

كتاب كرام الاخلاق للعالم العلامة البحر  
الفهامة الشيخ رضي الدين أبي نصر  
ابن الامام أمين الدين أبي علي  
فضل الله الطبرسي  
رحمه الله

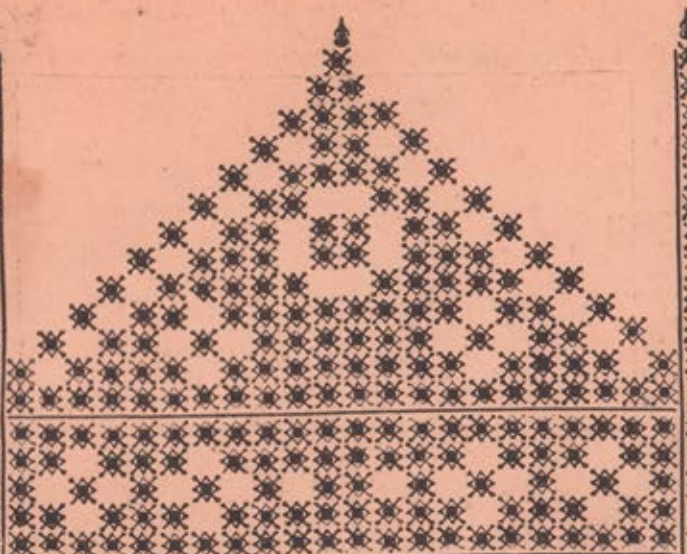
٢

و بهامشه الوسيلة العنقاوى فى شمائل المصطفى خير الورى  
تأليف العلامة أبى المكارم السيد زين الدين بير محمد دده رحمه الله

دیا مری کل بنهار دیا صبر کل ذلیل  
و حقیقت قد بلغ الجهور من امر کذا الخروج عنی



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 لِنَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
 سُبْحَانَكَ مَا أَكْفَمُ أَعْيُنُنَا  
 وَمَا يَرَى بَصَرُنَا  
 تِيبًا نَكْتُمُهَا  
 وَأَنفُسُنَا أَكْفَمُنَا  
 بِمَا نُكْفَرُ لَكَ  
 بِهَا وَمَا نَعْلَمُ  
 بِمَا نَحْمَدُكَ  
 بِهَا وَنُكْفَرُ لَكَ  
 بِهَا إِنَّ عِندَكَ  
 لَلْأَلْبَابَ  
 وَإِنَّكَ أَعْلَمُ  
 بِمَا نَحْمَدُكَ  
 بِهَا وَنُكْفَرُ لَكَ  
 بِهَا  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَعَلَى آلِهِ  
 وَخَلِّصْنَا  
 مِنْ  
 أَسْرَارِكِ  
 وَأَطْفَالِكِ  
 وَأَنْفُسِكِ  
 وَأَلْسَانِكِ  
 وَمَنْ أَسْرَأَتْ  
 مِنْهُ  
 أَلْسَانٌ  
 فَكَلِّمْهَا  
 بِحَقِّهَا  
 وَأَنْفُسٌ  
 فَكَلِّمْهَا  
 بِحَقِّهَا  
 وَأَطْفَالٌ  
 فَكَلِّمْهُمْ  
 بِحَقِّهَا  
 وَأَسْرَارٌ  
 فَكَلِّمْهَا  
 بِحَقِّهَا  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَعَلَى آلِهِ  
 وَخَلِّصْنَا  
 مِنْ  
 أَسْرَارِكِ  
 وَأَطْفَالِكِ  
 وَأَنْفُسِكِ  
 وَأَلْسَانِكِ  
 وَمَنْ أَسْرَأَتْ  
 مِنْهُ  
 أَلْسَانٌ  
 فَكَلِّمْهَا  
 بِحَقِّهَا  
 وَأَنْفُسٌ  
 فَكَلِّمْهَا  
 بِحَقِّهَا  
 وَأَطْفَالٌ  
 فَكَلِّمْهُمْ  
 بِحَقِّهَا  
 وَأَسْرَارٌ  
 فَكَلِّمْهَا  
 بِحَقِّهَا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والصلاة والسلام على محمد عبده  
 المحمدي ورسوله المصطفى ارسله الى كافة الوري بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وعلى  
 اهل بيته ائمة الهدى ومصابيح الدجى الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا والسلام على من  
 اتبع الهدى (وبعد) فان الله سبحانه وتعالى لما جعل التماسي بنبيه مفتاحا لرضوانه وطريقا الى  
 جنانه بقوله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان ير جوا لله واليوم الآخر واتباعه  
 واقتفاء أثره سببا للمحبة ووسيلة الى رحمة بقوله عز من قائل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدابي  
 هذا القول والعظيم الى جميع كتاب يشتمل على مكارم اخلاقه ويحسان آدابه وما أمر به أمته فقال عليه السلام  
 انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق لان العلم بالشيء مقدم على العمل به فوجدت في كلام أمير المؤمنين علي رضي  
 الله عنه ما يحتوي على حقيقة سير الانبياء وهي الانقطاع بالكل من الناس الى الله في الرجاء والخوف وعن  
 الدنيا والآخرة وخص من جملتهم نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بكل هذه السيرة وحشا ورغبنا على الاقتداء  
 به فقال عليه السلام بعد كلام له طويل المدعى كاذب يدعى بزعمه انه ير جوا لله كذب والعظيم ما باله لا يتبين  
 رجاءه في عمله وكل من رجاءه في رجاءه في عمله الار جاء الله فانه مدخول وكل خوف متحقق الا خوف الله فانه  
 معسول ير جوا لله في الكبير وير جوا للعباد في الصغير فعلى العبد ما لا يعلى الرب فما بال الله جعل ثناؤه  
 يقصر به عما يصنع بعبادته اتخاف أن تكون في رجاءك له كاذبا أو تكون لا تراه للرجاء موعضا وكذلك ان  
 هو خاف عبدا من عبده أعطاه من خوفه ما لا يعلى ربه بفعل خوفه من العبادت قدرا وخوفه من خالقه  
 ضمنا ووعده وكذلك من صفات الدنيا في عينه وكبره وقعها من قلبه انرها على الله فاقطع اليها وصار  
 عبدا لها واقد كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم كمال في الاسوة ودليل على ذم الدنيا وعيوبها وكثرة  
 مخازيها ومساوئها اذ قبضت عنده أطرافها ووطأت لغيره أكتافها ووظف من رضاها وزوى عن زخارفها  
 وان شئت نثبت جموسى كليم الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول رب انى لنا نزلت الى من شير فقير والله ماساله الا



خبزيا كل لانه كان يا كل بقلة الارض ولقد كانت حضرة البقل ترى من شفيف صفاق بطنه اهزاه وتشدب  
 لجه وان شئت ثلاث بداد وصاحب الزامير وقارى اهل الجنة فلقد كان يعمل سفائف الخوص بيده ويقول  
 جلسائه ايكم يكفيني بيعها ويا كل قرص الشعير من ثمنها وان شئت قلت في عيسى بن مريم عليه السلام فلقد  
 كان يتوسد الحجر ويابس الخشن وكان اذامه الجوع وسراجاه بالليل القصر وظلاله في الشتاء مشارق  
 الارض ومغارها وفا كته وريحانه ما نبتت الارض للبهائم ولم تكن له زوجة تفتنسه ولا ولي يحزنه ولا مال  
 يافته ولا طمع يذله دابته رجلاه وحامه يدها فتأمن بنبيك الاطيب الاطهر صلى الله عليه وسلم فان فيه أسوة  
 لمن تاسى وعز اعلان تعزى وأحب العباد الى الله المتاسى بنبيه والمقتصد لآثره وقصم الدنيا قصما ولم يعرها  
 طر فاهضهم أهل الدنيا كسحاوا وأخصهم من الدنيا بطنا عرضت عليه الدنيا فابى أن يقبلها وعلم أن الله أبغض  
 شيئا أبغضه وحق شيا فخره وصغر شيا فافضره ولولم يكن فينا الاحبنا ما أبغض الله ونعنا بما صغر الله لكفى  
 به شقا قاله وصحادة من أمر الله ولقد كان صلى الله عليه وسلم يا كل على الارض ويجلس جلسة العبد ويخصف  
 بيده نعله ويرقع بيده ثوبه ويركب الحمار العارى ويردف خلفه ويكون السر على باب بيته تكون فيه  
 تصاوير فيقول يا فلانة لا حدى أزواجه غيبه عنى فاني اذا نظرت اليه ذكرت الدنيا وزخارفها فاعرض عن  
 الدنيا بقلبسه وأما ذكراهم من نفسه وأحب أن تغيب زينتها عن عينه لكيلا يتخذ منها رياء ولا يعتقدها  
 قرارا ولا يزجوها مقاما فاخر جهان النفس وأشخصها عن القلب وغيبها عن البصر وكذلك من أبغض  
 شيئا أبغض أن ينظر اليه ان يذكر عنده ولقد كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ما يدلك على مسارى  
 الدنيا وهو يوم الذباج فيها مع خاصته وزويت عنه زخارفها مع عظيم زلفته فلينظر ناظر بعقله أكرم الله  
 بذلك محمد أم أهانه فان قال أهانه فقد كذب والله العظيم وأتى بالاذن العظيم وان قال أكرمه فليعلم ان الله  
 قد أهان غيره حيث بسط الدنيا له وزواها عن أقرب الناس منه فان تاسى متاس بنبيه واقص أثره وولج  
 مولجه والافلايا من الهلكة فان الله جعل محمد صلى الله عليه وسلم علما للساعة ومبشرا بالجنة ومذمورا بالعقوبة  
 نخرج من الدنيا خيما ورد الاخرة سايمالم يضع حجر على حجر حتى مضى لسبيله وأجاب داعي ربه فأسأعظم  
 منة الله عندنا حين أنعم علينا به سلما نبيه وقائدنا طأ عقبه والله لقد رفعت مدد حتى هذه حتى استجيت  
 من رقهها فلقد قال لى قائل ألا تنبذها فقلت اعزب عنى فعند الصباح يحمد القوم السرى فهذه الخطابة  
 كافية في مقصودنا على طريق الجملة ونحن نذكر تفصيل مكارم أخلاقه صلى الله عليه وسلم لم في جميع أحواله  
 وتصرفاته وجاوسه وقيامه وسفره وحضره وأكاه وشربه خاصة وجميع ما روى عنه وعن الصادقين في أحوال  
 الناس عامة ونسال الله التوفيق في اتصافه انه على ما يشاء وقدير وتيسير العسير عليه سهل يسير وجعلته اثني  
 عشر بابا وهذه فهرسه الابواب \* (الباب الاول) \* في خاق النبي صلى الله عليه وسلم وخلقه وسائر أحواله  
 وفيه خمسة فصول (الفصل الاول) في خلقه وخلقه وسيرته مع جلسائه (الفصل الثاني) في نبذ من أحواله  
 وأخلاقه من كتاب شرف النبي وعترته عليه وعليهم الصلاة والسلام (الفصل الثالث) في أخلاقه في مطعمه  
 (الفصل الرابع) في أخلاقه في مشربه (الفصل الخامس) في ذكراهم من سائر أحواله صلى الله عليه وسلم  
 \* (الباب الثاني) في آداب التنظف والتطيب والتكحل والتدهن والسواك وفيه ثلاثة فصول (الفصل الاول)  
 في التنظف والتطيب وما يجري مجراه (الفصل الثاني) في التكحل والتدهن (الفصل الثالث) في السواك  
 (الباب الثالث) في آداب الحمام وما يتعلق به وفيه ستة فصول (الفصل الاول) في كيفية دخول الحمام (الفصل  
 الثاني) في ستر العورة (الفصل الثالث) في التمدلك بالخزف والزيت والدقيق وغير ذلك (الفصل الرابع) في  
 حلق الرأس والعانة والابط (الفصل الخامس) في غسل الرأس بالخطم والسدر (الفصل السادس) في  
 الاطباء بالنورة \* (الباب الرابع) \* في آداب تعاقم الاظفار وأخذ الشارب وتسريح الرأس والنظر في  
 المرآة والجمامة وفيه أربعة فصول (الفصل الاول) في تعاقم الاظفار (الفصل الثاني) في أخذ الشارب وتدوير  
 اللحية والنظر في المرآة وما يتعلق به (الفصل الثالث) في تسريح الرأس وما يتعلق به (الفصل الرابع) في

صل وسلم على مركز دائرة  
 الوجود ودائرة نقطة  
 الكرم والجلود سيدنا  
 ونينا أشرف مخلوق  
 وأكرم مولود وعلى خلفائه  
 الراشدين المرشدين ذوى  
 القدر الجلى سادتنا وقاتنا  
 حضرة أبي بكر وعمر  
 وعثمان وعلي وعلى آل  
 وأصحابه الكرام الأبرار  
 والتابعين الأحرار والأخبار  
 اللهم انى أسألك أن تجعلنى  
 نوراً من الأنوار المنسوبة  
 الى بابك وسرمان أسرارك  
 وحراً من أحرارك الذين  
 أحيتهم بحياة طيبة فى  
 الدارين وجعلت لهم  
 عاقبة الدار ونصرتهم على  
 المهسدين والأشرار باني  
 أشهد انك أنت الله لا اله  
 الا انت الاحد الصمد الذى  
 لم يلد ولم يولد ولم يكن له  
 كفواً أحد وبان لك الحمد  
 لا اله الا انت المنان بديع  
 السموات والارض باذا  
 الجلال والاكرام يا حى  
 يا قيوم لا اله الا انت سبحانك  
 انى كنت من الظالمين  
 \* (أما بعد) \* فيقول العبد  
 الا ببق من مولا الملتحق  
 اليه فى شدته ورضاه أبو  
 المكارم السيد مير محمد دده  
 أفاض الله تعالى عليه  
 عونه ومدده وقد كنت مبتلى  
 بقضاء قضاء طيبة برهمة من  
 الزمان بقضاء القضاة



بالعسكر في ولاية روم ايل  
بلاطلب مسني فصول الله  
عز وجل وقوته وعصمته  
وستره قبضت الجر في ربي  
جل وعلا وبذات جهدي  
في اعلام الحكمة العليماوما  
بعث المناصب الدينيتبع  
من يزيد ولاعرضت  
الاحكام الشرعية الى ذلك  
كيزيد وان الله على ذلك  
شاهد وامسني لدى شهيد  
كيف البيع والشراء بسبل  
أعطيت كل من قلده  
منصب القضاء شياً من  
الدينار وذلك تسبب بعض  
الانفس الحاسدة للامور  
الشنيعة المنكرة في دين  
نحير السيرية فاقعوا  
ما أوقعوا وفعلا ما كانوا  
يفعلون وما الله بغافل عما  
يعملون ثم تسبيروا كوبي  
على غارب الاغتراب  
والندوح بعد تجرع كوس  
أنواع القمص والاضطراب  
الى ان حطت على في قلعة  
ما غوسه في جزيرة قبرس  
فاوجبت على اذكار رب  
الارباب والابتهال والتضرع  
في ذاك الباب والصلوات  
على خير السيرات  
في الحافل والحلوات وغير  
ذلك من الاسرار التي يجب  
انحيازها من الفجار حتى  
استوعب ذلك الامر الخطير  
بتوفيق الملك القدير أوفاني  
تبرسويعات تومتي واستراحتي

الحجامة \* (الباب الخامس) \* في آداب الخضاب والزينة والخاتم وما يتعلق بها وفيه ستة فصول (الفصل  
الاول) في فضل الخضاب والترغيب فيه (الفصل الثاني) في الخضاب بالسواد (الفصل الثالث) في الخضاب  
بالحناء وغيره وخضاب اليد للنساء (الفصل الرابع) في كراهية الخضاب للعنب والحامض ووصل الشعر  
(الفصل الخامس) في الخاتم وما يتعلق به (الفصل السادس) في التزين للنساء بالحلي والاسورة وغيرها  
\* (الباب السادس) \* في آداب اللباس والمسكن وما يتعلق به ما وفيه عشرة فصول (الفصل الاول) في  
التجمل باللباس وكيفية لبسه (الفصل الثاني) في طي الثوب وتنظيفه (الفصل الثالث) في لبس أنواع اللباس  
مع اختلاف ألوانها (الفصل الرابع) في لبس الخنز والحلّة وغيرهما (الفصل الخامس) في التجنّب في  
التياب والتواضع فيها (الفصل السادس) في كراهية لباس الشهرة ونكت في اللباس (الفصل السابع)  
في العمام والقلائس (الفصل الثامن) في لبس الخف والنعال (الفصل التاسع) في المسكن وما يجوز  
منه وما يتعلق به \* (الفصل العاشر) في الخجد والاثاث والفرش والتواضع فيها \* (الباب السابع)  
في آداب الاكل والشرب وما يتعلق به ما وفيه ثلاثة عشر فصلا (الفصل الاول) في فضل اطعام الطعام  
وامطناع المعروف ووصوم التطوع (الفصل الثاني) في آداب غسل اليد (الفصل الثالث) في آداب  
الاكل وما يتعلق به (الفصل الرابع) في آداب الشرب وما يتعلق به (الفصل الخامس) في آداب الخلال  
(الفصل السادس) في فضل الخبز (الفصل السابع) في منافع المياه (الفصل الثامن) في اللحوم وما  
يتعلق بها (الفصل التاسع) في الحلوى (الفصل العاشر) في الفواكه (الفصل الحادي عشر) في البقول  
(الفصل الثاني عشر) في الحبوب (الفصل الثالث عشر) في نوادر الاطعمة \* (الباب الثامن) \*  
في آداب النكاح وما يتعلق به وفيه عشرة فصول (الفصل الاول) في الرغبة في التزويج وبركة المرأة وشؤمها  
(الفصل الثاني) في أصناف النساء وأخلاقهن (الفصل الثالث) في الاكفاء ونكت في النكاح (الفصل  
الرابع) في آداب الزفاف والمباشرة وغيرها (الفصل الخامس) في حق الزوج على المرأة وحق المرأة على  
الزوج (الفصل السادس) في الاولاد وما يتعلق بهم (الفصل السابع) في العميقة وما يتعلق بها (الفصل  
الثامن) في الختان وما يتعلق به (الفصل التاسع) في هنة تتعلق بالنساء (الفصل العاشر) في نوادر النكاح  
\* (الباب التاسع) \* في آداب السفر وما يتعلق به وفيه ثمانية فصول (الفصل الاول) في السفر والاقوات  
المحمودة والمذمومة (الفصل الثاني) في افتتاح السفر بالصدقة وغيرها (الفصل الثالث) فيما يستحب  
عند الخروج الى السفر (الفصل الرابع) في مكارم الاخلاق في السفر (الفصل الخامس) في حفظ المناع  
والاستخارة وطلب الحجامة (الفصل السادس) في آداب المشى وكراهية الوحدة في السفر وأدعية أخرى  
(الفصل السابع) في حسن اقيام على الدواب وحققها على صاحبها (الفصل الثامن) في نوادر السفر \* (الباب  
العاشر) \* في آداب الادعية وما يتعلق بها وفيه خمسة فصول (الفصل الاول) في فضل الدعاء وكيفية الدعاء (الفصل  
الثاني) فيما يتعلق باليوم واليلة من الادعية المختارة (الفصل الثالث) في الذكر والصلاة على النبي عليه الصلاة  
والسلام والاستغفار والبكاء (الفصل الرابع) في نوادر من الصلاة (الفصل الخامس) في نوادر من الادعية  
\* (الباب الحادي عشر) \* في آداب المرض وعلاجه وما يتعلق به ما وفيه خمسة فصول (الفصل الاول) في  
آداب المرض والعائد وعلاجه (الفصل الثاني) في الاستشفاء بالقرآن لسائر الامراض (الفصل الثالث)  
في الاستشفاء بالصدقة والدعاء لسائر الامراض (الفصل الرابع) في الرقي والتمائم لسائر الامراض  
(الفصل الخامس) في الاحراز الثلاثة بهذه الكتاب \* (الباب الثاني عشر) \* في نوادر الكتاب وفيه سبعة  
فصول (الفصل الاول) في ذكر الحقوق لزين العابدين (الفصل الثاني) في ذكر رجل من مناهي النبي صلى الله  
عليه وسلم (الفصل الثالث) في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه (الفصل الرابع)  
في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن مسعود (الفصل الخامس) في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لابي ذر الغفاري رضي الله عنه (الفصل السادس) في اختيارات الايام عن الصادق رضي الله عنه (الفصل



(الباب الاول في خاتمة النبي عليه الصلاة والسلام وخلقه وسائر أحواله وفيه خمسة فصول) \*

(الفصل الاول في خلقه وخلقه وسيرته الكريمة مع جلسائه) \*

برواية الحسن والحسين رضي الله عنهما من كتاب محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني عن ثقافته عن الحسن  
ابن علي رضي الله عنهما قال سألت خالي هناد بن أبي هالة التميمي وكان وصافا من حلية النبي صلى الله عليه وسلم  
وأنا أشتسى أن يصف لي منها شيئا أتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نغمه فمما يتلأ لآ وجهه  
تلألؤ القمر ليلة البدر أطول من المربع وأقصر من المشذب عظيم الهامة وجل الشعران انفرقت حقيقته  
فرق والافلايحوا زشعره ضخمة أذنيه اذا هو وفره أزهر اللون واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ في غير  
قرن بينهما عرف يدره الغضب أفتى الرنين له نور يعاونه بحسبه من لم يتأمله أنهم كثر اللحية سهل الخدين أدهج  
ضليع القم أشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كأنه نغمه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق يادنا  
متماسك اسواء البطن والصدر يض الصدر بعدي ما بين المنكبين ضخم السكراديس أنور المنخر دموصول  
ما بين الامة ولسرة بشعر يجري كالخطا عارى الثديين والبطن مما سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى  
الصدر طوي بل الزندين رحب الراحة شثن الكففين والقدمين سائل الاطراف خصان الاخصين مسبح القدمين  
ينبو وهما الماء اذا زال ازال فاعا يخطو تكفيا وبمشى هو ناسر بيع المشية اذا مشى كأنما يخط من صيب واذا  
التفت التفت جميعا خافض العارف نظاره الى الارض أطول من نظاره الى السماء جعل نظاره الملاحظة يسوق  
أصحابه ويدير من اتي بالسلام (قال قلت له صف لي منطقه) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل  
الاجزان دائم الفكرة ليلت له راحة ولا يتسكاه في غير حاجة طوي السكون يفتق الكلام ويختمه باشدائه  
ويتكلم بجموع الكلام فضلا لا فضولا ولا تقصير دما تيسر الجاني ولا المهيمن بعظم النعمة وان دقت ولا يذم  
منها شيئا ولا يذم ذوا قولا ولا يدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها فاذا تعرض للعق أحد باهر لم يقم لغضبه شي حتى  
ينتصر له ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا أشار بأشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث أشار بها فاضرب  
براحته اليمنى باطن ايمامه اليسرى واذا غضب أعرض وأساح واذا فرح غرض من طرفه جعل ضحكته التيسر  
و يفتر عن مثل حب الغمام قال الحسن رضي الله عنه فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني اليه  
فسأل أباه عن مدخله ونخر به وبجلسه وشكاه فلم يدعه منها شيئا \* (قال الحسين بن علي رضي الله عنه) \* سألت  
أبي عن دخول النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان دخوله لنفسه ما دونه في ذلك فكان اذا أوى الى منزله خزا  
دخوله ثلاثة أجزاء جزأ الله عز وجل وجزأ الأهل وجزأ النفس ثم جزأ بينه وبين الناس في ذلك على  
العامه بالخاصة ولا يدخلون الا يدخلوا في غسان عنهم شيئا فكان من سيرته في جزأ الامة يا ثار أهل  
الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين ففهم ذوا الحاجة ومنهم ذوا الحاجة ومنهم ذوا الحاج ففهم ذوا الحاجة  
بهم وبشقا لهم فيما أصلحهم وأصلح الامة من مسئلة عنهم وأخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول لي باخ الشاهد  
منكم الغائب وألقوني حاجة من لا يستطيع ابلاغني حاجته فانه من أبلاغ سامعا نا حاجته من لا يستطيع ابلاغها  
اياهم ثبت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من أحد غيره يدخلون زوا را ولا يفترقون الا عن  
ذواق ويخربون أدلة فقهاء (قال) فسأله عن نخر به كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يخرب لسانه الا في ما يعين ويؤلفهم ولا يفترقهم أو قال ينظرهم شئت مالك ويكرم كريم كل قوم  
ويؤليه عايتهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطاوى عن أحد بشرة ولا خلقه ويتفقد أصحابه ويسال  
الناس عما في الناس فيحسن الحسن ويقويه ويقبح القبح ويؤهنه معتدل الامر غير مختلف لا يفعل مخافة أن  
يفعلوا أو يعلوا السكل حال عنده متاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الى غيره الذين يولونه من الناس خبايرهم  
وأفضلهم عنده أعظم نصيحة وأضاهم عنده منزلة أجسنتهم واساة وموازرة (قال) فسأله عن مجلسه فقال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر الله جل اسمه ولا يوطن الا ما كن ويبنى

ولست حديث ههـ في  
ذلك المتاب بالعناية الازلية  
من الملك الوهاب ومع هذا لم  
أكن خدوا من ندر يس  
العلوم الدينية وبث الفنون  
النبوية فبينما أنا في تلك  
الحالات متضرعا الى الله  
سبحانه في التوفيق الى أكل  
القسريات اذ برق لي بارق  
الهداية وطرق طارق العناية  
وأشار الى أن لو توصلت الى  
خالقك جعل وعلايه بعض  
خدمات الحبيب المصطفى  
والنبي الكريم المرتضى هل  
سمعت أعظم شيء في التوصل  
من الحبيب فقلت لبيك  
ألف لبيك ومرحبا بما  
أمرتني به والله سبحانه  
الموفق والحبيب فعمرت أن  
أجد دطراز كتابي النسخة  
الكبرى في ولادة خبير الوري  
الذي اشتهر بين المحبين  
الصادقين باقبول الاوفى  
وكانت تركة العبا وأردت  
أن أطرزه بالطراز الاول  
وأذثره بالذثار الاكل الافضل  
وأحلبه بالحليبة العليا  
وأرصعه بالجوهري الاسنى  
فزينته باللسان العربي  
المتين الذي نزل به القرآن  
المبين وزدت على النسخة  
الكبرى شيئا من المناقب  
وأورا مما يناسب وكثيرا  
من التسمائل وحق لهذا  
الكتاب بان يقال له كتاب  
التسمائل في حق خبير



الادائر والاوائل لكن  
 المذكورين فيما سبق  
 لما نسبوا لغصب كتي  
 وأوراق وأفلامى ودوائى  
 ومدادى ناسبلى أن أقول  
 ما يتكلم به العيون من  
 جمال أبحار عرائس الالفاظ  
 و بدائع المعاني فعامتها من  
 مبهذلات أفكارى وكنونات  
 قوادى والاشجار أفلامى  
 والنخوت من الاجمار دوائى  
 والماء المدرار بل دموع  
 عيني مدادى ونويت أن  
 أعيه به دعامه ان شاء  
 الله تعالى

\* (بالوسيلة العظمى) \*  
 وهو جدير لذلك \* ثم اعلم  
 أنه يتوجه الكلام فى  
 كتابى هذا ان شاء الله تعالى  
 الى فاتحة و بصيرة وثلاثة  
 أبواب وخاتمة وتذييل (اما  
 الفاتحة) فى بيان نبذة من  
 مناقره صلى الله عليه وسلم  
 سوى ما انتظم فى سلك الكتاب  
 ودره من مناقبه التى لا يطالع  
 عاينها بكمها الارب  
 الارباب وفيها فصول  
 \* (البصيرة) \* فى أن السلف  
 والخلف لم ينفكوا من اظهار  
 الهبة والسرو ورفى شهر  
 ولادقة بدر السدور ونور  
 النور وغير ذلك مما يناسب  
 لذلك ويشرح الصدور  
 \* (الباب الاول) فى بيان  
 صلاة نور سيد الابرار وأن  
 فوره مقدم على جميع

عن ابطانها واذا انتهى الى قوم جالس حيث ينتهى به المجلس ويامر بذلك ويهلى كل جلسائه نصيبه حتى  
 لا يحسب جايسه أن أحدا أكرم عايه منه من جالسه أو قاومه فى حاجته صابره حتى يكون هو المنصرف عنه ومن  
 ساله حاجه لم يرد له الا بها أو يسور من القول وتدوسع الناس منه بسطه وخلقه فكان لهم أبوا صاروا عنده فى  
 الحق سواء جالسه مجلس حلم وحياء رصير وأمانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤن فيه الحرم ولا تثنى فلنانه  
 متعادلون متفاضلون فيه بالقوى متواضعون يوقرون فيه الكبير ويرجون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة  
 ويحفظون أو قال يحوطون الغريب شك أبو غسان (قال) قلت كيف كانت سيرته فى جلسائه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظا ولا غليظا ولا صخاب ولا فحاش ولا  
 عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهى ولا يؤيس منه ولا يخيب فيه مؤمله قد ترك نفسه من ثلاث المراء  
 والاكتار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم أحدا ولا يعير ولا يطلب عورته ولا يتكلم  
 الا فيما يربو فوابه اذا تكلم أطرف جلساؤه كأنما على رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا ولا ينادون  
 عنده الحديث من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث أولهم بضمك مما يضحكون منه  
 ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة فى منطقة ومسهلته حتى ان كان أصحابه يستجلبونهم  
 ويقول اذا رأيتم طالب الحاجة يطالبها فاردوه ولا يقبل النناء الا عن مكافئ ولا يقطع على أحد حديثه  
 حتى يجوز فيقطعه بانتهاء أوقيام (قال) قلت كيف كان سكوتة قال كان سكوت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم على أربعة على الحلم والحذر والتقدير والتفكير فاما تقديره فى تسوية النظر والاستماع بين  
 الناس وأما تفكيره ففيما يبقى وقد جمع له الحلم والصبر فكان لا يغضب شي ولا يستفزوه وجمع له الحذر فى  
 أربعة أخذها بالحسن ليقتدى به وتر كما القبح لينتهى عنه واجتهاده فيما أصلح أمته والقيام فيما جمع لهم  
 خير الدنيا والآخرة \* (الفصل الثانى فى نبذة من أحواله وأخلاقه) \* من كتاب شرف النبي صلى الله عليه  
 وسلم وغيره \* (فى تواضعه وحياته) \* عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يهود المريض ويتبع الجنائز ويحجبه دعوة المملوك وركب الحمار وكان يوم خيبر يوم قر بظفة  
 والنضير على حمار مخطوم يحبل من ليف تحتها كاف من ليف عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لم يكن  
 شخص أحب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا اليه لما يعرفون من كراهيته  
 لذلك عن ابن عباس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس على الارض ويأكل  
 ويعقل الشاة ويحجبه دعوة المملوك عن أنس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صيدان  
 فسلم عليهم وهو مغمذ عن أسماء بنت يزيد رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بسوق فسلم عليهم  
 عن ابن مسعود رضى الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يكاهه فأرعد فقال هون عليك فلست بك  
 انما أنا بن امرأة كانت تأكل القديد عن أبي ذر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهراني  
 أصحابه فيجيب الغريب فلا يدري أنهم هو حتى يسأل فطلبنا الى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل مجلسا يعرفه  
 الغريب اذا أتاه فبيننا له دكة من طين فكان يجلس عليها ويجلس بجانبه سئل عائشة رضى الله عنها ما كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يصنع اذا خلقات يخطب ثوبه ويخصف نعله ويصنع ما يصنع الرجل فى أهله وعنها  
 أحب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعمه من كتاب النبوة عن أبي عبد الله رضى الله عنه يقول  
 مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة بذيذة وهو جالس باكل فقالت يا محمد انك لنا كل أكل العبد  
 وتجلس جلوسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك وأى عبد أعبد منى قالت فتناولنى لقمه من  
 طعامك فتناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقمه من طعامه فقالت لا والله الا التى فى فيك قال فاخرج رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لقمه من فيه فتناولها فاكتها قال أبو عبد الله رضى الله عنه فما أصيدت بذاء حتى فارقت  
 الدنيا عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنين فما أعلمه قالى قط هلا  
 فعلت كذا وكذا ولا عاب على شيئا قط عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم







شبابه سبحانه مورد  
 الملاطفة والمبررة من نفسه  
 تعالى بعظيم قدره وذاته  
 وصفاته وبلده ومضافاته  
 عليه السلام ومن قسمه تعالى  
 له ليتحقق مكانته عنده  
 وبما ورد من قوله تعالى في  
 جهته عليه السلام مورد  
 الشفقة والاکرام وبما  
 أخبره الله عز وجل في  
 كتابه العزيز من عظيم قدره  
 وشريف منزلته على الانبياء  
 عليهم السلام وغير ذلك  
 مما لا يحصى فقد زينها  
 كتابنا المسمى بالمدحة الكبرى  
 في حق محمد المصطفى حتى  
 اثبتنا في كل سورة من  
 السور القرآنية شيئا مما  
 ذكر بل ازيد مما ذكر وكيف  
 لا وقد اصطفاه الله عز وجل  
 بالنبوة والرسالة وبالخلة  
 والحجة والاسراع والرؤية  
 والقرب والدنو والوحي  
 والشفاعة والوسيلة والفضيلة  
 والدرجة الرفيعة والمقام  
 المحمود والبراق والمعراج  
 والبعث الى الاجر والاسود  
 والصلاة بالانبياء والشهادة  
 بين الانبياء والامم وسيادة  
 ولد آدم ولواء الحمد  
 والبشارة والندوة والمكانة  
 عند ذي العرش والطاعة  
 تحق والامانة والهداية والرجعة  
 للعالمين واعطى الرضا  
 والسؤل واليكوث وسامع  
 القول واتمام النعمة والعفو

قوله يلاحد الجدر يسامع عباها ولازهها \* (في الرق بامته) \* عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا فقد الرجل من اخوانه ثلاثة ايام سال عنه فان كان غائبا دعاه وان كان شاهدا زاره وان كان مريضا  
 عاده عن جابر بن عبد الله قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى وعشر من غزوه وشهدت منها تسع عشرة  
 غزوة وغيبت عن اثنتين فبينما انما معه في بعض غزواته اذ اصابه ناضحى تحت الليل فبرك وكان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في آخر يات الناس يترجى الضعيف ويردونه ويدعولهم فانتهى الى وانا أقول بالهف اماه مازال  
 الناضح يسوء فقال من هـ ذافقت انا جابر بابي واهي بارسول الله قال ومثا انك قلت اعيانا ناضحى فقال امعك  
 هـ صاقت نعم فضر به ثم بعته ثم اناحه ووطى على ذراعه وقال اركب فركبت وسارته فجعل جملى بسببه فاستغفر  
 لى تلك الليلة خسا وعشر من مرة فقال لى ماترك عبد الله من الولد يعنى اياه قلت سبع نسوة قال اوبك عليه دين  
 قلت نعم قال فاذا قدمت المدينة فئا طعمهم فان اوبوا فاذا حضر جداد نخلكم فاذنى قال هل ترزوت قلت نعم  
 قال بن قلت بفلاة بنت فلان لايم كانت بالمدينة قال فهلا فتاة تلاحها وتلاعبك قلت يا رسول الله كن عندي  
 نسوة تخرق يعنى اخوانه فكرهت ان آتمن بامرأة خرقاء فقلت هذه اجمع لامرى قال اصبوت ورشدت  
 فقال بكم اشتريت جلك فقات بخمس اواق من ذهب قال بعينه ولاك ظهره الى المدينة فلما قدم المدينة آتته  
 بالجل فقال يا بلال اعطاه خمس اواق من ذهب يستعين به فى دين عبد الله وزده ثلاثا وورد عليه جملته قال هل  
 قاطعت غرماه عبد الله قلت لا يا رسول الله قال اتركه وقاته قلت لا قال فاذا حضر جداد نخلكم فاذنى فاذنته  
 فجاء فدعانا فعدنا فاستوفى كل غريم ما كان يعال بخر اوفاه وبقى لنا مثل ما نجدوا كثر فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ارفعوا ولا تكيوا فرفعناه واكلنا منه زمانا عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 حدث الحديث اوسئل عن الامر كرهه ثلاثا ليلهم منه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وروى زيد بن ثابت قال كنا اذا اجلسنا اليه صلى الله عليه وسلم اخذنا فى الحديث فان اخذنا فى ذكر الآخرة  
 اخذنا معنا وان اخذنا فى ذكر الدنيا اخذنا معنا وان اخذنا فى ذكر الطعام والشراب اخذنا معنا فكل هذا  
 اخذناكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي الجيساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث  
 فوهده مكنا فانسبته لوى والغدا فاتبته اليوم الثالث فقال عليه الصلاة والسلام باقى اقد شققت على انا ههنا  
 منذ ثلاثة ايام من حجر بن جبر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بعض بيوت فامتلا البيت ودخل حجر  
 فخرج البيت فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ ثوبه فلفه ورى به اليه وقال اجلس على هذا فاخذ  
 حجر فوضعه على وجهه وقبله من سلمان الفارسى قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متكئ  
 على وسادة فالقاهالى ثم قال يا سلمان ما من مسلم دخل على اخيه المسلم فيلقى له الوسادة اكرامه الا اغفر الله  
 له \* (في مزاحه وضحكه) \* روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى لا مزح ولا تقول الاحقاص عن ابن  
 عباس ان رجلا ساله اكان النبي صلى الله عليه وسلم يمزح فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمزح وعن الحسن  
 ابن على رضى الله عنهما قال سالت خالى هنداعن صفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا غضب  
 اعرض وانشاح واذا فرح غرض طرفه جل ضحكه التبسيم يفر عن مثل حب الغمام وعن انس بن مالك قال  
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت فواجده عن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا حدث بمحدث تبسم فى حديثه وعن نونس الشيبانى قال قال لى ابو عبد الله رضى الله عنه كيف مداعبة  
 بعضكم بعضا قلت قايلا قال فلا تفعوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بهم السرور على ائحيك ولقد  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يداعب الرجل يريد به ان يسره \* (في بكائه صلى الله عليه وسلم) \* عن انس بن  
 مالك ارايت ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجود بنفسه فدمعت عين رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ثم قال تدمع العين ويجزن القلب ولا أقول الاما رضى زبنا وانابك يا ابراهيم لمخزونون عن خالد بن سلمة  
 المخزومى قال لما اصاب زيد بن حارثة انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فلما رآته ابنته جهشت  
 فانحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له بعض اصحابه ما هذ يا رسول الله قال هذا شوق الحبيب الى



عما تقدم وناخر وشرح  
 الصدر ووضع الوزر ورفع  
 الذكرو عزة النصر وتزول  
 السكينة والتأييد باللائكة  
 وإتياء الحكاب والحكمة  
 والسبع المثاني والقرآن  
 العظيم وتزكية الامة والدعاء  
 الى الله تعالى وصلاة الله  
 تعالى والملائكة عليهم  
 السلام والحكم بين الناس  
 بما اراه سبحانه وتعالى  
 ووضع الاصر والافلال  
 عنهم واجابة الدعوات  
 وتكليم الجادات والحجم  
 واحياء الموتى واسماع الصم  
 ونسج الماء من بين أصابعه  
 وتكثير القابل وانشقاق  
 القمر ورد الشمس وقلب  
 الاعيان والنصر بالرب  
 والاطلاع على الغيب وظل  
 الغمام وتسبيح المحصى وابراه  
 الام والعصمة من الناس  
 الى ملائحته والعقول الى  
 ما أعد له في الدار الآخرة  
 من منازل السكرامة ودرجات  
 القدس ومراتب الشفاعة  
 والسعادة والحسنى والزيادة  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ههذ فضائله وعددها كان وما  
 يكون (ثم بعد) ما أحرز صلى  
 الله تعالى عليه وسلم نصب  
 السبق في تلك الصلوات  
 العلية كان في الغاية القصوى  
 في كمال خلقته وجمال صورته  
 ونظامه جسمه وطيب ريحه  
 وعرفه وتزاهته عن الأعداء

الحبيب (في مشيه صلى الله عليه وسلم) \* عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى  
 تكفأ تكفؤا كأنما يتعام من صب لم أرقبه ولا بعده صلى الله عليه وسلم عن جابر قال كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا خرج مشى أصحابه أمامه وتر كواظهم لاهل اللائكة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا مشى مشيا يعرف أنه ليس بشئ عاجز ولا بكسلان عن أنس قال كنا اذا أتينا النبي صلى الله عليه  
 وسلم جالسنا حفاة وورى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع أحدا مشى معه اذا كان راكباً حتى يحمله معه  
 فان أبي قال تقدم أممي وأدركني في المكان الذي تريد دعاه صلى الله عليه وسلم قوم من أهل المدينة الى طعام  
 صنعوه ولاصحابه خمسة فاجابدهم وهم فلما كان في بعض الطارق أدركهم سادس فباشاهم فلما دقوا من  
 بيت القوم قال لارجل السادس ان القوم لم يدعوك فاجلس حتى نذكر لهم مكانك ونستأذنهم لك \* (في  
 جل من أحواله واخلاقه عليه الصلاة والسلام) \* من كتاب النبوة عن علي رضي الله عنه قال ما صافح رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط فترع صلى الله عليه وسلم يده من يده حتى يكون الذي هو يتزع يده وما فاضه  
 أحدا قط في ساحة أو حديث فأنصرف حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف وما نازعه أحد الحديث فيسكت  
 حتى يكون هو الذي يسكت وما روى مع سدا ما جل به بين يدي جالس له قط ولا خبير بين أمرين الا أخذ  
 يادسهما وما انتصر لنفسه من مظلة حتى تنتهك محارم الله فيكون حينئذ غضبه الله تبارك وتعالى وما أكل  
 منسكاً قط حتى فارق الدنيا وما سئل شيئا قط فقال لا وما ردسا الا حاجة قط الا بها أو بيسو ومن القول وكان  
 أخف الناس صلاة في تمام وكان أقصر الناس خطبة وأقلهم هذرا وكان يعرف بالريح الطيب اذا أقبل وكان اذا  
 أكل مع القوم كان أول من يبد أو آخر من يرفع يده وكان اذا أكل كل مما يليه فاذا كان الرطب والتمر جالت  
 يده واذا شرب شرب ثلاثة أنفاس وكان يصم الماء ولا يعبه صبا وكان يمينه لطمه ما وشربه وأخذه واعطائه  
 فكان لا يأخذ الا بيمينه ولا يعطى الا بيمينه وكان شماله لما سوى ذلك من بدنه كان يجب التمين في كل أمره في  
 ليه وتعلمه وترجله وكان اذا دعا دعا ثلاثا وكان كلامه فصلا يبينه كل من سمعه واذا تكلم روى كالنور يخرج  
 من بين ثناياه واذا رأته قلت أفج الثنتين وليس بافج وكان نظره للحفا بيمينه وكان لا يكلم أحدا بشئ يكرهه  
 وكان اذا مشى كأنما يخط من صبب وكان يقول ان خياركم أحاسنكم أخلاقا وكان لا يذم ذوا ولا يذم ذوا ولا  
 يتنازع أصحابه الحديث هذره وكان المحدث عنه يقول لم أر بعيني مثله قبله ولا بعده صلى الله عليه وسلم عن أبي  
 عبد الله رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا روى في الليلة الظلماء روى له نور كأنه شقة قمر  
 وعنه رضي الله عنه قال نزل جبريل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله جعل جلاله  
 يقر لنا اسلام ويقول لك هذه بطلاء مكة ان شئت أن تكون لك ذهباً قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم  
 الى السماء ثلاثا ثم قال لا يارب ولا كن أشبع يوما فاجدك وأجوع يوما فاسألك وعنه رضي الله عنه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب عزأهله وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست  
 أدع ركوب الجمار وكفوا الا كل على الحصى يرمع العبيد ومناولة السائل بيدي عن جابر بن عبد الله قال  
 كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم خصال لم يكن في طريق فبنته أحد الا عرف أنه قد سلكه من طيب  
 عرفه أو ربح عرفه ولم يكن يمر بجمع ولا شجر الا يسجد له عن ثابت بن أنس بن مالك قال ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كان أزهر اللون كان لونه الأولو واذا مشى تكفأ وما شممت رائحة مسك ولا غيره أطيب من  
 رائحته ولا مسمت ديبا جوا لآخر برائين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أخف الناس صلاة في  
 تمام عن جبرير بن عبد الله قال سأبت النبي صلى الله عليه وسلم أتيته لابياعه فقال لي يا جبرير لا شئ جئت  
 قال قلت لاسلم صلى الله عليه وسلم يدك يا رسول الله فاتي لي كساءه ثم أقبل على أصحابه فقال اذا أناكم كريم قوم  
 فاكرموه عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واعد رجلا الى الصخرة فقال  
 انالاهن ساحتى تاني قال فاشتدت الشمس عليه فقال له أصحابه يا رسول الله لو أنك تحوات الى الظل قال وعدته  
 ههنا وان لم يبعني كان منه الخاف عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله انك اذا دخلت الجنة



وعورات الجسد ودفور  
 عقله وقوة حواسه  
 وفصاحة لسانه واعتدال  
 سركانه وحسن شمائله  
 وشرف نسبه وكرم بلده  
 وحله واحتماله وقوه مع  
 القدرة وصبره على ما يكره  
 وجوده وكرمه وخصائه  
 وسماحته وشجاعته  
 ونجده وحيائه واغضائه  
 وحسن عشرته وادبه  
 وبسط خاتمه وشفقته  
 ورأفته ورحمته لجميع  
 الخلق ووفائه وحسن  
 عهده وصاله رحمه وتواضعه  
 وعدله وامانته وعفته  
 وصدق لهجته وقاره  
 وصمته وتانيه ومروءته  
 وحسن هديه وزهده في  
 الدنيا وخوفه به وطاعته  
 له وشدة عبادته فلنشرع  
 في الفصول

**\* (فصل في الصورة وجمالها  
 وتناسب اعضائه في حسنها) \***  
 فقد جاءت الآثار الصحيحة  
 والمشهورة الكثيرة بذلك  
 من حديث علي وآنس بن  
 مالك وأبي هريرة والبراء بن  
 عازب وعائشة أم المؤمنين  
 وابن أبي هالة وأبي جحيفة  
 وجابر بن سمرة وأم معبد وابن  
 عباس ومعرض بن عبيد  
 وأبي الطفيل والمداين  
 خالد وخريم بن فاتك وحكيم  
 ابن حزام وغيرهم رضوان  
 الله تعالى عليهم أجمعين من

نخرجت دعات في أثرك فلم أر شيئا خرج منك غير أني أجد راحة المسك قال يا عائشة انامعشر الانبياء تبيت  
 أجسادنا على أرواح أهل الجنة فما خرج منا من شيء ابتاعته الارض عن ابن عباس قال ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم دخل عليه عمر وهو على حصير قد أتى جنبه فقال يا نبي الله لو اتخذت فراشا فقال مالي  
 وللدنيا ما من لي ومثل الدنيا الا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي ودرعه مرهونة عند رجل من  
 اليهود على ثلاثين صاعا من شعير أخذها رزق العيال عن أبي رافع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول اذا سمعتم نوحا فلا تنجسوه ولا تنجسوه ولا تضربوه بوزك لبيت فيه محمد ومحمد ورفقة فيها محمد  
**\* (في جلاله عليه الصلاة والسلام وأمر أصحابه في آداب الجلوس) \*** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يؤتى بالصبي الصغير ليدهوله بالبركة ويسمي به فيأخذه فيضعه في حجره تكريما لاهله فرجال الصبي عليه فيصيح  
 بعض من رأيته يقول فيقول صلى الله عليه وسلم لا تزرموا الصبي فيده حتى يقضى بوله ويفرغ من دعائه  
 أو تسميته ويبلغ سرور أهله فيه ولا يرون أنه يتأذى بيول صبيهم فاذا انصرفوا غسل ثوبه بعد ودخل عليه  
 صلى الله عليه وسلم رجل المسجد وهو جالس وحده فترجحه عليه الصلاة والسلام فقال الرجل في المسكن  
 سمعنا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم ان حق المسلم على المسلم اذا رأى يدا الجلوس اليه ان يترجحه  
 وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب ان يمثل له الرجل فليتبوأ مقعده من النار وقال صلى  
 الله عليه وسلم لا تقوموا كيا قوم الاعاجم بعضهم لبعض ولا باس بان يتخلل عن مكانه وروى عن أبي عبد  
 الله رضي الله عنه من كتاب الحماسن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل منزلا قعد في أدنى المجلس  
 حين يدخل ومنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما يجلس تجاه القبلة وروى  
 عنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى أحدكم مجلسا فليجلس حيث انتهى مجلسه  
 وروى عنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام أحدكم من مجلسه منصرفا فليجلس  
 فليست الاولى بارى من الاخرى وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال اذا قام أحدكم من مجلسه ثم  
 رجع فهو أولى مكانه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعطوا المجالس حقهما قبل وما حقهما قال  
 غصوا ابصاركم وردوا السلام وأرشدوا الاعشى ومروا بالمعروف وانكروا المنكر عن أبي امامة قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس جالس القرفصاء من كتاب الحماسن كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس  
 ثلاثا يجلس القرفصاء وهو أن يقيم ساقيه ويستقلهما بيديه فيشده في ذراعيه وكان يجثو على ركبتيه وكان  
 يثنى رجلا واحدة ويسطعها الاخرى ولم يرمثر بعاقط وكان يجثو على ركبتيه ولا يتكئ **\* (الفصل الثالث  
 في أخلاقه صلى الله عليه وسلم في طعامه) \*** من كتاب مواليد الصادقين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يأكل كل الاصناف من الطعام وكان يأكل ما أحل الله له مع أهله وخدمته اذا أكلوا على ما أكلوا عليه  
 ومع من يدعوه من المسلمين على الارض وما أكلوا عليه الا أن ينزل بهم مضيض في كل مع ضيفه وكان أحب  
 الطعام اليه ما كان على ضف ولفد قال ذات يوم وعنده صحابه اللهم اننا لآل من فضلك ورجعتك للذين  
 لا يملكهم ما غيرك فبينهم كذا اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم شاة مشوية فقال خذوا هذا من فضل  
 الله ونحن نتنقار رحمة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت المسألة بين يديه قال بسم الله اللهم اجعلها  
 زعمة مشكورة تصل بها نعمة الجنة وكان كثير اذا جلس لبا كل يجمع ركبتيه وقدميه كيجلس المصلي في  
 اثنتين الا ان الركة فوق الركة والقدم على القدم ويقول صلى الله عليه وسلم أنا عبد آل كيايا كل العبد  
 وأجلس كيجلس العبد عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا منذ  
 بعثه الله عز وجل نبي حتى قبضه الله اليه وتواضع الله عز وجل وكان صلى الله عليه وسلم اذا وضع يده في الطعام  
 قال بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وعلينا خلفه من مجموع أبي عن الصادق عن آباءه أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كان اذا أظفر قال اللهم لك صناؤه ولرؤفك أظفرا فاقب له من اذهب الفأما وابتات العروق



وبقى الاجر وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل من سد قوم قال افطار عندكم الصائمون واكل  
 طعامكم الا برار وقال دهرة الصائم تستجاب عند افطاره فقد جاءت الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 يفطار على التمر وكان اذا وجد السكر افطار عليه من الصادق رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يفطار على الخلوفاذ المبيد يده يفطار على الماء الفاتر وكان يقول انه ينقى الكبد والمعدة ويطيب النكهة  
 والغم ويقوى الاضراس والحديد ويغسل الذنوب فسلا ويسكن العروق الهاشجة والمرة  
 الغالبة ويقطع البلغم ويغلى الحرارة من المعدة ويذهب بالصداع وكان صلى الله عليه وسلم لا ياكل الحار  
 حتى يبرد ويقول ان الله لم يبعه من نار ان الطعام الحار في يده يركب فاردوه وكان صلى الله عليه وسلم اذا  
 اكل سمى واكل ثلاث اصابع ومما يليه ولا يتناول من بين يديه غيره ويؤتى بالطعام فيشرع قبل القوم ثم  
 يشرب وور وكان ياكل باصابعه الثلاثة الاجهام والتي تاتيها الوسطى وربما استعان بالرابعة وكان صلى الله  
 عليه وسلم يا كل بكلمة كما اولم يا كل باصبعين ويقول ان الاكل باصبعين هو اكلة الشيطان ولقد  
 جاءه بعض اصحابه يوما بالذبح ما كل منه وقال مم هذا يا ابا عبد الله فقال باي أنت وامي نجعل السم  
 والاسهل في البرية ونضعها في النار ثم نعليه ثم نأخذ من الحنطة اذا طحنت فنلقيه على السم والاسهل ثم  
 نسوطه حتى ينضج فياتي كثرى فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا الطعام طيب ولقد كان يا كل الشعر  
 غير مخلول شبرا او صعدة في حالة كل ذلك كان يا كله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب روضة الواعظين  
 قال العيص بن القاسم قلت لصادق رضى الله عنه حديث يروى عن ابيك رضى الله عنه انه قال ما شبع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز برقط او صحيج فقال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز بر  
 قط ولا شبع من خبز شعيرة وقالت عائشة رضى الله عنها ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز  
 الشعير يودين حتى مات وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياكل على خوان حتى مات ولا اكل خبز  
 مر قفا حتى مات وقالت عائشة ما زالت الدنيا علينا عشرة كدره حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما  
 قبض صبت الدنيا علينا صابون كتاب النبوة عن ابي عبد الله رضى الله عنه قال ما زال طعام رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الشعيرة حتى قبضه الله اليه عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب دعو المملوك  
 ويردفه خلفه ويضع طعامه على الارض وكان يا كل القناء بالربط والقناء بالمخ وكان يا كل الفاكهة الرطبة  
 وكان احبها اليه البطيخ والعنب وكان يا كل البطيخ بالخبزور بما اكل بالسكر وكان صلى الله عليه وسلم ربما  
 اكل البتاخ بالربط ويستعين باليدين جميعا او قد جلس يوما يا كل رطبا فا كل بيمنه وامسك النوى بيده  
 ولم يلقه في الارض فرت شاة قريه منه فاشار اليها بالنوى الذي في كفه فذنت اليه وجعلت تا كل من كفه  
 اليسرى ويا كل هو بيمنه وباقى اليها النوى حتى فرغ وانصرفت الشاة حينئذ وكان صلى الله عليه وسلم اذا  
 كان صائما يفطار على الرطب في زمانه وكان ربما اكل العنب حبة حبة وكان صلى الله عليه وسلم ربما اكل خرطا  
 حتى يري رواله على الحنطة كتحدر للؤلؤ والوال الماء الذي يخرج من تحت القشر وكان صلى الله عليه وسلم  
 يا كل الحيس وكان يا كل التمر ويشرب عليه الماء وكان التمر والماء اكثر طعامه وكان صلى الله عليه وسلم  
 يجمع اللبن والتمر ويسميهما الاطمين وكان يا كل العصيدة من الشعير باهالة الشحم وكان صلى الله عليه  
 وسلم يا كل الهريسة اكثر ما ياكل ويتسخر بها وكان جبريل عليه السلام قد جاءه بهامن الجنة فتسخر بها  
 وكان يا كل في بيته مما ياكل الناس وكان صلى الله عليه وسلم يا كل اللحم طبخا بالخبزور يا كله مشوا بالخبز  
 وكان يا كل القديد وحده وربما اكله بالخبز وكان يحب الطعام اليه اللحم ويقول هو يزيدني السمع والبصر  
 وكان يقول صلى الله عليه وسلم اللحم سيد الطعام في الدنيا والاخرة ولو سالت ربي ان يطعمنيه كل يوم لفعل  
 وكان صلى الله عليه وسلم يا كل الثريد باللحم او القرع ويقول انها شجرة اتحي تونس وكان صلى الله عليه وسلم  
 يجبه الدباء ولبنة قما من الصفة وكان صلى الله عليه وسلم يا كل الدجاج ولحم الوحش ولحم الطائر الذي يصاد  
 وكان لا يتناعه ولا يصيده ويجب ان يصاد له ويؤتى به مصنوعا كما هو غير مصنوع فيصنع له فيما كان

انه عليه السلام كان ازهر  
 اللون ادعج اشجل اشكل  
 اهدب الاشغار ابلج ارج  
 اقنى اقلج مدور الوجه  
 واسع الجبين كث اللحية  
 تلام صدره سواء البطن  
 والصدر واسع الصدر  
 عظيم المنكبين ضخم العظام  
 عبل العضدين والذراعين  
 والاسافل رجب الكفين  
 والقدمين سائل الاطراف  
 انور المتجرد دقيق المسربة  
 ربعة القديس بالطويل  
 البائن رابا بقصير المتردد  
 ومع ذلك فلم يكن يحاشيه  
 احد ينسب الى الطول  
 الاطالة عليه السلام  
 رجل الشعر اذا افترضا حكا  
 افترعن مثل سنا البرق وعن  
 مثل حب الغمام اذا تكام  
 روى كالنور يخرج من بين  
 ثناياه احسن الناس عنقا  
 ليس بمطاهم ولا مكاشم  
 متماسك البدن ضرب اللحم  
 قال البراء رضى الله عنه  
 ما رأيت من ذي لثة في حلة  
 حراء احسن من رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم وقال ابوهريرة رضى  
 الله تعالى عنه ما رأيت  
 شيئا احسن من رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 كأن الشمس تجري في وجهه  
 واذا ضحك يتلأل في  
 الجدر وقال جابر بن سمرة  
 وقاله رجل وجه رسول



الله مثل السيف فقال لابل  
 مثل الشمس والقمر وكان  
 مستديرا وفي حديث ابن  
 أبي هالة رضي الله تعالى  
 عنهم ما يتلأؤ وجهه عليه  
 السلام تلاءؤ القمر ليلة  
 البدر والاحاديث في وصفه  
 عليه السلام مشهورة  
 كثيرة فعملها السير الموصلة  
 المتكحلة لبطاها  
 \* (فصل في نظافة جسمه  
 الشريف وطيب ريحه  
 المنيف وعرقه ونزاهته عن  
 الاذوار وعورات الجسد) \*  
 فاعقد أحسن القاصي  
 الامام العلامة الناقد البليغ  
 أبو الفضل عياض رحمه الله  
 تعالى في بيانها حيث قال  
 فكان قد خصه الله سبحانه  
 في نظافة الجسم وطيب ريحه  
 وعرقه ونزاهته عن الاذوار  
 وعورات الجسد بخصائص  
 لم توجد في غيره ثم تمها  
 سبحانه بنظافة الشرع  
 ونحوها الفطرة العشر وقد  
 قال صلى الله تعالى عليه  
 وسلم بنى الدين على النظافة  
 وفي صحيح مسلم عن أنس  
 رضي الله تعالى عنه قال  
 ما سمعت عن ابي ابي  
 ولا شيئا أطيب من ريح رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 وعن جابر بن سمرة رضي الله  
 تعالى عنه أنه عليه السلام  
 مسح خده قال فوجدت في  
 يده بردا وريحا كأنما

إذا أكل اللحم لم يطامئ رأسه ويرفعه الى فيه ثم ينتمسه انتهى اسوا وكان يا كل انظر والاسمن وكان يجب من الشاة  
 الذراع والكتف ومن الصباغ الخل ومن البقول الهندباو الباذر وج وبقلة الابصار ويقال انهم الكرنب وكان  
 صلى الله عليه وسلم لا ياكل الثوم ولا البصل ولا السكرات ولا العسل الذي فيه المغاير وهو ما يبقى من الشجر في  
 بطون النخل فياقيه في العسل فيبقى له ريح في الغم وما ذم رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا أعجبه  
 أكله واذا كرهه تركه وكان صلى الله عليه وسلم اذا عاف شيئا لا يجرمه على غيره ولا يبغضه اليه وكان صلى الله  
 عليه وسلم يمسح الصحفة ويقول آخر الصحفة أعظم الطعام بركة وكان صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه  
 لهق أصابعه الثلاث التي أكل بها فان بقي فيها شيء عاوده فلعله حتى تنظف ولا يصح يده بالتمديد حتى يلعق  
 أصابعه واحدة واحدة ويقول انه لا يدري في أي الاصابع البركة وكان صلى الله عليه وسلم ياكل البرد ويتفقد  
 ذلك أصحابه فبئس طاقونه له فيما كاهم ويقول انه يذهب باكة الاسنان وكان صلى الله عليه وسلم يغسل يديه من  
 الطعام حتى ينقهما فلا يوجدهما في كل ربيع وكان صلى الله عليه وسلم اذا أكل الخبز واللحم خاصة غسل يديه  
 غسل الجيد ثم مسح بفضل الماء الذي في يده وجهه وكان لا ياكل وحده ما يمكنه وقال ألا انبئكم بشر اركم قالوا  
 بلى قال من أكل وحده وضرب بعبده ومنع رفته \* (الفصل الرابع في أخلاقه صلى الله عليه وسلم في مشربه) \*  
 كان صلى الله عليه وسلم اذا شرب ماء سقى وحسا حسوة أو حسو تين ثم يقطع فيحمد الله ثم يعود فيسقى ثم  
 يزيد في الثالثة ثم يقطع فيحمد الله فكان له في شربه ثلاث اسميات وثلاث تحميدات ومص الماء ماصا ولا يعبه  
 عباو يقول صلى الله عليه وسلم ان الكباد من العب وكان صلى الله عليه وسلم لا يتنفس في الاناء اذا شرب فان  
 أراد أن يتنفس أهد الاناء عن فيه حتى يتنفس وكان صلى الله عليه وسلم يمشي بغير غسل واحد حتى يفرغ  
 وكان صلى الله عليه وسلم يشرب في أقداح القوارير التي يوتى بها من الشام ويشرب في الاقداح التي تتخذ من  
 الخشب وفي الجلود ويشرب بكفة يصب فيها الماء ويشرب ويقول ليس فوه أطيب من الكف ويص من  
 أفواه القرب والادوى ولا يحنثها الخنثاوا ويقول ان احثناها يحنثها وكان صلى الله عليه وسلم يشرب قائما ورعا  
 شربا كباور بما قام فشرب من القرية والجرية والادوية وفي كل اناء يجده وفي يديه وكان صلى الله عليه وسلم  
 يشرب الماء الذي سلب عليه اللبن ويشرب السويق وكان صلى الله عليه وسلم أحب الاشربة اليه الحلو وفي  
 رواية أحب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد وكان صلى الله عليه وسلم يشرب الماء على  
 العسل وكان يماثله الخبز فيشربه أيضا وكان صلى الله عليه وسلم يقول سيد الاشرية في الدنيا والاخرة الماء  
 وقال أنس بن مالك كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شربة يقطر عليها شربة السحر وربما كانت واحدة  
 وربما كانت لبنا وربما كانت الشربة شربة خبز ايماء فهي أتم اله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاحتبس صلى الله  
 عليه وسلم فظننت أن بعض أصحابه دعاه فشر بهما حين احتبس صلى الله عليه وسلم بعد العشاء بساعة  
 فسالت بعض من كان معه هل كان النبي صلى الله عليه وسلم لم أظفر في مكان أو دعاه أحد فقال لا فبت ليلة  
 لا يعلمها الا الله خوف أن يعلمها مني النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجدها في بيت جائع فاصبح صائما وما سألني عنها  
 ولا ذكرها حتى الساعة ولقد قرأ اليه اناء فيه ابن وا بن عباس عن عبيد بن عمير وخالد بن الوليد عن يساره فشر به ثم  
 قال له يا الله بن عباس ان الشربة لك أفتاذن أن أعطي خالد بن الوليد يدا الأسن فقال ابن عباس لا والله  
 لا أوثر بفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد افتناول ابن عباس القدر فشر به ولقد جاءه صلى الله عليه وسلم  
 ابن خولي باناء فيه غسل رلبن فاني أن يشربه فقال شربنا في شربة وانا أن في اناء واحد فاني أن يشربه ثم  
 قال لم أحرمه ولكني أكره الفخر والحساب بفضل الدنيا غدا وأحب التواضع فان من تواضع لله رفعه الله  
 \* (الفصل الخامس في أخلاقه صلى الله عليه وسلم في الطيب والدهن وابس الثياب وغسل رأسه) \* كان  
 صلى الله عليه وسلم اذا غسل رأسه وحلته غسها بالماء البارد \* (في دهنه) \* كان صلى الله عليه وسلم يحب  
 الدهن ويكره الشحش وعثو يقول ان الدهن يذهب بالبؤس وكان يدهن باصناف من الدهن وكان اذا  
 ادهن بدأ برأسه وحلته ويقول ان الرأس قبل اللحية وكان يدهن بالبنفسج ويقول هو أفضل الأدهان



وكان صلى الله عليه وسلم اذا ادهن بدأ بجانبه ثم يشار به ثم يدخله في أنفه ويشمه ثم يدهن رأسه وكان  
صلى الله عليه وسلم يدهن حاجبيه من الصداع ويدهن شاربه بدهن سوى دهن لحيته \* (في تسريحه  
صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم يمشط ويرجل رأسه بالمدرى وترجله نساؤه وتنفق نساؤه  
تسريحه اذا سرح رأسه ولبنته فيأخذن المشاطة فيقال ان الشعر الذي في أيدي الناس من تلك المشاطات  
فاما ما حاق في عمرته وبعثه فان جبريل عليه السلام كان ينزل فيأخذ فيه رجبه الى السماء ولربما سرح  
لحيته في اليوم مرتين وكان صلى الله عليه وسلم يضع المشط تحت وسادته اذا مشطه ويطيبه ويقول ان المشط  
يذهب بالوباء وكان صلى الله عليه وسلم يمسح تحت لحيته أربع مرات ومن فوقه سبع مرات ويقول انه  
يزيد في الذهن ويقطع الباطن \* (في طيبه صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم يتطيب بالمسك حتى يرى  
ويشبه في مفرقه وكان صلى الله عليه وسلم يتطيب بذكر الطيب وهو المسك والعنبر وكان صلى الله عليه وسلم  
يتطيب باغالية طيبه بم انساؤه بايديهم وكان صلى الله عليه وسلم يستجهر بالعود القماري وكان يعرف في  
الليلة المفامة قبل ان يرى بالطيب فيقال هذا الذي صلى الله عليه وسلم وعن الصادق رضي الله عنه قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على الطيب أكثر ما ينفق على الطعام وقال الباقر رضي الله عنه  
كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث خصال لم تكن في أحد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق  
فيمر فيه أحد بعد يومين أو ثلاثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بشجر الا سجد له وكان  
لا يعرض عليه طيب الا طيب به ويقول هو طيب ريحه خفيف يحمله وان لم يتطيب وضع أصبعه في ذلك الطيب  
ثم نال منه وكان صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله لذني في النساء والطيب وجعل قرعة عيني في الصلاة والصوم  
\* (في تسكبه صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم يكتحل في عينه النبي ثلاثا في اليسرى ثنتين وقال  
من شاءا كتحل ثلاثا وكل حين ومن فعل ذلك اوفقه فلا حرج ووربما كتحل وهو صائم وكانت له  
مكحلة يكتحل منها بالليل كان تحله الاثد \* (في نظره صلى الله عليه وسلم في المرأة) \* كان عليه الصلاة والسلام  
ينظر في المرأة ويرجل جنته ويمشط ويربما نظار في الماء وسوى جنته فيه واقد كان يتجمل لاصحابه فضلا عن  
تجمله لاهله وقال ذلك لعائشة حين رآته ينظر في ركوة فيها ماء في تجرتها ويسوي فيها جنته وهو يخرج الى  
اصحابه فقالت باني أنت وأمي تهرأ في الركوة وتسوي جنتك وأنت النبي صلى الله عليه وسلم وخير خلقه فقال ان  
الله يحب من عبده اذا خرج الى اخوانه أن يتهيأ لهم ويتجمل \* (في اطالته صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى  
الله عليه وسلم يطلى فيطالبه من طيبه حتى اذا بلغ ما تحت الارزاق تولا به نفسه وكان صلى الله عليه وسلم لا يفارقه في  
أسفاره قارورة الدهن والمسكلة والمقراض والمرآة والسواك والمشط وفي رواية ويكون معه الخيوط والابرة  
والمخصف والسيور فيخيط ثيابه ويخفف نعله وكان صلى الله عليه وسلم اذا استاك استاك عرضا \* (في لباسه  
صلى الله عليه وسلم) كان صلى الله عليه وسلم يلبس الشملة ياتزرها ويلبس النمرة ياتزرها أيضا فتحسن عليه  
النمرة لسوادها على بياض ما يدوم ساقيه وقدميه وقيل لقد قبضه الله جل وعلا وان له نمرة تتسج في بني  
عبد الاشهل ليلبسها صلى الله عليه وسلم وكان يصلي بالناس وهو لابس الشملة وقال أنس رجا رأيت صلى الله  
عليه وسلم يصلي بنا الظاهر في شملة عاذا طرفها بين كتفيه \* (في عمامته صلى الله عليه وسلم وقلنسوته) \* كان  
صلى الله عليه وسلم يلبس القلانس تحت العمامة ويلبس القلانس بغير العمامة بغير القلانس وكان  
صلى الله عليه وسلم يلبس البرطل وكان يلبس من القلانس اليمنية ومن البيض المصرية ويلبس القلانس  
ذوات الاذان في الحرب ومنها ما يكون من السيجان الخضرة وكان زجما تزغ قلنسوته فجعلها استرة بين يديه صلى  
الله عليه وسلم كثير ما يتعمم بعمامته الخبز السوداء في أسفاره وغيرها ويعتجز ازارا ورجالم  
تسكن له العمامة فيشد العصابة على رأسه وعلى جبهته وكان شد العصابة من أفعاله كثير ما يرى عليه وكانت له  
صلى الله عليه وسلم عمامة يعتم بها يقال لها السحاب فكساها عمامة فكان زجما تطاع على فيها يقول أنا كم على  
تحت السحاب يعني عمامته التي وهبها له وقالت عائشة لقد لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم حبة صوف وعمامة

أخرجهما من جونة عطار  
\* وروى أنه عليه السلام  
يضع يده على رأس صبي  
فيعرف من بين الصبيان  
بريحها ونام رسول الله صلى  
الله تعالى عليه وسلم في دار  
أنس رضي الله عنه فغرق  
فجاءت أمه رضي الله تعالى  
عنها بقارورة فتجمع فيها  
عرقه فسالها عليه السلام  
فقال تجعله في طيبنا وهو  
من أطيب الطيب وذكر  
الخيارى رحمه الله في تاريخه  
الكبير عن جابر رضي الله  
تعالى عنه لم يكن النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم يمر في  
طريق فيتبعه أحد  
الا عرف أنه سلك من طيبه  
قال اسحق بن راهويه رحمه  
الله تعالى ان ثلاثا تحتها  
بلاطيب عليه السلام وعن  
علي رضي الله عنه غسوات  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم فذهبت انظر ما يكون  
من الميت فلم أجد شيئا فقلت  
طبت حيا وميتا قال فسقطت  
منه ريح طيبة لم تجد مثاها قط  
ومثله قال أبو بكر رضي الله  
تعالى عنه حين قبل النبي  
صلى الله عليه وسلم بعمامة  
وعن بعض العلماء باخباره  
وشمائله عليه الصلاة  
والسلام انه كان اذا أراد  
أن يتغوط انشقت الارض  
فابتلعت غائطه وبوله فاحت  
لذلك رائحة طيبة وفي ذلك



شهر عن عائشة رضي الله عنها وهذا الخبر وان لم يكن مشهورا فقد قال قوم من أهل العلم بطهارة الحديث منه عليه السلام وهو قول بعض أصحاب الشافعي حكاها الامام أبو نصر بن الصباغ في شمائله وغيره وشاهد هذا أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يكن منه شيء يكره ولا غير طيب وشاهد هذا الشاهد ما روى عن علي رضي الله تعالى عنه أن قالوا الشاهد الآخر أن سنان بن مالك رضي الله تعالى عنه شرب دمه عليه السلام يوم أحد ووصفه وسوغه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان تصيبه النار وله شواهد كثيرة وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد ولد مختونا ومقطوع السرة وعن أمه آمنة انها ولدته نظيفا ماله قد زوى حديث حكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه عليه السلام نام حتى سمع منه غلطا فقام وصلى ولم يتوضأ قال حكرمة لانه كان صها وطار تفاصيل هذه الخصائص الشريفة في

المفصلات  
 \* (فصل في وفور عقله) \*  
 قال العقل الذي منه ينبعث العلم والمعرفة وينفرد عن مذائق والرأي وجوده

صوف ثم خرج فخطب الناس على المنبر فقرأ آيات شيئا ما خلق الله تعالى أحسن منه فيها \* (في كيفية لبسه صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم إذا لبس فوجدا يدا قال الحمد لله الذي كساني ما لواري عورتي وأتجمل به في الناس وكان إذا تزعه تزعه من مياسره أولا وكان من أفعاله صلى الله عليه وسلم إذا لبس الثوب الجديد حمد الله ثم يدعو مسكينا فيعطيه القديم ثم يقول ما من مسلم يكسو مسلما من أهل بيته لا يكسو الا الله عز وجل الا كان في ضمان الله وحرزه وخيره وأمانه حيا وميتا وكان صلى الله عليه وسلم إذا لبس ثيابه واستوى قائما قبل أن يخرج قال اللهم بك استترت والبك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت اللهم أنت تقى وأنت جاني اللهم اكفني ما أهمني وما لا أهتم به وما أنت أعلم به مني عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم زدني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهي للخير حيثما توجهت ثم يندفع لحاجته وكان له صلى الله عليه وسلم ثوبان العمامة خاصة سوى ثيابه في غير الجمعة وكانت له خرقه ومنديل يمسح به وجهه من الوضوء ويربما لم يكن معه المنديل فيمسح وجهه بطرف الرداء الذي يكون عليه \* (في خاتمه صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم يلبس خاتمان فضة وكان فسه حبشيا فيجعل اللص مما يلي بهان الكف ولبس خاتمان حديد ما يليه ياعليه فضة أهدها له معاذ بن جبل فيه حمد رسول الله ولبس صلى الله عليه وسلم خاتمه في يده اليمنى ثم نقله الى شماله وكان خاتمه الآخر الذي قبض وهو في يده خاتمه فضة فضة ظاهرا كما يلبس الناس خواتمهم وفيه يحمد رسول الله وكان صلى الله عليه وسلم يستحب بياسره وهو فيها ويروي أنه لم يزل في يمينه الى ان قبض وكان صلى الله عليه وسلم ربما جعل خاتمه في أصبعه الوسطى في المفضل الثاني منها وربما لبسه كذلك في الأصبع التي تلي الابهام وكان ربما يخرج على أصحابه وفي خاتمه شريط مربوط ليستذكر كرهه الشيء وكان صلى الله عليه وسلم يخطم بخواتمهم على الكتف ويقول الخاتم على الكتف حرز من التهمة \* (في نعله صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم يلبس النعالين بقبالين وكانت خصرة معقبة حسنة التخصير مما يلي مقدم العقب مستوية ليست بملسنة وكان منها ما يكون في موضع الشيء الخارج قليلا وكان كثيرا ما يلبس السبئية التي ليس بها شعر وكان اذا لبس بدأ باليمنى واذا دخل بدأ باليسرى وكان يامر بلبس النعالين جميعا وير كهما جميعا كراهة أن يلبس واحدة دون أخرى وكان يلبس من الخفاف ومن كل ضرب \* (في فراشه صلى الله عليه وسلم) \* كان فراشه صلى الله عليه وسلم الذي قبض وهو عنده من أسمال وادى القرى محشوا ورا قبل وكان طوله ذراعين أو نحوهم او عرضه ذراع وشبر عن علي رضي الله عنه كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم عبادة وكانت مرفقة أداما حشوها ليف وسات حفة ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته قالت مسحاة ثبته تبتين فينام عليه فلما كان ذات ليلة قالت لو ثبته أربع ثنيات لكان أطاله فثبته لباربع ثنيات فلما أصبح قال ما فرشتها الى الليلة قالت فلنا هو وفراشت الا انا ثبته لباربع ثنيات فلنا هو وأطالنا قال رده لحالته الاولى فانه منعني وطانه صلا في الليلة قالت عائشة تر كان له صلى الله عليه وسلم فراش من آدم حشوه ليف وكانت له صلى الله عليه وسلم عبادة نفرش له حشوا انتقل وتثنى تبتين وكان صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يتوسد وسادة له من آدم حشوها ليف يجاس عماما وكانت له قماصة قد كية يلبسها يتخشف بها وكانت له قماصة مصرية قصيرة النجل وكان له بساط من شعر يجاس عليه ويربما صلى عليه \* (في نومته صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم ينام على الحصير ليس تحته شيء غيره وكان صلى الله عليه وسلم يستاك اذا اراد أن ينام وياخذ مضجعه وكان صلى الله عليه وسلم اذا وى الى فراشه اضطجع على شقه الايمن ووضع يده اليمنى تحت خده الايمن ثم يقول اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك \* (في دعائه صلى الله عليه وسلم عنده مضجعه) \* كان له أصناف من الاقوابيل يقرأها اذا أخذ مضجعه فمما أنه كان يقول اللهم انى أعوذ بعافاك من عقوبتك وأعوذ برضائك من خطاك وأعوذ بك منك اللهم انى لأستطيع أن أباغ في الثناء عليك حده سبحانه لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وكان يقول عنده مناهم باسم الله أموت وأحيا والى الله المصير اللهم آمين روعتي واستر عورتي وأدعنى أمانتي وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ آية الكرسي عنده مناهم ويقول أنا نى جبريل



صلى الله عليه وسلم فقال بمحمدان ففر يتمن الجن بكيدك في منامك فعليك يا كبة الكرسى عن أبي جعفر  
 رضى الله عنه قال ما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم قط الاخرته عز وجل ساجدا وروى  
 أنه صلى الله عليه وسلم كان لا يتم الا والسواك عند راسه فاذا تمضى بدأ بالسواك وقال صلى الله عليه وسلم لقد  
 أمرت بالسواك حتى خشيت أن يكتب علي وكان مما يقول صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ الحمد لله الذى  
 أحياى بعد موتى ان ربى لغفور شكور وكان يقول صلى الله عليه وسلم اللهم انى أسألك خير هذا اليوم  
 ونوره وهدايته وبركته وطهوره وهدمه فإنه اللهم انى أسألك خير يومه وبرمانيه وأعوذ بك من شره وشر ما بعده  
 \* (فى سواك صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم يستاك كل ليلة ثلاث مرات مرة قبل نومه ومرة  
 اذا قام من نومه الى رده ومرة قبل نحر وجهه الى صلاة الصبح وكان يستاك بالاراك أمره بذلك جبريل عليه  
 السلام وعن الصادق رضى الله عنه أنه قال انى لا كره لرجل أن يموت وقد بقيت عليه خلة من خلال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لم يات بها

\*(الباب الثانى فى آداب التنظف والتطيب والتسكيل والتدهن والسواك وفيه ثلاثة فصول)\*

\*(الفصل الاول فى التنظف والتطيب وما يجرى مجراه)\*

\*(فى التنظف)\* \* روى عن أبى عبد الله رضى الله عنه قال قال أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله وجهه  
 تنظفوا بالماء من الرائحة المنة فان الله تعالى يبغض من عباده القاذورة وعنه رضى الله عنه قال غسل الثياب  
 يذهب الهم وهو طهور وللصلاة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا نس يا أنس أكثر من الطهور وروى الله فى عمرك  
 فان استطعت أن تكون بالليل والنهار على طهارة فافعل فانك اذا مت على طهارة مت شهيدا من كتاب روضة  
 الواعظين قال الصادق رضى الله عنه من توضأ وتندل كتب له حسنة ومن توضأ ولم يتندل حتى يحف وضوءه  
 كتبه لثلاثون حسنة عن على بن أسباط قال سمعت أبا الحسن يقول أربع من أخلاق الانبياء التطيب  
 والتنظف وحلق الجسد بالنورة وكثرة الجماع \* (فى التطيب) \* عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرائحة  
 العلية تشد القلب من أمالى الشيخ أبى جعفر الطوسى قال الصادق رضى الله عنه ان الله تعالى يحب الجمال  
 والتجمل ويكره البؤس والتباؤس وان الله تعالى اذا أتم على عبد نعمة أحب أن يرى عليه أثرها قيل  
 وكيف ذلك قال ينظف ثوبه ويطيب ريحه ويحصى داره ويكنس أفنيتها حتى ان السراج قبل مغيب الشمس  
 ينقى الفقر ويزيد فى الرزق عن أبى عبد الله رضى الله عنه قال أربع من سنن المرسلين السواك والحناء  
 والتطيب والنساء وعنه رضى الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطيب فى كل جمعة فاذا وجد  
 أخذ بعض خمر سائه فرشه بالماء وتسج به وعنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نلت من دنياكم  
 هذه الا النساء والطيب وعنه رضى الله عنه قال ما أنفقت فى الطيب فليس بسرف وعنه رضى الله عنه أنه قال  
 اذا أتى أحدكم بريحان فليشمه وليضعه على عينيه فإنه من الجنة من الروضة قال مالك الجهنى ناولت أبا عبد الله  
 رضى الله عنه شيئا من الرياحين فاخذه فشمه ووضع على عينيه ثم قال من تناول ريحانة فشماها ووضعها على  
 عينيه ثم قال اللهم صل على محمد وآل محمد لم تقع على الارض حتى يغفر له وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال اذا ناول أحدكم أحما را يحاها فلا يردده فإنه يخرج من الجنة من صحيفة الرضا عن رضى الله عنه عن آياته  
 عن على كرم الله وجهه قال التطيب نشرة والغسل نشرة والنظارة انظرة نشرة والركوب نشرة وعن الرضا  
 رضى الله عنه كان يعرف موضع جعفر رضى الله عنه فى المسجد بطيب ريحه وموضع سجوده وقال الرضا رضى  
 الله عنه من أخلاق الانبياء عليهم السلام التطيب وقال الصادق رضى الله عنه ركعتان يصليهما متعطر أفضل  
 من سبعين ركعة يصليها غير متعطر وعنه رضى الله عنه قال ثلاثه من النبوة ضم الشعر وطيب الريح وكثرة  
 الجماع عن أبى عبد الله وأبى الحسن رضى الله عنهما أنهم ما استلعا من الرجل بردا الطيب فقالا لا ترد الكرامة  
 وعنه رضى الله عنه قال لا يا بى الكرامة الاحمار يعنى الذى عقله مثل عقل الحمار وعنه رضى الله عنه قال  
 الطيب فى الشارب من أخلاق الانبياء وكرامة الكاتبين وعنه رضى الله عنه قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم

الطهنة والاصابة وصديق  
 الفطن والنظير للعواقب  
 ومصالح النفس ومجاهدة  
 الشهوة وحسن السياسة  
 والتدبير واقتناء الفضائل  
 وتجنب الرذائل وهو صلى الله  
 تعالى عليه وسلم قد بلغ منه  
 ومن العلم الغاية التى لم  
 يدانها بشر سواه عليه السلام  
 يعلم ذلك من تتبع مجارى  
 أحواله واطراد سيره وطالع  
 جوامع كلامه وحسن  
 شمائله وبتابع سيره وحكم  
 حديثه وعلمه بما فى التوراة  
 والانجيل والكتب المنزلة  
 وحكم الحكماء وسير الامم  
 الخالية وأيامها وضرب  
 الامثال وسياسات الانام  
 وتقرير الشرائع وتاصيل  
 الآداب النفيسة والشيم  
 الجميلة الى فنون العلوم  
 التى اتخذ أهلها كلامه  
 عليه السلام فهما دوة  
 وأشاراته حجة كعلم التعبير  
 والطب والحساب والفرائض  
 والنسب وغير ذلك وقد بين  
 ذلك فى الشفاء بتعريف  
 حقوق المصطفى وغير ذلك  
 من الكتب النفيسة فى ذلك  
 دون تعلم ولا مدرسة ولا  
 مطالعة كتب من تقدم ولا  
 الجلوس الى علمائهم فهو  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 أعقل الناس وأذكاهم ومن  
 تامل تديره أمر بواطن  
 الخلق وظواهرهم وسياسة



العامه والخاصه مع عجب  
 بشماله و يديع سيره فضلا  
 فمما ذكر لم يتر في رحمان  
 حقه له وثقوب فهمه الاول  
 بديهه وقد قال وهب بن منبه  
 وجه الله تعالى قرأت في  
 أحد وسبعين كتابا وجدت  
 في جميعها أن النبي عليه  
 السلام أرح الناس عقلا  
 وأفضلهم رأيا وفي رواية  
 أخرى فوجدت في جميعها  
 أن الله تعالى لم يعط جميع  
 الناس من بدء الدنيا إلى  
 انقضاءها من العقل في حنب  
 حقه صلى الله عليه وسلم إلا  
 كقبة رمل من بين رمال الدنيا  
 \* (فصل في قوة حواسه صلى  
 الله تعالى عليه وسلم) \* فقد  
 قال مجاهد رحمه الله تعالى  
 كان رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم إذا قام في  
 الصلاة يرى من خلفه كإبري  
 من بين يديه وبه فسر قوله  
 تعالى وتقبلت في الساجدين  
 وفي الموطن التي لا راكم من  
 وراء ظهره ونحوه عن أنس  
 رضي الله تعالى عنه في  
 الصحيحين وعن عائشة رضي  
 الله عنهما مثله قالت زيادة  
 زاده الله تعالى أياها في حبه  
 وعن عائشة رضي الله تعالى  
 عنها كان النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم يرى في  
 القائمة كإبري في الضوء  
 والاشجار كثيرة صحبة  
 في رؤيته صلى الله تعالى

مكة إذا هو ترضا أخذها بيده وهي رطبة فكان إذا خر ج عرفوا أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الرضا  
 رضي الله عنه قال كان اعلى من الحسين رضي الله عنهما مشكدا انه من رصاص معلقة فيها مسك فاذا أراد أن  
 يخرج ولبس ثيابه تناولها وأخرج منها فمسح به ومن كتاب عيون الاخبار وروى الصولي عن جدته وكانت  
 تسئل عن أمر الرضا رضي الله عنه كثيرا تقول ما أذكر منه شيئا إلا أتى كنت أراه يتبخر بالعود الهندي  
 التي ويسستعمل بعدها ما ورد مسك كتمام الخبر من مسوعات السيدنا صاحب الدين أبي البركات قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عليكم هذا العود الهندي فان فيه سبعة أشقية وأطيب الطيب المسك قال الصادق  
 رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على الطيب أكثر مما ينفق على الطعام وقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي عليك بالطيب في كل جمعة فانه من سنتي وتكتب لك حسنة ما دام يوجد منك  
 رائحته وعنه رضي الله عنه قال ينبغي للرجل أن لا يدع أن يس من شيان طيب في يوم فان لم يقدر في يوم ويوم فان لم  
 يقدر في كل جمعة لا يدع ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيا امرأة تطيبت ثم خرجت من بيتها اغتبتها  
 الملائكة حتى ترجع الي بيتها \* (في التجر) \* عن مرزم قال دخلت مع أبي الحسن الحسام فلما خرج الي المسلخ  
 دعاهم ففجهم ثم قال جروا ما رزنا قال قلت من أراد أن ياخذ نصيبه ياخذ قال نعم وعن أبي عبد الله رضي الله  
 عنه قال ينبغي للرجل أن يدخن ثيابه إذا كان يقدر عن عمير بن مامون وكانت ابنة عمير تحت الحسن رضي الله  
 عنه قال قالت دعابن الزبير الحسن رضي الله عنه إلى وأيمه ففرض الحسن وكان صاعما فقال له ابن الزبير كما  
 أنت حتى تتخلف بتخفة الصائم فدهن لحيتهم وجر ثيابه وقال الحسن رضي الله عنه وكذلك تخفة المرأة تمسها  
 ويحمر فوجها عن أبي عبد الله رضي الله عنه عن أبيه عن أبيه رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم طيب النساء ما ظهر لونه ونحفي ريحه وطيب الرجال ما خفي لونه وظهر ريحه إلى هنا من هذا الباب مختارة  
 من كتاب اللباس المنسوب إلى العبادشي رحمه الله عليه \* (في الورد وماء الورد) \* من كتاب طب الأئمة  
 عن الحسن بن المنذر يرفعه قال لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء حزنت الأرض لمقدمه وأنبت  
 الكبر فلما رجع إلى الأرض فرحت فأنبتت الورد فمن أراد أن يشم رائحة النبي صلى الله عليه وسلم فليشم  
 الورد وفي حديث آخر لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم عرق فنفق عرقه إلى الأرض فأنبتت من العرق الورد  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الورد الأبيض خلق من عرق ليلة المعراج والورد الأحمر خلق من عرق جبريل  
 عليه السلام والورد الأصفر خلق من البراق وعنه عليه الصلاة والسلام قال إن ماء الورد يزيد في ماء الوجه وينقي  
 الفقر وروى الثمالي عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال من مسح وجهه بماء الورد لم يصبه في ذلك اليوم بؤس  
 ولا فقر ومن أراد أن مسح بماء الورد فليمسح به وجهه ويديه ويحمد ربه وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وعن حسن بن علي رضي الله عنهما أنه قال حباني النبي صلى الله عليه وسلم بكنائديه بالورد وقال هذا سيد  
 ريحان أهل الدنيا والآخرة \* (في الترجس) \* روى الحسن بن المنذر يرفعه قال للترجس فضائل كثيرة في  
 شمه ودهنه ولما أضرمت النار لإبراهيم عليه السلام جعلها الله عز وجل عليه بردا وسلاما أنبت الله تبارك  
 وتعالى في ثلاث النار الترجس فأصل الترجس مما أنبتته الله عز وجل في ذلك الزمان \* (في المرزنجوش) \*  
 عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالمرزنجوش فشبهوه فانه جيد للخشام وعنه قال ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ إليه الريحان شمه وردة إلا المرزنجوش فانه كان لا يردده وعن  
 الكاظم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الريحان المرزنجوش نبت تحت ساق العرش  
 وماؤه مشفاء العين \* (الفصل الثاني في التكحل والتدهن) \* من كتاب ما لا يحضر الفقيه عن  
 الباقر رضي الله عنه قال لا تكحل بالأنثى نبت الأشفار ويحد البصر ويعين على طول الشهر وعن الصادق  
 رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي يقال له قلب رب العينين فقال له النبي صلى الله عليه  
 وسلم أتى أرى عينيك رطبتين يا قلب عليك بالأنثى فانه سرجين العين من طب الأئمة قال الصادق رضي الله عنه



السؤال يجالو البصر والاعتماد يذهب بالبحر عن الرضا رضى الله عنه قال من أصابه ضعف في بصره فليكتحل سبعة  
 مراد من الاعتدافه يثبت الشعر ويجالو البصر وينفع الله بالسكحلة منه بعد ثلاثين سنة وعنه رضى الله عنه  
 قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكتحل وقال عليه السلام لا تدفنه بجالو البصر وينبت الاشجار ويطيب  
 النكهة ويريدى الباه وعنه رضى الله عنه قال من أصابه ضعف في بصره فليكتحل سبع مراد عند منامه من  
 الاعتدافه في العيني وثلاثة في اليسرى وعن الصادق رضى الله عنه قال السكحل ينبت الشعر ويخطف الدمعة  
 ويعذب الريق ويجالو البصر وعنه رضى الله عنه قال السكحل ينبت الباضعة وعنه رضى الله عنه قال السكحل  
 يعذب الفهم وعنه رضى الله عنه قال السكحل بالليل يطيب الفهم ومنفعته الى أربعين صباحا وعنه أنه كان أكثر  
 كحله بالليل وكان يكتحل ثلاثة أفراد في كل عين وعنه رضى الله عنه قال السكحل عند النوم أمان من الماء الذي  
 ينزل العين ومن كتاب اللباس عن الصادق رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل بالاعتداف  
 اذا أراد أن يأوى الى فراشه وعن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال أراني ميلا من حديد فقال كان هذا لابي  
 الحسن فاكتحل به فاكتحل وعن نادر الخادم عنه رضى الله عنه أنه قال لبعض من معه اكتحل ففرض أنه  
 لا يجب الزينة في منزله فقال اتق الله واكتحل ولا تدع السكحل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل  
 فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لم يفعل فليس عليه شيء عن الصادق رضى الله عنه عن أبيه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر ومن استجمر فليوتر ومن استخار الله فليوتر وعنه رضى الله عنه قال  
 عليكم بالسكحل فانه يطيب الفهم وعليك بالسؤال فانه يجالو البصر قال قت كلف هذا قال لانه اذا استاك نزل  
 البلغم فجالو البصر واذا اكتحل ذهب البلغم فطيب الفهم \* (الدعاء عند السكحل) اللهم انى أسألك بحق محمد  
 وآل محمد أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاحلاص  
 في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك أبدا ما بقيتني \* (في التدهن) \* عن كتاب الشيخ  
 السعيد أبي جعفر بن بابويه عن الصادق رضى الله عنه قال اذا أصبت الدهن في يدك فقل اللهم انى أسألك  
 الزين والزينة في الدنيا والآخرة وذلك من الشين في الدنيا والآخرة وعنه رضى الله عنه قال الدهن يابن البشيرة  
 ويزيد في الدماغ ويسهل مجارى الماء ويذهب بالقشوي يسفر اللون وعنه رضى الله عنه قال من دهن مسلمانا  
 كتب الله بكل شعرة نور او يوم القيامة وعنه رضى الله عنه الدهن يذهب بالبؤس وقال البنفسج سيد الادهان  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم في وصيته لعلي رضى الله عنه يا علي كل الزيت وادهن بالزيت فانه من أكل  
 الزيت وادهن بالزيت لم يقر به الشيطان أربعين صباحا قال علي عنه عليه الصلاة والسلام ادهنوا بالبنفسج  
 فانه ياردي الصيف حار في الشتاء وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل البنفسج  
 على الادهان كفضل الاسلام على سائر الاديان وفي رواية الصادق رضى الله عنه فضل البنفسج على سائر  
 الادهان كفضل علي سائر الخلق وعنه قال ادهنوا غبارا كتحو او تزا (الفصل الثالث في السوال) \* من  
 كتبا ما لا يحضر الفقيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالسوال حتى خشيت أن أحرق  
 أو أزرود وما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه وما زال يوصيني بالمولود حتى ظننت أنه سيورثه  
 أجلسا يفتق فيه وقال موسى بن جعفر رضى الله عنهما أكل الاسنان يذيب البدن والتدلك بالخرف يبيد الجسد  
 والسوال في الخلاء يورث البحر عن النبي عليه الصلاة والسلام قال السوال يزيد الرجل فصاحة وقال عليه  
 الصلاة والسلام اذا صمت فاستمعوا له وانصتوا كوايما سمعوا فانه ليس من صائم تيسر شيطاناه بالعشى  
 الا كان نور اربعين عينه يوم القيامة وقال عليه الصلاة والسلام نعم السوال الذي يتون من شجرة مباركة ويذهب  
 بالحفر وهو سواك والانبيا قبلى وقال الصادق رضى الله عنه أربع من سنن المرسلين الختان  
 والتعطر والنكاح والسوال وقال النبي صلى الله عليه وسلم في وصيته لعلي يا علي عليك بالسوال عند كل  
 وضوء وقال عليه الصلاة والسلام السوال شطر الوضوء وقال الصادق رضى الله عنه لما دخل الناس في الدين  
 أفواجا أتتهم الازدراق فلو با وأعذب أفواها فقبيل يارسول الله هؤلاء أرق قلوبا فلم صاروا أعذب

عليه وسلم للملائكة  
 عليهم السلام والشياطين  
 ورفع النجاشي رضى الله  
 تعالى عنه له عليه السلام  
 حتى صلى عليه وبيت  
 المقدس حين وصفه عليه  
 السلام لقر يش والسكبة  
 حين بنى مسجده وقد حتى  
 انه كان يرى في الثريا  
 أحد عشر نجما وهذه كلها  
 بحجة على رؤية العين وهو  
 قول أحمد بن حنبل وغيره  
 \* (فصل في قوة أعضائه  
 الشريفة) \* فقد جاءت  
 الاخبار بأنه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم صرع ر كانه  
 أشد أهل وقته وكان صلى  
 الله عليه وسلم دعا الى الاسلام  
 وصارع صلى الله عليه  
 وسلم أبار كانه في الجاهلية  
 وكان شديدا وعاوده ثلاث  
 مرات كل ذلك بصرع  
 عليه السلام  
 \* (فصل في فصاحة لسانه  
 وبلاغته بيانه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم) \* فقد كان  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 من ذلك بالمثل الأفضل  
 والموضع الذي لا يجهل  
 سلاسة طبع و براعة تزع  
 وبجاجة قطع ونصاعة لفظ  
 وبخلة قول وصحة معان  
 بالانكاف أوتى صلى الله  
 تعالى عليه وسلم جوامع  
 الحكم وخص بسدائع  
 الحكم وعلم السنة العرب



فكان يخاطب كل أمة  
 منها بالاسانها ويحاورها  
 بلغتها حتى كان كثير من  
 الصحابة رضوا الله تعالى عنهم  
 يسألونه في غير موطن عن  
 شرح كلامه وتفسير قوله  
 وأما كلامه المعتاد وفضاحته  
 المعلومة المأثورة فقد ألف  
 الناس فيها الدواوين  
 وجمعت في ألفاظها  
 ومعانيها الكتب وقد قال  
 له أصحابه صلى الله وسلم عليه  
 ورضوا عنهم ما رأينا الذي  
 هو أفصح منك فقال وما  
 يعنني وإنما أنزل القرآن  
 بإساني لسان عربي مبين  
 وقال مرة أخرى بيداني  
 من قرأ بشي ونشأت في نبي  
 سعد بجمع له عليه السلام  
 بذلك قوة عارضة البادية  
 وجزتها ونصاعة الالفاظ  
 الحاضرة وروثق كلامها  
 الى التأييد الالهى الذى  
 مدده الوحي الذى لا يحيط  
 بعلمه بشر وقالت أم معبد  
 رضى الله تعالى عنها في  
 وصفها له عليه السلام حلوا  
 المنطق فصل ولا تزروا  
 هنر كأن منطقة خرات  
 نظمن وكان جهر الصوت  
 حسن النغمة ومن درر  
 كلماته التى لا ترازى فصاحة  
 قوله عليه السلام أحب  
 حبيبيك هو ناما عسى أن  
 يكون بغيرك يوما وقوله  
 عليه السلام ذو وجهين

أفواها قال انهم كانوا يستأكون في الجاهلية وقال رضى الله عنه لكل شئ طهور وطهور والغيم السواك  
 وقال أبو جعفر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر السواك وليس بواجب  
 فلا يضرك تركه في بعض الايام ولا باس أن يستاك الصائم في شهر رمضان أى النهار شاء ولا باس بالسواك  
 للمحرم ويكره في الحمام لانه يورث وباء الاسنان وقال الباقر والصادق رضى الله عنهما صلاته كعتين بسواك  
 أفضل من سبعين ركعة بغير سواك وقال الباقر رضى الله عنه لا تدع السواك في كل ثلاثة أيام ولو أن عمرك  
 مرة واحدة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا وقرأوا سواك كوا عر ضا ترك الصادق رضى الله عنه  
 السواك قبل أن يقبض يستين وذلك ان أسنانه ضعفت وسأل علي بن جعفر رضى الله عنهما أن شاء موسى  
 ابن جعفر عن الرجل يستاك بيده اذا قام الى الصلاة بالليل وهو يقدر على السواك فقال اذا خاف الصبح فلا  
 باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لامرتهم بالسواك عند وضوء كل صلاة وروى  
 ان الكعبية شكت الى الله عز وجل مما تلقى من أنفاس المشركين فأوحى الله تبارك وتعالى اليها قارى  
 يا كعبة فاني عبدك لهم قوما ينتظفون بقضبان الشجر فلما بعث الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم نزل  
 عليه الروح الامين جبريل بالسواك والحلال وقال الصادق رضى الله عنه في السواك اثنتا عشرة خصلة  
 هو من السنة وهو مطهرة للفم وبحلولة للبصر ورضى الرحمن وبييض الاسنان ويذهب بالحجر ويشد اللثة  
 ويشهى الطعام ويذهب بالبلمغ ويزيد في الحفظ ويضعف الحسنة وتفرح به الملائكة وكان للرضا  
 رضى الله عنه خريطة فيها خمس مساويك مكتوب على كل واحد منها اسم صلاة من الصلوات الخمس يستاك  
 به عند تلك الصلاة ومن كتاب طب الائمة عنه رضى الله عنه قال السواك يحلوا البصر وينبت الشعر ويذهب  
 بالدمعة وفي وصية النبي لا يرا المؤمن رضى الله عنه يا علي عليك بالسواك وان استطعت أن لا تغفل منه فافعل  
 فان كل صلاة تصليها بسواك تفضل على التى تصليها بغير سواك أربعين يوما ومن كتاب اللباس لابي النصر  
 العياشى عن ابي جيلة عن ابي عبد الله رضى الله عنه قال تلج جبريل بالسواك والحلال والحلجمة وعنه عن ابيه  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تظفوا طريق القرآن فالوا بارسول الله وماطر بق  
 القرآن قال أفواكم قالوا بماذا قال بالسواك وقال صلى الله عليه وسلم طهر وأفواكم فانها مسالك  
 التسبيح من تهذيب الاحكام عن أمير المؤمنين على كرم الله وجهه قال السواك مرضاة لله عز وجل وسنة  
 للنبي صلى الله عليه وسلم ومطية للفم عن الصادق رضى الله عنه عن ابيه عن أمير المؤمنين كرم الله  
 وجهه قال ثلاث يذهبن بالبلمغ ويزدن في الحفظ السواك والصوم وقرعة القرآن

\*(الباب الثالث في آداب الحمام وما يتعلق به وفيه ستة فصول)\*

\*(الفصل الاول في كيفية دخول الحمام)\* من كتاب الملا يحضر الفقيه عن محمد بن جرير قال قال الصادق  
 رضى الله عنه اذا دخلت الحمام فقل في الوقت الذى ترزع فيه ثيابك اللهم اترع عني بقية النفاق وثبتي على  
 الايمان واذا دخلت البيت الاول فقل اللهم انى أعوذ بك من شر نفسي وأستعين بك من أذاه واذا دخلت البيت  
 الثانى فقل اللهم اذهب عني الرجس النجس وطهر جسدى وقلبي وخذ من الماء الحار وضعه على هامتك  
 وصب منه على رجليك وان أمكن أن تلبغ منه جرة فافعل فانه ينقى المشانة والبث في البيت الثانى ساعة واذا  
 دخلت البيت الثالث فقل هو ذب الله من النار ونسأله الجنة ترددها الى وقت خروجه من البيت الحار والياك  
 وشرب الماء البارد والفقاع في الحمام فانه يضعف البدن وصب الماء البارد على قدميك اذا خرجت فانه يسبل  
 الداء من جسديك فاذا خرجت من الحمام ولبست ثيابك فقل اللهم ألبسني التقوى وجنبني الردى فاذا فعلت  
 ذلك أمنت من كل داء ولا باس بقراءة القرآن في الحمام ما لم ترد به الصوت اذا كان عليك منزر وسأل محمد  
 ابن مسلم أبا جعفر رضى الله عنه فقال أكان أمير المؤمنين رضى الله عنه ينهى عن قراءة القرآن في الحمام  
 فقال لا إنما نهى أن يقرأ الرجل وهو عريان فاذا كان عليه ازار فلا باس قال علي بن يقطين لا تكاظم رضى  
 الله عنه أقرأ في الحمام وأنكح قال لا باس وقال أمير المؤمنين رضى الله عنه نعم البيت الحمام تذكرة النار



ويذهب بالبردن وقال رضى الله عنه بشس البيت الحمام بم تنك السترو يذهب بالحياء وقال الصادق رضى الله عنه بشس البيت الحمام بم تنك السترو ويبدى العورة ونعم البيت بيت الحمام يذ كرح جهنم ومن الادب أن لا يدخل الرجل ولا معه الحمام فينظر الى عورته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيت بحملته الى الحمام وقال عليه الصلوات والسلام أنه من أتى من كان دخول الحمام وقال السكاظم رضى الله عنه لا تدخلوا الحمام على الريق لا تدخلوه حتى تطعموا شيئا من كتاب الحسن بن أبي عبد الله رضى الله عنه قال لا تدخل الحمام الا في جو فك شي يعافى عنك وهج المعدة وهو أقوى للبردن ولا تدخله وانت ممناتى من الطعام وعنه رضى الله عنه قال لا لباس للرجل أن يقرأ القرآن في الحمام اذا كان يري يديه وجسه الله ولا يريه أن ينظر كيف صوته وعن ابن أبي يعقوب قال سألت أبا عبد الله رضى الله عنه فقلت أيتجدد الرجل عند صب الماء فترى عورته أو يصب عليه الماء أو يري عورة الناس فقال كان أبي يكره ذلك من كل أحد وقال الصادق رضى الله عنه لا يستلقن أحدكم في الحمام فانه يذيب شعهم الكيتين وقال بعضهم خرج الصادق رضى الله عنه من الحمام فلبس وتعمم قال فماتت العمامة عند خروجه من الحمام في الشتاء واليف وقال موسى بن جعفر رضى الله عنه الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم وادمانه كل يوم يذيب شعهم الكيتين قال عبد الرحمن بن مسلم كنت في الحمام في البيت الاوسط فدخل أبو الحسن وموسى بن جعفر رضى الله عنهم وعليه ازار فوق العورة فقال السلام عليكم فرددت عليه ودخلت البيت الذي فيه الخوض فاعتسأت وخرجت وعن الرضا رضى الله عنه قال من غسل رجله بعد خروجه من الحمام فلا لباس وان لم يغسها فللباس وخرج الحسن بن علي رضى الله عنهم من الحمام فقال له رجل طاب استحمامك فقال بالكبح وما تصنع بالاست ههنا قال فطاب حمامك قال اذا طاب الحمام فإراحة البدن قال فطاب جميعك قال ويحك أما علمت ان الحمام العرق قال فكيف أقول قال قل طاب ما طهر منك وطهر ما طاب منك وقال الصادق رضى الله عنه اذا قال لك أخوك وقد خرت من الحمام طاب حمامك فقل له أنعم الله بالكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الداء ثلاثة والدواء ثلاثة فاما الداء فالدم والمر والباغم فدواء الدم الحمامة ودواء الباغم الحمام ودواء المر المشي قال الصادق رضى الله عنه ثلاثة تسمن وثلاثة تنزل فاما التي تسمن فادمان الحمام وشم الرائحة الطيبة ولبس الثياب اللينة وأما التي تنزل فادمان أكل البيض والسمن والصلع بهنى بادمان الحمام أنه يوم ويوم لا فانه ان دخل كل يوم نقص من لحمه وعن الباقر رضى الله عنه قال ماء الحمام لا لباس به اذا كانت له مادة داود بن مرحان قال قلت لأبي عبد الله رضى الله عنه ما تقول في ماء الحمام قال هو بمنزلة الماء الحار موسى بن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله رضى الله عنه الحمام يغتسل فيه الجنب وغيره أهأ تغتسل من مائه قال نعم لا بأس أن يغتسل منه الجنب ولقد اغتسأت فيه ثم جئت فغسأت رجلى وما غسأتها الا مما التزق به ما من التراب وعن زرارة قال رأيت الباقر رضى الله عنه يتخرج من الحمام فيمضى كما هو لا يغسل رجلاه حتى يصلى وعن الصادق رضى الله عنه قال اغسلوا أرجلكم بعد خروجه من الحمام فانه يذهب بالشبهة فاذا خرت جتم فعمموا عن محمد بن موسى قال كان الباقر والصادق رضى الله عنهم ما اذا شربوا من الحمام شربوا من شئنا وصيفا وكنا يقولان هو أمان من الصداع وروى اذا دخل أحدكم الحمام وما جئت به الحرارة فليصب عليه الماء البارد لتسكن الحرارة فيسئل خرج رجل من الحمام فلقبه أمير المؤمنين رضى الله عنه فقال نقيت وبقيت فقهر الرجل ولم يرد جوابه فقال العالم لا بدري جوابه الا لئيل فصر الى رجل حتى دخل أمير المؤمنين الحمام فلما خرج قال الرجل نقيت وبقيت فقال أمير المؤمنين لا تخدر ولا شعث ومن كتاب طب الأئمة عن أبي الحسن رضى الله عنه قال قلو أطفاركم يوم الثلاثاء واحجمه وايوم الاربعاء وأصيبوا من الحمام يوم الخميس وتامبوا باطيب طيبكم يوم الجمعة من كتاب الخصال عن أبي الحسن رضى الله عنه قال قلو أطفاركم يوم الثلاثاء واستجمه وايوم الاربعاء وأصيبوا من الحمام حاجتكم يوم الخميس وتامبوا باطيب طيبكم يوم الجمعة ومن كتاب اللباس عن سعدان بن مسلم قال دخل علينا أبو الحسن الاول الحمام ونحن

لا يكون عند الله وجبها وقوله عليه السلام الظلم ظلمات يوم القيامة وقوله عليه السلام في بعض دعواته اللهم انى أسألك رحمة تهدي بها قلبي وتجتمع بها أمري وتسلم بها مشي وتصلح بها عايتي وترفع بها شاهدي وتركبها على وتلهمني بها رشدي وترد بها ألفتى وتعضني بها من كل سوء اللهم انى أسألك الفوز في القضاء ونزل الشهادة وعيش السعادة والنصر على الأعداء الى ما روت الكفاية عن الكفاية مقاماته ومحاضراته وخطابه وأدعيته ونخاطباته وعهوده مما لا خلاف انه نزل من ذلك مرتبة لا يقاس به اغييره وحاز فيها سبعا لا يقدر قدره صلى الله تعالى عليه وسلم كما ذكره اذا كرون \* فصل في شرف نسبه وكرمه بلده \* فمما لا حاجة فهمه الى اقامة الشواهد وترتب الفوائد فانه صلى الله عليه وسلم أنفسي هاشم وأشرف العرب وأعزهم نفرا من قبل أبيه وأمه وقد نشأ من مكة أكرم بلاد الله صلى الله تعالى وعلى عباده وفي الصبح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه ان رسول



الله صلى الله عليه وسلم قال  
بعثت من خير قرون بني آدم  
قرناً فسرنا حتى كنت من  
القرن الذي كنت منه  
وعن العباس رضى الله  
تعالى عنه قال النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم ان الله  
خلق الخلق فجعلني من خيرهم  
من خير قرونهم ثم تخير  
القبائل فجعلني من خير  
قبيلة ثم تخير البيوت فجعلني  
من خير بيوتهم فانا خيرهم  
فيها وخيرهم بيتا  
\* (فصل في الحلم والاحتمال  
والعفو مع القدرة والصبر  
على ما يكره) \* فلا يخف على  
من يتبع مجاري أخلاقه  
الشريعة المبينة في القرآن  
العظيم والسنة انه عليه  
السلام ما غ في ذلك الغاية  
لان كل حليم قد عرفت منه  
زلة وحففات منه فحقوقه وهو  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
لا يزيد مع كثرة الاذى  
الاصبر او على اسراف الجاهل  
الاحتمال وفي سنن الترمذي  
عن عائشة رضى الله تعالى  
عنها ما خبر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في أمرين قط  
الاختار أيسرهما ما لم يكن  
اثماً فان كان اثماً كان أبعده  
الناس منه وما انتقم رسول  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
لنفسه الا أن تنتهك حرمة  
الله فينتقم لله تعالى بها  
وروى أن رسول الله صلى

فيه وسلم قال فعمت أنا فاعتسأت وتشرجت عن جناب بن شديد عن أبيه قال دخلت أنا وأبي وجدى وعي جهم  
المدينة فاذا رجل في المسح فقال من القوم فقلنا من أهل العراق قال من أى العراق فقلنا من أهل الكوفة قال  
مرحبا بأهلها يا أهل الكوفة أنتم الشعاردون الدثار ثم قال ما منعكم من الازرار فان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال عورة المسلم على المسلم حرام قال فبعث عبي من أتى له بكر ياسة فشقها أربعة ثم أخذ كل واحد منا  
واحدة فأتزرها فلما شر جنان الحمام سالتنا عن الشيخ فاذا هو على بن الحسين وابنه محمد رضى الله عنهم  
\* (الفصل الثاني في ستر العورة) \* من كتاب ما لا يحضر الفقيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن  
بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بتزويجى من دخول الانهار الا بتزويج ان لاماء أهلها وسكانها عن  
أبي عبد الله عن آبائه عن أمير المؤمنين رضى الله عنهم قال اذا تعرى أحدكم نظر اليه الشبهة طامع فيه  
فاتزروا وعن الباقر عن أبيه عن علي رضى الله عنهم قال قيل له ان سعيد بن عبد الملك يدخل بجواربه الحمام  
قال لا بأس اذا كان عليه وعليهن الازرار ولا يكو نون عراة كالجر ينظر بعضهم الى سواة بعض عن أبي بصير  
قال قلت لأبي عبد الله رضى الله عنه يغتسل الرجل بارزاً فقال اذ لم يره أحد فلا بأس من تهذيب الاحكام عن  
حذيفة بن مثنو قال قلت لأبي عبد الله رضى الله عنه يقول الناس عورة المؤمن على المؤمن حرام فماذا يعنون  
فقال انما يعنون بعورة المؤمن أن يرز زلة أو يتكلم بشئ يعاب عليه فيحفظ عليه بهر به يوماً عن عبد الله بن  
سنان قال سألت أبا عبد الله عن عورة المؤمن على المؤمن أهى حرام فقال نعم فقلت أعتى سطله فقال ليس  
حيث تذهب انما هو اذا عساه عن أبي عبد الله في قولهم عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ليس أن يتكشف  
فترى منه شيئاً عساه وأن تزرى عليه وتعيبه

\* (الفصل الثالث في التدلك بالخزف والزيت والدقيق وغير ذلك) \* من كتاب ما لا يحضر الفقيه عن علي رضى  
الله عنه قال لا بأس بتدليك الحمام فانه يذيب شحم الكليتين ولا يدلكن رجليه بالخزف فانه يورث  
الجذام وقال الصادق لا تدلك الحمام فانه يورث البرص ولا تدلك بالازرار فانه يذهب بجماء الوجه  
وروى أن ذلك طين مصر وخزف الشام وقال رضى الله عنه ياكم والخزف فانه يبلى الجسد وعن الرضا رضى  
الله عنه قال لا بأس ان يتدلك الرجل في الحمام بالسويق والدقيق والخالة ولا بأس ان يتدلك بالدقيق المتوت  
بالزيت وليس فيما ينفع البدن اسراف انما الاسراف فيما تلف المال وأضر بالبدن قال الصادق رضى الله  
عنه لا بأس أن عس الرجل الخلق في الحمام ويصعبه يده من شقاق يداويه ولا يستحب ادماؤه ولا ان يرى أثره  
عليه ومن كتاب اللباس عن أبي الحسن في الرجل يطلى بالنورة في الحمام فيتدلك بالزيت والدقيق قال لا بأس  
عن أبي السباع عن بعض أصحابه انه سأل أبا عبد الله فقال انما تكون في طريق مكة فترى بد الاحرام فلا يكون  
معنا نخالة تتدلك بهم امن النورة فنتدلك بالدقيق فيدخاني من ذلك ما لله به أعلم قال مخافة الاسراف قلت نعم قال  
ليس فيما أصح البدن اسراف انى رجا أمرت بالنقى فيت بالزيت فاندلك به انما الاسراف فيما أتلف المال  
وأضر بالبدن قلت فما الاقتار قال أكل النابز والمخ وأنت تغدر على غيره قلت فالقصد قال الخبز واللحم والمالين  
والزيت والسمن مرة ذومرة ذا عن أبي الحسن رضى الله عنه أنه سئل عن الرجل يطلى بالنورة فيلث الدقيق  
ويصعبه بعد النورة اية قطع ريجها قال لا بأس

\* (الفصل الرابع في حاق الرأس والعانة والباط) \* من كتاب ما لا يحضر الفقيه قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لرجل احاق فانه يزيد في جمالك وقال الصادق رضى الله عنه حاق الرأس في غير الحج والعمرة مثله  
لاعدادكم وجمالكم ثم قال انهم يعرفون من الذين يكافحون السهم من الرمية وعلامتهم التسيد وهو الحاق  
وترك التدخين ومن كتاب نوادر الحكمة عن الصادق رضى الله عنه عن آبائه عن علي كرم الله وجهه لا تحلقوا  
لاصبيان القرع ومن تهذيب الاحكام عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي  
ليدهوله وله قنار زع فابى أن يدهوله وأمر بحاق رأسه وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلق شعر البطن قال  
انوفلى القرع أن تحاق مرضعا ونترك موضعا وعن الباقر رضى الله عنه قال حتن رسول الله صلى الله عليه



وسلم الحسن والحسين رضي الله عنهما السبعة أيام وحلق رؤسهما وتصدق بزنة الشعر فضة وفق عنهما وأعطى  
القابلة الاطراف وروى اذا أراد أن يحلق رأسه فليبدأ من الناصية الى العنق ومن واية قل بسم الله والله وعلى  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعطني بكل شعرة نور يوم اقيامة فاذا فرغ فليقل اللهم زيني بالقوى  
وجنبي الردي ومن كتاب طب الاثمة عن الصادق رضي الله عنه قال التنظف بالموسى في كل سبع وبالنورة في  
كل خمسة عشر يوماً من كتاب اللباس قال الرضا رضي الله عنه ثلاث من عرفهن لم يدعهن احفاء الشعر  
ونسكاح الاماء وتشهير الثوب وعنه رضي الله عنه قال ثلاث من سن المرسلين التعطر واحفاء الشعر وكثرة  
الجماع وعن عمرو بن عثمان عن حذيفة عن الرضا رضي الله عنه قال فلناله ان الناس يزعمون ان كل من حلق  
في غير نية مثله فقال سبحان الله كان أبو الحسن يعني أباه يرجع من الحج فيأتي بهض ضياعه فلا يدخل المدينة  
حتى يحلق رأسه سئل الصادق رضي الله عنه عن اطالة الشعر فقال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مقصرون يعني الشعر وعنه رضي الله عنه قال أخذ الشعر من الانف يحسن الوجه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عاتقه فوق أربعين يوماً ولا يحلق لامرأة تؤمن بالله واليوم  
الآخر أن تدع ذلك منها فوق عشرين يوماً وفي رواية عن الصادق رضي الله عنه من كان يؤمن بالله واليوم  
الآخر فلا يترك عاتقه أكثر من أسبوع ولا يترك النورة أكثر من شهر من ترك أكثر منه فلا صلواته وقال  
النبي صلى الله عليه وسلم احلقوا شعر البعان الذي كروا لاني عن الصادق رضي الله عنه قال ان الله تبارك وتعالى  
قال لاراهيم تطهر خلق عاتقه وكان رضي الله عنه يطلى ابطينه في الحمام ويقول نتف الابطين تضعف المنكرين  
ويوهي ويضعف البصر وقال حلقه أفضل من نتفه وطليه أفضل من حلقه وفي رواية عنه رضي الله عنه قال  
نتفه أفضل من حلقه وطليه أفضل منهما وقال علي رضي الله عنه نتف الابطين الرائحة المكرهه وهو  
طهور وسنة مما أمر به الطيب أبو القاسم عليه وعلى آله أفضل الصلوات والسلام وقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يطوان أحدكم شعر ابطنه فان الشيطان يتخذ من شحبا يستتر به عن الصادق رضي الله عنه كان بين نوح  
واراهيم عليهم السلام ألف سنة وكانت شريفة ابراهيم بالتوحيد والاخلاص والصلح الانداهي الفطرية  
التي فطر الناس عليها وهي الحنيفية وأخذ عليه ميثاقه أن لا يعبد الا الله ولا يشرك به شيئا قال وأمره بالصلاة  
والامر والنهي ولم ينزل عليه أحكام الموارد وزاده في الحنيفية الختان وقص الشارب ونتف الابطين وتقليم  
الاطفار وحاق العانة وأمره ببناء البيت والحج والمناسك فهذه كلها امر به صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله  
عنه قال قال الله تعالى لاراهيم تطهر فاخذ شاربه ثم قال تطهر فنتف ابطنه ثم قال تطهر فقلم اطفاره ثم قال تطهر  
خلق عاتقه ثم قال تطهر فاختمت

**(الفصل الخامس في غسل الرأس بالخطمي والسدر)** \* من كتاب ما لا يحضره الفقيه قال الصادق رضي الله  
عنه غسل الرأس بالخطمي في كل جمعة أمان من البرص والجفون وقال رضي الله عنه غسل الرأس بالخطمي  
ينقي الفقر ويزيد في الرزق وفي خبر آخر قال غسل الرأس بالخطمي نشرة وقال أمير المؤمنين كرم الله وجهه  
غسل الرأس بالخطمي يذهب بالدرن وينقي الانذاع وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتم فامر به جبريل  
عليه السلام فغسل رأسه بالسدر وكان ذلك من سدر المنتهى وقال أبو الحسن موسى بن جعفر رضي الله  
عنه ما غسل الرأس بالسدر يجلب الرزق جلبا وقال الصادق رضي الله عنه اغسلوا رؤسكم بورق السدر فإنه  
قدسه كل ملك مقر بونبي مرسل ومن غسل رأسه بورق السدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوماً  
ومن صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوماً لم يعص الله ومن لم يعص الله دخل الجنة وعنه رضي الله عنه  
من تهذيب الاحكام من أخذ شاربه وقلم اطفاره وغسل رأسه بالخطمي يوم الجمعة كان بمن اعتق نسمة زمن  
طب الاثمة قال أمير المؤمنين رضي الله عنه في وصيته لاصحابه غسل الرأس بالخطمي يذهب بالدرن وينقي  
الدواب عن جابر الجعفي قال شكوت الى أبي جعفر رضي الله عنه مخزأ في رأسي فقال ذوب الاس واستخرج  
ماء واضرب به بكل خير أجود ما تقدر عليه ضربا شديدا حتى يزيد ثم اغسل به رأسك ولحيتك بكل قوة ذلك ثم

الله تعالى عليه وسلم  
لما كسرت رباعيته وشج  
وجهه يوم أحد شق ذلك  
على أصحابه شديدا وقالوا  
لودعوت عليهم فقال اني لم  
أبعث لعانا ولكني بعثت  
داعيا ورجة اللهم اهد  
قوى فانهم لا يعاون وروى  
عن عمر رضي الله عنه في  
بعض كلامه بابي أنت وأبي  
يارسول الله فقد دعنا فوح  
على قومه فقال رب لا تنذر  
على الارض من للكافرين  
ديارا فلودعوت علينا ما لها  
لهلكننا عن آخرنا فلقد  
وطئ ظهرك وأدى وجهك  
وكسرت رباعيتك فابيت  
أنت تقول الاخير اذ قالت اللهم  
اغفر لقوى فانهم لا يعاون  
ولما تصدى له غورث بن  
الحريث ليقفك به ورسول  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
منبت تحت شجرة وحده  
قائلا والناس قائمون في  
غزاة فلم ينبت رسول الله صلى  
الله تعالى عليه وسلم الا  
وهو قائم والسيف صلت في  
يده فقال من يملك مني فقال  
الله فسقط السياف من يده  
فاخذ النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم وقال من يملك  
مني فقال كن خيرا أخذ  
فتركه وطمأنه فبأه الى  
قومه فقال جئتكم من عند  
خير الناس وجاءه صلى الله  
تعالى عليه وسلم يز يد بين



ادهنه بعد ذلك بدهن شيرج طري يبرأ ان شاء الله

\* (الفصل السادس في الاطباء بالنورة) \* من كتاب الملا يحضر الفقيه قال الصادق رضي الله عنه من اراد ان يتنور فليأخذ من النورة ويجعله على طرف أنفه ويقول اللهم ارحم سليمان بن داود عليه السلام كما أمرنا بالنورة فإنه لا تحرقه النورة ان شاء الله (وروى) أن من جلس وهو متنور خفيف عليه الفتق من كتاب المحاسن عن الحكم بن عتيبة قال رأيت أبا جعفر رضي الله عنه وقد أخذ الحناء وجعله على أطرافه فقال يا حكم ما تقول في هذا فقالت ما عسيت أن أقول فيه وأنت تفعله وإنما عندنا يطعمه الشواب فقال يا حكم ان الاطفاير اذا أصابتها النورة غيرت حتى تشبه أطفاير الموتى فلا بأس بتغيرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطلق واختضب بالحناء آمنه الله من ثلاث خصال الجذام والبرص والا كانه الى طاية منها هو او قال أمير المؤمنين رضي الله عنه ينبغي للرجل أن يتوقى النورة يوم الاربعاء فإنه نجس مستمر وتجاوز النورة في سائر الايام وروى أنهم في يوم الجمعة تورث البرص عن الرضا رضي الله عنه قال من تنور يوم الجمعة فاصابه البرص فلا يؤمن الا نفسه وقال الصادق رضي الله عنه الحناء على أثر النورة أمان من الجذام والبرص من الروضة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تحس خصال تورث البرص النورة يوم الجمعة ويوم الاربعاء والتوضؤ والغسل بالماء الذي تسخنه الشمس والاكل على الجنابة وغشيان المرأفة في حوضها والا كل على الشبغ عن الرضا رضي الله عنه قال ألقوا الشعر عنكم فإنه نجس من كتاب المحاسن روى من اطلق فتدلك بالحناء من قرنه الى قدمه نفي الله عنه الفقر ومن كتاب اللباس عن الصادق رضي الله عنه أنه كان يطلى في الحمام فاذا بلغ موضع العانة قال للذي يطليه تختم طلي هو ذلك الموضع وعنه رضي الله عنه أنه كان يدخل فيطلى ابطه وحده اذا احتاج الى ذلك ثم يخرج وعنه رضي الله عنه أيضا روى عن بعض مواله جسد كاهه وروى عن الارطقا قال آتيت في حاجة فاصبت في الحمام يطلى فذكرت له حاجتي فقال ألا تطلى قالت انما عهد بي به أول من أمس قال اطلق فلما النورة طهور وعنه رضي الله عنه قال كان على رضي الله عنه اذا أطلى تولى عاتيه بيده عن لبيث المرادى قال سألت الصادق عن الجنب يطلى قال لا بأس به وعن الرضا رضي الله عنه قال أربع من أخلاق الانبياء التطيب والتنظف بالموسى وحق الجسد بالنورة وكثرة الجماع

\* (الباب الرابع في تقليم الاظفار وأخذ الشارب وتدوير اللحية وتسريح

الرأس والأرجل والنظر في المرأة والحجامة وفيه أربعة فصول) \*

\* (الفصل الاول في تقليم الاظفار) \* من كتاب اللباس روى سليمان بن خالد قال قلت لابي الحسن رضي الله عنه أخص من أظفاري كل جمعة فقال ان طالت عن موسى بن بكر قال قلت لابي الحسن رضي الله عنه ان أحبنا بنا يقولون أخذ الشارب والاطفاير يوم الجمعة فقال سبحان الله هذا ان شئت في الجمعة وان شئت في سائر الايام عن الصادق رضي الله عنه قال تقليم الاظفار والاخذ من الشارب وغسل الرأس بالخطمي ينفي الفقر ويزيد في الرزق عن أبي عبد الله رضي الله عنه عن أبيه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من قلم أظفاره يوم الجمعة أخرج الله من انامله داعوا أدخل فيها شفاء وعنه رضي الله عنه تقليم الاظفار والاخذ من الشارب في الجمعة أمان من الجذام وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قلم أظفاره يوم الجمعة لم تسعث أنامله وعنه رضي الله عنه أيضا قال خذ من أظفارك ومن شاربك كل جمعة فاذا كانت قصارا فحكها فإنه لا يصيبك جذام ولا برص من كتاب المحاسن عن الحسن بن العلاء قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه ما ثواب من أخذ شارب و قلم أظفاره في كل جمعة قال لا يزال مطهرا الى يوم الجمعة الاخرى عن أبي كهمس عن رجل قال قلت لعبد الله بن الحسن علمي شيئا في طلب الرزق قال قل اللهم قول أمرى ولا توله غيرك قال فاعلمت بذلك أبا عبد الله رضي الله عنه فقال ألا أعلمك في الرزق ما هو أنفع لك من ذلك قال قلت بلى قال خذ من شاربك وأظفارك في كل جمعة من خائف قال رأيت أبا الحسن رضي الله عنه وأنا أشمتك عيني فقال ألا أدلك على شيء اذا فعلته لم تشمتك عينك قلت بلى قال خذ من أظفارك في كل خميس قال ففعلت فلم أشمتك عيني

صعنة قبل اسلامه يتقاضاه ديننا عليه بخبز ثوبان من كنبه وأخذ بجماع ثيابه وأغظ له ثم قال انكم يا بني عبد الطالب مغل فانتمره عمر وشدد له في القول والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم يتبسم وقال رسول الله عليه السلام انا هو كناناى غيرهم ذامك أحوج يا عمر تامر في بحسن القضاء وتامر بحسن التقاضى ثم قال وقد بقي من أجله ثلاث وأمر عمر يقضيه ماله ويزيده عشرين صاعا لمار وعه فكان سبب اسلامه وذلك أنه كان يقول ما بقي من علامات النبوة شيء الا وقد عرفتها في محمد الا اني لم أخبرهم ما سبق حلمه جهاله ولا يزيده شدة الجهل الا حلتا فاختبره بهذا فوجده كما وصف وحديث حلمه وصبره وعفه وهند القدرة الكاملة لا يحصى ويوضح ذلك كانه قوله عز وجل فيما رجعت من الله انت لهم خصوصا عندهم يفسر لفظه ما بالتعجب \* (فصل في الجود والكرم والسخاء والعساحة) \* وكان صلى الله تعالى عليه وسلم لا يوازي في هذه النعمت العلية وتوكل من يراه يصفه بذلك وفي البخارى عن جابر ابن عبد الله رضي الله الى







مثل سائر وان شئت تجد في القرآن العزيز بذلك شواهد  
 (فصل في الشجاعة والنجدة) وقد خص رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحفا الاوفر من ذلك قد حضر المشاهد الصعبة وفر الابطال عنه غير مرة وهو ثابت لا يبرح ومقبل لا يدبر ولا يتزحزح وما شجاع الا وقد اُحصيت عنه فرود حفظت عنه جولة سواء وفي صحيح البخاري عن أبي اسحق انه سمع البراء وساله رجل افررت يوم حنين عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لكن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم يفرتم قال رأيتته صلى الله عليه وسلم في بقلته البيضاء وابوسليمان آخذ بالجمها والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب وزاد غيره أنا ابن عبد المطاب وقال ابن عمر ما رأيت أن يجوع ولا أنجد ولا أجد ودولا أرضي من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال علي بن أبي طالب أنا كنا اذا جئنا الباس وروى اشهد الباس واجرت الحسب اتقينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيما يكون أحد أقرب الى العدو منه ولقد رأيتني يوم بدر ونحن

الله عليه وسلم نور من شباب شبيبة في الاسلام كانت له نور يوم القيامة وقال الباقر رضي الله عنه أصبح ابراهيم عليه السلام فرأى في لحيته شعرة بيضاء فقال الحمد لله الذي بلغني هذا المبلغ ولم أصعب الله طرفه عين وعن الصادق رضي الله عنه قال كان الناس لا يشيرون فابصر ابراهيم شيبا في لحيته فقال يا رب ما هذا قال هذا وقار قال يا رب زدني وقارا وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشيب نور فلا تنتفوه من كتاب الحسن بن أبي عبيد الله رضي الله عنه قال لا بأس بجز الشبوط وتنفه وجزه أحب الى من نتفه وعنه عن علي رضي الله عنه أنه كان لا يرى باسبجز الشيب ويكره نتفه (في الرجل) وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمى عن الرجل مرتين في يوم وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ير جل شعره وأكثر ما كان ير جل به بالماء (في النظاري المرأة) من كتاب النجاة من أرواد النظر في المرأة فليأخذها بيده اليسرى وليقل بسم الله ويضع يده اليمنى على أم رأسه ويصيح بها على وجهه ويقبض على لحيته وينظر في المرأة ويقول الحمد لله الذي خلقتني بشرا سويا وزانني ولم تشني وفضلني على كثير من خلقه ومن على بالاسلام ورضيه لي ديننا فاذا وضع المرأة من يديه فليقل اللهم لا تغير ما بنام نعمتك واجعلنا لانهك من الشاكرين وقال النبي صلى الله عليه وسلم في وصيته لعلي يا علي اذا نظرت في المرأة فقل اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي ورزقي وعن الصادق رضي الله عنه الحمد لله الذي خلقتني فاحسن خلقي وصورني فاحسن صورتي الحمد لله الذي زانني ما شان من غيري وأكرمني بالاسلام

(الفصل الثالث في تسريح الرأس واللحية) من كتاب ما لا يحضره الفقيه سئل الرضا رضي الله عنه عن قول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال من ذلك التمشيط عند كل صلاة وقال الصادق رضي الله عنه في قوله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال المشط فان المشط يحسن الشعر ويخبر الحاجة ويزيد في الصلب ويقطع البلغم وقال رضي الله عنه مشط الرأس يذهب بالوباء ومشط اللحية يشد الاضراس وقال أبو الحسن موسى بن جعفر رضي الله عنهما اذا مسحت لحيتك ورأسك فامر المشط على صدرك فانه يذهب بالهم والوباء وقال الصادق رضي الله عنه من سرح لحيته سبعين مرة وعدها مرة لم يقر به الشيطان أو بعين يومان روضة الواعظين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسرح تحت لحيته أر بعين مرة ومن فوقها سبع مرات ويقول انه يزيد في الذهن ويقطع البلغم وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أمر المشط على رأسه ولحيته رصده سبع مرات لم يقار به داء أبدا وقال عليه الصلاة والسلام من امتشط فآثار كبه الدين عن السكاظم رضي الله عنه قال تمشطوا بالعاج والمداهن منه وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشعر الحسن من كسوة الله فاكرموه وعن الصادق رضي الله عنه قال من اتخذ شعرا فليحسن ولايته أو ليحزه كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طال الى شحمة أذنيه عن عمر بن ثابت عن الصادق رضي الله عنه قال اتهم يرون أن المرق من السنة وما هو من السنة قلت يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم فرق قال وما فرق النبي صلى الله عليه وسلم وما كانت الانبياء تمسك الشعر عن الصادق رضي الله عنه لان سرح في الجسم فانه يرق الشعر عن يزيد بن مسلم قال قال أبو عبيد الله رضي الله عنه المشط في القعر ويذهب الداء وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المشط يذهب بالوباء والذهن يذهب بالبووس وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال امر المشط على الصدر يذهب بالهم عن عبد الله بن سليمان قال سألت أبا جعفر عن العاج قال لا بأس به وان لم يمشط على القاسم من الوليد قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن عقام الفيل مداهن وأمشط فقال لا بأس به وعنه رضي الله عنه أنه كره أن يدهن في مدهنة فضة أو مدهن مفضض والمشط كذلك عن محمد بن عيسى عن أبي جعفر رضي الله عنه قال سألت عن آنية الذهب والفضة فذكرها فقلت روى بعض أصحابنا أنه كان لابن الحسن امرأة ملبسة فضة فقال لا والحمد لله انما كانت اها حلقة فضة وقال العباس لما عذر جعل له هو دلبس فضة نحو من عشرة دراهم فامر به فكسره وعنه رضي الله عنه قال لا بأس أن يشرب



الرجل في التدح المفضض وبعد له عن موضع الفضة وعن الصادق رضي الله عنه من كتاب الخجامة قال اذا اراد  
 احدكم الامشاط فليأخذ المشط بيده اليمنى وهو جالس وليضعه على امرأته ثم يسرح مقدم رأسه ويقول  
 اللهم حسن شعري ويطيبها واواصر فاعني الوفاء ثم يسرح مؤخر رأسه ثم يقول اللهم لا تردني على عقبي  
 واصرف عني كيد الشيطان ولا تمنكنه من قبضتي وتردني على عقبي ثم يسرح الشعر على حاجبيه ويقول اللهم  
 زيني بزينة الهدى ثم يسرح الشعر من فرقته ثم يمر المشط على صدره ويقول في الخليلين مع الله هم يسرح عني الغموم  
 والهجوم ووحشة الصدور ووسوسة الشيطان ثم يشتغل بتسريح الشعر ويبتدي به من أسفل ويقول أنا  
 أنزلناه في ليلة القدر عن يحيى بن حماد بن سائبان بن يحيى قال نهي الرضا رضي الله عنه يوما لركوب الياقوت  
 المأمون وكنت في حرسه فدعا بالمشط وجعل يشط ثم قال يا سائبان أخبرني أبي عن آياته عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أنه قال من أمر المشط على رأسه ولحيته وصدده سبع مرات لم يقار به داء أبدان طب الاثمة وروى  
 عن أبي الحسن العسكري رضي الله عنه قال التسريح يشط العاج ينبت الشعر في الرأس ويطرد الدود من  
 الدماغ ويغفي المرار وينقي اللثة والعمور وعن أبي الحسن موسى رضي الله عنه قال لا تشط من قيام فانه  
 يورث الضعف في القلب والتمشط وأنت جالس فانه يقوى القلب ويخفف الجلد من الصادق رضي الله عنه  
 قال تسريح الرأس أمان من البلغم وتسريح الحاجبين أمان من الجذام وتسريح العارضين يشد الاضراس  
 وسئل عن حاق الرأس قال حسن عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسريح الرأس واللحية  
 يسلي الداء من الجسد قال صلى الله عليه وسلم تسريح اللحية عقيب كل وضوء ينفي الفقر وعن أمير المؤمنين  
 رضي الله عنه قال التمشط من قيام يورث الفقر وروى أنه قال اذا سرحت لحيته فاضرب بالمشط من  
 تحت الى فوق أربعين مرة وقرأ أنا أنزلناه في ليلة القدر ومن فوق الى تحت سبع مرات وقرأ أو العاديات  
 ضحايم قل اللهم فرج عني الهوم ووحشة الصدور ووسوسة الشيطان

**\* (الفصل الرابع في الخجامة) \*** من طب الاثمة قال الصادق رضي الله عنه ان للدم ثلاث علامات البثر في الجسد  
 والحكة وديب الدواب وفي حديث آخر والنعاس وكان اذا اعتل انسان من أهمل الدار قال انظر واني  
 وجهه فان قالوا أصفر قال هوم من المرة الصفراء فيامر بما فيسقى وان قالوا أحمر قال دم فيامر بالخجامة وروى  
 عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجمه وافان الدم بما يتبيخ بصاحبه فيقتله وروى  
 الانصاري قال كان الرضا رضي الله عنه ر بما يتبيخ به الدم فاحتجم في جوف الليل عن جعفر بن محمد رضي الله  
 عنه ما قال يحتجم الصائم في غير شهر رمضان ثم شاء فاما في شهر رمضان فلا يغمر بنفسه ولا يخرج الدم الا  
 ان يتبيخ به فاما نحن فحما تمناني شهر رمضان بالليل وخجامة ثلث ايام والثلث يوم الاثنين وعنه  
 عليه الصلوات والسلام قال في الخجامة لا تدخله وانت ثلثي من الطعام ولا تحتجم حتى تأكل شيا فانه أدر للعرق  
 وأسهل لخروجه وأقوى للبدن (روى) عن العالم رضي الله عنه أنه قال الخجامة بعد الاكل لانه اذا شبع الرجل  
 ثم احتجم اجتمع الدم وأخرج الداء واذا احتجم قبل الاكل خرج الدم وبقي الداء عن زيد الشحام قال كنت  
 عند أبي عبد الله رضي الله عنه فدعا بالخجامة فقال له اغسل بماء جمل وعافها وادعها برمانة فاكها فلما فرغ من  
 الخجامة دعا برمانة أخرى فاكها وقال هذا يطفي المرار وعنه رضي الله عنه أنه قال للرجل من أصحابه اذا أردت  
 الخجامة وخرج الدم من محاجلك فقل قبل أن تفرغ والدم يسيل بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله الكريم في  
 محاجتي هذه من العين في الدم ومن كل سوء فانك اذا قلت هذا فقد جعت لان الله عز وجل يقول في كتابه  
 ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء وعن أبي الصبر قال قال أبو جعفر رضي الله عنه أي  
 شيء تأكلون بعد الخجامة فقلت الهند بارانخل فقال ليس به بأس وروى عن أبي عبد الله رضي الله عنه أنه احتجم  
 فقال يا جارية هلي ثلاث سكرات ثم قال ان السكر بعد الخجامة يرد الدم الطاهي ويزيد في القوة عن الكاظم  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم يحتجم فليحتجم يوم السبت وقال الصادق  
 رضي الله عنه الخجامة يوم الاحد فيها شفاء من كل داء وعنه أنه مر بقوم يحتجمون فقال ما عليكم لو أخرتوه الى

نلوذ بالنبي صلى الله عليه  
 وسلم وهو أقر بنا الى العدو  
 وكان من أشد الناس  
 يومئذ بأسا وقال عمران بن  
 حصين مالم ي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم لم كتبه الا كان  
 أول من يضرب ولما رآه أبي بن  
 خلف يوم أحد وهو يقول  
 أن محمد لا تجوت ان تجار قد  
 كان يقول للنبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم لم حين  
 اقتدى يوم بدر عندي فرس  
 أعلقها كل يوم فرقان ذرة  
 أقتلك عاهي أقتلك النبي صلى  
 الله تعالى عليه وسلم لم اذا  
 أقتلك ان شاء الله تعالى فلما  
 رآه يوم أحد شد أبي على  
 فرسه على رسول الله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم فاعترضه  
 رجال من المسلمين فقال النبي  
 عليه الصلوات والسلام هكذا  
 أي خلوا طريقي فقتلوا  
 الحربة من الحارث بن  
 الصمة فانتفض بهم انتفاضة  
 تطاير واعنه تطاير الشعر  
 عن ظهر البعير اذا انتفض  
 ثم استقبله النبي عليه الصلاة  
 والسلام فطاعنه في عنقه  
 طعنة تدأ منها عن فرسه  
 وقيل كسر ضلعان  
 اصلاعه فرجع الى قريش  
 يقول ثلثني محمد وهم يقولون  
 لا بأس بك فقال لو كان ما بي  
 بجميع الناس اقتلهم  
 أليس قد قال أنا أقتل والله  
 لو يصق صلى لقتلني فأت



بصرف في قفولهم الى مكة  
 (فصل في الحياء والاعضاء)  
 وكان النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم أشد الناس حياء  
 وأكثرهم عن العورات  
 اغشاء قال لله عز وجل  
 ان ذلكم كان يؤذي النبي  
 فيستحيي منكم الآية  
 وخرج البخاري عن أبي  
 سعيد الخدري كان النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 أشد حياء من العذراء في  
 خدرها وكان اذا كره شيئاً  
 عرفناه في وجهه وكان  
 رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم لطيف البشيرة  
 رقيق الظاهر لا يشافسه  
 أحد ابما يكره حياء وكرم  
 نفس (وروي) عنه انه كان  
 من حياءه لا يثبت بصره في  
 وجه أحد وأنه كان يكنى  
 عما اضطره الكلام اليه  
 مما يكره  
 \* (فصل في حسن عشرته  
 وأدبه وبسط خلقه مع  
 أصناف الخلق) \* فقد  
 سارت بنشر ذلك الر كبان  
 وتداول أخباره الثقلان  
 عن علي رضي الله تعالى عنه  
 في صفة النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم كان أوسع الناس  
 صدرا وأصدق الناس  
 لهجة وألينهم همزة  
 وأكرمهم عشرة عن قيس  
 ابن سعد رضي الله عنهما  
 فلما أراد الانصراف قرب له

عشيرة يوم الاحد فانه يكون أنزل للداء وعنه رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم يحتجم يوم الاثنين بعد  
 العصر عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الثلاثاء لسبعم عشرة ولتسع  
 عشرة ولا حدى وعشرين كانت له شفاء من داء السنة وقال أيضا احتجموا الخمس عشرة وسبعم عشرة واحدى  
 وعشرين لا يتبيخ بكم الدم فيقتلكم وفي الحديث أنه نهي عن الحجامة في يوم الاربعاء اذا كانت الشمس في  
 المغرب عن زيد بن علي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء  
 فاصابه وضع فلا يولم من الانفسه وروى الصادق رضي الله عنه عن آباءه عن علي رضي الله عنهم قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل على جبريل عليه السلام بالنهي عن الحجامة يوم الاربعاء وقال انه يوم نحس  
 مستمر وعن الصادق رضي الله عنه قال من احتجم آخر خريس في الشهر آخر النهار سئل الداء سلا وعنه رضي  
 الله عنه قال ان الدم يجتمع في موضع الحجامة يوم الخميس فاذا زالت الشمس تفرق فخذ حقل من الحجامة قبل  
 الزوال وعن الفضل بن عمر قال دخلت على الصادق رضي الله عنه وهو يحتجم يوم الجمعة فقال أو ليس تقرأ  
 آية الكرسي ونهي عن الحجامة مع الزوال في يوم الجمعة وعن أبي الحسن رضي الله عنه قال لا تدع الحجامة في  
 سبعم من خريز فان فاتك فلاربع عشرة من الصادق رضي الله عنه قال اقرأ آية الكرسي واحتجم أي  
 وقت شئت وعن شبيب العرقوني قال دخلت على أبي الحسن رضي الله عنه وهو يحتجم يوم الاربعاء فقلت  
 ان هذا يوم يوقل الناس من احتجم فيه فاصابه البرص فلا يولم من الانفسه فقال انما يخاف ذلك على من حملته  
 أمه في حياها وعن الصادق رضي الله عنه قال اذا نزل الدم باحدكم فليحتجم لا يتبيخ به فيقتله واذا أراد أحدكم  
 ذلك فليكن من آخر النهار من الفردوس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الحجامة على الربى  
 دواء وعلى الشبح داء وفي سبعم وعشرين الشهر شفاء و يوم الثلاثاء صحة للبدن ولقد أوصاني جبريل عليه  
 السلام بالحجم حتى ظننت أنه لا بد منه وقال الحجامة يوم الثلاثاء لسبعم عشرة تمضي من الشهر ودواء لداء سنة  
 وقال عليه الصلاة والسلام الحجامة يوم الاحد شفاء وقال عليه الصلاة والسلام الحجامة في الرأس شفاء من  
 سبعم من الجنون والجذام والبرص والنعاس ووجع الضرس وظلمة العين والصداع وعنه عليه الصلاة  
 والسلام قال الحجامة تزيد العقل وتزيد الحافظ حفظا وعنه عليه الصلاة والسلام قال الحجامة في نقرة الرأس  
 تورث النسيان وعن أبي الحسن رضي الله عنه قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم في رأسه وبين  
 كنفه وظهره وسمي الواحد دة النافعة والاخرى المغيبة والثالثة المنقذة وفي غيره هذا الحديث التي في الرأس  
 المنقذة والتي في النقرة المغيبة والتي في الكاهل النافعة وروى المغيبة وعن الصادق رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وأشار بيده الى رأسه عليكم بالمغيبة فانها تنفع من الجنون والجذام والبرص  
 والاكلة ووجع الاضراس وعنه رضي الله عنه قال اذا باغ الصبي أربعة أشهر فاجمعه وفي كل شهر مرة في  
 النقرة فانه يخفف لعبه ويمشط بالحرم رأسه ووجهه عن معاوية بن الحكم قال ان أباجعفر دعا طيبا ففصد  
 عرفان بعان كفه عن محسن الوشاء قال شكوت الى أبي عبد الله رضي الله عنه ووجع الكبد فدعا بالفاصد  
 ففصدني من قديمي وقال اشربوا الكاهل لوجع الخاصرة وروى عن الصادق رضي الله عنه أنه شكاه اليه  
 رجل الحكمة فقال احتجم ثلاث مرات في الرجلين جميعا فيما بين العرقوب والكعب ففعل الرجل ذلك فذهب  
 عنه وشكاه اليه آخر فقال احتجم في أحد عيبيك أو من الرجلين جميعا ثلاث مرات تبرأ ان شاء الله قال وشكاه  
 بعضهم الى أبي الحسن رضي الله عنه كثيرة ما يصيبه من الجرب فقال ان الجرب من بخار الكبد فاذهب فاغصد  
 قدمك اليمنى والزم أخذ درهمين من دهن اللوز الحلو على ماء الكسكس واتق الحيتان والخل ففعل فبرئ باذن  
 الله عن الفضل بن عمر قال شكوت الى أبي عبد الله رضي الله عنه الجرب على جسدي والحرارة فقال عليك  
 بالاقتصاد من الاكل ففعلت فذهب عني والحمد لله شكرا وروى أن رجلا شكاه الى أبي عبد الله رضي الله  
 عنه الحكمة فقال له شرب الدواء فقال نعم فقال فصدت العرق فقال نعم فلم أنتفع به فقال احتجم ثلاث مرات  
 في الرجلين جميعا فيما بين العرقوب والكعب ففعل فذهب عنه



\*(الباب الخامس في الخضاب والزينة والحائض وما يتعلق به اوفيه سنة فصول)\*

\*(الفصل الاول في الترغيب في الخضاب وفضله)\* من كتاب مالا يحضره الفقيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اختصموا بالحناء فانه يجلو البصر وينبت الشعر ويطيب الريح وقال الصادق رضي الله عنه الحناء يذهب  
 بالسهك ويزيد في ماء الوجه ويطيب النكهة ويحسن الولد وقال أمير المؤمنين رضي الله عنه الخضاب هدى  
 محمد صلى الله عليه وسلم وهو من السنة وقال الصادق رضي الله عنه لا بأس بالخضاب كما وعنه رضي الله عنه قال  
 ان رجلا دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صفر لحية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحسن  
 هذا ثم دخل عليه بعد ذلك وقد أقبل بالحناء فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا أحسن من ذلك  
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى على درهم في الخضاب أفضل من ألف درهم في غيره الا درهم في  
 سبيل الله وفيه أربع عشرة فصلة يعطى الدرهم من الاذنين ويجلو البصر ويلين الخياشيم ويطيب النكهة  
 ويشد الشفة ويذهب بالضيق ويقل وسوسة الشيطان وتفرج به الملائكة ويستبشرون به المؤمن وهو زينة وطيب  
 ويستحى منه منكر ونكير وهو براءة في قبره عن المثني الهاماني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب  
 خضابكم الى الله الحلال من كتاب اللباس عن دروان المدائني قال دخلت على أبي الحسن فاذا هو قد اختضب  
 فقلت جعلت فداك قد اختضبت فقال نعم ان في الخضاب لاجرا اما علمت ان التهيئة تزيد في عفة النساء يسرك  
 انك دخلت على أهلك فزأيتهم على مثل ما ترك عليه اذ لم تكن على تهيئة قال قلت لا قال هو ذلك قال واقد كان  
 اسمايان ألف امرأة في قصر ثلثمائة مائة وسبع مائة سرية وكان يعاينهم في كل يوم ولاية (الفصل الثاني  
 في الخضاب بالسواد) \* من كتاب اللباس لابي النصر العياشي عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال جاء رجل الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ الشيب في لحية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم نور من شاب شيبه في الاسلام  
 كانت له نور ايام القيامة قال غضب الرجل بالحناء ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى الخضاب قال  
 نور واسلام غضب الرجل بالسواد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم نور واسلام وايمان وسجدة الى نساءكم  
 ورهبة في نلوب عدوكم عن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال دخلت على أبي الحسن رضي الله عنه وهو  
 مختضب بسواد فقلت جعلت فداك قد اختضبت بالسواد قال ان في الخضاب أجرا ان الخضاب والتهيئة هما  
 يزيد في عفة النساء ولقد تركت نساء العفة لترك أزواجهن الهيئة لهن عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال كان  
 الحسين رضي الله عنه مختضب رأسه بالوشية وكان يصدع رأسه وعندنا لافأقرأسه التي كان يلفجها رأسه وعنه  
 رضي الله عنه قال الخضاب بالسواد مهابة للعدو وأنس للنساء عن أبي جعفر رضي الله عنه ما قال دخل قوم  
 على علي بن الحسين رضي الله عنهم فرأوا مختضبا بالسواد فسألوه عن ذلك فؤيده الى لحية ثم قال أمر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أصحابه في غزوة غزاهما أن يختضبوا بالسواد وقوا به على المشركين عن أبي جعفر  
 رضي الله عنه قال النساء يحببن أن يرين الرجل في مثل ما يحب الرجل أن يرى فيه النساء من الزينة

\*(الفصل الثالث في الخضاب بالحناء والكم والصفرة وخضاب اليد للنساء)\*

من كتاب اللباس عن الهاماني قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن خضاب الشعر فقال خضب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والحسين وأبو جعفر بالكم ثم عن معاوية بن عمار قال رأيت أبا جعفر رضي الله  
 عنه مختضبا بالحناء عن أبي الصباح قال رأيت أثر الحناء في يدي أبي جعفر رضي الله عنه عن أبي محمد  
 المؤذن قال كان أبو عبد الله رضي الله عنه يصفر لحية بالخطمي والحناء وعنه رضي الله عنه قال الحناء يكثر  
 الشيب ويزيد في ماء الوجه عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن الزيات قال كان يجلس الى رجل من  
 أهل البصرة فلم أزل به حتى دخل في هذا الامر قال وكنت أصفه أبا جعفر رضي الله عنه فخر جننا الى مكة فلما  
 قضينا النسك أخذنا الى المدينة فاستأذنا على أبي جعفر رضي الله عنه فاذا نحن ننادى حنانا عليه في بيت منجد وعابه  
 مطهرة وردية وقد اختضبوا كتخل وحف لحية فجعل صاحبي ينظر اليه وينظر الى البيت ويعرض عليه قلبه  
 فلما أقبلنا قال يا حسن اذا كان الغدان شاء الله فعد أنت وصاحبك الى فلما كان الغد قلت لصاحبي اذهب بنا

سعد جارا وطاعا عليه بقطيفة  
 فركب رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم ثم قال سعد  
 يا نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 الله تعالى عليه وسلم قال  
 قيس فقال لي رسول الله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم اركب  
 فابت فقال اما أنت ركب  
 واما ان تنصرف فانصرفت  
 وفي رواية أخرى اركب  
 أممي فان صاحب الدابة  
 أولى بمقدمها وكان رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 يتفقد أصحابه ويهمل كل  
 جالسائه نصيبه لا يحسب  
 جالسائه أن أحد أكرم  
 عليه منه من جالسائه أو قاربه  
 الحاجة صابرة حتى يكون  
 هو المصرف عنه وكان  
 يجيب دعوة من دعاه عليه  
 السلام و يقبل الهدية ولو  
 كانت كراما وكافئ  
 عليها قال أنس خدمت  
 رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم عشرين فما قال  
 لي أف قطا ما قال لشيئ  
 صنعت لم صنعته ولا لشيئ  
 تركته لم تركته وعن عائشة  
 رضي الله تعالى عنها ما كان  
 أحد أحسن خاقا من  
 رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم مادعاه أحد من  
 أصحابه وأهل بيته الا قال  
 ليبيك وكان يمازح أصحابه  
 ويخالطهم ويحادثهم  
 ويداعب صبياتهم ويحلمهم



في حجره ويحبب دعوته الحر  
والعباد والامة والمكين  
ويعود المرضى في اقصى  
المدينة ويقبل عذر المعتذر  
قال انس ما لقم احدنا من  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم فيخني رأسه حتى  
يكون الرجل هو الذي  
ينجي رأسه وما أخذ أحد  
بيده فيرسل يده حتى يرسها  
الاخذ ولم يرمقها ركبته  
بين يدي جالس له وكان  
يبسأ من لقيه بالسلام  
ويبدأ أصحابه بالمصافحة  
ولم يرقط مادار جلوسه بين  
أصحابه حتى يضيق بهم على  
أحديكم من يدخل عليه  
ورعابسطه لثوبه ويؤثره  
بالوسادة التي تحته ويعزم  
عليه بالجلوس ما إن أبي  
ويكني أصحابه ويدهوهم  
ياحسن أمماتهم تكرمه  
لهم ولا يقطع على أحد  
حديثه حتى يعجزه ريقه طعمه  
بانتهاء أوقيام وروى أنه  
كان لا يجلس اليه أحد وهو  
يصلي الا تخفف صلواته  
وساله عن حاجته فاذا فرغ  
عاد الى صلواته وكان صلى الله  
تعالى عليه وسلم لم أكنز  
الناس تبسما وأطيبهم  
نفسا ما ينزل عليه قرآن  
أو يعظ أو يخاطب (أقول)  
وناهيك أنه كان خلقه  
القرآن  
(فعل في الشفقة والرأفة

الى أبي جعفر رضى الله عنه فقال لذهب ودهني قلت سبحان الله أليس قد قال عد أنت وصاحبك قال اذهب  
أنت ودهني فوالله ان زلت به حتى مضيت به فدخلنا عليه فاذا هو في بيت ابس فيه الاحصى فبرز عليه قميص  
غليظ وهو شعث فقال ما لنا فقال دخلتم على أمس في البيت الذي رأيتم وهو بيت المرأة وليس هو بيتي وكان  
أمر يومها فتزيت لها وكان على أن تزيت لها كما تزيت لي وهذا بيت فلا يعرض في قلبك يا أبا بصرة فقال  
بعلت فداءك قد كان عرض فاما الآن فقد أذهب الله من كتاب المحاسن لاسماعيل بن يوشع قال قلت للرضا  
رضي الله عنه ان فتاة قد ارتفعت حياضها قال اخضب رأسها بالحناء فان الحياض سبى وداليا قال فبعلت ذلك  
فعاذ الله الحياض عن أبي الحسن رضى الله عنه قال في الخضاب ثلاث خصال تهيب في الحرب وتحب في النساء  
وتزيت في البلاء عن الحسن بن جهم قال قلت لعلي بن موسى رضى الله عنه خضبت قال نعم بالحناء والكتم أما  
علمت أن في ذلك أحرأتم تتحب أن ترى منك مثل الذي تتحب أن ترى منها يعني المرأة في التهيئة واقد خرجن  
نساء من العفاف الى الفجور ما أخرجهن الا قلة تهيب أزواجهن وعن علي بن موسى رضى الله عنه ما قال  
أخبرني أبي عن أبيه أن نساء بني اسرائيل خرجن من العفاف الى الفجور ما أخرجهن الا قلة تهيب أزواجهن  
وقال انهن اتستين منك مثل الذي تستين منها عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال خضاب الرأس والحية من  
السنن عن محمد بن مسلم عن الصادق رضى الله عنه قال لا ينبغي للمرأة أن تدع من الخضاب ولو تسحها بالحناء  
مسحوا ولو كانت مسنة من الفردوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحناء سيد ريحان الجنة الناظم في الحناء  
كالنمشحط في سبيل الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحناء خضاب الاسلام يزين المؤمن ويذهب  
بالصداع ويحيد البصر ويزيد في الجماع والحسنة بعشرة دراهم بسبع مائة عن مولى النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال عليكم بسيد الخضاب فانه يزيد في الجماع ويطيب البشرة وقال صلى الله عليه وسلم أفضل ما غيرتم به  
الشيب الحناء والكتم عن أمير المؤمنين رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختضبوا بالحناء  
فانه يزيد في شبابكم وجمالكم ونسكاحكم وحسن وجوهكم ويباهي الله بكم الملائكة والدرهم في سبيل الله  
بسبع مائة والدرهم في الخضاب بسبعة آلاف فاذا مات أحدكم وأدخل قبره دخل عليه ملكا فاذا انظر الى  
خضابه قال أحدهما لصاحبه اخرج عنه فإنا لعليه سبيل عن جعفر بن محمد رضى الله عنه ما قال رخص  
رسول الله صلى الله عليه وسلم للمرأة أن تخضب رأسها بالسواد قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء  
بالخضاب ذات البعل وغير ذات البعل أما ذات البعل فتزيت لزوجها وأما غير ذات البعل فلا تشبه يدها يد  
الرجل عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال تخضب النساء وعن أبي عبد الله عن أبيه عن علي رضى الله عنه ما  
أنه نهي عن القنازع والقص ونفش الخضاب  
\* (الفصل الرابع في كراهية الخضاب للجنب والحائض وما جاء في ترك الخضاب وكرهية وصل الشعر) \* من  
كتاب الالباس عن علي بن موسى رضى الله عنه ما قال يكره أن يخضب الرجل وهو جنب وقال من اختضب  
وهو جنب أو اجنب في خضابه لم يؤمن عليه أن يصيبه الشيطان بسوء عن جعفر بن محمد رضى الله عنه قال لا  
تختضب وأنت جنب ولا تجنب وأنت تختضب ولا العائمات فان الشيطان يحضرها عند ذلك ولا بأس به  
للنساء عن أبي الحسن الاول رضى الله عنه قال لا تختضب الحائض عن حذان بن سدير عن أبيه قال دخلت  
أنا وأبي وجدى وعمى حمام المدينة فاذا رجلا في المسح فقال من القوم فقالنا من أهل العراق قال من أى  
العراق قلنا من الكوفة قال مرحبا بكم وأهلا يا أهل الكوفة أنتم الشعاردون الدثار ثم قال ما يمنعكم من  
الازار فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عورة المسلم على المسلم حرام قال فبعت عمى فحجر بكرة باسة فشقها  
أربعة ثم أخذ كل واحدنا واحدة فدخلنا فيها فلما كنا في البيت الحار صد لبي دى فقال يا كهل ما يمنعك  
من الخضاب فقال له جدى أدركت من هو خير منك ومنى ولا يختضب فغضب لذلك حتى عرفنا غضبه ثم قال  
ومن ذلك الذي هو خير منك ومنى قال أدركت علي بن أبي طالب رضى الله عنه لا يختضب قال فنكس رأسه  
وتصاب عرقا وقال صدقت وبررت ثم قال يا كهل ان تختضب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خضب



وهو خير من علي وان ترك ذلك بعلي أسرة فلما حذر جثمان الحمام سألنا عن الشيخ فاذا علي بن الحسين رمعه  
 ابنه محمد رضي الله عنهم ما وعن سائبان بن هرون الجعلي قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه أخذ رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقلت خضب علي قال لا ولكن خضب أبي وجدي فان خضبت فحسن وان  
 تركت فحسن من جرير بن محمد عن أبي عبد الله عن أبي جعفر رضي الله عنهم قال سألت عن الخضب فقال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخضب وهو أشهر عندنا عن حفص الاور قال قلت لابي عبد الله رضي  
 الله عنه ما تقول في الخضب خضب اللحية والرأس فقال من السنة قال قلت فامير المؤمنين لم يخضب قال انما  
 منع أمير المؤمنين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخضب هذه من هذه وعنه رضي الله عنه قال ترك  
 الخضب بؤس \* (في كراهية وصل الشعر) \* عن سائبان بن خالد قال قلت له المرأة تجعل في رأسها  
 القراميل قال يصلح لها الصوف وما كان من شعر المرأة نفسها او كره ان تصل المرأة من شعر غيرها فان وصلت  
 بشعرها الصوف او شعر نفسها فلا بأس عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه ان الناس  
 يرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والموصولة قال فقال نعم قلت التي تمشأ وتجعل في الشعر  
 القراميل قال فقال لي ليس بهذا بأس قامت في الواصلة والموصولة فقال الفاحرة والقوادة عن أبي بصير قال  
 سألت عن قص النواصي ترى يده المرأة تزين وجهها وعن الحف والقرامل والصوف وما أشبه ذلك قال لا بأس  
 بذلك كله قال محمد بن يونس يعني لا بأس بالقرامل اذا كانت من صوف وأما الشعر فلا يوصل بالشعر لان  
 الشعر ميت عن أبي عبد الله عن أبيه عن آباءه رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل  
 لامرأة اذاهي حاضت أن تتخذ قصة ولا حجة

\* (الفصل الخامس في الخاتم وما يتعاق به) \* (في لبس أنواع الخاتم وكرهيته) \* من كتاب اللباس عن  
 أبي الحسن رضي الله عنه قال توه واختم أبي عبد الله رضي الله عنه فاخذني بسبعة قال قلت سبعة دراهم قال  
 سبعة دنانير عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان فقال كان من ورق وسال بعض أصحابنا أبا عبد الله رضي الله عنه فقال له أي شيء كان خاتم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال كان ورقا مكتوبا بمحمد رسول الله قلت كان له فص قال لا وعن السكوني عن أبي عبد الله رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طهر الله يدا فمخاطم من حد يدوهن أبي عبد الله رضي الله عنه  
 عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونمنا عن سبع عن خاتم الذهب  
 وعن الشرب في آنية الذهب وفي آنية الفضة وعن الجلوس على الميائز الحجر وعن الأرجوان وعن الحرير  
 وعن الاستبرق وأمر بعبادة المريض وتباعد الميائز وافشاء السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وبراز المقسم  
 وتشهيت العاطس عن أبي عبد الله رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه  
 اياك أن تتختم بالذهب فانه حلتك في الجنة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ولا أقول نهياكم عن التختم بالذهب عن داود بن سرحان قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن  
 الذهب يحل به الصبيان قال ان كان أبي ليحلي ولده ونساءه بالذهب والفضة ولا بأس به عن محمد بن علي عن  
 آباءه رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم بخاتم من ذهب فطلق الناس ينظرون اليه  
 فوضع يده على خنصره ثم رجع الى منزله فرماه من طيب الائمة عن موسى بن جعفر رضي الله عنه عن أبيه قال  
 انه نهى عن لبس الفص الجدي يوم قتل دروي انه كان لامير المؤمنين رضي الله عنه أربع خواتم خاتم فضه  
 ياقوت أخضر يتختم به لنيه وخاتم فضه عقيق أحمر يتختم به لحرز وخاتم فضه فيروز يتختم به لظفره وخاتم فضه  
 حديد صيني يتختم به لقوته ونهى شعبة أن يتختموا بالحديد وقال رضي الله عنه وصية لاصحابه من نقش في خاتمه  
 أسماء الله عز وجل فيحوله عن اليد التي يستحى بها الى الاخرى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختموا  
 بخواتم العقيق فانه لا يصيب أحدكم غم مادام عليه وقال صلى الله عليه وسلم يتختموا بالعقيق فان جبريل عليه  
 السلام أتاني به من الجنة فقال يا محمد تتختم بالعقيق ومرا منك أن يتختموا به (في فصوص الخواتم) من كتاب

والرحمة لجميع الخلق) \*  
 فقد قال الله تعالى عزيز  
 عليه ما عنتم حريص عليكم  
 بالؤمنين رؤوف رحيم قال  
 بعضهم من فضله عليه  
 السلام ان الله تعالى أعطاه  
 اسمين من أسمائه فقال  
 بالؤمنين رؤوف رحيم  
 وتفصيل هذه الموهبة  
 العظامي مذكور في كتابنا  
 المدحة الكبرى وقال تعالى  
 وما أرسلناك الا رحمة  
 للعالمين وروى ان اعرابيا  
 جاءه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم يطلب منه شيئا فأعطاه  
 ثم قال أحسنت اليك فقال  
 الاعرابي لا ولا أجلت  
 فغضب المسلمون وقاموا  
 اليه وأشار اليهم ان كفوا ثم  
 قام ودخل منزله وأرسل  
 اليه وزاده شيئا ثم قال  
 أحسنت اليك قال نعم فجزاك  
 الله من أهل وعشيرة خيرا  
 فقال له النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم انك قلت ما قلت  
 وفي أنفس أصحابي من ذلك  
 شيء فان أحببت فقل بين  
 أيديهم ما قلت بين يدي حتى  
 يذهب مدفي صدورهم  
 عليك قال نعم فلما كان الغد  
 أو العشي جاء فقال صلى الله  
 تعالى عليه وسلم ان هذا  
 الاعرابي قال ما قال فزدناه  
 فزعم انه رضي أ كذلك  
 قال نعم فجزاك الله من أهل  
 وعشيرة خيرا فقال صلى



الله تعالى عليه وسلم مثلي  
ومثل هذا مثل رجل له نافذة  
فتمرت عليه فاتبعها  
الناس فلم يزدوها الا نفورا  
فناداهم صاحبها خلو ايدي  
وبين ناقتي فاني ارفق بها  
منكم واعلم فتوجه لها بين  
يديها فاخذها من قمام  
الارض فردها حتى جاءت  
واستناخت وشهد عليها  
رحلها واستوى عليها وانى  
لوتر كنتم حيث قال  
الرجل ما قال فقتلتموه  
دخل النار ومن شفقتة  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ان دعار به وعاهده فقال  
أبصار رجل سببته اولعنته  
فاجعل ذلك لك اذ ورجة  
وصلاة وطهورا وقرية  
تقر بهم اليك يوم القيامة  
ولما كذب قوم به جاءه جبريل  
عليه السلام فقال له ان  
الله تعالى قد سمع قول قومك  
لأنك وماردوا عليك وقد أمر  
ملك الجبال لتامرهم بما  
شئت فيهم فناداه ملك  
الجبال وسلم عليه وقال  
مرني بما شئت ان شئت  
ان أطبق دليهم الاخشين  
قال النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم بل أرجو ان  
يخرج الله تعالى من اصلاحي  
من يعبد الله تعالى وحده  
ولا يشرك به شيئا (وروي)  
ابن المسيك ان جبريل  
عليه السلام قال للنبي صلى

الاباس عن الحسين بن عبد الله قال سالته عن النض من حجارة زمزم يتختم به قال نعم وان كان اذا اراد الوضوء  
ترعه من يده عن أحمد بن محمد قال رأيتته وعلمه خاتم من عتيق فقال كيف ترى هذا الخاتم وترعه من يده فقال  
انظر اليه فقلت ما أحسنه فقال ما زلت أعرف من الله النعم من ذلك يسته وان له يد خاني الاشفاق عليه فأتته اذا  
أردت الوضوء وراقدت تحت الطواف ليل ليل فينا أنا طواف اذ دخلتني الشفقة عليه فترعه من أصبعي فوضعتة  
في كفي فسقط فقامت أنبصره فأتاني آت فقال ما يعملك قلت سقطت خاتمي فضر بي يده الارض فقال هاك  
فاخذته منه عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم بالياقوت ينفي الفقر  
ومن تختم بالعتيق يوشك ان يقضى له بالحسنى من طب الامم وروى معاذ عن أمير المؤمنين رضي الله عنه أنه قال  
من تختم بالعتيق ختم له بالامن والايمان وروى عن أبي عبد الله رضي الله عنه أنه قال تختموا بالعتيق فانه أول  
جبل أقر الله عز وجل بالربوبية ولحمه صلى الله عليه وسلم بالنبوة لعلى رضي الله عنه بالصوية وهو الجبل الذي  
كأم الله عز وجل عليه موسى تكليمه او المتختم به اذا صلى صلاة على المتختم بغيره من ألوان الجوهر أربعين  
درجة عن سليمان الاعمش قال كنت مع جعفر بن محمد رضي الله عنه على باب أبي جعفر المنصور فخرج من عنده  
رجل مجلود بالسوط فقال لي يا سليمان انظر ما قص خاتمه فقلت يا ابن رسول الله فقصه غير عتيق فقال يا سليمان  
أمانه لو كان عتية المساجد بالسوط قلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمان هو أمان من قطع اليد قلت يا ابن  
رسول الله زدني قال يا سليمان هو أمان من الدم قلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمان ان الله عز وجل يحب أن  
ترفع اليه في الدعاء يد فيها فص عتيق قلت يا ابن رسول الله زدني قال العجب من يد فيها فص عتيق كيف تخلو  
من الدنانير والدرهم قلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمان انه حرز من كل البلاء قلت يا ابن رسول الله زدني  
قال يا سليمان هو أمان من الفقر قلت يا ابن رسول الله أحدثهم اعن جردك الحسين بن علي عن أمير المؤمنين  
رضي الله عنهم ما قال نعم من كتاب ثواب الاعمال عن الرضا رضي الله عنه قال قال أبو عبد الله رضي الله عنه من  
اتخذ خاتما فصه عتيق لم يفتقر ولم يقض له الاياتي هي أحسن عن علي رضي الله عنه قال تختموا بالعتيق يبارك  
عليكم وتكونوا في أمن من البلاء عن جعفر بن محمد عن أبيه رضي الله عنهم قال شكا رجل الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أنه قطع عليه الطربق فقال له تختم بالعتيق فانه أمان من كل سوء عن أبي جعفر رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تختم بالعتيق لم يزل ينظر الى الحسنى مادام في يده ولم يزل عليه من الله  
واقية عن عبد الرحمن القصير قال بعث الوالي الى رجل من آل أبي طالب في جنابة فرباني عبد الله رضي الله عنه  
فقال اتبهوه بخاتم عتيق قال فاتبع بخاتم عتيق فلم يرمكروها عن عبد المؤمن الانصاري قال سمعت أبا عبد الله  
رضي الله عنه قال ما افتقر كفي يتختم بالفيروز عن علي بن مهزيار قال دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر  
رضي الله عنهم فرأيت في يده خاتما فصه فيروز عن زوجه فغشا الله الملك قال فادمت النظر اليه فقال مالك تنظر هذا حجر  
أهداه جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنة فوهبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه  
تدري ما اسمه قال قلت فيروز قال هذا اسمه بالفارسية تعرف اسمه بالعربية قال قلت لا قال هو الظفر عن  
أمير المؤمنين رضي الله عنه قال تختموا بالجوزع اليماني فانه يرد كيد مردة الشياطين عن أبي عبد الله رضي الله  
عنه قال نعم الفص البلور من كتاب المناقب عن الرضا عن أبيه رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تختموا بالزبرجد فانه يسر لاصرفه وقال صلى الله عليه وسلم يتختم بالزمرديني الفقير وقال صلى  
الله عليه وسلم من تختم بالياقوت الاصف لم يفتقر \* (في نقوش الخواتيم) \* من كتاب الاباس عن أبي عبد الله  
رضي الله عنه قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله ونقش خاتم علي الله الملك ونقش خاتم  
أبي جعفر العزة لله عن محمد بن عيسى عن صفوان قال أخرج الينا خاتم أبي عبد الله رضي الله عنه وكان نقشه  
انت ثقتي فاعصمني من خلفك عن ابراهيم بن عبد الجليل مثل ذلك قال وأخرج الينا خاتم أبي الحسن رضي الله  
عنه فكان نقشه حسبي الله وفيه ورد في أسفله الكتاب وهلال في أعلاه عن جعفر عن أبيه عن علي بن أبي  
طالب رضي الله عنهم أنه كان خاتم من فضة وكان نقشه نعم القادر الله عن الحسن بن خالد عن أبي الحسن بن



الثاني رضي الله عنهم قال قات انار وينافي الحديث أنه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله  
قال صدقوا قال فقال لي ندرى ما كان نقش خاتم آدم عليه السلام قال قات لا قال كان نقش خاتم آدم لا الله  
الا الله محمد رسول الله وعلى ولي الله قال ابن خالد قال لي أبو الحسن رضي الله عنه - ان الله أوحى الى نوح اذا  
استوى بين يديه أن أنت ومن معك على القلح فهال أف مرة ثم - اني حاجتك قال فلما ركب ورفع القاع عصف  
عليه الریح فلم يامن نوح الغرق حيث اضطر بت السفينة فقال ان أنا هلك ألف مرة خفت أن تغرق السفينة  
قبل أن أفرغ من ذلك فاجل الامر جلة بالسريانية فقال ألقاه وهو يبارئ نفن قال فاستوت السفينة  
وسلم الله قال نوح ان كلاما نجوت به ومن معي من آمن من الغرق ينبغي أن اتختم به ولا يفارقني قال الحسن بن  
خالد فقات لابي الحسن وما تفسير كلام نوح قال هذا كلام بالسريانية وتفسير بالعربية لا اله الا الله ألف مرة  
يا الله أصلح قال وكان خاتم ابراهيم عليه السلام ستة أحرف تزليج جبريل عليه السلام حين وضع في كفة  
التنجيق فقال يا ابراهيم ان الله يعزك السلام ويقول لك طب نفسا فلا بأس عليك وأمره أن يتختم بذلك  
الخاتم فجعل الله النار عليه بردا وسلاما والسنة الاحرف هي لاله الا الله محمد رسول الله توكلت على الله أسندت  
ظهورى الى الله فوضت أمرى الى الله لا حول ولا قوة الا بالله فكان هذا نقش خاتم ابراهيم عليه السلام وكان  
نقش خاتم سليمان بن داود عليه السلام - الام سبحان من الانس والجن بكلمته ونقش خاتم موسى عليه السلام  
حرفين أخذهما من التوراة اصبر تو حصادق تج وكان نقش خاتم عيسى عليه السلام حرفين من الانجيل طوبى  
لعبد ذكر الله من أجله والويل لعبد نسي الله من أجله الحسن بن أبي الحسن الثاني رضي الله عنه  
قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم - لم محمد رسول الله وخاتم أمير المؤمنين رضي الله عنه الله الملك وخاتم  
الحسين بن علي رضي الله عنه العزقة وخاتم الحسين رضي الله عنه ان الله بالغ أمره وخاتم علي بن الحسين رضي  
الله عنهم خاتم أبيه وأبو جعفر الكبير خاتم جده الحسين أيضا وخاتم جعفر رضي الله عنه الله واخي وصي  
من خلقه وخاتم أبي الحسن الاول حسي الله وأبي الحسن الثاني رضي الله عنه ماشاء الله لا قوة الا بالله قال  
الحسين بن خالد ومديده الى وقال خاتم أبي وقش خاتم أبي جعفر الثاني حسي الله حافظي هكذا كان على  
خاتم أبي جعفر وعلى خاتم أبي الحسن الثالث الله الملك عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال  
سألته عن الخاتم فيه اسم الله هل يكره لبسه ويدخل به الخلاء ويحجب الرجل وهو عليه قال لا وقال أيضا كان  
نقش خاتم رسول الله محمد رسول الله ونقش خاتم علي الله الملك ونقش خاتم أبي جعفر رضي الله عنه العزة لله  
ونقش خاتم أمير المؤمنين رضي الله عنه الذي من جوهر الحريد الصبني الابيض الصافي هذه الكلمات على  
سبعة أسفار وكان يلبسه في الحرب عند الشدائد أعدت لكل هول لاله الا الله ولكل كرب لا حول ولا قوة  
الا بالله ولكل مصيبة نازلة حسي الله ولكل ذنب أسست تغفر الله ولكل هم وغم فادع ماشاء الله ولكل نعمة  
تجدد الحمد لله ما بعلي بن أبي طالب من نعم الله فمن الله عن اسميل بن موسى قال كان خاتم جدى جعفر بن محمد  
فضة كاهية يا نعتي قتي شر جميع خلقك وانه بلغ في الميراث خمسة دينارا زاد على أبي عبد الله بن جعفر  
فاشتره أبي عن علي رضي الله عنه قال من كان نقش خاتم ماشاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله فذكر ذلك  
قوابله فاما عن الباقر رضي الله عنه قال من كان نقش خاتم آية من كتاب الله غفر الله له ورأيت نقش خاتم  
الاسم ووربك فكبير عن الرضا بن الصادق رضي الله عنهما قال كان نقش خاتم محمد بن علي الباقر رضي  
الله عنهما خطي بالله الحسن وبالنبي المؤمن وبالوصي ذي المن وبالحسين والحسن عن محمد بن عيسى  
قال سمعت الموفق يقول قد ام أبي جعفر الثاني وأزاني خاتماني أصبغها أعرف هذا الخاتم فقات له نعم أعرف  
نقشه فاما صورته فلا وكان خاتم فضة كاهية مدور او كان عليه مكتوب حسي الله وفوقه هلال وأسفله  
وردة فقات له خاتم من هذا فقال خاتم أبي الحسن فقات له وكيف صار في يدك قال لما حضرته الوفاة دفعه الى  
ثم قال لي لا يخرج من يدك الا الى ابني علي في كيفية الختم من كتاب اللباس عن جعفر قال سألت أبا عبد  
الله رضي الله عنه عن الختم في البيهين فقات لي رأيت بني هاشم يتختمون في إيمانهم فقال نعم كان أبي يتختم

الله تعالى عليه وسلم ان الله  
تعالى أمر السماء والارض  
والجبال أن تطيعك فقال  
الآخر من أمي العذاب لعل  
الله تعالى أن يتوب عليهم  
ومن شفقتة انه عليه السلام  
قال لا يبلغني أحد منكم  
عن أحد من أصحابي شيئا  
فاني أحب أن أخرج اليكم  
وأنا سائم الصدر وقصص  
شفقتة ورافته لانا نضام  
لهما وجعل ذلك يظهر يوم  
القيامة للعصاة الخطاطين  
ان شاء الله تعالى نسأل الله  
العظيم رب العرش العظيم  
ان يغفر لنا سيئاتنا  
الرجسة في الدنيا وفي دار  
النعيم آمين  
\* (فصل في خاتمة عليه الصلاة  
والسلام في الوفاة وحسن  
العهد - دوصله الرحم) \*  
خرج أبو داود عن عبد الله  
ابن أبي الجساعة قال بايعت  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم لم يبيع قبل أن  
يبعث وبعث له ببيعة  
فوعده أن آتية بهماني  
مكانه فذسبت ثم ذكرت  
بعد ثلاث فبحث فاذا هو في  
مكانه فقال يا فتى لقد شفقت  
علي أنا ههنا مشذذ ثلاث  
انتظرك وعسن أنس كان  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم اذا أتىهم - دية قال  
اذهبوا بهم الى بيت فلانة  
فانما كانت صدقة لخدمته



انما تحب كعديجة وعن عائشة ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة لما كنت أمه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يذكرها وان كان ليذبح الشاة فيهدبها الى نخلها واسمها ذنت عليه اختها فارتاح اليها ودخلت عليه امرأة نفوس لها واحسن السؤال عنها فلما خرجت قال كانت تأتينا أيام خديجة وان حسن العهد من الاعيان وعن أبي قتادة وفروقد للجحاشي فقام النبي عليه الصلاة والسلام عندهم فقال له أصحابه تكفيك فقال انهم كانوا لا يحباننا مكرمين وانى أحب أن أكتفهم ووصفه صلى الله تعالى عليه وسلم بعضهم فقال كان يصلي ذوى رحمة من غير أن يؤثرهم على من هو أفضل منهم ولما جىء بانته من الرضاعة الشبهة في سبها هو اوزن وتعرفت له بسماها رداءه وقال لها ان أحببت أمت عندى مكرمة محببة أو متعتك رجعت الى قومك فاخترت قومها ومتعها وقال أبو العافية ل وأيت النبي عليه السلام وأنا غلام اذ أقبلت امرأة حتى دنت منه فبسط لها رداءه فلبست عليه فقلت من هذه قالوا أمه التي

في عينه وكان أفضاهم وأقدهم عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن الثاني رضى الله عنه قال قلت له انار و بنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحي وخافه في أصبعه وكذلك كان يفعل أمير المؤمنين وكان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله قال صدقوا قلت وكذلك ينبغي لنا أن نعمل قال لان أو انك كانوا يتختمون في اليد اليمنى وأتم تختمون في اليد اليسرى قال فسكت عن جعفر عن أبيه أن عليا والحسن والحسين رضى الله عنهم كانوا يتختمون في يسارهم عن محمد بن علي عن أبيه عن أخيه قال كان الحسن والحسين رضى الله عنهم يتختمان في يسارهما عن الصادق رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول أنى عنى عن التختم في السبابة والوسطى \* (في دعاء لبس الخاتم) \* اللهم سو منى بسميا الايمان وتوحيبى بتاج الكرامة وقلدى فى جبل الاسلام ولا تتخلر بركة الاسلام من عنقى \* (في نقش فص يصلح لكل هلة) \* من طب الائمة ينقش على بركة الله عز وجل فى أول جمعة من شهر رمضان على فص حديد ميني سطر من على هذا المثال كعسلهون لاه لا لا الاول بالله \* (الفصل السادس فى التزين للنساء بالحلى والاسورة وغير ذلك) \* (فى تزين النساء بالخمار والحلى وما يكره لهن) \* من كتاب اللباس عن الفضل عن أبي جعفر رضى الله عنه قال فاطمة رضى الله عنها ما سيدة نساء أهل الجنة وما كان خمارها الا هكذا أو ما يدها الى وسطا عضده وما استنى أحدا عن أبي عبد الله وأبي جعفر رضى الله عنهم ما قال لا يصلح للمرأة المسئلة أن تلبس من الخمر والدرع التي لا توارى شيئا عن محمد بن مسلم أنه سئل عن حلى الذهب للنساء فقال ليس به بأس ولا ينبغي للمرأة أن تعمل نفسها ولو أن تعاق في رقبتها فلا تد ولا ينبغي لها أن تدع يدها من الخضب ولو أن تمشحها بالخاء مسحا ولو مسمت \* (فى الاسورة) \* عن أبي جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد السفر سلم على من أراد التسليم عليه من أهله ثم يكون آخر من سلم عليه فاطمة فيكون توجهها الى سفره من بيتها فاذا رجع بدأهم فاسافر مرة قد أصاب على شيئا من الغنيمة فدفعه الى فاطمة ثم خرج فلبست سوار من من فضة وعلقت على باهم استرا فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فتوجه نحو بيت فاطمة كما كان يصنع فقامت فرحة الى أبيها فنظر فاذا في يديها سواران ومن فضة واذا على باهم استر ففقه رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ينظر اليها فبكت فاطمة وخزنت وقالت ما صنع هذا أبي قبلها فدرعت ابنتها وزفت السوار من من يدها ثم دفعت السوار من الى أحدهما والستر الى الآخر ثم قالت لهما انطاعا الى أبي فافترءا السلام وقولا له ما أحدثنا بعدك غير هذا فشا لك به بخا آه فابغاه ذلك عن أمهما فقابلها رسول الله صلى الله عليه وسلم والتزمها وأقعد كل واحد منهما على فخذه ثم أمر بدينك السوار من فكسرا فجمعها قطعها قطعها ثم دعا أهل الصفة قوم من المهاجر من لم يكن لهم منازل ولا أموال فتقسمه بينهم فقاعا ثم جعل يدعو الرجل منهم العارى الذي لا يستتر بشئ وكان ذلك السترطو يلاوا يس له عرض فجعل يوزر الرجل فاذا النصف عليه قطع حتى قسمه بينهم از راتم أمر النساء لا يرفعن رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال رؤسهن وذلك أنهم كانوا من صغر أوزهم اذ ركعوا أو سجدوا بدت عورتهم من خلفهم ثم حرت به السنة أن لا ترفع النساء رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله فاطمة ليكسونها الله بهذا الستر من كسوة الجنة واجليهن من الذين السوار من من حلية الجنة عن الكاظم رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل على ابنته فاطمة رضى الله عنها فى عنقها فلا تد فاعرض عنها فقطعتم او رمتم بها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت منى يا فاطمة ثم جاء سائل فنار لته القلادة \* (فى تشبيك الاسنان بالذهب أو بسن غيره) \* عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله رضى الله عنه عن الثانية تنقص أم يصلح أن تشبك بالذهب وان سقطت يجعل مكانها اثنى شاة قال نعم ان شاء فليضع مكانها اثنى شاة أو نحوها مذ كاه عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله رضى الله عنه عن الرجل تقصم سنة أم يصلح له أن يشدها بذهب وان سقط أم يصلح أن يجعل مكانها سن شاة قال نعم ان شاء فليشدها أو ليحعل مكانها اسنان مذ كاه عن زرارة عن أبي عبد الله رضى



الله عنه قال سألته أبي وأنا حاضر عن الرجل يسقط سنه فيأخذ سن انسان ميت فيجعل له مكانه قال لا بأس  
\*(الباب السادس في اللباس والمسكن وما يتعلق به ما وفيه عشرة فصول)\*

هذا الباب بأمره مختار من كتاب اللباس الا قليلا أذكره في موضعه

\*(الفصل الاول في التحمل وكيفية لبسه والدعاء عند اللبس)\* (في التحمل) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال  
ان ابن عباس لما بهتته أمير المؤمنين رضي الله عنهما الى الخوارج لبس أفضل ثيابا وتطيب باطيب طيبه وركب  
أفضل مراكبه وخرج اليهم فقالوا يا ابن عباس بينا أنت خير الناس اذا أتيتنا في لباس الجارية ومراكبههم فتلا  
عليهم هذه الآية قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق فالبس وأتحمل فان الله جميل  
يحب الجمال وليكن من حلال عن اسحق بن عمار قال سألته عن الرجل الموسر المتحمل يتخذ الثياب الكثيرة  
واللباب والعاليا السطة والغصص يصون بعضها ببعض ويتجمل بهم أيا يكون مسرفا فقال ان الله يقول لا ينفق ذو سعة  
من سعته ومن أبي عبد الله عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال الدهن يظهر الغنى والثياب تظهر الجمال وحسن  
الملكة يكتب الاعداء عن جعفر عن أبيه رضي الله عنه قال وقف رجل على باب النبي صلى الله عليه وسلم  
يستأذن عليه قال نخرج النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني حجرة ركة فيها ماء فوق يسوى لحية وينظر  
اليها فما رجح داخل قالت له عائشة يا رسول الله أنت سيد ولد آدم ورسول رب العالمين وفتت على الركة  
نسوى لحيتك ورأسك قال يا عائشة ان الله يحب اذا خرج عبده المؤمن الى أخيه أن يتبأله وأن يتجمل عن أبي  
الحسن قال هيئة الرجل للمراة ما تزدني همتها \* (في اللباس السري) \* عن سفينان الثوري رضي الله عنه  
قال قلت لابي عبد الله أنت تروى أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان يلبس الخشن وأنت تلبس القوصي  
والمردي قال ويحك ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان في زمان ضيق فاذا اتسع الزمان كان أولى به أن  
يتجمل عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال كان يوسف عليه السلام يلبس الديباج ويتزرر بالذهب  
ويجاس على السمرير وانما يذم ان كان يحتاج الى ثمنه وكان علي بن الحسين رضي الله عنه يلبس ثوبين في  
الصيف يشتر يانله بخمس مائة ويابس في الشتاء المطرف الخنز ويبيع في الصيف بخمسين دينارا ويتصدق  
بثمنه عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله رضي الله عنه يقول بينا أنا في الطواف اذا رجل يجذب ثوبي  
فانفتت فاذا عباد البصري فقال يا جعفر بن محمد تلبس مثل هذا الثوب وأنت في الموضع الذي أنت فيه - من  
علي قال فقلت له ويلك هذا الثوب قوصي اشترته بدينار وكسر وكان علي في زمان يستقيم له ما لبس فيه ولو  
لبس مثل ذلك اللباس في زماننا هذا فقال الناس هذا امر اعمل عباد عن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال  
ليترين أحدكم لا يخبه اذا أتاه كياتر من الغريب الذي يجب أن يراه في أحسن الهيئة عن أبي خديش المهري  
قال مر بنا بالبصرة مولى للرضاضي رضي الله عنه يقال له عبيد فقال دخل قوم من أهل خراسان على أبي الحسن  
رضي الله عنه فقالوا له ان الناس قد أنكروا عليك هذا اللباس الذي تلبسه قال فقال لهم ان يوسف بن يعقوب  
كان نبيا بن نبي ابن نبي وكان يلبس الديباج ويتزرر بالذهب ويجاس مجالس آل فرعون فلم يضعه  
ذلك وانما يذم لو احتجج به الى قسامه وانما على الامام أنه اذا حكم عدل واذا وعد وفي واذا حدث صدق وانما  
حرم الله الحرام بعينه ما قل منه وما كثر وحل الحلال بعينه ما قل منه وما كثر عن محمد بن عيسى قال أخبرني من  
أخبره أنه قال ان أهل الضعف من مولى يحبون أن يجلس على البودو والبس الخشن ولبس يحتمل الزمان  
ذلك \* (في كثرة الثياب) عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه يكون للمؤمن عشرة قصص  
قال نعم قلت عشرين قال نعم وايس ذلك من السرف انما السرف أن تجمل ثوب صونك ثوب بذلتك عن أبي  
اسحق عن عبد الله رضي الله عنه مثله قال قلت يكون للمؤمن ثوب قال نعم عن اسحق بن عمار قال قلت لابي  
ابراهيم الكاظم رضي الله عنه الرجل يكون له عشرة قصص أيا يكون ذلك من السرف فقال لا ولكن ذلك أبقى  
اللباس ولكن السرف أن تلبس ثوب صونك في مكان القدر \* (في الدعاء عند اللبس) \* عن معاوية قال قال  
أبو عبد الله اذا لبس أحدكم ثوبا جديدا فاقبل اللهم اجعله ثوبا بين وبركة اللهم ارزقني فيه شكري نعمتك

أرضعته وعن عمر بن  
السائب ان رسول الله صلى  
الله تعالى عليه وسلم كان  
يبالسا يوما فاقبل أبوه من  
الرضاعة فوضع له بعض  
ثوبه فقعد عليه ثم أقبلت  
أمه فوضع لها شق ثوبه من  
جانبه الا خرجت عليه  
ثم أقبل أخوه من الرضاعة  
فقام رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم فاجلسه  
بين يديه وكان الله تعالى  
عليه وسلم يبعث الى ثوبه  
مولاة أبي لهب مرضعته  
بصلة وكسوة ولما ماتت  
سال من بقي من قسراتها  
فقبيل لأحد أيها الاخ  
العزير والذهب الابريز  
كيف يمكن أن يقضي حق  
أوصافه صلى الله تعالى  
عليه وسلم حق القضاء بما  
أوردناه أو لم يكفل ان الله  
سبحانه أرسله رحمة للعالمين  
\*(فصل في تواضعه صلى  
الله تعالى عليه وسلم على  
انافة منصبه وقرنته وعلو  
جاهه ورتبته)\* فكان أشد  
الناس تواضعا له عز و علا  
وأعددهم كبر العله ان  
الكبرياء رداء المولى  
وبرشدك الى ذلك أنه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
خير بين أن يكون ثيابا ملكا  
أو ثيابا عبدا فاختر أن يكون  
ثيابا عبدا وقاله اسرافيل  
عند ذلك فان الله تعالى قد



أعطاك بما تواضعت له أنك  
سيد ولد آدم يوم القيامة  
وأول من تنشق عنه الأرض  
وأول شافع وخرج أبو  
داود عن أبي امامة قال  
خرج عليه ناسول الله صلى  
الله تعالى عليه وسلم متوكئا  
على عصا فتمناله فقال لا  
تقوموا كما تقوم الاعاجم  
وتنعم بعضهم بعضا وقال  
انما انا عبد آكل كلبا كل  
العبد وأجاس كلبا جلس  
العبد وكان عليه الصلاة  
والسلام يركب الجمار  
ويردف خلفه ويعود  
المساكين ويجالس الفقراء  
ويجيب دعوة العبد ويجلس  
بين أصحابه مختلطاً بهم  
حينما انتهى به المجلس  
جلس وعن عائشة والحسن  
وأبي سعيد وغيرهم في  
صفته وبعضهم يزيد على  
بعض كان في بيته من مهنة  
أهله يطلى ثوبه ويحلب  
شانه ويرقع ثوبه ويخفف  
نعله ويخدم نفسه ويقم  
البيت ويعقل البعير  
ويغلف ناضحه وياكل  
مع الخادم ويجن معها  
ويحمله بضاعته من السوق  
ودخل عليه صلى الله تعالى  
عليه وسلم رجل فاصابته من  
هيئته رعدة فقال له هون  
عليك فاني است بلك انما انا  
ابن امرأتين قرينتا كل  
القد يدوعن أنس أن كانت

وحسن عبادتك والعمل بطاعتك الحمد لله الذي رزقني ما أستر به عورتى وأتجمل به في الناس وعنه أيضا  
قال من لبس ثوبا جديدا فقرأ أنا أنزلنا في ليلة القدر ستا وثلاثين مرة فاذا بلغ منزل الملائكة قال تنزل  
الملائكة ثم أخذ شيئا من المساورش بعرضه على الثوب رشاخية فطأه صلى فيه ركعتين ودعا به عز وجل وقال  
في دعائه الحمد لله الذي رزقني ما أتجمل به في الناس وأوارى به عورتى وأصلى فيه ليلتي وحمد الله لم يزل في سعة  
حتى يبلى ذلك الثوب عن أبي جعفر سألته عن الرجل يلبس الثوب الجسد فقال يقول بسم الله وبالله اللهم  
اجعله ثوبا يمن وتقوى وبركة اللهم ارزقني فيه حسن عبادتك وعمل بطاعتك وأداء شكر نعمتك الحمد لله الذي  
كساني ما أوارى به عورتى وأتجمل به في الناس من كتاب زهد أمير المؤمنين رضي الله عنه من صالح الأزرق  
عن جده مدان قال مارأيت رجلا قط كان أزهد في الدنيا من علي ولا أقسم بالسوية لا والله ما لبس قط ثوبا  
قطوا نيين حتى هلك وما كان يلبسهما لو لم يزل في الدنيا من الناس من علي بن أبي ربيعة قال رأيت علي بن أبي ربيعة رضي الله  
عنه ثوبا غامضا فقلت ما هذا فقال أي ثوب أسستر منه للعورة وأنشف للعرق عن الصادق عن آباءه عن أمير  
المؤمنين رضي الله عنه من رضي من الدنيا بما يجزى به كان أسير الذي فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزى به  
لم يكن فيها شي يكفيه عن عبد الأعلى مولى آل سلم قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه ان الناس يرون أن  
لا مال كثيرا فقال ما يسوع في ذلك ان أمير المؤمنين رضي الله عنه مر ذات يوم على ناس شتى من قرينس وعليه  
فيهم مخرق فقالوا اصبح على لا مال له فسمعها على رضي الله عنه فامر الذي يلي صدقته أن يجمع ثمره ولا يبعث  
الى انسان منه بشي وأن يوفيه ثم يبيعه الاول فالاول ويحمله دراهم ففعل ذلك وجاهها اليه ففعلها حيث التمر  
ثم قال للذي يقوم عليه اذا دعوت بتمر فاصعد فاضرب المسال برجلك كأنك لاتعمد الدرهم حتى تتمرها ثم بعت  
الى رجل منهم يدعوه ثم دعاب التمر فلما لم يترض برجله فالتبتر الدرهم فقالوا ما هذا المسال يا أبا الحسن  
قال هذا مال من لا مال له فلما خرجوا قال انظروا كل أهل بيت كنت أبعث اليهم من التمر فابعثوا اليهم من  
هذا المال بقدره ثم قال أبو عبد الله رضي الله عنه لا أحب أن يروا غنم يرد ذلك عن مختار التمار قال كنت أبيت  
في مسجد الكوفة رأيت في الرحبة وآكل الخبز من البقال وكان من أهل البصرة ففرجت ذات يوم فاذا رجل  
يصوت في ارفع ازارك فانه أتق ثوبك وأتق لربك فقلت من هذا فقيل علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
ففرجت أتبعه وهو متوجه الى سوق الابل فلما أتاه وقف وقال يا معشر التجار اياكم واليمين الفاجرة فانها تنفق  
السلعة وتمحق البركة ثم مضى حتى أتى الى التمارين فاذا جارية تبكي على غمار فقال مالك قالت اني أمة أرسلني أهلي  
أبتاع لهم بدرهم تمر فلما أتيتهم به لم يرضوه فرددته فاني أن يقبله فقال يا هذا خذ منها التمر ورد عليه ادرهمها  
فاني فقيل للتمار هذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقيل التمر ورد الدرهم على الجارية وقال ما عرفتك يا أمير  
المؤمنين فاعترفت فقال يا معشر التجار اتقوا الله وأحسنوا ما يبعثكم يغفر الله لنا ولكم ثم مضى وأقبلت  
السماء بالمطار فدنا الى حافوت فاستاذن فلم ياذن له صاحب الحانوت ودفعه فقال يا قنبر أخرجه الى فعلاه بالدره ثم  
قال ما ضربتلك لدفعك اياي ولا كني ضربتلك لئلا تدفع مسلمانا ضعيفا فتكسر بعض أعضائه فيلزمك ثم مضى  
حتى أتى سوق الكرايس فاذا هو برجل وسيم فقال يا هذا عندك ثوبان بخمسة دراهم فوثب الرجل فقال  
يا أمير المؤمنين عندي حاجتك فلما عرفه مضى عنه فوقف على غلام فقال يا غلام عندك ثوبان بخمسة دراهم  
قال نعم عندي فاخذ ثوبين أحدهما بثلاثة دراهم والاخر بدرهمين ثم قال يا قنبر خذ الذي بثلاثة فقال أنت  
أولى به تصعد المنبر وتخطب الناس قال وأنت شاب ولتشرة الشباب وأنا أستحي من ربي أن أتفضل عليك  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألبسوههم مما تابسون وأطعموهم وهم ممسأنا كانوا فلما لبس القمص  
مديده في ذلك فاذا هو يفضل عن أصابعه فقال قطع هذا الفضل فقطعه فقال الغلام هلم آكفه قال دعاه كما هو  
فان الامر أسرع من ذلك عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر رضي الله عنه يقول ان علي بن أبي طالب رضي الله  
عنه اشترى قميصا من لابان باربعة دراهم ثم لبسه فديده فزاد على أصابعه فقال للخباط هلم بجلم فقطعه حيث  
انتهت أصابعه ثم قال الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أستر به عورتى وأتجمل به في الناس اللهم اجعله



فوب عن وبركة أسعى فيه رضاتك عمري وأعمر فيه مساجدك ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 من لبس ثوبا جديدا فقال هذه الحكامات غفر له \* (الدعاء) من كتاب النجاة يقول عند لبس السراويل  
 اللهم استر عورتى وآمن روعتى وأعف فرجى ولا تجعل للشيطان فى ذلك نصيبا ولا له الى ذلك وصولا فيصنع الى  
 المكاييد ويهيج لارتكاب محارمك وعن الصادق عن علي رضي الله عنه قال لبست الانبياء القميص قبل  
 السراويل وفي رواية قال لا تلبسه من قيام ولا مستقبلا القبلة ولا الانسان وعن الصادق رضي الله عنه قال  
 اغتم أمير المؤمنين رضي الله عنه يوما فقال من أين أتيت فمأ علم أنى جاست على عتبة باب ولا شققت بين غنم  
 ولا لبست سراويلي من قيام ولا مسحت يدي ووجهي بذيلى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لبست  
 وتوضأت فابدؤا بما منكم عن الصادق رضي الله عنه قال قال أمير المؤمنين من رضي الله عنه اذا كسا الله مؤمنا  
 ثوبا جديدا فليتوضأ ويصل ركعتين يقرأ فيهما أم الكتاب وقول هو الله أحد وآية الكرسي وانا أنزلناه ثم  
 ليحمد الله الذى ستره وزينه فى الناس واكثر من لاجل ولا قوة الا بالله فإنه لا يعصى الله فيه وله بكل سلك  
 فيه ملك يستغفر له ويترحم عليه عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال اذا توضأ أحدكم أو شرب أو كل أو لبس  
 أو فعل غير ذلك مما يصنع ينبغي له أن يسمي فان لم يفعل كان للشيطان فيه شرك وفي رواية من أخذ ذقنا  
 وجعل فيه ماء وقرأ عليه انا أنزلناه خمس او ثلاثين مرة ووش الماء على ثوبه لم يزل في سعة حتى يبلى ذلك الثوب  
 وفي رواية أخرى عن الرضا رضي الله عنه كان يلبس ثيابه مما يلي عينه فاذا لبس ثوبا جديدا دعا بقدح من ماء  
 وقرأ عليه انا أنزلناه عشر او ثلث عشرة وقرأ على الكافرون عشر ثم شرب ذلك الماء على ذلك  
 الثوب ثم قال فن فعل ذلك لم يزل في شدة ما بقي من ذلك الثوب سلك عن زرارة قال سمعت أبا جعفر رضي  
 الله عنه يقول ان عليا أمير المؤمنين رضي الله عنه اشترى بالعراق قميصا سبنا لانيا غليظا باربعة دراهم فقطع كفيه  
 الى حيث باع أصابعه مشمرا الى نصف ساقه فلما لبسه حمد الله وأثنى عليه عن ابن عباس عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفا

\* (الفصل الثاني فى طي الثوب وتنظيفه) \* عن اسحق بن عمار عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال أدنى  
 الاسراف هراقة فضل الاناة وابتدال ثوب الصون والقاع النوى وعنه رضي الله عنه انما السرف أن تجعل  
 ثوب صوتك ثوب بذلتك وعن الحسن بن علي بن يقطين رفع الحديث قال قال أبو جعفر رضي الله عنه طي  
 الثياب راحتها وابقاؤها وعنه رضي الله عنه قال الثوب النقي يكبت العذرة والدهن يذهب بالبؤس والمشط  
 للرأس يذهب بالوباء والمشط للحية يشد الاضراس وعنه عن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال غسل الثياب  
 يذهب الهم والحزن وهو طهور وللصلاة وقال الله تبارك وتعالى وثيابك فطهر أى شمر وعنه عن أبيه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ ثوبا فلينظفه وعنه رضي الله عنه فى وثيابه فظهر أى فارنعها ولا تجرها وعنه  
 رضي الله عنه فى قول الله تعالى وثيابك فطهر قال فطهر ثيابك فقص

\* (الفصل الثالث فى لبس أنواع اللباس مع اختلاف ألوانها) \* (فى لبس الثياب البيض) \* عن أبي  
 عبد الله عن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال البسوا من القطن فإنه لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولباسنا  
 ولم يكن يلبس الصوف والشعر الامن علة وقال ان الله جميل يحب الجمال ويجب أن يرى أثر نعمته على عبده  
 وعنه رضي الله عنه قال الكتان من لباس الانبياء عن جابر وعن أبي جعفر رضي الله عنهم اقالا قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ايس من ثيابكم شئ أحسن من البياض فالبسوه وكفوا فيه موتاكم \* (فى لبس الاسود)  
 عن سليمان بن رشيد عن أبيه قال رأيت على أبي الحسن رضي الله عنه دراعة سوداء وطيلسانا أزرق عن  
 بعضهم قال خرج علينا أمير المؤمنين رضي الله عنه ونحن فى الرحبة وعليه خيصة سوداء عن الحسن قال قلت  
 لابي عبد الله رضي الله عنه يحرم الرجل فى الثوب الاسود فقال لا يحسن فى الثوب الاسود ولا يكفن به الميت  
 \* (فى لبس الاصفر والمزهر) \* عن بعضهم قال خرج علينا أمير المؤمنين رضي الله عنه ونحن فى الرحبة وعاليه  
 ازارا أصفر وخصية سوداء وبرجاليه نعالان بيدها عن زرارة قال خرج أبو جعفر رضي الله عنه يصلى على

الامنة من اماء المدينة لتأخذ  
 بيد رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم فتطابق  
 حيث شاءت حتى يقضى  
 حاجتها وعن أبي هريرة  
 رضى الله تعالى عنه دخلت  
 السوق مع رسول الله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم واشترى  
 سراويل وقال للوازن زن  
 وأرج وزكر القصة قال  
 فوثب الى يد رسول الله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم يقبلها  
 فغذب يده قال هـ هذا فعله  
 الاعاجم بلو كهار لست بك  
 انما أنا رجل منكم ثم أخذ  
 السراويل فذهبت لاجلها  
 فقال صاحب الشئ أحق  
 بشيئه أن يحمله (وروى)  
 انه لما فزع منة ودخلها  
 يجيوش المسلمين طأطأ على  
 رحله رأسه حتى كاد يس  
 فادمنته تواضع الله تعالى أيها  
 الاخ الشفيق والصديق  
 والصدق انظر الى تواضع  
 سيد البشر ونبي النبيين فى  
 القول الاظهر والملتبجا فى  
 يوم الضرر والمشغع لراحة  
 أهل الخسر فى المنشر وأما  
 اليوم ترى الذين وجوههم  
 مسودة واستعدادهم لنار  
 الله الموقدة وجوانحهم  
 مملوءة بأنواع القاذورات  
 وظواهرهم باجناس  
 الانجاس وهم يدعون  
 الانتساب الى تلك العتبة  
 العلية كيف تكبر واني



بلاد الله وكيف ازبحوا عباد  
الله وكيف أفسدوا في أرض  
الله وكيف أباحوا ما حرم  
الله والى الله العدل المنتقم  
المشتمى متوسلا بالحبيب  
القمر الفرد المصطفى عليه  
صلوات الله عدد الرمل  
والحصى وما طاعت عليه  
شمس الضحى \* (فصل في  
أمانته وعدله وعلفته وصدق  
لهجته) \* فكان صلى الله  
تعالى عليه وسلم آمن الناس  
وأعدل الناس وأعف  
الناس وأصدقهم لهجة  
منذ كان اعترف بذلك  
مخادوه وعده فكان يسمى  
قبل نبوته الامين قال ابن  
اصحح كان يسمى الامين بما  
جميع الله تعالى فيه من  
الانلاق الصالحة وقال الله  
تعالى مطاع ثم امين قال  
صاحب الشفاء رحمه الله  
تعالى أكثر المسمى من انه  
محمد عليه السلام ولما  
اختلفت قريش وتجاربت  
عند بناء الكعبة فحين يضع  
الحجر حكهما وأول داخل عليهم  
فاذا بالنبي عليه السلام  
داخل وذلك قبل نبوته  
فقالوا هذا محمد هذا الامين  
قد حكمناه ورضينا به وعن  
الربيع بن خثيم كان  
يتحاشون الى رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم في  
الجاهلية قبل الاسلام وقال  
عليه السلام والله انى لامين

بعض أطفالهم وعليه جبة خضراء وعمامة خضراء وعطراف خضراء وعن أبي عبد الله رضى الله عنه  
قال ما من شئ أحسن دلى الكعبة من الياط السابريه المصبوغة بالزعفران \* (في لبس المعصفر) \* عن أبي  
عبد الله قال رأيت على أبي جعفر رضى الله عنه ملحفة جراح مشبعة قد أثرت في جواده فقالت ما هذه قال ملحفة  
المرأة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على أبي جعفر رضى الله عنه وعليه ملحفة مصبوغة بعصفر قد نفض صبغها  
على عاتقه قال فظننت اليها فقال يا حكم ما تقول في هذا قلت انما العيب الثياب عندنا مثل هذا فافى شئ أقول  
وهى عليك فقال يا حكم من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق يا حكم انى حديث عهد  
بعرس وعنه رضى الله عنه قال ما زال لبس الاحمر المقدم بكره الا بعرس عن مالك قال دخلت على أبي جعفر  
رضى الله عنه وعليه ملحفة جراح مشبعة الحرة فبست حين دخلت فقال انى أعلم لم ضحكك ضحكك من هذا  
الثوب على ان الثعقبة أكرهتني على لبسها ثم قال اننا نصلى في هذا فلا نصلى فى المصبوغ المضر ثم دخلت عليه  
بعد فسالته عن الثعقبة قال طاعتها انى دخلت بها فاذا هى تبرأ من على فلم يسعنى أن أمسكها وهى تبرأ من  
على عن الحكم بن عتيبة قال رأيت أباجعفر وعليه ازأجر قال فاحدودت النظر اليه فقال يا أباجحمد ان هذا  
ليس به بأس ثم تلا قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق \* (في لبس الوردى والعدسى  
والازرق والاخضر) عن الحسن الزيات قال رأيت على أبي جعفر رضى الله عنه ملحفة وردية عن محمد بن على  
قال رأيت على بن الحسين رضى الله عنه وعليه ثوب عدسى عن سليمان بن رشيد عن أبيه قال رأيت على أبي  
الحسن رضى الله عنه طياسانا أزرق عن أبي العلاء قال رأيت على أبي عبد الله بردا أخضر وهو محرم وعن  
أبان بن تغلب قال دخلت على أبي عبد الله رضى الله عنه فى آخر يوم من شهر رمضان بعد العصر فقال لى  
يا أبان ان جبريل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى آخر يوم من شهر رمضان بعد العصر  
فلما صعد الى السماء دعا رسول الله فاطمة رضى الله عنها وكانت اذا سمعته أجابته فأجابته فى عبادة حتى تجر بصبغها  
والنصف الآخر على رأسها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعى عليه فادعته فاجلسه رسول الله عن  
بينه ثم أخذ كفه فوضعه فى حجره وأجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة عن يساره وأخذ كفه  
فوضعه فى حجره ثم قال لهم انى أخبركم بما أخبرني به جبريل قال ابلى يا رسول الله قال أخبرني أنى عن عيين العرش  
يوم القيامة وأن الله كسافى ثوبين أحدهما أخضر والاخر وردى وانك يا على عن عيين العرش وأن الله  
كسالك ثوبين أحدهما أخضر والاخر وردى وانك يا فاطمة عن عيين العرش وأن الله كسالك ثوبين  
أحدهما أخضر والاخر وردى قال فقالت جعلت فداك فان الناس يكرهون الوردى قال يا أبان ان الله  
ما رفع المسج الى السماء رفعه الى الجنة فيها سبعون غرفة وانه كساه ثوبين أحدهما أخضر والاخر وردى  
قال فقلت جعلت فداك أخبرني بنفاير من القرآن قال يا أبان ان الله يقول فاذا انشقت السماء فكانت وردة  
كالدخان

\* (الفصل الرابع فى لبس الخبز والحلة وغير ذلك) \* (فى لبس الخبز) عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أباعبد  
الله رضى الله عنه يقول ان على بن الحسين رضى الله عنه كان رجلا صردا وكان يشترى الثوب الخبز بالف درهم  
أو خمسمائة درهم فاذا خرج الشتاء باعه وتصدق بثمنه ولم يكن يصنع ذلك بشئ من ثيابه غير الخبز عن قتيبة بن  
محمد قال قلت لابي عبد الله انما لبس الثوب الخبز سدا ابر بسم قال لا بأس بالابر بسم اذا كان معه غيره قد أصيب  
الحسين رضى الله عنه وعليه جبة سدا ابر بسم قلت انما لبس هذه العبا لسة البر بيه وصوفها صبت قال ليس  
فى الصوف روح الا ترى انه يجزو ويباع وهو وحى عن الحسن بن على بن الحسين يلبس ثوبين  
فى الصيف يشترى ان له بخمسة مائة يلبس فى الشتاء المطرف الخبز ويباع فى الصيف بخمسة مائة دينار او يصدق  
بثمنه عن محمد بن سعد بن أبي عبد الله قال ان كان ابي يلبس الثوب الخبز بخمسة مائة درهم فاذا حال عليه  
الحول يصدق به فقيل له لو بعته وتصدق بثمنه قال أبيع ثوبا صلب فيه عن عبد الرحمن بن حجاج قال سال رجل  
أبا عبد الله رضى الله عنه عن جلود الخبز وأنا حاضر فقال أبو عبد الله ليس بمأبىس فقال له الرجل جعلت



فداهك هي من بلادى وانما هي كلاب تتخرج من الماء فقال ابو عبد الله رضى الله عنه فاذا خرجت من الماء  
تعبث خارج البر قال لا قال بس به بأس من كتاب زهد أمير المؤمنين عن علي بن أبي عمران قال خرج الحسين  
ابن علي رضى الله عنه وعلى رضى الله عنه في الرحبة وعاليه تميص فخر وطرق من ذهب فقال ابني هذا قال نعم  
فدعا فشق عليه وأخذ العاقوق فقصاه وقطاعه \* (في لبس الخلة) \* عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله رضى الله  
عنه قال أتى أمير المؤمنين بحال فيها خلة جديدة فقال الحسين أعطني هذه فإني وقال أعطيك مكانها حلتي فإني  
وقال هي خير من ذلك فقال أعطيك مكانها ثلاث حال قال هي خير من ذلك قال أر بعاصتي يبلغ خسافا عطاء  
اياها ثم قال انك تلبسها فيقال ابن أمير المؤمنين أو تلبسها فتتوخ فتنفسدها أو كسوه هذه الخس الحلال خمسة  
من الميامين \* (في لبس الحرير والديباغ) \* عن جعفر رضى الله عنه عن أبيه قال أتى أسامة بن زيد رضى  
الله عنه ما رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ثوب حرير فقال هذا لباس من لا خلاق له ثم أمره فشقته حتى راين  
نساته عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال لا يصلح لبس الحرير والديباغ للرجال فاما بيعه فلا بأس به عن أبي  
عبد الله أو أبي الحسن رضى الله عنهما أنه سئل عن لبس الحرير والديباغ فقال أما في الحرب فلا بأس وان  
كان فيه تماثيل من كتاب زهد أمير المؤمنين عن ابن أبي عمران قال خرج الحسين بن علي رضى الله عنه في  
الرحبة الى آخر الحديث عن عمرو أو عمرو بن نجعة السكوني قال أتى علي رضى الله عنه بداية دهقان ايركها  
فلما وضع رجليه في الركب قال بسم الله فلما وضع يده على القربوس زلت يده فقال أديباغ هو قالوا نعم فلم  
يركب حين أنبئ انه ديباج \* (في لبس القمى وغيره) \* عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله قال ان عليا  
رضى الله عنه قال نهى في رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ولا أقول نعمها كم عن لبس القمى والتختم بالذهب وأن  
أركب على ميتره حرا وان أقرأ أو أثارا كم

\* (الفصل الخامس في التجتر في الثياب والتواضع فيها والترقيع لها والاقتصاد فيها ولبس الخشن) \*  
\* (في التجتر في الثياب) \* عن عبد الله بن هلال قال أمرني أبو عبد الله رضى الله عنه ان اشتري له ازارا فقلت  
أتى است أصيب الاواسعا قال اقطع منه وكفه ثم قال ان أبي قال ماجوز الكعبين في الزارعن عبد الله بن هلال  
رضى الله عنه ذكر مثله وقال ماجوز الكعبين من الثوب ففي النار أبو اسحق السبيعي رفعه الى النبي صلى  
الله عليه وسلم قال انزل الى نصف الساق أو الى الكعبين وياك واسبال الازرار ان اسبال الازرار من الخيلة وان  
الله لا يحب الخيلة ونهى عليه الصلاة والسلام عن اسبال الازرار والقميص وقال من جر ثوبه خيلا علم ينظر الله  
اليه يوم القيامة ومن كتاب زهد أمير المؤمنين رضى الله عنه عن أبي مطر قال ان عليا رضى الله عنه مر بجي يوما  
ومع ابن عمي قال فضر بني بقضيب معه أو بدرة وقال ارفع ثوبك أو ازارك لا تاكله الارض فقال ابن عمي  
من ذا الذي يضر بك قال فقال علي انما أقول ارفع ثوبك أو ازارك لا تاكله الارض ثم قال لعنه بر الأتمة في كما  
يمنع هذا ابن عمي عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربح الجنة ليوجد من مسبرة  
ألف عام ولا يجدها ازاره خيلاء الكبرياء لله رب العالمين عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال ان الله يبعث  
الثاني عطاءه والمسبل ازاره والمنفق سلعة بالآيمان وعنه عن أبيه رضى الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثلاثة لا يكاهم الله ولا يركبهم ولهم عذاب أليم المرخي ذيله من العظمة والمزكي سلعة بالكذب  
ورجل استقبلك بنور صدره وقلبه ممتلي غشا وعنه عن أبيه عن آباءه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا تصامت  
أمتي عن سائلها وأرخت شعورها ومشت تجتر احلاف ربي بهزته لا ذعرن بهضهم بعض وعنه عن أبيه رضى  
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم من مشى على الارض اختيا لا لعنته الارض من تحته عن بشير  
النبال قال أتاني المشجدمع أبي جعفر اذ مر علينا أسود له حلتان فترى بواحدة مترد بالآخرى وهو يتجتر في  
مشيته فقال لي أبو جعفر رضى الله عنه انه جبار قلت جعات فداهك انه سائل قال انه جبار من جملة ما وصي به  
النبي صلى الله عليه وسلم بأبذر رضى الله عنه يا أبذر ان أكثر من يدخل النار المستكبرون فقال رجل هل  
ينجو من الكبر أحد يا رسول الله قال نعم من لبس الصوف وركب الجار وحاب العز وجلت المساكين يا أبذر

في السماء أمين في الارض  
وقال النضر بن الحرث  
لقريش قد كان يحرقكم  
غلاما حردنا أرضا كم  
فيكم وأصدركم حديثا  
وأعلمكم أمانة حتى اذا  
رأيتهم في صدغية الشيب  
وجاءكم بما جاءكم به فاتم  
ساحر لا والله ما هو ساحر  
وقصته فيها طول روى أن  
أم كلثوم بنت النبي صلى  
الله عليه وعليها المهاجرت  
الى المدينة وبقي زوجها بكفة  
فعد ذلك قال  
بنت الامين جزاها الله صالحة  
\* وكل بعل سينبئ بالذي أضما  
(٢) الابيات والزوج حين  
أنبئ عليه وعليها كان كافرا  
والفضل ما شهدت به  
الاعداء وفي الصحيح في  
حديث ويحك فن يعدل ان  
لم أعدل خبت وخسرت ان  
لم أعدل والشاهد العدل  
على عدله صلى الله تعالى  
عليه وسلم كون خلقه  
القرآن وفي الحديث عنه  
مالست يده يد امرأه قط  
لا يملك رقه او ذكر أبو جعفر  
الطبري عن علي عنه عليه  
السلام ما هممت بشئ مما  
كان أهل الجاهلية يعملون  
به غير مرتين كل ذلك يقول  
الله تعالى بيني وبين ما أريد  
من ذلك ثم ما هممت بسوء  
(٢) قوله أضما كذا بالاصل  
وحرره







لغير جميل وكان ضحك  
تسببها وكلامه فصلا لافضل  
فيه ولا تقصير وكان ضحك  
أصحابه عنده التمس توقيرا  
له واقتداء به بحجسه مجلس  
حسب وحياء وخير وأمانة  
لا ترفع فيه الاصوات ولا  
تؤن فيه الحرم اذا تكلم  
أطرق جاساؤه كأنما على  
رؤسهم الطير قال ابن أبي  
هالة كان سكوته على أربع  
الحلم والحذر والتقدير  
والنفكر قالت عائشة  
رضي الله تعالى عنها كان  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم يحدث حديثا  
لو عدته العباد أحصاء وقال  
عبد الله بن مسعود رضي  
الله تعالى عنه ان أحسن  
الهدى هدى محمد عليه  
السلام يقول ناظم الدرر  
الغالية كيف لا وقد قال  
الله تعالى عز وجل  
لقد كان لكم في رسول الله  
أسوة حسنة الا الذين هم  
يدل على كمال مروءته عليه  
السلام نبيه عن النخ في  
الطعام والشراب والامر  
بالا كل مما يلي والامر  
بالسوال وانقاء البراجم  
واستعمال خصال الفطرة  
\* (فصل في زهده صلى الله  
تعالى عليه وسلم في الدنيا) \*  
وقد بلغ في الشهرة الغاية  
القوى بحيث لا يخفى على  
غبي ولا على ذوى النهى لكن

فقال يخشع له القلب و يقتدي به المؤمن عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم المار جع من البصر فوجل المال  
ودخل الكوفة وجد أمير المؤمنين رضي الله عنه قائما في السوق وهو ينادي بنفسه معاشر الناس من أصبناه  
بعديومنا هذا يبيع الجري والطافي والارماهي هوانا بدرتنا هذه وكان يقال الدر السنية قال ابن عباس  
رضي الله عنه وسلمت عليه فرد على السلام ثم قال يا ابن عباس ما فعل المال فقالت هاهو يا أمير المؤمنين وحلته  
اليه نقر بنى ورحب بنى ثم أتاه مناد ومعه سيفه ينادي عليه بسبعة دراهم فقال لو كان لي في بيت مال المسلمين عن  
سوال الأرز ما بعته فباعه واشترى قه يصار بعته دراهم وتصديق بدرهمين وأضافني بدرهم ثلاثة أيام وعن  
يزيد بن شريك قال أخرج علي رضي الله عنه ذات يوم سيفه فقال من يتنازع مني سيفي هذا فلو كان عندي عن  
ازار ما بعته عن فضل بن كثير قال رأيت علي أبي عبد الله رضي الله عنه ثوبا خاقا مرقوعا فنظرت اليه فقال لي  
مالك انظري في ذلك الثياب وتم كتاب فنظرت فيه فاذا فيه لاجديدن لا تخلقه وفي رواية زوى علي ازار  
خاق مرقوع فقيل له في ذلك فقال يخشع له القلب وتدل النفس و يقتدي به المؤمنون (في الاقتصاد في  
اللباس) عن معاوية بن وهب قال قال لابي عبد الله رضي الله عنه الرجل يكون قد غنى دهره وله مال وهبته  
في لباسه ونحوه ثم يذهب ماله ويتغير حاله فيكره ان يشمت به عدو فبئس ما يتهم به فقال لينفق ذو سعة من  
سعته ومن قدر عابه وزفه فلينفق مما آتاه الله لينفق على قدر حاله \* (في لبس الصوف والخشن) عن محمد بن  
حسين بن كثير قال رأيت علي أبي عبد الله رضي الله عنه حبة صوف بين قمصين غليظين فقالت له في ذلك فقال  
رأيت أبي يلبسها وانا اذا أردنا ان نصلي لبسنا أختن ثيابنا عن معمر بن خالد قال سمعت أبا الحسن رضي الله  
عنه يقول والله لئن صرفت الى هذا الامر لا كان الخبيث بعد الطيب ولا بسن الخشن بعد اللين ولا تعين بعد  
الدعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصيته لابي ذر رضي الله عنه يا أبا ذر اني ألبس الغليظ وأجلس على  
الارض وألحق أصابعي وأركب الحمار بغير سرج وأردف مني فم مني فليس مني يا أبا ذر البس  
الخشن من اللباس والصفيق من الثياب للثياب الفخر فيك مسلكا من أمالي الشيخ أبي جعفر بن بابويه رحمه  
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم خشن لأدعهن حتى الممات الا كل على الخفيض مع العبيد وركوب الحمار  
مؤكفا وغير مؤكف وحب العز بدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان لتكون سنة من بعدى من  
كتاب الفردوس قال النبي صلى الله عليه وسلم البسوا الصوف وكوا في أنصاف البطون فانه جزء من النبوة  
وقال أيضا صلى الله عليه وسلم البسوا الصوف وشمر واكوا في أنصاف البطون تدخلوا في ملكوت السموات  
من ثياب الخشن عن أبي عبد الله رضي الله عنه ذكره أن راهبا قال في لباس الشعره وأشبها لباس أهل  
الصيبة فقال وأي مصيبة أعظم من مصائب الدين من الفردوس قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بلباس  
الصوف تحذوا وحلاوة الايمان وقلة الاكل تعرفوا في الآخرة وان التمار الى الصوف يورث التفكير والتفكير  
يورث الحكمة والحكمة تجرى في أجوافكم مثل الدم  
\* (الفصل السادس في كراهية لباس الشهرة ونسكت في اللباس) \* (في لباس الشهرة) \* عن أبي عبد الله  
رضي الله عنه قال كفى بالرجل خزايا أن يلبس ثوبا مشهورا أو يركب دابة مشهورة وعنه رضي الله عنه قال ان الله  
يبغض شهرة اللباس قبل دخل عباد بن كثير البصرى على أبي عبد الله ثياب الشهرة فقال يا عبد الله ما هذه الثياب  
قال يا أبا عبد الله تعيب علي هذا قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثياب شهرة في الدنيا ألبسه  
الله ثياب الذل يوم القيامة قال عباد بن محمد بن عبد الله قال يا عبد الله ما هذه الثياب التي قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عن أبي الحسن الاول رضي الله عنه لم يكن شيء أبغض اليه من لبس الثوب المشهور وكان يامر  
بالثوب الجديد فيغمرس في الماء ويلبسه \* (في القناع) \* عن عبد الله بن وضاح قال رأيت أبا الحسن موسى  
ابن جعفر رضي الله عنه وهو جالس في مؤخر الكعبة قد تقنع وأخرج أذنيه من قناعه عن أبي عبد الله رضي  
الله عنه قال القناع بالليل زينة وعن عبد الله بن الوليد بن صبيح قال سألتني شهاب بن عبد ربه أن أستاذ له  
على أبي عبد الله رضي الله عنه فادشاه عليه ليلاه وهو متقنع وأخذت له وسادة فطرحته خلفه فلبس عليها فقال له



أذ كركك اشيعا من ذلك  
 ليتعاقبهم البك ويتأذنبها  
 قلبك ويتعاطبهم الا فاق  
 والانفس وفي حديث ان  
 جبريل عليه السلام نزل  
 عليه عليه الصلاة والسلام  
 فقال ان الله تعالى يقربك  
 السلام ويقول لك اتحب  
 ان اجمع لك هذه الجبال  
 ذهبيا وتكون معك حيثما  
 كنت فاطرق ساعة تم قال  
 يا جبريل ان الدنيا دار من  
 لا دار له ومال من لا مال له  
 ويجمعهم ان لا عقل له فقال  
 جبريل ثبنتك الله باقول  
 الزابت قالت عائشة رضی  
 الله عنها ولقد دامت وما في  
 بيتي شيء باكله ذكوب الا  
 شطرسه في رجلي وقال لي  
 اني عرض علي ان يجعل لي  
 بطحاء مكة ذهبيا فقلت لا  
 يارب اجوع يوما واشبع  
 يوما أما اليوم الذي اجوع  
 فيه فاضرع اليك وأدعوك  
 وأما اليوم الذي اشبع  
 فيه فاحذرك وأتني عليه  
 وعنها رضی الله تعالى عنها  
 قالت ما شبع رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ثلاثة أيام تباعا من خبر  
 حتى مضى اسبيله وفي رواية  
 أخرى من خبر شهر يومين  
 متواليين ولو شاء لاطعاه  
 الله تعالى ما لا يخفى به بال  
 وفي رواية أخرى ما شبع  
 آل محمد عليه السلام من

أبو عبد الله رضی الله عنه أتى قناعاتا يشهاب فان القناع زينة بالليل مذلة بالنهار فأتى قناعاته عن أبي عبد الله  
 عن أبيه رضی الله عنهم قال قال علي بن أبي طالب رضی الله عنه القناع زينة بالليل مذلة بالنهار \* (في التوشح)  
 عنه رضی الله عنه في الرجل يتوشح بالازار فوق القميص قال لا تفعل فان ذلك من الكبر عن محمد بن مسلم عن  
 أبي جعفر رضی الله عنه أنه كره التوشح بالازار فوق القميص وقال هو من فعل الجبابرة عن أبي عبد الله رضی  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتتني أمي عن اشمال الصماء وعنه رضی الله عنه قال كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول أتتني أمي عن حل الازار وعن الاقية وكشف الانفاذ \* (في لبس الصوف) \*  
 من كتاب مجمع البيان عن الصادق رضی الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة وعامها  
 كساء من ثلثة الابل وهي تطحن بيدها وترضع ولدها فدمعت عين رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أبصرها  
 فقال يا بنتاه تجللي مرارة الدين بالحلالة الاخرة فقد أتزل الله علي واسوف يعطيك ربك فترضى والثلثة الصوف  
 والوبر عن الزهري من عيون الاخبار عن ابن عباد قال كان جالس الرضا رضی الله عنه في الصيف على حصير  
 وفي الشتاء على مسخ ولبسه الغياظ من الثياب حتى اذا برز للناس تزين لهم \* (في تشبه الرجال بالنساء) \* عن  
 سماعة بن مهران عن أبي عبد الله أو أبي الحسن رضی الله عنهما سئل عن الرجل يجرتوبه قال اني لا كره ان  
 يشبهه بالنساء عن أبي عبد الله رضی الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر الخيل يشبهه بالنساء  
 وينهى المرأة ان تشبهه بالرجال في لباسها وعنه رضی الله عنه قال خير شبابكم من تشبه بكمهولكم وشر كهولكم  
 من تشبه بشبابكم \* (في فرو السجباب وغيره) \* عن يونس بن يعقوب قال دخلت على أبي عبد الله رضی الله عنه  
 وهو معتل وهو في قبة وعليه قباء غشامداري وقد ادهم مخضبة فيماري حان مخروط وعليه جبة خز ليست بالخشينة  
 ولا بالرفيعة وعليه لحاف تعال مفاخر بيمنه فقلت جعلت فداك ما تقول في الثعالب قال هو ذاعل للصلاة  
 عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله أو أبي الحسن رضی الله عنهما أنه سئل عن لحوم السباع وجلودها فقال  
 أما لحوم السباع والسباع من الطير فانها تكثرها وأما جلودها فأكبرها فيها ولا تلبسوا منها شيئا تصلون فيه عن  
 عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله رضی الله عنه يقول أهديت لابني جبة قر ومن العراق فكان اذا أراد  
 ان يصلي نزعها فطرحها عن عبد الله بن سنان رضی الله عنه قال ماجاءك من دباغ اليمين فصل فيه ولا تسال عنه  
 وسئل الرضا رضی الله عنه عن جلود الثعالب والسجباب والسمور فقال قد رأيت السجباب على أبي وشماني عن  
 الثعالب والسمور \* (الفصل السابع في العمائم والقلائس) \* (في العمائم) عن السكوني عن أبي عبد الله  
 عن أبيه رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمائم تيجان العرب فاذا وضعوا العمائم وضع  
 الله عزهم وقال صلى الله عليه وسلم اعتموا تزادوا وحلموا عن أبي اسحق قال رأيت أبي علي بن أبي طالب رضی الله  
 عنه وهو يخطف وعليه ازار ورداء وعمامة عن اسمعيل بن همام عن أبي الحسن رضی الله عنه في قوله مسومين  
 قال العمائم اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسد لها من بين يديه ومن خلفه واعتم جبريل فسد لها من بين  
 يديه ومن خلفه عن معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرم يوم  
 دخل مكة وعليه عمامة سوداء وعليه الاح ثم خرج الى حنين فلما فرغ منهم انتهى الى أوطاس وبقيت منهم  
 بقية ففرغ منها ثم انتهى الى الجعرانة فقصم الغنائم بين المسلمين ثم أحرم ودخل مكة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم ركعتان بعمامة أفضل من أربع بغير عمامة عن أبي عن أبي جعفر رضی الله عنه قال كانت على الملائكة  
 العمائم البيض المرذلة يوم بدر عن عبد الله بن سليمان قال كنت مع أبي في المسجد فدخل علي بن الحسين رضی  
 الله عنه واستأثنته وعليه عمامة سوداء قد أرسل طرفيها بين كتفيه فقلت لرجل قريب المجلس مني من  
 هذا الشيخ الذي أرى فقال ما لك تسالني عن أحد دخل هذا المسجد غير هذا الشيخ قال قلت اني لم أر أحدا  
 دخل المسجد أحسن هيئة في عيني منه فلذلك سألتك عنه قال فانه علي بن الحسين رضی الله عنهما  
 \* (في كيفية التعميم) \* عن أبي عبد الله عن أبيه قال عم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا بيده فسد لها من  
 بين يديه وقصرها من خلفه وقد رأيت أربع أصابع ثم قال هـ ذاك يكون تيجان الملائكة عن أبي الحسن



رضي الله عنه قال اني ضامن لمن خرج يريد سفرا معتمدا تحت ذقنه ثلاثان لا يصيبه السرق والغرق والحرق  
 \* (الدعاء عند التعمم) \* من كتاب النجاة اللهم سومي بسما الايمان وتوحي بتاج الكرامة وقد في جبل  
 الاسلام ولا تتخار بقة الايمان من عني وليتعمم من قيام تحسكا \* (في القلائس) \* عن محمد بن علي قال  
 رأيت علي أبي الحسن رضي الله عنه قانسوة خزم بطنه بهو رعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يلبس قانسوة ويضلمه مصرية وكان يلبس في الحرب قانسوة لها اذنان عن جعفر عن  
 أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس من القلائس البنية والبيضاء والمصرية وذات الاذنين في  
 الحرب وكانت له عمامة سنجاب وكان له برنس يلبسه مثل الرضاض رضي الله عنه عن الرجل يلبس البرطلة قال قد  
 كان لابي عبد الله برطلة يستظل بها من الشمس عن يزيد بن خليفة قال رأيتني ابي عبد الله رضي الله عنه أطرف  
 حول الكعبة وعلي برطلة فقال لا تلبسها حول الكعبة فانهم من زوى اليهود عن الحسن بن مختار قال قال ابو  
 الحسن الاول اعلم قانسوة لا تكون مصبغة فان السيد مثلي لا يلبس المصبغ والمصبغ المكسر بالظفر  
 \* (الفصل الثامن في ابيس الخلف والنعل) \* عن نادر الخادم قال كان علي رضي الله عنه يدخل المتوضي في خف  
 صغير عن أبي الصباح رضي الله عنه عن عبد الله رضي الله عنه قال ان عليا رضي الله عنه كان في سفر وكان اذا  
 سافر اذ لم يجف بيناهو في الدجلة وقد لبس ثيابه وتناول أحد خفيه فلبسه ثم أهوى الى الخلف الاخر فلبسه اذا انحط  
 طير من السماء فانه فاتبه على اياخذ الخلف منه فسيقه وارفع الى السماء فيزال يدور حتى أصبح فاتي  
 الخلف فخرج منه حبة من مسهوات ناصح الدين أبي البركات عن أبي جعفر رضي الله عنه قال لبس الخلف يزيد  
 في قوة البصر عن الصادق رضي الله عنه قال ادع ان لبس الخلف امان من الجذام فقيل له في الشتاء أم في الصيف  
 قال شتاء و صيفا عن أبي الجارود قال دخلت عن أبي عبد الله رضي الله عنه لا بأسخفا أحر فقال لي أو ما علمت  
 أن الخلف الاحمر ليس الجبارة والابيض المقشور ليس الاكاسرة والاسود سنننا وسنة بني هاشم قال أبو الجارود  
 فصببت ابا عبد الله رضي الله عنه في طريق مكة وعليه خف أحر فقلت له يا ابن رسول الله كنت حدثتني في  
 الاحمر انه ليس الجبارة قال أما في السفر فلا بأس فانه أجمل للماء والطين وأما في الحضر فلا عن أبي عبد الله  
 رضي الله عنه من أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ نعل فليس تجدها عن أبي عبد الله رضي الله عنه  
 قال انتعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقام رجل جمل ذوا نعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اللهم ان عبدك تقر ب اليك فقر به ولا أنظنه الا قال وأديه قال وتمضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سجد  
 فوثب اليه رجل فاخذته فشر به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اللهم ان عبدك تجيب اليك فاجبه  
 عن علي رضي الله عنه قال استجدوا الخذاء وقاية للبدن وعون على الصلاة والطهور وعن أبي عبد الله رضي الله  
 عنه في قوله تعالى اخلع نعالك انك بالواد المقدس طوى قال كانتان جلد حار \* (في استحباب الانتعال بالنعل  
 الخصرة المعقبة) \* عن صباح الخذاء قال أتاني الخابي بنعل فقال لي احذلي على هذه فان هذا خذاء رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ففقت ومن أين صارت اليك قال قال لي أبو عبد الله الأري ذلك خذاء رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ففقت لي فاخرج الى هذه النعل ففقت ههنا قال هي لك قال صباح فذوت ههنا نعله وكنيت  
 أهدولا صبا بناعيا فقال أبو جرد وقد رأيتها وهي مخضرة معقبة عن أبي جعفر رضي الله عنه قال اني لامقت  
 الر جل الذي أراه معقبة النعابين من صباح الخذاء قال خذوت نعل لابي عبد الله رضي الله عنه على نعل وجه  
 بهم الى فكانت مخضرة من نصف النعل عن منهل قال كانت عند أبي عبد الله خذاء على نعل مسموحة فقال  
 أبو عبد الله هذا خذاء اليهود قال فانصرف فاخذت سكيننا فصرهنا به عن علي الساوي قال رأيتني ابي عبد الله رضي  
 الله عنه وعلى نعل غير مخضرة فقال يا علي متى تهودت \* (في كراهية عقد الشراك) \* روي أن ابا عبد الله رضي  
 الله عنه كره عقد شراك النعل قال واخذ نعل بعضهم فحل شراكها وعنه قال أول من عقد شراك نعله ابيس  
 \* (في كيفية الانتعال) \* عن أبي جعفر رضي الله عنه قال من السنة لبس النعل اليمين قبل اليسار وخلع  
 اليسار قبل اليمين من كتاب النجاة \* (الدعاء المروي عند لبس الخلف والنعل) \* يلبسها ما جاسا ويقول بسم  
 الله اللهم صل على محمد وآل محمد وطى قدي في الدنيا والاخرة وثبتهم على الصراط يوم تزل الاقدام فاذا

خبر برحمتي ابي الله تعالى  
 عز وجل وعن حفصة  
 رضي الله تعالى عنها كان  
 فراس رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم في بيته مسحا  
 نثنيه ثنية من فينام عليه  
 فثنيته له ايسلة باربع فلما  
 أصبح قال لي ما فرستم لي الالة  
 فذكرنا ذلك له فقال ردوه  
 بحاله فان وطأته منعنتي  
 اليسل صالاتي وكان ينام  
 أحيانا على سرير من مول  
 بشر يطحن يوتر في جنبه  
 وعن عائشة رضي الله تعالى  
 عنهم عتق جوف النبي صلى  
 الله تعالى عليه وسلم شجا  
 قط ولم يبت شكوى الى احد  
 وكانت الفاقة أحب اليه من  
 الغنى وان كان يظن جاعا  
 يتلوى طول ليلته من الجوع  
 فلا يمتعه صيام يوم ولو شاء سأل  
 ربه جيع كنوز الارض  
 وغارها ورغد عيشها واقد  
 كنت أبكي له رجعة مما أرى  
 به وأمسح بيدي على بطنه  
 مما به من الجوع وأقول  
 نفسي لك الفداء لو تبلغت  
 من الدنيا بما يقوتك فيقول  
 يا عائشة مالي وللدنيا اخواني  
 من أولى العزم من الرسل  
 صبروا على ما هو أشد من  
 هذا فمضوا على حالهم  
 فقدموا على ربهم فأكرم  
 ما بهم وأجرل نوابهم  
 فاجدني استحي ان ترهت  
 في معيشتي أن يقصر بي



فهدادونهم وما من شيء  
هو أحب الي من اللعوق  
باخواني وأخلاقنا أقام  
بعد الأشهر حتى توفي عليه  
أعذب الصوائت وأكمل  
البركات  
\* فضل في خوفه صلى الله  
تعالى عليه وسلم ربه سبحانه  
وطاعته له وشدة عبادته \*  
أما خوفه فعلى قدر قدر به منه  
عزز جل وعلم به وفي صحيح  
البخاري عن أبي هريرة  
رضي الله تعالى عنه قال قال  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم لم تؤمنوا ما أعلم  
أضحكتكم قبلا وليكنتم  
كثيرا زاد في رواية لأبي  
عيسى الترمذي يرفعه الى  
أبي ذراني أرى ما لا ترون  
وأسمع ما لا تسمعون أطت  
السماء وحق لها ان تتطامع  
ما فيها موضع أربع أصابع  
الادمك واضع جبهته  
ساجدا لله تعالى والله  
لوتعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا  
وليكنتم كثيرا وما لتذتم  
بالنساء على الفرش  
وتخرجتم الى الصدقات  
تجرون الى الله تعالى لوددت  
اني شجرة تعضد وي هذا  
الكلام لوددت اني شجرة  
تعضد من قول أبي ذر بنه  
وهو أصح وفي حديث المغيرة  
صلى رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم حتى انتحيت  
قدماء وفي رواية أنه كان

خاهم ما فن قيام ويقول بسم الله الحمد لله الذي رزقني ما أتق به قدحى من الاذى اللهم ثبتهم على صراطك  
ولا تزلهم ما عن صراطك السوي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى خذوا زينةكم عند كل  
مسجد للنعل والخاتم وقال صلى الله عليه وسلم تعاهدوا نعالكم عند أبواب المسجدين \* (في الشرح اذا انقطع) \*  
عن يعقوب السراج قال سخر جننا مع أبي عبد الله رضي الله عنه وهو يريد أن يعزى عبد الله بن الحسين بابنة  
له أو ابن فانقطع شسع نعله فتزع بعض القوم نعله وحمل شسعها وناولها ياها فقال عبد الله رضي الله عنه  
صاحب المصيبة أولى بالصبر عليها وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من رفع جبهته وخدش نعله وحمل  
ساعته فقد برئ من الكبر \* (في المتى في نعل واحدة وخدش واحد) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان  
عليما رضي الله عنه كان يمشي في نعل واحدة ويصلح الاخرى عن أبي جعفر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من شرب ماء وهو قائم أو تخلى على قبر أو بات على غير أو مشى في حذاء واحد فعرض له  
الشیطان لم يفارقه الا أن يشاء الله \* (في خلع النعال والخفاف اذا جاس) \* عن أبي عبد الله رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخلعوا نعالكم فانهم اسنة حسنة جميلة وهو أروح للقدمين وفي  
رواية اذا اكلتم فاخلعوا نعالكم فانه أروح لقدمكم وانهم اسنة جميلة ومن كتاب طب الاعنة في الخف  
والنعل عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من لبس نعل الصفر لم يلبسها حتى يستفيد مالا ثم تلاه هذه الآية  
صفراء فاقع لونها تسر الناظرين وعنه عليه الصلاة والسلام قال من لبس نعل الصفر اء كان في سرور حتى يلبسها  
عن سنن ابن سيرين عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال دخلت عليه لابسا نعالا سوداء فقال مالك وليس النعل  
السوداء أما علمت أن فيها ثلاث خصال وما هي قال تضعف البصر وترخي الذكرو تورث الهم وهي  
مع ذلك من لبس الجباورة عليك لبس النعل الصفر اء فان فيها ثلاث خصال وما هي قال تحد البصر وتشد  
الذكرو تنفي الهم وهي مع ذلك لبس الانبياء عليهم الصلاة والسلام وعنه عليه الصلاة والسلام قال من  
السنة الخف الاسود والنعل المصفر اء وعنه عليه الصلاة والسلام قال لبس الخف يزيد في قوة البصر عن  
أبي الحسن العسكري رضي الله عنه فبين أصابه فقر الخف والنعل قال تاخذ ذطينا من حاتم أو لبنا ثم تحكه  
يريقن على صخرة أو على حجر ثم تضعه على العقر يذهب ان شاء الله  
\* (الفصل التاسع في المسكن وما يجوز وما يتعاق به) \* \* (في المسكن الواسع وغيره) \* عن  
هشام بن الحكم عن أبي عبد الله قال من السعادة سعة المنزل وعنه رضي الله عنه قال لهو من راحة في سعة  
المنزل وسئل أبو الحسن رضي الله عنه عن أفضل عيش الدنيا قال سعة المنزل وكثرة الحميم وعنه رضي الله عنه  
أيضا قال العيش السعة في المنازل والفضل في الخدم من معمر بن خلد قال ان أبا الحسن رضي الله عنه اشترى  
دارا وأمر مولاه أن يتحول اليها وقال له انه منزل فقال له المولى قد اجزت أن تكون هذه الدار لي فقال أبو  
الحسن ان كان أبوك أحق فينبغي أن تكون مثله عن السكوني عن جعفر عن أبيه قال قال صلى الله عليه وسلم  
من سعادة المرأة الصالحة والمرأة المسكينة الواسعة والمركب البهي والولد الصالح عن أبي عبد الله عن أبياته عن  
علي رضي الله عنهم قال ان للدار شرفا وشرفها الساحة الواسعة والخفاطة الصالحون وان لها بركة وبركتها جودة  
موضعها وسعة ساحتها وحسن جوارحها قال الصادق رضي الله عنه من سعادة المرأة حسن مجلسه وسعة  
فنائها ونفاقة متوضئه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أر بع من السعادة وأر بع من الشقاوة فالأر بع  
التي من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجوارح الصالح والمركب البهي والأر بع التي من الشقاوة  
الجوارح سوء والمرأة سوء والمسكن الضيق والمركب سوء وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن  
عبد حتى يامن جاره بوائقه وقال عليه الصلاة والسلام حرمة الجار على الانسان كحرمة أمه \* (في مقدار  
سكن البيت) \* عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر رضي الله عنه أنه قال يا محمد ابن بيتك وسعة مسجعة أذرع  
فما كان فوق ذلك سكنه الشياطين إن الشياطين ليست في السماء ولا في الارض انما يسكنون الهواء عن أبي  
عبد الله رضي الله عنه قال سكن البيت سبعة أذرع أو ثمان أذرع وما فوق ذلك للشياطين وعنه رضي الله عنه  
أيضا كل شيء يرفع من سكن البيت على تسعة أذرع فهو مسكن الشياطين عن الصادق رضي الله عنه قال اذا



كان ملك البيت فوق ثمانية أذرع فكتب فيه آية الكرسي عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله  
 رضي الله عنه يقول كل شيء فوق التسع يعني ملك البيت فهو مسكون وعنه رضي الله عنه أن رجلا من الانصار  
 شكالى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الدور قد اكتنفته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع  
 ما استطعت واسأل الله أن يوسع عليك وعنه عليه الصلاة والسلام ما من انسان بيني فوق ثمانية أذرع  
 الا يابى الشيطان فيما فوقها والواجب أن يكتب فيه آية الكرسي حتى لا يابى فيه الشيطان وعنه عليه  
 الصلاة والسلام قال كل بناء فوق الكفاية يكون وبالاعلى صاحبه يوم القيامة وعنه عليه الصلاة والسلام  
 أنه قال ما بيني انسان فوق ثمانية أذرع الا ينادى مناد من السماء الى أين تريد يا فسق عن جمع الجامع قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم كل بناء بيني وبال على صاحبه يوم القيامة الا ما لا بد منه \* (فيما يستحب عند  
 البناء) عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى منزلا فليذبح كبشوا ليطعم  
 له المساكين وايقل اللهم ادخر عني وعن أهلي وولدي مردة الجن والشياطين وبارك لي فيه فإنه يعطى  
 ما سألت ان شاء الله تعالى \* (في الاسراف في البناء) \* عنه عليه الصلاة والسلام قال كل بناء ليس بكفاف  
 فهو وبال على صاحبه وعنه عليه الصلاة والسلام قال من كسب مالا من غير حلاله ساط على الماء والطين  
 \* (في كنس المنازل) \* عنه عليه الصلاة والسلام قال اكنسوا بيوتكم ولا تشبهوا باليهود وقال الصادق  
 رضي الله عنه غسل الاناء وكس الفناء مجابة للرزق \* (في وقت الدخول في البيت) \* عنه رضي الله عنه  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من البيت في الصيف خرج يوم الخميس واذا اراد ان يدخل  
 في الشتاء من البرد دخل يوم الجمعة وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان يخرج اذا دخل الصيف يوم الخميس واذا دخل الشتاء دخل ليلة الجمعة \* (في اغلاق الابواب وغيرها)  
 عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله أو ابي الحسن رضي الله عنهما سئل عن اغلاق الابواب وكفها الاناء  
 واطفاء السراج فقال اغلق بابك فان الشيطان لا يفتح بابا يغلقوا اطفئ سراجك من الفوسقة وهي الفارة  
 لا تحرق بيتك واكفي اناك فان الشيطان لا يرفع اناك كفا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركوا  
 النار في بيوتكم حين تنامون وعن الرضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفؤا المصابيح  
 لا تجرها الفوسقة فخرق البيت وما فيه \* (فيما يتعلق بالمسكن) \* عن أبي جعفر رضي الله عنه أنه أتاه  
 رجل فقال أخرجتني الجن من منازلتنا يعني عمار منازلتهم فقال اجعلوا سقوف بيوتكم سبعة أذرع واجعلوا  
 الحمام في أكناف الدار قال الرجل ففعلنا فما رأينا شيئا سميائكرهه عن داود البرقي عن أبي عبد الله رضي الله  
 عنه قال رأيت جاسما يخرج من تحت سريره فقالت له جعات فداء لك أهدي لك طيور عندنا باق تفرق فقال  
 أبو عبد الله رضي الله عنه تلك مسوخ من الطير اذا كنت متخذا مثل هذه فأنما بقية حمام اسمعيل عليه السلام  
 من كتاب ما لا يحضره الفقيه شكر رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم الوحشة فامر به بأخذ زوج حمام وقال أمير  
 المؤمنين رضي الله عنه ان صغيف أجنحة الحمام ليعاردا الشياطين وقال أمير المؤمنين رضي الله عنه اتقوا الله  
 فيما خولكم وفي العجم من أموالكم فليل له ما العجم من أموالنا قال الشاة والهرة والحمام وأشبه ذلك من  
 الفردوس عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشاة في البيت ترد سبعين بابان الفقر وقال عليه  
 الصلاة والسلام الشاة في الدار بركة والسفوف في الدار بركة والذئب بركة والشاة بركة والشاة بركة  
 والثلاثة بركات كثيرة وقال عليه الصلاة والسلام الشاة من دواب الجنة عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال  
 ما من مؤمن يكون في منزله منزلة من أحب الا قدس أهل ذلك المنزل وورث عليهم فان كانتا اثنتين قدسوا كل يوم  
 مرتين فقال رجل كيف يقدرسون قال يقال لهم بورك عليكم وطبتم ما طاب اداكم وعنه عليه الصلاة والسلام  
 قال ان امرأة هذبت في هرة بطنها حتى ماتت عطشا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا الخطا طيف أن  
 تسكن في بيوتكم وقال عليه الصلاة والسلام لا تطيروا الخطا طيف من أوكارها فان الليل أمان لها وذلك  
 لما جعله الله عليه من الرحمة من كتاب طب الاثمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا في بيوتكم  
 الدواجن يتشاغل بها الشيطان عن صيانتكم وعن أبي جعفر رضي الله عنه من أحبنا أهل البيت أحب الحمام

يصلى حتى تورم قدماء فقيل  
 أتكاف هذا و قد غفر لك  
 ما تقدم من ذنبك وما تأخر  
 قال أفلا تكون عبدا  
 شكورا وقال عرف بن مالك  
 كنت مع رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم ليلة فاستأنت  
 ثم توفضت ثم قام يصلى فقامت  
 معه فاستفتح البقرة فلا يمر  
 بأية ترجم الا وقف فسأل  
 ولا يمر بأية عذاب الا وقف  
 فتعوذ ثم ركع فسكت بقدر  
 قيامه يقول سبحان ذى  
 الجبروت والملايكوت  
 والعظمة ثم سجد وقال مثل  
 ذلك ثم قرأ آل عمران ثم  
 سورة سورته مثل ذلك وعن  
 حذيفة مثله وقال سجدت نحو  
 من قيامه وجلس بين  
 السجدين نحوامته وقال  
 حتى قرأ البقرة وآل عمران  
 والنساء والمائدة وعن  
 عائشة قام رسول الله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم بأية من  
 القرآن ليلة وعن عبد الله  
 ابن الشخير أتت رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 وهو يصلى ولجوفه أزيز  
 كأزيز المرجل قال ابن أبي  
 هالة كان رسول الله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم متواصلا  
 الاحزان دائم الفكرة ليس  
 له راحة وعن علي رضي الله  
 تعالى عنه قال سألت رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم عن سنته فقال المعرفة



رأس مالي والعقل أصل ديني  
والحب أساسى والشوق  
مركبى وذكر الله أنيسى والثقة  
كترى والمزنى رفقى والعلم  
سلاحى والصبر زادى  
والرضا غنيمتى والعجز نقرى  
والزهة مدرقى واليقين  
قوتى والصدق شفيعى  
والطاعة حسبى والجهاد  
سماقى وقرة عينى فى الصلاة  
وفى حديث آخر وثمرة فتاوى  
فى ذكره ونعى لاجل أمتى  
وشوقى الى ربي سبحانه  
وظهورى ان أختتم هذه  
الفاصلة بالحديث الشريف  
المسعودى فى سنن الترمذى  
ليكون ختامها مسكاً وهو  
من الاحاديث المستفيضة  
التي اسندنا المتصل الى الامام  
الترمذى لكن لم نذكر  
الاسند لانه يشتمى فيه الى  
الله عز وجل قال ابو عيسى  
ابن سورة الحافظ الترمذى  
حدثنا اسحق بن منصور  
حدثنا عبد الرزاق حدثنا  
معمر عن قتادة عن أنس  
رضي الله عنه أن النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم أتى  
بالبراق ليلة أسرى به فلجما  
مسرجاً فاستصعب عليه فقال  
له جبريل أجمعه تفعل  
هذا فارتكب أحدكم كرم  
على الله منه قال فارفض  
عرقاً انتهت النعوت التي  
اتفق عليها أهل الملوك  
والجسوروت والتي أردنا

وقال أبو الحسن رضى الله عنه لا ينبغي أن يخالوا أحدكم من ثلاثة وهى عمار البيت المهر والحمام والديك فان  
كان مع الديك أنيسة فلا بأس بذلك وقال الرضا رضى الله عنه فى الديك خمسة خصال من خصال الانبياء عليهم  
الصلاة والسلام معرفته بأوقات الصلوات والغيرة والشجاعة والسخاوة وكثرة الطروق وقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا سمعت أصوات الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكاً واذا سمعت نقيق الخبث فتعوذوا بالله  
من الشيطان فانها رأت شيطاناً عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الديك الابيض  
صديق وعدو عدو الله بحرس صاحبه وسبع دور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيتهم معى فى البيت  
وقال عليه الصلاة والسلام الدجاج غنم فقراء أمتى وقال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا الديك فانه يدل على  
مواقب الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا الديك فانه صديق وأنا صديقه وعدو عدوى والذى بعثنى  
بالحق لو يعلم بنو آدم ما فى فرقه لا شتر وار يشه ولحمة بانفس ما يكون من الذهب والفضة وانه يطر دالجن مذومة  
وقال عليه الصلاة والسلام من اتخذ ديكاً أبيض فى منزله يحفظ من شر ثلاثة من الكافر والسكاهن والساحر من  
كتاب روضة الواعظين قال الباقر رضى الله عنه ان الله تعالى خلق ديكاً أبيض عنقه تحت العرش ور جللاه فى  
تخوم الارض السابعة له جناح بالشرق وجناح بالمغرب لا يصبح ديك فى الارض حتى يصبح فاذا صاح حلق  
بجناحيه ثم قال سبحان الله العظيم الذى ليس كمثل شئ فيحييه الله فيقول ما آمن بما يقول من يحلف بى كاذباً  
(وروى) الجعفرى قال رأيت أبا الحسن رضى الله عنه فى بيته تزوج حماماً أما الذى كرفا خضر وأما الاثنى  
فسوداعو رأيتهم رضى الله عنه يفت لهمما الخبز ويقول خبز كان من الليل فيؤنسان وما من انتفاضة ينفذانها  
من الليل الا اتقى من دخل البيت من عزمة الارض وعن أبى عبد الله رضى الله عنه قال ليس من بيت نبى الا  
وفيه حمام لان سفهاء الجن يعشون بصبيان البيت فاذا كان فيه حمام عشوا بالحمام وتر كوا للناس  
\* (الفصل العاشر فى الخد والاث والفرش والتواضع فيها) \* عن عبد الله بن عطاء قال دخلت على أبى  
جعفر رضى الله عنه فرأيت فى منزله نضداً وسائداً وما طامراً فقلت له ما هذا فقال متاع المرأة وعن  
الباقر رضى الله عنه قال دخل قوم على الحسين بن علي فقالوا يا ابن رسول الله ترى فى منزلك أشياء مكرهة  
وقدر أوفى منزله بساطاً ونمارق فقال انما تزوج النساء فنعطينهم وهو رهن فيشترى من جهام شئ ليس لنا  
منه شئ عن أبى جعفر رضى الله عنه قال ما تزوج على فاطمة بسط البيت كشيء او كان فراشها ما هاب كبش  
ومرقتهم محشوة ليفاً ونصبوا عوداً ووضع عليه السقاء فستره بكساء وعن الحسين بن نعيم عن أبى عبد الله  
رضى الله عنه قال سمعته يقول أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة على وسترها عباة وفرشها اهاب  
كبش ووسادتها آدم محشوة بمسد وعنه رضى الله عنه قال ان فراش على وفاطمة رضى الله عنهما كان سلخ  
كبش تقابه فتنام على صوفه وفى كتاب مواليد الصادقين قال محمد بن ابراهيم الطالقانى روى أنه صلى الله  
عليه وسلم اعتزل نساءه فى مشربته شهر او المشربة العلية قد دخل عليه عمر وفى البيت أهب معاقرة وقرظ والنبي  
صلى الله عليه وسلم نائم على حصير قد أثر فى جنبه ووجد عمر الاهدب فقال يا رسول الله ما هذه الاهدب قال يا عمر  
هذا متاع الحى فلما جلس النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثر الحصير فى جنبه قال عمر أما أنا فأشهد أنك رسول  
الله ولأنك أكرم على الله من قيصر وكسرى وهما فىهما هاهنا من الدنيا وأنت على الحصير قد أثر فى جنبك  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترى أن تسكون لهم الدنيا ولنا الآخرة عن بعضهم قال سألت أبا عبد  
الله رضى الله عنه عن السرير يكون فيه الذهب أيسلح أمسا كه فى البيت فقال ان كان ذهباً فلا وان كان فهوها  
بماء الذهب فلا بأس عن أبى عبد الله رضى الله عنه قال رجمت أصلى و بين يدي وسادة فيها تمائل طائر  
فخرجت عليها ثوباً وقد أهديت الى طنفسة من الشام فيها تمائل طير فمرت به فغير رأسه فعمل كهينة  
الشجر وقال ان الشيطان أشد ما يهجم بالانسان اذا كان وحده عن أبى الحسن رضى الله عنه قال دخل قوم  
على أبى جعفر رضى الله عنه وهو على بساط فيه تمائل فسألوه فقال أردت أن أهبه وعن أبى جعفر رضى الله  
عنه قال لا بأس أن تكون التماثيل فى البيوت اذا عبرت الصورة عن بعضهم قال سألت أبا عبد الله رضى الله  
عنه عن تماثيل الشجر والشمس والقمر فقال لا بأس ما لم يكن فيه شئ من الحيوان وسال رجل أبا عبد الله



رضي الله عنه عن قول الله عز وجل يعملون له ما يشاء من محراب وتماثيل ما الذي كانوا يعملون فقال أما والله ما هو التماثيل التي تشبهنا لناس ولكن تماثيل الشجر ونحوه وقال رجل قلت لابي عبد الله رضي الله عنه انما يبسط هندنا الوسا ند فيها التماثيل ونظرشها قال لا يا ابن عمي بسط منها او يفرش و يوطا الخناكر منها ما نصب على الحائط والسري عن عقيل بن عبد الرحمن الخولاني قال كانت عمي تحت عقيل بن ابي طالب فدخلت على علي رضي الله عنه بالكوفة وهو جالس على برذعة حمار مبتلة قالت فدخلت على علي امرأته من بني عيم فقلت لها و اعد ان يبتك تماثيل متاعا و امير المؤمنين جالس على برذعة حمار مبتلة فقالت لا تلويني فوالله ما يرى شيئا ينكره الا تحذره فطرحه في بيت المال عن شريك بن عبد الله عن شيخ عن امه قالت رايت خبز علي رضي الله عنه تحت فراشه او في فراشه

**\*(الباب السابع في الاكل والشرب وما يتعلق به ما وفيه ثلاثة عشر فصلا)\***

**\*(المصل الاول في فضل اطعام الطعام وامتناع المعرف وصوم التطوع)\*** من كتاب الماحض الفقيه قال الله سبحانه وتعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الزاقين وقد مدح الله عز وجل صاحب القليل فقال في كتابه العزيز ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالله من اكنى واخوه عريان ثم قرأ ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال صلى الله عليه وسلم من ايقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة وسمع امير المؤمنين رضي الله عنه رجلا يقول الشيخ اعذر من الظالم فقال كذبت ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلمة على اهلها والشحيح اذا شح منع ان كان والصدقة وصلة الرحم وقرى الضيف والنفقة في سبيل الله وابواب البر وحرام على الجنة ان يدخلها شحيح عن الصادق رضي الله عنه قال المنجيات ثلاث اطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام وعنه رضي الله عنه قال لو ان رجلا انفق على طعام ألف درهم واكل منه مؤن واحد لم يعد سرفا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وكان يقول لا تترك ضيفك بما يشق عليه وروى عن علي رضي الله عنه قال اول ما يبدا به في الاخرة صدقة المساكين في الاخر وعن الباقر رضي الله عنه قال ان الله تبارك وتعالى يحب ايراد الكبد الحراء ومن سقى كبد حراء من بهيمة او غيرها اظله الله في نيل مرش يوم لا نزل الاظله وعن الصادق رضي الله عنه قال من سقى المساكين في موضع يو جد فيه المساء كان كمن اعتق رقبة ومن سقى المساكين في موضع لا يو جد فيه المساء كان كمن احيى نفسا كما نسا احيى الناس جميعا وعنه رضي الله عنه قال من احب الاعمال الى الله عز وجل اشباع جوعة المؤمن وتفتيس كربه وقضاء دينه عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة بعشرة والعرض بثمانية عشر وصلة الاخوان بعشرين من وصلة الرحم باربعة وعشرين وعنه عليه الصلاة والسلام قال ان الله تعالى يقول ما من شيء الا وقد كفلت به من قبضه بصيرى الا الصدقة فاني ائلفها بيدي تلفة فاحق ان الرجل يتصدق بالتمرة او بشق التمرة فار بها كابر في الرجل فلوه وفصيله فيلقا في يوم القيامة وهو مثل احدوا اعظام من احد وعنه عليه الصلاة والسلام قال ان الله عز وجل يحب الاطعام في الله ويحب الذي يطعم الطعام في الله والبركة في بيته أسر ع من الشفرة في سنم البعير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة اهل المعرف واول من يرد على الحوض وعن الصادق رضي الله عنه قال اياما مؤمن اوصل الى اخيه المؤمن معر وفا فقد اوصله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه قال في المعرف ما رايت كاسه وايس شيء افضل من المعرف والاغواب وذلك هو الذي يراد منه وليس كل من يجب ان يصنع المعرف الى الناس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهناك تمت الاستعادة للطالب والمطلوب اليه وعنه رضي الله عنه قال رايت المعرف ولا يصلح الا بثلاث خصال تصغيره ووستره وتجييله فانك اذا صغرته عظامته عند من تصنعه اليه واذا سترته تمته واذا علمته هذاته وان كان غير ذلك صحفته ونكده وعنه رضي الله عنه قال اذا اردت ان تعمل اشقي

ايرادها في هذا المختصر  
من غير الما تروزر  
المناقب والمفاخر وشعوس  
الفضائل التي تحبب فيها  
البصائر وكرائم الاخلاق  
التي يعجز عن احصائها كل  
دائر وساثر وتلك قل من  
كل وغيب من فيض والا  
فالانتهاء الى ذلك الامد  
والاستقصاء في ذلك المقصد  
لا يحصل لاحد الا لما نحتها  
الفرد الاحد الصمد وقد  
جعلناها فاتحة وزيادة على  
الاصل وهو النسخة الكبرى  
بل تفاءلنا بذكرها رجا  
ان ينزل علينا بنال الرحمن  
سبحانه بذكرها رحمة في  
الفاتحة والخاتمة وما بينهما  
نعمة أبدية دائمة فله الحمد  
سبحانه في الاولى والاخرة  
وصلى الله تعالى على حبيبه  
مادار اثر وسارت سائلة  
وسائر **\*(بصيرة)\*** في  
ان السلف والخلف لم  
ينفكوا من اظهار البهجة  
والسرور في شهر ولادة  
بدر البدر وبجر البجور  
وغير ذلك مما يناسبه  
ويقاربه من الامور اعلم  
أبها المشتاق الى جمال  
شمس الضحى وبدر الدجى  
والحبيب الابهى والحب  
الاسنى صلى الله تعالى  
عليه عدد الرمال والحصى  
أنه من اصدق آمارات  
كحل الايمان وأبهى

مفسر



الرجل أم سيد فأنظر معر وفيه الى من يصنع فان كان يصنع الى من هو أهله فاعلم انه خير وان كان يصنع الى غيره فاعلم انه ايسر له عند الله خير وعنه رضى الله عنه قال خياركم سمحواؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وعنه رضى الله عنه قال شاب سخطى مرهق في الذنوب أحب الى الله من زوج من شيخ عابد بخيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أدى ما افترض الله عليه فهو سخطى الناس وقال عليه الصلاة والسلام ما حق الاسلام ما حق مثل الشيخ ثم قال ان لهذا الشيخ دينيا كديب النمل وشعبا كشمب الشرك عن الباقر رضى الله عنه قال البر والصدقة ينهان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان ميتة السوء عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال الصدقة باليد تقي ميتة السوء وتدفع سبعين نوعا من أنواع البلاء وتصرف عن صاحبها سبعين شيطانا كلهم بامرء أن لا يفعل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقة السر تطفى غضب الرب وعن علي رضى الله عنه قال اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه قال من فجع على نفسه باب مسئلة فجع الله عليه باب فقر وعن الصادق رضى الله عنه قال ما من عبد يسأل من غير حاجة الا حوجبه الله عز وجل الى السؤال قبل أن يموت وأوبقه في النار وعنه رضى الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني شيئا اذا فعلته أحبني الله وأحبني أهل الارض قال ارضب فيما عند الله يحببك الله وازهد فيما عند الناس يحببك الناس وقال الباقر رضى الله عنه لو يعلم السائل ما في المسئلة ما سأل أحد أحد ولو يعلم المعطى ما في العطية ما رد أحد أحد وكان علي بن الحسين رضى الله عنهما اذا كان اليوم الذي يصوم فيه أمر بشاة فتذبح وتقطع أعضاءه وتطبخ فاذا كان عند المساء أكتب على القدور حتى يجدر بريح المرق وهو صائم ثم يقول ها تو القصاع اغرفوا لال فلان واغرفوا لال فلان ثم يوقى بخبز وتمر فيكون ذلك عشاءه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس بمؤمن من بات شعبان وجاه طابوا وعن الصادق رضى الله عنه قال من فطرسا تخافه مثل آخره وقال النبي صلى الله عليه وسلم من فطر في هذا الشهر صائما مؤمنا كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل له يا رسول الله ليس كلنا يقدر على ان يفطر صائما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم يعطى هذا الثواب منكم من لم يقدر الا على مذقة من لبن يفطرمها صائما أو شربة من ماء عذب أو غيرات لا يقدر على أكثر من ذلك عن الرضا رضى الله عنه قال تفطيرك أخاك الصائم أفضل من صيامك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه إلا أن خبركم بشئ ان أنتم فعلتموه تبعاد الشيطان منكم كما تبعاد المشرق من المغرب قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله والموار رة على العمل الصالح تقطع دابره والاستغفار يقطع وتبينه ثم قال صلى الله عليه وسلم لكل شئ زكاة وزكاة الابدان الصيام وقال صلى الله عليه وسلم الصائم في عبادة وان كان نائم على فراشه ما لم يغتصب مسلما وقال عليه الصلاة والسلام قال الله تبارك وتعالى الصوم لى وأنا أجرى به وللصائم فرحتان حين يفطر وحين يلتق ربه عز وجل والذي نفس محمد بيده تلطف فم الصائم عند الله أطيب من ریح المسك عن الصادق رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقال لا يفطر حتى يقال لا يفطر حتى يقال لا يفطر ثم صام يوما وأفطر يوما ثم صام الاثنين والخميس ثم آل ذلك الى صيام ثلاثة أيام من الشهر الخميس في أول الشهر والاربعاء في وسط الشهر والخميس في آخر الشهر وكان رضى الله عنه يقول ذلك الصوم الدهر وعنه رضى الله عنه قال اذا صام أحدكم الثلاثة الايام من الشهر فلا يجادلن أحد ولا يجهل ولا يسرع الى الخلف والايمان بالله وان جهل عليه أحد فليجمل وعن علي رضى الله عنه قال صيام شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن ببلايل الصدر وصيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر ان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها (وسئل) الصادق رضى الله عنه عن لم يصم الثلاثة في كل شهر وهو يشتد عليه الصيام هل فيه فداء قال مدمن طعام في كل يوم وعن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما تطوعا أدخله الله عز وجل الجنة وعن أبي عبد الله رضى الله عنه قال لا يفطر في منزل أخيك أفضل من صيامك بسبعين ضعفا وتسعين ضعفا وعنه رضى الله عنه قال من دخل على أخيه وهو صائم فأفطر عنده ولم يعلم بصومه فيما عليه كتب له صوم سنة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أفطر يقول اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت

العلامات على صدق الايقان أن يستغرق المؤمن في حبه عابسه الثبات بل يكون هو صلى الله تعالى عليه وسلم أحب اليه من نفسه وولده ووالده والوالدة والقربان كما نطق به كتاب رب السجدة وان يجعل الشهر الذي ولد فيه عليه الصلوات عيدا وسرورا لاسيما العترة الطاهرة فان ذلك واجب عليهم أو فريضة وهندى في التحقيق أن اطلاق العبد على ليلة طلوع هذا النجم السعيد حقيقة وعلى سائر ما يجاز وفي المواهب اللدنية ما حاصله ان أبالهب رؤى في المزامر فاسئل عن أطواره في العذاب الايم فقال اني مقسم في ألم الجحيم الان عذابي يخفف في ليلة كل اثنين وأص أصعبى فيجري منه ماء الى حلقوى وأدفع به عطشى وكرجى وسبب ذلك انه لما ولد محمد صلى الله تعالى عليه وسلم في ليلة الاثنين في ربيع الاول أمة بنت جارية تسمى ثوية بسرور ولادته وجعلتها مرضعة له عليه الصلاة والسلام ونقل عن الجريرى ما معناه ان أبالهب وهو الذي نزل في ذمه القرآن اذا كان حاله كذلك بسبب سرته في تلك الليلة فما



\* (الفصل الثاني في آداب غسل اليد وغيرها) \* من كتاب مالا يحضره الفقيه قال النبي صلى الله عليه وسلم من أراد أن يكثر خيره فليتوضأ عند حضور طعامه وقال عليه الصلاة والسلام اجعوا وضوءكم جمع الله سبحانه عليكم وقال عليه الصلاة والسلام الوضوء قبل الطعام ينقي الفقر ويغني اللحم ويصح البصر وعن الصادق رضي الله عنه قال من غسل يده قبل الطعام وبعده بورك له في أوله وآخره وعاش ما عاش في سعة وعوفي من البلاء في جسده وقال رضي الله عنه اجعلوا في أسنانكم السعد فإنه يطيب الفم ويزيد في الجاع وعنه رضي الله عنه قال من غسل يده قبل الطعام فلا يمسح بالتمديد فإنه لا تزال البركة في الطعام مادامت الندوة في اليد وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح بالتمديد حتى يلعقها أو يلعقها وعنه رضي الله عنه قال يده أو لأرب المتزل بغسل يده ومن من يمسحها فإذ فرغ من الطعام يده أو يغير صاحب المنزل لأنه أولى بالصبر على الغمر وعنه رضي الله عنه أنه كان يغسل يده من الغمر ثم يمسح بها وجهه ورأسه قبل أن يمسحها بالتمديد ثم يقول اللهم اجعلني ممن لا يرهق وجوههم قتر ولا ذلته وعنه رضي الله عنه قال الوضوء قبل الطعام وبعده ينقي الفقر كما ينقي الكبر حيث أخذ يدوان عاش في سعة وان الملائكة تصلي على من يلعق أصابعه في آخر الطعام وعنه رضي الله عنه أنه كان يكره عند الطعام رفع الطست حتى يتملأ ويهراق ويقول من أحب أن يكثر خيره بيته فليتوضأ عند حضور الطعام وبعده فإنه من غسل يده عند الطعام وبعده عاش ما عاش في سعة وعوفي من البلاء في جسده وعنه رضي الله عنه قال إذا توضأت بعد الطعام فامسح عينيك بغسل ما في يديك فإنه أمان من الرمذ وعن بعضهم قال كنا عند أبي عبد الله رضي الله عنه فحضرت المسألة فأتى الخادم بالوضوء فنأوله المنديل فعافه ثم قال منه غسلنا وعنه رضي الله عنه قال الوضوء قبل الطعام وبعده ينقي الفقر ويزيد في الرزق من كتاب تهذيب الأحكام عن أبي جعفر رضي الله عنه قال الوضوء قبل الطعام وبعده يذهب الفقر وعن يونس قال لما تغذى عندي أبو الحسن رضي الله عنه وجى بها الطشت بدأ الخادم به وكان في صدر المجلس فقال أبدأ برب المنزل ثم بمن من يمسحها قبل الطعام لم يمس المنديل وعن بعضهم قال رأيت أبا الحسن رضي الله عنه إذا توضأ قبل الطعام لم يمس المنديل وإذا توضأ بعد الطعام مس المنديل وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من غسل يده بعد الطعام مسح بفض الماء الذي في يده وجهه ثم يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا لم كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وسقاناو كل بلاعصالح أبلانا

\* (الفصل الثالث في آداب الأكل وما يتعلق به) \* روى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرمه وجهه أنه قال إذا ذكر والله عز وجل عند الطعام ولا تغلق فيه فإنه نعمة من نعم الله يجب عليكم فيها شكره وحمده أحسنوا صحبة النعم قبل فراقها فإنها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها وقال رضي الله عنه إذا جلس أحدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد وليأكل على الأرض ولا يضع إحدى رجليه على الأخرى ولا يتربع فإنها جلسة يبغضها الله عز وجل ويمقت صاحبها وعن الصادق رضي الله عنه قال أطيعوا الجلوس على الموائد فإنها ساءة لا تحسب من أعماركم من كتاب مالا يحضره الفقيه وعنه عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال في المسألة اثنتا عشرة خصلة يجب على كل مسلم أن يعرفها أربع منها فرض وأربع منها سنة وأربع منها تأديب فاما الفرض فالعرفة والرضا والتسمية والشكر وأما السنة فالوضوء قبل الطعام والجلوس على الجانب الأيسر والا كل ثلاث أصابع واعي الأصابع وأما التأديب فالأكل مما يليك وتصغير القمة والمضغ الشديد وقلة النظرفي وجوه الناس وعن بعضهم قال دخلت على أبي جعفر رضي الله عنه بالمدينة وبين يديه خوان وهو يأكل فقالت له ما حد هذا الخوان فقال إذا وضعت فسم الله فأذرفعه فأجد الله وقم ما حول الخوان فهذا حد من محمد بن الوليد قال أكلت بين يدي أبي جعفر الثاني رضي الله عنه حتى إذا فرغت ورفعت الخوان ذهب السلام يرفع ما وقع من فتات الطعام فقال له ما كان في الصحراء فدعسه ولو أخذ شاة وما كان في البيت فتبعه والتقطه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد كسرة أو تمره فأكاهم تفارق جوفه حتى يغفر الله له وعن الرضا عن أبيه رضي الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التقاط ما سقط من المسألة فهو راجع إلى الله وعن الصادق رضي الله عنه أنه كره أن يأكل شمه أو يشرب بها ويتناولها وقال النبي

ظنك بموحسد في جميع عمره بمولده صلى الله تعالى عليه وسلم وجعل يومه وليته عيداً ونورا ومسرة وحبوراً فلعنه الله عز وجل إن خرا هذا المؤمن من الله الكريم أن يدخله جنسة النعيم بفضله العيم انتهى النقل (ثم اعلم) ان السلف والخلف لم يزالوا من اتخاذه شهراً من الأذخيرة العباد أعبادا واحتراتهم بانظار الاشواق الى جماله أكبادا مجتمعين في المجالس العالية وأفرادا باكين بقراءة كتاب مولده موقدين في الحشا نار المحبة ابقادا فرحم الله تعالى امرأ أبرز المسرات وأظهر المسرات في تلك الاوقات والساعات تقريبا الى رب العبادورغم الاهل النفاق والعدا وقد حرجب ان من أظهر السرور ورفع القدور في تلك الايام واليالي محبة لنور النور ونور الصدور أمن في تلك السنة من البليات والمكروهات رضى الله تعالى على أفضل الخلق وان كل البريات (وحكى) أن الملك المظفر التركي صاحب بار بل كان يجعل الشهر الذي وجدت فيه النسمة الكبرى ومن عرج الى السموات الى كاه



بعدوا ويخذلوا بها والياها  
 ضيافات للعوام والخواص  
 والسادات وكان يتحمل  
 اليه فيمن الاطراف  
 العلماء والاشراف وكان  
 يحسن سمته رحمه الله واطافة  
 طوره في ذلك المسمى خارجا  
 عن حد الاحاطة وكان جل  
 همته ومعظم نيته بصدد  
 طويته أن يكون ماصرفه في  
 عشقه ومحبه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم من أطيب  
 ما حوته خزائنه وحسب  
 المصروف في اليوم المعروف  
 له فوجد ثمانمائة ألف من  
 الذهب الابريز ابتغى لوجه  
 الله الملك العز يزود كرم  
 ابن الجوزي في تاريخه  
 ما حاصله اني سمعت من حضر  
 مائدة الملك المظفر في ذلك  
 اليوم المعطر أنهم أزيروا  
 بانفس الماء كولات وأعذب  
 المشروبات وكان فيها مائة  
 ألف صحيفة من ألوان  
 الاطعمة وثلاثون ألف  
 طبق مما أولاه بالحلويات  
 الفندية وعشرة آلاف من  
 الدجاجات المشوية وغير  
 ذلك مما لا يحصى وقد ألف  
 الحافظ بن دحية كتاب  
 مولده صلى الله تعالى عليه  
 وسلم وعظم ونصر وأهداه  
 الى الملك المظفر فأعطاه  
 ألف دينار ملكية جائزة  
 اهذه الخدمة العلية (وحكى)  
 عن وهب بن منبه ما فهموه

صلى الله عليه وسلم لم يعل بالملح واختبه فان فيه شفاء من سبعين داء منها الجنون والجذام والبرص  
 ووجع الحلق ووجع الاضراس ووجع البطن وعن ابن عباس رضي الله عنه ما قال قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم ثلاث لقمان بالملح قبل الطعام وثلاث بعد الطعام تصرف عن ابن آدم اثنين وسبعين نوعا من  
 البلاء منها الجنون والجذام والبرص وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أبدأ بالملح في أول  
 الطعام فلو علم الناس ما في الملح لاختاروه على التريايق المجرب عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال انابدأ بالملح  
 ونختم بالخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الادام الخلل ما أقفر بيت فيه منخل وعن الصادق رضي الله عنه قال  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت المائدة حفها أر بعسة أملاك فاذا قال العبد بسم الله قالت  
 الملائكة للشیطان اخرج يا فاسق فلا سلطان لك عليهم واذا فرغوا فقالوا الحمد لله قالت الملائكة قوم أنعم الله  
 عليهم فادوا الشكر لهم واذالم يقل بسم الله قالت الملائكة للشیطان ادن يا فاسق فكل معهم فاذا رفعت  
 المائدة ولم يحمدوا الله قالت الملائكة قوم أنعم الله عليهم فانسوا ربهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يعل  
 يا علي اذا كنت فقل بسم الله واذا فرغت فقل الحمد لله فان حافظك لا يستر بحاج من أن يكتب الحسنان حتى  
 تبتذعنك وقال علي رضي الله عنه ضمنت ان سمى علي طعامه أن لا يشتمني منه فقال رجل يا أمير المؤمنين  
 لقد آكلت البارحة طعاما فسميت عليه ثم أذاني فقال أكلت أولوا فاسميت علي بعضها ولم تسم علي بعض بالسكع  
 وروي عن الصادق رضي الله عنه انه قال من نسي ان يسمي علي كل لون فليقل بسم الله على أوله وآخره وعن  
 الصادق رضي الله عنه قال ما اتخمت قط وذلك لاني لم أبدأ بطعام الاذات بسم الله ولم أفرغ منه الاذات الحمد  
 لله وقال رضي الله عنه ان البطن اذا شبع طغى وعن علي رضي الله عنه قال لا ينه الحسن يابني لا تطعمن لقمة  
 من حار ولا بارد ولا تشرب من شربة ولا جرعة الا و أنت تقول قبل ان تأكله وقبل أن تشربه اللهم اني أسألك في  
 أكله وشربي السلامة من وعكوه والقوة على طاعتك وذكرك وشكرك فيما أبقيته في بدني وأن تشجعني  
 بقوته على عبادتك وأن تلهمني حسن الخبز من معصيتك فانك ان فعلت ذلك أمنت وعكوه وغائلته وكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت المائدة بين يديه قال اللهم اجعلها نعمة مشكورة تصل بها نعمة الجنة  
 وكان صلى الله عليه وسلم اذا وضع يده في الطعام قال بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقنا وعلينا خافه وكان علي  
 ابن الحسين رضي الله عنه اذا طعم قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوىنا واناؤا نعم علينا وأفضل  
 الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم وعن الباقر رضي الله عنه قال كان سلمان رضي الله عنه اذا رفع يده من الطعام  
 يقول اللهم أكثر وأطيب فزدوا شبع وأرويت فهنته وعن الصادق رضي الله عنه أنه أكل فقال الحمد لله  
 الذي أطعمنا جاعين وسقانا ظمأنا ثم نكسنا عارنا وهذا ناضالين وحناننا راجلين وانا ضاحين وأخذ منا  
 عانين وفضلنا على كثير من العالمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة فقل الحمد لله رب  
 العالمين اللهم اجعلها نعمة مشكورة ومن كتاب النجاة الدعاء عند الطعام الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم ويجير  
 ولا يجار عليه ويستغنى ويعتقر اليه اللهم لك الحمد على ما رزقتني من طعام وادام في بسرو عافية من غير كدمي  
 ولا مشقة بسم الله خير الاسماء رب الارض والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء  
 وهو السميع العليم اللهم أسعدني في مطعمي هذا بخير وأسعدني من شره وانفعني بنفعه وسلماني من ضره والدعاء  
 عند الفراغ منه الحمد لله الذي أطعمني فاشبعني وسقاني فأروى وصانني وحسانني الحمد لله الذي عرفني البركة  
 واليمن بما أصبته وتركت من الله اللهم اجعله هنيئا مريئا ولا يبالا ولا يواو بعني بعده سويا فأنا بشكركم حافظا  
 على طاعتك وارزقي رزقا دارا وعشني عيشا قارا واجعلني ناسكا بارا واجعل ما يثقلاني في المعاد مبهجا سارا  
 برحمتك يا أرحم الراحمين من كتاب البصائر عن محمد بن جعفر العاصم عن أبيه عن جده قال سمعت ومعي جماعة  
 من أصحابنا فأتيت المدينة فقدمنا ما كنا ننزله فاستقبلنا غلام لابي الحسن موسى بن جعفر رضي الله عنه على حمار  
 له أخضر يتبعه الطعام فتر لنا بين الخلل وجاء هو فنزل وأتى بالطشت والماء فبدا يغسل يديه وأدير الطشت عن  
 يمينه حتى بلغ آخرنا ثم أعيد من يساره حتى أتى على آخرنا ثم قدم الطعام فبدأ بالملح ثم قال كوا بسم الله الرحمن  
 الرحيم ثم نثر بالخل ثم أتى بكتف مشوي فقال كوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يجب النبي صلى



كان في بني اسرائيل رجل  
عصى الله عز وجل مائة  
سنة فلما مضى لسبيله وشرع  
اهله في نعيه وعويله اتفقت  
كلمة بني اسرائيل على القائه  
في المزرولة قصدا الى تذياله  
لتسأله في حق حقه يره  
وجليله فامر الله عز وجل  
موسى باخراجه من المزرولة  
والصلاة عليه فعند ذلك دعا  
موسى ربه ونجا وقال  
يارب ان بني اسرائيل شهروا  
على عصيانه ربه سبحانه  
مائة سنة فاحس اليه ان  
الامر يكابد الكنه كان من  
عادة هذا العبد عند قراءة  
التوراة انه كلما مر اسم  
شجر فيها قبله وصلى عليه  
ومن أحب حبيبنا واشتاق  
اليه لا تخز به بعد ذنبا بل  
تعف ذنوبه وتدفع كربيه  
ونسكنه في جنة الخلد وتزوج  
بسبعين زوجة من الحور  
العين (وروي) أن عمرو بن  
الليث بعد أن أتى رب الانام  
ورؤى في المنام فقيل له  
ما فعل بك الملك العلام قال  
غفرتي الذنوب والاثام  
رسئل عن سبب الغفران  
مع كثرة العصيان فقال  
كنت يوما على جبل  
وعسكري في أرجائه  
منتشرون كالجزراد بل  
كلاءهلام والاوتاد فتمثيت  
وقلت أن لو كنت في زمن  
النبي صلى الله تعالى عليه

الله عليه وسلم ثم أتى بالخل والزيت فقال كلوا باسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يجب فاطمة ثم أتى  
بالسكاج فقال كلوا باسم الله الرحمن الرحيم فان هذا كان يجب أمير المؤمنين عليا رضي الله عنه ثم أتى بلحم  
مقلوبه ياذنجان فقال كلوا باسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يجب الحسن بن علي رضي الله عنه ثم أتى  
بلبن حامض قد ترد فقال كلوا باسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يجب الحسين بن علي رضي الله عنه ثم  
أتى باضلاع باردة فقال كلوا باسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يجب علي بن الحسين رضي الله عنهم ثم  
أتى بجبن مبرق فقال كلوا باسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يجب محمد بن علي رضي الله عنه ثم أتى بتور  
فيه بيض كالعجة فقال كلوا باسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يجب أباجه فر رضي الله عنه ثم أتى بحلواه  
فقال كلوا باسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام يجعبي ورفعت المساندة فذهب أحد ناليتها قط ماسعقا تحتها  
فقال مه انما ذلك في المنازل تحت السقف فاما في مثل هذا الموضوع فهو لعافيه الطير واليهام ثم أتى بالخلال فقال  
من حق الخلال أن تدير لسانك في ذلك فما أجابك بتبعه وما لم تنع تحركه بالخلال ثم تخرجه فتلطفه وأتى  
بالطشت والماء فابتدئ بأول من على يساره حتى انتهى اليه فغسل ثم غسل من على يمينه حتى أتى على آخرهم  
ثم قال يا عاصم كيف أنتم في التواصل والتباعد فقال علي أفضل ما كان عليه أحد فقال (يا أي أحد كم عند  
الضيقة منزل أخيه فلا يجده فيأمر باخراج كيسه فيفرض ختمه فيأخذ من ذلك حاجته فلا يذكر عليه قال  
لا قال لستم على أفضل ما كان أحد عليه من التواصل والضيقة النقر عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال لا ناكل  
وأنت تمشي إلا أن تضطر الى ذلك وعن بعضهم قال ما رأيت أباعد الله رضي الله عنه يا كل متكئا ثم ذكر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كل متكئا حتى مات وقال علي رضي الله عنه كل ما سقط من الخوان فانه  
شفاء من كل داء لمن أراد أن يستشفى به من الفردوس عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي عليه الصلاة  
والسلام من أكل ما سقط من المساندة عاش ماعاش في سعة من رزقه وعوفي في ولده وولد ولده من الجذام وقال  
عليه السلام والاتوا السلام النفع في الطعام يذهب بالبركة ورأى النبي عليه الصلاة والسلام أبا أيوب الانصاري  
رضي الله عنه يلتقط نثار المساندة فقال صلى الله عليه وسلم بورك لك وبورك عليك وبورك فيك فقال أبو أيوب  
رضي الله عنه يا رسول الله أهذا لي ولغيري قال نعم من أكل ما أكلت فله ما أكلت لك أو قال من فعل ذلك وقاء الله  
الجنون والجذام والبرص والماء الاصف والحق وروى عن العالم أنه قال ثلاثة لا يحاسب عليها المؤمن طعام  
يا كاه و فوب يلبسه و زوجة صالحه تعارونه و بحر زهم ادينه وعن علي رضي الله عنه قال أقر والخارج حتى يبرد  
ويمكن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرب اليه طعام حار فقال أقره حتى يبرد ويمكن ما كان الله  
ليطعمه من النار والبركة في البارود والخارج يردى بركة وقال صلى الله عليه وسلم من لعق قصعة صلت عليه الملائكة  
ودعت له بالسعة في الرزق وتكتب له حسنات مضاعفة وقال عليه الصلاة والسلام من أكل الطعام على النقاء  
وجاد الطعام متضغا وترك الطعام وهو يشتهي ولم يجبس الغائط اذا أتى لم عرض الامرض الموت وعن الصادق  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى بها كفة حديثه قبلها ووضعها على عينه ويقول  
اللهم كما أرى ينأ أولها في عافية فان آخرها في عافية وعنه رضي الله عنه قال لا ينبغي للشيخ الكبير أن ينام  
الا وجوفه يمتلئ من الطعام فانه أهدأ النوم وأطيب لئسكهته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعجلمان  
يحتمي من الطعام مخافة من الداء كيف لا يحتمي من الذنوب مخافة من النار من تهذيب الاحكام عن الصادق  
رضي الله عنه اذا دعى أحدكم الى الطعام فلا يستتب عن ولده فانه ان فعل أكل حراما دخل عاصبا وعنه رضي  
الله عنه قال الا كل على الشبع يورث البرص وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أطولكم شبعاً أطولكم جوعاً ليوم القيامة وعنه رضي الله عنه قال اذا حضرت المساندة وسمى رجل من  
القوم أجزأه منهم أجمعين وعنه رضي الله عنه قال اذا وضع الخوان فقل بسم الله فاذا أكلت فقل بسم الله  
على أوله وآخره فاذا رفع فقل الحمد لله وعنه رضي الله عنه قال اذا اختلفت الاثنية فممنه سد كل انا عقلت  
فان اسيت قال تقول بسم الله على أوله وآخره وعن الرضا رضي الله عنه قال اذا أكلت فاستاق على فقال وضع  
و جلات النبي صلى اليسرى وقال الصادق رضي الله عنه كثرة الاكل مكر وهمة وعنه رضي الله عنه قال من



وسلم وجاهدت بين يديه  
 الكرم عتبت ونصرته وعزرتة  
 فذلك النبي سبب لغفراني  
 والتجاوز عن عصياني  
 \* (تنبية) \* ذكر الامام  
 العلامة الشيخ نجم الدين  
 الغيلى في كتابه بحجة  
 السامعين والناظرين بولد  
 سيد الاولين والاخرين  
 حرت العادة بانه اذا ساق  
 الواعظ والمداح مولده صلى  
 الله تعالى عليه وسلم  
 وذكره وادفع امله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم قام  
 اكثر الناس عند ذلك  
 تعظيمه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم وهذا القيام بدعة  
 لا اصل لها لكن لباس به  
 لاجل التعظيم بل هو فعل  
 حسن ممن غلب عليه الحب  
 والاجلال لذلك النبي  
 الكريم عليه افضل الصلاة  
 واشرف التسليم وما احسن  
 قول الامام البليغ حسان  
 زمانه أبي زر كر يا محبي  
 الصرصري الحنبلي من  
 بعض قصائده النبوية  
 قابل لمدح المصطفى الخط  
 بالذهب  
 على فضة من خط احسن من  
 كتب  
 وأن ينقض الاشراف عند  
 سماعه  
 قياما سفرفا أو جنياعلى  
 الركب  
 أما الله تعظيمه له كتب اسمه

أكل طعاما لم يدع اليه فمكائما كل قطعة من النار من أبي عبد الله رضى الله عنه عن أمير المؤمنين - بن علي بن  
 أبي طالب رضى الله عنه من حكمه قال توقوا الذوق بفسا بلمية أشد وأقطع منها ولا يحرم الرزق الا بذنوب حتى  
 الخدش والنكبة والمصيبة قال الله عز وجل وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير اكنوا  
 ذكر الله على الطعام ولا تطغوا فانهم انعمه من نعم الله ورزق من رزقه يجب عليكم فيه شكره وحده أحسنوا  
 صحبة النعم قبل فراغها فانتم اتزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها من رضى من الله باليسير من الرزق رضى الله  
 منه بالقليل من العمل اياكم والتفريضا فتقع الحسرة حين لا تنفع الحسرة اذ القيتم عدوكم في الحرب فاقلوا  
 الكلام وأكثر واذا ذكر الله عز وجل ولا تولوهم الا ديار فتسخطوا الله وتستوجبوا غضبه من أراد منكم أن  
 يعلم كيف منزلته عند الله فليفتقر كيف منزلته عند الله منه عند ارتكاب الذنوب فان كانت منزلته الله عنده عظيمة  
 بحيث تمنعه منها فكذلك منزلته عند الله من كتاب تهذيب الاحكام عن بعضهم قال قلت لاصدق رضى الله عنه  
 الرجل يجر على الزرع فيما ذهبه من السنبلة قال لا قلت أى شئ سنبلة قال لو كان كل من يمر به ياخذ منه سنبلة لا يبقى  
 منه شئ من مجموع في الآداب لمولاي أبي طول الله عز روى عن الفضل بن ورس قال انى في منزلي يوما فدخل  
 على الخادم فقال ان بالباب رجلا يكنى أبا الحسن أو يسمى موسى بن جعفر فقلت يا غلام ان كان الذى أتوهم  
 فانت حلوجه الله قال فبادرت اليه فاذا أتاني في صدر البيت فقال لي يا فضل صاحب المنزل أحق بصدور البيت  
 الا أن يكون في القوم رجل من بنى هاشم فقلت اذا جعلت فدائك ثم قلت جعلتني الله فدائك انه قد حضر  
 عندنا طعام كان مهيا لبعض أصحابنا فان رأيت أن يحضر الينا فذاك اليك فقال يا فضل ان الناس يقولون ان  
 هذا طعام الفقهاء وهم يكرهونه الا أنى لا أرى به بأسا فامرت الغلام فأتى بالطشت فدنا منه فقال الحمد لله الذى  
 جعل لك شئ جدا فقلت جعلت فدائك فما حده هذا فقال أن يبدأ ببيت لى ينشط الاضيف فاذا  
 وضع الطشت سمى واذا فرغ حمد الله ثم أتى بالمائدة فقلت ما حده هذا قال أن يسمى اذا وضع ويحمد الله اذا فرغ  
 ثم أتى بالخلال فقلت فما حده هذا قال أن تكسر رأسه لئلا يدعى اللثة فأتى بانه الشراب فقلت فما حده قال أن  
 لا تشرب من موضع العرو ولا من موضع كسر ان كان به فانه يجلس الشيطان فاذا شربت سميت واذا فرغت  
 حمدت الله وليكن صاحب البيت يا فضل اذا فرغ من الطعام ووضى القوم آخر من يتوضأ ثم قال أمير المؤمنين  
 أمرك لى فلان بعشرة آلاف درهم فانا أحب أن تنفذها اليهم فقلت جعلت فدائك ان مالى قد خرج عنى  
 ثم لم يعد الى منه الى الا ١٠٠ درهم أبدا فقال انخرج اليهم فلا تصل اليهم حتى تعود اليك ان شاع الله قال فلا والله  
 ما وصلت اليهم حتى عادت الى العشرة آلاف فانفذتها اليهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كل فى  
 السوق فدناء وسال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا انا كل ولا تشبع قال لعليكم  
 تفترقون عن طعامكم فاجتروا عليه واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه وعن ابن عمر رضى الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت المساندة بين يدي القوم فليا كل الرجل مما يليه ولا يتناول  
 مما بين يدي جليسه ولا ياكل من ذروها القصة فان من أعلاها تاتى البركة ولا يرفع يده وان شبع فانه اذا فعل  
 ذلك جعل جليسه وعسى أن يكون له فى الطعام حاجة وعن أنس رضى الله عنه قال ما أكل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم على شوان ولا فى سكر جنة ولا من حبز مرقوق فقبل لان رضى الله عنه على ماذا كانوا ياكلون قال  
 على السفر ومن كتاب روضة الواعظين روى على بن أبي طالب رضى الله عنه عن أبي جحيفة رضى الله عنه  
 قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أتجشأ فقال يا أبا جحيفة اخفض جشاءك فان أكثر الناس شبعوا  
 فى الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم نور الحكمة الجوع والتباعد من الله الشبع  
 والقربة الى الله حب المساكين والذوق منهم وقال صلى الله عليه وسلم لا تيمتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب  
 فان القلوب تموت كالزرع اذا كثرت المياه وقال صلى الله عليه وسلم لا تشبعوا قلوبكم بالمعرفة من  
 قلوبكم ومن بات بصلى فى خفة من الطعام باتت الحور العين حوله وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكثر  
 ما يدخل النار قال الأجو فان البطن والفرج وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل الخلال قام على  
 رأسه ملك يستغفر له حتى يفرغ من أكله وقال صلى الله عليه وسلم اذا وضعت القصة من حرام فى جوف العبد



لعمرك كل ملك في السموات والارض ومادامت الاقمة في جوفه لا ينظر الله اليه ومن أكل اللقمة من الحرام فقد  
 باه بغضب من الله فان تاب تاب الله عليه وان مات فالنار أولى به \* (الفصل الرابع في آداب الشرب وما يتصل  
 به) \* من كتاب مالا يحضر الفقيه قال النبي صلى الله عليه وسلم آنية الذهب والفضة متاع الذين لا يؤمنون وعن  
 الصادق رضي الله عنه قال لا ينبغي الشرب في آنية الذهب والفضة ولا الاكل فيهما عن أبي عبد الله رضي الله عنه  
 أنه كره الشرب في الفضة والقدرح المفضض وكره أن يدهن من مدهن مفضض والمشط كذلك فمن لم يجد بدا من  
 الشرب في القدرح المفضض سد له فمه عن موضع الفضة وروى أنه استسقى ماء فأتى بقدرح من صفر فيه ماء فقال  
 له بعض جلسائه ان عباد البصري يكره الشرب في الصفر فقال هذا أحسن من الذهب والفضة وسئل الصادق  
 رضي الله عنه عن الشرب بنفس واحد فقال اذا كان الذي يتناول الماء ملو كالك فاشرب بثلاثة أنفاس وان  
 كان حرا فاشرب به بنفس واحد وعن رضي الله عنه قال ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من شرب بنفس واحد  
 وكان يكره أن يشبه بالهيم وهي الابل \* (الدعاء المروي عند شرب الماء) الحمد لله منزل الماء من السماء مصرف  
 الامر كيف يشاء بسم الله خير الاسماء عن الصادق رضي الله عنه قال أتى أبي أبا عبد الله رضي الله عنه جماعة  
 فقالوا زعمت أن لكل شئ حدا ينتهي اليه فقال لهم أبي نعم قال فدعا بماء ليشربو فقالوا يا أبا جعفر هذا الكوز  
 من الشئ قال نعم قالوا فما حده قال حده أن تشرب من شفته الوسطى وتذكر الله عليه وتنفس ثلاثا كما  
 تنفست حمدت الله ولا تشرب من اذن الكوز فانه مشرب الشيطان ثم تقول الحمد لله الذي سقاني ماء عذبا ولم  
 يجعله لي لها أباجا بنون في وري واية الحمد لله الذي سقاني فارواني وأعطاني فارضاني وكفاني اللهم اجعلني  
 ممن تسقى في المعادن حوض محمد صلى الله عليه وسلم وتسجد بعد معرفته برحمتك يا أرحم الراحمين وعن عبد الله  
 ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الاء ثلاثة أنفاس يسمى عند كل  
 نفس ويشكر الله في آخرهن وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما  
 قيل له فلا كل قال هو أشد وفي رواية عنه رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم شرب قائما وذا لبيان الجواز  
 وقيل للصادق رضي الله عنه ما طعم الماء فقال المايق وقال رضي الله عنه اذا شرب أحدكم فليشرب في ثلاثة  
 أنفاس يحمد الله في كل منها الاول شكر للشربة والثاني معارضة للشيطان والثالث شفاء لما في جوفه وعن  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب الماء فتنفس مرتين وعن موسى بن  
 جعفر رضي الله عنه أنه سئل عن حد الاء فقال حده أن لا تشرب من موضع كسر ان كان به فانه يجاس  
 الشيطان واذا شربت سميت فاذا فرغت جئت وعن عمر بن قيس قال دخلت على أبي جعفر رضي الله عنه  
 بالمدينة وبين يديه كوز موضوع فقلت له فما حده هذا الكوز فقال اشرب مما يلي شفته وسم الله عز وجل واذا  
 رفعت من فيك فاجد الله واياك وموضع العروة أن تشرب منه فانه مقعد الشيطان فهذا حده وقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اء أحدكم فليغصه كماه ثم ليزعه فان في أحد جناحيه داء وفي الآخر  
 شفاء وأنه يتقى بجناحه الذي فيه الداء

على عرشه يارتبه سميت الرب  
 وقد اتفق ان منشدا أنشد  
 هذه القصيدة في تختم درس  
 شيخ الاسلام بقية المجتهدين  
 الاعلام تقي الدين أبي الحسن  
 على السبكي رحمه الله تعالى  
 وكان القضاة والاعيان  
 مجتمعين عنده فلما وصل  
 النشيد الى قوله وان ينهض  
 الاشراف عند سماعه الى  
 آخر البيت قام الشيخ في  
 الحال على قدميه امتثالا  
 لما ذكره الصرصري وقام  
 الناس كلهم وحضت ساعة  
 طيبة ذكر ذلك ولده الناج  
 السبكي في ترجمته في طبقاته  
 انتهى ما أردنا نقله من كلام  
 الشيخ نجم الدين القبطي  
 \* (قائده) \* جليله في الفضل  
 العتيدي في حق النبي الكريم  
 الرشيد ولا يخفى مناسبتهم لما  
 قبلها على من كان له قلب  
 أو ألقى السمع وهو شهيد  
 قال ابن حجر في فتح الباري  
 شرح البخاري أنبأني غير  
 واحد عن القاضي ابن  
 الصائغ الهمشفي قال حدثني  
 سيف بن فليح المنصوري  
 قال أرسلني الملك المنصور  
 قلاوون الى ملك المغرب وأولى  
 ملك الافرنج في شفاعته  
 فقبلها وعرض على الاقامة  
 فابت فقال لا تحفظك بشفعة  
 سنية فاخرج لي صندوقا  
 موصفا بذهب فاخرج منه  
 مثقاله ذهب فاخرج منها

\* (الفصل الخامس في آداب الخلال) \* من كتاب مالا يحضر الفقيه عن وهب بن عبد ربه قال رأيت أبا عبد  
 الله يخال فنقارت اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخال وهو طيب الفم وفي خبر آخر ان  
 من حق الضيف أن يعد له الخلال وقال رضي الله عنه ما أدرت عليه اسنانك فاخرجته فابعه وما أخرجته بالخلال  
 فارم به وعن الفضل بن يونس أنه سأل الكاظم عن حد الخلال فقال أن تكسر رأسه لئلا يدمي الائمة وعن  
 الصادق رضي الله عنه قال أكمل رباب الفم والخلال يزدي الرزق من كتاب الفردوس عن سعد بن معاذ  
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نقوا أنفواهم بانلال فانهم امسكن الملكين الخافئين السكاتين  
 وان مداهما الربق وقاهما اللسان وليس شئ أشد عليهما من فضل المعام في الفم من روضة الواعظين عن  
 علي رضي الله عنه قال الخلال بالعارفاء نورث الفقر من كتاب طب الائمة عن الرضا رضي الله عنه قال لا تخلوا  
 بعود الرمان ولا بقضيب الريحان فانهما يجر كان عرق الجذام قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتخلل  
 بقل مأد اب الا لحوص والقصب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله المختلئين من أمتي في الوضوء



كثابا قدرالت أكثر حروفه  
وقد أصقت عليه حرفة  
حريه فقال هذا كتاب  
تبيكم لجدى قصير ما زلنا  
نتوارنه الى الآن وأوصانا  
آباؤنا عن آباؤهم الى قصير  
مادام هذا الكتاب عندنا  
لا يزال الملك فينا فنحن نحفظه  
غاية الحفظ ونسكتمه عن  
النصارى ليدوم الملك فينا  
ويؤيد ذلك ما روى أن  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم لما جاءه جواب هرقل  
قال ثبت الله ملكه والله  
تعالى أعلم انتهى كلامه  
\* (الباب الاول) \*

في بيان خلقه نور نور العيون  
وانها مقدمة على كل  
الشؤون اعلم أي المنشرف  
بجيب الحبيب والرسول  
المؤدب بادب الملك القريب  
أنه ورد في الآثار وانتشر  
في الاخبار ما يحصيه أنه  
لما أراد الملك الجبار ان يتخلق  
نور سيد الابرار قبض من  
الانوار المنسوبة الى جناب  
العزة وحضرة القرينة قبضة  
وشرفه بالخطاب المستطاب  
بماء عناء أي النور كن عبدى  
مجددا وبمجموعى بمخص صافى  
النور ذلك الخطاب المسطور  
بأحسن التليسية بالسمع  
والطاعة فصار عودا من  
نور فاستغل بالتحديد  
والنسيج من تلك الساعة  
وذلك قبل أن يتخلق الانس

والطعام وروى عن الكاظم رضى الله عنه أنه قال ينادى مناد من السماء اللهم بارك في الخلائين والمختلئين  
والخلل بمنزلة الرجل الصالح يدعولاهل البيت بالبركة فقبل له جمعيات فداعلهما الخلالون وما المختلون قال الذين  
في بيوتهم الخلل والذين يتخللون ثم قال الخلال نزل به جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم مع اليقين  
والشاهد من السماء وعن الصادق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخلوا على انرا الطعام  
فانه مصححة للفهم والنواجذ ويوجب الرزق على العبد من صحيفة الرضا قال الرضا عن أبيه عن جده قال حدثني  
أبي الحسين بن علي رضى الله عنهم قال كان أمير المؤمنين رضى الله عنه يامرنا اذا تخللنا أن لا نشرب الماء حتى  
ننضمض ثلاثا وعن محمد بن الحسن الدارى أنه قال من تخلل بالقصب لم يقض له حاجة سبعة أيام وعن الصادق  
رضى الله عنه قال لا تخللوا بالقصب فان كان ولا بحالة فاتزع الليفة فقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أن يتخلل بالزمان والقصب وقال هـ ما يحجر كان عرق الاكلة عن الكاظم رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تخللوا فانه ليس شئ أبغض الى الملائكة من أن يروا في أسنان العبد طعاما وعن أنس  
رضى الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال حبذا المتخلل من أمتي وعنه صلى الله عليه وسلم من استحجر  
فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن استكمل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج وقد  
انتخب من كتاب طب الاثنية فصله ولا يتابع هذا الباب وألحقته بهم هذا الموضوع على ترتيب الكتاب كما يأتي ذكره  
\* (الفصل السادس فيما جاء في الخبر) \* عن أمير المؤمنين رضى الله عنه أنه قال أكرموا الخبر فان  
الله عز وجل أنزله من بركات السماء وأنخرجه من بركات الارض قبل وما أكرامه قال لا يقطع ولا يوطأ وعنه  
رضى الله عنه قال أكرم الخبر فان الله عز وجل أنزله من بركات السماء قبل وما أكرامه قال اذا حضر لم ينظر به  
غيره وقال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم بارك لنا في الخبر ولا تطرق بيننا وبينه فلولوا الخبر بما صلبنا ولا صمنا ولا  
أدينافرض الله وعن الصادق رضى الله عنه قال أكرموا الخبر فانه عمل فيه من بين العرش والارض وعنه رضى  
الله عنه قال بنى الجسد على الخبر \* (في خبر الشعير) \* عن الصادق رضى الله عنه قال كان قوت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الشعير وحلواؤه التمر وادامه الزيت عن أبي الحسن رضى الله عنه قال فضل خبر الشعير  
على البركة فضلنا على الناس ما من نبي الا وقد دعا لكل الشعير وبارك عليه وما دخل جوف الا وخرج كل داء  
فيه وهو قوت الانبياء عليهم الصلاة والسلام وطعام الابرار أبي الله أن يجعل قوت الانبياء الاشفاء عن الصادق  
رضى الله عنه قال لو علم الله في شئ شفء أكثر من الشعير ما جعله غذاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام \* (في خبر  
الارز) \* عنه عليه الصلاة والسلام قال ما دخل جوف المسلول مثله انه يسئل الداء سلا وقال عليه الصلاة والسلام  
نعم الدواء الارز بارد صحج سايم من كل داء وعن الرضا رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سيد طعام الدنيا والاخرة اللحم والارز من صحيفة الرضا عن ابن أبي نافع وغيره قال ما من شئ أنفع ولا أبقى في  
الجوف من غدوة الى الليل الا خبر الارز \* (في خبر الجاورس) \* عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال امانه  
ليس فيه نقل وهو بالبن ألبين وأنفع في المعدة

\* (الفصل السابع في منافع المياه) \* عن الصادق رضى الله عنه قال سيد شراب أهل الجنة الماء وعن أبي  
طيفور المتطيب قال دخلت على أبي الحسن الماضى رضى الله عنه فنهيت عن شرب الماء فقال وأي باس بالماء  
وهو يذيب الطعام في المعدة ويذهب بالصرع ويسكن القلب ويريد في اللب ويطفى الحرارة وعن ياسر الخادم  
قال قال الرضا رضى الله عنه لا بأس بكثرة شرب الماء على الطعام ثم قال لو أن رجلا ياكل مثل ذاطعاما وجمع  
يديه كتيمها ولم يفرقها ثم لم يشرب عليه الماء لم يستقر بطنه \* (في ماء زمزم) \* عن الصادق رضى الله عنه  
قال ماء زمزم شفاء من كل داء وعنه رضى الله عنه قال ماء زمزم لما شرب له وروى حديث آخر ماء زمزم شفاء  
من كل داء وأمان من كل خوف \* (في ماء الميزاب) \* عن صارم قال اشرب من ماء الميزاب حتى سقط الموت  
فليت آبأ عبد الله رضى الله عنه فقال يا صارم ما فعل فلان قلت تركته للموت جهات فداعله فقال أما انى لو كنت  
في مكانك لاسقيته ماء الميزاب فطلبناه عند كل أحد فلم نجده فبيننا نحن كذلك اذا نطقت سخاية فارعدت وأرقت  
وأه طارت فبغت الى بعض من في المسجد فاعطيت دهره وأخذت منه قدحا من ماء الميزاب فبغت به فاسقيته فلم



نهر من عنده حتى شرب سويقا و برقي \* (في ماء السماء) \* عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 اشربوا ماء السماء فإنه طهور للبدن و يدفع الاسقام قال الله عز وجل و ينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به  
 و يذهب عنكم رجز الشيطان و ليربطا على قلوبكم و ينبت به الاقدام \* (في ماء الفرات) عن أبي عبد الله  
 رضي الله عنه قال لو اني عندكم لاتبث الفرات كل يوم فاعتسلت و اكلت من رمان سور ياتي كل يوم رمانة \* (في  
 ماء نيل مصر) \* قال علي رضي الله عنه ماء نيل مضر يميت القلب و لا تغسلوا رؤسكم من طينها فإنه يورث الزمانة  
 \* (في الماء البارد) \* قال علي رضي الله عنه صبوا على المحموم الماء البارد فإنه يطعم جرحا عن الصادق رضي  
 الله عنه قال الماء البارد يطفئ الحرارة و يسكن الصغراء و يذيب الطعام في المعدة و يذهب بالحرق و في صحبي  
 البخاري و مسلم رضي الله عنهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال الحبي من فحج جهنم فأبرد و هابا الماء يعني  
 البارد كما هو مصرح به في بعض الروايات و عن علي رضي الله عنه قال في قول الله تبارك و تعالي ثم لنستأن يومئذ  
 عن النعيم قال الربط و الماء البارد \* (في الماء المغلي) \* عنه عليه الصلاة والسلام قال الماء المغلي ينفع من كل  
 شيء و لا يضر من شيء و قال ارسطو اذا دخل أحدكم الحمام فليشرب ثلاثة أكف ماء حار فإنه يز يد في ماء الوجه  
 و يذهب بالآلم من البدن عن بعض الحكماء قال الماء المسخن اذا غليته سبع غليات و قلبته من اناء الى اناء فإنه  
 يذهب بالحصى و ينزل القوة في الساقين و القدمين \* (في النهي عن اكل شرب الماء) \* عن الصادق رضي الله  
 عنه قال اياك و الاكثر من شرب الماء فإنه مادة كل داء و قال لو أنهم أقبلوا من شرب الماء لاستقامت أبدانهم  
 قال فكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا أكل دسما أقل من شرب الماء فقبل له يا رسول الله انك لتقل من  
 شرب الماء فقال انه أمر الالطعام \* (في شرب الماء من قيام) \* و عن الصادق رضي الله عنه شرب الماء بالنهار  
 يمرى الطعام و شرب الماء بالليل يورث الماء الاصفرو من شرب الماء بالليل و قال ثلاث مرات ياماء عليك السلام  
 من ماء زمزم و ماء الفرات لم يضره \* (في النهي عن العب) \* قال النبي صلى الله عليه وسلم مصو الماء مصا و لا تعبوه  
 به فإنه يورث الكبد عن علي رضي الله عنه نهى عن العبة الواحدة في الشرب و الثلاثة و الاثنتين \* (الفصل  
 الثامن في اللحوم و ما يتعلق بها) \* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكركم عنده اللحم و الشحم ليس منه  
 بضعة تقع في المعدة الا نبتت في مكانها شفا و أخرجت من مكانها اداء و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 طبخت شيئا من لحم فاكثرا المرقه فأنه أحمد اللحمين و اغرف للغيران فان لم يصيبوا اللحم يصيبوا المرق و في  
 السهمائل من حديث أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه قال طبخت للنبي صلى الله عليه وسلم قدر او كان  
 يجبه الذراع فناولته الذراع ثم قال ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فقلت يا رسول الله و كم للشان من  
 ذراع فقال و الذي نفسي بيده لو سكت ناولتي الذراع مادعوت عن علي رضي الله عنه قال اللحم سيد الطعام  
 في الدنيا و الاخرة و عن جعفر بن محمد رضي الله عنه قال قال النبي عليه الصلاة والسلام نحن معاشر الانبياء قوم  
 لحيون أي نجب اللحم و عن بعضهم قال قلت للصادق رضي الله عنه بلغني أن الله عز وجل يبغض القلب اللحم  
 قال ذلك البيت الذي يؤكل فيه لحوم الناس و قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحيا يحب اللحم و من ترك  
 اللحم أو بعين يوم ساء خلقه و قيل من ساء خلقه يصلحه اللحم و من أكل من شحمه قطعة أخرجت مثلهما من الداء  
 قال الصادق رضي الله عنه أحسن اللحوم لحم الظهور \* (في اللحم باللبن) \* عنه عليه الصلاة والسلام قال من  
 أصابه ضعف في قلبه أو في بدنه فليأكل لحم الضأن باللبن قبل دخول رجل على علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
 و اذا بين يديه لبن حامض قد بات حوضته و كسرة يابسة قال فقلت يا أمير المؤمنين أنا كل مثل هذا قال لي اني  
 أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل أبيض من هذا و يابس أخشن من هذا و ان لم آخذ هذا أخذ به رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم خفت ان لا ألحق به و عنه رضي الله عنه قال ان نياما من الانبياء سكا لي الله عز وجل  
 الضعف في أمته فامرهم أن يأكلوا اللحم باللبن ففعلوا فاستماتت القوة في أنفسهم (في الشحم) عن أبي الحسن  
 رضي الله عنه قال اللحم ينبت اللحم و من أدخل جوفه لقمه شحم أخرجت مثلهما من الداء عن الصادق رضي الله  
 عنه قال في قول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل لقمه شحم أتت مثلهما من الداء قال شحمه البقر و عنه رضي  
 الله عنه قال سميت اليه و للنبي عليه الصلاة والسلام الذراع و كان يحبها و يكره الورك و عنه رضي الله عنه قال

و الحبان بل قبل الامانة  
 و الازمان و روى عن علي  
 ابن أبي طالب أسد الله  
 الغالب رضوان الله تعالى  
 عليه ما معناه ان الله عز وجل  
 خلق نور حبيبه صلى الله  
 تعالى عليه و سلم قبل أن  
 يتخلق السموات و الارض  
 و العرش و الحجب و الجنة  
 و النار و آدم و شيثا و نوحا  
 و ابراهيم و سليمان و موسى  
 و عيسى بستمائة ألف سنة  
 و أربع و عشرين ألف سنة  
 ثم أوجده الله عز وجل اثني  
 عشر حجابا حجاب القدرة  
 و حجاب العظمة و حجاب المنة  
 و حجاب الرحمة و حجاب  
 السعادة و حجاب الكرامة  
 و حجاب المنزلة و حجاب الهداية  
 و حجاب النبوة و حجاب الرقة  
 و حجاب الطاعة و حجاب  
 الشفاعة و بعد ما أبدع الله  
 عز وجل تلك الحجب أمر  
 سبحانه نور حبيبه بالاقامة  
 في حجاب القدرة اثني عشر  
 ألف عام و كان ورده لمنيف  
 في ذلك الموقف الوريث  
 سبحانه ربي الاعلى و بعد  
 ما نور ذلك المقام الاسنى  
 بذكره عز و جل في تلك  
 المدة تقبل ذلك النور الى  
 حجاب العظمة بالتعظيم  
 و الحبور و كان خزيبه  
 الشريف في ذلك المنزل  
 اللطيف سبحانه عالم السر الخفي  
 و مدهم مكته فيه أحد عشر



الف سنة ثم ارتحل من ذلك  
 المحل الاجل بامر الله عز  
 وجل الى حجاب المنة من الله  
 تعالى عليه باصناف المنن  
 مقبها فيه عشرة آلاف  
 سنة وكان ذكره الجليل في  
 تلك المنزلة العليا سبحانه  
 الرفيع الاعلى ثم نقل منه  
 الى حجاب الرحمة بالرحمة  
 والتيسير فاستغل فيه  
 بالتسبيح والتهليل وكان  
 ورده العظام سبحانه الرؤف  
 الرحيم مقبها فيه تسعة آلاف  
 سنة ثم نقل منه بالكرامة  
 والسيادة الى حجاب السعادة  
 وبعد ما شرف ذلك المكان  
 بالتمسك والحلول كان ذكره  
 فيه سبحانه من هودائه  
 لا يزول مقبها فيه ثمانية  
 آلاف سنة ثم توجه الى  
 حجاب الكرامة بالتفخيم  
 والتكريم مشتغلا بالذكر  
 الحكيم والحزب العظيم  
 وهو قوله سبحانه العليم  
 الخليم مدة سبعة آلاف  
 سنة ثم نقل منه الى حجاب  
 المنزلة واقام فيه ستة آلاف  
 سنة وكان ورده الدائم في  
 ذلك المقام الجسيم سبحانه  
 ذي الملك العظيم ونقل منه  
 الى حجاب الهداية فكثرت  
 فيه خمسة آلاف سنة وورد  
 ذلك المهدي في المقام  
 المسفور وبالهام الملك العليم  
 سبحانه رب العرش العظيم  
 ومنه صعد الى حجاب النبوة

من اتى عليه أربعون يوما كل لحما فيه قترض ولما كاه وعنه رضى الله عنه أنه قيل له ان الناس يقولون  
 من لم يا كل اللحم ثلاثة أيام ساء خلقه فقال كذبوا من لم يا كاه أربعين يوما ساء خلقه \* (في لحم الضأن) \*  
 عن سعد رضى الله عنه قال قلت لابي الحسن رضى الله عنه ان أهل بيتي لا يا كلون لحم الضأن قال ولم قلت  
 يقولون انه يبيع المرة الصغراء والصداع والادواج قال باسءدو علم الله شيئا أفضل من الضأن الهدى به اسمعيل  
 \* (في لحم البقر) \* عن ابي عبد الله رضى الله عنه قال لحم البقر دعاؤا سمانا شفاء وألبانها ادواء وعنه رضى الله  
 عنه قال في مرق لحم البقر يذهب بالبياض وعنه رضى الله عنه قال وقد ذكروا لحم البقر ألبانها ادواء وشحومها  
 شفاء ولحومها ادعاء عن ابي جعفر رضى الله عنه قال ان بنى امرايل شكوا الى موسى ما يلقون من البرص  
 فشكل ذلك الى الله عز وجل فوحى الله تعالى اليهم رهم فلما كلوا لحم البقر بالساق من الصادق رضى الله عنه  
 قال في الشاة عشرة أشياء لا تؤكل انفرت والدم والنخاع والطحال والغدد والقضيب والاشنان والرحم والحيا  
 والادواج وقال عشرة من الميتة ذكبة القرن والحافر والعظام والسن والانفحة واللبن والشعر والوصف  
 والربش والبيض وفي مسند الفردوس عن معاذ رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم  
 با كل لحوم الابل فانه لا يا كل لحومها الا كل ومن يخالف للهود \* (في لحم الجزر) \* قيل من تمام الاسلام  
 حب لحم الجزر \* (في لحم القديد) \* عن ابي عبد الله رضى الله عنه قال ثلاثة تهم البدن وربما قتلن أ كل  
 القديد وشمول الحسام على الدوام ونكاح الجائر وزاد بعضهم العشيان على الامتلاء \* (في لحم الدجاج) \*  
 عن جابر بن عبد الله قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاغنياء باخذ الغنم والفقراء باخذ الدجاج  
 وفي صحيح البخارى ومسلم رضى الله عنهم من حديث زهدم الجرمى رضى الله عنه قال كنا عند ابي موسى  
 الاشعري رضى الله عنه قال تقدم طعاما وقد تم في طعامه لحم دجاج وفي القوم رجل من بنى تيم الله أحر كأنه  
 مولى قال فلم يدت فقال له أبو موسى ادن فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أ كل منه فقال انى رأيت يا كل  
 شيئا قد نرتنه فقلت ان لا أطعمه أبدا ه وفي الحديث قصة فى البخارى \* (في لحم التبيج) \* عن ابي الحسن  
 رضى الله عنه قال أ طعمه هو المحموم لحم التبيج فانه يقوى السابقين ويطرد الخبي طردا (في لحم القطا) عن  
 بعضهم قال تغذيت مع ابي جعفر رضى الله عنه فاني قطا فقال انه مبارك وكان يحبه وكان يقول أ طعمه هو البر  
 وكان بشو حله \* (في لحم الحبارى) \* عن ابي الحسن رضى الله عنه قال لا أرى با كل لحم الحبارى باسألانه  
 جيدا لبواسير ووجع الظهر وهو مما يعين على الجماع وفي صحيح الترمذى من حديث سيف بن عيسى رضى الله عنه  
 مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال أ كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى \* (في لحم  
 الدراج) \* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشتكى فؤاده وكثر غمه فلما كل لحم الدراج عن ابي عبد الله  
 رضى الله عنه قال اذا وجد أحدكم غما وكر باليدى ما سببه فلما كل لحم الدراج فانه يسكن عنه ان شاء الله  
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن يقل غيظه فلما كل لحم الدراج \* (في السمك) \* عن الصادق  
 رضى الله عنه قال أ كل لحم الحيتان تورث السل وعنه رضى الله عنه قال أ كل السمك الطارى يذيب الجسد  
 وعنه رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أ كل السمك قال اللهم بارك لنا فيه وأبدلنا خيرا  
 منه وكتب رجل الى ابي محمد شكوا اليه أن به دما صغرا قال فاذا احتجمتها صغرا واذا أخرجت  
 الحماة أضر بي الدم فأتى فى ذلك فكتب اليه احتجم وكل على أثر الحماة سمكا طريا فاعدت عليه المسئلة  
 فكتب الى احتجم وكل على أثر الحماة سمكا طريا فاستعمت ذلك فصرت فى عافية وصار ذلك غذائى  
 \* (فى الاسفة تور) \* كتب رجل الى ابي محمد رضى الله عنه يسأله عن الاسفة تور يدخس فى دواء الباعة  
 نخاليب وذنبا يجوز أن يشرب فقال ان كان له فشو ورفلا باس \* (فى الجراد) \* عن ابي جعفر رضى الله  
 عنه قال ان علميا رضى الله عنه كان يقول الجراد ذكوه وميتة وكذا الحيتان وما مات فى البحر وعنه رضى الله  
 عنه أيضا قال الحيتان والجراد ذكوا \* (رقية الجراد) \* روى عن ابي الحسن رضى الله عنه أنه قال  
 تفرقوا وكونوا ففعلوا ذلك فذهب الجراد \* (فى البيض) \* شكرا جل الى الرضا رضى الله عنه أنه استمرأ  
 الطعام فقال كل البيض قال ففعلت فانتفعت به عن ابي عبد الله رضى الله عنه قال من عدم الولد فلما كل



البيض وليكثر منه عن علي رضي الله عنه قال ان نبيا من الانبياء شكك الخبير به قلة التسلسل في أمته فامر الله عز وجل أن يامرهم باكل الخبز بالبيض \* (في الهريرة) \* قال الباقر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شكا الى ربه وجع ظهره فامرته أن يأكل اللحم بالبر يعني الهريرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم نزل علي جبريل عليه السلام فامرني باكل الهريرة لاشد ظهري وأقوى بها علي عبادتي \* (في الثلثة) \* قال النبي عليه الصلاة والسلام لو أعني عن الموت شي لأغنت الثلثة قيل يا رسول الله وما الثلثة قال الحسو والابن وقال الصادق رضي الله عنه لبعض أصحابه أي شيء تعام عيالنا في الشتاء قلت اللحم قال ان لم يكن اللحم قلت السمين قال ما عنك من السكوكب فانه أقوى في الجسد كاهي الثلثة وهي قنبر أرز و قنبر حصص وقنبر باقلا وغيره يدق جميعا ويطبخ ويخشي به كل غداة \* (في الرأس) \* عن بعضهم قال أكلنا عند الرضا رضي الله عنه رَسافدا عابسو يق فقات اني قدامه ثلاث فقات ان قابيل السويق يعضم الرأس وهو دواء وقال الصادق رضي الله عنه الرأس موضع الذكاة وأقرب من المرعى وأبعد من الأذى \* (في السكباب) \* قال الرضا رضي الله عنه لرجل مالي أراك مصفرا قال قلت وهاك أصابني قال كل اللحم فأكته ثم رأني بعد جمعة علي حالي مصفرا قال ألم أمرك باكل اللحم قلت ما أكلت غيره منذ أمرتني فقال كيف أكلته قلت طبخنا قال كاه كبابا ثم أرسل الي بعد جمعة فاذا الدم قد عاد في وجهي فقال لي نعم \* (في ما يحل من الطير والبيض) \* عن بعضهم قال سألت أبا جعفر رضي الله عنه ما يؤكل من الطير فقال كل ما ذف ولانا كل ما صف قال قلت البيض في الأجام قال ما استوى طرفاه فلانا كاه وما اختلف طرفاه فكل قلت فطير الماء قال ما كانت له قانصة فكل وما لم تكن له قانصة فلانا كل وفي عبارة أخرى أنه قال ان كان الطير يصف ويذف وكان ذيفه أكثر من صفيفه أكل وان كان صفيفه أكثر من ذيفه لا يؤكل ويؤكل من صيد الماء ما كانت له قانصة وصبصية ولا يؤكل ما ليس له قانصة ولا صبصية \* (في الثريد) \* في الترمذي من حديث أبي موسى الأشعري وأنس بن مالك رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وروى أبو داود رضي الله عنه في صحيحه كان أحب الطعام الي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الأثر يدهن من الخبز والثريد من الخبيس قال الصادق رضي الله عنه عليكم بالثريد فاني لم أجد شيأ أرفق منه ووهنه قال لانا كاه و أرا أس قصعة الثريد وكوا من حولها فان البركة في رأسها

\* (الفصل التاسع في الخلواء) \* قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا وضعت الخلواء فاصيدوا منها ولا تردوها \* (في العسل) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل وقال عليه الصلاة والسلام عليكم بالشفاء من العسل والقرآن وعنه عليه الصلاة والسلام قال لعق العسل شفاء من كل داء قال الله عز وجل يخرج من بطونهم اشراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس عن أبي الحسن رضي الله عنه قال من تغير عليه ماء ظهره ينفع له اللبن الحليب بالعسل وفي رواية اللبن الحليب عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ما استشفى الناس بمثل لعق العسل وفي مسند الفردوس للعليني رضي الله عنه عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب العسل في كل شهر مرة يدمج به القرآن عوفي من سبع وسبعين داء وعنه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من أراد الحفظ فلينا كل العسل وقال صلى الله عليه وسلم انهم الشرب العسل يري القاب ويذهب برد الصدر وعن علي رضي الله عنه قال ثلاثة يزدن في الحفظ و يذهبن بالبغم قراءة القرآن والعسل واللبن وبأسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن في شيء شفاء ففي شربة يحجم وشربة عسل وعن بعضهم قال دفعت الي امرأة غزلا وقالت لي ادفعه بمكة ليخاطبه كسوة الكعبة فكرهت أن أدفعه الي الحبيبة وأنا أعرفهم فلما صرت الي المدينة دخلت علي أبي جعفر رضي الله عنه فقاتت فداك ان امرأة دفعت الي غزلا وحكيت له ما قالت فقال اشتر به عسلا ووزعنا واخاطبه بماء المساء واجعل فيه شيامن الزيت وفرقه علي المسامين لتداوي به مرضاهم عن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال العسل شفاء من كل داء ولاداء فيه يقل البلغم ويجلو القلب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل جعل البركة في العسل وفيه شفاء من الاوجاع وقد بارك عليه سبعون نبيا في مسند الفردوس عن علي

بخر الرحمة صار رحمة للعالمين



و في بحر المحبة اصفاها به  
 سبحانه بها على الانبياء  
 والمرسلين وفي بحر القدرة  
 اقتدر على الفضائل النفسانية  
 على وجه الحكيم بقدرته  
 ما منحها وفي بحر الكرامة  
 اختص بالكرامات السني  
 لا يعلمها بحقائقها الا واهبا  
 وفي بحر السخارة تحلى بحلية  
 الجود والسخاء فكان من  
 جوده الدنيا وضرت في  
 بحر الهداية صار هاديا  
 لامة الضالة وفي بحر الشفاعة  
 أخذ منها بالحفظ الاكمل  
 الاخر حتى غرق في بحار  
 شفاعته من تقدم ومن  
 تاخر وفي بحر الحكمة  
 قال حكما عجز الاشرقيون  
 والمشائون وانحطت  
 حكمهم عن محط الاعتبار  
 فلم يلفت اليها الرايون  
 وفي بحر المعرفة غشيه من  
 أنوار المعارف ما غشيه  
 وذلك بقدر منزلته وعلاوته  
 وجاهته ومنصبه وحببته  
 وقد خرست الالسنه في  
 استقصاء تلك وما ذكرنا  
 ههنا من الحجب والبحار  
 مذكور أيضا في كتاب بصائر  
 ذوي القربى في لطائف  
 القرآن العزيز العلامة محمد  
 الدين القسيري وزابادي  
 نقلا عن جعفر بن محمد  
 الصادق الأمان الحارثية  
 أربعون وفي التسيجات  
 الفقهية يسيرة ثم اعلم ان فوره

ابن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس يذهب بالنسيان ويزدن في الحفظ  
 ويذهب بالبغم السوا والصيام وقراءة القرآن والعسل واللبان (في السكر) عن بعض الفضلاء رضي الله  
 عنه قال ليس شيء أحب الي من السكر وعنه رضي الله عنه أنه سئل عن هل يجربها بعض أصحابه فقال أبن هو  
 من المبارك فقيل له وما المبارك قال السكر قبل أي السكر قال هو السليمانى وشكارجل اليه الوجع فقال اذا  
 أويت الى فراشك فكل شيامن السكر قال ففعلت فبرئت وعنه أنه قال من أخذ شيامن السكر عند النوم كان  
 شفاء من كل داء الا السام وعنه رضي الله عنه لو أن رجلا عنده ألف درهم فاشترى به ما سكر لم يكن مسرفا وعنه  
 رضي الله عنه قال تاخذ اللحمي وزن عشرة دراهم سكر ايماء بارد وتخل أوليون على الريق وعنه رضي الله عنه  
 قال ثلاثة لا تضر كثير من الناس العنب الراز في وقصب السكر والتفاح وعنه رضي الله عنه قال قصب السكر  
 يفتح السدد ولاداع فيه ولاغائه \* (في التمر) \* عن بعض العارفين قال كلوا التمر فان فيه شفاء من الادواء  
 الباردة ويولد ما جيد الا للمغراوي وعن محمد بن اسحق رفته قال من أكل التمر على شهوة رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لم يضره وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال العجوة أم التمر هي التي تزيلهم بالآدم من الجنة وعنه  
 رضي الله عنه قال العجوة من الجنة وفيها شفاء من السحر وعنه رضي الله عنه قال من أكل في يوم سبع تمرات  
 عجوته على الريق من عمر العالمية لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر ولا شيطان وعنه رضي الله عنه قال من أكل  
 سبع تمرات عجوته قتل الديدان في بطنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تصبغ بعشر تمرات عجوته لم يضره  
 ذلك اليوم سحر ولا سم وعنه عليه الصلاة والسلام قال بيت لا تفر فيه مبياع أهله وعن ابن عباس رضي الله  
 عنهما قال قال عليه الصلاة والسلام كلوا التمر على الريق فإنه يقتل الدود وقال عليه الصلاة والسلام نزل على  
 جبريل عليه السلام بالبرني من الجنة وقال عليه الصلاة والسلام أظعموا المرأة في شهرها الذي تلد فيه التمر فان  
 ولدها يكون حايما تقيا وقال عليه الصلاة والسلام عليكم بالبرني فإنه يذهب بالاعياء ويدفي من القرو ويشبع  
 من الجوع وفيه اثنان وسبعون بابا من الشفاء قال بعض العلماء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذا  
 أكل التمر يطرح النوى على ظهر كفه ثم يقذفه وقال أيضا من أكل التمر البرني على الريق ذهب عنه الفالج  
 وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال أظعموا نساءكم التمر البرني في نفاسهن تجمل أولادكم وعن النبي صلى  
 الله عليه وسلم يصف البرني قال فيه تسع خلالي يقوى الفاهر ويخبل الشيطان وعمرى الطعام ويطيب النكهة  
 ويزيد في السمع والبصر ويقرب من الله عز وجل ويباعد من الشيطان ويزيد في المباشرة ويذهب بالداء  
 وعنه عليه الصلاة والسلام قال اذا وضعت الخواصص في فمها ولا تردوها وكان أحب شراب اليه الخواص البارد  
 وقال عليه الصلاة والسلام اني لاحب الرجل تمر يا وفي صحح البخاري وسلم رضي الله عنهما من روايتي أبي بكر  
 وعمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفطر اذا كان صائما على التمر \* (في الفالوجج)  
 روى أن الحسن بن علي رضي الله عنهما رأى رجلا يعيب الفالوجج فقال لباب البرباعب الخصل بخالص  
 السمن ما عاب هذا مسلما

\* (الفصل العاشر في الفواكه) \* كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها على  
 عينيه وفيه ثم قال عليه السلام اللهم كما أرى بنتنا أولها في عاقبة فارنا آخرها في عاقبة وفي السمائل الترمذية عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه قال كان الناس اذ رأوا أول الثمر جاؤا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أخذ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدنتنا وبارك لنا في صاعنا وفي مدنا اللهم ان  
 ابراهيم عبدك وسميالك ونبيلك واني عبدك ونبيلك وانه دعك للملكة واني أدعوك لامدنية بمثل ما دعاك به ملكة ومثله  
 معه قال ثم يدعوا أصغر ولد يراه ويطلبه ذلك الثمر أهواى انه صلى الله عليه وسلم كان ينادى أصغر ولد يراه ان كان  
 من أهل بيته والافن غيرهم فيعطيه تلك الفاكهة التي هي الباكورة لان الولدان تكلمت رغبتهم في ذلك وتفرح به  
 وهذا من مكارم أخلاقه صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم لما أخرج آدم عليه السلام من الجنة زوده  
 الله تعالى من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شيء فتماركم من ثمار الجنة غير أن هذه غيرت وتلك لا تتغير (في الرمان)  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رمانة الا وفيها حبة من رمان الجنة فاذا أتت مدنها حتى تغذوه فما وقعت



صلى الله تعالى عليهم وسلم  
بعده ما أحرز تلك الرتب  
العلية أمر أن يقار منسبه  
مائة ألف وأربعمائة وعشرون  
قطرة وكان كذلك فتكوت  
منها أنوار الانبياء والمرسلين  
صلوات الله تعالى وسلامه  
عليهم أجمعين

سدى أنت بحر فورهما \*  
رشحات من فضلك الانبياء  
أنت أصل لسلك جود عطاء  
\* بل نالت مرامها الاتقياء  
مفسر زع أنت في كل هول  
وداء \* واليك الرجاء والانتجاه  
سدى أنت شافعي في بلاء \*  
ولربى السجود والانحناء  
وله الفضل في قبول رجاء  
واليه الرجوع والاتكاف \*  
ثم أمر نور الأنوار ومبدأ  
السلك في تلك الاطوار أن  
يسبح في العوالم كلها ويستعمل  
في ذلك المسير بذكر الملك  
الخبير ويكون حزبه في  
هذا السعي الاجل سبحان  
العالم الذي لا يحجل سبحان  
الجواد الذي لا يبخل ثم ان  
الله عز وجل أبدع من نور  
حبيبه جوهره نيرة ففلقها  
فانفلقت فلقتين فنظر سبحانه  
لاحدى الفلقين بنظرة  
الهيبة والاخرى بنظرة  
الشفقة أما الفرتة التي  
اختصت بنظرة الهيبة  
فتكوت منها المياه الحاربه  
والبحار والانهار فهذا هو  
السر في عدم الاستقرار

ولادخات تلك الجنة معدة امرئ مسلم الا انارثها أربعين صباحا وعنه عليه الصلاة والسلام انه كان ربما يابى كل  
الزمان في كل ليلة الجمعة عن علي رضي الله عنه قال قال الرمان بشحه فانه دباع المعدة وحية الجنة منها ان  
استقرت في معدة امرئ مسلم انارثها ونفت الشيطان والوسوسة عنها أربعين صباحا وعنه رضي الله عنه انه كان  
إذا أكل الرمان بسط تحته منديلا فاذا سئل عن ذلك قال ان فيه حبات من الجنة فقيل يا أمير المؤمنين ان اليهود  
والنصارى وغيرهم يا كوت فقال اذا أرادوا كها بعث الله عز وجل ملكا فيمنعها منها الا يا كوها  
قال الصادق رضي الله عنه خمسة من فاكهة الجنة في الدنيا الرمان الامليسي والتفاح السطاساني بروى أنه  
الشامى والعنب والسفرجل ورطب المشان وعنه أيضا قال أسماء ومن أكل رمانة حتى يستوفها اذهب الله  
عز وجل الشيطان عن قلبه مائة يوم ومن أكل ثلاثة اذهب الله الشيطان عن قلبه سنة فلم يذنب ومن لم يذنب  
دخل الجنة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرمان سيد الفاكهة ومن أكل رمانة غضب شيطانها أربعين  
صباحا وقيل ان من أكل رمانة على الريق نورت قلبه أربعين صباحا وطردت عنه وسوسة الشيطان فلم يعص  
الله عز وجل ومن لم يعص الله أدخله الجنة وعن مرجانة ولا نصليها قالت رأت عليا رضي الله عنه يا كل رمانا  
فرأيتك يلتقط مما يسقط منه وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أكل  
رمانة حتى يستوفها نور الله قلبه أربعين ليلة وقال النبي صلى الله عليه وسلم خاق آدم عابه السلام والخلة والعنبة  
والرمانه من طينة واحدة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كوا الرمان  
فليست حبة يعني من رمان الجنة تقع في المعدة الا انارت القلب وانحست الشيطان وبعضهم قال أطمعوا  
صبيانكم الرمان فانه أسرع لاسنتهم \* (في السفرجل) \* عن بعض الحكماء قال كوا السفرجل فانه  
يقوى القلب ويشجع الجبان وفي رواية كوا السفرجل فانه يثقل القلب وماهى قال يعجم الفؤاد  
ويضى الخيل ويشجع الجبان وعنه انه قال كوا السفرجل فانه يجلو الفؤاد وعنه عليه الصلاة والسلام قال  
كوا السفرجل ونهادوه بينكم فانه يجلب البصر وينبت المودة في القلب وأطعموه وحبالاكم فانه يحسن  
أولادكم وفي رواية يحسن أخلاق أولادكم وعن علي رضي الله عنه قال السفرجل قوت القلب وحياة الفؤاد  
ويشجع الجبان وعن الصادق رضي الله عنه قال من أكل السفرجل أحرى الله عز وجل الحكمة على لسانه  
أربعين صباحا وقال رضي الله عنه رائحة السفرجل رائحة الانبياء عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم كوا السفرجل على الريق وعن الرضا رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم سفرجل  
فضرب بيده على سفرجله فقطعها وكان يحبه حباشا ديدا فاكل وأطمع من حضرته من أصحابه ثم قال عليكم  
بالسفرجل فانه يجلو القلب ويذهب بطناء الصدر وعنه رضي الله عنه قال عليكم بالسفرجل على الريق فن  
لازمه طاب ماؤه وحسن وجهه وعنه رضي الله عنه قال ما بعث الله نبيا الا في يديه سفرجله أو بيده سفرجله  
وقال أيضا رائحة الانبياء ورائحة السفرجل ورائحة الحور العين الاتس ورائحة الملائكة للورد وما بعث الله نبيا  
الا وجد منه ربح السفرجل وعن الباقر رضي الله عنه قال السفرجل يذهب بهم الحزن وعن الصادق رضي  
الله عنه انه نظر الى غلام جميل فقال ينبغي أن يكون أبوهذا كل سفرجل ليله الجماع قال النبي صلى الله  
عليه وسلم كوا السفرجل فانه يجلب الفؤاد وما بعث الله نبيا الا أطمعه من سفرجل الجنة فيز يديه قوة  
أربعين رجلا وقال كوا السفرجل فانه يزيد في الذهن ويذهب بطناء الصدر ويحسن الولد وقال رضي  
الله عنه من أكل السفرجل ثلاثة أيام على الريق صفا ذهنه وامتلأ جوفه حكيما وعلما ووقى من كيد ابليس  
وجنوده \* (في التفاح) \* عن سليمان بن درستويه قال دخلت على أبي عبد الله رضي الله عنه وبين يديه تفاح  
أخضر فقلت جعلت فداك ما هذا فقال يا سليمان وعكك البارحة فبعث الى هذا استطفئ حرارة الجوف به  
فانه يذهب بالحصى وفي الحديث ان التفاح يورث النسيان وذلك لانه يولد في المعدة لزوجة من موسى بن جعفر  
عن أبيه قال انا أهل بيت لا نتداوى الا بأفاضة الماء البارد للحصى وأكل التفاح وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
كوا التفاح على الريق فانه نضوح المعدة وعن الرضا رضي الله عنه قال التفاح نافع من خصال من السحر والسم



للبحار والانهار والنصف  
 الاصح الذي تشرف  
 بنفارة الشفقة خلق الله  
 سبحانه منه أربعة أشياء  
 العرش العظيم والكبرى  
 الجسيم والروح المحفوظ  
 والقلم المصون وبعده خلق  
 القلم نزار الذي علمنا ما لم نعلم  
 الى القلم بنفارة الهيبة  
 فانشق وأمر بالسكابة على  
 اللوح المحفوظ فقال القلم  
 متضرعاً الى ربي الاعلى  
 ما أكتبه وأقضى شئاً أثبتته  
 وقال الله عز وجل ما معناه  
 أكتب تولى لاله الا أنا  
 وحدي لا شريك لي في ملكي  
 وان محمد عبدي ورسولي  
 فلما اشرف القلم بذلك  
 الخطاب ألقى نفسه حيران  
 وسكران من لذة التوحيد  
 في ذلك الجانب وسجد وبكى  
 في ذلك المقام ألف عام ثم  
 رفع رأسه من السجدة  
 وقال يا الهى وسيدى انك  
 أنت الله لا اله الا أنت  
 وحدك لا شريك لك ومن  
 محمد الذى جعلت اسمه مع  
 اسمك الاعظم نحو طيب  
 القلم من الرب الاكرم بما  
 مفهومه أيها القلم بهزنى  
 وجلالى لولا محمد ما خلقت  
 العرش والسماء والارض  
 والجنة والنار والليل  
 والنهار وما خلقت الخلق  
 الا كرامة لمحمد ثم هدس  
 القلم من حسنة ذكر

واللحم وما بعرض من الامراض والبغم العارض وليس من شئ أسرع منفعة منه وعن زياد العبدى القندى  
 قال دخلت المدينة ومعى أختي سيف فاصاب الناس رعايف شديد كان الرجل يعرف يومين ويموت فرجعت  
 الى منزلي فاذا سيف برع رعايف شديد قد دخلت على أبي عبد الله فقال يا أبا طعم سيفاً الفاح فاطمة ممتة فبرئ  
 \* (في التين) \* عن أبي ذر رضى الله عنه قال أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم طبق عليه تين فقال لا صحابه  
 كوا فلو قلت فاكهة تزلت من الجنة لقلت هذه لانها فاكهة بلا عجم فكلوها فانها تقطع البواسير وتنفع من  
 النقرس وعن بعض الحكماء قال التين يذهب بالبخار ويشد العظم ويذهب بالداء حتى لا يحتاج معه الى دواء  
 وفي الحديث من أراد أن يرق قلبه فيالدم من أكل البلس وهو التين وعن كعب رضى الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كلوا التين الرطب واليابس فانه يزيد في الجساع ويقطع البواسير وينفع من النقرس  
 والابردة \* (في العنب) \* عن الصادق رضى الله عنه قال ان نوحا شكالى الى الله الغم فوحى اليه كل العنب الاسود  
 فانه يذهب بالغم وعنه قال شكابي من الانبياء الى الله عز وجل الغم فارحى الله اليه ان يأكل العنب اه  
 من مسند الفردوس وعن عائشة بنت أبي بكر رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير  
 طعامكم الخبز وخير فاكهتهم العنب وقال صلى الله عليه وسلم خلقت النخلة والزمان والعنب من فضلة طينة  
 آدم صلى الله عليه وسلم وعن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا العنب حبة حبة  
 فانه أهنا وأمرأ وقال عليه الصلاة والسلام يبيع أمى العنب والبطيخ وعن علي الرضا رضى الله عنه أنه كان  
 يأكل العنب بالخبز وعن علي بن أبي طالب رضى الله عنه أنه قال العنب آدم وفاكهة وطعام وحلاوة وكان  
 علي بن الحسين رضى الله عنه يحب العنب فاتته جارية له بعنقود عنب فوضعه بين يديه فجاء سائل فامر به  
 فدفع اليه فوشى غلامه بذلك الى أم ولده فامرته فاشترته من السائل ثم أتته به فوضعه بين يديه فجاء سائل  
 فامر به فدفع اليه ففعلت ذلك ثلاثا فلما كانت الرابعة أكله \* (في الكهثرى) \* عن علي رضى الله عنه  
 قال الكهثرى يجلو القلب ويسكن أو جاع الجوف وعن الصادق رضى الله عنه قال الكهثرى يدبغ المعدة  
 ويقومها هو والسفرجل \* (في الاجاص) \* دخل رجل على الرضا رضى الله عنه وبين يديه ثور فبه  
 اجاص أسود في ابانه فقال هاجت في حرارة وأرى الاجاص يعافى الحرارة ويسكن الصغراء وان اليابس يسكن  
 الدم ويسكن الداء الدوى باذن الله عز وجل \* (في الزبيب) \* عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل كل  
 يوم على الريق احدى وعشرين زببيرة جرد لم يعئل الا له الموت وعن علي رضى الله عنه قال من أكل احدى  
 وعشرين زببيرة جرد لم يرق في جسده شيئا يكرهه وعنه رضى الله عنه قال الزبيب يشد القلب ويذهب بالمرض  
 ويبطئ الحرارة ويبطئ النفس وفي رواية يذهب بالغم ويبطئ النفس وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 عليكم بالزبيب فانه يعافى المرتوى ويأكل الباغم ويصح الجسم ويحسن الخلق ويشد العصب ويذهب بالوصب  
 \* (في العناب) \* عن علي رضى الله عنه قال العناب يذهب بالحصى وعن بعضهم قال كانت عيني قد ابيضت ولم  
 أكن أبصر بها شيئا فرأيت ما يرضى الله عنه في المنام فقلت يا سيدي عيني قد آلت الى ماترى فقال خذ العناب  
 فدقه واكحل به فاخذته ودقته بنواه وكاتبها به فانجبت عن عيني الظلمة ونظرت أنا اليها فاذا هي صحبة  
 \* (الفصل الحادى عشر فى القول) \* فى الحديث نضر وامواتكم بالبقل فانه مطردة للشيطان مع التسمية  
 وفي رواية زينو امواتكم عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال لكل شئ حامية وحلية الخوان البقل دخل رجل  
 على الرضا رضى الله عنه فدعا بالساند فلم يكن عليه بقل فامسك يديه ثم قال يا غلام أمانى لا تأكل على  
 مائدة ليس عليها خضراء فمات بها قال فذهب وأتى بالبقل فديده فاكل وأكث معه \* (في الدباء) \* عن الصادق  
 رضى الله عنه قال الدباء يزيد في الدماغ وعن الحسين بن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كلوا البقطين فلو علم الله ان شجرة أخف من هذه لانبتهاعلى أختي نونس اذا اتخذ أجدكم مرفا فليكثر فيه  
 من الدباء فانه يزيد في الدماغ وفي العقل عن الصادق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 أكل الدباء بالعدس رقى قلبه عند ذكر الله وزاد في جماعه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبختم



فأكثر والقرع فإنه بسر القلب عن أنس رضي الله عنه أن شياطا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فأناه بطعام قد جعل فيه قرعاً بهالة قال أنس فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل القرع يتبعه من حوالى الصخرة قال أنس رضي الله عنه فما زال يجعني القرع منذ رأيت به يجب صلى الله عليه وسلم وعن أنس رضي الله عنه من رواية أخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجبه الدباء بلقطه من الصخرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فقدموا إليه قرعاً فكان يتبع آ ناز القرع ليا كاه \* (في الهندباء) \* عن الصادق رضي الله عنه قال من بات وفي جوفه سبع ورفات هندباء آمن من القولنج في ليلته تلك وعنه رضي الله عنه قال من أحب أن يكثر ماله وولده فليكثر من أكل الهندباء فما من صباح إلا يقطر عليه قطرة من الجنة فإذا أكلتموه فلا تنفضوه وكان أبي بن هانئ أن نفضه وعنه رضي الله عنه قال من أكل من الهندباء كتب من الآمنين يومه ذلك وليتم وعنه رضي الله عنه قال الهندباء شفاء من ألف داء ومما ندع في جوف الإنسان الآتية الهندباء ودعا به يوماً لبعض الحشم وقد كان تأخذه الحمى والصداع فأمر بان يدق ويصر على قرطاس ويصب عليه دهن بنقشج ويوضع على رأسه وقال أنه يقع الحمى ويذهب بالصداع وقال بعضهم عليك بالهندباء فإنه يزيد في الماء ويحسن الولد وهو جاف ابن يزيد في الولد الذكور وفي مسند الفردوس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في دعوة فقال من أكل الهندباء ونام عليه لم يؤثر فيه سم ولا سحر ولم يقر به شيء من الدواب حية ولا عقرب وعن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الهندباء من الجنة والهندبة تذهب بالسمع والبصر \* (في الكراث) \* استسقى غلام لاني الحسن فقال ما به فقالنا به طحال فقال أطعمه موه الكراث فاطعمناه فعد الدم ثم برئ وعن الباقر رضي الله عنه قال في الكراث أنه يقطع البواسير وهو أمان من الجذام إن آدمناه \* (في الباذروج) \* عن علي رضي الله عنه قال ذكر لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحولك وهو الباذروج فقال بعثني وبقلة الانبياء قبلي واني لاحمها واني كاهوا واني أنظر الى شجرتها ثابتة في الجنة وكان رضي الله عنه يجبه الباذروج وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجبه الحولك عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال الحولك بقلة الانبياء عليهم الصلاة والسلام أمان فيه لثمان خصال يمرى الطعام ويتفح السدد ويطيب النكهة ويشهي الطعام ويسيل الدم ويذهب بالسل وهو أمان من الجذام واذا استعرق جوف الإنسان وقع الداء كله ثم قال انه يزمن به أهل الجنة موأندهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحولك بقلة طيبة كاني أراها ثابتة في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من أكل من بقلة الباذروج أمر الله عز وجل الملائكة يكتبون له الحسنات حتى يصبح وعن بعضهم قال حدثني من حضر أبا الحسن معه على المائدة فدعا بالباذروج وقال اني أحب أن أستفخ به الطعام فإنه يقض السدد ويشهي الطعام ويذهب بالسل وما أبالي اذا افتحت به بما كتبت بعد من الطعام فاني لأخاف دعا ولا غالة قال فلما فرغنا من الغداء دعا به فرأيت به يتبع ورقه من المائدة وما كاهو بنا واني يقول اختر به طعامك فإنه يمرى ما قبله ويشهي ما بعده ويذهب بالثقل ويطيب الجشاء والنكهة \* (في الفرخ) \* عن الصادق رضي الله عنه قال لا ينبت على وجه الارض بقلة أن نفع ولا أشرف من الفرخ وهي بقلة فاطمة رضي الله عنها وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالفرخ فإنه ان كان شيء يزيد في العقل فهو هو \* (في الجر جبر) \* عن الصادق رضي الله عنه قال من أكل الجر جبر بالليل يورث البرص \* (في الكرفس) \* عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعلى رضي الله عنه في أشياء أوصاهما كل الكرفس فإنه بقلة الياس ويوشح من نون عليهم الصلاة والسلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرفس بقلة الانبياء ويدكر أن طعام الخضر والياس الكرفس والسكاكة وقال صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والسكاكة من المن وماؤها شفاء للعين \* (في السذاب) \* عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السذاب جيد لو جمع الاذن وعن الرضا رضي الله عنه قال السذاب يزيد في العقل غير أنه ينثر ماء الظاهر وفي مسند الفردوس عن عائشة رضي الله عنها عن النبي

مناقب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وبقى على ذلك الحال زمانا طويلا والاهم القلم أن يقول السلام عليك يا محمد فاجاب عز وجل من طرف حبيبه وقال وعليك السلام أم القلم ورحتي وبركتي ومن هذا السر أن السلام سنة وردة واجب ثم أمر ربنا الارحم القلم بكتابة ما يكون الى يوم القيامة على اللوح المحفوظ والهم بكل ما هو كائن الى يوم القيامة فشرع القلم في الرقم فلما آل أمر الكتابة الى أحـ والالهم كتبني قههم ان آتقياهم ومطيعهم في الجنان وان عصاتهم وبعثهم في النيران حتى انتهى الكلام الى أمة سيد الانام فاراد أن يكتب على قياس الاسم المستورة فصرخ الله عز وجل عن الارادة المذكورة وقال سبحانه كرامة لحبيبه محمد صلى الله تعالى عليه وسلم اكتب في حق أمة حبيبي محمد أمة مذبذبة ورغب غفور ثم خلق الله عز وجل الجنة وزينها باربعة أشـ سباء التعظيم والحلاوة والعشاء والامانة (يقول) ناظم هذه الدرر الغالية انه نسخ باليسال في هذا الحال ان المراد من تزيين الجنة هذه الاشياء ان



أهلها معظومون ومكرمون عند الله تعالى وانهم مستغرقون في حلاوة جمال الله عز وجل وسائر نعمه التي لا عين رأتها ولا أذن سمعت بها ولا خطر على قلب أحد وان احسانه تعالى وجوده مبذول لاهلها وانهم آمنون من المكافرة فيها والاحتمال الآخر أن المراد من تزيين الجنة بالنعم ان من عظم أو امر الله واجتنب نواهيها فاز بالجنة ونعيمها ومن وجد حلاوة ذكر الله تعالى وعبادته في الدنيا يجد حلاوة لقاء الله وحبته ومن في الاخرى تخاف في العطاء والسخاء في الله عز وجل دخل الجنة العليين ومن اتصف بالامانة في مال أمة محمد وعرضه في دنياه آمنه الله عز وجل يدخل الجنة في آخر أيام حياته وتعالى أعلم فتأمل ثم خلق الله عز وجل القمر ورفع به ظلمات الليالي ولحمكم آخر لا يعلمها الا خالقها المتعالي وأبدع الشمس وأضاء بها النهار وجعلها سبيبا لكسب المعاش والمعادى وخلق الملائكة وأمرهم بالصلاة على نور الحبيب التمامى منى عليه تحيتى وسلامى وخلق السموات والارضين والكواكب

صلى الله عليه وسلم قال من أكل السذاب ونام عليه نام آمنان الذبيلة وذات الجنب \* (في السلق) قال الرضا رضى الله عنه عليك بالساق فانه ينبت على شاطئ نهر في الفردوس وفيه شفاء من كل داء وهو يشد العصب ويطلى حرارة الدم ويغظا الطعام ولولا أن تفسه أي دخا طنة لسكانت الورقة تستر رجلا قال رجل فقالت جعلت فداء لك كان أحب البقول الى قال فاجد الله على معرفتك وروى عن الصادق رضى الله عنه أنه قال أكل السلق يؤمن من الجذام وعنه رضى الله عنه قال ان الله تعالى رفع عن اليهود الجذام باكلهم السلق ورويهم العروق وعن الرضا رضى الله عنه أطعمه وامرنا كم السلق فان فيه شفاء وداء فيه ولا غائلة ويهدئ نوم المريض وعنه رضى الله عنه قال السلق يقع عرق الجذام وما يدخل جوف المبرسم مثل ورق السلق وعنه رضى الله عنه أيضا قال لا يخون جوفك من الطعام وأقل من شرب الماء ولا تجامع الامن شـ بق ونعم البقلة السلق \* (في السليم) \* عن الصادق رضى الله عنه قال عليكم بالسليم فمكوهوا كتموه الاعن أهله فنامن أحدا لا وبه عرق الجذام فاذنوه باكله \* (في الفجل) \* من كتاب الفردوس عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال عليه الصلاة والسلام اذا أكلت الفجل وأردت أن لا يوجد له ريح فاذا كروني عند أول قضمة وعن بعضهم قال كنت مع أبي عبد الله رضى الله عنه على المائدة فناولني فجلة وقال لي كل الفجل فان فيه ثلاث خصال ورقه يطرد الريح ولبه يسهل البول وأصوله تقطع البلغم وقال على رضى الله عنه الفجل أصله يقطع البلغم ويضم الطعام وورقه يحدرد البول \* (في الثوم) \* يعني مطبوخة لا رائحة لها مثل الصادق رضى الله عنه عن أكل الثوم فقال لا بأس باكله في القدر ومن أكله غير مطبوخ فلا يخرج الى المسجد وفي صحيح البخارى ومسلم رضى الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا يعني الثوم وفي الفردوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كوا الثوم وتدوا وبه فان فيه شفاء من سبعين داء والمراد أنه يا كاهل للثوم واذا أراد الذهاب الى المسجد أذهب رائحته بشئ كالقرنفل أو القرنفة من الاعن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على كل الثوم فلولاً أنى اناجى الملائكة كاتم وعنه رضى الله عنه قال لا يصلح أكل الثوم الامطبوخا \* (في البصل) \* عن الباقر رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بلادا فكلوا من بصلها يطرد عنكم وباءها وعن الصادق رضى الله عنه أنه سئل عن أكل البصل فقال لا بأس به توأبل في القدر ولا بأس أن تتداوى بالثوم ولكن اذا أكلت ذلك فلا تخرج الى المسجد وعنه رضى الله عنه قال البصل يذهب بالنصب ويشد العصب ويزيد في الماء ويزيد في الخطاو يذهب بالحمى وعنه رضى الله عنه قال البصل يطيب الفم ويشد الظاهر ويرق البشرة وعنه رضى الله عنه في البصل ثلاث خصال يطيب النكهة ويشد الائمة ويزيد في الجماع يعني اذا كان مطبوخا خصوصا بالسمين \* (في الخس) \* قال الصادق رضى الله عنه عليك بالخس فانه يقطع الدم وعن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الخس فانه يورث النعاس ويضم الطعام اهـ من الفردوس \* (في الباقلا) \* عن أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان طعام عيسى عليه الصلاة والسلام الباقلا حتى رفع ولم ياكل عيسى شيئا غيره النار اهـ من الفردوس وعن بعضهم من أكل قوله بقشرها أخرج الله عز وجل منه من الداء مثلها عن الرضا رضى الله عنه قال كوا الباقلا بقشره فانه يبدخ المعدة قال الصادق رضى الله عنه كوا الباقلا فانه يفتح الساقين ويزيد في الدماغ ويولد الدم الطارى وقال كوا الباقلا فانه يذهب الداء ولاداء فيه \* (في الباذنجان) \* قال الصادق رضى الله عنه الباذنجان مقو للمرة السوداء وقال أبو الحسن رضى الله عنه لبعض قهارته استكثر من الباذنجان فانه حار في وقت الحرارة وبارد في وقت البرودة معتدل في الاوقات كلها جيد على كل حال وقال بعض الحكماء عليهم السلام بالباذنجان البورانى فهو شفاء من البرص وكذا المقلبى بالزيت وفي الفردوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كوا الباذنجان فانهم أشجروا رأيتهم فى الجنة الماوى شهدت لله بالحق ولى بالنبوة ولا يكر بالصدق بقر بالولاية فمن أكلها على انها داء كانت داء ومن أكلها على أنها دواء كانت دواء وعن أنس رضى الله عنه قال قال النبي



لاجل المنافع والمآرب  
 وفي الاخبار ان الله عز وجل  
 لما اراد ان يجعل في الارض  
 الخليفة وان يدع هذه  
 الخليفة وان يدع هذه  
 بالاصطفا وأبو المصطفى  
 أمر عزرائيل عليه السلام  
 أن يقبض من جميع أمكنة  
 الارض مقداراً من التراب  
 فقبض أمر رب الارباب  
 بالسمع والطاعة فنزل  
 الارض وساح فيها وأخذ  
 من جميع نواحيها شيئا من  
 التراب ثم عجنها ونجسها  
 وجعلها مادة ذات أيدنا آدم  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ثم أمر الله الجليل روحه  
 جبريل أن ينزل الى الارض  
 بجماعة عظيمة من  
 انكر وبيبين والملائكة  
 المقربين وان يقبض التراب  
 الابيض الذي هو قلب  
 الارضين بل هو كل عيون  
 الواصلين فنزل بالملائكة  
 المأمورين بالبيعة المقدسة  
 التي هي قبر سيد المرسلين  
 فاخذ قبضة تراب ابيض  
 من ذلك المسكن الكريم  
 فارسلها الى عين التسنيم في  
 جنة النعيم فحججوه بمائها حتى  
 صارت تلك القبضة المظهرة  
 كالسكب الذي اهاب ريق  
 واعان وغسلوه في جميع  
 أنهار الجنان ثم أمر جبريل  
 أن ياخذ تلك الدرة البيضاء  
 والمادة العليا لنور المصطفى

صلى الله عليه وسلم كوا الباذنجان وأكثروا منه فانه أول شجرة آمنت بالله عز وجل عن الصادق رضي الله  
 عنه قال أكثر من الباذنجان عند جذا الذخل فانه شفاء يزيدي بهاء الوجه ويلين العروق ويدي في ماء  
 الصاب وعنه رضي الله عنه قال كان بين يدي علي بن الحسين رضي الله عنهما ما باذنجان معاقو بالزيت وعينه  
 رمدة وهو يا كل منه فقلت له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم تا كل من هذا وهو نار فقال لي ان أبي حدثني  
 عن جدي عليه الصلاة والسلام قال الباذنجان من شجرة الارض وهو طيب في ثمره شئ يقع فيه (في الجزر)  
 دخل رجل على أبي عبد الله رضي الله عنه وبين يديه جزر قال فناولني جزرة وقال كل فقلت انه ليس لي طواحن  
 فقال أما لك جارية قلت بلى قال مرها فاسلقه لك وكه فانه يسخن الكيتين ويقم الذكرو وقال الجزر رمان  
 من القونج والبواسير ويهين على الجماع \* (في البطيخ) \* في مسند الفردوس عن النبي عليه الصلاة والسلام  
 قال تفكهوا بالبطيخ فان ماعرجة وحلاوته من حلاوة الجنة وفي رواية أنه أخرج من الجنة وروى أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالسكر ويأكله بالربوب وقال الصادق رضي الله عنه أكل  
 البطيخ على الريق يورث المغالج وقال علي رضي الله عنه البطيخ شجرة الارض لاداءه ولاغائله فيه وقال فيه  
 عشر خصال طعام وشراب وفا كهة وريحان وأدم وحلاوة وأشنان وخطمي وبقيل ودوام وعن الصادق  
 رضي الله عنه قال كوا البطيخ فان فيه عشر خصال بجمعة وهو شجرة الارض لاداءه فيه ولاغائله وهو طعام  
 وشراب وفا كهة وريحان وهو أشنان وادام ويزيدي الباءة ويغسل المثانة ويدرب البول وفي رواية أخرى  
 يذيب الحصى في المثانة للراض رضي الله عنه

أهدت لنا الايام بطيخة \* من حال الارض ودار السلام \* تجمع أو صافا عظاما وقد  
 عدتها موصوفة بالنظام \* لذل قال المصطفى المجتبي \* محمد جدي عليه السلام  
 ماء وحلاوة وريحانة \* فاكهة حرض طعام ادام  
 تنقي المثانة وتضفي الوجوه \* تطيب النكهة عشر تمام

وعنه رضي الله عنه قال البطيخ على الريق يورث القونج \* (في القناء) \* عن الصادق رضي الله عنه قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القناء بالمخ وقال اذا أكلتم القناء فكلوه من أسفله فانه أعظم بركة  
 \* (في الشونيز) \* عن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحبة السوداء فيها  
 شفاء من كل داء الا السام قلت وما السام قال الموت قلت وما الحبة السوداء قال الشونيز قلت وكيف أصنع قال  
 تأخذ احدي وعشرين حبة فتجعلها في خرقه وتنقعها في الماء ليلة فاذا أصبحت قطرت في المختر الايمن قطرتين  
 وفي الايسر قطرة فاذا كان اليوم الثاني قطرت في الايمن قطرة وفي الايسر قطرتين فاذا كان اليوم الثالث قطرت  
 في الايمن قطرتين وفي الايسر قطرة تخالف بينهما ثلاثة ايام قال سعد رضي الله عنه وتجد رد الحب في كل يوم  
 وعن الصادق رضي الله عنه قال الحبة السوداء شفاء من كل داء وهي حبيبة ترسل الله صلى الله عليه وسلم فقيل  
 له ان الناس يزعمون أنه الحرم قال لا هي الشونيز فلو أتيت أصحابه فقلت أخرجوا الى حبيبة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لاخر جو الشونيز قال رجل لابي عبد الله رضي الله عنه اني أجد في بطني وجعا وقرقر فقال  
 ما بعثك من الشونيز فذهب شفاء من كل داء وشكا آخر الى أبي عبد الله رضي الله عنه فقال اني ألقى من البول  
 شدة فقال خذ من الشونيز في آخر الليل وعنه رضي الله عنه قال ان في الشونيز شفاء من كل داء فانا آخذ  
 اللحمي والصداع والرمد ولو جع البطن واسكل ما عرض لي من الاوجاع فيسقيني الله عز وجل به \* (في  
 الحرم) قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أتت الحرم شجرة ولا ورقة ولا زهرة الا لئلا تموت كل جمادى فصل  
 الى ما تصل اليه أو تصير حطاما وان في أصلها او فرعها نشرة وفي حياها شفاء من اثنين وسبعين داء وشكا نبي الى  
 الله عز وجل حين أمته فأحى الله عز وجل اليه مرأته فلما كل الحرم وفي رواية مرهم فليسوا  
 الحرم فانه يزيدي الرجل شجاعة وسئل الصادق رضي الله عنه عن الحرم والابان فقال أما الحرم فانه  
 ما لا فعل له عرف في الارض ولا ارتفع له فرع في السماء الا وكل الله عز وجل به ملكا حتى يصير حطاما أو يصير



وان يسير معها في السموات  
والارضين والبحار وان يعلم  
سرفها ومكانتها للخلائق  
كاهل حتى يعرفوا ويعترفوا  
فضل حبیب رب الانام قبل  
ان يخاق آدم بالف عام ثم  
امر سبحانه ان تجعل تلك  
الدرة المقدسة في الطينة  
الشریفة الادمیة فضموها  
اليها وادرجوها في طيها  
فبعث الطينة المطهرة زمانا  
طويلا ثم صور الجسد  
الادبی ووضع نور النبي  
التهامی فی صلبه المبارك  
السای فسجد الملائكة  
كلهم اجمعون لذلك الامام  
الهمام بحرمة نور سيد  
الانام عليهم الصلوة والسلام  
ثم ان الملائكة الكرام  
قاموا واصفين وراعاة ظهر آدم  
عليه السلام يتمتعون  
ويتنعمون بالنور المودع  
فی صلبه عليه التحية والاكرام  
ثم سأل آدم ربه سبحانه  
وقال متضرعا ومبتهلا مبال  
هو الملائكة المكرمين  
يقومون وراء ظهری صفا  
صفا فقال سبحانه وتعالى ان  
ملائكتی ينظرون الى نور  
حبيبى محمد الذى اودعته فى  
صلبك وسوف يخرج من  
صلبك وينقل من صلب  
الى صلب ومن ساجد الى  
ساجد وهو خاتم النبيين  
والراسخين وسيد الاولين  
والاخرين ثم سأل آدم

الى ما صار اليه وان الشيطان ليتكذب سبعين دارا دون الدار التي فيها الحرمل وهو شفاه من سبعين داء أهونها  
الجذام فلا يفوتكم وأما اللبان فهو سنة الانبياء عليهم الصلوة والسلام وبه كانت تستعين مريم عليها السلام  
وليس دخان يصعد الى السماء أسرع منه وهى مطردة للشياطين ودفعة للماهة فلا يفوتكم  
\* (الفصل الثاني عشر فى الحبوب وما يتبعها) \* \* (فى الماش) \* \* سال رجل الرضا رضى الله عنه عن البهق  
قال فامرنى أن أطبخ الماش وأتحمسه وأجعله طعامى ففعلت أياما فوفيت وعنه أيضا قال لمن شكك اليه البهق  
خذ الماش الرطب فى أيامه ودقه مع ورقه وعصره واتسربه على الريق وأطله على البهق قال ففعلت فعوفيت  
\* (فى الحلبة) \* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالحلبة ولو تعلم أمتى مالها فى الحلبة لتداوا بها ولولا  
بوزنها ذهبيا \* (فى الناختوا) \* روى عن بعض الحكماء أنه كان يصفها الى السعتر والحلبة السوداء  
ويحمها سفا وواو بسنة اذأ كل طعاما له غائله وكان يجده مع الملح الجريش ويقتضيه الطعام ويقول  
ما أبالي اذا تعاطيته ما كانت من شئ ويقول هو يقوى المعدة ويقطع البلغم وهو أمان من اللقوة \* (فى  
الخص) \* عن الصادق رضى الله عنه ذكر عنده الحص فقال هو جيد لوجع الظهر \* (فى العدى) \*  
عن الصادق قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى مصلاه اذا جاءه ابن التيهان فقال له يا رسول الله  
انى لاجلس اليك كثيرا وأسمع منك كثيرا فاسير قلى ولا تسرع دمعى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا ابن التيهان عليك بالعدس فإنه يرق القلب ويسرع بالدمعة اه من الفردوس وقال بعض الصالحين  
شكائى من الانبياء الى الله عز وجل قساوة قلوب قومى فاحى الله عز وجل اليه وهو فى مصلاه أن مر قومك  
أن يأكلوا العدس فإنه يرق القلب ويدفع العين ويذهب الكبرياء وهو طعام الابرار \* (فى السنن المسكى) \*  
عن الصادق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنة افتداوا به فلو دفع الموت شئ  
دفعه السنة وعنه رضى الله عنه قال لو علم الناس ما فى السنة القابوا كل مثقال منه بمثلها ان ذهب أمانه أمان  
من البهق والبرص والجذام والجنون والفالج واللقوة يؤخذ مع الزبيب الاحمر الذى لا نوى له ويجعل معه  
اهليلج كابل وأصفر وأسود أجزاء سواء فبتماعلى على الريق مقدار ثلاثة دراهم واذا أوى الشخص الى  
فراشه فعل مثله وهو سيد الادوية \* (فى بزرقاونا) \* عن الصادق رضى الله عنه قال من حم فشرب  
فى تلك الليلة وزن درهمين من بزرقاونا وثلاثة أم من البرسام فى تلك العلة  
\* (الفصل الثالث عشر فى نوادر الاطعمة وغيرها) \* \* (فى الجبن والجوز) \* قال الصادق رضى الله عنه  
الجبن والجوز فى كل واحد منهما شفاء واذا افترقا كان فى كل واحد منهما داء وعنه أيضا قال الجبن يضم ما قبله  
ويشهى ما بعده وعنه رضى الله عنه قال كل الجوز فى شدة الحر يهيج القروح فى الجسد وأكله فى الشتاء  
يسخن السكيتين ويدفع البرد \* (فى الملح) \* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وصيته لعلى باعلى ابدأ  
بالمح واختم بالمح فان فى الملح شفاء من سبعين داء منها الجنون والجذام والبرص ووجع الحلق ووجع  
الاضراس ووجع البطن وعن الصادق رضى الله عنه قال من ذرع على أول لقمة من طعامه الملح ذهب بمنش  
الوجه وسال الرضا رضى الله عنه أصحابه أى الايام أجزأ فقال بعضهم اللحم وقال بعضهم الزيت فقال لا هو الملح  
خارجا الى ترهة لنا فنسى الغلام الملح فانتفعنا بشئ حتى انصرفنا فى مسند الفردوس عن عائشة بنت أبى بكر  
الصدىق رضى الله عنه ما أتت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل الملح قبل كل شئ وبعد كل شئ  
رفع الله عنه ثمانمائة وثلاثين نوعا من البلاء أهونها الجذام \* (فى الخل) \* عن أنس رضى الله عنه قال قال  
عليه الصلوة والسلام من أكل الخسل قام على رأسه ملك يستغفر له حتى يفرغ وقال عليه الصلوة والسلام  
المح من الماعون والمساء البرمة ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم سلمة رضى الله عنها وزج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقدمت اليه كسر افعال هل عندكم من ادم فقالت يا رسول الله ما عندى الا خسل  
فقال عليه الصلوة والسلام نعم الا ادم الخسل وما أنظر بيت فيه خسل وفى صحيح البخارى ومسلم وكذا فى الترمذى  
من حديث عائشة و جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الا ادم الخسل



عن الصادق رضي الله عنه قال انابدأ بالخل عندنا كما تبدون بالمخ عندكم فان الخلل يشد العقل وعنه عليه الصلاة والسلام قال نعم الادام الخلل يكسر المرار ويحبي القلب وعن الصادق رضي الله عنه قال عليك بخل الخرفانه لا يبق في جوفك دابة الاقتلهوا عن الحكيم الترمذي قال في الخلل منافع للدين والدنيا واذ كر أنه يقطع حرارة السموم وقال عليه الصلاة والسلام نعم الادام الخلل اللهم بارك في الخلل فانه ادام الانبياء قبلي وعن علي رضي الله عنه قال كلوا من نخل الخمر ما فسد ولا ناكلوا ما افسدتموه انتم \* (في المري) \* عن الصادق رضي الله عنه قال ان يوسف لما كان في السجن شكالى الى الله عز وجل من أكل الخبز وحده وساله ما يتادم به وكان يكثر عنده الخبز اليابس أمره أن يجعل الخبز اليابس في خابية ويصب عليه الماء والمخ فصار مر بالجمع يتادم به \* (في الزيت) \* من كلام بعض الحكماء المتقين قال عليكم بالزيت فانه يكشف المرّة ويذهب البلغم ويشد العصب ويذهب بالاغصاء ويحسن الخلق ويطيب النفس وقال الرضا رضي الله عنه نعم الطعام الزيت يطيب التنكهة ويذهب بالبلغم وبصفي اللون ويشد العصب ويذهب بالوصب ويطفى الغضب وقال بعض الحكماء الاعلام لتليذه كل الزيت وادهن به فان من أكل الزيت وادهن به لم يقر به الشيطان أو بعين صبا حوافي الصبيحين من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة وقال عليه الصلاة والسلام الزيت دهن الابرار وطعام الاخيار \* (في السمندر والناخواء والمخ والجوز) \* عن الصادق رضي الله عنه قال أربعة اشياء تجلوا بالصر وتنفع ولا تضر فليلها ماهي فقال السمندر والمخ والناخواء والجوز اذا اجتمعن فليلها ولاي شئ تصلح هذه الاربعه اذا اجتمعن فقال الناخواء والجوز يذهبان البواسير ويطردان الرجيج ويحسنان اللون ويخشنان المعدة ويستخنان السكلى والسمندر والمخ يطردان الريح عن الفؤاد ويفتحان السدد ويعرقان البلغم ويدران الماء ويطيبان التنكهة ويامينان المعدة ويذهبان الريح الخبيثة من الفم ويصلبان الذكرومن نوابغ السكام الحكيمية مما قاله بعض الحكماء لئلا تلامذته لسكل داء ودواء السمندر واعلج كل داء ولم يدا والورم والضربان بمنزله وكذا الناخواء ويقال الخردل ويقال حب الرشاد \* (في السعد) \* عن بعضهم قال اخذني للصوص وجعلوا في في الفلأودج الحمار حتى نضج ثم حشوه بالخلج بعد ذلك فدخلت أسناني وأضراسي فرأيت بعض الصالحين في النوم فمشكوت اليه ذلك فقال استعمل السعد فان أسنانتك تثبت ثم افترأيت في اليقظة مارا على منزلنا فاستقبلته وسلمت عليه وذكرت له حالي وافترأيت في المنام وأمرني باستعمال السعد فقال وأنا أمر لك في اليقظة فاستعملته فقويت أسناني وأضراسي كما كانت \* (في الاشنان) \* عن بعض الحكماء أنه كان اذا توضأ بالاشنانه ادخله فاه فطاعه ثم رمى به وقال الاشنان ردى يعيض القم ويصفر اللون ويضعف الر كبتين \* (في السويق) قال رجل لابي عبد الله رضي الله عنه يولد لنا المولود فيكون فيه الضعف والهله فقال ما يمنعك من السويق فانه يشد العظام وينبت اللحم وعن علي رضي الله عنه قال أفضل سحر الصائم السويق بالتمر وقال الرضا رضي الله عنه السويق اذا غسلته سبع مرات وقلبتة من اناء الى اناء يذهب بالجي وينزل القوة في الساقين والقدمين وقال بعض الصالحين اما وجوف المحجوم بالسويق بان يغسل سبع مرات ثم يسقى وعنه رضي الله عنه قال أفضل سحر ركم السويق والتمر وعنه رضي الله عنه قال اسقوا اصبيانكم السويق في صغرهم فان ذلك ينبت اللحم ويشد العظام وقال من شرب السويق أربعين يوما متلا كعبه قوة (في السويق الشعير) سال رجل في مريض له ابا عبد الله رضي الله عنه فقال اسقه سويق الشعير فانه يعافى ان شاء الله تعالى وهو غذاء في جوف المريض قال فاسقته الامرة واحدة حتى عوفي (في سويق الجاورس) عن بعضهم قال انطأ بطني فامرني ابو عبد الله ان اخذ سويق الجاورس بماء الكمون ففعلت فامسك وعوفيت (في سويق التفاح) عن بعضهم كان اذا سيع أسد أهل دارهم حية أو عقرب قال اسقه سويق التفاح وعنه قال ربهت فسالته ابا عبد الله رضي الله عنه في ذلك فقال اسقه سويق التفاح فسقته فانقطع الرعاف \* (في سويق العدس) عن الصادق رضي الله عنه قال سويق العدس يقطع العطش ويقوى المعدة وفيه شفاء من سبعين داء يعطى الحرارة ويبرد الجوف وكان

ربه سبحانه أن يجعل النور في جبهته ليتشرف بمقابله الملائكة ومواجهتهم فنقل النور المكنون الى جبهة هذا المأمون ودارت الملائكة حث دار ذلك النور فاشرق في جبهته مثل شمس الضحى بل هو أبهى وأسمى ورى أن حواء عليها السلام لما شاهدت النور الابهر في جبهته تزوجها الاطهر قالت ما هذا النور في جبهتك فانه دهشتني وحيرني قال آدم يا حواء الذي حيرك نور نبي مبارك من اولادى هو أعظم خلق الله وأكرمهم لديه ثم طلب آدم من ربه الاعلى أن يجعل النور الاجمى في عضو يمكن له النظر اليه والتنعم والتلذذ ببقياه فتقبل مولاه دعاه ونقل الى أصبعه المسبحة وأقر الله سبحانه به عينه واشتغل آدم في الذكرو والتحميد وشاركه هذا النور في التسبيح والتحميد ثم ناجى آدم ربه عز وجل وقال هل لهذا النور بقية أجاب سبحانه بان أنوار أصحابه باقية قال يارب زين أصابعي السائرة بالبقية البهية فوضع نور أبي بكر الصديق في الاصبع الوسطى ونور عمر الفاروق في البصير ونور عثمان ذى النورين في الخنصر ونور علي بن أبي



طالب أسد الله الغائب في  
 الإلهام رضوان الله تعالى  
 عليهم مدى الأبد والأيام  
 وقد كانت تلك الأنوار  
 مشرقة مسجدة في أصابعه  
 عليه السلام مادام في ظلال  
 الجنان والمانع إلى العناء  
 والهوان أعيدت إلى صلبه  
 صلوات الله عليهم أجمعين  
 وقد جاء في الآثار أنه عليه  
 السلام ما ابتلى بفرقة القرب  
 والأوطان وإنما نحن بمفارقة  
 الروح والريحان ببحر على  
 ذكر الحبيب والمنزل حتى  
 حصلت من دمعه الأنوار  
 ونبتت بها البقول والأشجار  
 وفي المواهب اللدنية عن  
 وهب بن منبه ما معناه أنه  
 عليه السلام بكى ما تنعم  
 على الذلة وعلى فرقة الأحباب  
 والمقر بين ولم ينظر إلى  
 جانب السماء في تلك السنين  
 ونبت من دمعه شجر  
 العود والصنل وأنواع  
 من العايب ومن دموع  
 حواء شجر القرنفل والماء  
 أحواله الكريمة وشوئنه  
 الشريفة على هذا المنوال  
 فوجسه يوم من الأيام إلى  
 جانب السماء فنظر إلى ساق  
 العرش فإذا فيه لاله الأله  
 محمد رسول الله وهذا ذلك  
 قال اللهم بحق محمد أغفر  
 خطيئتي وتقبل توبتي فتاب  
 الله سبحانه عليه ونزل جبريل  
 بإذن الملك الجليل إلى

إذا سافر لا يفارقه وكان إذا هاج الدم بأحد من حشيه يقول أشرب يوم من سويق العدس فإنه يسكن هيجان الدم  
 ويرعائى الحرارة وعن بعضهم أن جارية له استحيضت فكان لا ينقطع عنها الدم حتى أشرفت على الموت فأمر  
 أبو بكر رضي الله عنه أن تسقى سويق العدس فسقيت فأنقطع عنها \* (في اللبن) \* عن الحسن رضي الله عنه  
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا شرب اللبن قال اللهم بارك لنا فيه وزدنا به وأن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال ذلك الأطيبان يعني التمر واللبن وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما شرب لبنا تخمض وقال  
 إن له لدميما وفي رواية قال عليه الصلاة والسلام إذا شربتم اللبن فتمضمضوا فإن له دسما وعن الصادق  
 رضي الله عنه قال له رجل إنى أكلت معه غيرة فصر في فقال الذي أكلته معه هو الذي أضر بك فظننت أنه  
 من اللبن وعن علي رضي الله عنه قال ألبان البقر دواء وسئل عن بول البقر يشربه الرجل قال إن كان محتاجا  
 لتداويه فليس به بأس وعن بعضهم قال سمعت أبا الحسن رضي الله عنه يقول أوال الأبل خير من ألبانها  
 وقد جعل الله الشفاء في ألبانها وفي صحيح البخاري من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أن قوما من هكلى  
 أنزل النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة مسلمين فاجتو والمدينة أى استوخوها فامرهم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أن يذهبوا إلى ابل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأوالها ففعلوا ذلك فصحت أجسامهم إلى آخر  
 الحديث والمراد أنهم مرضوا في المدينة يعني بداء الاستسقاء كقوله العلماء فيمن ثذتكون أوال الأبل وألبانها  
 معادواء للاستسقاء \* (في اللبن) \* في مسند الفردوس قال النبي صلى الله عليه وسلم أطعموا نساءكم  
 الحوامل اللبن فإنه يزيد في عقل الصبي وقال الصادق رضي الله عنه ما من بخور يصعد إلى السماء إلا اللبن وما  
 من أهل بيت يخرفيه إلا اللبن الأنقى عنهم عفاريت الجن وعن علي رضي الله عنه قال مضغ اللبن يشد  
 الأضراس وينقى الباطن ويقطع روج الفم وعن الرضا رضي الله عنه قال استكثر وأمن اللبن واستغفوه  
 وامضغوه وأحب ذلك إلى المضغ فإنه ينزف باطن المعدة وينظفها ويشد العقل ويعمرى الطعام وعنه رضي الله عنه  
 قال أطعموا أحب الأكل اللبن فإن يكن في بطنه غلام خرج ذكي القلب عالما تاجعا وإن يكن جارية حسن  
 خلقها وحاقها رضاءت بعيزتها وحفمت عند زوجها \* (في العشاء) \* عن علي رضي الله عنه قال عشاء  
 الانبياء بعد العمرة فلا تدعوا العشاء فإن ترك العشاء خراب البدن وقال رضي الله عنه من ترك العشاء ليلته  
 السبت وليلته الاحد مت واليبتين ذهب منه مالا يرجع إليه أربعين يوما قال أبو الحسن رضي الله عنه لا تدع  
 العشاء ولو بكهكة فإن فيه قوة الجسد وصلاح الجماع وعن الصادق رضي الله عنه قال لا تدع العشاء ولو بثلاث  
 اقم بلح وقال من ترك العشاء ليلته مات مرقق في جسده لا يجيب أبدا \* (في السكك) \* عن سعيد بن زيد رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السكك من المن وماؤها شفاء من العين وقال بحجة البرقي من الجنة  
 وهي شفاء من السم \* (في أكل البصل مع البيض وغيره) \* قال أبو الحسن رضي الله عنه من أكل البيض  
 والبصل والزيت زاد في جسامه ومن أكل اللحم بالبيض كبر عظام ولده وعن بعض أصحاب أبي عبد الله رضي الله  
 عنه قال له جعلت فداك إنى أشترى الجوارى فاحب أن تعلمنى شيئا أتعودى عليهن قال نخذ بصل وقطعه  
 صغارا صغارا واطقه بالزيت ونخذ بيضا فاقصه في صحفة وذرع عليه شيئا من ملح وذره على البصل والزيت واطقه شيئا  
 ثم كل منه قال ففعلت فكانت لأر يدمنهن شيئا لا قدرت عليه \* (في اللحم اليابس والجبن والطلع) \* عن  
 الصادق رضي الله عنه قال ثلاث تسمن وهي مما لا يؤكل وثلاث تهزل وهي مما يؤكل وكل وثنتان ينظمان من كل  
 شئ ولا يضران فاللحم تسمن استنشها والكتان والطيب والنورة واللبن تهزل اللحم اليابس والجبن والطلع  
 وقيل الجوز وقيل الكسب واللذان ينفعان من كل شئ ولا يضران من شئ السكر والريمان  
 \* (الباب الثامن في آداب النكاح وما يتعلق به وفيه عشرة فصول) \*  
 \* (الفصل الأول في الرغبة في التزويج وبركة المرأة وشوئها) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنع المؤمن أن يتخذ أهلا لعامل الله أن يرزقه نسمة تثقل الأرض بالاله  
 إلا الله وقال صلى الله عليه وسلم من تزوج فقد أحرز نصف دينه فليتنق الله في النصف الآخر وقال صلى



الله عليه وسلم ما بنى بناء في الاسلام أحب الى الله عز وجل من التزويج وقال عليه الصلاة والسلام من أحب  
 فطرتي فليس مني بسنتي ومن سنتي النكاح وقال صلى الله عليه وسلم من كان له ما يترجى به فلم يترج فليس منا  
 وعنه عليه الصلاة والسلام التمسوا الرزق بالنكاح وعن الصادق رضي الله عنه من ترك التزويج مخافة العيلة  
 فقد أساء الظن بربه لقوله سبحانه وتعالى ان يكونوا ذقرا يغفونهم الله من فضله وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 يا شباب تزوجوا وبالزنا فانها ينزع الايمان من قلبك وقال صلى الله عليه وسلم تزوجوا النساء فانهن ياتين  
 بالمسال وقال صلى الله عليه وسلم تزوجوا فانى مكاتركم الامم غد في القيامة حتى ان السقط ليجي محببنا على باب الجنة فيقال  
 له ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل ابواى قبلى وقال صلى الله عليه وسلم ركعتان يصلهما مترج أفضل من  
 صلاة رجل عزب يقوم ليله ويصوم نهاره وقال عليه الصلاة والسلام أراذل موتا كم الاعزاب وفي صحيح  
 البخارى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن  
 للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء وعن الصادق رضى الله عنه قال ركعتان يصلهما مترج  
 أفضل من سبعين ركعة يصلها عزب وجاء رجل الى أبي جعفر رضى الله عنه فقال له هل لك من زوجة قال  
 لا فقال أبو جعفر لا أحب أن الى الدنيا وما فيها وان أبيت وليس لى زوجة ثم قال ركعتان يصلهما مترج  
 مترج أفضل من رجل عزب يقوم ليله ويصوم نهاره وعنه رضى الله عنه قال العبد الصالح كلما ازداد للنساء  
 حبا ازداد في الايمان فضلا وعنه قال أكثر والخير بالنساء وعنه قال تزوجوا ولا تطلقوا فان الصالحين مترج  
 منه العرش وعنه قال تزوجوا ولا تطلقوا فان الله لا يحب الذواقين والذواقات وعنه قال تزوجوا في الحجز  
 الصالح فان العرق سداس وقال من أخلاق الانبياء حب النساء وفي صحيح البخارى رضى الله عنه عن سعيد بن  
 جبير رضى الله عنه قال قال لى ابن عباس رضى الله عنهما هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة  
 أكثرها نساء وعنه قال ثلاثة أشياء لا يحاسب عليهم المؤمن طعام ياكله وثوب يلبسه وزوجة سالحة تعاونه  
 ويحصن بها فرجه وعنه قال من ترك التزويج مخافة الفقر فقد أساء الظن بالله ان الله عز وجل يقول ان يكونوا  
 ذقرا يغفونهم الله من فضله وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يلقى الله طاهرا ما طهره فليلقه بزوجته  
 وقال صلى بن الحسين رضى الله عنه من تزوج الله عز وجل واصلة الرحم توجه الله تاج الملك وعن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال من كان موسرا ولم ينسك فليس منى وعن الصادق رضى الله عنه قال من تزوج والقسم فى  
 العقر بلى بالحسنى وروى أنه بكره التزويج في حياق الشهر قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل نساء أمى  
 أصبحهن وجهها وأظهن مهرها وعن أبي عبد الله رضى الله عنه قال من بركة المرأة قلة مؤنتها وتيسير ولادتها  
 ومن شؤمها شدة مؤنتها وتيسير ولادتها وعنه قال الشؤم فى ثلاثة أشياء فى الدابة والمرأة والدار فاما المرأة  
 فشؤمها غلاء مهرها وعسر ولدها وأما الدابة فشؤمها قلة حبلها وسوء خلقها وأما الدار فشؤمها ضيقها  
 وخبث جيرانها وروى أن من بركة المرأة قلة مهرها ومن شؤمها كثرة مهرها وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 تزوجوا الرزق فان فيه من البركة وقال عليه الصلاة والسلام الشؤم فى المرأة والفرس والدار  
 \* (المصل الثاني فى أصناف النساء وأخلاقهن) \* \* (فى أخلاقهن المحمودة) \* \* عن الصادق رضى الله عنه قال  
 النساء أربعة فمن ربيع مريع ومنهن جامع مجمع ومنهن كرب مقيم ومنهن غل قبل فاما الربيع المريع فالتى  
 فى حجرها ولدونى بطنها آخر والجامع المجمع فالكثيره الخير المحصنة والكرب المقيم السبيبة الخلق مع زوجها  
 والغل القمل هى التى عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد يقع فيه القمل فيأكله ولا يمتكن أن يحل  
 منه شيئا وهو مثل اللرب وعن بعضهم قال قلت لابي عبد الله رضى الله عنه ان صاحبتي هالكت وكانت لى  
 موافقة وقد هممت أن أتزوج فقال انظر أين تضع نفسك ومن تشركه فيما لا تطلع على دينك وسرك  
 وأمانتك فان كنت لا بد فاعل فبكر أنسب الى الخير واعلم

الارض وقال يا آدم ارفع  
 رأسك فان ربك أجاب  
 دعوتك وغفر خطيئتك  
 فرفع عليه السلام رأسه من  
 الخجل وحمد الله عز وجل  
 وكان آدم عليه السلام  
 مستغرقا فى الماء والطين  
 الحاصل من البكاء والحنين  
 فاحسده جبريل وقامه من  
 الطين كما تقلع الشجرة  
 القوية من أصلها وقد جاء  
 فى الانبياء ما معناه ان الله  
 جل قدسه أوحى الى آدم  
 انك توسات بحبىبي محمد فى  
 قبول توبتك وغفر خطيئتك  
 وعزيتى وجلالى لو توسات به  
 فى غفر جميع المؤمنين  
 انطوائين انعمت كرامة  
 الحبيبى محمد انتهى شعر  
 أيا خير مولود ويا خير والد  
 وخير شفيع يدفع الهول  
 والضرر  
 لقد نصلك المولى بكل كرامة  
 وقد كنت قدما شافعا لابي  
 البشر  
 وما ثم من برجى ولا ثم شافع  
 ولا كان من يدعى قريشا  
 ولا مضر  
 فكن لى يا خير النبيين شافعا \*  
 فقدمنى ضم المذلة والخور  
 روى ان الحبيب صلى الله  
 عليه القريب المحبب نزل  
 مكته فى صلب آدم ونزل  
 السفينة فى صلب نوح ونزل  
 النار فى صلب ابراهيم ويدل  
 عليه تصديده العباس



رضي الله تعالى عنه  
 الشهورة وهذه منها وهي  
 التي بعثت في خاطري  
 من قبلها طبت في الفلال وفي  
 \* مستودع حيث يتصف  
 الورق ثم هبمت بالسلاط  
 لا بشر \* أنت ولا مضغ ولا  
 هلق بل نائمة تركب  
 السهلين وقد أجم نسرا  
 وأهله الغرق نزلت نار الخليل  
 مكتنبا في صلبه أنت كيف  
 يعترف وأنت لما ولدت  
 أشرفت الأرض وضاعت  
 بنورك الأفاق فخن في ذلك  
 الضياء وفي النو \* وروسل  
 الرشاد تخترق وهكذا نقل  
 من الاصلا الساجدة الى  
 الارحام الطاهرة الى أن  
 طلع بين الابوين كشمس  
 الضحى صلى الله تعالى  
 عليه وسلم عدو الزمى  
 والخصى وروى الامام  
 السهيلي في الروض عن  
 الواقدي ما معناه انه كان  
 يسمع تلبية الحبيب صلى الله  
 تعالى عليه وسلم لم ليبيك  
 اللهم ليبيك ليبيك لا شمريك  
 لك في موسم الحج من صلب  
 الياس بن مضر وقد رأينا  
 ان تذكر نسبة النفس هنا  
 الى هذين لعدم اختلاف  
 العلماء النسب اليه محمد صلى  
 الله تعالى عليه وسلم ابن  
 عبد الله بن عبد المطالب بن  
 هاشم بن عبد مناف بن قصي  
 ابن كلاب بن مرة بن كعب

ألا ان النساء خلقن شتى \* فمنهن الغنيمة والغرام \* ومنهن الهلال اذا تجلبي  
 لصاحبه ومنهن الظلام \* فمن يظفر بصالحهن يظفر \* ومن يغيب فليس له انتظام

وهن ثلاث امرأة ولود ودود تعين زوجها على دهره وتساعد على دنياه وآخونه ولا تعين الدهر عليه وامرأة  
 عقيم لا ذات جمال ولا خاق ولا تعين زوجها على خير وامرأة صخرجة ولا جعة خراجة تستقل الكبير ولا تقبل  
 البشير وقال علي رضي الله عنه تزوج عينا سمرا عجزاه مربوطة فان كرهتها فعلى الصدق وقال بعضهم عقول  
 النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يتزوج امرأة بعث  
 اليها من ينظر اليها قال شمر ليها فان طاب ليها طاب عرفها وان درم كعبها عظم كعبها الليث صفحة العنق  
 والعرف الريح الطيبة ودرم كعبها أي كثر لحم كعبها يقال امرأة درماء اذا كانت كثيرة لحم القدم والكعب  
 والكعبت الفرخ وقال علي بن الحسين رضي الله عنه خمس خصال من فقد منهن واحدة لم ينزل ناقص العيش  
 زائل العقل مشغول القلب فاولهن صحة البدن والثانية والثالثة السعة في الرزق والدار والرابعة الاينس  
 الموافق فقبل له وما الاينس الموافق قال الزوجة الصالحة والولد الصالح والخليط الصالح والخامسة وهي تجمع  
 هذه الخصال الدعة وقال رضي الله عنه اذا أراد أحدكم أن يتزوج فليسال عن شعرها كجاسال عن وجهها فان  
 الشعر أحد الجالين وقال رضي الله عنه خير نساءكم الطيبة الريح الطيبة الطعام التي ان أنفقت أنفقت بمعرف  
 وان أمسكت أمسكت بمعرف فذلك من عمال الله وعامل الله لا يخيب وعن بعض الصالحين قال خير نساءكم  
 التي ان غضبت أو غضبت قانت لزوجها يدي في يدك لا أكحل بغمض حتى ترضى عنى قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا صحابه الا أخذ بركم بخير نساءكم قالوا بلى فقال ان خير نساءكم الولود اللود والستيرة والعفيفة  
 العزيزة في أهلها الذليلة مع أهلها المتبرجة مع زوجها الحصان عن غيره التي تسمع قوله وتطيع امره واذا خلا  
 بها بذلت له ما أراد منها ولم تبدل له تبدل الرجل وقال عليه الصلاة والسلام ما استفاد امرؤ فائدة بعد الاسلام  
 أفضل من زوجته مسلمة نسرا اذا انفارها وتطيعه اذا أمرها وتحفظه اذا غاب عنها في نفسها وماله وجار جل الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لزوجا اذا دخلت تلتقني واذا خرجت شيعتني واذا رأتني مههه وما  
 قالت ما مههك ان كنت تهتم لرزقك فقد تكفل به غيرك وان كنت تهتم بامر آخرتك فزادك الله مما افقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرها بالجنة وقل لها انك عاملة من عمال الله ولان في كل يوم أجر سبعين شهيدا وفي  
 رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل عمال هذه من عماله لها نصف أجر الشهيد وعن  
 الصادق رضي الله عنه قال الخيرات الحسان من نساء أهل الدنيا هن أجل من الحور العين وعنه قال الشجاعة  
 لاهل خراسان والباءة في أهل البربر والسخاء والحسد في العرب فخبروا لنا عنكم وعنسه عليه الصلاة  
 والسلام قال الحياء عشرة أجزاء تسعة في النساء وواحدة في الرجال فاذا حفظت المرأة ذهب جزء من حياتها  
 واذا تزوجت ذهب جزء واذا افترعت ذهب جزء واذا ولدت ذهب جزء وبقى لها خمسة أجزاء فان جفرت  
 ذهب حياتها كلها وان عفت ببق لها خمسة أجزاء ومن نوادر الحكمة عن علي رضي الله عنه قال من أراد الباءة  
 فليتزوج بامرأة قريبة من الارض بعيدة ما بين المنسكين سمرا اللون فان لم يحظ بها فعلى مهرها وعن جابر بن  
 عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها  
 وأحصت فريتها وطاعت بعلها فلدخل من أي أبواب الجنة شاءت وقال صلى الله عليه وسلم ايما امرأة  
 أعانت زوجها على الحج والجهاد أو طالب العلم أعطاها الله من الثواب ما يعطى امرأة أيوب عليه الصلاة  
 والسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل نساء أمي أصبحهن ووجهاً أفضلهن مهرا \* (في اخلاقهن  
 المذمومة) \* عن الصادق رضي الله عنه قال أغلب الاعداء لامؤمن زوجته السوء وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما رأيت من ناقصات عقل ودين أسلب لذى لب منهن وكان النبي صلى الله عليه وسلم ان النساء عي وعورة  
 فاستراة بالبيوت واستراة بالبيوت والسكوت وقال عليه الصلاة والسلام لولا النساء لعبد الله حقا وعن علي رضي  
 الله عنه قال يظهر في آخر الزمان واقتراب القيامة وهو شر الازمنة نسوة متبرجات كاشفات عاريات من الدين



دائلات في الفتن ما نلات الى الشهوات مسرعات الى اللذات مستحلات للمحرمات في جهنم خالداً وقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم شوهاء ولودخير من حسناء عقيم وقال ذروا الحسنة العقيم وعلبكم بالسوداء الولود فاني  
مكاثر بكم الامم حتى بالسقط وقال صلى الله عليه وسلم ايام المرأة ادخلت على زوجها في امر النفقة وكافته  
ما لا يطيق لا يقبل الله منها صرفا ولا عدلا الا ان تتوب وترجع وتطالع منه على طاقته وقال صلى الله عليه وسلم  
لو ان جميع ما في الارض من ذهب وفضة جعلته المرأة الى بيت زوجها ثم ضربت على رأس زوجها او يامن  
الايام تقول من أنت انما المال ما لحبط عملها ولو كانت من عبدة الناس الا ان تتوب وترجع وتعتذر  
الزوجها وقال سلمان الفارسي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايام المرأة مننت  
على زوجها بما لها تقول انما تاكل كل أنت من مالها لو انهم اصدقت بذلك المال في سبيل الله لا يقبل الله منها الا ان  
يرضى عنها زوجها وعرض على رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياما امرأه هجرت  
زوجها وهي ظالمة حشرت يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون في الدرك الاسفل من النار الا ان تتوب  
وترجع ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نسوة فوقف عليهن ثم قال يا معشر النساء ما رأيت فواقص  
عقول ودين اذهب بعقول ذوى الالباب مشكن اني تدري ايت أنكن أكثر أهل النار يوم القيامة فتقرن  
الى الله ما استتعتن فقالت امرأتهن يارسول الله ما نقصان ديننا وعقوانا فقال أما نقصان دينكن  
فاما يرض الذي يصيبكن فميكث احدا كن ماشاء الله لانصلى ولا نصوم وأما نقصان عقولكن فان شهادة  
المرأة نصف شهادة الرجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا أخبركم بشئ نساكنكم قالوا بلى يارسول الله قال  
من نساكنكم الذليلة في أهلها العز يزعم بعلمها العقيم الحفود التي لا تتوزع عن قبيح المتبرجة اذا غاب عنها  
زوجها الحصان مع اذا حضر التي لا تسمع قوله ولا تطيع أمره فاذا خلاهم اتهمت تمنع الصعبة عن ذكر زوجها  
ولا تقبل له عذرا ولا تغفر له ذنبا وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال أيها الناس اياكم وخضراء  
الدمن قيل يارسول الله ما خضراء الدمن قال المرأة الحسنة في المنبت السوء وقال بعض العلماء المرأة السوداء  
اذا كانت ولودا أحب الي من الحسنة العاقرة وعن الصادق رضي الله عنه اذا تزوج الرجل المرأة الماها  
أو جبالها لم يرزق ذلك فان تزوجها الدينها ورقة الله عز وجل جمالها وما لها وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول اللهم اني أعوذ بك من ولد يكون على ربا ومن مال يكون على ضياعا ومن زوجة تشيبي قبل أو ان مشيبي  
وعن بعضهم قال كتبت الى أبي الحسن رضي الله عنه اني ذاق رابة فندخلت الى وفي خالقه سوء فقال  
لا تزوجها ان كان سعي الخلق وقال الصادق رضي الله عنه شكار رجل الى أمير المؤمنين علي رضي الله عنه نساءه  
فقام خطيبا فقال معاصر الناس لا تطيعوا النساء على كل حال ولا تمانوهن على مال ولا تذروهن يدبرن أمر  
العيال فانهم ان تركن وما أردن أو رذن المالك وغدرون أمر المالك فانوا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن  
ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والمحب من لاق وان عجزن لا يشكرن الكثر يرا اذا  
منع القليل وينسب الخبير ويحفظن الشر يتماقتن بالبهتان ويتمادين بالطعان ويتصددين للشيطان  
فداروهن على كل حال وأحسنوا لهن المقال اماهن بحسن الفعل (الفصل الثالث في الاكفاء ونكحت في  
النكاح) \* عن بعضهم قال كتبت الى أبي جعفر رضي الله عنه في رجل خطب الى فكتبت من خطب اليكم  
فرضيتم دينه وأمانته كائنا من كان فزوجوه الا تنقلوه لو تكن فتنة في الارض وساد كبير وقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انما أنا بشر مثلكم أتزوج فيكم وأزوجهكم الا طمعة رضي الله عنها فان تزيجها تزل من السماء  
ونظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أولاده على وجهه فقال بناتنا البنينا وبنونا بناتنا وعن الصادق رضي  
الله عنه قال المؤمنون بعضهم أكفاء لبعض وقال الصادق رضي الله عنه لا تزوجوا المرأة المستعانة بالزنا  
ولا تزوجوا الرجل المستعان بالزنا الا ان تعرفوا منها التوبة وسال رجل أبا عبد الله رضي الله عنه عن قول  
الله عز وجل الزاني لا ينكح الزانية أو مشركة والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك فقال هي نساء  
مشهورات بالزنا ورجال مشهورون بالزنا ومعر وفون به والناس اليوم يثلث المترلة من أقيم عليه حد الزنا وشهر

ابن لؤي بن غالب بن فهر بن  
مالك بن النضر بن كنانة  
ابن خزاعة بن مدركة بن  
الياس بن مضر بن نزار بن  
معد بن عدنان  
\* (الباب الثاني) \*  
في طلوع شمس ذاته صلى  
الله تعالى عليه وسلم من سماه  
الارواح الى عالم الاشباح  
وتنفس صبح سعادته من  
أبراج الارهاصات وأفق  
المعجزات روى عن أبي  
الحسن البكري ما حاصله  
انه لما أراد الرب الجليل ان  
ينور العالم به هذا النور  
الجميل ألقى على قلب عبد  
الله بن عبد المطلب حبة  
النكاح وقال لامه اني أحب  
ان تخطفين الى امرأة ذات  
حسن وجمال وصاحبة قدر  
واعتدال وأن يكون نسبها  
عاليا وحسبها غالبا قالت  
أمه سمعها وطاعة وسهلا  
وكرامة يابني فسرعت في  
تفتيش قبائل قريش وبنات  
العرب ولم تترك بيتا اذا حسب  
ونسب ولا بيتا ذات حسن  
ودلال وبهاء وجمال الا  
دخلتها ورأيتها الا انها لم  
يجبها الا جمال آمنه بنت  
وهب ثم عادت الى ابنتها  
ونثرت أحوال تلك الاثني  
وقالت يابني ان أحسنهن  
جالا وأطهرهن قدرا واعتدالا  
هي آمنه بنت وهب وانى  
لا أرى لك غيرها وقال



يا أئمة لو تفارقت اليها مرة  
 أخرى لكان ذلك أقرب  
 الى الاحتياط لان النظرة  
 الاولى لا تخلو عن الانحطاط  
 فسر جعت اليها فاذا هي  
 متغمة مدة بالانوار وانها  
 دهشت حين رأتها تلك  
 الاطوار كأنها أحاطتها  
 النجوم والاقمار فخلبت  
 آمنة من أيها وأمهال عبد الله  
 ابن عبد المطالب فساعدهم  
 سعادة الجدة وتفقت كلتهم  
 في أن يجعلوا مهبط القمر  
 الفرد النبي الامين حبيب  
 رب العالمين فارسل عبد الله  
 ابن عبد المطالب الى آمنة  
 بنت وهب مهرامجلا وقيمة  
 من الذهب البربر وقيمة  
 من الفضة الخالصه ومائتين  
 الايل ومائة من البقر ومائة  
 من الغنم وهي الوازم الوليمة  
 والسرور ورفعوا قدور  
 الضيافة وأبرزوا أسباب  
 الجبور وأرسلوا الى قبائل  
 العرب والوفود لاجتماع  
 في اليوم المسعود والمعهود  
 فاجابوها وأقبلوا اليها فوجا  
 فوجا واجتمعوا هنالك  
 صفا صفا وحصل الابتهاج  
 والهنافى العالم وأهله لقرب  
 الهدى والورود للحبيب  
 المكرم المودود ووقع  
 الاجتماع ليلة الجمعة فاستقر  
 ذلك لدراليتيم في صدف  
 الوجود والجد لله واهب  
 كل منشود ومقصود وفي

بالزنا لا ينبغي لاحد أن ينال  
 ابنته فقال زوجها من رجل تقي فانه ان أحبها  
 وسلم من زوج كريمته من فاسق فقد قطع روجه  
 وقال صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر بعد ما حرمها الله فليس  
 باهل أن يزوج اذا خطب كتب على بن أشباه الى أبي جعفر في أمر بناته أنه لا يجحد أحد  
 أمهاتك ما ذكرت من أمر بناتك وأنت لا تجحد أحد ما نكح فلا تنظر في ذلك يرحمك الله فان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من ترضون خلقه فزوجوه لا تنفكوا به تكن فتنة في الارض وفساد كبير  
 وروى أنه سال رضى الله عنه ابا بصير اذا تزوج أحدكم كيف يصنع فقال ما أدري قال اذا هم بذلك فليصل  
 ركعتين وليحمد الله عز وجل وليقل اللهم انى أريد أن تزوج اللهم فقد روى من النساء أحسنهن خلقا وخالقا  
 وأعفهن فرجا وأحفظهن لى فى نفسها وما لى وأوسعهن رزقا وأعظمهن بركة وقبضى لى منها ولد اطميا تجل لى  
 خلفا صالحا حيا تى وبعد موتى وخطب أبو طالب لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بخديجة بنت خويلد  
 بعد أن خطبها من أبيها وبعضهم يقول من عها وأخذ بعضادى الباب ومن شاهده من قرىش حضور فقال  
 الحمد لله الذى جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل وضئضى معد وعنصر مضر وجعلنا حنيفة بينه وسوا من  
 حرمه وجعل لنا بيتا نجوا وجورا آمنا وجعلنا للحكام على الناس ثم ان ابن أختى هذا محمد بن عبد الله لا يوزن  
 برجل الاربعين وان كان فى المسال قل فان المسال ظل زائل وأمر حائل ومحمد ما بمن قد عرفتم قرابته وقد  
 خطب خديجة بنت خويلد وبذل لها ما آجله وعاجله من مالى كذا هو والله بعد هذا نبأ عظيم وخطار جليل  
 جسيم فزوجها ولما تزوج الرضا رضى الله عنه ابنة المأمون خطب لنفسه فقال الحمد لله الذى جعلنا من نعمة  
 والهادى الى شكره بمنه وصلى الله على سيدنا محمد خير خلقه الذى جمع فيه من الفضل ما فرقه فى الرسل قبله  
 وجعل ترانه الى من خصه بخلافته وسلم تسليما وهو هذا أمير المؤمنين زوجى ابنته على ما فرض الله عز وجل  
 للمسلمات على المؤمنين من امساك بمعرف أو تسريح باحسان وبذلت لها من الصداق ما بذله رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لازواجه وهو اثنتا عشرة أوقية ونشأ على تمام الخمسة مائة وقد نكحتهم من مائة ألف درهم  
 زوجتى يا أمير المؤمنين قال بلى قال قبلة ورضيت \* ومن خطبها رضى الله عنه الحمد لله الذى حمد فى الكتاب  
 نفسه واقتنح بالجد كتابه وجعله أول محل نعمته وآخر جزاء أهل طاعته وصلى الله على سيدنا محمد خير برية  
 وعلى آله أئمة الرحمة ومعادن الحكمة وان الله نص فى نبيه الصادق وكتابه الناطق ان من أحق الاستجاب  
 بالصلة وأولى الامور بالانتماء سببا أو جب نسبيا وأمر أعقب حسبها فقال جل ثناؤه وهو الذى خلق من الماء  
 بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ر بلك قدر اوقال وأنكعوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائتكم ان  
 يكونوا فقراء يغنم الله من فضله والله واسع عليم ولولم يكن فى المناكحة والمصاهرة آية بحكمة ولا سنة مشبعة  
 لكفانا ما جعل الله فيهما من البر الغريب وتاليف العبيد وغب فيه العاقل اللبيب وسارع اليه الموفق المصيب  
 وأولى الناس بالله من اتبع أمره وأنفذ حكمه وأمضى قضاءه ورضى جزاءه ونحن نسال الله تعالى أن ينجز  
 لنا ولكم أوفق الامور ثم ان فلان بن فلان من قد عرفتم مرأته وعقله وصلاحه ودينه وفضله وقد أحب  
 شركتكم وخطبكم كرىمتكم فلانة وبذل لها من الصداق كذا فاشفعوا واشافعكم وأنكعوا احاط بكم فى سر غير  
 عسر أقول هذا وأستغفر الله لى ولكم \* (خطبة بمحمد التقي عند تزوجه بنت المأمون) \* الحمد لله اقرارا  
 بنعمته ولا اله الا الله اخلاصا بوحده انبته صلى الله على سيدنا محمد سيد برية وعلى آله وصحبه وسائر ذريته  
 (أما بعد) فقد كان من فضل الله على الانام أن اغناهم بالحلال عن الحرام فقال سبحانه وأنكعوا الايامى  
 منكم والصالحين من عبادكم وامائتكم ان يكونوا فقراء يغنم الله من فضله والله واسع عليم ثم ان محمد بن على  
 ابن موسى يخطب أم الفضل ابنة عبد الله المأمون وقد بذل لها من الصداق مهر جدته فاطمة بنت محمد صلى الله  
 عليه وسلم وهو خمسة مائة درهم جيد فهل زوجته يا أمير المؤمنين بما على الصداق المذكور قال المأمون نعم  
 قد زوجتك يا ابا جعفر أم الفضل بنتى على الصداق المذكور فهل قبلت النكاح قال أبو جعفر رضى الله عنه



نعم قبالت نسكاح ورضيت به وقال بعض العلماء من تزوج امرأة ولم ينو أن يوفيه صداقها فهو عند الله عز وجل زان وقالوا أن أحق الشروط أن يوفى بها ما استحل من فرجها والسنة المحمدية في الصداق خمسة مائة درهم وكل ما جاعته المرأة من صداقها ينشأ على الرجل فهو واجب لها عليه في حياته وبعد موته أو موتها والاولى أن لا يطالب الورثة بما لم يطالب به المرأة في حياتها ولم يجعله ديناً على زوجها وكل ما دفعه اليها ورضيت به عن صداقها قبل الدخول به فذلك صداقها وانما صار مهر السنة خمسة مائة درهم لان الله عز وجل أو جب على نفسه أن لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ولا يسبحه مائة تسبيحة ولا يملأه مائة تمليحة ولا يحجده مائة تعميده ولا يصلى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مائة مرة ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين الازواجه الله حوراء من الجنة وجعل ذلك مهراً إذا زوج الرجل ابنته فليس له أن يأكل صداقها وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم حين زوج فاطمة من علي رضى الله عنهما فقال صلى الله عليه وسلم الحمد لله المحمود بنعمته المعجود بقدرته المطاع بساطاته المروء من عذابه وسطونه الناقد أمره في سمائه وأرضه الذى خلق الخلق بقدرته وميزهم باحكامه وأعزهم بدينه وأكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك اسمه وتعالى عن صفاته جعل المصاهرة سبيلاً لا حقاً وأمراماً فترضا أو شجبه الارحام والزم به الانام فقال عز من قائل وهو الذى خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً فامر الله بيجرى الى قضائه وقضاؤه ويجرى الى قدره ولكل قضاء قدر ولكل قدر أجل ولكل أجل كتاب يحسب الله ما يشاء ويبعث وعنده أم الكتاب ثم ان الله عز وجل أمرني أن أزوج فاطمة من علي بن أبي طالب فاشهدوا أنى قدر وجهته على أربعمائة مثقال فضة ان رضى بذلك على ثم دعاصلى الله عليه وسلم يعاقب من بسر ثم قال انتهوا فبينما انتهت اذ دخل على فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه ثم قال ان الله عز وجل أمرني أن أزوجك فاطمة على أربعمائة مثقال فضة ان رضى فقال علي رضى بذلك عن الله وعن رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم جمع الله علياً وسلم جمع الله علياً وسلم فباركوا وأخرج من مكة كثيراً طيباً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنسكحت زيد بن حارثة زينا بنت جحش وأنسكحت المفداد ضباعة بنت الزبير بن عبد المطالب ليعلموا ان أشرف الشرف الاسلام وعن جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنه قال لما زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة من علي رضى الله عنهما أتاه أناس من قريش فقالوا انك زوجت علياً بمهر خسيس فقال ما أتاز ورجت علياً ولكن الله زوجه ليلة أسرى بي عند سدرة المنتهى أوحى الله عز وجل الى السدرة أن انثرى فنثرت الدر والجوهر على الحور العين فهن يتهادينه ويتفخرن ويقان هذا من نثار فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم فلما كانت ليلة الزفاف أتى النبي صلى الله عليه وسلم ببعثته الشهباء وثنى عليها فاطمة فقال لفاطمة رضى الله عنها اركبي وأمر سلمان رضى الله عنه أن يوقدها فيبناها وفي بعض الطر يق اذ سمع النبي صلى الله عليه وسلم وجبة فاذا هو يجبريل عليه السلام في سبعين ألفاً من الملائكة وميكائيل في سبعين ألفاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أهدى ملككم الى الارض قالوا اجئنا نرف فاطمة الى زوجهما وكبره ميكائيل وكبرت الملائكة وكبره سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فصارت التكبير على العرائس من تلك الليلة وعن الصادق رضى الله عنه قال زفوا عرائسكم ايلا وأطعموا ضحى \* (الفصل الرابع في آداب الزفاف والمباشرة وغيرهما) \* من بعض الصالحين أنه قال لبعض أصحابه إذا أدخلت عليك عرسك فخذ بناصيتها واستقبل بها القبله وقل اللهم بامانتك أخذتها بكامل استحلت فرجها فان قضيت لى منها ولدا فاجعله مباركاً وسويلاً ولا تجعل للشيطان فيه شركاً ولا نصيباً وفي رواية اللهم على كتابك تزوجتها وبامانتك أخذتها الى آخره واذا قرب الزفاف يستحب أن نامرها أن تصلى ركعتين وتكون على وضوء اذا دخلت عليك وتصلى أنت أيضاً مثل ذلك وتحمده الله وتصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وتقول اللهم ارزقني الفها وودها ورزها هني وأرضني بها واجمع بيننا باحسن اجتماع وأيسر اتلاف فانك تحب الحلال وتكره الحرام وعن بعض الصالحين رضى الله عنه قال اذا أردت المباشرة فقل اللهم ارزقني ولداً واجعله تقياً كيا ليس في خاتمة زيادة ولا نقصان واجعل عاقبته الى خير وتسمى الله عز وجل عند الجماع وروى عن أبي سعيد الخدرى رضى

المواهب اللدنية عن الخطيب البغدادي عن سهل بن عبد الله التستري ما معناه ان الله جعل قدسه أمر رضوان في تلك الليلة أن يفتح أبواب الجنة كرامة لطور ود الحبيب في عالم الوجود وقد جاء في الآثار أن جميع أصنام الارض سقطت على وجوههم في تلك الليلة وان ابليس لعنه الله تعالى صعق على جبل أبي قبيس وصاح صيحة عظيمة ورن رنة هائلة وأثار على رأسه الرمال والحصى ودعا على نفسه بالويل والبلاء فاجتمع عليه جنوده من جميع النواحي وقالوا مالاً تصيح وترن هكذا فتأوه عند ذلك ابليس وتنفس الصعداء وقال ويسل لكم أيها الشياطين ان محمد اجلته أمه في هذه الليلة وتخرج أبو نعيم عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ما معناه كان علامة حمله صلى الله تعالى عليه وسلم أن أنعام قريش نطقت بأسنان عربي مبهين وقالت ان الحبيب المبعث والرسول الفصح حملته أمه في هذه الليلة وهو صلى الله تعالى عليه وسلم نور الدنيا وسراج أهلها وروى ان في تلك الليلة أسرة الاكامرة انكسرت وشرف



ايوان كسرى تساقطت  
 وبحيرة ساوة غاضت  
 واسطوانات الملوكة ترزلات  
 وجوش المشرق الى  
 وجوش المغرب ذهبت  
 وأظهرن البشارة فيما بينهن  
 بمقدمه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم وسكان البحر اختناطت  
 بعضهم بعضا واستبشرن  
 برسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم وكان ينادى في  
 كل شهر من شهور الحبل  
 الكريم في السموات  
 والارضين ويقال أبشروا  
 بقراب المصطفى الامين  
 وروى أن آمنه ساجدة  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 حصدتها نساء العرب حتى  
 ماتت مائة منهن أسفا على  
 رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم يقول ناظم هذه  
 الدرر النفيسة الظاهر أمن  
 عرف ذلك من جهة الكهان  
 ويؤيد ذلك ما روى ان  
 امرأة من العرب كاهنة ذات  
 جمال ومال كانت تشهد  
 في بيعة عبد الله نور رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم عرضت يومها على عبد  
 الله أمرا لا كثيرة للاجتماع  
 معها وكان هذا قبيل الخلاء  
 مع آمنه فابى ذلك بسد الله  
 وبعد ما أودع ذلك النور  
 في رحم آمنه صادف عبد الله  
 تلك المرأة في العاريق وقال  
 لها أعيابت ما عرضت من

الله عنه قال أوصى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعض أصحابه فقال اذا دخلت العرس بينك فأخلع خفها حين  
 تجلس واغسل لرجليها وصب الماء من باب دارك الى أقصى دارك فالك اذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك  
 سبعين لونا من الفقر وأدخل فيها سبعين لونا من الغنى وسبعين لونا من البركة وأتزل عليك سبعين رحمة ترفرف  
 على رأس عرسك حتى ينال بركتها كل زاوية بيتك وتأمين العرس من الجنون والجذام والبرص أن يصيبها  
 مادامت في تلك الدار وقيل لعل العرس يمنع عرسك في أسبوعها من أربعة أشياء الالبان والحل والكزبرة  
 والنفاح الحامض فقال لا يثنى فقيل له لان الرحم تعقم وتبرد من هذه الاشياء عن الولد والحصير في ناحية  
 البيت خير من امرأة لا تلد فقال ما بال الحبل تمنع منه فقيل له اذا حضت على الحبل لم تطهر أيد الكزبرة تثير  
 الحيف في بطنها وتشدد عايم الولادة والنفاح الحامض يقطع حبهضها فيه يرداء عليها وأوصى بعض الحكماء  
 رجلا فقال له يا هذا لا تتجمع امرأتك في أول الشهر ووسمها وآخره فان الجنون والجذام والحبل يسرع  
 اليها والى ولدها ولا تتجامل معها بعد الظاهر فانه ان قضى بينكما ولد في ذلك الوقت يكون أحول والشيطان يفرح  
 بالحول في الانسان ولا تتكلم عند الجماع فانه ان قضى بينكما ولدا لا يؤمن ان يكون أخرس ولا تنظر الى فرج  
 امرأتك وغض بصرك عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث العمى في الولد يا هذا لا تتجمع امرأتك بشهوة  
 امرأة غيرك فانه يخشى ان قضى بينكما ولد ان يكون مخنثا ونسبا مخجلا ويجب على من كان جنبا في الفراش مع  
 امرأته أن لا يقرأ القرآن فانه يخشى ان تنزل عليهم من نار من السماء فتحرقهم يا هذا لا تتجمع امرأتك الا ومعك  
 شربة ومع اهلك شربة فلا تسبح بحرقه واحدة فتقع الشهوة على الشهوة فان ذلك يعقب العداوة بينكما ثم  
 يؤديكما الى الفرقة والطلاق ولا تتجمع امرأتك من قيام فان ذلك من فعل الجبروان قضى بينكما ولد كان بوالا في  
 الفراش كالجبريتول في كل مكان ولا تتجمع امرأتك في ليلة الفطر فانه ان قضى بينكما ولدا لم يكن ذلك الولد كثير  
 البشر ولا في ليلة الاضحى فانه ان قضى بينكما ولدا يكون ذاسمة أصابع أو أربعة ولا تحت شجرة ثمرة فانه ان قضى  
 بينكما ولدا يكون جدا اوقتا لا أوعر يغا ولا في وجه الشمس وسعاعها الا ان ربحى ستر فيستر كما فانه ان قضى  
 بينكما ولدا برز الذي يؤوس وفقر حتى يموت ولا بين الاذان والاقامة فانه ان قضى بينكما ولدا يكون حريصا على اهران  
 الدماء واذا ظهرت امرأتك فلا تتجمعها الا وانت على وضوء فانه ان قضى بينكما ولدا يكون أعمى القلب بخجل اليد  
 ولا تتجمع أهلك في ليلة النصف من شعبان فانك ان تفعل ذلك وقضى بينكما ولدا يكون مشوما ولا تتجمع أهلك في  
 آخر الشهر اذ ابقى منه يومان فانه ان قضى بينكما ولدا يكون عسارا أو عونا لا عالم وتكثر انارة الشرور على يده ولا  
 تتجمع أهلك على سقوف البنيان فانه ان قضى بينكما ولدا يكون معاقما ثيابا مبتدعا واذا خرجت الى سفر فلا  
 تتجمع أهلك تلك الليلة فانه ان قضى بينكما ولدا ينفق ماله في غير حق ثم قرأ المبدخر من كافواخوان الشياطين  
 ولا تتجمع أهلك اذا خرجت الى مسيرة ثلاثة أيام ولياليهن فانه ان قضى بينكما ولدا يكون عونا لا عالم وتكثر انارة الشرور على يده ولا  
 بالجماع ليلة الاثنين فانه ان قضى بينكما ولدا يكون حاقفا الكتاب الله راضيا بما قسم الله عز وجل له وان  
 جاءت أهلك ليلة الثلاثاء فقضى بينكما ولدا يبرق الشهادة بعد شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ولا  
 يعذب الله مع المشركين ويكون طيب النسكحة وحيم القلب سخى اليد ظاهر اللسان من الغيبة والكذب  
 والبهتان وان جاءت ليلة الخميس فقضى بينكما ولدا يكون حاكما من الحكام أو عالما من العلماء وان جاءت  
 يوم الخميس عند زوال الشمس فقضى بينكما ولدا فان الشيطان لا يقرب به حتى يشيب ويكون فهماء ويرزقه الله  
 عز وجل السلامة في الدين والدنيا وان جاءت ليلة الجمعة فكان بينكما ولد يكون خطيبا قويا وان جاءت  
 يوم الجمعة بعد العصر فقضى بينكما ولدا فانه يكون معروفا مشهورا عالما وان جاءت ليلة الجمعة بعد العشاء  
 الا آخره فانه يرجى أن يكون لك ولد من الابدال ان شاء الله تعالى يا هذا لا تتجمع أهلك في أول ساعة من الليل  
 فانه ان قضى بينكما ولدا يؤمن أن يكون ساحرا مؤثرا الدنيا على الآخرة يا هذا الحفظ وصيتي هذه كما حفظتها  
 عن أساتذتي الجهابذة الحكماء وقد نزل بهم جبريل عليه السلام في الوحى القديم وعن بعضهم قال لا تتجمع في  
 أول الشهر ولا في وسطه ولا في آخره فانه من فعل ذلك فليسته قد سبقا الولد وان تم أو شئت أن يكون مجنوناً



الأثرى أن المنحون أكثر ما يصرع في أول الشهر ووسطه وآخره وقيل إن الجماع يكره حين تصفر الشمس  
 وحين تطلع وهي صفراء وقال لا تتجمع في السفينة ولا مستقبل القبلة ولا مستدبرهاؤ يكره أن يغشى الرجل  
 المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى فان فعل ذلك نفرج الولد مجنوناً فلا يلومن الانفسه وقيل  
 من جامع امرأته وهي حائض نفرج الولد مجذوماً وأبرص فلا يلومن الانفسه وقال بعض الحكماء من أراد  
 البقاء فليباكر الغداء وليسفر بالعشاء واجود الغذاء وليخفف الرداء وليقل بجماعة النساء فقيس وما خفة  
 الرداء فقال ذلة الدين وعن بعض الفراء قال إن أحدكم لبأى أهله فتنحرج من تحته ولو أصابت زنجياً التثبت  
 به وما ذلك الا لقله الملائكة بينهما فاذا أتى أحدكم أهله فليكن بينهما ما دعا به فانه أطيب للأمر قال العلماء  
 فضلت المرأة على الرجل بنسب وتسعين جزءاً من اللذة ولكن الله عز وجل أتى عليهن الحياء ولو لا الحياء لبركن  
 تحت الرجال في الأسواق كما جاء بذلك الحديث الشريف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قامت المرأة من  
 مجلسها فلا يجلس أحد في ذلك المجلس حتى يبرد وقال بعض العلماء الوليمة في عرس أو عرس أو عذاراً ووكرو  
 فالعرس التزويج والعرس النفا من بالولد والاعذار الختان والوكرو في شرايع الدار أو الفراغ من بناتها وعن  
 أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج حفصة أو بعض أزواجه فأولم عليها ثم وسوى وعنه  
 أيضاً رضي الله عنه قال لقد حضرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليلة ليس فيها خبز ولا لحم قيل فماذا كان  
 قال أتى بالانطاع فسماعت ثم أتى بتمر وسمن فاكوا وعن أبي ذؤيب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان إذا تزوج البكر أقام عندها سبعة أيام وإذا تزوج الأيم أقام عندها ثلاثاً وروى أنه قال رجل لابي  
 جعفر رضي الله عنه أيكراه الجماع في وقت من الاوقات وان كان حلالاً قال نعم من طلوع الفجر الى طلوع  
 الشمس ومن مغيب الشمس الى مغيب الشفق وفي اليوم الذي تنكس فيه الشمس وفي الليلة التي ينكسف  
 فيها القمر وفي اليوم أو الليلة التي يكون فيها الرجح السوداء والرجح الجراء والرجح الصفراء واليوم أو الليلة  
 التي يكون فيها الزلزلة وقد بات رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة نكس فيها بعض نساء فلم يكن منه فيها  
 ما كان منه في غيرها فقالت له حين أصبح يا رسول الله أبعض كان منك في هذه الليلة قال لا ولكن هذه الآية  
 ظهرت في هذه الليلة فذكرت أن أتاذذ فيها وقد عبر الله تعالى قومها بما فاءه لو اني كذابه فقال وان رواكسفا  
 من السماء ساقطا يقرولوا صاحب مكرهم فذرههم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون قال  
 الصادق رضي الله عنه لا بأس أن ينظر الرجل الى امرأته وهي عريانة وسئل رضي الله عنه أن ينظر الرجل  
 المملوك الى شعر مولاه قال نعم والى ساقها وعن علي رضي الله عنه قال يستحب للرجل أن يأتى أهله أول ليلة  
 من شهر رمضان لقول الله عز وجل أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم والرفث الجماعة والله أعلم  
 \* (الفصل الخامس في حق الزوج على المرأة وحق المرأة على الزوج) \* أما حق الزوج على المرأة فقد روى  
 عن بعض العلماء أنه قال من صبر على سوء خلق امرأته أعطاه الله من الاجرام ما صلى أيوب عليه السلام على  
 بلائه ومن صبر على سوء خلق زوجها أعطاه الله مثل قواب أسية بنت مزاحم وروى أن امرأته جاءت  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة فقال لها تطيعه ولا تعصيه ولا  
 تصدق من بيتها بشئ الا باذنه ولا تصوم تطوعاً الا باذنه ولا تمنعه نفسها وان كانت على طهر فتب ولا تخرج من  
 بيتها الا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعنتها ملائكة السماء وملائكة الارض وملائكة الغضب وملائكة الرحمة  
 حتى ترجع الى بيتها فقالت يا رسول الله ما أعظم النساء حقاً على الرجل قال والدته قالت فن أعظم الرجال حقاً  
 على المرأة قال زوجه فقالت غشاً عليه من الحق مثل ماله على قال لا ولا من كل مائة واحد فقالت والذي بعثك  
 بالحق لا يملك رقبتي غير الرجل أجد وقال النبي صلى الله عليه وسلم أيما امرأة آذت زوجها باسائهم لم يقبل الله  
 منها صراً ولا عدواً ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلها وأعتقت الرقاب وحجرت على  
 جباها لنيل في سبيل الله وكانت أول من برد النار وكذلك الرجل اذا كان لها طمأناً وقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم أيما امرأه لم ترق بزوجه او حلتها على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم يقبل منها حسنة وتلقى الله وهو عليها

المال لقصيداً ما جئتك وقالت  
 يا عبد الله ارفع من رأسك  
 انجيل المال وانى المأذات  
 المال للنور الذي كان على  
 جهتك وهو الآن قد زال  
 عنك ونقل الى غيرك ويحتمل  
 أن يكون من طرف أهل  
 الكتاب ويحتمل غير ذلك  
 وفي الخبر الخطير ما معناه ان  
 الله جل قدسه لما أراد أن  
 ينور العالم بمصافاه ويزيح  
 الشرك والفجور بحبيبته  
 ومحبته نادى رئيس الكرويين  
 جبريل الامين عند حلة  
 العرش الاعلى وسدرة  
 المنتهى وعدداً الجنة العليا  
 وفي السموات بأعلى صوته  
 يا حلة العرش ويا أهل  
 السدرة ويا أهل الجنة  
 ويا أهل السموات ان كلمة  
 الله تعالى تمت وحكمته نفذت  
 وانه سبحانه أنجز وعده  
 بإيجاد البشير النذير الامين  
 المأمون المنظور المصون  
 المجاهد في الله حق الجهاد  
 مصطفي العباد ضياء البلاد  
 خاتم النبيين رحمة للعالمين  
 المسمى باحمد ومحمد وطه  
 ويس الناصخ دينه سائر  
 الاديان وهو باذنه سبحانه  
 الآن قد قدم من عالم الارواح  
 الى فضاء الاشباح وأودع  
 ذلك الدر في صدف آمنة  
 بنت وهب بالسعادة والفلاح  
 فلما سمعت الملائكة هذه  
 البشارة العظيمة حمدوا



فضبان وزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من رجل فرأت منه بعض ما كرهت فشكته ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعائش تر يدعي أن تحتلني فتكوني عند الله أنتين من جيفة حمار عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال ليس للمرأة أمر من عتق ولا صدقة ولا تدبير ولا هبة ولا نذر ولا حج أوز كاة أو برالى ولا يسها أو صلة ذريتها من مال زوجها الا باذنه وعن بعض العلماء قال حق الرجل على المرأة نازلة السراج واصلاح الطعام وان تستقبله عند باب بيتها فترحب به وأن تقدم اليه الطلشت والمنديل وأن توضع له وأن لا تمنعه نفسها الا من علة عن الصادق رضى الله عنه قال ان قوما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انارنا يا أناسا يسجد بعضهم لبعض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت أمر أحد أن يسجد لأحد - دلامرت المرأة أن تسجد لزوجها وقال صلى الله عليه وسلم لا تؤذى المرأة حق الله عز وجل حتى تؤذى حق زوجها وعن أبي جعفر رضى الله عنه قال ان الله عز وجل كتب على الرجال الجهاد وعلى النساء الجهاد فجهاد الرجل أن يبذل ماله ودمه حتى يقتل في سبيل الله وجهاد المرأة أن تصبر على ما ترى من أذى زوجها وغیره - رنه وقال رضى الله عنه ان الناجي من الرجال قليل ومن النساء اقل وفي حديث آخر قال جهاد المرأة حسن التبعل وقال أيعا امرأة باتت وزوجها عليها ساخط في حق لم تقبل منها صلاح حتى يرضى منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعا امرأة أخرجت من بيتها بغير إذن زوجها فلا نفقة لها حتى ترجع وقال صلى الله عليه وسلم أيعا امرأة تطيبت لغير زوجها لم يقبل منها صلوة حتى تغتسل من طيبها كغسلها من جنباتها وقال بعض العلماء أيعا امرأة وضعت فوجها في غير منزل وزوجها بغيره يرادنه لم تزل في لعنة الله الى أن ترجع الى بيتها وعنه عليه الصلاة والسلام قال أيعا امرأة قالت لزوجهامارأت منك خيرا قط الا جبط عملها وعن أنس رضى الله عنه قال خرج رجل غاز يافى سبيل الله وأوصى امرأته أن لا تنزل من فوق بيته الى حين يقدم وكان والدها في السفلى فاشتد حتى فارست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تخبره ونستامر فاسرل اليها ان اتقى الله وأطيعي زوجك وعنه رضى الله عنه قال ان رجلا من الانصار هلى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج في بعض حوائجه فعهده الى امرأته عهدا أن لا تخرج من بيتها حتى يقدم ثم ان أباهما مرض فبعثت المرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي خرج وعهد الى أن لا أخرج من بيتي حتى يقدم وان أبي مرض أفنأمرني أن أعوده فقال لا اجلسي في بيته ولا تطيعي زوجك قال فباتت فبعثت اليه فقالت يا رسول الله ان أبي قدم فلتأمرني أن أحضره فقال لا اجلسي في بيته ولا تطيعي زوجك فدفن الرجل فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قد غفر لك ولايبك بطاعتك لزوجك وقال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وأنا خيركم لاهلي وأما حق المرأة على الزوج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصاني جبريل عليه السلام بالمرأة حتى طمئت أنه لا ينبغي طلاقها الا من فاحشة بينة وقال عليه الصلاة والسلام من احتمل من امرأته ولو كفة واحدة أعنت الله رقبته من النار وأوجب الله له الجنة وكتب له مائتي ألف حسنة ومحا عنه مائتي ألف سيئة ورفع له مائتي ألف درجة وكتب الله عز وجل له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة وسأل بعضهم أبا عبد الله رضى الله عنه عن حق المرأة على زوجها قال يشبع بطنها ويكس وجهها وان جهات غفر لها ان ابراهيم خليل الله عليه السلام شكالى الله عز وجل خلق سارة فأوحى الله اليه ان مثل المرأة مثل الضلع ان اقتته انكسر وان تركته استمتعت به قلت من قال هذا غضب ثم قال هذا والله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل كان لابي عبد الله رضى الله عنه امرأة وكانت تؤذيه فكان يغفر لها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يكسب ثم ينفق على عياله الا أعطاه الله بكل درهم ينفقة على عياله سبعمائة ضعف وقال صلى الله عليه وسلم خير الرجال من أمي الذين لا يتناولون على أهليهم ويحنون عليهم ولا يظاهونهم ثم قرأ الرجل قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الآية وعن الباقر رضى الله عنه قال من كانت عنده امرأتان فم يكسها ما لو ارى عورتها ويطعمها ما يقيم صلها كان حقا على الامام أن يفرق بينهما وعن أبي عبد الله رضى الله عنه في قوله

زوجهم فانوا عليه بما هو  
أهله بالتقديس والتهايل  
والتهجيدو بشرت الملائكة  
بعضهم بعضا وأظهروا  
البسحة والهناء ثم رفع  
تجب الانوار وتجلى رب  
الابرار للملائكة الاخيار  
كرامة تقدم حبيبه صلى الله  
تعالى عليه وسلم ولما شرفت  
أهالى تلك البقاع المعطرة  
بتجلى الجمال الذى هو أعلى  
الآمال وبشارة حبيب  
المالك المتعال أمر ربنا  
ذوالجلال عبده جبريل  
بما طمنا سبحانه وتعالى  
يا رئيس الكروبيين وما تكى  
الامين انزل الى الارض مع  
مائة ألف من الملائكة  
المكرمين وفرغهم فى الافطار  
والجزائر والبحائر وسبع  
أرضين ببشارة قدوم حبيب  
رب العالمين فوطب جبريل  
بالملائكة الماورين الى  
الارضين وبشروا الخلوقين  
أجمعين بقدم النبي الامين  
وانشر واعايمهم در زعوته  
العايا وجواهر صفاته  
الاسنى فن علم الله تعالى منهم  
القبول بتلك البشارة العلمية  
بجاءهم من أهل القبور  
وخصهم بنيل المنشور  
وحصول الوصول يقول  
ناظم هذه الدرر الثمينة  
(اللهم) اجعلنا بجاهك  
أهلام الجاهل ووجهك أكرم  
الوجوه وحسبك أكبر



تعالى ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله قال ينفق ماها ما يقسم ظهرها مع كسوتها والافرق بينهما  
وعنه رضى الله عنه قال ما نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا أو أنفسكم وأهل بيوتكم ناراجس رجل من المسلمين  
يبكى وقال أنا قد عجزت عن نفسي كلفت أهلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك أن تأمرهم بما  
تأمر به نفسك وتنهاهم عما تنهى عنه نفسك وعنه رضى الله عنه قال إن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لحاجة فقال لها العاك من المسوفات فقالت يا رسول الله وما المسوفات فقال المرأفة يدعوها زوجها  
لبعض الحاجة فلا تزال تسوفه حتى تنقض حاجته زوجها فينام فتلك لا تزال الملائكة تلعنها حتى تستيقظ وعنه  
قال رحم الله عبد أحسن فيما بينه وبين زوجته فان الله عز وجل قدمه كونه ناصيتها وجعله القيم عليها وقال  
بعض الفضلاء عيال الرجل أسراؤه وأحب العباد إلى الله عز وجل أحسنهم صنعا إلى أسراؤه وقال الكاظم  
رضي الله عنه إن عيال الرجل أسراؤه فمن أتم الله عليه نعمة فليوسع على أسراؤه فان لم يفعل أو شك أن تزول  
عنه تلك النعمة وقالت خولة رضى الله عنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنى أعطر لزوجى كأنى عروس  
أزف اليه فأتته فى لحافه فيولى عنى ثم أتته من قبل وجهه فيولى عنى فإرأه قد أبغضنى يا رسول الله فإذا تأمرنى  
قال اتقى الله وأطيعى زوجك قالت فما حتى عليه قال حقق عليه أن يطعمك مما يابا كل ويكسوك مما يلبس  
ولا ياطم ولا يقيج قالت فما حتى على قال حقق عليك أن لا تخرجى من بيته إلا بذنه ولا تصوحى تطوعا إلا بذنه ولا  
تصدقى من بيته إلا بذنه وان دعاك على ظهر قتب تجيبه وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة لعبة فمن  
اتخذها فليصنها وقال على رضى الله عنه لمجد من الحنظلية يابنى إذا قويت فاقوى على طاعة الله وان ضعفت فاضعفت  
عن معصية الله وان استطعت أن لا تأكل المرأه من أمرها ما جاوزت نفسها فافعل فإنه أصون لعرضها وأرحى  
لبايجها وأحسن لحالها فان المرأه ربحانة وليست بقهرمانة فدارها على كل حال وأحسن الصحبة لها بصفو  
عيشك وعنه صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله فى الضعيفين يعنى المملوك والمرأة

**\*( الفصل السادس فى الاولاد وما يتعلق بهم - م ) \* \* ( فى فضل الاولاد ) \*** قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الولد الصالح ربحان من رباحين الجنة وعن الصادق رضى الله عنه قال ميراث الله من عبده المؤمن ولد  
صالح يستغفر له وعنه قال البنات حسنات والبنون نعمة فالحسنات شباب عليها والنعم يستل عنها بشر النبي  
صلى الله عليه وسلم بابنة فنظر فى وجوه أصحابه فرأى الكراهية فيهم فقال مالكم من بحانة أشبهها رزقها على  
الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الولد البنات المخدرات من كانت عنده واحدة جعلها الله ستره من  
النار ومن كانت عنده اثنتان أدخله الله بهما الجنة وان كن ثلاثا أو مثلهن من الاخوات وضع عنه الجهاد  
والصدقة عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اولادكم البنات وعن  
الرضارضى الله عنه قال ان الله تبارك وتعالى اذا أراد بعد خير لم يمنه حتى يرب به الخلف وروى أن من مات بلا  
خلف فكأن لم يكن فى الناس ومن مات وله خلف فكأن لم يموت وعن الصادق رضى الله عنه قال ان الله  
عز وجل ايرحم الرجل أشد رحمة لولده وقال له بعضهم ان لى بنات فقال له لعلى تبنى موتهن أما انك لو تبنى  
موتهن ومثلى لم تؤجر يوم القيامة ولا قيمت ربحك حين تلقاه وأنت عاص وروى أنه أتى رجل النبي صلى الله عليه  
وسلم وعنده رجل فخر به بولده فغير لون الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقال خير قال قل  
قال خرجت والمرأة تخضع فاحبرت أنى اولدت جارية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الأرض تقاها والسماء  
تظاها والله يرزقها وهى ربحانة تشبههم أقبل على أصحابه فقال من كانت له ابنة واحدة فهو مقدوح ومن كان  
له ابنتان فباغوا ومن كان له ثلاث وضع عنه الجهاد وكل ذكره ومن كان له أربع فباغوا الله أعينوه يا عباد  
الله أقرضوه يا عباد الله ارحموه وقال صلى الله عليه وسلم من عال ثلاث بنات أو ثلاث اخوات وجبت له الجنة قيل  
يا رسول الله وانتين قال واثنتين قيل يا رسول الله وواحدة قال وواحدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
سعادته الرجل أن لا تحيض ابنته فى بيته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحبوا الصبيان وارجحهم فاذا  
وعدتوهم ففوا لهم فانهم لا يرون إلا أنكم ترزقونهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نظر الى رجل له ابنتان

الحقوق من أهـل حـبـك  
وشوقك وخصـصـنا بجزايا  
القبول والوصول وصلى الله  
تعالى على حبيبـه وخـليـله  
وسلم شهر  
أهـل لسلطان الشهور فإنة  
نور العيون وراحة الحزون  
وربعنا ربيع عبد صالح  
قد كان فيه ولادة المأمون  
لولاه ما عرف الفلوب الهها  
اذ كان منه إقامة المـنـون  
( وروى ) عن والده فخر  
الانبياء والمرسلين صلوات  
الله وسلامه عليه وعابهم  
أجمعين انه لما مضى من حلى  
سنة أشهر سمعت هاتفا يمتد  
ويقول يا آمننة احضرى  
لولادة العاقل المأمون والنبي  
المبارك الميمون ولما تم من  
حلى سبعة أشهر نادى عبد  
المطلب ابنه عبد الله وقال  
يا بنى قد قرب من حبلتك  
ما بعد فوجب عليك أن تنبئ  
لولادة هذا المولود المودود  
ضيافة عظيمة ووليمة  
جسيمة حتى يذكرها  
جميع الناس فى أنديةهم  
مدى الشهور والسنين  
فلا بد لك أن تذهب الى  
بئر ب وتجب التران  
وتخبى سائر المهمات فسافر  
عبد الله الى المدينة فأصابته  
المنية وقاتته تلك الخدمة  
الهيبة وفى تلك الايام وردت  
القافلة ضار بين الاكباد  
والناعين والمحرفين الاكباد



فقبل أحدهما وترك الآخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا ساويت بينهما وقال عليه الصلاة والسلام  
 عدلوا بين أولادكم كما تحبون أن يعدلوا بينكم في البر والوفاء وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل  
 الحسن والحسين فقال الأقرع بن حابس إن في عشرة من الأولاد ما قبلت واحدا منهم فقال ما على أن نزع الله  
 الرحمة منك أو كلمة نحوها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا أولادكم أسماء الانبياء وأحسن الاسماء عبد  
 الله وعبد الرحمن وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الولد على والده ثلاثة يحسن اسمه ويعلمه الكتابة  
 ويرزقه إذا بلغ وقال عليه الصلاة والسلام قبلوا أولادكم فان لكم بكل قبيلة درجة في الجنة ما بين كل درجتين  
 جسمائة عام وعن الرضاعن أبيه من آباءه رضى الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم كانت لهم  
 مشورة فحضر معهم من اسمه محمد أو أحد فادخلوه في مشورتهم الا كان خيرا لهم وقال عليه الصلاة والسلام  
 يلزم الوالدين من عقوق الولد ما يلزم الولد لهما من العقوق وقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق ان  
 العاق لوالديه لا يجدر به الجنة وقال علي رضي الله عنه قبلة الولد درجة وقبلة المرأة شهرة وقبلة الوالدين عبادة  
 وقبلة الرجل أخاه دين وزاد عنه الحسن البصري وقبلة الامام العادل طاعة عن الصادق رضي الله عنه قال بر  
 الرجل بولده بره بولديه وعن رفاة قال سألت أبا الحسن رضي الله عنه عن الرجل يكون له بنون وأمهم ليست  
 بواحدة أي فضل أحدهم على الآخر قال نعم لا بأس به قد كان أبي رضي الله عنه يفضلي على أخي عبد الله وعن  
 الصادق رضي الله عنه قال من نعم الله عز وجل على الرجل أن يشبهه بولده وعنه قال ان الله تبارك وتعالى اذا أراد  
 أن يخلق خلقا جمع كل صورة بينه وبين آدم ثم خلقه على صورة احدها فلما يقولون أحد لولده هذا لا يشبهني  
 ولا يشبه شيئا من آباءي وسأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لنا نتعجب بولادنا ما لا يحب دون بنا قال لانهم  
 منكم ولستم منهم وقيل لهي بن الحسنين أنت أبر الناس بأمك ولا تترك أن تاكل معها قال أخاف أن تسبق  
 يدي الى ما سبقت عنها اليه فاكون قد عفتها وسئل الصادق رضي الله عنه لم آيتم الله نبيه محمد صلى الله عليه  
 وسلم قال ثلاث لا يكون لاحد عليه منة وعن الصادق رضي الله عنه قال هنار جسر جبال أصاب ابننا فقال أهناك  
 الفارس فقال له الحسن بن علي ما أعلمك أن يكون فارسا أو راجلا فقال له جعلت فداك فما أقول قال تقول  
 شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب وبلغ أشده ورزقت بره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل رأى  
 معه صبيما هذا قال النبي قال أمعتك الله به أما لو قلت بارك الله فيه لعدمته وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من دخل السوق فاشتري تحفة فعملها الى عباده كان كحامل صدقة الى قوم  
 محاو يج وليبدأ بالانك قبل الذكور فانه من فرح ابنته فكانت ما عتق رقبة من ولد اسمعيل ومن أقر عين ابن  
 فكأ ثيابي من خشية الله ومن بكر من خشية الله أدخله جنات النعيم عن عبد الله بن فضالة قال سمعت أبا عبد  
 الله أو أبا جعفر رضي الله عنهما يقول اذا بلغ الغلام ثلاث سنين فقل له سبع مرات قل لا اله الا الله ثم يترك حتى  
 يبلغ ثلاث سنين وسبعة أشهر وعشرون يوما ثم يقال له قل محمد رسول الله سبع مرات ويترك حتى يتم له أربع  
 سنين ثم يقال له قل سبع مرات صلى الله على محمد وآل محمد ويترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له أين صبيك  
 وأين شمالك فاذا عرف ذلك حول وجهه الى القبلة ويقال له اجهد ثم يترك حتى يتم له ست سنين فاذا تمت قيل له  
 صل وعلم الركون والسجود حتى يتم له سبع سنين فاذا تم له سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفك فاذا  
 غسلها قيل له صل ثم يترك حتى يتم له تسع سنين فاذا تمت له علم الوضوء وضرب عليه وأمر بالصلاة وضرب عليها  
 فاذا تعلم الوضوء والصلاة غفر الله لولديه ان شاء الله وعن الصادق رضي الله عنه من سعادة الرجل ان يكون  
 الولد يعرف بشبهه وخلقه وشماله وعن أبي ابراهيم قال كان أبي يقول سعد امرؤ لم يمت حتى يرى خلفه من  
 نفسه ثم قال وقد أرا في الله خافي من نفسي وأشار الى أبي الحسن رضي الله عنه وعن الصادق رضي الله عنه قال  
 دع ابنك يا عبد سبع سنين ويؤدب سبعاً والزمه نفسك سبع سنين فان أفلح والا فلا خير فيه وعنه رضي الله عنه  
 قال أكرم صبيك حتى يأتي عليه ست سنين ثم أدبه في الكتاب ست سنين ثم ضم اليك سبع سنين فادبه فان قيل  
 وصلح والانفل منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولد سيد سبع سنين وهد سبع سنين ووزير سبع سنين فاذا

فصاحت آمنة من وحشة  
 الطير وألقت نفاها على  
 الرمال والمدروكثرى  
 القبائل البكاء والعويل  
 وتخلعت آمنة بالانسين  
 والحنين والحزن الطويل  
 حتى رحها عبد المطلب  
 وقال يا آمنة هو في علي فراق  
 ابني فان المنية لم تترك أحدا  
 وان الجزع والبكاء لم يرد  
 غائبا فعليك بالصبر  
 والاحتساب (وروى)  
 ما فهمه ومسه ان أبا الحبيب  
 لما توفي حزنت الملائكة  
 وقالوا يا الهنا وسيدنا وعالمنا  
 سرنا ونجوانا ان حبيبنا  
 قد سبق يتيمنا فمن يقدم  
 لترتيبنا يقوم في خدمته  
 فاجابهم الجبار جل جلاله  
 يا ملائكتي أنا أربي حبيبي  
 وأعينه وأراقبه وأنا خير له  
 من أبيه وأمه فستات  
 الملائكة من هذا الخطاب  
 المستطاب وحده وارباب  
 الارباب (وروى) عن  
 آمنة ابنة وهب ما معناه انها  
 قالت جئت بحبيبي محمد  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فارجب وكنت آمنة من  
 الليالي في خلال ذلك الشهر  
 في لذيذ المنام اذ دخل حجرني  
 وجل له جمال ورائحة  
 طيبة وأنوار وقال مرحبا  
 بك يا محمد فقلت من أنت  
 يا صاحب الانوار قال أنا  
 أبو البشر آدم قلت أي شيء



رضيت أخلاقه لأحدى وعشرين والافاضرب على جنبه فقد اعذرت الى الله تعالى وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لان يؤدب أحدكم ولده فخير له من أن يتصدق بنصف صاع كل يوم وعنه عليه الصلاة والسلام قال أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم يغفر لكم وعن الرضا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوا صبيانكم من الغمر فان الشيطان يشم الغمر فيزع الصبي فيرقاه ويثاذي به السكاتبان وعن علي رضي الله عنه قال يرخي الصبي سباعا ويؤدب سباعا يستخدم سباعا وينتهي طوله في ثلاث وعشرين وقلة في خمس وثلاثين وما كان بعد ذلك فبا التجارب وعن الباقر رضي الله عنه قال يفرق بين الغلمان والنساء في المضاجع اذا اغوا عشر سنين وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال توقوا على أولادكم من لبن البغية والمجنونة فان اللبن يعدى عن علي رضي الله عنه قال اذا انفارت الى الغلام فرأيتهم حادوا العينين عربض الجبهة نأى الوجنتين سليمان الهيئته مسترخى الغرلة فارجه لكل عين وبركة وان رأيت غائر العينين ضيق الجبهة نأى الوجنتين بحمد الارنبية فلا تزجه وعن الصادق رضي الله عنه قال يزيد الصبي في كل سنة أربع أصابع بأصابعه وعنه عن آبائه رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي والصبي والصبي والصبي والصبي والصبي يفرق بينهم في المضاجع لعشر سنين وعنه قال اذا بلغت الجارية ست سنين فلا تقبلها والغللام لا تقبله المرأة اذا جاوز سبع سنين وعنه قال قال علي رضي الله عنه مباشرة المرأة ابنتها اذا بلغت ست سنين شعبة من الزنا وعنه ما له أحد من النعمان فقال عندى جويرية ليس بينى وبينها رحم واهاست قال فلا تضعها في حجرى ولا تقبلها وعن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فرقا بين أولادكم في المضاجع اذا بلغوا سبع سنين وروى أنه يفرق بين الصبيان في المضاجع است سنين (في طاب الولد) عن بكر بن صالح قال كتبت الى أبي الحسن انى اجتنبت طلب الولد منذ خمس سنين وذلك أن أهلى كرهت ذلك وقالت انه تشتد على تربيتهم لقلة الشئ فماترى فكنت اطلب الولد فان الله يرفههم وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا الولد والتمسوه فانه قرة العين وريحانة القلب واياكم والعجز والمقر عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أنه قال لبعض أصحابه قل فى طلب الولد بل لا تدرى فردا وانت خير الوارثين واجعل لى من ولدك وليا يرتى فى حياتى ويستغفر لى بعد وفاتى واجعله خاقا سويا ولا تجعل للشيطان فيه نصيب اللهم انى أسئلتك وأتوب اليك انك أنت الغفور الرحيم سبعين مرة فانه من أكثره هذا الدعاء رزقه الله ما منى من مال وولد ومن خير الدنيا والآخرة فانه تعالى يقول فقلت استغفر وار بكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا وعن أبي جعفر رضي الله عنهما قال وفدت الى هشام بن عبد الملك فاطاع على الاذن حتى اغتممت وكان له حاجب كثير الدنيا لا ولده فدنا أبو جعفر فقال له هل لك أن توصانى الى هشام فاعلمن دعاء يولد لك ولد فقال نعم وأوصله الى هشام ففضى حوائجه فلما فرغ قال له الحاجب جعلت فداك ما الدعاء الذى قلت لى علمنى فقال نعم تقول كل يوم اذا أصبحت واذا أمسيت سبحان الله سبعين مرة وتستغفر الله عز وجل عشر مرات وتسبحه تسع مرات وتختتم العاشرة بالدعاء استغفر لقوله تعالى استغفر وار بكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا فقالها الحاجب فرزق ذرية كثيرة وكان بعد ذلك يصل أباجعفر وأباجعفر رضي الله عنهما قال سليمان الجوزى فقالتا وقد تزوجت ابنة عمى وقد أباط على الولد منها وعلمتها أهلى فرزقت ولدا ورعت المرأة أنها حين تشاء أن تحمل حملت اذا قالتها وعلمتها غيرهما من لم يكن له ولد فولد لهم ولد كثير وعن بعضهم قال قلت لابي عبد الله انى من أهل بيت قد انقرضوا وليس لى ولد قال فادع الله عز وجل وأنت ساجد وقل رب هب لى من ولدك ذرية طيبة انك سميع الدعا بل لا تدرى فردا وانت خير الوارثين قال فقالتا فولد لى على والحسين وبرواية عنه لطالب الولد قال اذا أردت المباشرة فلقرأ ثلاث مرات وهذا النون اذهب مغاضبا الاية وعنه قال اذا كانت امرأة أحدكم حاملا فليستقبل بها القبلة وليقرأ آية الكرسي وليضرب على جبهتها وليقل اللهم قد سميتك محمد فان الله عز وجل يجعله خلافا فان وفى بمسمى بارك الله فيه وان رجيع عن الاسم كان فيه الخيار ان شاء أخذوه وان شاء تركه

تسبب الله وكم حجرتى قال يا آمنة لك البشرى فانك حملت خبير البشر ونفر ربيعة ومضر وفى الشهر الثانى دخل حجرتى رجل مبارك وقال السلام عليك يا رسول الله قلت من أنتم قال أنا شيت وقال لك البشارة يا آمنة فانك حملت صاحب التأويل والحديث وفى الشهر الثالث من جملى دخل حجرتى شخص على الاسلوب المسوق وقال السلام عليك يانبي الله قلت من أنتم قال ادريس ولك البشارة يا آمنة لانك حملت الرسول الرئيس وفى الشهر الرابع منه ظهر فى حجرتى رجل عظيم وقال السلام عليك يا حبيب الله قلت من أنتم قال أنا نوح ولانك البشرى يا آمنة لانك حملت صاحب النصر والفتوح وفى الشهر الخامس دخل حجرتى شخص عزى على الطول المرسوم وقال السلام عليك يا صفة الله قلت من أنتم قال أنا هو ذلك البشارة يا آمنة لانك حملت الشطيح فى اليوم المشهود وفى الشهر السادس ظهر فى حجرتى رجل عظيم الشأن باهر البرهان وقال السلام عليك يا رجة الله قلت من أنتم قال أنا ابراهيم الخليل قلت جئت لتشرقنا بقدمك المبارك قال لك البشرى يا آمنة فانه



سورة يسجد يجعل النسبي  
الجليل وفي الشهر السابع  
دخل حجرتي رجل حليم وقال  
السلام عليك يا من اختاره  
الله قلت من أنتم قال أنا  
اسماعيل الذي لك البشارة  
يا أمة لأنك حملت النبي المبعوث  
وفي الشهر الثامن دخل  
حجرتي رجل كريم وقال  
السلام عليك يا خير الله  
قلت من أنتم قال أنا موسى  
الكليم لك البشارة يا أمة  
لأنك حملت من أنزل عليه  
القرآن العظيم وبالدخول  
الشهر التاسع بالسعادة  
والاقبال دخل حجرتي  
رجل ذوالجل وقال السلام  
عليك يا رسول الله قد قرب  
قدومك الجليل الى عالم  
الوجود وتزينت بك آيات  
من أنتم قال أنا عيسى بن  
مريم لك البشارة يا أمة  
لأنك حملت النسبي الكريم  
والرسول العظيم شهر  
جاء البشير بوصول سعد أبي هريرة  
بجى روح أكرم وطاهر  
وله حياة نيل بدر أنور \*  
وله جبين مثل شمس أزرر  
وله العبادة في جوانح أمه \*  
بعماد المولى بقول أكرم  
وروى عن الامام الوائدي  
وجه الله تعالى ما معناه ان في  
الليلة الاولى من ربيع الاول  
حصل لامة السرور والهنا  
وفي الليلة الثانية بشرت  
بحصول البغية والنبي وفي

وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال دخل رجل عليه فقال يا ابن رسول الله ولدي ثمان ثمان رأس على رأس ولم  
أرتط ذكرا فادع الله عز وجل أن يرزقني ذكرا فقال الصادق رضي الله عنه إذا أردت المواظبة وقعدت معقد  
الرجل من المرأة فضع يدك اليمنى على عين سر المراء واقرا أنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات قال الرجل ففعلت  
ذلك فولدتني سبعة ذكور رأس على رأس وقد فعل ذلك غير واحد فرزقوا ذكورا وعن الحسن رضي الله عنهما  
أنه وفد على معاوية رضي الله عنه فخرج تبعه بعض صحابه وقال اني رجل ذومال ولا يولد لي فعلني شيئا العمل  
الله أن يرزقني ولدا فقال عليك بالاستغفار فكان يكثر الاستغفار حتى ربما استغفر في اليوم سبع مائة مرة  
فولده عشرة بنين فوفد ذلك الرجل على معاوية رضي الله عنه مرة أخرى فسأله عن ذلك فقال ألم تسمع قول  
الله عز وجل في قصة هود ويزدكم قوة الى قوتكم وفي قصة نوح ويزدكم باموال وبنين  
\* (الفصل السابع في العقيدة وما يتعلق بها) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول كل مولود مرتحن بعقيدته يوم القيامة والعقيدة أو جب من الاضحية وعنه قال كل انسان  
مرتحن بالفطرة وكل مولود مرتحن بالعقيدة وعن أبي عبد الله قال قلت اني والله ما أدري أ كان أبي عقي عنى  
أم لا فعققت عن نفسي وأنا شيخ وعن علي بن أبي حمزة عن العبد الصالح رضي الله عنه قال العقيدة واجبة اذا ولد  
للرجل ولد فان أحب أن يسميه في يومه فليجعل وعن الصادق رضي الله عنه قال العقيدة لازمة لمن كان غنيا  
ومن كان فقيرا اذا أبصر فعلى وان لم يقدر على ذلك فليس عليه وان لم يعق عنه حتى يضحى عنه فقد أخزأته الاضحية  
وكل مولود مرتحن بعقيدته وقال في العقيدة يذبح عنه كبش فان لم يوجد كبش أجزأ ما يجزئ في الاضحية والا  
لحم لأعظام ما يكون من جلان السنة وعنه رضي الله عنه سئل عن العقيدة قال شاة أو بقرة أو بدنة ثم يسمي  
ويحلق رأس المولود يوم السابع ويتصدق بوزن شعره ذهبا أو فضة وان كان ذكرا عقي عنه ذكرا وان كانت  
أنثى عقي عنها أنثى وعق عبد المطالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم السابع فدعا آل أبي طالب فقالوا  
ما هذه فقال عقيدة محمد فالو الاي شئ سميت محمد فقال جاء أن يحمد في السماء والارض وعن الصادق رضي  
الله عنه قال يعلى القابله رجليها فان لم تكن قابلة فلا تم تعطيها من شاة ويطعم منها عشرة من المسلمين فان  
زاد فهو أفضل وعنه قال اذا أردت أن تدبج العقيدة فقل يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي  
للذي فطر السموات والارض حنيفا وما أنا من المشركين ان صلاتي ونسبي ومحياي ومماتي لله رب العالمين  
لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم منك واليك بسم الله والله أكبر اللهم تقبل من فلان بن فلان  
ويسمى المولود باسمه ثم يذبح باسم الله وعن الصادق رضي الله عنه قال يسمى الصبي يوم السابع ويحلق رأسه  
ويتصدق بزنة الشعر فضة ويتبع عنه كبش فيل ويقطع أعضاءه ويطبخ ويدي على رطما من المسلمين فان لم  
يطنخه فلا بأس أن يتصدق به أعضاءه والغلام والجار به في ذلك سواء ولا ياكل من العقيدة لرجل ولا يباله  
والقابله رجليها وان كانت القابله أم الرجل وفي عياله فليس لها من شاة فان شاة رطما أعضاءه وان  
شاة طبخها وقسم معها خبز ومرفق ولا يعطيها الا لله فراعونه قال المولود اذا ولد يؤذن في أذنه اليمنى ويقام  
في اليسرى وقال رضي الله عنه من لم ياكل اللحم أربعين يوما ساء خلقه ومن ساء خلقه فاذن في أذنه وعن  
بعضهم قال اذا ولد لحدكم ولدا فكان يوم السابع فليعق عنه كبشا ويطعم القابله من العقيدة الرجل بالورك  
وليحذركه بالقرن ويؤذن في أذنه اليمنى وليعق في اليسرى ويسميه يوم السابع ويحلق رأسه ويوزن شعره  
فيتصدق بوزنه فضة أو ذهبا فان الله ينزل اسمه من السماء فاذا نجت فقل بسم الله وبالله والحمد لله والله أكبر  
ايما نابا لله وتنا على رسول الله وشكر الرزق الله وعصمة باس الله ومعرفة بفضله علينا أهـ ال البيت فان كان  
ذكرا فقل اللهم أنت وهبت لنا ذكرا وانت أعلم بما وهبت ومنك ما أعطيت ولك ما صنعنا فتقبل له منا على  
سنتك وسنة رسولك صلى الله عليه وسلم وأخسى عنا الشيطان الرجيم لك سنة كت الدماء لا شريك  
لك الحمد لله رب العالمين وعن أبي عبد الله عن آباءه رضي الله عنهم قال عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
الحسن والحسين كبش يوم سابعه ما رطعها ما أعضاءه ولم يكسر فقامها وأمر بطبخها بماء وملح وأكلوا



بغير خبز وأطعمه والجيران وقال سبع خصال في الصبي اذا ولد من السنة أو لاهن بسمي والثانية يحلق رأسه  
والثالثة يتصدق بوزن شعره ورقاً وذهباً ان قدر عليه والرابعة يعق عنه والخامسة يطبخ رأسه بالزبد فهران  
والسادسة يطهر بالحنان والسابعة يطعم الجيران من عقيقة ثم يوروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر  
فاطمة رضي الله عنها أن تحلق رأس الحسن والحسين رضي الله عنهما - ما يوم سابعهما وأن تصدق بوزن  
شعرهما ورقاً وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في أذن الحسن بن علي رضي الله عنهما حين  
ولده فاطمة رضي الله عنها وكان علي بن الحسين رضي الله عنهما اذا بشر بولد لم يسأل اذ كره هو أم انثى بل  
يقول أسوي فاذا كان سوياً قال الحمد لله الذي لم يخلفه مشوهاً وسئل أبو عبد الله رضي الله عنه ما الحكمة في  
حلق رأس المولود قال تطهيره من ذنور الرحم وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر رضي الله عنهما عن  
مولود لم يحلق رأسه يوم السابع فقال اذا مضى سبعة أيام فليس عليه حلق وعن الصادق رضي الله عنه قال  
حنكوا أولادكم بالتمر فان لم يكن فبماء الفرات فان لم يكن فبماء السباع وعن علي رضي الله عنه انه قال  
حنكوا أولادكم بالتمر هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحسن والحسين رضي الله عنهما

**\*( الفصل الثامن في الختان وما يتعلق به ) \*** عن النبي صلى الله عليه وسلم الختان سنة للرجال مكرمة للنساء  
وعن بعض الصالحين اختنوا أولادكم يوم السابع يطهر واقان الأرض تضح الى الله من بول الاكلف وعن  
الصادق رضي الله عنه في الصبي اذا ختن يقول عند ختانه اللهم هذه سنتك وسنة نبيك صلواتك عليه بعشيتك  
وارادتك وقضائك لا امرأته وقضاء قضيتك وحكم أنفذه فاذقت حرام الحديدي ختانه وحجامة لامرأته  
أعرف به من الله طهره من الذنوب وزدي عمره وادفع الآفات عن بدنه والواجع عن جسمه وزده من الغنى  
وادفع عنه الفقر فانك تعلم ولا تعلم وعن موسى بن جعفر رضي الله عنهما قال لما ولد ابنه يعني الرضا رضي الله عنه  
ان ابني هذا ولد مختوناً طاهر امطهرا ولكننا سنهره موسى عليه الصلاة والسلام سنة وتابع الخبيثة وعن مرضي الله  
عنه قال أي رجل لم يقها على ختان ولده فلا يقها عليه من قبل أن يحتلم فان قالها كفي حرام الحديدي من قتل أو  
غيره وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختنوا أولادكم في السابع فانه أطهر وأسرع لبنان اللحم وعن الصادق  
رضي الله عنه قال اذا هاجرت النساء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجرت فيهن امرأة يقال لها أم حبيبة  
وكانت تختن الجوارى فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلت أم عطية الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ادني  
هوني يدك اليوم قالت نعم يا رسول الله الا أن يكون حراماً فتنهاني عنه قال لا بل هو حلال فادني مني حتى أعلمك  
قالت فدنفوت منه فقال يا أم حبيبة اذا أنت فعلت فلا تنهكي أي لا تستاصلي فانه أشرق للوجه وأحطى عند  
الزوج قال فكانت لام حبيبة أخذت يقال لها أم عطية وكانت ماشطة فلما انصرفت أم حبيبة الى أختها  
أخبرتها بما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلت أم عطية الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ادني  
مني يا أم عطية اذا أنت مشطت الجارية فلا تغسلي وجهها بالخرقة فان الخرقة تذهب بماء الوجه

**\*( الفصل التاسع في هنة تتعلق بالنساء ) \*** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد ان يمشي  
فاستشارهن ثم خالفهن وشكركم - ل من أصحاب علي رضي الله عنه نساء فقام خطيباً فقال معاشر الناس  
لا تطيعوا النساء على حال ولا تأمنوهن على مال ولا تدرن وهن يدبرن أمر الرجال فانهم ان تركن وما أردن  
أوردن المهالك وعدون أمر المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ  
لهن لازم وان كبرن والعجب من لاحتوا وان عجزن لا يشكرن الكبر ولا يرضين القليل ينسين الخير ويحفظان  
الشريفة تهاقن بالبهتان ويتماذن في الطغيان ويتصددين للشيطان فبرهن على كل حال وأحسنوا لهن المقال  
لعلهن يحسن الفعل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة المرأة ندامة وعن علي رضي الله عنه قال  
لا تحملوا المفروج على السروج فتهيجوهن وروى أنه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم النساء فقال  
عظوهن بالمعروف قبل أن يأمرنكم بالمشكر وتعوذوا بالله من شرارهن وكونوا من خيارهن على حذر وعن  
أبي جعفر رضي الله عنه قال لا تشاوروهن في النجوى ولا تطيعوهن في ذى قرابة ان المرأة اذا كبرت ذهب  
خبرها وبقي شرها وذهب جمالها وعم رجها واحتمل اسمها وان الرجل اذا كبرت ذهب شره وبقي خيره وثبت

اللييلة الثالثة سمعت قائلاً  
يقول ان الذي يقول بسمه  
الله تعالى وشكركم قد قرب  
قدومه الى عالم الظهور  
بالنور والحبور وفي اللييلة  
الرابعة سمعت تسبيح الملائكة  
وتقديسهم وهم عسرة  
ورود الحبيب صلى الله  
تعالى عليه وسلم وفي اللييلة  
الخامسة رأيت آمنه في المنام  
ابراهيم خليل رب الانام  
وهو صلى الله تعالى عليه  
وسلم يقول يا آمنه لك البشارة  
فانك تشرف بالنبي الجليل  
صاحب العز والثناء الجزيل  
وفي اللييلة السادسة علمت  
الاقطار بالانوار وفي اللييلة  
السابعة سمعت الملائكة وفي  
اللييلة الثامنة نادى لسان  
الفرح والسرور يا آمنه  
قرب ولادة نور النور وبدر  
البدور وفي اللييلة التاسعة  
سمعت من ساحسة اللطيف  
الاقبال والنداء فيدهنها  
الالم والعناء وفي اللييلة  
العاشرة خاطب خفيف مني  
بتبشير قدوم المجتبي وفي اللييلة  
الحادية عشرة سر الايمان  
في العالمين بدا (اعلم) أن  
العلماء اختلفوا في شهر  
ميلاد خبير العباد في قائل  
انه صفر وقائل انه ربيع  
الاخر وقائل انه رجب  
أورمضان وأصح الاقوال  
أنه كان في ربيع الاول  
والقائلون انه في ربيع



عقله واستحكم رأيه وقيل جهله وقال على رضي الله عنه كل أمر يدبره امرأة فهو مذموم وقال على رضي الله عنه في خلافهن البركة وعن بعضهم من أطاع امرأته كبه الله على وجهه في النار قيل وما تلك الطاعة قال تعاقب منه الذهب إلى الحمامات والعرائس والاعياد والناتحات والثلث الرقاق فيحبها وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال لا يخرج المرأة إلى الجنان ولا تؤم الحرج والخلية من الأزواج فاما الأبا بكر فلا وعن الصادق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسكنوا النساء الغرف ولا تعلموهن الكتابة ومروهن بالمعزل وعلوهن سورة النور وقال عليه السلام لا يجلس المرأة بين يدي الخصى مكشوفة الرأس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباشر الرجل الرجل الا وبينهما ثوب ولا يباشر المرأة المرأة الا وبينهما ثوب وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السحق من النساء بمنزلة اللواط من الرجال فن فعل من ذلك شبه فاقتلوه ثم اقتلوه وعن على رضي الله عنه قال لا ينام الرجلان في لحاف واحد الا أن يضطرا فينام كل واحد منهما في ازاره ويكون اللحف بعد واحد والمرأتان جميعا كذلك ولا تنام ابنة لرجل مع أبيه في لحافه ولا أمه وعن أبي عبد الله في قوله جل ثناؤه الا ما ظهر منها قال الوجه والذراعان وعنه أيضا في قوله عز وجل الا ما ظهر منها قال الزينة الظاهرة السكج والحاتم وفي رواية أخرى قال الخاتم والمسكة وهو الذي يظهر من الزينة ولا يبدي من زينت القلائد والقرطه والدماليج والخلخال قال المسكة هي الذيل والمسك السوار واحدة مسكة عن أبي عبد الله رضي الله عنه في قول الله عز وجل ولا يصينك في معروف قال المعروف أن لا يشققن جيبا ولا يمامن وجهها ولا يدعون ويلاولين عند قبر ولا يسودن ثوبا ولا ينشرن شعرا وعنه رضي الله عنه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء أن لا يخن ولا يخشن ولا يخشن ولا يعقدن مع الرجال في الخلاء وعنه رضي الله عنه قال لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الذي قالته فاطمة بنت عبد المطلب من النساء من لا يراهن الرجال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما نبي وعن أم سلمة قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ميمونة فاقبل ابن أم مكتوم وذلك بعد ان أمر بالحجاب فقال احتجبا فقلن يا رسول الله أليس أعمى لا يبصرنا فقال أفعما وان أتمأأ السمتا تبصرانه

\*(الفصل العاشر في نوادر النكاح)\* عن الصادق رضي الله عنه قال انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرية أصيب فيها كثير من المسلمين فاستتبعته النساء يسالن عن قتلاهن فندت منهن امرأة فقالت يا رسول الله ما فعل فلان قال وما هو منك فقالت أحمى فقال احدى الله واسترجعي فقد استشهدت ففعلت ذلك ثم قالت يا رسول الله ما فعل فلان فقال وما هو منك قالت زوجي قال احدى الله واسترجعي فقد استشهدت فقالت واذا لم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت أظن أن المرأة تجذب زوجها حتى رأيت هذه المرأة وقال صلى الله عليه وسلم صلاة المرأة وحدها في بيتها تفضل صلاحها في الجامع بخمس وعشرين درجة وعنه قال ان الله تبارك وتعالى خص رسوله بمكارم الاخلاق فامتنوا أنفسكم فان كان فيكم منها نبي فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة منها واذكر منها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمرأة وعنه رضي الله عنه أنهم تذاكروا الشؤم عنده فقال الشؤم في ثلاث المرأة والداية والدار فاما شؤم المرأة فكثره هرها وعقوز وجهها وأما الداية فسوء خلقها ومنعها طهرها وأما الدار فسوء ساحتها وشرب جيرانها وكثرة عيوبها وعنه قيل لعيسى بن مريم مالك لا تنزج قال وما أصنع بالترزوج قالوا ولد لك قال وما أصنع بالاولاد ان عاشوا افتنوا وان ماتوا اخزوا واذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد فقالت امرأة يا رسول الله هل على النساء من هذا نبي فقال بلى لأمراة ما بين حملها الى وضعها ثم اى فطامها من الاجر كما ربطا في سبيل الله فان هلكت فيما بين ذلك كان لها مثل منزلة الشهيد وعن الباقر رضي الله عنه قال كان على بن الحسين رضي الله عنهما اذا حضرت ولادة المرأة قال أخر جوامن في البيت من النساء لاتكون المرأة أول ناظر الى عورته وعن بعضهم ان الله تبارك وتعالى كره لكم أيتهن الا لامة نيفا وعشرين من خصلتها ونها كم

الاول اختلفوا فقال بعضهم انه كان في اليوم الثاني والبعض الآخر قال انه كان في اليوم الثامن والجهر رعى انه كان في الليلة الثانية عشرة من ربيع الاول ونقل عن بعض الملوك انه كان يجعل وائمة ميلاد خبير مولود وموجود في السنة في الليلة الثامنة وبعضهم كان يجعلها في الليلة الثانية عشرة فان قلت ليلة الولادة أفضل أم ليلة القدر قلنا ليلة الولادة أفضل لوجوه بيتها العلماء اهلم أن ولادة نبي النبيين عليه صلاة الارار والطيبين ونبوته وهجرته ومعراجه ونزول سورة الانعام ووفاته كانت في ليلة الاثنين (وروي) عن آمنة بنت وهب ما معناه انه كانت ليلة الثانية عشرة من ربيع الاول تمراء ولم يكن في السماء شئ من الفلماه وكان عبدالمطلب ذهب مع جميع أهله وأولاده الى تعمير الكعبة الفسراء وما عندي أحد من الذكر والانتى وحصل لي الوحشة من الوحدة وحق لي البكاء وقات في نفسى ما هذه الوحدة والوحشة في هذه الحالة الهائلة ليست ههنا امرأة تعينني في شدائد الوضع ولا خابيلة تدافع



عنها كره لكم العيب في الصلاة وكره المن بالصدقة وكره الضحك بين القبور وكره التطلع في الدور وكره  
 النظر الى فرج النساء فانه يورث لعمى وكره الكلام عند الجماع فانه يورث الخرس وكره النوم قبل  
 العشاء الاخرة وكره الحديث بعد العشاء الاخرة وكره الغسل تحت السماء بغير منزر وكره الجماعة تحت  
 السماء وكره دخول الانهار الا بتزور وقال في الانهار عمار وسكان من الملائكة وكره دخول الحمامات الا بتزور  
 وكره الكلام بين الاذان والاقامة في صلاة الغداة حتى تقضى الصلاة وكره ركوب البحر في هيجانه وكره النوم  
 فوق السطح الذي ليس بجحيز وقال من نام على سطح غير محجز برئت منه الذمة وكره أن ينام الرجل وحده وكره  
 للرجل أن يغشى امرأته وهي حائض فان غشىها فرج الولد مجذوما أو برص فلا يابون الا نفسه وكره أن يغشى  
 الرجل المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى فان فعل وخرج الولد مجذوما فلا يابون الا نفسه  
 وكره أن يكلم الرجل مجذوما الا وبينهما قدر ذراع وقال في الحديث فر من المجذوم فرارك من الاسد وكره  
 البول على شاطئ جار وكره أن يحدث الرجل تحت شجرة قد أئبعت أو نخلة قد أئبعت يعني أثرت وكره أن  
 يغتسل الرجل وهو قائم وكره أن يدخل البيت المظلم الا أن يكون بين يديه سراج أو نار وكره النفخ في الصلاة  
 عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال أكثر أهل الجنة من المستضعفين والفقراء علم الله ضعفهم فرحمهم وعن  
 إسحق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله رضي الله عنه ألا ينظر المملوك الى شعر مولاه قال نعم وساقها وعن  
 الصادق رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة وعليها كساء من ثلث الابل وهي تطحن  
 بيدها وترضع ولدها فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أبصرها فقال يا بنتاه تجلي مرارة الدنيا  
 بحلاوة الاخرة فقد أنزل الله علي ولسوف يعطيك ربك فترضى الثلثة الصوف والوبر وعن الزهري عن الرضا  
 رضي الله عنهما قال قلت له يجوز للرجل الخصى أن يدخل على نساءنا ولهن الموضوع فيرى من شعورهن قال  
 لا وكان أمير المؤمنين علي رضي الله عنه يسلم على النساء وكان يكره أن يسلم على الشابة منهن وقال أتخوف أن  
 يجنبي صوتها فيدخل علي من الاثم أكثر مما أطلب من الاجر وسئل أبو عبد الله رضي الله عنه هل يصافح الرجل  
 المرأة في البيت بحضرة محرم قال لا الا من وراء الثوب وسئل أيضا عن النساء كيف يسلمن اذا دخلن على القوم  
 قال المرأة تقول عليكم السلام والرجل يقول السلام عليكم وعنه عن علي رضي الله عنهما قال ما أكثر شعر رجل  
 قفا الا قلت شهوته وعن محمد بن اسحق قال لي أبو جعفر رضي الله عنه أتدري من أين صار مهر النساء أربعة  
 آلاف درهم قلت لا قال ان أم حبيبة بنت أبي سفيان كانت في الحبشة نخطها النبي صلى الله عليه وسلم فاصرق  
 عنه النجاشي أربعة آلاف درهم فنمها ولا يأخذون به فاما الاصل فائنتا عشرة أوقية ونش وعن علي رضي  
 الله عنه أنه مر على بهيمة وغفل يسفدها على ظهر الطريق فاعرض رضي الله عنه بوجهه فقبل له لم فعلت ذلك  
 يا أمير المؤمنين قال انه من المنكر الا أن تواروه وحيث لا يراه رجل ولا امرأة عن الصادق رضي الله عنه قال من  
 نظر الى امرأة فرفع بصره الى السماء أو غمض بصره لم يرتد اليه بصره حتى يرضه الله من الحور العين وقال  
 رضي الله عنه أول النظرة لك والثانية عليك والثالثة فيها الهلاك وعن الباقر رضي الله عنه قال لا لباس أن  
 ينظر الرجل الى شعر أمه وأخته أو ابنته وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال للمرأة عشرة زوات اذا  
 تزوجت سترت حرة واحدة واذا ماتت سترت حرة واحدة كلها عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال موسى  
 صلى الله عليه وسلم يارب أي الاعمال أفضل عندك قال حسب الاطفال فاني فطرتهم على توحيدى فان أمتهم  
 أدخلتهم جنى برحمتي وعن الصادق رضي الله عنه قال أقذر الذنوب ثلاثة قتل البهيمة وحبس مهر المرأة ومنع  
 الاجير أجره عن علي رضي الله عنه قال لا تغالوا بهو والنساء فيكون عداوة وسال بعضهم الصادق رضي الله عنه  
 فقال له اني أردت أن تزوج فلانة وان أبوي أرادا غيبها قال تزوج التي هو يتودع التي هوى أبوك  
 ومنه قال النبي عليه الصلاة والسلام ما من امرأة تصدقت على زوجها بمهرها قبل أن يدخل بها الا كتب الله  
 لها بكل دين اعتق رقبة قبل يارسول الله فكيف الهبة بعد الدخول فقال انما ذلك من المودة والالفة وروى أن  
 سلمان تزوج امرأة غنية فدخل فاذا البيت فيه الفرس فقال رضي الله عنه ان بيتكم لحرم أو قد تحولت فيه

بالنسبية ما يعرض لي من  
 أم الطلق ولا بنت أسند  
 اليها عند الوضع فينمأ أنا  
 في تلك الفكرة اذا نشق  
 طرف من بيتي ودخلت على  
 أربعة في صورة النساء  
 حوريات في المعنى قد هن  
 كاسرو العرعر ووجوههن  
 كالشمس الانوار ويربحهن  
 أطيب من المسك الاذفر  
 غشيهن الانوار مترات  
 بيض من الازار لهن  
 مشاهة لبنات عبد مناف  
 يخبرك سباهن انهن من  
 بنات الاشراف والسني  
 تقدمت الجميع من الاربعة  
 المتناسبة قالت يا أمينة من  
 مثلك ومن تشبهك فانك  
 حملت بسيد الانبياء  
 والمرسلين وحبيب رب  
 العالمين وجلست بجاني  
 الاين فقلت من أنت  
 ياسيدي قلت أنا أم البشر  
 حواء ثم تقدمت الثانية  
 وقالت من مثلك يا أمينة  
 ومن تشبهك لانك حملت  
 بالنبي الطاهر والعلم الزاهر  
 والبحر الزاخر وقعدت  
 بجاني الايسر فقلت لها  
 ياسيدي من أنت قالت  
 أنا سارة خلية خليل الرحمن  
 عليه صلوات الله تعالى  
 وسلامه ثم تقدمت الثالثة  
 فقالت يا أمينة من مثلك  
 ومن تشبهك لانك حملت  
 بالحبيب الاسنى وصاحب



الجد والثناء وقعت وراه  
 طهرى فقلت من أنت  
 ياسيدتى قالت أنا آسية  
 بنت مزاحم ثم تقدمت  
 الرابعة وكانت هيبتها زائدة  
 وورقةها وجمعتها متزايدة  
 وقالت يا آمنة من منلك  
 ومن يكون شريكيا آمنة  
 انك حمت بصاحب الايات  
 والمجزات وسيد أهل  
 الارض والسموات يا آمنة  
 ألقى ذاتك على واجعلى  
 مياك بكيتك الى فقلت من  
 أنت ياسيدتى قالت أنا  
 صريم بنت عمران ثم قال  
 يا آمنة نحن قابلات حملك  
 المصطفى وخادماته قالت  
 فاستانست جهن وذهب ما  
 من ألم الوحشة ورأيت في  
 تلك الحالة ان ديبا جابيا  
 أرخى فيما بين السماء  
 والارض وسهت قائلا  
 يقول خذوه عن أعين  
 الناس ورأيت أشيخا صافى  
 الجوب يديهم أباريق من  
 فضة ورأيت أن طيور  
 أحاطت بحجرتى أجنحتهن  
 من الياقوت وأنفوسهن من  
 الزمرد وشاهدت أشيخا  
 يذخون حجرتى ويخرجون  
 ويتكلمون بالغات المختلفة  
 وأكثر تكلمهم كان  
 باللغة السريانية وفي الخبر  
 ما معناه ان الله عز وجل  
 أمر رضوان ان يزين  
 الكواكب والازراب

الكعبة قال فاذا جارية نختمة فقال لمن هـ ذه فقالوا القلانة امرأتك قال من اتخذ جارية لا ياتها ثم أتت محرما  
 كان وزر ذلك عليه وعن الصادق رضى الله عنه قال من اتخذ جارية فليباتها فى كل أربعين يوما مرة  
 وعنه قال اذا أتى الرجل جارية ثم أراد أن يأتى الاخرى توضح عنه قال ان عليا رضى الله عنه كان يقول  
 لا تسترضعوا الجمعاء فان اللبن يغلب الطيباع وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسترضعوا الجمعاء فان الولد يشب  
 عليه من عمره ومن سلمة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قسم الحياء عشرة اقسام فجعل للنساء تسعة  
 ولا رجال واحد اولولذلك لتساقتن تحت ذكوركم كما تنساقط الهائم تحت ذكورها وقال بعضهم ان  
 للمخنة ثين أرحاما كرحام النساء الا انها منكوسة وقال عليه الصلاة والسلام اذا ولدت المرأة فليكن أول ما نأكل  
 الرطب فان لم يكن رطب فتمر فانه لو كان شئ أفضل منه أطعمه الله مريم حين ولدت عيسى وقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تزفوا فذهب الله لذه نساؤكم من أجوافكم وعفواتكم نساؤكم ان بنى فلان زفوا  
 فزنت نساؤهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة أن تنام حتى تعرض نفسها على زوجها فتخلع  
 ثيابها وتدخل معه فى لحافه فتزق جوارها بجوارده فاذا فعلت ذلك فقد عرضت نفسها وعن الصادق رضى الله  
 عنه قال حرم الله على كل ذى دبر مستنكح الجملوس على استبرق الجنة قال النبي عليه الصلاة والسلام من قبل  
 غلاما بشهوة ألجه الله للجمام من النار وعن علي رضى الله عنه قال من أمكن من نفسه طائعا يارب به ألقى الله  
 عليه شهوة النساء وعن الصادق رضى الله عنه قال ان الله تعالى جعل شهوة المؤمن فى صلبه وجعل شهوة  
 الكافر فى دبره وعنه قال من زوج كريمة من شارب خمر فقد قطع رجلاه من مسند الفردوس وقال عليه  
 السلام المغزل فى يد المرأة الصالحة كالرمح فى يد الغازى المريد وجه الله وقال عليه الصلاة والسلام مروا نساءكم  
 بالمغزل فانه خير لهن وأزير وعن أنس قال قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يفعل أحدكم امرأحتى يستشير  
 فان لم يجد من يستشير فليستشر امرأته ثم يخالفها فان فى خلافها بركة وقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الله  
 المغزل للمرأة الصالحة وقال صلى الله عليه وسلم كان ابراهيم أبى غيور وأنا غيور منه وأرغم الله أنف من  
 لا يغار من المؤمنين وعن الباقر رضى الله عنه قال غيرة النساء الحسد والحسد هو أصل الكفران النساء اذا  
 غرت غضبن واذا غضبن كفرن الا للمسلمات ممن وروى جابر رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى لم يجعل الغيرة فى النساء وانما جعل الغيرة للرجال لان الله قد أحل للرجال  
 أربع حرائر وما ملكت يمينه ولم يحل للمرأة الا زوج واحد فان بغت مع زوجها غيره كانت عند الله زانية  
 وانما يغار من المنكرات وعن بعضهم قال سألت الرضا رضى الله عنه عن قناع النساء من الخصيان فقال كانوا  
 يذخون على بنات أبي الحسن لا يتقنعن قلت وكانوا أحرارا قال لا قلت فالأحرار يتقنعن منهم قال لا

\*(الباب التاسع فى آداب السفر وما يتعلق به وفيه ثمانية فصول)\*

\*(الفصل الاول فى السفر والاقوات المحبودة والمذمومة له)\* روى عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال فى  
 حكمة آل داود عليه السلام ان على العاقل أن لا يكون طامعا الا فى ثلاث تزود اعماد أو مرمة معاش أو لذة  
 فى غير محرم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافر واتعجو واجاهدوا تغنموا ووجوا تستغنوا وقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم سافر وافانكم ان لم تغنموا مالا أفدتكم عقلا وقال على رضى الله عنه السفر ميزان  
 القوم وعن أبي عبد الله رضى الله عنه قال اذا سبب الله للعبد الرزق فى أرض جعل له فيها حاجة وعنه رضى  
 الله عنه قال من أراد سفر اقل سافر يوم السبت فلأن سحر زال عن جبل يوم سبب لده الله تعالى الى مكانه  
 ومن تعذرت عليه الحج فليتمسرها طهاها يوم الثلاثاء فانه اليوم الذى ألان الله فيه الحديد لداود عليه السلام  
 وروى ابراهيم بن أبي يعقوب المدينى رضى الله عنه انه لا بأس بالخروج للسفر ليلة الجمعة وعن أبي جعفر رضى  
 الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر يوم الخميس وعن أنس رضى الله عنه قال كان  
 أحب الايام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر فيه من يوم الجمعة وكان صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا  
 اغز وروى بغيره وقال يوم الخميس يوم يحببه الله ورسوله ولا تكتبه وكتب بعض البغداديين الى أبي



الحسن رضى الله عنه بسأله عن الخروج يوم الاربعاء فكاتب رضى الله عنه من خرج يوم اربعاء آخر الشهر  
 خلافا لاهل الطائفة وفي من كل آفة وعوفي من كل عاهة وقضى الله له حاجته وقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عليكم بالسيرة بالليل فان الارض تطوى بالليل وعن ابي عبد الله رضى الله عنه قال الارض تطوى من  
 آخر الليل وعنه رضى الله عنه قال لا تخرج يوم الجمعة في حاجة فاذا كان يوم السبت وطلعت الشمس فخرج  
 في حاجتك وسئل رضى الله عنه عن قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل  
 الله فقال الصلاة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت وعنه رضى الله عنه قال اتق الخروج الى السفر في اليوم  
 الثالث من الشهر والرابع من الشهر والحادي والعشرين منه والخامس والعشرون منه فانها أيام مخصوصة  
 وعنه رضى الله عنه قال لا تسافر يوم الاثنين ولا تطالب فيه من أحد حاجته وعن الرضا عن آياته عن أمير المؤمنين  
 على رضى الله عنهم قال يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر  
 وطلب ويوم الثلاثاء يوم حرب ودم ويوم الاربعاء يوم مشوم يتطير فيه الناس ويوم الخميس يوم الدخول على  
 الامراء وقضاء الحاجات ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح وعنه قال من سافر أو تزوج والقصر في العتق  
 لم ير الحسنى وقال رجل لابي عبد الله رضى الله عنه اني قد ابتليت بهذا العلم فاريد الحاجة فاذا نظرت في  
 الطالع ورأيت الطالع شررا جلست ولم اذهب فيها واذا رأيت الطالع خيرا ذهبت في الحاجة فقال لي تقضى  
 قلت نعم قال احرق كتبك وكان أمير المؤمنين على رضى الله عنه يكره ان يسافر الرجل أو يتزوج والقمر  
 في الحاق وعن بعضهم قال الشوم لا سفر في طريقه في خمسة الغراب الناعق عن يمينه والناشر لذنبه والذئب  
 العاوى الذي يعوى في وجه الرجل وهو وقع على ذنبه يعوى ثم يرتفع ثم ينخفض ثلاثا والظبي الساخ من يمين  
 الى شمال والبومة الصارخة والمرأة الشمة المري وجهها والوان الجسد عطفن أو جس في نفسه منهن  
 شيئا قبل اعتصمت بك يارب من ثم ما أجد في نفسي فاعتصمني من ذلك قال فيعصم من ذلك وعن ابي عبد الله  
 رضى الله عنه انه كان يكره السفر في شئ من الايام المكرهه الا بعهاء وغيره وقال افتتح سفرك بالصدقة  
 واقرأ آية الكرسي اذا بدا للسفر وعنه قال قال زين العابدين رضى الله عنه حجوا واعتمر واتصحا أبدأتكم  
 وتتسع أرزاقكم وتكفوا مؤناتكم ومؤونات عيالكم وعنه رضى الله عنه قال لو حج رجل ماشيا فقرأ أنا أنزلناه  
 ما وجد ألم المشى وقال ما قرأ أحدنا أنزلناه حين يركب دابته الا نزل عنها سالما فغفر له وقال ابو جعفر  
 رضى الله عنه لو كان شئ يسبق القدر لقلت ان قارى أنا أنزلناه حين يسافر أو يخرج من منزله سير جمع اليه  
 سالمان شاه الله تعالى

\*(الفصل الثاني في افتتاح السفر بالصدقة وغيرها)\* \* (في الصدقة) \* عن ابي عبد الله رضى الله عنه  
 قال تصدق واخرج أى يوم شئت وعن بعضهم قال قلت لابي عبد الله رضى الله عنه أي يكره السفر في شئ من  
 الايام المكرهه مثل يوم الاربعاء وغيره فقال افتتح سفرك بالصدقة واخرج اذا بدا لك واقرأ آية الكرسي  
 واحتجم اذا بدا لك وعن بعضهم قال كنت أنظر في النجوم وأعرفها وأعرف الطالع فيدخلني من ذلك شئ  
 فشكوت ذلك الى ابي الحسن موسى بن جعفر رضى الله عنه فقال اذا وقع في نفسك شئ تصدق على أول  
 مسكين ثم امض فان الله عز وجل يدفع عنك وعن ابي عبد الله رضى الله عنه قال من تصدق بصدقة اذا أصبح  
 دفع الله عنه نحس ذلك اليوم وكان أبو عبد الله رضى الله عنه اذا خرج يوم الاربعاء أو في يوم يكرهه الناس  
 من حفاق أو غيره تصدق بصدقة ثم خرج وعن ابي عبد الله رضى الله عنه قال اذا أراد أحدكم الخروج الى  
 بعض أحواله اشترى السلامة من الله عز وجل بما تيسر له ويكون ذلك اذا وضع رجله في الركاب واذا سلمه  
 الله وانصرف حمد الله عز وجل وشكره وتصدق بما تيسر له وعنه قال اذا أردت سفرا فاشتر سلامة من ربك  
 بما طابت به نفسك ثم تخرج وتقول اللهم اني أريد سفرك اذا وكذا وانى قد اشتريت سلامتي في سفري هذا فهذا  
 وتضعه حيث يصلح وتفعل مثل ذلك اذا وصلت شكرا \* (في حل العصا) \* من مسند الفردوس عن أنس  
 ابن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبعجز أحدكم أن يتخذ في يده عصا في أسفها  
 ككاز يدعها اذا أعيادهم شربها اغتمه ويمطأها الاذى عن الطريق ويقتل بها الهوام ويباردها السباع

والخورد والقلبان وأن يفتح  
 فوائح المسك الذكية فانها نور  
 خير البرية ونزدي جبريل  
 بهذا أو بمعناه يا جبريل  
 ابسط سجادة القرب  
 والوصول لصاحب القرب  
 والاتصال يا جبريل من  
 مال كما يفتق أبواب النيران  
 ورضوان يفتح أبواب  
 الجنان يا جبريل ابص  
 أنت حلة الرضوان يا جبريل  
 انزل الى الارض مسع  
 الملائكة المقربين والذين  
 أحاطوا بعرش رب العالمين  
 يا جبريل نادى نوحى  
 السموات والارضين وبشر  
 أهلها بقرب قدوم  
 الحبيب المصطفى الامين  
 فامتثل جبريل أمر الرب  
 الجليل وبشر أهلها  
 بالحبيب الاسنى ومن هو  
 له المحبين دواو نزل مع  
 الملائكة المأمورين على جبال  
 مكة وأحاطوا بحرم الله عز  
 وجل وتزات عليهم في تلك  
 الحالة سخابة كنفورية وترغبت  
 الطيور في تلك الليلة بالوان  
 الاصوات وخرجت  
 الوحوش من أكنانها لما  
 أعلمت من ظهور خير  
 البريات عليه أكل الخبيات  
 (وحكى) عن آمنه ماعناه  
 اني كنت مستانسة مع  
 السيدات المباركات  
 المذكورات فيما سبق اذ  
 رفع الله عز وجل عن عيني



الحبيب ببركة جلي الشريف  
 فعانت قصور ريمرى  
 من أرض الشام ورأيت  
 انه نصبت ثلاثة اعلام علم  
 فى المشرق وعلم فى المغرب  
 وعلم فى الكعبة وقد استولى  
 على العماش فى تلك الحالة  
 فعرضت على كائن شرايها  
 ابيض من الابن وأحلى من  
 العسل فاخذتها من يد  
 القدرة وشربتها فوضعت  
 الحبيب أحسن وضع  
 مارأيت للحياض شدة  
 وجع كيف لا وهو منه  
 فورسماه ليس للنور غير  
 ضوءه (وفى المواهب  
 اللدنية) ان الخطيب  
 البغدادي روى بسند عن  
 آمنة مامعنا انها قالت لما  
 وضعت الحبيب صلى الله  
 تعالى عليه وسلم رأيت صحابة  
 ذات نور فظلم أحاطت  
 بحبيبي حتى غاب هو صلى  
 الله تعالى عليه وسلم  
 عنى وسمعت سهيل الاقراس  
 وخفوق الاجنحة وكلام  
 الرجال فيها وسمعت مناديا  
 ينادى فيها سير واجمدا فى  
 جميع الارض وأعلموا قدره  
 العالى كل ملك وانس  
 وجن ووحر وطيرانتهى  
 (وروى) عن آمنة مامعنا  
 لما وضعت الدر التيميم  
 والجوهر الجسيم فلم أجده  
 صلى الله تعالى عليه وسلم فى  
 موضع وضع فادرت نظرى

ويتخذها قبلة بارض فلا وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حل العصاة لامة  
 المؤمن وسنة الانبياء وعن أم سلمة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المشى بالعصا من  
 التواضع ويكتب له بكل خطوة ألف حسنة ويرفع له ألف درجة وقال على رضى الله عنه من خرج فى سفر  
 ومعه عصا وزمير وتلاهذه الآية ولما توجه لتقاء مدين قال عسى ربي أن يهدينى سواها السبيل الى قوله والله  
 على ما نقول وكيل آمنه الله من كل سبع ضار ومن كل لص عاد ومن كل ذات حمة حتى يرجع الى أهله ومنزله  
 وكان معه سبع وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجعها وقال رضى الله عنه حل العصا  
 ينفي الفقر ولا يجاوز شيطان وقال رضى الله عنه من أراد أن تطوى له الارض فليخضع من النقد والنقد  
 شجر اللوز المر \* (فى ذكر التعم تحت الحنك) \* عن الصادق رضى الله عنه قال ضمنت لمن يخرج من بيته  
 معتما تحت حنكه ان يرجع الى أهله سالما وعنه قال من خرج فى سفر فلم يدر العمامة تحت حنكه فاصابه  
 ألم لادوا له فلا يلومن الا نفسه وعن أبي الحسن رضى الله عنه قال أنا الضامن لمن يخرج يدي سفر اعمت تحت  
 حنكه أن لا يصيبه السرق والغرق والحرق  
 \* (الفصل الثالث فيما يستحب عند الخروج الى السفر) \* (فى الدعاء عند الخروج) \* قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما استخاف رجل على أهله بخلافه أفضل من ركعتين بركعهما اذا أراد الخروج الى  
 سفره ويقول عند التوديع اللهم انى أستودعك اليوم دينى ونفسى ومالى وأهلى وولدى وجيرانى وأهل  
 خزانتى الشاهد من الغائب وجميع ما أنعمت به على اللهم اجعلنا فى كنفك ومنعتك وعيادك وعزك عز جارك  
 وجل ثناؤك وامتنع عائدك ولاه غيرك توكلت على الحى الذى لا يموت الحمد لله الذى لم يتخذ صاحبه ولا ولدا  
 ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولي من الدن والكره تكبير الله أكبر كبير او الحمد لله كثير او سبحان الله بكرة  
 وأصيلا وكان أبو جعفر رضى الله عنه اذا أراد السفر جمع عياله فى بيت ثم قال اللهم انى أستودعك الى آخره  
 وعن بعضهم قال سمعت موسى بن جعفر رضى الله عنه يقول لو كان الرجل منكرا اذا أراد سفر اقام على باب  
 داره تلقاه الوجه الذى يتوجه اليه فقرا فاتخذ الكتاب أمامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي أمامه  
 وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظنى واحفظ مامعى وسلمى وبلغنى وبلغ مامعى ببلادك الحسن  
 لحفظه الله تعالى وحفظ مامعه وسلمه الله وسلم مامعه وبلغه الله وبلغ مامعه أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ  
 مامعه ويسلم ولا يسلم مامعه ويبلغ ولا يبلغ مامعه قلت بلى جعلت فداك وكان الصادق رضى الله عنه اذا أراد  
 سفرا قال اللهم نخل سيدنا وأحسن سيرنا وأعظم عايتنا عن الرضا رضى الله عنه قال اذا خرجت من منزل فى  
 سفر أو حضر فقل بسم الله آمنت بالله توكلت على الله ماشاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله فاذا اقبله الشيطان  
 ضرب الملائكة وجوهه ويقولون لا سبيل للعبية وقد سمى الله وآمن به وتوكل عليه وقال ماشاء الله لا قوة الا  
 بالله وعن أبي جعفر رضى الله عنه قال من قال حين يخرج من داره أو ذاب الله سماعت منه فلا حكمة الله من  
 شرفه اليوم ومن شرا الجن والانس ومن شرا السباع والهام ومن شرا كواب المحارم كلها أجبر نفسى بالله  
 من شرا كل شئ ثم شرف الله له وتاب عليه وكفاه اللهم وبجزه من السوء وعصاه من الشر وعن أنس بن مالك رضى  
 الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد سفر الا قال حين ينهض من مجلسه أو من جلوسه اللهم  
 بك انتشرت واليك توجهت وبك اعتصمت أنت تقى ورجائى اللهم كفى ما أهمنى وما لا أهتم له وما أنت أعلم  
 به منى اللهم زدنى التقوى وانفردنى ووجهنى الى الخير حيثما توجهت ثم يخرج وكان أبو عبد الله رضى الله عنه  
 يقول اذا خرج فى سفره اللهم احفظنى واحفظ مامعى وبلغنى وبلغ مامعى ببلادك الحسن بالله أستفتح وبالله  
 أستنجع وبمحمد صلى الله عليه وسلم أتوجه اللهم سهل لى كل حزنه وذلل لى كل صعوبة وأعطينى من الخير  
 كما أكثر مما أزر جو واصرف عنى من الشرا أكثر مما أهدر فى عافية يا أرحم الراحمين وكان يقول أيضا أسأل  
 الله الذى بيده مادتى وجل وبيده أوقات الملائكة والناس أجمعين أن يهب لنا فى سفرنا أمانة ويا مانا وسلامة  
 وسلاما وفقها وتوفيقا وبركة وهدي وشكرا وعافية ومغفرة وعزما لا تغادر ذنبا وعنه قال من قال حين يخرج  
 من منزله الله أكبر الله أكبر اسم الله دخت باسم الله خرجت وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة الا بالله



في مواقع بصري فاذا رأيت  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قد رفع الى شجرة داخل بيتي  
 والحجرة قد عملت بالانوار  
 ولم يبق لي صبر ولا فراخ حتى  
 دخلتها ورأيت حبيبي صلى  
 الله تعالى عليه وسلم رافعا  
 يديه الى جانب السماء  
 كالداعي المتضرع مكحلا  
 محتونا عمارا موضوعا على  
 صوف أبيض مالفوف وفي  
 حري أخضر وسعت قانلا  
 يقول في تلك الحجرة أعطوا  
 سجدا المصطفى خلق آدم  
 ومعرفة شيت وشجاعة  
 نوح وخله ابراهيم وصدق  
 وعدا عيسى ورضا عيسى  
 وحكمة لوط وجاهد يوشع  
 وشدة موسى وحكمة لقمان  
 وحجة دانيال وتوبة داود  
 وصبر أيوب ورؤية هارون  
 وقار الياس وقبول  
 زكريا وعصمة يحيى وزهد  
 عيسى وانجسوه في أخلاق  
 الانبياء والمرسلين صلوات  
 الله وسلامه عليهم أجمعين  
 (يقول ناظم هذه الدرر  
 النفيسة) فليجعه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم النعوت  
 المتفرقة الكائنة في  
 النبيين كان نبي النبيين  
 وسيد المرسلين ثم يقول  
 راوي أخبار سيد  
 الابرار ما عندها لموضع من  
 الاحرار قدمه التي هي قدم  
 الصدق والصفاء في حرم

العلي العظيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اللهم افعل في وجهي هذا بخير اللهم اني أعوذ  
 بكن من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ارجو على صراط مستقيم كان في ضمان  
 الله حتى يرجع الى منزله وقال لرجل قل توكلت على الله ماشاء الله لاقوة الا بالله اللهم اني أسألك خير ما خرجت  
 له وأعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم أوسع علي من فضلك وأتمم علي من نعمتك واجعل رغبتي فيما عندك  
 وتوفني في سيديك علي لمثلك وله رسولك ثم اقرأ آية الكرسي والمعوذتين ثم اقرأ سورة الاخلاص بين يديك  
 ثلاث مرات ومن فوقك مرة ومن تحتك مرة ومن خلفك ثلاث مرات وعن يمينك ثلاث مرات وعن شمالك  
 ثلاث مرات وتوكل على الله \* (عوذة) \* كان يتعوذ به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر  
 وأقبل الليل بالارض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك وشرك ما فيك وسوء ما يدب عليك  
 وأعوذ بالله من أسد وأسود ومن شر الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد ومن شر الدوم والدوم والدموم والدموم  
 السموات السبع وما أظلمن ورب الارضين السبع وما أظلمن ورب الرياح وما ذرين ورب الشياطين وما  
 أضلن أسألك ان تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأسألك خير هذه الليلة وخير هذا اليوم وخير هذا  
 الشهر وخير هذه السنة وخير هذا البلد وأهل هذه القرية وأهلها وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر  
 ما فيها وشر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ارجو على صراط مستقيم \* (في ذكر القول عند الكوب والمسير) \*  
 من الصادق رضي الله عنه أنه كان اذا وضع رجليه في الكوب يقول سبحان الذي خسر لنا هذا وما كنا له  
 مقرنين ويسبح الله سبع مائة مرة وسبحوا لله سبعا مائة مرة وعن بعض التابعين أنه قال أمسكت لامير المؤمنين  
 علي رضي الله عنه بالكب وهو يريد ان يركب فرفع رأسه ثم تبسم فقلت يا امير المؤمنين رأيتك رفعت رأسك  
 وتبسمت قال نعم أمسكت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما أمسكت لرفعت رأسه وتبسمت فسأله كما التي  
 وسأله برك كما أخبرني أمسكت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الشهاء فرفع رأسه الى السماء وتبسمت فقلت  
 يا رسول الله رفعت رأسك الى السماء وتبسمت فقال يا علي انه ليس من أحد يركب ما أتم الله عليه ثم يقرأ  
 آية السخرة ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام الى آخرها ثم يقول أستغفر الله العظيم  
 الذي لا اله الا هو الحى القيوم وأتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت الا قال السيد الكريم  
 ياملا شكتي عبيدي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا اني قد غفرت له ذنوبه وعن الرضا رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادارك رب الرجل الدابة فسمى ردفه ملك يحفظه حتى ينزل فان ركب ولم  
 يسم ردفه شيطان فيقول تغبن فان قال لا احسن قال تغبن فلا يزال يغنى حتى ينزل وقال من قال اذاركب الدابة  
 بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله الحمد لله الذي خسر لنا هذا وما كنا له مقرنين حفت له نفسه ودابته حتى ينزل  
 وعنه أنه قال لرجل قل عند الكوب الحمد لله الذي هدانا للاسلام وهما لنا القرآن ومن عابنا فجمع صلى الله عليه  
 وسلم سبحان الذي خسر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانما الربي بنا للقبول والحمد لله رب العالمين اللهم أنت الحامل  
 على الفاجر والمستعان على الامر وأنت صاحب السفر والخليفة في الازل والمال والولد اللهم أنت عضدي  
 وانصري واذا مضت بنا رحلتك فقل في طريقك خرجت بحول الله وقوته بغير حولي ولا قوة برئت اليك  
 يارب من الحول والقوة اللهم اني أسألك بركة سفرى هذا بركة أهله اللهم اني أسألك من فضلك الواسع رزقا  
 حللا طيبا تسوقه الى وأنا ناهض في عافية وقوتك وقررتك اللهم اني أسألك في سفرى هذا بلا نعمة من غيرك  
 ولا جاءه والى أن ترزقي في ذلك شكرك وعافيتك وتوفيتي امامتك وهباتك حتى ترضى يا ذا الجلال  
 والاكرام بوجهك بأرحم الراحمين \* (في التشيع) \* شيع النبي صلى الله عليه وسلم لم يجهفوا العيار لما  
 وجهه الى الحبشة وزوده هذه الحكامات اللهم العافيه في تيسير كل عسير فان تيسير العسير عليك يسيرانك على  
 كل شئ قد يرأسالك البسر والمعافاة في الدنيا والاخرة وودع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال زدك  
 الله التقوى وغفر ذنبك وانك الخير حيث كنت وما شيع امير المؤمنين علي رضي الله عنه أبأذرى الله  
 عنه شيعة الحسن والحسين وحقيل بن أبي طالب وعبد الله بن جعفر وعيسار بن ياسر قال امير المؤمنين ودعوا  
 أباكم فانه لا بد للشاخص ان يعصى ولاه شيعة ان يرجع فتكلم كل رجل منهم على حiale فقال الحسين بن



المولى الحفلة به العيون  
وأحبتة القلوب بأذوجه  
هو القمر المنير وشعره كسواد  
الديجور وجبهته مطالع  
الانوار ولفظه كمارف  
الغزال وأنفه الشريف  
كقصب الفضة وشفتيه  
كالهبل النفيس وتغره  
كالأوا والمنظوم وجيده  
الجيد كالمرآة المتخذة من  
الفضة البيضاء وصدره  
منشرح بالانوار وأصابه  
كألام النور ينفجر منها  
ماء لتسليم وقدمه قدم  
الصدق والسعادة وذاته  
نجم سعد أقسم الله عز  
وجل به وبما كنه صلى  
الله تعالى عليه وسلم وعلى  
وأى من قال ان خاتم النبوة  
وضع حين ولدته صلى  
الله تعالى عليه وسلم  
كان بين كتفيه خاتم الرسالة  
مثل بيضة الخجلة وانحسبه  
مسكية التفتحات على رواية  
البخاري وعلى ما فسره  
الحكيم الترمذي في تاريخ  
ابن أبي خيثمة ان خاتم  
النبوة خال اخضر وفي كتاب  
الحكيم الترمذي مثل بيضة  
الجسامة مكتوب في باطنه  
لا اله الا الله وحده لا شريك  
له وفي ظاهره توجه حيث  
شئت فانك منصور وروفي  
تاريخ النيسابوري انه بنقده  
من اللحم كتب فيه بالحلم  
بجسد رسول الله كذا في

على رحمة الله أباذران القوم انما تهنوك بالبلاء لانك منعتم دينك ففعلوك دنياهم فما أحو جهنم  
الى ما منعتمم وأغفلت عما منه ولو فقال أبوذر رحمتكم الله من أهل بيت فمالي شين في الدنيا غيركم ان ذكرتمكم  
ذكرت بكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع المؤمنين قال زدكم الله  
التقوى ووجهكم الى كل خير ورضي لكم كل حاجة وسلم لكم دينكم ودنياكم وردكم الى سالمين وفي  
شبرا خز عن أبي بصير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع مسافرا اخذ بيده ثم قال  
أحسن الله لك الصحابة وأكمل لك المعونة وسهل لك الحزن ونزق ربك لك البعيد وكفلك المهم وحفظ لك دينك  
وأمانتك ونحو اتيهم عليك ووجهك لكل خير عليك بتقوى الله استودع الله نفسك سر على بركة الله عز وجل  
\* (في ذكر الوداع) \* من أراد أن يودع رجلا فليقل استودع الله دينك وأمانتك ونحو اتيهم عليك أحسن الله  
لك الصحابة وأعظم لك العاقبة ورضي لك الحاجة وزودك التقوى ووجهك للخير حيثما توجهت وردك الله  
سالمًا غنا ما وعن الصادق رضي الله عنه قال ودع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقال له سلمك الله وغنمك  
\* (الفصل الرابع في مكارم الاخلاق في السفر وفي حسن الصحبة ومراقبة الحقوق) \* (في طاب  
الرفقة) \* عن أبي الربيع الشامي قال كنا عند أبي عبد الله رضي الله عنه والبيت غاص باهله فقال  
ليس مقام من لم يحسن صحبة من صحبه ومراقة من رافقه ومخالطة من ملحه ومخالقة من خالقه وعنده قال  
كان أبي يقول ما بعد ما بين يوم من ذالبيت اذا لم يكن فيه ثلاث خصال خلق يخالقه من صحبه وحلمت له به  
غضبه وورع يحجزه عن محارم الله وعنه رضي الله عنه قال ليس من المروعة أن يحدث الرجل عما يليق في  
السفر من خير أو شر وعن عمار بن مروان قال أوصاني أبو عبد الله رضي الله عنه فقال أوصيك بتقوى الله وأداء  
الامانة وصدق الحديث وحسن الصحبة لمن صحبتك ولا تقوة الا بالله وعن بعضهم قال قلت للصادق رضي الله عنه  
يخرج الرجل مع قوم مياسيرهم وأهلهم شيا فيخرجون النفقة ولا يقدر هو أن يخرج مثل ما أخر جوا قال  
ما أحب أن يذل نفسه ليخرج مع من هو مثله وعن أبي بصير رضي الله عنه قال اذا خالعت أحدا فان استطعت  
أن تكون يدك العليا عليه فافعل وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرفيق ثم السفر وقال ما صلب اثنان  
الا كان أعضاهما أجرا وأحبهما الى الله عز وجل أرفقهما باصحابه وقال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه  
لا تصحب في سفرك من لا يرى لك من الفضل عليه كاترى له عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من السنة  
اذا خرج القوم في السفر ان يخرجوا نفقتهم فان ذلك أطيب لانفسهم وأحسن لاختلافهم وعن أبي عبد الله  
رضي الله عنه قال اصحب من تزين به ولا تصحب من يتزين بك وعنه رضي الله عنه قال البائت في البيت وحده  
شيطان والاثنان أمة والثلاثة أنس وعن شهاب بن عبد ربه قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه قد عرفت  
حالي وسعة يدي وتوسعي على اخواني فاصحب التفر منهم في طريق مكة فادع عليهم قال لا تفعل يا شهاب ان  
بسطت وسبوا وأجفت بهم وانهم أمسكوا أذلتهم فاصحب نفاذك وقال أبو بصير رضي الله عنه اذا  
صحبت فاصحب نحوك ولا تصحب من يكفلك فان ذلك مذلة للمؤمن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب  
الصحابة الى الله عز وجل أرفقه ما زاد قوم على سبعة الا كثر لغناهم وقال الصادق رضي الله عنه حق المسافر  
أن يقيم عليه اخوانه اذا مرض ثلاثا وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نفقة أحب الى  
الله عز وجل من نفقة تصد وان الله يبعث الاسراف الا في حج أو عمرة وقال رضي الله عنه في سفر خرج فيه من  
كان سبي الخلق والجوار فلا يصحبنا وعن بعضهم قال سألت الصادق رضي الله عنه عن القوم يصلطون  
فيكون فيهم الموسر وغيره أبتغى ما يسهم الموسر قال ان طابت بذلك أنفسهم وقال عليه الصلاة والسلام سيد  
القوم خادهم في السفر وعن كتاب شرف النبي صلى الله عليه وسلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر  
أصحابه بذيبح شاة في سفر فقال رجل من القوم على ذبحها قال لا تحرع على سلتها وقال الآخر على قطعها وقال  
الا تحرع على طبخها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن ألقها لكم الحطب فقالوا يا رسول الله لا تتعبن  
بأثنا وأهاتنا أنت نحن نكف بك قال عرفتم انكم تكفونني ولا يكن الله عز وجل يكره من عبده اذا كان  
مع أصحابه ان يفر من بينهم فقام صلى الله عليه وسلم باقفا الحطب لهم \* (في ذكر آداب المسافر) \* كان



النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر يهبط معه المشط والسواك والمكحلة وعن ابي عبد الله رضي الله عنه  
قال قال لقمان لابنه اذا سافرت مع قوم فكثر استشارتهم في امرك وامورهم واكثر التمسح في وجوههم  
وكن كريم على زادك بينهم واذا دعوك فاجبهم واذا استعافوا بك فاجبهم واستعمل طول الصمت وكثرة  
الصلاة ويضاه النفس بما علك من دابة او ماء او زاد او اذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهدوا بك لهم  
اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتعد وتنام وتاكل وتصلي  
وانت مستعمل فذكرتك وحكمتك في مشورتك فان لم يعمض النصيحة لم تستشاره سلبه الله رايه وترفع عنه  
الامانة واذا رايت اصحابك يمشون فامس معهم واذا رايتهم يعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا او اعطوا فاقربوا  
فاحفظ معهم واسمع ان هو اكبر منك سنا واذا امروك بامر او سألوك شيئا قل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولوم واذا  
تحدثتم في الطريق فانزلوا واذا شككتم في القصد فقفوا وانما رواوا واذا رايتهم يتخاضوا احدافا فلا تسالوا عن  
طريقهم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في الغلاة مررب لثقله يكون من الاصرص او يكون هو  
الاشيطان الذي سيركم واحذر والشخصين ايضا الا ان تر واما لا اري فان العاقل اذا ابصر بعينه شيئا عرف  
الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب يابني اذ اجاء وقت الصلاة فلا تؤخرها شيئا صلها واسترح منها فانها  
دين وصل في جماعة ولو على رأس زج ولا تمنع على دابلك فان ذلك يسرع في دبرها وليس ذلك فعل الحكماء الا  
ان تكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل فاذا قربت من المنزل فانزل عن دابلك وايدأ بعقلها قبل نفسك  
فانم انفسك واذا اردت التزول فعملكم من بقاع الارض باحسنها ولو انما انبها تربة واكثرها عسبة واذا نزلت  
فصل ركعتين قبل ان تجلس فاذا اردت قضاء حاجتك فابعد المذهب في الارض واذا ارتحلت فصل ركعتين ثم  
ودع الارض التي الت بها وسلم عاها وهلى اهلها فان لكل بقعة اهلها من الملائكة وان استطعت ان لا تاكل  
طعاما حتى تبدأ فتصدق منه فاعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل مادمت راكبا وعليك بالتسبيح مادمت  
عاملا وعلمك بالذم ما دمت طالب اياك والسير من اول الليل الى آخره واياك ورفع الصوت في مسيرك  
\* (في ذكر بذل الزاد والمروءة في السفر) \* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرف الرجل ان يطيب زاده  
اذا خرج في سفره وكان على بن الحسين رضي الله عنهم اذا سافر الى مكة للحج والعمرة تزود من اطيب الزاد  
من اللوز والسكر والسويق المحمص وقال الصادق رضي الله عنه ليس من المروءة ان يحدث الرجل بما  
يبقى في سفره من خير او شر وروى انه قام ابو ذر رضي الله عنه عند الكعبة فقال انا جندب بن السكن فاكتفبه  
الناس فقال لو ان احدكم اراد سفر الاخذ فيه من الزاد ما يصلحه اقلنا تزودون في سفر يوم القيامة ما يصلحكم  
فقام اليه رجل فقال ارشدنا فقال صم يوما شديدا لئلا تشور ورجح عظام الامور وصل ركعتين في سواد  
الليل لوحشة القبور وكلمة خيرتقولهوا وكلمة تسكت عنها روضة دقة منك على مسكين لك تجبو يا مسكين  
من يوم عسير اجعل الدينار درهمين درهم ما تنفقه على عمالك ودرهما تقيده لا تخزنك والثالث يضرب ولا  
ينفع لارده ابتعل الدنيا كاتين كاحة في طاب سلالك وكلمة لا تخزوق الثالثة تضرب ولا تنفع لاردها ثم قال  
قتلى هم يوم لا ادر كه وقال لقمان لابنه يابني ان الدنيا بحر عميق قد هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينةك فيها  
الايمان بالله واجعل شراها التوكل على الله واجعل زادك فيها تقوى الله فان تجوت فبرجعة الله وان هلكت  
فبذوقك يابني سافر بسيفك وخضك وعامتك وخباياك وسعائك وخيوطك ونجرك وتزود معك من الادوية  
ما تنفع به انت ومعك وكن لصاحبك موافقا الا في معصية الله عز وجل وفي رواية بعضهم وفرسك وعن  
الصادق رضي الله عنه سئل عن امر الفتوة فقال تقاضون ان الفتوة بالفسق والفجور وانما الفتوة المروءة  
طعام موزوع ونائل مبذول وشر معروف واذى مكفوف فاما تلك فتجارة وقد قيل ثم قال ما المروءة فقال  
الناس لا تعلم قال المروءة والله ان يضع الرجل خواته بطنه داره والمروءة مروءة وان مروءة في الحضر ومروءة  
في السفر فاما التي في الحضر فتلاوة القرآن ولزوم المساجد والمشي مع الاخوان في الحواشي والنعمة ترى على  
الخدام فانما تسر الصديق وتسكت العدو واما التي في السفر فكثر الزاد وطيبه وبنه لمن كان معك وكلمة الملك  
على القوم امرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة المزاج في غير ما يضط الله عز وجل ثم قال رضي الله عنه والذي

المواهب اللدنية وذکر فيها  
اثنتي عشرة رواية في خاتم  
الرسالة غير ما ذكرنا في مطالع  
تمة (وروى) عن والده سيد  
المرسلين ما معناه اني رايت  
في تلك الحالة الشريفة ان  
ثلاثة من الملائكة نزلوا الى  
بيت حبيبي محمد صلى الله  
تعالى عايسه وسلم و جاؤا  
بطشت عفايم من زبرجد  
اخضر وله اطراف اربعة  
على كل منها جوهرة نفيسة  
وفي وسطها جوهرة براقه اذ  
قال قائل من الملائكة  
الذكورين ما معناه  
يا حبيب الله ان طرفا من  
هذا الطشت مشرق والطرف  
المقابل مغرب والطرف  
الاخر برودم مقابله ببحر  
فاقبض ابيها شئت فانك  
تخبرني ذلك فقبض حبيب  
الله صلى الله تعالى عايسه  
وسلم الجوهرة الكائنة في  
وسط الطشت فنادى  
مناد في تلك الحالة بارك الله  
تعالى في محمد صلى الله تعالى  
عليه وسلم فانه قبض كعبة  
الله فانها قبلة وقبلة أمته الى  
يوم القيامة وقالت آمنه ان  
هذه المعجزات والكرامات  
والبركات حصلت في دار  
عبد الطالب وليس عنده  
ولا عند اهل بيته خبر منها  
لانهم كانوا مشغولين  
بتعمير البيت الشريف  
وروى عن عبد الطالب



مامعناه انه قال لما ولد الحسين  
 محمد صلى الله تعالى عليه  
 وسلم كنت في تيمم البيت  
 المنيف والطواف به  
 فشهدت البيت الشريف  
 مال بار كانه الى جانب المقام  
 فسجد لله الملك العلام  
 وسعدت تكبير البيت  
 وتمليه له بالنطاق الفصح  
 والبيان التام بالشاهدة  
 والعيان لا بالاوهام ثم قام  
 البيت قائما وقال الحمد لله  
 الذي فضاني على سائر  
 الامكنة بحبيبه محمد المصطفى  
 سيد الانام ثم بشرت اركان  
 البيت بعضها بعضا وقالت  
 ياه رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وهو النور  
 المبين فلما شاهدت هذه  
 الكرامات والارهاصات  
 في البيت المنيف خرجت  
 من باب الصفا متوجهة الى  
 دار المصطفى وأنا اسمع  
 تكبير الارض وما فيها ثم  
 قالت وما فيها ان رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 جاء اليها ورأيت ان الاصنام  
 سقطت من اعلى الكعبة  
 منكوسة على رؤسهم  
 ولما دفنوا نزل آمنه رأيت  
 العيون قد احاطت به صلوافا  
 وجانب الدار ما ت  
 بواقع المسكن الاذقر  
 وسمعت قائلا يقول ما الخبر  
 فاجابه قائم آخر بشاره  
 ولادة سيد البشر قد فتت

بعث جدي محمد صلى الله عليه وسلم بالحق ان الله عز وجل يرزق العبد على قدر المؤنة فان المعونة تنزل  
 على قدر المؤنة وان الصبر ينزل على قدر البلاء  
 \* (الفصل الخامس في حفظ المتاع والاستخارة وطالب الحاجة) \* \* (في حفظ المتاع) \* عن الصادق رضى  
 الله عنه قال من قرأ آية الكرسي في السفر في كل ليلة وقال اللهم اجعل مسيرى عبدا وبعثى تفكر او كلامي  
 ذكر اسم الله وسلم من معه وعنه رضى الله عنه قال اتى اخوان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول  
 الله انظر يد الشام في تجارة فعلنا ما تقول قال اذا او يتم الى منزل فصلي العشاء الاخرة فاذا وضع احدكما جنبه  
 على فراشه بعد الصلاة فليسج بتسبيح فاطمة رضى الله عنها ثم ليقرأ آية الكرسي فان الله يحفظه من كل شئ به  
 ثم ان لمصوباته وهم احق بزيادته وانما لا يظن انهم اهلها ينظر كيف حالهما وانهم انا ما امان لانتهى الغلام اليهما وقد  
 وضع احداهما جنبه على فراشه وقرأ آية الكرسي وسج بتسبيح فاطمة رضى الله عنها قال فاذا علم ما احاطان  
 مبيين فجاه الغلام فطاف به حافا كما دار لم ير الا حاطين فرجع الى أصحابه فقال لا والله ما رأيت الا حاطين  
 مبيين فقالوا انزل الله لقد كذبت بل ضعفت وجبت فقاموا فنظر وان لم يجدوا الا حاطين مبيين فداروا  
 بالحاظين فلم يروا انسانا فانصرفوا الى موضعهم فلما كان الغد جاؤا اليها فقالوا ايس كتبتمنا فقالا لا كنا الا ههنا  
 ما ربحنا فقالوا قد جئنا بخبرنا ايضا الا حاطين مبيين فحدثنا اننا صبحنا فقالا اتيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فعلنا آية الكرسي وتسبيح فاطمة رضى الله عنها ففعلنا ما فعلوا انطلقوا والله لا نتبعكم ابدا ولا يقدركم على الصل  
 بعده هذا الكلام \* (في الاستخارة للتجارة) \* قال عبد الرحمن بن صباية خرجت سنة الى مكة ومتاعى برقد  
 كسد على قال فاشار على أصحابنا ان أبعثنا الى مصر ولا أردده الى الكوفة والى اليمن فاختلفت على آراؤهم  
 فدخلت على العبد الصالح رضى الله عنه بعد النفر بيوم ونحن بمكة فاجبرته بما أشار به أصحابنا وقت له جعلت  
 فدعاك فترى حتى أنتهى الى ما أمرني به فقال لي ساهم بين مصر واليمن ثم قرض في ذلك أمرك الى الله فإى  
 بلد خرج سهوها من الاسهم فبعث متاعك اليها فاجت فداءك كيف أساهم قال اكتب في رقعة بسم الله  
 الرحمن الرحيم اللهم أنت الله الذى لا اله الا أنت عالم الغيب والشهادة أنت العالم وأنا المتعلم فانظر لى أى الامرين  
 خير لى حتى أتوكل عليك فيه واعمل به ثم اكتب مصر ان شاء الله ثم اكتب رقعة أخرى مثل ما فى الرقعة الاولى  
 سواء بسواء ثم اكتب اليمن ثم اكتب رقعة أخرى مثل ما فى الرقعتين سواء بسواء ثم اكتب يحبس المتاع ولا  
 يبعث الى بلد منهما ثم اجمع الرقاع وادفعها الى بعض أصحابك فليسترها عندك ثم ادخل يدك في رقعة من  
 الثلاث فليها رقعة فى يدك فتوكل على الله واعمل بما فيها ان شاء الله وعن أبي جعفر محمد بن علي رضى الله  
 عنه ما قال كان على بن الحسين رضى الله عنه اذا هم يحج أو عمرة أو عتق أو شرا أو يبيع فاعلم وصلى ركعتي  
 الاستخارة وقرأ فيهما سورة الرحمن وسورة الحشر فاذا فرغ من الركعتين استخار الله مائتي مرة ثم قرأ قل هو  
 الله أحد والمعوذتين ثم قال اللهم انى هممت بامر علمته فان كنت تعلم انه خير لى فى دينى ودنياى وآخري  
 فاقدرد لى وان كنت تعلم انه شر لى فى دينى ودنياى وآخري فاصرفه عني رب هب لى رشدى وان كرهت ذلك  
 أو احيته نفسى بسم الله الرحمن الرحيم ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله حسبي الله ونعم الوكيل ثم يمضى ويعزم  
 \* (في طاب الحاجة) \* اذا أردت أن تغدو في حاجتك وقد طابت الشمس وذهبت حمرتها فصل ركعتين بالجد  
 وقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافر ون فاذا سلمت فقل اللهم انى غدتون التمس من فضلك كما أمرتني فارزقني  
 رزقا حسنا واسعا لا يظلمني احد ولا يظلمني احد ولا يظلمني احد ولا يظلمني احد ولا يظلمني احد ولا يظلمني احد ولا  
 قوة ولا يكن بحولك وقوتك وأبرأ اليك من الحول والقوة اللهم انى أسالك بركة هذا اليوم فبارك لى فى جميع  
 امورى يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين فاذا انتهيت الى السوق فقل  
 أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل  
 شئ قدير وأشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله اللهم انى أسالك خيرا وخيرا وخيرا وأعوذ بك من شرها وشر  
 أهلها اللهم انى أعوذ بك ان أبقى أو يبقنى على أو أظلم أو أظلم أو أعتدى أو يعتدى على وأعوذ بك من ابليس  
 وجنوده ونسفة العرب والعجم حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم واذا أردت أن



باب الدار فخرجت أم سيد  
 الارار وليس فيها ضعف  
 الولادة وعلة النفاس وحصل  
 لي الالم والاضطراب حتى  
 أردت ان أخزق نيسابني من  
 شدة ما بي فقالت آمنة يا عبد  
 المطالب ما هذا الحزن  
 والتغير الذي أشاهده فيك  
 قلت يا آمنة أين النور الذي  
 أعهده في جيبك فظفرت ان  
 ذلك تسبب اتغيري وخزني  
 قالت وضعت على أجل وجه  
 وأكله وسمعت ها فتأنيق قول  
 يا آمنة اجعل لي اسم هذا  
 المولود المودود مجددا فان  
 اسمه في أهل السماء محمود  
 وفي التوراة مسويد وفي  
 الزبور هاد ومسدد وفي  
 الانجيل أجد وفي القرآن  
 طه ويس ومحمد ولما سمعت  
 هذه النعوت مع ما شاهدت  
 في المملوك قلت يا آمنة  
 أين هذا المولود حتى أطالعه  
 لانه لم يبق لي صبر ولا قرار  
 فأسارت الى بيت صغير  
 وقالت هو فيه مسغرفا  
 بالانوار فتوجهت اليه  
 ورأيت شخصا عظيم القدر  
 والقدر قائما بالباب وفي  
 يده سيف ذو اعنان ولما  
 رأته متوجهة الى الحبيب  
 صاح صيحة هائلة أخذتني  
 الرعدة بها ثم خاطبني وقال  
 لا يمكن لك الوصول الى زيارة  
 الحبيب حتى تتم زيارة  
 الملائكة الى ثلاثة أيام ثم

تشتري شيئا فقل يا حي يا قيوم يا دائم يا رقيب يا رحيم أسألك بعونك وقدرتك وما أحاط به علمك ان تقسم لي من  
 التجارة اليوم أعطاءه ارزقا وأوسعها فضلا وخبرها الى عاقبة واذا اشتريت دابة فقل اللهم ارزقني أطولها حياة  
 وأكثرها منعة وخبرها عاقبة وعن الصادق رضي الله عنه اذا اشتريت شيئا من متاع أو غنم برة فكبر وقل  
 اللهم اني اشتريته اليك فيه من فضلك فاجعل لي فيه فضلا اللهم اني اشتريته اليك فيه من رزقك فاجعل لي فيه  
 رزقا ثم أعد كل واحدة ثلاث مرات  
 \* الفصل السادس في آداب المشي وكرهه والوحدة في السفر وأدعية متفرقة \* \* (في المشي) \* عن  
 الصادق رضي الله عنه قال سير واوا نسوا فانها أخف عليكم وروى أن قوما شاة أدركهم النبي صلى الله عليه  
 وسلم فشكوا اليه شدة المشي فقال لهم استعينوا بالنسل وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال سرعة المشي  
 تذهب بهاء المؤمن وعنه رضي الله عنه أيضا قال سرعة المشي نكس وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 سرعة المشي تذهب بهاء المرء وسئل أبو عبد الله رضي الله عنه عن رجل عليه دين وله به أن يحج فقال له ان حجة  
 الاسلام واجبة على من أطاق المشي من المسلمين ولقد كان اكثر من يحج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مشاة ولقد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكراع الغميم فشكوا اليه الجهد والاعياء فقال شدوا أزركم  
 واستبطنوا ففعلوا فذهب ذلك عنهم وفي رواية فدعاهم وقال خير اوقال عليكم بالنسلان والبكور والسري  
 من الدجلة فان الارض تطوى بالليل وعن أبي بصير عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قلت له قول الله عز  
 وجل والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال يخرج فيمشي ان لم يكن عنده دابة قلت لا يقدر على  
 المشي قال يمشي ويركب قلت لا يقدر على ذلك قال يخدع الغوم ويخرج معهم وعن الصادق رضي الله عنه  
 قال جاءت المشاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه الاعياء فقال عليكم بالنسلان ففعلوا فذهب  
 عنهم الاعياء وعنه رضي الله عنه قال راح رسول الله صلى الله عليه وسلم بكراع الغميم فرأى ضعف المشاة فقال  
 صلى الله عليه وسلم اللهم أعطهم أحرمهم وقوتهم ثم قال لو استعنتم بالنسلان لخفت أجسامكم وقطعتنم الطار بق  
 ففعلوا فخفت أجسامهم وعنه أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الركب أحق بالجادة من المشاة  
 والحافي أحق من المشاة وقال ليس للمرأة ان تمشي في وسط الطار بق ولكن تمشي في جانبيه وعنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للنساء من سرات الطار بق يعني من وسطها إنما هن جوانبه \* (في كراهية  
 الوحدة في السفر) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا نبشركم بشر  
 الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من سافر وحده ومنع رفقده وضر بعبده وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم اعلى باعلى لا تخرج في سفرك وحدك فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد وعن  
 الكاظم رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة آكل زاده وحده والنائم في بيت وحده  
 والراكب في الفلاة وحده وعن اسمعيل بن جابر قال كنت عند الصادق رضي الله عنه بمكة اذ جاءه رجل من  
 المدينة فقال له من صحبتك فقال له ما صحبت أحد اذ قال له الصادق رضي الله عنه أما لو كنت تقدمت اليك  
 لاحتسنت أدبك ثم قال الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب والاربعة رفقاء وعن موسى بن جعفر  
 رضي الله عنهما قال من خرج وحده في سفره فليقل ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم آنس وحشتي وأعني  
 على وحدتي واحفظني في غيبتني وعن الصادق رضي الله عنه قال اذا ضللت الطار بق فناد يا صلحاء أرسدوني الى  
 الطار بق يرجمكم الله وروى البرهم وكل به صالح والجرم وكل به حزم فوعنه قال اذا انغولت لكم الغيلان فاذا نوا  
 وعن أبي عبيدة الخداع قال كنت مع الباقر رضي الله عنه ففضل بعيري فقال صل ركعتين ثم قل كما أقول اللهم  
 رد الضلالة هادي من الضلالة رد علي ضالتي فانها من فضلك وعطائك ثم قال يا أبا عبيدة عدت تعال فاركب فركبت مع  
 أبي جعفر رضي الله عنه فلما سرتنا اذا سواد على الطار بق فقال يا أبا عبيدة هذا بعيرك فاذا هو بعيري (في الدعاء  
 عند نزول المنزل) \* قال النبي صلى الله عليه وسلم اعلى باعلى اذا نزلت منزلا فقل اللهم أنزلني منزلا مباركا وأنت  
 خير المنزلين وفي رواية وأيدي بما أيديته الصالحين وهب لي السلامة والعاقبة في كل وقت وحين أعوذ  
 بكلمات الله التامات كما هم من ثم ما خلق وذراؤ برأ ثم صل ركعتين وقل اللهم ارزقنا خير هذه البقعة وأعدنا من



أنددت آمنة في حكاية ما ورد عنهما من عجائب الكرامات حين الولادة وأحد برتني أمر الهاتف بتسميته محمد أفقت يا آمنة اسم حسن يحمد الله أهل الأرض كما حمد أهل السماء وقالت رسمت فائلا يقول أعينه بالواحد من شر كل حاسد أوقام وقاعد ياخذ بالارصد في العارق والموارد أعينه بر به من فتنة المعاند وفي المواهب اللدنية ما حصله ان الخطيب البغدادي وابن عساكر ذكراني تاريخهما ان عباس بن عبد المطالب قال يا رسول الله ان أو لمادعني الى دينك نصله بحبيبة رأيتها منسك فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أي خصلة تلك يا عبي قال رأيتك في المهدي صبياتكم مع القمر تكلموا جليبا وتشير اليه ويسير حيث تشير قال كنت أتسكك مع القمر ويتسكك معي ويريد بذلك امتناعي عن البكاء وكنت أسمع بجسدة القمر تحت عرش الرحمن وفي فتح الباري ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تكلم في أول ولادته وذكر ابن

شرها لله م اطعم مناهم جناها وأعدنا من وبالها وحينا الى أهلها وحجب صالحى أهلها اليها واذا أردت الرحيل فصل ركبتيين وادع الله بالحفظ والسكاة وتدع الموضوع وأهلها فان لكل موضع أهلا من الملائكة وقل السلام علينا وعلى ملائكتكم الله الحافظين السلام عامنا وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته \* (في الدعاء عند الرجة من السفر) \* روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لما رجعت من خيبر آيتون تائبون ان شاء الله عابدون راكمون ساجدون لي بنا حامدون اللهم لك الحمد على حفظك آيائي في حضري وسفري اللهم اجعل أو بتي هذه مباركة ميمونة مقرونة بتوبة تصوح فوجب لي بها السعادة يا أرحم الراحمين \* (في الدعاء عند دخول مدينة أو قرية) \* قال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمني يا علي اذا أردت مدينة أو قرية فقل حين تعينها اللهم اني أسألك خيرها أو أعدلها من شرها اللهم حينئذ الى أهلها وحجب صالحى أهلها اليها (في الدعاء عند السير) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره اذا هبط سرجا اذا صعد كبر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس أبي القاسم بيده ما هال مهال ولا كبر مكبر على شرف من الاشراف الا هال ما خلفه وكبر ما بين يديه بتليله وتكبيره حتى يباغ مقطوع التراب \* (في ركوب السفينة) \* بسم الله الملك الرحمن وما قدره الله حق قدره الآية بسم الله بحراها و امر ساها ان ربي لغفور رحيم \* (في الدعاء على الجسر) اذا بلغت جسرا فقل حين تضع قدمك عليه بسم الله اللهم ادعني الشيطان الرجيم وعن الصادق رضي الله عنه قال ان على ذروة كل جسر شيطان فاذا انتهيت اليه فقل بسم الله برجل عنك وقال الصادق رضي الله عنه اذا كنت في سبأ فقرأ ما تلاه في غفقت جنبا أو آدميا فضع يمينك على أم رأسك واقرأ برفع صوتك أغير دين الله يبعثون وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها أو اليه يرجعون \* (في القول للقادم من الحج وغيره) \* قال الصادق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للقادم من الحج تقبل الله منك وأخاف عليك فقل ذلك وعلم ذلك وقال الصادق رضي الله عنه من عاتق حاجبا بغيره كان كائنا استلم الحجر الأسود واذا قدم الرجل من السفر ودخل منزله ينبغي أن لا يستعمل شي حتى يصب على نفسه الماء ويصلي ركعتين ويسجد ويشكر الله مائة مرة هكذا هو المروي عنهم رضي الله عنهم ولما رجع جعفر الطيار من الحبشة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره وقبل ما بين عينيه وقال ما أدري بلبيها أسر بقدم جعفر أم بفتح خيبر وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصاح بعضهم بعضا فاذا قدم الواحد منهم من سفره فاق أخاه عاتقه

\* (الفصل السابع في حسن القيام على الدواب وحقها على صاحبها) روى عن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الدابة تقول اللهم ارزقني ما ليك صدق بشعني ويسعيني ولا يحملني ما لا أطيق وعن الصادق رضي الله عنه قال ما شترى أحد دابة الا قالت اللهم اجعلها رحيبا وقال اتخذوا الدابة فانها زين وتقضى عليها الحاجور زفها على الله عز وجل روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم الدواب الجفاف فاتروها منازلها فان كانت الارض مجربة فاتجروا منها وان كانت مخصبة فاتروا منازلها وقال صلى الله عليه وسلم من سافر منكم بذيابة فليبدأ حين ينزل بعالمها رسة بها وقال أبو جعفر رضي الله عنه اذا سرت في أرض مجربة فاجعل السبر وعن الصادق رضي الله عنه قال من اشترى دابة كان له ظهرها وعلى الله زفها وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للدابة على صاحبها حقا يبدأ بعالمها اذا نزل ويعرض عليه الماء اذا مر به ولا يضرب وجهها فانها تسبح بحمد ربها ولا يقف على ظهرها الا في سبيل الله ولا يحملها فوق طاقتها ولا يكلفها من المشى الا ما تطيق وعن الصادق رضي الله عنه قال من سعاد المرعابة ركبها في حوائج ويقضى عليها حوائج اخوانه وقال رضي الله عنه السرج مركب ملعون للنساء وقال رضي الله عنه من شقاء العيش مركب السوء وقال رضي الله عنه الر كوب نشرة وسأل رجل الصادق رضي الله عنه متى أضرب دابتي تحتي قال اذا لم تمش تحتك كمشها الى مرادها وعنه قال اضرب يوها على العثار ولا تضرب يوها على الفغار فانها ترى ما لا ترون وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عثرت الدابة تحت الرجل فقال لها تعست تقول نعم أعصا للرب وقال أمير المؤمنين رضي الله عنه ما عثرت دابتي قط قبل



ولم ذلك قال لاني لم أطعم ازرع اقط ومنه مرضى الله عنه في الدواب ولا تضربوا الوجوه ولا تلعنوها فان الله عز وجل لعن لادن قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا لعنت الدواب لعنت اللعنة وقال عليه الصلاة والسلام لا تتوركروا على الدواب ولا تتخذوا ظهورها مجالس وقال عليه الصلاة والسلام لعلي يا علي لا تردف ثلاثة فان احدثهم ما هوون وهو المقدم وقال لسكيتي حرمة وحرمة البهائم في وجوهها وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر ناقمة مقلوبة وهاجها فزها فقال أين صاحبها الامر وعقله فاستعد غدا للخصومة ووجع على بن الحسين على ناقته أر بعين حجة فماتت بها بسوط قط ومن أم سائر مرضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصعب الملائكة رفقة فيهم جرس \* (فيما جاء في الابل) \* قال الصادق رضي الله عنه يا كرم والابل الجرفانم أقصر الابل أعشار وقال أيضا شتر والسود الفقاغ فانها أطول الابل أعشارا ونهى صلى الله عليه وسلم أن يتخطى العقار قيل يارسول الله ولم قال انه ليس من قطار الا وما بين البعير الى البعير شيطان ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الابل الجلالة أن تؤكل لحومها وأن يشرب لبنها ولا يحتمل عليها الا دم ولا يركبها الناس حتى تعاف أر بعين ابله \* (في الخيل وغيرها) \* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة والمنفق عليها في سبيل الله كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تجز وانواصي الخيل ولا اعرافها ولا أذنانها فان الخير في نواصيها وان اعرافها دفوها وان أذنانها ماذبها وقال صلى الله عليه وسلم عن الخيل في كل أحوى أحر وفي كل أدهم أغر مطلق اليمين وعن الرضا رضي الله عنه قال على كل مختر من الدواب شيطان فاذا أراد أحدكم أن يلجها فليسم الله عز وجل وعن أبي عبيدة قال أجماد ابله استصعبت على صاحبها من لجام ونفاز فليقرأ في أذنها أو عليها أو غير دين الله يعفون وله أسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون وليقل اللهم بخيرها وببارك لي فيها بحق محمد وآل محمد وابقر أنا أنزلنا وعن الباقر رضي الله عنه قال ان أحب المطايا الى الخمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب حمارا سميا بطور

\* (الفصل الثامن في نوادر السفر) \* قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي اذا سافرت فلا تنزل الا ودية فانها ماوى السباع والحيات وذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل له يارسول الله خرج معنا جاحا فاذا انزلنا لم يزل يهل حتى نزلت فاذا ارتحلنا لم يزل يذكر الله حتى ننزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن كان يكفيه علف ناقته وصنع طعامه قالوا كنا قال كما كنتم خير منه وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر يسير على ناقته اذ نزل فسجدت خمس سجود فلما ركب قالوا يارسول الله رأينا لك صنعت شيئا لم تصنعه فقال نعم استقباني جبريل صلى الله عليه وسلم فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت لله شكرا لكل بشرى وعن ابي بصير قال خرجت مع أبي عبد الله رضي الله عنه وهو يحدث نفسه ثم استقبل القبلة فسجد طويلا ثم ألقى خده الايمن بالتراب طويلا قال ثم مسح وجهه ثم ركب فقات له بابي أنت وأمي اقد صنعت شيئا ما رأيت قط قال يا ابا بصير اني ذكرت نعمة من نعم الله عز وجل على فاحببت أن أذلل نفسي ثم قال يا ابا بصير ما أتع الله على عبد بنعمة فشكرها بسجدة سجدهم الله فيها ففرغ منها حتى يؤمر له بالزبد من الدارين وقال النبي عليه الصلاة والسلام اذا خرج أحدكم الى سفر ثم قدم على أهله فليهدم وليطرفهم ولو بحجارة وقال عليه الصلاة والسلام اذا أعمأ أحدكم فليهر ولوعن الصادق رضي الله عنه قال قال أبو جعفر رضي الله عنه لا تمسا كس في أر بعة أشياء في شراء الاضحية وفي الكفن وفي ثمن نسمة وفي السكراء الى مكة وكان يقول على بن الحسين رضي الله عنهما القهرمانه اذا أراد أن يشترى حواشي الحج اشتر ولا تمسا كس وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعارق الرجل أهله ليه الا اذا جاء من الغيبة حتى يؤذنهم وقال عليه الصلاة والسلام السفر قطع من العذاب فاذا قضى أحدكم سفره فليسرع الاياب الى أهله وقال الصادق رضي الله عنه سير المنازل ينهد الزاد ويسى الاخلاق ويخلق الثياب والسير ثمانية عشر وقال عليه الصلاة والسلام اذا ضلتم الطريق فناموا وقال الصادق رضي الله عنه ان على ذروة كل جسر شيطان فاذا انتهيت اليه فقل بسم الله رحل عنك وسئل الرضا رضي الله عنه عن السرج والجام وفيه الفضة أيركب به فقال ان كان معهما ولا يقدر على

السبع في خصائصه ان الملائكة كانوا يجركون مهدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انتهى باب الولادة بالكرامة والسعادة \* (الباب الثالث) \* في رضاع هذا الخيم الاسود في قبيلة بني سعد وما يتعلق به من الاحوال السنية والارهاصات العلمية اعلم أيها اللبيب الكريم الصادق في حب هذا الحبيب العظيم انه صلى الله تعالى عليه وسلم لما وضع قدمه قدم الصدق والصفاء على العالم الاسفل وزينه بنسبه بنجم ذاته الانور والاجل نفاق لسان القدرة بلسانه الفصح انه من يكون ظنر هذا الحبيب المالح فقالت الطيور ونحن نتكفل بهذه الخدمة الاسنى وقالت الوحوش نحن أولى بها واخرى والمرضعات في تلك الاوقات يعرضن نفوسهن على أمانة لحصول البغية و الامنية و آمنة تردهن بالجمل وتقول ان أمور حبيبي في يد جده عبد المطلب (وحكى) ان أمانة كانت في لذيذ المنام في بعض الليالي اذ سمعت هاتفا ينادى ويقول يا أمانة الطاهرة لا تاتي لارضاع ولدك الطاهر الاحليمه السعدية فانها مستعدة لذلك وبرة رحمة فلما أمرت



بمذا علمت ان له صلى الله تعالى عليه وسلم مرضعة موصوفة بالحلم والسعادة وانتظرت قدومه هاوردوها فحرك الله عز وجل قلب حليمة السعدية لهذه الخدمة السنية وسبب تحريك قلب حليمة السعدية فاحسبى عنها انها قالت ان قبيلة بني سعد كانوا فقراء واستولى عليهم القحط والغلاء حتى كنا نخرج الى البرارى والجبال والودية ونستغدى بالكلا وخرجت يوما من الايام على عادتنا مع صويحباتي اطلب الكلا ومررنا بواد فيه شئ من الحشيش والماء واكلنا وشربنا وسمعنا هاتفا يشد ابيانا معناها هذه

يانسوة القبيلة ياخير ابن سعد سهيا الى مسجد مشيا لاجل احد من ترضعن هذا قالت بكل مجد لوجاه كم محمد نلتم بكل سعد صلى عليه ربي في صوت كل رعد ثم بعد عنا وهو يكرر الايات ويرغبنا الى حرم الله عز وجل ويعيدنا بالبركات فرجعنا الى بيوتنا خائفات من مشاهدة هذا الامر

تراه فلا بأس والا فلا يركب به وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اغان مؤمنا مسافر انفس الله عنه ثلاثا وسبعين كربة وأجاره في الدين من الغم والهم ونفس عنه كربة العظيم يوم يرض الظالم على يديه وعن يعقوب بن سالم قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه تكون معي الدراهم في اتانيل وأنا محرم فأجاب علمها في هميانى وأشدته في وسطى قال لا بأس هي نفقتك وعماها التماثل بعد الله عز وجل وعنه قال اذا سافرتم فاحذروا سفرة وتنوقوا فيها ونظر العبد الصالح أبو الحسن موسى بن جعفر رضي الله عنه الى سفرة ايها حاق صهره فقال انزعوا هذ واجعلوا مكانهم احديدا فانه لا يقدم دلي شئ مما فيها شئ من الهوام وعن النبي عليه الصلاة والسلام قال زاد المسافر الحذاء والشعر ما كان منه ايس فيه خنا وعن الصادق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعريس على ظهار الطريق وبعاون الاودية فانه مدارج السباع وماوى الحيات وقال الصادق رضي الله عنه انك ستعصب اقواما فلا تقبل انزلوا ههنا ولا تنزلوا ههنا فان فيهم من يكفك

(البار العاشر في الادعية وما يتبعها من اوقية خمسة فصول) \*

ان مولاي وولي نعمتي ابي طول الله عمره وتمع المسلمين بطول بقائه بمجموعات جمعة في الدعوات فاردت ان نترع منها بابا مختصرا لا تقام ذالك الكتاب مستحجما لفقائنا هذا الفن فاستخرت الله في جمع ذلك فنخرج بعون الله بابا جامعنا سال الله التوفيق للعمل بما فيه بفضله انه سميع مجيب

(الفصل الاول في فضل الدعاء وكيفيته) \* (فيما جاء في فضل الدعاء) \* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شئ اكرم على الله تعالى من الدعاء وعن بعضهم قال قلت للباقر رضي الله عنه اى العبادة افضل فقال ما من شئ احب الى الله من ان يسئل ويصالب ما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسال ما عنده وعن الصادق رضي الله عنه من لم يسال الله من فضله افتقر وقال النبي عليه الصلاة والسلام لا يرد القضاء الا الدعاء وقال عليه الصلاة والسلام الدعاء سلاح المؤمن وعود الدين ونور السموات والارض وقال عليه الصلاة والسلام الا ادلكم على سلاح يخبىكم من أعدائكم ويدار زانكم قالوا بلى يا رسول الله قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء وعن الحسين بن علي رضي الله عنه ما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا ابتهل ودعا كما يستغاث المسكين وقال عليه الصلاة والسلام اعجز الناس من اعجز عن الدعاء وأبخل الناس من يبخل بالسلام وقال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم دعاه الله تعالى بدعوة ليس فيها قطيعة رحمة ولا استجلاب اثم الا اعطاه الله تعالى بها احدي خصال ثلاث اما ان يجعل له الدعوة واما ان يدخو هاله في الاخرة واما ان يرفع عنه مثلها من سوء وقال امير المؤمنين علي رضي الله عنه لا تستحقر وادعوة احد فانه قد يستجاب لليهودى فيكم ولا يستجاب له في نفسه وقال عليه الصلاة والسلام احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف وعن ابي عبد الله رضي الله عنه قال الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثروا من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله الا بالدعاء وليس باب يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه وعنه رضي الله عنه قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر وعنه رضي الله عنه قال ما ابرز به يد الله العزيز الجبار عز وجل الاستخيا لله عز اسمه ان يرد هاضمرا حتى يجعل فيهما من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يريده حتى يمسحها على رأسه ووجهه وقال ابو عبد الله رضي الله عنه ان تعرفون طول البلاء من قصره قيل لا قال اذا اهلهم احدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصر وقال عليه الصلاة والسلام ان الدعاء في الرضا ينجي الخواج في البلاء وقال عليه الصلاة والسلام اوحى الله تبارك وتعالى الى داود صلى الله عليه وسلم اذ كرفي في سراياك استجب لك في ضرائك وقال عليه الصلاة والسلام من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا وعن ابي عبد الله و ابي جعفر رضي الله عنهما قالوا والله لا يبلغ عبد على الله الاستجاب له وعن ابي عبد الله رضي الله عنه قال من توشأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين فاتمركوعهما وسجودهما ثم سلم واثنى على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم ثم سال حاجته فقد طلب الخير في مظانه ومن طلب الخير في مظانه لم يخب وفي الفردوس قال النبي عليه الصلاة والسلام البلاء يتعاقب بين السماء والارض مثل القنديل فاذا سال العبد به



العافية صرف الله عنه البلاء وقال صلى الله عليه وسلم سألوا الله عز وجل ما يبذلكم من حوائجكم حتى شبع  
 النمل فإنه لم يبسر لم تبسر وقال عليه الصلاة والسلام يسأل أحدكم به حاجته كلها حتى يسأله شبع نعله  
 اذا انقطع وقال الصادق رضي الله عنه ان الله عز وجل جعل أرزاق المؤمنين من حيث لم يتسبوا وذلك أن  
 العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه وعنه رضي الله عنه قال من سره أن يستجاب له في السنة فليكثر الدعاء في  
 الرخاء وعن الرضا رضي الله عنه قال دعوة العبد سرادعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وعن أبي عبد الله  
 رضي الله عنه قال ان الله تعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعا ولكن يجب أن يبت اليه حوائجه وعنه قال ان الله عز  
 وجل لا يستجيب دعاء من قلب ساه فاذا دعوت فاقتبل بعقلك ثم استيقن بالاجابة وعنه عليه الصلاة والسلام  
 قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم على بعض في المسئلة وأحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يجب أن  
 يسئل ويطلب ما عنده وعن الرضا رضي الله عنه انه كان يقول لا صحابه عليكم بسلاح الانبياء فقبل وما سلاح  
 الانبياء قال الدعاء وعن الصادق رضي الله عنه قال الدعاء أنفس من السنن وعن حماد بن عثمان قال سمعت  
 الصادق رضي الله عنه يقول الدعاء برد القضاء وينقضه كإيقاض السالك وقد أرم ابرامو عن أبي الحسن موسى  
 رضي الله عنه قال عليكم بالدعاء فان الدعاء والطالب من الله عز وجل يراد البلاء وقد قدر وقضى فلم يبق  
 الا امضاؤه فاذا دعا الله وسأله صرف البلاء صرفا وقال الصادق رضي الله عنه عليك بالدعاء فان فيه شفاعة من  
 كل داء وقال عليه الصلاة والسلام من قدم الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معر وفولم يجب  
 عن السماء ومن لم يقدم الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملايكة هذا صوت لانعرفه وعن زين  
 العابدين رضي الله عنه قال الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينفع وعن الصادق رضي الله عنه قال اذا دعوت فاقتبل  
 بقلبك وظن أن حاجتك بالباب وقال رضي الله عنه لا يلج عبده ومن على الله تعالى في حاجة الاقضاء ارقال  
 النبي عليه الصلاة والسلام رحم الله عبد اطلب من الله عز وجل حاجته وألح في الدعاء استجيب له ألم لم يستجب  
 وتلاه هذه الآية وأدعوربي عسى أن لا أكون بدعارة بي شقيا وقال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ما من  
 أ - دابتلي وان صفات بلواه باحق بالدعاء من المعافي الذي يامن البلاء (في الاوقات المرجوة لاجابة الدعاء) قال  
 عبد الله رضي الله عنه اطلبوا الدعاء في أربع اوقات عند هبوب الرياح وزوال الاضياء وتزول القطر وأول  
 قطرة من دم القتيل المؤمن فان أبواب السماء تفتح عنده هذه الاشياء وعنه رضي الله عنه قال يستجاب الدعاء  
 في أربع في الوزر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب وعن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه قال اغتتموا  
 الدعاء عند أربع عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفيين للشهادة وعن أبي  
 جعفر رضي الله عنه قال كان أبي رضي الله عنه اذا كانت له الى الله عز وجل حاجة طلبها هذه الساعة يعني  
 عند زوال الشمس وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال اذا دعا أحدكم فليخص فان القاب لا يرق حتى يخلص  
 وعنه قال كان أبي رضي الله عنه اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا أراد ذلك قدم شيئا فنصدق  
 به وشتم شيئا من الطيب وراح الى المسجد فدعا على حاجته ماشاء الله عز وجل وعنه رضي الله عنه قال اذا اشعر  
 جارك ودمعت عينك فدونك دونك فقد نجح قصدك وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال ان الله عز وجل يجب  
 من عبده المؤمن الدعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها أبواب السماء وتقسم  
 فيها الارزاق وتقضى فيها الحاجات العظام وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان في الليل ساعة لا يوانقها  
 عبد مسلم صلى ويدعو الله عز وجل فيها الاستجاب الله تعالى له فات أصلحك الله وأنى ساعة هي من الليل قال  
 اذا مضى نصف الليل وبقي السدس الاول من أول النصف وعنه رضي الله عنه قال في الرغبة تستقبل بهطن  
 كفيلك الى السماء وفي الرهبة تجعل ظهور كفيلك الى السماء وقال في قوله عز وجل وقيل اليه تبيلا التبتل  
 الدعاء بالصبر تشبه بهما التضرع أن تشير باصبعك وتحر كها والابتهاج رفع اليدين ومدهما عند الدعاء مع  
 اليكاه وعنه رضي الله عنه انه ذكر عنده الرهبة فابرز بطن راحتيه الى السماء وقال هكذا الرهبة  
 وجعل كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك أصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ورفع أصابعه مرة ووضعها  
 من ثوبه هكذا الابتهاج ومد يديه بارزا وجهه الى القبلة وقال لا تبتل حتى تجرى الدمعة وعن أبي عبد الله رضي

العيب الفصيح عن الكرامات  
 وقال ليز وجي الحشر  
 يا حليمه جئت خالية عن شيء  
 أتقوت به في يوحى ولياستي  
 فد كرت له ماشاهدنا من  
 الامر العيب من كلام  
 الهاتف وترغبتنا الى حرم  
 الله عز وجل اطاب الرضيع  
 المعظم والحبيب المكرم ولما  
 سمع الحشر بركات الحبيب  
 قال يا حليمه تعالي تروح معك  
 الى حرم الله تعالي لعل الله  
 سبحانه يخصنا بهذا المولود  
 ويكرمنا به من بين كل  
 موجود وقد كنت حاملا  
 بولدي ضميرة فاخذني الخاض  
 في تلك الايام وذهب عقلي  
 من كمال الضعف وشدة  
 الجوع وجاءني جاع من الانام  
 وأخذني وألقاني على ماء  
 أبيض من اللبن وأحلى من  
 العسل وقال يا حليمه  
 اغتسلي في هذا الماء واشربي  
 منه ففعلت ذلك وقال لي  
 يا حليمه لان البشارة فان الله  
 عز وجل شرفك بسعادة  
 ارضاع النسبي العسري  
 فسافري الى مكة ان لك فيها  
 رزقا واسعا وبسبب هذه  
 الخدمة العلية تتكون  
 سعادتك علوا وجرلك أعلى  
 من نساء قومك ثم ضرب يده  
 على صدرى وقال أدر الله  
 لبنك وحفظك من البلايا  
 وانتهت من نومتي وعزة  
 ربي وجلاله لقد مد الله



عز وجل ندي بالبن حتى  
 ما قدرت على الاحتمال  
 وبسبب اشراق نور محمد  
 صرت ذات عين وحسن  
 وجمال وأما وصيحي  
 فانهم من شدة القحط  
 كانت بطونهم ملتصقات  
 بفاهورهم واصفرت صورهم  
 ولما رأيتني قان يا حلبيمة  
 كنت البارحة اضغف منا  
 فن أنك هذا السمن  
 والجمال فرددتهم بالجمل  
 وكنت ما رأيت من المعجزات  
 من جهة سيد الكائنات  
 قلت لزوجي الحرت أرضني  
 الى مكة الله فان فيها خيرا  
 كثيرا ان شاء الله وكنا  
 لانك غدير الجمار وهو في  
 كمال الضعف اذا مشى يتصوت  
 ما في بطنه وتعد اضلاعه  
 وعظامه وقال زوجي يا حلبيمة  
 تحمان على هذا الجمار  
 ما لا يطيقه وهو به هذا  
 النحول كيف بوصنا الى  
 مكة قلت يا قريظ الخبير ان  
 الله عز وجل هو الذي  
 بوصنا اليها ويعملنا وياه  
 على القدرة فاخرج زوجي  
 الجمار من الدار متوكلا على  
 رب الارباب وجملي وابني  
 ضمرة على الجمار ففر جننا  
 من الديار فترك الجمار  
 كلنم له وما مشى خطوات  
 الا حرق على التراب قال زوجي  
 يا حلبيمة ويل النار جعي الى  
 دارك حتى لا يتظير الناس

الله عنه انه سئل عن الدعاء ورفع اليدين فقال على اربعة او بوجه اما التهوذ فاستقبل السماء بظهر كفيك  
 واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتقبل ببطانته على السماء واما التبتل فاما لك باصبعك السبابة واما  
 الابتهاج فرفع يديك تجاوزه ما زاسك في دعائك مع التضرع \* (في مقدمات الدعاء) \* عن ابن مغيرة قال  
 سمعت ابا عبد الله رضي الله عنه يقول يا ايكم وان يسأل أحدكم من الله عز وجل شيئا من حوائج الدنيا  
 والاخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لم يتم يسأل  
 حوائجه وعن بعضهم عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال ان المدح قبل المسئلة فاذا دعوت الله عز وجل  
 فمجده قال قات كيف أعبد قال تقول يا من هو اقرب الي من جبل الوريد يا من يحول بين المرء وقبليه يا من هو  
 بالنظر الا على يا من ليس كمثل شئ وعن ابي عبد الله رضي الله عنه قال اذا أردت ان تدعوا لله فمجده الله  
 عز وجل واجده ووجهه وهاله وأثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم سل تعطى وعنه رضي الله عنه قال  
 اذا طاب أحدكم الحاجة فليثن على الله سبحانه وليرحمه فان الرجل اذا طاب الحاجة من السلطان هداه  
 من الكلام أحسن ما قدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجده والله عز وجل العزير الجبار ومدحوه وأنشوا عليه  
 وقولوا يا أجود من أعطى يا خير من سئل يا أرحم من استرحم يا واحد يا واحد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن  
 له كفوا أحد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد يقضى ما أحب يا من يحول بين  
 المرء وقبليه يا من هو بالنظر الا على يا من ليس كمثل شئ وهو السميع البصير وأكثر وان أسماء الله عز وجل  
 فان أسماء الله كثيرة واصلوا على محمد صلى الله عليه وسلم وقولوا اللهم أوسع علي من رزقك الحلال ما كفيته  
 وجهي وأزدي به عني وأصل به رحي ويكون علي الحج والعمرة وقال ان رجلا دخل المسجد فصلى  
 ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعجل العبد ربه وجاء آخر فصلى ركعتين ثم  
 أتى على الله عز وجل وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم سل تعطى وعن ابي  
 عبد الله رضي الله عنه قال ما من رهط أر بعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في أمر الاستجاب الله لهم فان  
 لم يكوفوا أر بعين فاربعة يدعون الله عشر مرات فان لم يكوفوا أر بعة فواحد يدعوا لله أر بعين مرة وعنه رضي  
 الله عنه قال كان ابي رضي الله عنه اذا حزبه أمر جمع النساء والصبيان ثم دعوا له وادعوا له عليه الصلاة والسلام  
 الداعي والمؤمن في الاخر شريكان وعن ابي عبد الله رضي الله عنه قال لا يزال الدعاء مستجابا حتى يصلى على محمد  
 صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه قال من دعا فلم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم فرفرف الدعاء على رأسه  
 فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم رفع الدعاء وعنه رضي الله عنه قال ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال يا رسول الله أجعل ثلاث صلواتي لك لا بل أجعل نصف صلواتي لك لا بل أجعلها كلها لك فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا تكفي مؤنة الدنيا والاخرة وعن ابي بصير وابن الحكم فالسألنا ابا عبد الله رضي الله عنه  
 ما معنى أجعل صلواتي كلها لك قال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسأل الله عز وجل شيئا حتى يبدأ النبي صلى  
 الله عليه وسلم ثم يسأل الله حوائجه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعوني  
 كدح الركب ان الركب لا تكدح اذا شاء اجعوني في أول الدعاء واخره ووسطه وعنه قال من كانت له  
 الى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله حاجته ثم يختم بالصلاة على  
 محمد صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل أكرم من أن يقبل الطارفين ويدع الوسط وعنه ابي عبد الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا الله عز وجل ولم يصلوا  
 على نبيهم صلى الله عليه وسلم الا كان ذلك المجلس محسرة ووبالا عليهم \* (فيمن يستجاب دعاؤه) \* عن ابي  
 عبد الله رضي الله عنه قال ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا بماذا تعينونه والغايزي في سبيل الله فانظروا  
 كيف تخافونه والمربض فلا تعارضوه ولا تضجره وعنه رضي الله عنه قال كان ابي رضي الله عنه يقول  
 خمس دعوات لا يجيب عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل  
 وعزني وجلالي لا تمصنن للثولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالده ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن







ان ابن آمنة الامين محمد  
 خير الانام وصفوة الرحمن  
 ما ناله في الناس غير حامية  
 امرأتى حقا من الديان  
 وساجدة من كل عيب فاحش  
 وزقية الاثواب والاردان  
 لا تسلمه الى سواها انه  
 امر وحكم جال في الاكوان  
 ويحكى عن حليمة مام فهمه  
 انها قالت سمعت ان مرضعات  
 قومي دخلن على آمنة في  
 تلك الايام فوجافوا بها  
 وكلمه ادخلت عليها داخله  
 سالت عن الاسم والنسب  
 فاذا رأت ان السعد لم يجتمع  
 مع الحلم ودت بالرد الجليل  
 وانتظرت الوعد الجزيل  
 وان عبد الطالب كان في طلب  
 المرضعات في تلك الحالات  
 اذ دخلت عليه وسلمت  
 احسن السلام واتخذت بين  
 يديه المقام وقالت اى سيد  
 الاشراف ومنبع الجسود  
 والانصاف انى امرت قد  
 غير حالى صروف الدهر  
 وحوادث الايام واذا بالهم  
 والشحيم تطاول القمط في  
 الانام وهما كت الانعام  
 ولم يبق لنا اليوم معين  
 ولا نصير وشار كنا الحيوانات  
 في المرعى فيا أيها العزيزين  
 الاسنى والهمام الابهى  
 وسيد المروة والصفاء تنك  
 في طلب كرم وجود لعل  
 الله سبحانه ببركة بيته  
 يخلصنى يا كرم مولود

والتمسك بحبائهم جميعا والى من والوا واجانب من جانبوا واحارب من حاربوا وصلى الله وسلم على سيدنا محمد  
 وآل سيدنا محمد واصحابه فاعذنى اللهم منهم من شر ما اتقى به يا عظيم مجزى الاعادى عنى بيسديع السموات  
 والارض وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فاعشيتناهم فهم لا يبصرون وقلها ثلاثا اذا اسميت  
 ايضا ثامن من المخاوف وتخرج فاذا اردت التوجه فى يوم قد حذرت فيه فقدم امام توجهك الحمد والمعوذتين  
 والاخلاص وآية الكرسي وسورة القدر والخمس الآيات من آل عمران ثم قل اللهم بك يصل الصائل  
 وبقدرتك يعول الطائل ولا حول لك ذى حول الابك ولا قوة يمتاز بها ذو قوة الامتك أسالك بصفوتك من  
 خلقك وخيرتك من ربك محمد نبيك وعترته وحجابه عليه وعلى الصلوة والسلام ان تكفينى ما أهمنى اللهم  
 ا كفى شر هذا اليوم وضربه وارزقني خيره وعينه واقض لى فى متصرفانى بحسن العاقبة وبلوغ المحبة والظفر  
 بالامنية وكفاية الطاغية الغوية وكل قادر على اذية حتى اكون فى الجنة وعصمة من كل بلاه ونعمة وأبدلنى من  
 المخاوف فيه أمنا ومن العوائق فيه يسرا حتى لا يصدنى صادع المراد ولا يحل بى طارق من اذى العباد انك على  
 كل شئ قدير والامور اليك تصير يا من ليس كمثل شئ وهو السميع البصير \* (دعاء يقال فى كل صباح ومساء)  
 كان الصادق رضى الله عنه يقول اذا أصبح بسم الله وبالله الى الله ومن الله وفى الله وفى سبيل الله وعلى - لالة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اليك أسلمت نفسى واليك فوضت أمري واليك وجهت وجهى وعليك  
 توكلت يا رب العالمين اللهم احفظنى بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى  
 ومن تحتى لا اله الا انت لا قوة الا بالله أسالك اللهم العفو والعاقبة من كل سوء فى الدنيا والآخرة اللهم انى  
 أعوذ بك من عذاب القبر ومن ضيق القبر ومن ضعف القبر وأعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم رب  
 الشهر الحرام ورب البيت الحرام ورب البلد الحرام بلغ سيدنا محمد اعنى السلام اللهم انى أعوذ بك من  
 الحصينة أن تميتنى عرفا أو حرقا أو شرفا أو قودا أو صبرا أو هضمنا أو زديانا بترأوا كبل السبع أو موت الفجأة  
 أو بشئ من ميتة السوء لكن أمتى على فراشى فى طاعتك وطاعة رسلك صلواتك وسلامك عليه مصيبا للحق  
 غير مخطئ أو فى الصف الذى نعت أهله فى كتابك بقلك كتابهم بنيت مرصوص أعيد ذنفسى ودينى وأهلى  
 ومالى وولدى وجميع ما أعطانى ربى رب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات فى  
 العقود ومن شر حاسدا اذا حسد أعيد ذنفسى وأهلى ومالى وولدى وجميع ما رزقنى ربى بالله الواحد الصمد  
 الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أعيد ذنفسى وأهلى ومالى وولدى وجميع ما رزقنى ربى رب الناس  
 الى آخره الحمد لله مداد كآمانه الحمد لله زنة عرشه الحمد لله رضاء نفسه لاله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله  
 العلى العظيم سبحان الله رب السموات والارضين وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم انى أعوذ بك من درك  
 الشقاء وأعوذ بك من شمانية الاعداء وأعوذ بك من الفقر والوقر وأعوذ بك من سوء المنظر فى الازل والمآل  
 والولد ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات \* (فى الادعية المخصوصة باعقاب الفرائض) \* ورد فى  
 الاخبار أن من سبح وحمد وكبر ثلاثا وثلاثين فى دبر الفريضة قبل أن يشئ رجليه غفر له وروى أن أمير المؤمنين  
 دليارضى الله عنه قال لرجل من بنى سعد ألا أحد من ذلك عن فاطمة رضى الله عنها انها طمحت بالراح حتى سجلت  
 يداها وكسحت البيت حتى اغسرت ثيابها او اوقدت تحت القدر حتى تدخن ثيابها فاصابها من ذلك ما ضرر  
 شيدي فقات لها هلا أئيت أبالك فسالتها خادما ما يكفيلك حرما أنت فيه من هذا العمل فأتى النبي صلى الله  
 عليه وسلم فوجدت عنده فاسا فاستحيت أن تكلمه فى ذلك فأتت عائشة رضى الله عنها فاخبرتهم ففدا  
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أخذناه ضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانك فجلس صلى الله عليه  
 وسلم عند رؤسنا ووضع رجليه بيننا حتى وجدت برد قدمه الشريفة على صدرى وقال ألا أدلك على ما هو  
 خير لك من خادم اذا أخذت ما ضاجعك فكبر أربعا وثلاثين وسبحنا ثلاثا وثلاثين واجدنا ثلاثا وثلاثين ففعلنا  
 ذلك فهانت عليها الرجا وكثرت ألم العمل وعن السكاظم رضى الله عنه قال المؤمن لا يخلو من خمسة سوا الوشم  
 وسجادة وسجدة وخاتم حقيق وعنه رضى الله عنه قال من أحب أن يخرج من الدنيا وقد خلاص من الذنوب  
 كما يخلص الذهب من الكدر الذى به ولا يطالبه أحد بمظلمة فليستة ففر الله تعالى دبر الصلوات الخمس وليسبح



والله ثلاثا وثلاثين وايدى كبر ثلاثا وثلاثين وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم عشرا  
 وليقول اللهم انى اسألك باسمك المكنون الخزون الطاهر المظهر المبارك واسألك باسمك العظيم وسلطانك  
 القديم يا واهب العطايا يا مطاق الاسارى يا فكك الرقاب من النار ان تصلى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
 وان تعتق رقبتي من النار وتخرجنى من الدنيا امانة تدخلنى الجنة سالما وان تجعل دعائى اوله فلا حوا واسطه  
 نجسا واخره صلاحا انك انت علام الغيوب قال رضى الله عنه وهذا من الخبايا التى علمها رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وامرنى ان اعلمها الحسن والحسين رضى الله عنهما \* (دعاء آخر عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم) \* روى ان من دعا به عقيب كل صلاة مكتوبة حفظا فى نفسه وداره وماله وولده وهو اللهم اغفر لى ما قدمت  
 وما اخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرقت وما أنت أعلم به منى أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت اللهم  
 بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احببني ما علمت الحياة خيرا لى وتوفني ما علمت الوفاة خيرا لى اللهم انى اسألك  
 خشيتك فى السر والعلانية وكلمة الحق فى الغضب والرضا والقصد فى الفقر والغنى واسألك تعيلا لا ينقطع ورقة عين  
 لا تنقطع والرضا بما قدرت على وبرد العيش بعد الموت ولذة النقا لى وجهك والشوق الى لقائك من غير ضراء  
 مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بيننا وبيننا وبيننا وبيننا واجعلنا هداة المهتدين اللهم اهدنا فى هدب اللهم انى اسألك  
 عزيمة الرشا والثناء فى الامور والرشدا وسالك شكر نعمتك وحسن عاقبتك وادعاء حقتك واسألك يارب قلبا  
 سائما واسا ناصدا واستغفرك لما تعلم واسألك خيرا ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا تعلم وانت علام  
 الغيوب \* (دعاء آخر) \* من قاله دبر كل صلاة مكتوبة حفظا فى نفسه وداره وماله وولده وهو اجبر نفسه ومالى  
 وولدى وأهلى ودارى وكل ما هو منى بالله الواحد الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اجبر  
 نفسه ومالى وولدى وكل ما هو منى برب الخلق من شر ما خلق الى آخرها ويرب الناس ملك الناس الى آخرها  
 وبالله الذى لا اله الا هو الحى القيوم آية الكرسي الى آخرها وعن أمير المؤمنين على رضى الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياعلى اقر اذ بركل صلاة مكتوبة آية الكرسي فانه لا يحافظ عليها الا الصديق  
 أو شهيد \* (دعاء آخر) \* قال الصادق رضى الله عنه اذنى ما يجوز من الدعاء بعد المكتوبة ان يصلى على  
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم انى اسألك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل شر احاط به  
 علمك اللهم انا نسألك عاقبتك فى امورنا كلها ونعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة \* (دعاء آخر) \* عنه  
 عليه الصلاة والسلام قال أتى جبريل عليه السلام الى يوسف عليه السلام وهو فى السجن فقال يا يوسف قل فى  
 دبر كل صلاة اللهم اجعل لى من امرى فرجا ونجوا وارزقنى من حيث لا احتسب ومن حيث لا احسب  
 \* (دعاء آخر) \* يقول فى دبر كل صلاة اللهم اهدنى من عندك واغض عني من فضلك وانشر على من رحمتك وانزل  
 على من بركتك وينبئ ان يقول الشخص بين سنة الصبح والفريضة وذلك آكد او بعد صلاة العجر الى ان  
 تطالع الشمس سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أستغفر الله فى ما ظلمت لى ذلك آتته الدنيا وهى زانجة  
 فقد ورد ان جلاستكى الفقير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أمن أنت من تسمع الملائكة الحديث  
 \* (دعاء آخر) \* اللهم انى اسألك ان تصلى على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد واسألك من خير ما أرجو  
 ومن خير ما لا أرجو واعوذ بك من شر ما أحذر ومن شر ما لا أحذر واقرأ الحمد وآية الكرسي وشهد الله وآية  
 التسخير ان ربكم الله الذى الى آخرها وقل ثلاث مرات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين  
 والحمد لله رب العالمين وقل ثلاث مرات اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واجعل لى من امرى فرجا  
 ونجرا وارزقنى من حيث لا احتسب ومن حيث لا احسب \* (دعاء آخر) \* روى ان من دعا بهذا الدعاء  
 عقيب كل فريضة وواظب عليه تشوق الى لقاء مولاه ويتشرف بإلقاء صاحب الامر عليه الصلاة والسلام وهو  
 اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد اللهم ان رسولك الصادق المصدق صلواتك عليه وعلى آله قال انك  
 قلت ما ترددت فى شئ انا فاعله كترددى فى قبض روح عبدى المؤمن بكره الموت وأكره مساعته ففضل على سيدنا  
 محمد وعلى آل سيدنا محمد وعجل لاولئك الفرج والنصر والعاقبة ولا تسوئ لى فى نفسى ولا فلان وتذكر من  
 شئت \* (دعاء آخر) \* يقول ثلاث مرات وهو أخذ بحبسته بيده اليمنى وبيده اليسرى مبسوطة باطنها بما

وأشرف مسو جود فقال  
 عبد المطلب ما معناه يا أمة  
 الله ما سمع وما نسب قلت  
 حليلة السعدية قال اتفاق  
 حسن اجتمع الحلم والسعادة  
 يا أمة الله عندي غلام لم  
 تلده مثله الامهات وجهه  
 يحكى عن أوجه الجبال  
 وطره يوضح عن الآيات  
 البيئات ويا أمة الله هو دور  
 ينمى لكنه كسير عظيم وانا  
 قائم مقام أبيه فى انافة  
 عطائك وتوفير اجرتك فلما  
 سمعت أوصاف الحبيب  
 دهش قلبي ووله لى وتغاضت  
 عن صفة اليتيم التى ترغب  
 عنها المرضعات قلت يا سيدي  
 لو اذنت لى فى المشاورة مع  
 زوجى فانى غير قاطعة بما سر  
 حتى ياذن لى زوجى فاذن  
 لى فى المشاورة ورد الجواب  
 ثم راجعت أهلى وقلبي  
 معلقت بذلك الباب وقال  
 زوجى ما الخير يا حليلة قلت  
 طلبت من سيد الحرم  
 وصاحب الشيم ولد اضيعا  
 فاخبر ان عنده ولد الم تلد  
 مثله الامهات ولم تات بمثله  
 الاوقات والساعات لكنه  
 در يتيم وما تجاسرت آخذة  
 لحوقى منك على يته فقال زوجى  
 الحرت ما معناه يا حليلة مالى  
 ولليتيم فان اللطف والاحسان  
 يكون من جهة الآباء  
 واذا لم يكن للولد أب فمن  
 يتكفل لذلك قلت فان جد



بلى السماء اذا الجلال والا كرام صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأجرتي من النار ثم يرفع يده اليمنى  
 ويجعل باطنها مما يلي السماء ويقول ثلاث مرات يا عز يزيا كريم يا غفور يا رحيم ثم يقلها ويجعل ظهرها  
 مما يلي السماء ويقول ثلاث مرات صل على محمد وعلى آل محمد وأجرتي من العذاب الاليم ثم يقاها ويقول صل  
 على محمد وعلى آل محمد ووقفني في الدارين وحببني الى المسلمين واجعل لي لسان صدوق في الآخرة بن وازوقني  
 هيبه المتقين يا الله يا الله يا الله أسألك بحق من حقك عليك عظيم أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن  
 تستعملني بما عرفتني من حقك وأن تبسط علي من حلال رزقك \* (دعاء آخر) \* بسم الله الرحمن الرحيم  
 حسبي الله لديني حسبي الله لدين ابي حسبي الله لدين ابي حسبي الله لدين ابي حسبي الله لدين ابي حسبي الله  
 عنده مسئلة الغيب بحسبي الله عند الموت حسبي الله عند الميزان حسبي الله عند الصراط حسبي الله لا اله الا هو  
 عليه توكلت وهو رب العرش العظيم \* (دعاء آخر) \* ان أراد أن ترفع صلواته مضاعفة فليقل خلف كل  
 فريضة مع رفع يديه يابعدى الاسرار يابعدى الكتاب يابعدى الاحكام و يابعدى الانعام و يخالق الانام  
 و يخالق الايام و يافاض الطاعة و ياملزم الجساعة و ياموجب التعبد أسألك بحق تزكية كل صلاة ركيتها  
 و بحق من ركيتها له أن تجعل صلاتي هذه زكوة مقبولة لديك و تصير ديني بها زكوة و أن تلهم قلبي حسن المحافظة  
 عليها حتى تحببني من أهلها الذين ذكروهم فيها بالخشوع أنت ولي الحمد كله فلا اله الا أنت لك الحمد كله بكل حمد  
 أنت له ولي وأنت ولي التوحيد كله فلا اله الا أنت لك التوحيد كله وكل موحد أنت له ولي وأنت ولي التهليل كله  
 فلا اله الا أنت لك التهليل كله كل مهمل أنت له ولي وأنت ولي التكبير كله فلا اله الا أنت لك التكبير كله كل  
 مكبر أنت له ولي وأنت ولي التسبيح كله فلا اله الا أنت لك التسبيح كله كل مسبح أنت له ولي رب عد علي في صلواتي  
 برفعكها زكوة مقبولة انك أنت السميع العليم فن قال ذلك رفعت صلواته مضاعفة (وروى) عن محمد بن مسلم  
 قال فضل الدعاء دبر الصلاة المكتوبة على الدعاء دبر التطوع كفضل المكتوبة على التطوع و روى عن  
 الباقر رضى الله عنه قال الدعاء بعد الفريضة أفضل من الصلاة تنفلا و عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه أنه  
 قال من صلى لله سبحانه و تعالى صلاة مكتوبة فله في أثرها دعوة مستجابة \* (في سجدة الشكر) \* روى عن أبي  
 عبد الله رضى الله عنه أنه قال كان موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم اذا صلى لم ينفل حتى يلقى خده اليمين  
 بالارض و خده اليسر بالارض و قال أبو جعفر رضى الله عنه أوحى الله تبارك و تعالى الى موسى عليه السلام  
 أتدري لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال موسى عليه السلام لا يارب قال تعالى يا موسى اني قلبت عبادي  
 نظهر البطن فلم أجد فيهم أحدا أذل لي نفسا منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خديك على التراب و قال  
 الصادق رضى الله عنه ان العبد اذا سجد فقال يارب يارب حتى ينقطع نفسه قاله الرب تبارك و تعالى ليبتك  
 ما حاجتك و عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال سجدة الشكر واجبة على كل مسلم تتم بها صلواتك و ترضى بها  
 ربك و تحب الملائكة منك و ان العبد اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فحج الرب تبارك و تعالى الخباب بين العبد  
 و بين الملائكة فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبدى أدى فرضي و أتته هدى ثم سجد لي شكرا اعلى ما أنعمت  
 به عليه يا ملائكتي ماذا قال فتقول الملائكة ياربنا رحمتك ثم يقول الرب تبارك و تعالى ثم ما ذله فتقول  
 الملائكة ياربنا جنتك فيقول الرب تبارك و تعالى ثم ما ذله فتقول الملائكة كفاية مهمه فيقول الرب تبارك  
 و تعالى ثم ماذا قال فلا يسقئ شئ من الخبير الا قالت الملائكة فيقول الله تبارك و تعالى يا ملائكتي ثم ماذا  
 فتقول الملائكة ياربنا لا علم لنا قال فيقول الله تبارك و تعالى أشكره كما شكرني و أقبل عليه بفضلتي و أريه  
 وجهي و كان علي بن الحسين رضى الله عنه يقول في سجوده اللهم ان كنت قد عصيتك فاني أظعنك في أحب  
 الاشياء اليك وهو الايمان بك منامتك على لامنامتي عليك و تركت عصيتك في أغض الاشياء اليك وهو اني  
 لا أدعوك و لذا ولا شر يكام نامتك على لامنامتي عليك و عصيتك في أشياء لا على وجهه مكابرة و لامعاندة ولا  
 استنكار عن عبادتك و لا جود لربوبيتك و لكن اتبعته هواي و استتراني الشيطان بعد الخجة و البرهان فان  
 تعذبني فبذنوبي غير ظالم و ان تغفر لي و ترحمني فبجودك بأرحم الراحمين و روى واية أن الصادق رضى الله عنه  
 قال لرجل اذا أصابك هم فاصبر يدك على موضع سجودك ثم صر يدك على وجهك من جانب خدك اليسر

فقد المولود الكريم تكفل  
 لما قلت و وعدني باجر عظيم  
 قال يا حليلة ان مرضعات  
 قومي يرتحن الى الاوطان  
 في الانعام و الاحسان من آباء  
 الغلمان و نحن اذا أجزنا  
 ما أشرت اليه نرجع  
 بالافلاس و الحرمان قات  
 قصبرت في ليداني بالحزن  
 الطويل فلما أصبحنا نهبنا  
 قومي للرحيل فاخذني  
 البكاء و العويل و قال لي  
 زوجي يا حليلة ما لك تبكين  
 قلت و لقد حقتي البكاء  
 و الأتسين ان بنى سعد  
 يرجعون الى اوطانهم  
 بالسعادة و حصول المرام  
 و أنا أرجع بالحليلة و الغرام  
 ثم قال أي شئ تريد  
 يا حليلة قلت أريد المولود  
 المكرم الذي وصفني اياه  
 سيد الحرم و أحب برني بما  
 فيه من الحسن و الشيم لعل  
 الله سبحانه يشرفني به على  
 نساء بني سعد فقال لي  
 ارجعي الى سيد الحرم  
 واطلبي منه ما وعدك من  
 الجود و الكرم فخرجت  
 من منزلي في طلب سيد  
 الحرم و صادفته في الطريق  
 و عرفته و عرفني و قالت لي  
 أين يا سيد العرب قال اليك  
 يا سيدي المنسب و قلت و أنا  
 في طلبك يا سيد العظيم  
 أطلب منك الدر اليتيم أيها  
 الكرم فاني عبد المطلب



وعلى جهنك الى جانب خدك الايمن ثم قل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم  
 اذهب عني الهم والحزن ثلاثا وروى ان من قال وهو ساجد يديار باه ياسيداه حتى ينقطع نفسه نودي سل  
 حاجتك وكان بعض الصالحين رضى الله عنهم يقول في سجوده "سجدت لك يارب طالبا لمن ثوابك سجدت لك  
 يارب هاربا لمن عقابك سجدت لك خائفا من خطيئتك ثم يقول يا الله يارب يا الله يارب يا الله حتى ينقطع نفسه ثم يدعو  
 وروى عن الصادق رضى الله عنه انه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو ساجد يقول يارب ماذا  
 عليك ان ترضى كل من كان له عندى تبعه وان تغفر لي ذنوبي وان تدخلى الجنة برحمتك فانما عموك عن  
 الظالمين وانما من الظالمين فلنسمع عن رحمتك يا ارحم الراحمين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع راسك فقد  
 استجيب لك انك دعوت بدعائى كان على عهد عاد \* (في اذعية تتعلق بحالتي النوم والانتباه) \* \* (فيما يفعل  
 عند النوم) \* عن الصادق رضى الله عنه قال ان الله تبارك وتعالى يبغض كثرة النوم وكثرة الفراغ وقال  
 أيضا كثرة النوم مذهب لادين والدينار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النوم من اول النهار خرق  
 ونوم القائلة نعمة والنوم بعد العصر حق وبين العشاء من يحرم الرزق قال الصادق رضى الله عنه من تظاهر ثم  
 اوى الى فراشه بات وفرشه كسجده ولم يزل في صلاة ما ذكر الله عز وجل وعنه رضى الله عنه قال اذا دخل  
 عليك المصباح فقل اللهم اجعل لنا نورا تمشى به في الناس ولا تحرمنا نورك يوم نلقاك انك نور السموات والارض  
 لاله الا انت واذا طفتي السراج فقل اللهم اخرجنا من الظلمات الى النور وعن بعضهم قال قال ابو جعفر  
 رضى الله عنه اذا توسد الرجل يمينا فليقل بسم الله اللهم انى اسئلت نفسي اليك وجهت وجهى اليك  
 وفوضت امرى اليك والجات ظهرى اليك وتوكلت عليك رهبة منك ورغبة اليك لا لمجا ولا منجاة منك الا اليك  
 آمنت بكابك الذى انزلت وبنبيك الذى ارسلت ويسج ويحسده ويكبر ثلاثا وثلاثين ومن اصابه فزع عند  
 منامه فليقرأ اذا اوى الى فراشه المعوذتين وآية الكرسي وعن الصادق رضى الله عنه قال اقل هو الله  
 احد وقل يا ايها الكافر ون عند منامك فانه ابراهيم من الشرك وقل هو الله احد نسبة الرب عز وجل وروى  
 عن امير المؤمنين على رضى الله عنه انه قال سمعت نبيكم على اعدوا المنبر وهو يقول من قرأ آية الكرسي  
 دبر كل صلاة تمكنوا به لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ولا يواب عليه الا الصديق او عابد من قرأها اذا اخذ  
 مضجعه آمنه الله على نفسه وجاروه وارباه والايات حوله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل  
 هو الله احد حين ياخذ مضجعه غفر الله له ذنوبه وروى ان من قال عند منامه أعوذ بنفسى وذريتى وأهل بيتى  
 ومالى بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة آمنه الله على ذلك وهذا الذى هو ذبه جبريل  
 عليه السلام الحسن والحسين رضى الله عنهما وقال الصادق رضى الله عنه من قال حين ياخذ مضجعه ثلاث  
 مرات الحمد لله الذى علا فخر الحمد لله الذى بطن خيرا الحمد لله الذى مالك فقدر والحمد لله الذى يحيى الموتى ويميت  
 الاحياء وهو على كل شئ قدير يخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمهه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ  
 ألهما كم التكاثر عند منامه وقى من فتنة القبر \* (في الفزع) \* وان فزعت من الليل فقل عشر مرات  
 أعوذ بكلمات الله من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فان النبى عليه الصلاة  
 والسلام كان يامر به \* (فحين خاف من الاوص) \* قال امير المؤمنين على رضى الله عنه اذا اراد احدكم  
 النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الايمن وليقل باسم الله وضعت جنسى لله على ملة ابراهيم ودين محمد وولاية  
 من اذترض الله طاعته ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أشهد أن الله على كل شئ قدير فان من قال ذلك عند منامه  
 حفظ من اللص والهدم وتستغفر له الملائكة ومن قرأ قل هو الله احد عند مضجعه وكل الله به سبعين ملكا  
 يحرسونه ليلة وروى ان من خاف الاوص فليقرأ عند منامه قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى آخر السورة  
 \* (في الاحتلام) \* عن الصادق رضى الله عنه قال اذا خطت الجنابة فقل فى فراشك اللهم انى أعوذ بك من  
 الاحتلام ومن سوء الاحلام وأن يملأ بى الشيطان فى اليقظة والنمام \* (فحين خاف الارق) اذا خطت الارق  
 عند منامك نقل سبحان الله ذى الشان دائم السلطان عظيم البرهان كل يوم هو فى شان ثم قل يا مشيع البطون  
 الجناعة ويا كاسى الجنوب العارية ويا مسكن العروق الضاربة ويا منوم العيون الساهرة سكن عروقى

حتى دخلنا دار سيد الانام  
 فلما رأنى آمنة استقبلتنى  
 بالترحيب والاكرام ثم قالت  
 يا حليلة والله لانت أحق  
 ولدى وأحرى به من جميع  
 الانام ثم أخذتني من يدي  
 وأدخلتني بيت سند الارار  
 فاذا هو مملوء بالانوار قلت  
 يا سيدي هل فى نواحي  
 ولدك سرى وأخبار قالت  
 بل هى أنوار وجهه الجليل  
 وأشعة طاعته وما شاهدت  
 الهيبة جمال الحبيب  
 استغرقت فى مطالعة أنواره  
 السنية وهو صلى الله عليه  
 وسلم مستلق على ظهره يحص  
 أصابعه النسيرة قالت آمنة  
 يا حليلة كنت منذ زمان  
 انتظرت قدومك الى خدمة  
 الحبيب الاسنى ويا حليلة  
 انك لا تشبى من مطالعة  
 جماله الا بهى فانشد لسان  
 حال آمنة بهذه الايات  
 نظاما  
 لقد صادفت مولودا عظيما  
 جميل الوجه مثل البدر أتسق  
 تكامل سعد من ربه طفلا  
 وأرضعه وكان عليه أشفق  
 فلم تلد النساءه مميلا  
 يحيى بامر الله الامر الموفق  
 سيعلم من يتول به زمان  
 بان محمد احب مصدق  
 قالت حليلة لما اطاعت على  
 كمال جمال الحبيب صلى عليه  
 القسريب الحبيب لم يبق لى  
 عرق ولا عضو الا آمنه



بجنته صلى الله عليه وسلم  
وقعدت على رأسه الشريف  
أطالع نور المنيف فلما  
امتدت نومه الشريف خفت  
زوجي وسددت يدي الى  
صدره الوريث ففخ عينيه  
الذكر عتبت وتبسم وخرج  
من فيه نور وصعد الى  
جانب السماء وكتبت  
مأرايته من النور والاسنى  
وأردت أخذه صلى الله  
تعالى عليه وسلم الى حجرى  
وهو صلى الله تعالى عليه  
وسلم أتقى نفسه النفيس الى  
وقبلت بين عينيه الشمر يفتين  
وأعطيته صلى الله تعالى  
عليه وسلم ندي اليمين ثم  
عرضت ندي اليسر فلم يقبل  
فعلم بنور الحجة ان له شريكا  
فى اللبن فعبت اليمين للاميين  
واليسر لولدى ضرة ولما  
أردت الارتحال قال لى عبد  
المطلب يا حليلة اصبرى  
حتى تزودك ونحسن زادك  
قلت ان سجد صلى الله تعالى  
عليه وسلم يكفينى زادا  
أترى ودباعتنه العلية وأنثيت  
على عبد المطلب ثناء جويلا  
فرد بذلك وزاد زادى وأعظم  
عطيتى ثم استودعت عبد  
المطلب والدة سيد الأبرار  
ولما أردت الخروج من  
الدار عانقت أمنة حبيب  
الجبار ووقفت واستوقفت  
وبكت واستبكت وأخرقت  
الجيوب وأحرقت الاحشاء

الضاربة واذن لعيني أن تنام عاجلا (آخر) اقرأ آية الكرسي واذن بشيكم النعاس أمنة منه وجعلنا فومكم  
سبانا \* (فى الهدم) \* اذا خفت الهدم عند الزلزلة فاقرأ عند منامك ان الله عسك السموات والارض أن  
تزلوا وان الزلزالان أمسكهما من أحد من بعده انه كان حاشيا غفورا \* (فى الانتباه) \* عن أبي عبد الله  
رضى الله عنه قال ما من عبد يقرأ آخر الكهف قل انما أنا بشر مثلكم حين ينام الا استيقظ فى الساعة التى  
يريد \* (فى رقبة العقرب ولدغه) \* عن أبي جعفر رضى الله عنه من قال هذه الكلمات فاناضامن أن  
لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح أعود بكلمات الله النامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن  
شر ما برأ ومن شر كل دابة هو أخذ بناصيتهان ربي على صراط مستقيم وكان أبو الحسن الرضا رضى الله عنه اذا  
نظر الى هذه الكواكب التى يقال لها السهاتى بنات نعش قال اللهم رب هود بن أسية آمنى شر كل عقرب ووحية  
قال وكان يقول من تعوذ بهم ثلاث مرات حين ينغار اليها بالليل لم يصبه عقرب ولا حية \* (آخر) \* لاني عبد الله  
رضى الله عنه قال له اسحق بن عمار فى خفت العقارب فقال له انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة الاوسطا  
منها يجنبه كوكب صغير قرىب منه تسميه العرب السهاتى ونسبية نحن أسلم وأحد النظر اليه كل ليلة وقل ثلاث  
مرات اللهم رب أسلم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى فرجهم وسلمنا من شر كل ذى شر قال اسحق ثم اركته  
دهرى الامرة فضر بنى العقرب \* (فمن أراد الانتباه للصلاة) \* عن الصادق رضى الله عنه قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم من أراد قيام الليل وأخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمنى مكره ولا تنسى ذكرك ولا  
تجعلنى من الغافلين فايقظنى ساعة كذا وكذا فانه يوكل الله عز وجل ملاك ينيه تلك الساعة وكان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فرشه اضطجع على شقه الأيمن ووضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وقال  
أبو عبد الله رضى الله عنه اذا أوى أحدكم الى فراشه فليمسحه برفازاره فانه لا يدري ما حدث عليه ثم ليقول  
اللهم ان أمسكت نفسى فى منامى فاغفر لها وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبدك الصالحين \* (دعاء فى  
وقت الانتباه) \* كان أبو عبد الله رضى الله عنه اذا قام آخر الليل رفع صوته حتى يسمع أهل الدار يقول  
اللهم أهنى على هول المطالع ووسع على المضطجع وارزقنى خير ما قبل الموت وارزقنى خيرا بعد الموت وعنه قال  
ما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم الا خرته عز وجل ساجدا وكان صلى الله عليه وسلم اذا نام تنام  
عيناها ولا ينام قلبه ويقول ان قلبى ينتظر الوحى وكان صلى الله عليه وسلم اذا راعه شئ فى منامه قال هو الله  
لا شريك له وكان صلى الله عليه وسلم كثير الرؤيا ولا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وكان صلى الله عليه وسلم  
اذا استيقظ من نومه يقول سبحان الذى يحيى الموتى وهو على كل شئ قدير واذا قام صلى الله عليه وسلم للصلاة قال  
الجد لله نور السموات والارض والجد لله قيوم السموات والارض والجد لله رب السموات والارض ومن فيهن  
أنت الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق وال نار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وبك  
عانت وما أمنت الا بك واليك أنبت وبك خاصمت واليك حاسمت فانقرى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت لا اله  
الا أنت ثم يستاك قبل وضوئه وقال أمير المؤمنين على رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول حين يستيقظ من منامه الجد لله الذى بعثنى من مرقدى هذا ولو شاء لجمع له الى يوم القيامة الجد لله الذى  
جعل الليل والنهار لعل من أراد أن يذكر أو أراد شكورا الجد لله الذى جعل الليل لباسا والنوم سباتا وجعل  
النهار نشورا والاله الأنت سبحانك انى كنت من الظالمين الجد لله الذى لا يجنب من النوم ولا يكن منه النشور  
ولا يخفى عليه ما فى الصدور وعن الصادق رضى الله عنه قال قال أمير المؤمنين على رضى الله عنه اذا انتبه  
أحدكم من نومه فليقل لا اله الا الله الحى القيوم وهو على كل شئ قدير سبحان رب النبىين واله المرسلين  
سبحان رب السموات السبع وما فيهن ورب العرش العظيم والجد لله رب العالمين فاذا جلس فليقل قبل أن  
يقوم حسبي الرب من العباد حسبى الذى وحسبى منذ خلقنى حسبى الله ونعم الوكيل \* (دعاء آخر) \*  
الجد لله الذى أحياى بعد ما ماتنى واليه النشور والجد لله الذى رد على روحى لاجده وأعبده \* (واذا نظرت  
الى السماء فقل) \* يا نور النور يا مدبر الامور يا من بلى التدبير وبمضى المقادير امض مقادير يومى هذا الى  
السلامة والعافية ثم اقرأ الآيات الخمس من آل عمران ان فى خلق السموات والارض الى قوله انك لا تتخلف



الميعاد (في صراخ الديك) قال الصادق رضي الله عنه اذا سمعت صراخ الديك فقل سبح قدوس رب  
 الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك سمات سوا واطمات نفسي فاغفر لي  
 فانه لا يغفر الذنوب الا انت وقال تعلموا من الديك خمس خصال يحافظته على اوقات الصلاة والغيرة والسخاء  
 والشجاعة وتكثر الطروق وقال تعلموا من الغرب ثلاث خصال استأثره بالسفاد ويكفره في طلب الرزق  
 وحذره (دعاء في جوف الليل) \* كان علي بن الحسين رضي الله عنهما يدعوه بهذا الدعاء في جوف الليل اذا  
 هدأت اعيون الهوى غارت نجوم سمائك ونامت عيون انامك وهدأت اصوات عبادك وانعامك وغلقت  
 الملوك امامها ابوابها واطاف عام احراسها واحتجبوا عن يسالهم حاجه او يطلب منهم فائدة وانت الهى حى  
 قيو م لا تاخذك سنة ولا نوم ولا يشغلك شئ عن شئ ابواب سمائك ان دعائك مفصلات وشراذك غير مفصلات  
 ورحمتك عن سالك غير محجوبات وفوائدك على من سالكها غير محجورات بل هى مبدولات وانت الهى  
 الكريم الذى لا ترد سائل من المؤمن سالك ولا تحجب عن احد منهم ارادك لا وعزتك وجلالك لا تختزل  
 حوائجهم دونك ولا يقضها احد غيرك اللهم قد ترانى وقوفى وذلمعنى بين يديك وتعلم سرى وتطلع على  
 ما فى قلوبى وما يصلح به امر آخرى ودينى اللهم ان ذكرت الموت وهول المطالع والوقوف بين يديك نغص على  
 معاصى ومشرى وأغصنى برىق واقلقى عن وسادى ومنعنى رقادى كيف ينام من يخاف بيات ملك الموت عليه  
 السلام فى طوارق الليل وطوارق النهار ام كيف ينام العاقل وملك الموت لا ينام الا بالليل ولا بالنهار يطلب قبض  
 روحى آتاء الساعات ثم يسجد بياض خده بالتراب وهو يقول اسالك الروح والراحة عند الموت والعفو عنى  
 حين ألقاك وقال النبي عليه الصلاة والسلام لعلى فى وصيته يا على صل من الليل ولو قدر حبل شاة وبالا حجار فادع  
 لا ترد لك دعوة فان الله تبارك وتعالى يقول والمستغفر من بالاحجار \* (في دعاء الوتر) \* روى عن ابي جعفر اوابي  
 عبد الله رضى الله عنهما قال قل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلى العظيم سبحان الله رب السموات  
 السبع وما بينهن وما بينهن ورب العرش العظيم سبحان الله رب الارضين السبع وما بينهن وما بينهن ورب العرش  
 العظيم اللهم انت الله نور السموات والارض وانت الله من السموات والارض وانت الله جمال السموات  
 والارض وانت الله عباد السموات والارض وانت الله صريح المسترخين وانت الله غياث المستغيثين وانت  
 الله المفرج عن المكروبين وانت الله المرحومين وانت الله مجيب دعوة المضطرين وانت الله اله  
 العالمين وانت الله الرحمن الرحيم وانت الله كاشف السوء وانت الله الذى بك تنزل كل حاجه يا الله ليس يرد  
 غضبك الا حملك ولا ينحى من عقابك الا رحمتك ولا ينحى منك الا التضرع اليك فهب لى من لدنك رحمة تغينى  
 به عن رحمة من سواك بالقدره التى بها احببت جميع ما فى البلاد وبها تنسريت العباد ولا تمسكنى عما حقى  
 تغفر لى وترحمنى وتعرفى الاجابة فى دعائى وارزقنى العافية الى منتهى اجلى واقضى عثرى ولا تشمت بى عدوى  
 ولا تمكنع من رقبتي اللهم ان رفعتنى فن ذالذى بضعته وان وضعته فن ذالذى رفعتنى وان اهلكته فن ذالذى  
 الذى يحول بينك وبينى ويتعرض لى فى شئ من امري وقد علمت ان ايس فى حكمك ظلم ولا فى نعمتك محلة انما  
 يجمل من يخاف القوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك يا الهى فلا تجعلنى للبلاء عرضا ولا  
 لنعمتك نصبا ولا تكفى لنفسى واقضى عثرى ولا تنه عنى ببلاء على اثر البلاء فقد ترى ضعفى وقلة حيلتى أستعير ذك  
 من البلاء فاذنى وأستعير بك من النار فاجزى وأسالك الجنة فلا تخرمنى ثم ادع بما احببت واستغفر الله سبعين  
 مرة واكثر من الاستغفار ما استطعت وليكن فيما تقول هذا الاستغفار اللهم انى أستغفرك واتوب اليك من مظالم  
 كثيرة لعبادك عندي فاعلم عبدك من عبيدك كانت له قبلى مظلمة ظلمتها اياه فى بدنه او عرضه او ماله لا أستطيع  
 اداء ذلك ولا تحلها منه فارضه عنى بما شئت وكيف شئت وانى شئت وههالى وما تصنع بعد ابي يارب وقدوس سعت  
 رحمتك كل شئ وما عليك يارب ان تكرمنى برحمتك ولا تهينى بعد اباك وما ينقصك يارب ان تفعل بى ما سالتك  
 وانت موجود لكل خير وسع اعرابى وهو متعلق باستأثار الكعبة يقول اللهم ان استغفارى اباك مع اصراى  
 للووم وان تركى الاستغفار لك مع سعار رحمتك لعجز اللهم كم تحبب الى وانت عنى عنى وكم أتبعض اليك وانا اليك  
 فقير يا من اذا وعد وفى واذا قود عفا ادخل عظيم حرمى فى عظيم حقك يا راحم الراحمين \* (دعاء الحزين) \*

على فراق من ثموى اليه  
 القلوب وقالت آمنه يا حلیمه  
 لك البشارة فانك قسرت  
 خير القرين فعليك حفظ  
 أمانة الله السيد الامين  
 قالت حلیمه فسلكت  
 الطريق مع الرسول المكين  
 وانجحت ظلمات الطريق  
 بنور الجبين وكنت أسمع  
 من جميع الار جاء هو اتف  
 تهتف وتقول بارك الله  
 تعالى عليك خدمة محمد  
 يا حلیمه قالت حلیمه ولما  
 رأى زوجى ما أحاط بى  
 من الانوار مجد شكر الرب  
 الارار وقال يا حلیمه لى  
 ولك البشارات بما منحنا  
 من الخيرات والبركات  
 وجاءت نساء قسوى الى  
 زيارة المصطفى عليه  
 الصلوات عدد الرمل والحصى  
 وقلن عند مشاهدتهن  
 جماله الابهى يا حلیمه ما هذه  
 الانوار الساطعة والاضواء  
 اللامعة التى أحاطت بها  
 المولود المجتبى ومازلن من  
 التعجب فى أنواره العلیه  
 فائلات بان هذا المولود قد  
 أن مدح بكل لسان لانه لم ير  
 مثله فى الاكوان ولما شرعنا  
 فى الرحيل الى الاوطان  
 ركبت خمارى ووضع  
 حبيبي فى جانبي اليمين وولدى  
 ضمرة فى جانبي الايسر فسبق  
 الحمار العير وقال أهلها من  
 الكبير والصغير ونحن نعلم



هدم قدرة جارك على الجمل  
 البسير فاتي بالكبير ونراه  
 الا ان بالعبان قد ذهب شعفه  
 وامتلا اطرافه بالسمن وقد  
 سبق العير كالبرق الخاطف  
 فانطق الله سبحانه جناري  
 فتكلم باللسان الفصيح وقال  
 يا بني سعد لم تتعجبون من  
 بياني المبين وقد ركبتني سيد  
 الا واين والاخر بن وحبيب  
 رب العالمين فيبركته زال ضعفي  
 ونحولي وحسن حالي كما  
 ترون وتجب القوم من كلام  
 الجبار وخار واودهشوا في  
 نعوت سيد الابرا قالت حليلة  
 لما سبقت فومى وغبت عن  
 اعينهم رأيت اربعين راهبا  
 من النصارى يشنون قداسي  
 ومعهم اسقفهم يحكي لهم  
 من نعوت حبيبي محمد المصطفى  
 وأوصافة الجليلة وسماهله  
 الكريمة الثابتة في السكتب  
 المتقدمة وقال لهم ان ظهوره  
 عن قريب وهو يرفع عن  
 وجهه الارض الاوتان  
 والاصنام ثم خاضوا في  
 حديث سيد الانام عليه  
 الصلاة والسلام ثم توجهت  
 بحبيبي تلقاءهم وقد اساطت  
 به الانوار وصعدت الى جانب  
 السماء ولساعين الاسقف  
 انوار الحبيب صلى الله تعالى  
 عليه وسلم صاح صيحة  
 عظيمة وقال ايها الرهبان  
 هذا هو المولود الذي ذكرته  
 لكم واغتموهما الفرصة

كان يدعو به على بن الحسين رضي الله عنهما بعد صلاة الليل انا جيك يا موجود في كل مكان لعان اسمع ندائي  
 فقه عظام حمي وقل حياي مولاي يا مولاي أي الاله والآن ذكر وأيه أنسى ولولم يكن الاموت لك في كيف  
 وما بعد الموت أعظم وأدهى مولاي يا مولاي حتى متى والى متى أقول لك العتي مرة بعد أخرى ثم لا تجد عندي  
 صدقا ولا وفا فيما عوئا ثم يا عونا وناه بيا الله من هو الذي قد غابني ومن عدو قد استكاب علي ومن دنيا قد تزينت  
 لي ومن نفس أماره بالسوء الامارحم ربي مولاي يا مولاي ان كنت رحمت مثلي فارحني وان كنت قبلة مثلي  
 فاقبلني يا قابل السخرة اقباني يا من لم أرل ا تعرف منه الحسين يا من يغذي بالنعيم صبا حارساء ارحني يوم آيتك  
 فرد اسأخض اليك بصري مقلدا على وقد تبرأ مني جميع الخلق حتى أبي وأمي ومن كان له كدى وسعي فان لم  
 ترحمني فمن الآن يرحمني ومن يؤانس في القبر وحشني ومن ينطق لساني اذا خلوت بعلي وسالتي عما أنت أعلم  
 به مني فان قلت نعم فان المهر ب من عدلك وان قات لم أفعل قلت ألم اكن الشاهد عليك ففعلوك عفوك يا مولاي  
 قبل سرايل القطران عفوك عفوك يا مولاي قبل جهنم والنيران عفوك قبل أن تغل الايدي الى  
 الاعناق يا أرحم الراحمين وخير العاقبين \* (دعاء الاضطجاع) \* اذا سلمت من ركعتي الفجر فاضطجع على  
 يمينك وضع يديك الايمن على يدك الايسرى وقل استمسكت بعروة الله الوثيق التي لا انقصام لها واعتصمت بحبل الله  
 المتين وأعوذ بالله من شرفسة العرب والحجم وشرفسة الجن والانس ربي الله ربي الله أنت بالله توكلت على  
 الله الخبات مظهرى الى الله فوضت امرى الى الله اطلب حاجتي من الله لا حول ولا قوة الا بالله ومن يتوكل على  
 الله فهو وحده ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ تقديرا حسبي الله ونعم الوكيل اللهم من أصبح وله حاجة الى  
 مخلوق فان حاجتي ورغبتى اليك وحدك لا شريك لك الا للجلد لرب الصباح الحمد لخالق الاصبح الحمد لنا ثمر الارواح  
 الحمد لخالق المعاش الحمد لخالق الليل سكتنا والشمس والقمر حسبي ان اذ لك تقدير العزيز العليم اللهم صل على  
 محمد وعلى آل محمد واجعل في قلوبى نور او في بصري نور او على لساني نور او بين يدي نور او من خافي نور او عن عيني  
 نور او عن شمالي نور او من فوقى نور او من تحتي نور او عظامى نور او وجهى نور او امشى به فى الناس ولا  
 تحزننى نورك يوم القاك واقرا آية الكرسي والمعوذتين والجنس الآيات من آل عمران ان فى خلق السموات  
 والارض الى قوله لا تخافوا ما باعدتم الله ورسوله واصبح الله واحده وكبره ثلاثا وثلاثين وصل على محمد وآله مائة مرة  
 فانه روى ان من صلى على محمد وآله مائة مرة بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة وفى الله وجهه حر النار ومن قال  
 مائة مرة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله بنى الله له بيتا فى الجنة ومن قرأ قل هو الله أحد  
 احدى وعشرين مرة بنى الله له بيتا فى الجنة ومن قرأها ر بعين مرة غفر الله له وبقيل اللهم افتح لى باب الامر  
 الذى فيه اليسر والعافية اللهم هي لى سبيله وبصرى فخرجه اللهم وان قضيت لاحد من خلقك مقدرة على بسوء  
 نغذه عني من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق رأسه وكفنيه مما شئت  
 وقل سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اسجد بعد الاضطجاع أو قبله  
 بعد ركعتي الفجر وقل فى سجودك يا خير المسولين ويا أجد المعطين صل على محمد وعلى آل محمد واغفر لى  
 وارحني وارزقنى وارزق عيالى من فضلك انك ذو فضل عظيم ويستحب أن يدعو لخوانه المؤمنين فى سجوده  
 ويقول اللهم رب الفجر والليالى العشر والشفع والوتر والليل اذا يسر ورب كل شئ والى أهله فانك كل شئ  
 وخالق كل شئ صل على محمد وعلى آل محمد وافعل لى وبفلان ما أنت أهله ولا تفعل بئامنا نحن أهله فانك أهل التقوى  
 وأهل المغفرة ثم توجه الى المسجد فان صلاة الفريضة فى المسجد أفضل وصلاة النوافل فى البيت أفضل (دعاء  
 أبي بكر الصديق رضي الله عنه) \* علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق رضى الله عنه أن يقول  
 اللهم انى أسألك بمحمد نبيك وابراهيم خليلك وموسى نبيك وعيسى كاهنك وروحك وتوراة موسى وانجيل  
 عيسى وزبور داود وفرقان محمد صلى الله عليه وسلم وعلمهم أجمعين وبكل وحى أوحيتهم وأوضاع قضيتهم وأسائل  
 أعظيتم أو غنى أفقرته أو فقرا غنيته أو اضعال هديته وأسالك باسمك الذى أنزلته على موسى صلى الله عليه وسلم  
 وأسالك باسمك الذى وضعته على الارض فاستقرت وأسالك باسمك الذى وضعته على السموات فاستقرت  
 وأسالك باسمك الذى وضعته على الجبال فاستقرت وأسالك باسمك الذى استقل به عرشك وأسالك باسمك



الطاهر الطاهر الاحد الصمد الوتر المنزل في كتابك من لدنك من النور المبين وأسألك باسمك الذي وضعته على  
 النهار فاستنار وعلى الليل فاطلم وبغمامتك وكبرياؤك ونور وجهك الكرم أن ترزقني القرآن والعلم به  
 وتخطاه بالحى وحى وسهوى وبصرى وتستعمل به جسدى بحولك وقوتك فإنه لا حول ولا قوة الا بك يا أرحم  
 الراحمين \* (في دخول المسجد والقول بعده) \* روى عن الصادق رضى الله عنه قال من مشى الى المسجد لم يضع  
 رجله على رطب ولا يابس الا سجد حتى الارضون السبع وفي التوراة مكتوب بشر المشائين في النعامات الى  
 المساجد بالنور والساطع يوم القيامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى ان يوفى  
 فى الارض المساجد تضى ولاهل السماء كما تضى النجوم لاهل الارض الاطوبى لمن كانت المساجد بيوته  
 الاطوبى لعبد فوضا في بيته ثم زارني في بيتي آلا ان على المزور كرامة الزائر الا بشر المشائين فى النعامات بالنور  
 الساطع يوم القيامة فاذا دخلت المسجد فقد دم رجلك اليه وقيل بسم الله وبالله ومن الله والى الله ونحوه  
 الاسماء كلها الله توكت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وافتح لي باب رحمتك  
 وتوبتك واغلق عني أبواب معصيتك واجعاني من زوارك وعارم ساجدك ومن يناجيك بالليل والنهار ومن  
 الذين هم فى صلاتهم خاشعون وادعوى الشبهان الرحيم وحنودا ليس أجعني ثم اقرأ آية الكرسي  
 والمعوذتين وسبح الله سبعاً واحداً سبعاً وكبر الله سبعاً واحداً سبعاً ثم قل اللهم لك الحمد على ما هدتني ولك  
 الحمد على ما مضى مني ولك الحمد على ما شرفني ولك الحمد على كل بلاء حسن ابليتني اللهم تقبل صلاتي ودعائي وطهر  
 قلبي واشرح صدري وتب على انك أنت التواب الرحيم ولا تجلس في المسجد حتى تصلى ركعتين تحية المسجد  
 وان لم تكن صليت ركعتي الفجر اخذك اذا وهما عن التحية \* (في القول عند التوجه الى القبلة) \* اللهم اليك  
 توجهت ورضاك طلبت وتوالت انيغت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وافتح  
 لى سامع قلمي لذكرك وشكرك وتبني على دينك ولا ترغ قلمي بعد اذ هدتني وهب لى من لدنك رحمة انك أنت  
 الوهاب \* (في القول عند سماع الاذان) \* اذا قال المؤذن الله أكبر فقل مثل ذلك واذا قال أشهد أن لا اله الا الله  
 الا الله فقل وأنا أشهد أن لا اله الا الله أكبر فقل مثل ذلك واذا قال أشهد أن محمداً  
 رسول الله فقل أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين اللهم اجعل  
 عملى برا وواو دعاء له وصحبه قلمي مستقرا وادع على الرزق درا واذا قال صلى على الصلاة فقل لا حول ولا قوة  
 الا بالله العلى العظيم وكذا فى حى على الفلاح وروى أن من سمع الاذان فقال كما يقول المؤذن زيد فى رزقه  
 \* (في القول عند طلوع الفجر) \* اذا طلع الفجر ونظرت اليه فقل وأنت رافع رأسك الى السماء اللهم أنت  
 ربنا وولينا وصاحبنا فصل على محمد وعلى آل محمد وتفضل علينا بما أنت أهله وانقذنا مما نحن أهله اللهم  
 بنعمتك تم الصالحات فصل على محمد وعلى آل محمد وأتمها علينا ثم استعد ثلاث مرات بالله من النار ثم قل يا قاله  
 من حيث لا أرى ونحوه من حيث أرى صل على محمد وعلى آل محمد واجعل أول يومنا هذا صلاحاً وأوسطه  
 فلاحاً وآخره نجاحاً قل سبحان الله فاق الصباح سبحان الله ب المساء والصباح اللهم كما صحت مجداً و آل  
 محمد ببركة وعافية وسرور وقررة عين ورزق واسع فصبرنى وأهلى ببركة وعافية وسرور وقررة عين ورزق واسع  
 اللهم انك تنزل فى الليل والنهار من بركة السموات والارض ما تشاء فانزل على وعلى أهل بيتي رزقا واسعا تغني  
 به عن جميع خلقك \* (في القول عند الاذان) \* تقول اللهم انى أسألك باقبال نهارك وادبار ليلك وحضور  
 صلواتك وأصوات دعائك أن تصلى على محمد وعلى آل محمد وأن تتوب على انك أنت التواب الرحيم \* (في ما بين  
 الاذان والاقامة) \* اذا فرغت من الاذان فاسجد وقل لا اله الا أنت ربى سجدت لك خاضعا خاشعا ذليلا فصل  
 على محمد وعلى آل محمد واغفر لى وارحمنى وتب على انك أنت التواب الرحيم \* (آخر) \* اللهم اجعل قلمي  
 باراد عيشى قارا ورزق دارا واجعل لى عند قبر رسولك صلواتك عليه وعلى آله مستقرا وقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم ساعتان تقع فيهما أبواب السماء وتلمن تردهن ادهوة عند الاذان بالصلاة والصفى فى سبيل الله  
 \* (في القول بعد السجدة) \* فاذا رفعت رأسك من السجود فقل سبحان من لا يتبدم ما له سبحان من لا ينسى  
 من ذكره سبحان من لا يجيب سائله سبحان من ليس له حاجب يعفى ولا بواب يرشى ولا ترجمان يناجى

واقبلوه قالت الزهراء  
 أم الأب ألم تر أنوار وجهه  
 وبهجة جماله كيف يقبل  
 مثل هذا المولود قال الاسقف  
 ويل لكم اقبلوه والله انه  
 اذا بلغ مبلغ الرجال ليقتلنكم  
 أشد القتل فا نخرطت  
 سيوفهم وتوجهت الى جاني  
 فضمت حبيبي الى صدرى  
 وقلت واحمداه واقرة عيناه  
 ولما فر بوا الى نثار حبيبي  
 الى جانب السماء فانفتحت  
 أبواب السماء وزات قطعة  
 نار فاحرقتهم وسمعت  
 هاتفا يقول ها هنا  
 الكفار بنار الجبار اجلالا  
 للحبيب المختار قالت حليلة  
 لما تسربنا الى الديار  
 استقبل المقيمون القادمين  
 ولما شاهد المقيمون أنوار  
 الحبيب قالوا ان النور  
 الذى نالتسه حليلة لم ينله  
 أحد منكم ثم لما وضع  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قدمه قدم الصدق والصفاء  
 على تلك الديار ان حضرت  
 الجبال والبرارى والادوية  
 وتتابعت الخيرات والبركات  
 ببركة صاحب المعجزات  
 والاديات ثم زارت الرجال  
 والنساء سيد البريات  
 وقبلوه وقبلوا اياديه وأقدامه  
 باصناف التعظيمات  
 وألقى الله عز وجل محبته فى  
 قلوب الكائنات حتى كان  
 صلى الله عليه وسلم غاية



عالمهم قالت حليمه قلم  
 ثم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم سئلتان من عمر العزير  
 كان بنمو آناه فانه لم  
 يكن نمو صلى الله تعالى  
 عليه وسلم لم غوساثر الاولاد  
 وكنت في خدمة رضاعه  
 ناله لسكل الخيرات قالت  
 حليمه والله ما غسست ثوبه  
 ولا رأيت بوله وغائطه ولا  
 عورته كان على كمال الادب  
 والنظافة وكلما ظهر منه  
 البول والغائط يتبعه  
 الارض فالت حليمه و كنت  
 أتجيب من لفظها وابتهد في  
 حلقها وكان أول ما تكلم  
 به الله أكبر من كل كبير  
 الحمد لله الذي أخرجني من  
 أفضل بيت طاهر و كنت  
 أنجب من صغرسه وكبر  
 لفظه ومن شأنه عليه الصلاة  
 والسلام انه كان يمشي صغيرا  
 ويصيح كبيرا ولما أقدره الله  
 عز وجل على المشي كان  
 يخرج من ديارنا ويرى  
 الصبيان مشغولين باللهو  
 واللعب ويعرض عنهم ولما  
 قوى صلى الله عليه وسلم  
 في مشيته الشريفة قال لي  
 يوما يا أي مالى لا أرى اخوتي  
 في النهار قلت يا حبيبي انهم  
 يزعمون الاغنام التي تمتح  
 لنا ببركة قدومك ثم قال لي  
 يا أي ما نصفت بيني وبين  
 اخوتي لاني في البيوت  
 والاطلال برغد انعيش

سبحان من اختار لنفسه أحسن الاسماء سبحان من فلق البحر لومي عليه السلام سبحان من لا يزداد على  
 كثرة العساء الا كرم ما وجودا سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره \* (في فضل الصلاة) \* عن أبي عبد الله  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يامن صلاة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس  
 أيها الناس قوموا الي نيرانكم التي أوقدتوها على طهوركم فاطفئوها باصلا تكلم وقال أبو عبد الله رضي الله  
 عنه اذا صليت صلاة فصالحا لوقتها صلاة مودع يخاف أن لا يعود اليها أبدا ثم اصرف بصرك الى موضع سجودك  
 فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لاحسنت صلاتك واعلم أنك قد اتممت من برك ولا تراها وعنه رضي الله عنه قال  
 للمصلي ثلاث خصال اذا قام في صلاته يتناثر البر عليه من عنان السماء الى مفرق رأسه وتحفبه الملائكة  
 من تحت قدميه الى عنان السماء وينادي ملك أم المصلي لو تعلم من تنابح ما انقلب وعنه رضي الله عنه  
 قال من صلى ركعتين بعلم ما يقول فيهما انصرف وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له وعن علي رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ركعتان خفيفتان في تدبير خير من قيام ليلة وعن الصادق رضي  
 الله عنه اذا استفتح العبد صلاته أقبل الله عليه بوجه الكريم وركل به ملائكة تقطع القرآن من فيه التقاطا  
 فان عرض العبد عن صلاته أعرض الله عنه وكما الى الملك وان أقبل على صلاته بكله أقبل الله عليه بوجه  
 الكريم حتى ترفع صلاته كاملة وان سها فيها أو غفل أو شغل بشئ غير هار فرفع من صلاته بقدر ما أقبل عليه  
 منها ولا يعلى القلب الغافل شيئا وعنه رضي الله عنه قال فضل الوقت الاول على الاخير خير للمؤمن من ولده  
 وماله وعنه رضي الله عنه أيضا قال فضل الوقت الاول على الاخير كفضل الاخرة على الدنيا \* (في الذكر  
 بعد الفجر) \* عن الحسن بن علي رضي الله عنه ما قال سمعت أبي علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يقول قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرئ مسلم جلس في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع  
 الشمس كان له من الاجر كاج بيت الله وغفر له فان جلس فيه حتى تكون ساعة تحل فيها الصلاة فصلى ركعتين  
 أو أربع غفر له ما سلف من ذنبه وكان له من الاجر كاج بيت الله عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لم قال الله جل جلاله يا ابن آدم اذ كرتي بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة أكلت  
 ما أهملت \* (فيما يخص بعقب صلاة الفجر) \* اذا سالت من فريضة الصبح فكبر ثلاث مرات وقل لا اله الا الله  
 الها واحد ونحن له مسلمون لا اله الا الله الها واحد ونحن له مخلصون لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له  
 الدين ولو كره الكافرون لا اله الا الله ربنا ورب آباؤنا والاولين لا اله الا الله وحده صدق وعده وانجز وعده ونصر  
 عبده وأجز جنده وغلب الاحزاب وحده الملك والجد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل  
 شئ قدير اللهم اهدني لما أختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ثم قل ثلاث مرات  
 أستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذا الجلال والاكرام وأتوب اليه ثم قل اللهم اهدني من عندك  
 وأفض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وأزل علي من بركاتك سبحانك لا اله الا أنت اغفر لي ذنوبي كلها  
 جميعا فانه لا يغفر الذنوب كلها جميعا الا أنت اللهم اني أسألك من كل خير أحاط به علمت وأعوذ بك من كل شر  
 أحاط به علمك اللهم اني أسألك عافيتك في أموري كلها وأعوذ بك من خزي الدنيا وعباد الآخرة وأعوذ  
 بوجهك الكريم وعزتك التي لا ترام وقدرتك التي لا تمتنع منها شيء من شر الدنيا والآخرة ومن شر الوجود  
 كلها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له  
 شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن ولا كبره تكبيرا ثم قل سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين والله  
 أكبر ثلاثا وثلاثين وانتم المسائة بلا اله الا الله وحده لا شريك له الملك والجد يحيي ويميت وهو على كل شئ  
 قدير \* (دعاء آخر) \* وهو بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
 وصحبه وسلم وأفوض أمري الى الله ان الله بصير بالعباد وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب ومن يقول  
 على الله فهو حسبه ان الله باغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا ما شاء الله كان حسبنا الله ونعم الوكيل وأعوذ  
 بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون ولا  
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الحمد لله رب العالمين جدا كثيرا كما هو أهله ومستحقه وكما ينبغي لكرم وجهه



وعز جلالة الحمد لله على ادبار الليل واقبال النهار الحمد لله الذي اذهب الليل مقلما بقدرته وجاء بالنهار مبصرا  
 برحمته خلقا جديدا ونحن في عاقبته وسلامته وسنننه وكفايته وجبل صنعه مرحبا بتحاق الله الجديديديوم  
 العتيد والمالك الشهيد مرحبا بكم من ملكين كريمين وحيا كما الله من كاتبين حافظين أشهد كما شاهدني واكتبنا  
 شهادتي هذه معكم حتى ألقى بهار بي اني أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمد عبده  
 ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وان الدين كما شرع والاسلام كما  
 وصف والقول كما حدث وأن الله والحق المبين والرسول حق والقرآن حق والموت حق ومسئله منكر ونكير  
 في القبر حق والبعث حق والنشور حق واصراط حق والميزان حق والجنة والنار حق وان الساعة آتية  
 لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور فصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واكتب اللهم شهادتي  
 عندك شهادة أولى العلم بك يا رب ومن أبي أن يشهد لك بهذه الشهادة وزعم أن لك ندا أولك ولدا أولك صاحبة  
 أولك شريكا أولك خالقا أولك قافانا يرى منه لاله الأنت تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا فكتب اللهم  
 شهادتي مكان شهادتهم وأحسني على ذلك وأمتني عليه وابعثني عليه وأدخني برحمتك في عبادك الصالحين  
 اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وصيحي منك صباحا صالحا مباركا ميمونا لا خاز يا ولا فاختا اللهم صل  
 على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واجعل أول يومى هذا صلاحا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا وأعوذ بك من  
 يوم أوله فزع وأوسطه جزع وآخره وجع اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وارزقني خير يومى  
 هذا وخير ما فيه وخير ما قبله وخير ما بعده وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده اللهم صل على  
 سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واقض لي باب كل خير فتحة على أحد من أهل الخير ولا تغلقه في أبدا وأغني عنى  
 باب كل شر فتحة على أحد من أهل الشر ولا تغلقه على أبدا اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد  
 واجعلني مع سيدنا محمد وأل سيدنا محمد في كل موطن ومشهد ومقام ومحل ومرئحل وفي كل شدة ورخاء وفي كل  
 عافية وبلاء اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واغفر لي مغفرة من مغفرة ما لا تغادر لي ذنبا ولا خطيئة  
 ولا غما اللهم انى أستغفرك من كل ذنب تبث اليك منه ثم عدت فيه واستغفر لك ما أعطيتك من نفسي ولم أف لك  
 به واستغفر لك لما أوردت به وجهك تغالطه ما ليس لك فيه رضوا صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واغفر لي  
 يا رب ولله ومنين والمؤمنات والمسلمين الاحياء منهم والاموات واخوتنا الذين سبقونا بالايمان ولا  
 تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم الحمد لله الذى قضى هنى صلاة كانت على المؤمنين كتابا  
 نوقرنا ولم يجعلنا من العاقبين ثم قل ثلاث مرات أوأر بعاقيب الفجر قبل أن تتكلم الحمد لله مل الميزان  
 ومنتهى العلم وبلاغ الرضا وزنة العرش والله أكبر مل الميزان ومنتهى العلم وبلاغ الرضا وزنة العرش ثم قل  
 اللهم انى أسألك مسألة العبد الذليل أن تصلى على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن تغفر لنا ذنوبنا وتغفر لى  
 لناحوا وتجتننا فى الدنيا والاخرة فى بسم منك وعاقية \* (اذكار تقر أعقب الفجر) \* اذا فرغت من صلاة الفجر  
 فاقرأ قل هو الله أحد مائة مرة وقل لا اله الا الله المالك الحق المبين مائة مرة وقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله  
 والله أكبر مائة مرة وما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم لا حول  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة أسأل الله العاقية مائة مرة أستعير بالله من النار مائة مرة أسأل الله الجنة  
 مائة مرة أسأل الله الحور العين مائة مرة اللهم قد رضيت بقضائك وسلمت لامرك اللهم اقض لى بالحسنى  
 واكفنى ما أهمنى مائة مرة اللهم أوسع على فى رزقي ومدنى فى عمري واغفر لى ذنبي واجعلنى ممن تنتصر به لدينك  
 مائة مرة وان لم تتيسر المائت فغشرا وقل خمس عشرة مرة لا اله الا الله سبحانه قال اله الا الله ايماننا وصداقا  
 لا اله الا الله عوديه ورقا وقل ما أمكنك من سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أستغفر الله وأسأله من فضله  
 فانه يجاب الرزق وقال النبي صلى الله عليه وسلم لله هاجرات عاينك بالتسبيح والتهليل والتقديس ولا تغفلن  
 فتسبين الرحمة واعقدن بالانامل فان من مسؤولات مسنة نطقات وعن الصادق رضى الله عنه قال من صلى الفجر  
 ومكث حتى تفاع الشمس كان رزق في طاب الرزق من الارض شهرا \* (فى الخروج من المسجد) \*  
 اذا أردت الخروج من المسجد فقل اللهم دعوتنى فاجبت دعوتك واصلت مكتوبتك وانتشرت فى أرضك كما

والصفا وهم فى حوائجهم فى  
 الجفاه والعناقات يا حبيب  
 الصباح ان اخوتك من  
 الرضاة قريبت فى البرارى  
 والجبال وأنت يا سيدى  
 ربيت فى البيوت والظلال  
 ويا حبيبى أخاف عليك  
 حسدا الحاسدين واصابة  
 العيون قال حبيبى صلى الله  
 تعالى عليه وسلم يا أسمى  
 ارفى منك الخيال الباطل  
 ويا أسمى نعم الحافظ الله سلمنى  
 اليه وتوكل علىه وهو سبحانه  
 كاف لكل من توكل عليه  
 قالت حليمه فذهب عقلى  
 من كلامه البليغ ولفظه  
 البديع قلت يا حبيبى ما الذى  
 تريده من الصنيع قال أريد  
 ان أشرك اخوتى فى المرى  
 والشدة والرخاقت يا حبيبى  
 سا ترك ما أرى يدبما تريد  
 فلما أصبح صلى الله تعالى  
 عليه وسلم أبسته الثياب  
 الطاهرة وشدت شعره  
 الشريف بخيوط السيادة  
 والانوار وعطرته وناولت  
 يده البيضاء العصا وهيات له  
 الزاد فسار صلى الله تعالى  
 عليه وسلم بالمواثى فى  
 الحواشى كما جرى البدر فى  
 داج من الظلم ولسان حال  
 حليمه غنت بهذه الايات  
 وترنمت نظاما  
 باغنامه سارا لحبيب الى  
 المرى  
 فباحسنه راع فؤادى له يرمى



وما أطلع الاغنام وهو يسوتها  
 لقد آانس الصراوفد  
 أو حش الربعا  
 مايج منير الو وجهه شمس  
 الضحى له  
 فعدت شره والليل عادله فرعا  
 بجيل على وجهه الحامس  
 وجهه  
 كان بدو والتم قد طبعت طبعا  
 أقوله اذسار بالبرماشيا  
 وأغنام من حوله تطلب  
 المرعى  
 عيونك ياراعى الجى فتسكت  
 بنا  
 تقوم بها أسرى وقوم بها  
 صرى  
 ولولاك ياراعى الجى ما شوقت  
 نفوس الى بان العتيق ولا  
 الجرع  
 وما أنت راع للما واثى وانما  
 ترعى الورى تبسدى لها  
 النفل والشرعا  
 أما والذى أبكى وأضحك  
 والذى  
 أمات وأحيا والذى أخرج  
 المرعى  
 لقد خاب من يسى الى باب  
 غيركم  
 وصل الذى يوما الى غيركم  
 يسى  
 حبيبي حبيبي أنت راعى قلوبنا  
 ولولاك يا خستار ما عرف  
 المرعى  
 قالت حليلة لما توجهه  
 حبيبي تافاه المرعى وشاهد  
 بنوسه اشراف الارض

أمر أو فاسالك من فضلك العمل بطاعتك واجتناب معصيتك والكفاف من الرزق برحمتك  
 \* (فى الرجوع من المصلى) \* واذا أردت النهوض من هذه الصلاة ومن كل صلاة فقل سبحان ربك رب العزة  
 عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فقد دروى عن أمير المؤمنين على رضى الله عنه أنه قال  
 من أراد أن يكال بالمكال الاوفى فلا يكن هذا آخر قوله وقدم رجلك اليسرى فى الخرج من المسجد وقل  
 اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وانفتح لنا باب فضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين واجتهد أن  
 لا تتسكك قبل طلوع الشمس وأن تكون مستغلا بالدعاء بقراءة القرآن فقد دروى عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم أنه قال من جلس فى مصلاه من صلاة الفجر الى طلوع الشمس ستره الله من النار وعن أمير المؤمنين على  
 رضى الله عنه أنه كان يقول والله ان ذكر الله بعد صلاة الغداة الى طلوع الشمس أسرع فى طلب الرزق  
 من الضرب فى الارض عن أبي جعفر رضى الله عنه قال ان ابليس انما يبئ جنود الليل من حين تغيب الشمس  
 الى وقت الشفق وبيت جنود النهار من حين يطالع الفجر الى مطلع الشمس وذكرا أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان يقول أكثر واذا كرات فى هاتين الساعتين فأنه ما ساعنا غفلة وقال الصادق رضى الله عنه نومة  
 الغداة مشومة تطرد الرزق وتصفر اللون وتغيره وهو نوم كل مشوم ان الله تعالى يقسم الارزاق ما بين  
 طلوع الفجر الى طلوع الشمس فاياكم وتلك النومة وقال الباقر رضى الله عنه من النوم اول النهار خرق  
 والقائلة نعمة والنوم بعد العصر حرق والنوم بين العشاء من يحرم الرزق وقال الرضا رضى الله عنه فى قول الله  
 عز وجل فالقسمات أمر اقال الملائكة تقسم أرزاق بنى آدم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فى نام فيما  
 بينهما نام عن رزقه ورى أن الرضا رضى الله عنه كان اذا صلى الفجر جاس فى مصلاه الى أن تطلع الشمس  
 ثم يؤتى بكندرقه يضعه ثم يدع ذلك ويؤتى بالمصحف فيقرأه  
 \* (الفصل الثالث فى الذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار والبكاء والتسبيح والتحميد  
 والتهليل والتكبير) \* عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أصحابه  
 رضى الله عنهم فقال اتخذوا جننا فقالوا يا رسول الله من عدو قد أظلمنا قال لا ولكن من النار قولوا سبحان الله  
 والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من  
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر فأنتم يأتين يوم القيامة لمن مقدمات ومؤخرات ومعقبات  
 وهن الباقيات الصالحات وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أصحابه ذات يوم رأيتهم  
 لو جمعتم ما عندكم من الثياب والانية ثم وضعتم بعضها على بعض أكنتم ترونه يبلغ السماء فقالوا يا رسول  
 الله قال أفلا أدلكم على شئ أصله فى الارض وفرعه فى السماء قالوا بلى يا رسول الله قال يقول أحدكم اذا فرغ  
 من صلاة الفريضة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ثلاثين مرة فان أصلهن فى الارض وفرعهن  
 فى السماء وهن يدفنن ميتة السوء وكل بليمة تنزل من السماء على العبد فى ذلك اليوم وهن الباقيات  
 الصالحات وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من كن فيه كتبه الله من أهل الجنة  
 من كانت عصمة شهادة أن لا اله الا الله ومن اذا أتم الله عليه ببنعمة قال الحمد لله ومن اذا أصاب ذنبا قال  
 أستغفر الله ومن اذا أصابته مصيبة قال ان الله وانالى به راجعون وعنه رضى الله عنه قال جاء الفقراء الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان للاغنياء ما يعنتون وليس لنا ولهم ما يحبون وليس لنا ولهم  
 ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يحاهدون وليس لنا فقال صلى الله عليه وسلم من كبر الله مائة مرة كان أفضل  
 من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان أفضل من سباق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان أفضل ممن  
 يحمل على مائة فرس فى سبيل الله يسر وجهها وبلجها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان أفضل الناس علافى  
 ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه فعاد الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول  
 الله قد بلغ الاغنياء ما ذات فصنعوه قال ذلك فضل الله يؤتبه من يشاء وقال عليه الصلاة والسلام لان أقول  
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر أحب الى مما طلعت عليه الشمس \* (فى التحميد) \* كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا أصبح يحمد الله ثمانمائة وستين مرة يقول الحمد لله كثيرا الى كل حال واذا أمسى



قال مثل ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم أول من يدعى الى الجنة الخادون الذين يحمدون الله في السراء والضراء وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتهم يابض الجنة فارتعوا فاقوالوا يا رسول الله وما يابض الجنة فقال حاق الذكرك وقال الصادق رضى الله عنه شكر كل نعمة وان علمت ان يحمد الله وعنه رضى الله عنه قال ما انعم الله على عبده ومن نعمة بلغت ما بلغت فحمد الله عليها الا كان حمد الله افضل واعظم من تلك النعمة ونفرت بغلة لابي جعفر رضى الله عنه في مائة مكة والمدينة فقال لئن ردها الله على لاشكره حتى شكره فلما أخذها قال الحمد لله رب العالمين مرتين ثم قال في الثالثة الحمد لله شكرا وعنه رضى الله عنه قال لرجل ألا أتبعك محمد بكفيتك عن غيرك قلت بلى قال قل اللهم لك الحمد كما لك كلها على جميع نعمك كلها حتى ينتهي الحمد الى ماتحبر بناورضى وعن ابي عبد الله رضى الله عنه قال من قال أربع مرات اذا أصبح الحمد لله رب العالمين فقد أدى شكر يومه ومن قالها اذا أمسى فقد أدى شكر ليلته وعنه رضى الله عنه قال من قال الحمد لله كما هو أهله شغل كتاب السماء قلت وكيف يشغل كتاب السماء قال يقولون اللهم اننا نعلم الغيب فقال اكتبوها كما قالها عبدى وعلى ثوابها وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال الحمد لله بحمده كلها ما علمنا منها وما لم نعلم على كل حال حمدنا في نعمه ويكافئ مريضه عدد جميع خلقه قال الله تبارك وتعالى بالغ عبدى فى رضى وأما مبلغ عبدى رضاه من الجنة وجاءه جل الى ابي عبد الله رضى الله عنه فقال جعلت فداك انى شيخ كبير فعلمنى دعاء جامع فقال الحمد لله فانك اذا حمدت الله لم يبق مصل الادعائك يعنى قولهم سمع الله من حمده \* (فى التمجيد) \* عن بعضهم قال قلت لابي جعفر رضى الله عنه أى الاعمال أحب الى الله قال أن تحمده وعن ابي عبد الله رضى الله عنه قال ان الله يمجده فى كل يوم ويلة ثلاث مرات فحمدوا الله بما حمد به نفسه فان من حمد الله وكان فى حال شقاوة حول الى سعادة وعنه رضى الله عنه قال ان كل دعاء لا يكون قبله تمجيد فهو أتم وانما التمجيد قبل الدعاء فقبل له ما أدنى ما يجزى من التمجيد فقال قل اللهم أنت الاول فليس قبلك شئ وأنت الآخر فليس بعدك شئ وأنت الظاهر فليس فوقك شئ وأنت الباطن فليس دونك شئ وأنت العزيز العليم \* (فى التسبيح) \* عن بعضهم قال قلت لابي عبد الله رضى الله عنه من قال سبحان الله مائة مرة أكان ممن ذكر الله كثيرا قال نعم وعن ابي جعفر رضى الله عنه قال من أكثر من قول سبحان الله غير متعجب خلق الله من ذلك طير الاله لسان وجناحان بسنة تغفر الله له حتى تقوم الساعة ومثل ذلك الحمد لله ولاله الا الله والله أكبر وعنه عليه الصلاة والسلام قال من قال حين يمسى ثلاث مرات سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والارض وعشوا حين تغربون ولم يقفته خير يكون له فى تلك الليلة وصرف عنه جميع شهرها ومن قال مثل ذلك حين يصبح لم يقفته خير يكون له فى ذلك اليوم وصرف عنه جميع شهره \* (فى التهليل) \* عن ابن عباس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الكلام ككلمة أحب الى الله عز وجل من قول لا اله الا الله وما من عبد يقول لا اله الا الله يقدمها صوتة فيفرغ الاثنا ثرت ذنوبه كما يتناثر ورق الشجر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل خير العبادة قول لا اله الا الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق عمودا من باقون أحرر رأسه تحت العرش وأسفله على ظهر الحوت تحت الارض السفلى فاذا قال العبد لاله الا الله اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك الحوت فيقول الله تعالى اسكن يا عرشى فيقول لا أسكن حتى تغفر لقاتلها فيقول الله عز وجل اسهدوا سكان سمواتى فى غفر لقاتلها وقال بعضهم لاله الا الله عن الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتا كم لاله الا الله فانهم لم الذنوب فقالوا يا رسول الله فمن قالها فى بيته فقال وكذا من قالها فى صحته ان لاله الا الله آمن للمؤمن فى حياته وعند موته وحين يبعث وعن ابي عبد الله رضى الله عنه قال من قال لاله الا الله مائة مرة كان أفضل الناس ذلك اليوم عملا لمن زاد عن زيد بن أرقم رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لاله الا الله خالصا مخلصا من قلبه ومات على ذلك دخل الجنة وعن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلت ولا قال النبىون من قبلى مثل لاله الا الله وقال رسول الله

بنور جماله الابهسى قالوا يا حليلة مثل هذا الجمال كيف يرسل مع الرعاة الى البرارى والجبال فقلت فى جوابهم ما فعلت ذلك من أمرى بل بأمره الشريف ولا قدرة لى أن أخالف أمره المنيف قالت حليلة وقد كان هقلى وفكرى مع حبيبي عليه الصلوات وصبرت صبرا جميلا الى أن أقبل الليل بالظلمات فاستقبلت النبي الختار فاذا الرعاة قد أقبلت وقد أشرفت بانوار سيد الارباب فذنوت من حبيبي وسأت عليه وقت يا حبيبي كيف مرت ساعات السعيدة اليوم مع اخوتك قال على أحسن الاحوال ثم قربت من اخوته من الرضاعة وسالت عن أحواله الشريف فقال ابني ضمرة يا والدتى لقد شاهدنا اليوم من الحبيب الازهر عجائب حارت العقول فيها قلت يا بنى أى عجيبة شاهدتها قال ان الحبيب الانور ماسر بشجر ولا يجزى الاسم عليه باللسان الابهسى وما رضع قدمه على الارض الجر زالا اخضرت وما أمر الاغنم بشئ ولا نهارها عنه الا انتمرت وانتهت قال ابني ضمرة رأيت منه صلى الله تعالى عليه وسلم أمرا أعجب من ذلك كله قلت يا بنى فما ذلك الامر



الجيب قال مررنا بواد  
 مخضر فصرنا أغنامنا منه  
 فقال حبيبنا صلى الله تعالى  
 عليه وسلم ما لكم يا اخوتي  
 انكم صرفتم اغنامكم من  
 هذا الوادى المخضر قلنا فى  
 جوابه ياولى نعمتنا وسبب  
 بركتنا ان هذا الوادى كثير  
 السباع فلجل ذلك منعنا  
 الاغنام عن الدخول فيه  
 قال حبيبنا الامين صلى الله  
 تعالى عليه وسلم يا اخوتي  
 توكلوا على الله عز وجل  
 وادخلوه فدخلناه متوكلين  
 عليه سبحانه فاذا اسد ظهر  
 عيونه كالشعلة ودفنا  
 وتفردت اغنامنا فوجه  
 الحبيب الى الاسد وجاء  
 الاسد اليه عليه السلام  
 ووضع وجهه على قدميه  
 وقبلها ما أخذ رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 اذنيه وتكلم كلاما سمعناه  
 ولمسمع الاسد كلامه ترك  
 الوادى وفرقنا يا سيدنا يا  
 نبى امرت الاسد حتى  
 تسبب لفراره قال صلى الله  
 تعالى عليه وسلم قلت يا اسد  
 لا تقر به هذا الوادى بعد  
 اليوم تهالك ثم تعد صلى الله  
 تعالى عليه وسلم على موضع  
 مخضر واحاطت الاغنام  
 باطرافه الشريفة والتجأت  
 اليه صلى الله تعالى عليه وسلم  
 حتى ان نجمة لما انكسرت  
 احدى رجليها عرضت

صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يقول لا اله الا الله الا نحت ما فى صحيفته من السيئات (فى التكبير وغير ذلك) عن  
 بعضهم قال سمعت على بن الحسين رضى الله عنه يقول من كبر الله عند المساء مائة مرة كان من اعتق مائة نسمة  
 قال الرضا رضى الله عنه كان ابي يقول من قال لا حول ولا قوة الا بالله صرف الله عنه تسعة وتسعين نوعا من بلاء  
 الدنيا وقال رضى الله عنه من قال اذا خرج من بيته بكرة بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الله قال  
 المالك كفت ووقيت وهديت فيقول الشيطان كيف لي بعد كفى ووقى وهدى وقال من قال يا الله يا الله عشرة  
 مرات قبل له ليملك ما حاجتك ومن قال يارب عشرين مرة قبل ليملك ما حاجتك ومن قال ماشاء الله لا قوة الا بالله  
 سبعين مرة صرف الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسرها الخلق فقال رجل جعلت فدائك ما الخلق قال  
 لا يتلى بالصرع فيخفق وعنه قال من قال فى كل يوم ثلاثين مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين استقبل الغنى  
 واستدبر الفقر وقرع باب الجنة وقال النبى صلى الله عليه وسلم مثل البيت الذى يذكر الله فيه والبيت الذى  
 لا يذكر الله فيه كمثل الحى والميت وقال صلى الله عليه وسلم لا يعقد قوم يذكرون الله الاحق منهم الملائكة وغشيتهم  
 الرحمة وتزلت عليهم السكينة وذكروهم الله فيمن عنده وسأله صلى الله عليه وسلم رجل باى سنن الاسلام وشرائعه  
 تامر فى فقال لا زال لسانك رطبا يذكرك الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يادر والى رايض الجنة قالوا  
 وما رايض الجنة قال حلقى الذى ذكر فى مسند الفردوس قال النبى صلى الله عليه وسلم أكثر واذا ذكر الله حتى  
 يقولوا يجنون وعن بعضهم ان الصاعقة لا تصيب ذا كرا لله عز وجل وقال لقمان لابنه يا بنى اذا مررت على  
 مجلس فانظر فان رأيت أهله يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فانك ان تسكن عالما ينفعك علمك ويذكرك  
 وان تسكن جاهلا علموك ولعل الله أن يعزهم برحمته فيعملك معهم واذا رأيتهم لا يذكرون الله فلا تجلس معهم  
 فانك ان تسكن عالما لا ينفعك علمك وان تسكن جاهلا لا يذكرك جهلا ولا يعمل الله ينزل عليهم عقوبة فتعملك معهم  
 وقال النبى صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم يذكرون الله الا ناداهم مناد من السماء يا عباد الله قد بدلت  
 سياستكم حسنات وغفر لكم جميعا وما تعد جساءة من أهل الارض يذكرون الله الا قدم معهم جساءة من  
 الملائكة وقال عليه الصلاة والسلام ما جلس قوم يذكرون الله الا حفتم الملائكة وغشيتهم الرحمة وتزلت  
 عليهم السكينة وذكروهم الله فيمن عنده وسأل النبى صلى الله عليه وسلم ما رايض الجنة فقال مجلس الذكر  
 فاغدا وزوجوا فى ذكرك الله وروى الاعشى عن ابي هريرة وروى سعيد الخدرى رضى الله عنهم ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ملائكة سياحين فى الارض فضلا عن كتاب الناس فاذا وجدوا قوما  
 يذكرون الله عز وجل تنادوا هموا الى بغيتكم فيجيئون فيحفون بهم ثم يتفعون الى السماء فيقول الله تبارك  
 وتعالى أى شئ ترضونكم عبادى يصنعونه فيقولون تر كنا هم يحمدونك ويمجدونك ويسبحونك فيقول الله  
 تبارك وتعالى وهل رأوا فى يقولون لا فيقول جل جلاله كيف لوراوى فيقولون لوراوى لكانوا أشد تسبيحا  
 وتحميدا وتعجبا فيقول لهم من أى شئ يتعبدون فيقولون من النار فيقول تعالى وهل رأوها فيقولون لا  
 فيقول الله عز وجل فكيف لوراوها فيقولون لوراوها لكانوا أشد دنفا ورافيا فيقول الله عز  
 وجل وأى شئ يطلبون فيقولون الجنة فيقول تعالى وهل رأوها فيقولون لا فيقول تعالى فكيف لوراوها  
 فيقولون لوراوها لكانوا أشد علمها حرصا فيقول جل جلاله انى أشهدكم انى قد غفرت لهم فيقولون كان فيهم  
 فلان لم يردهم انما جاء لحاجة فيقول الله عز وجل هم القوم لا يشقى جلسهم \* (فى الصلاة على النبى صلى الله  
 عليه وسلم) قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما  
 وروى أنه صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشرى ترى فى وجهه فقال صلى الله عليه وسلم انه جاء فى جبريل  
 عليه السلام فقال أما ترى يا محمد ان لا يصلى عليك أحد من أممك صلاة واحدة الا صلت عليه عشرة اولا يسلم  
 عليك أحد من أممك الا سمات عليه عشرة وعن الصادق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا  
 عند الميزان يوم القيامة فى ثقات سيئاته على حسناته جئت بالصلاة على حتى أنقل بها حسناته وعن على  
 رضى الله عنه قال كل دعاء محبوب عن السماء حتى يصلى على محمد صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى



الله عليه وسلم أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاة وقال صلى الله عليه وسلم الجنيل من ذكرت عنده فلم يصل علي وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال من صلى علي من أمي صلاة خلصت من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفعت بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات وبها عشر سيئات وعن الصادق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا أصواتكم بالصلاة على فانم اذهب بالنفاق \* (في الاستغفار والبكاء) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال في كتاب الله عز وجل آيتان ما أذنب عبد ذنبا فقرأهما واستغفر الله عز وجل الاغفر الله له والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم الآية وقوله عز وجل ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا وقال صلى الله عليه وسلم من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار وعن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال العجب بمن يقنط وعنه النجاة قيل وما هي قال الاستغفار وفي مسند الفردوس قال النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة أصوات يحبها الله عز وجل صوت الديك وصوت الذي يقرأ القرآن وصوت المستغفر من بالاسكار وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من قال استغفر الله مائة مرة حين ينام بات وقد تحاتت الذنوب عنه كما تحاتت الورق عن الشجر وبصبح وليس عليه ذنب وعنه رضي الله عنه قال من استغفر الله عز وجل بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبع مائة ذنب فان لم يكن له ذنوب فلا يبيد فان لم يكن لآبائه ذنوب فلا يمه فان لم يكن لآبائهم ذنوب فلا يقرب شخص اليه وقال الصادق رضي الله عنه ما أذأ أكثر العبد الاستغفار رفعت صحيفته وهي تترأف وأوعه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله وقال صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو يستغفر كالمستهزئ وقال رضي الله عنه ان المؤمن ليذكره الله الذنب بعد بضعة وعشرين سنة حتى يستغفر الله منه فيغفر له وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستغفار وقول لا اله الا الله خير العبادة قال الله تعالى فاعلم أنه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وعن علي رضي الله عنه قال ان الاستغفار اسم واقع على ستة معان أولها الندم على ما مضى والثاني العزم على ترك العود اليه أبدا والثالث أن تؤدي الى المخلوقين حقوقهم حتى تاتي الله وليس عليك تبعه والرابع أن تعمل الى كل فريضة عليك ضيعتها فتؤدي حقها والخامس أن تعمد الى اللهم الذي نبت من السحت فتذيبه بالاحزان والسادس أن تدينق الجسم ألم الطاعة كما أذقته حلاوة المعصية فعند ذلك تقول أستغفر الله وقال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه في الارض أمانان من عذاب الله سبحانه وقد رفع أحدهما فدونكم الآخر فتمسكوا به أما الامان الذي رفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما الامان الباقي فهو الاستغفار قال الله عز وجل وما كان الله يهديهم وما كان الله معذبهم وهو يستغفرون والاخير في الدنيا للرجلين رجل أذنب ذنوبا فهو يتداركها بالتوبة ورجل يسارع الى الخيرات ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة وتصدق ذلك في كتاب الله عز وجل ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا وقال تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليا حكيما وعن الصادق رضي الله عنه من قال في دعاء صلاة القريضة قبل أن يثني رجليه أستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذا الجلال والاكرام وأتوب اليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر \* (في البكاء) \* قال صلى الله عليه وسلم كل عين باكية يوم القيامة الا ثلاثا عين بكيت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله قال موسى عليه السلام يا الهي ماجزاع من دمعت عيناه من خشيتك قال يا موسى أتى وجهه من حر النار وأومنه من الفزع الاكبر قال النبي صلى الله عليه وسلم من بكى على ذنبه حرم الله ديباجة وجهه على النار وقال من خرج من عينيه مثل الذباب من الدمع من خشية الله آمنه الله به يوم الفزع الاكبر وعن بعضهم أوحى الله الى موسى ان عبادي لم يتعربوا الى بشي أحب الي من ثلاث خصال قال موسى عليه

المنكسرة على حبيبنا صلى الله تعالى عليه وسلم فمسحها بيده الشريفة فحكمت في الحال ووثبت كالغزال قالت حليمة لما أصبح حبيبي صلى الله تعالى عليه وسلم توجه الى المرعى على عادته الى البياض واصار وقت الظهيرة من ذلك اليوم سمعت في القبيلة صياحاها تالوعا وبلا وتأوها وزو يلا نغرجت كالجنونة في تلخص الحال الهائل فصادفت في الطريق ابني ضمرة وقت يابسي ما الحال والحكاية وما سبب العويل والزويل قال يا أبا أدركني أخي محمد فانه قد هلك نخرت الرجال والنساء من القبيلة لا غائته ولي نعمتهم وسبب بركتهم وينادي زوجي الحارث ويقول والبناء واجدهاء أتقتل غريبا فتقدمت جميع الناس وقالت واولداه واجدهاء حتى وصلت الى مكان مرتفع شريف فوجدت حبيبي فاعدا عليه فلما رأني تبسم وعزج من بين أسنانه نور الى السماء وحين رأيته صلى الله تعالى عليه وسلم لم أصبر حتى ألقيت نفسي عليه وقبلته بين عينيه وثبت باحبيبي حفظك الله تعالى من البلايا ما أصابك قال صلى الله تعالى عليه وسلم مامعناه يا ولدي خيرا ان شاء الله تعالى



وتفصيل احوالي اني قد عدت  
 مع اخوتي وشرعنا لا كل  
 الطعام فاذا شخصنا انوران  
 احسننا لم ير مثلهم في  
 النور والحسن جاوا اخذاني  
 من يدى واقاماني من بين  
 اخوتي واصبحني بالرفق  
 على ظهري في هذا المكان  
 فخرج احدهما اسكننا  
 يذهب لمانه بالابصار فشق  
 صدرى الى قلبي واستخرج  
 قلبي واخرج منه شيئا اسود  
 ورماه الى الارض وقال يا محمد  
 هذا نصيب ابليس منك قد  
 ابعد الله تعالى عنك بقضاه  
 منك وجاء آخرا يريق  
 من الفضة وطشت من  
 الزبرجد الاخضر وغسلا  
 صدرى غسلا ناعما وختمنا  
 قلبي بخاتم عظيم ورداه الى  
 مكانه فالتام صدرى وانا  
 اشاهد برودته الان ثم  
 اقاماني واجاساني وقال  
 احدهما اللان خرز مجدا  
 مع عشرة من ائمة فوزني  
 فربحت عليهم وقال زنه  
 بالف من ائمة فوزني  
 فربحت عليهم وقال احدهما  
 للان خزلو وزنه بجميع  
 ائمة ربهم ثم اخذاني  
 وضمانى الى صدر بهما  
 وقبل بين عيني وقال يا محمد  
 لو كنت تعلم ما لله عز وجل  
 اراد منك لقرت عيونك ثم  
 طارا الى السماء وغابا عني  
 قالت حابمة ثم قال زوجي

السلام وماهى يارب قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع من المعاصى والبكاء من خشيتي فقال موسى يارب  
 فلما صنع ذلك فوحي الله اليه يا موسى اما الزاهدون فاحكمهم في الجنة واما البكاؤون من خشيتي ففي الرفيق  
 الاعلى واما الورعون عن المعاصى فاني اناقش الناس ولا اناقشهم وعنه قال بنى يحيى بن زكريا عليه السلام  
 حتى ذهب لحم خديه من الدموع فوضع على العظام لبود وتجري عليها الدموع فقال له ابو يانبي انى سالت  
 الله تعالى ان يهبك لي لتقر عيني بك فقال يا ابنت ان على نيران ربنا ما ير لايحور زها الا البكاؤون من خشية الله  
 واخوف ان آتية فيه فاضل فبكر زكريا عليه السلام حتى غشى عليه وقال امير المؤمنين على رضى الله عنه بكاء  
 العميون وخشية القلوب من رحمة الله تعالى فاذا وجدتموها فاغتموها الدعاء ولو ان عبد ابى في امتلحتم الله  
 تعالى تلك الامة لبكاه ذلك العبد وقال رضى الله عنه اذ لم يعبك البكاء فنبالك فان خرج من عينك مثل رأس  
 الذباب فبجج وعن ابي جعفر رضى الله عنه قال ما من شئ الا وله كبيل ووزن الا الدموع فان العين اذا  
 اغرورت بمائها حرمها الله على النار فان سالت على الخدم برهق وجهه فتر ولاذلة ابدوان القطرة من الدموع  
 تطفى امثال الجار من النار وقال ابراهيم عليه السلام الهى ما من بل وجهه بالدمع من تخافتك قال خراؤه  
 مغفرى ورضوانى وعن ابي جعفر رضى الله عنه قال اطلب الاجابة عند اقشعرا الجلد وعند افاضة العبرة  
 وعند قطار المطر واذا كانت الشمس في كبد السماء اوقد زانغ فانه اساعة تفتح فيها ابواب السماء وترجى  
 فيها الاجابة من الله تبارك وتعالى وقال ان التضرع والصلاة من الله تعالى بمكان فان سالت دموع العبد  
 فهناك تنزل الرحمة فاغتموها في تلك الساعة المسئلة واطلب الحاجة ولا تستكثر واشيا ما تطالبون فسا عند الله  
 اكثر مما تقدر ولا تخقر واصغير امن حوائجكم فان احب المؤمنين الى الله تعالى اسألهم ولقد دخل ابو  
 جعفر رضى الله عنه على ابي يزيد بن العابد رضى الله عنه وكان قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه احد فراه قد  
 اصفر لونه من السهر ورمصت عيناه من البكاء ودرت جبهته وورمت ساقيه وقدماه من القيام في الصلاة قال  
 ابو جعفر رضى الله عنه فلم املك نفسي حين رأيت تلك الحال من البكاء رجلة وكان متفكرا فالتفت الى  
 وقال يا ولدى من خاف النار ذهب عنه القرار وكان رضى الله عنه اذا تواضوا اصفر لونه فقبل له ما هذا فقال  
 اتدرون من انا هب لالقيام بين يديه وروى ان السكاظم رضى الله عنه كان يبكي من خشية الله حتى تخض  
 لحبته بالدمع

\* (الفصل الرابع في نوادر من الصلاة وفي صلاة الاستخارة وفي الاستشارة) \* (الاستشارة) \* قال الصادق  
 رضى الله عنه اذا اردت امر افلا تشاور فيه احد حتى تشاور ربك فقبل له وكيف اشاور ربي قال تقول  
 استخير الله مائة مرة ثم تشاور الناس فان الله يجرى لك الخيرة على لسان من احب وعن ابي عبد الله رضى الله  
 عنه قال ان المشورة لا تكون الا بعد ودها الاربعين عرفها بحمد ودها والا كانت مضرت على المستشير  
 اكثر من منفعتها فاوها ان يكون الذى تشاوره عاقلا والثانى ان يكون حراما دينيا والثالث ان يكون صديقا  
 مؤاخيا والرابع ان تعلمه على سرك فيكون علمه به كعلمك ثم يسر ذلك ويكتمه فانه اذا كان عاقلا انتفعت بمشورته  
 واذا كان حراما دينيا اجهد نفسه في النصيحة واذا كان صديقا وانجدا كتم سرك اذا اطالعت عليه فاذا اطالعت على  
 سرك فيمكن علمه كعلمك تمت المشورة وملت النصيحة وعنه قال استشير العاقل من الرجال الورع فانه لا يامر الا  
 بخير وايك والخلاف فان خلاف الورع العاقل مفسد في الدين والدنيا وعنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مشاورة العاقل الناصح بمن ورشد وتوفيق من الله عز وجل فاذا اشار عليك الناصح العاقل فاياك  
 والخلاف فان في ذلك العطب وعن بعضهم قال كناء عند الرضا رضى الله عنه فذكرنا ابا فقال كان عقله  
 لا توازى به العقول وربما شاور الاسود ومن سودانه فقبل له تشاور مثل هذا فقال ان الله تبارك وتعالى ربما  
 فجع على لسانه ما لم يفقهه على غيره قال فكافوا بما اشار واعلمه باى شئ يعمل به في الضيقة والبستان وعن  
 الصادق رضى الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحزم قال مشاورة ذوى الرأى واتباعهم وعنه  
 رضى الله عنه قال لا مفاخرة اوثق من المشاورة ولا عقل كالتدبير وعنه قال اظهرا لشي قبل ان يستخركم



مفسدته وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قيل له من أحب الخلق الى الله قال أطوعهم لله فقيل فمن أبغض الخلق الى الله قال من أتهم الله قيل أو أحد يتهم الله قال نعم من استخار الله فإياه الخيرة بما يكره فتسخط ذلك فهو المتهم لله وعن الصادق رضي الله عنه أنه قال في الاستخارة أن يستخير الله الرجل في آخر سجدة من ركعتي الفجر مائة مرة ويحمد الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يستخير الله خمسين مرة ثم يحمد الله تعالى ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويتم المائة والواحدة وسئل عن الاستخارة فقال استخار الله في آخر ركعة من صلاة الليل وأنت ساجد مائة مرة ومرة قال وماذا أقول قال تقول أستخير الله برحمته أستخير الله برحمته أستخير الله برحمته وكان أمير المؤمنين علي رضي الله عنه يصلي ركعتين ويقول في دبرهما أستخير الله مائة مرة ثم يقول اللهم اني هممت بامر قد علمته فان كنت تعلم أنه خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فيسره لي وان كنت تعلم أنه شر لي في ديني ودنياي وآخرتي فاصرفه عني كرهت نفسي ذلك أم أحببت فانك تعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب ثم يعزم وروي أن رجلا جاء الى أبي عبد الله رضي الله عنه فقال له جعلت فداك اني بحاجة فاصليت حاجتي ثم أتيتك فقلت له أنت من الاستخارة فقال الرجل جعلت فداك فكيف الاستخارة فقال اذا صليت صلاة الفجر فقل بعد ان ترفع يدك حذاء وجهك اللهم انك تعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب فصل علي محمد وعلى آل محمد وخزلي في جميع ما عزمت به من اموري خيرة بركة وعافية وعنه رضي الله عنه انه قال ما استخار الله عبدا سبعين مرة بهذه الاستخارة الا أنجز الله له الخيرة يقول يا بصر الناظرين ويا أسمع السامعين ويا أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحمين ويا أحكم الحاكمين صل على محمد وآله وصحبه وخزلي في كذا وكذا ثم يسجد سجدة يقول فيها مائة مرة أستخير الله برحمته أستقدر الله في عافية بقدرته ثم يأتي حاجته فانها خيرة له على كل حال ولا يتهم ربه فيما ينصرف فيه \* (في صلاة الاستخارة) \* قال بعضهم أبا الحسن رضي الله عنه فقال له اني أريد السفر ولا أدري أي الامرين خير لي السفر في البر أم البحر فقال انت المسجد في غير وقت صلاة فربضة فصل ركعتين واستخار الله مائة مرة ثم انظر أي شيء يقع في قلبك فاعمل به فقال له الحسن طريق البر أحب الي قال والى عن الباقر رضي الله عنه قال كان علي بن الحسين رضي الله عنهما ادهم بامر حج أو عمرة أو بيع أو شراء أو عتق تطهر ثم صلى ركعتي الاستخارة يقرأ فيهما سورة المشرو والرحمن والمعوذتين وقل هو الله أحد ثم قال اللهم ان كان كذا وكذا خيرا لي في ديني وخيرا لي في دنياي وآخرتي وعاجل أمري وأجله فيسره لي وان كرهت ذلك وان كان شر لي في ديني ودنياي فاصرفه عني واصرف نفسي عن ناحيته انك على كل شيء قدير عن أبي عبد الله رضي الله عنه أنه كان اذا أراد شراء شيء من العبيد والدواب أو الحاجة الخفيفة والشئ اليسير استخار الله فيه سبع مرات وان كان أمرا جسيما استخار الله فيه مائة مرة \* (صلاة أخرى) قال أبو عبد الله رضي الله عنهما اذا أراد أحدكم شيئا فليصل ركعتين وليحمد الله وليبش عليه ثم ليصل على محمد وعلى آل محمد وليقل اللهم ان كان هذا الامر خيرا لي في ديني ودنياي فيسره لي وندمه وان كان هذا الامر علي غير ذلك فاصرفه عني فسالته أي شيء أقر أخيه ما فقال أقر أخيه ما شئت وان شئت قرأت قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون (صلاة أخرى) عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه بما أردت الامر فتفرق الناس في ذلك فريقتين أحدهما يامرني والاخر ينهاني فقال لي اذا كنت كذلك فصل ركعتين واستخار الله مائة مرة ومرة ثم انظر ما ينشرح له صدرك فافعله فان الخيرة فيه ان شاء الله تعالى وليكن الامر الذي تستخيره شرعيا سائعا من ضيا \* (صلاة أخرى) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنهما قال اذا أردت أمرا فخذت رفاع فكتب في ثلاث رفاع منها بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم فلان بن فلانة فلان بن فلانة لا تفعل ثم ضعها تحت مصل ركعتين فاذا فرغت فاجد سجدة فقل فيها مائة مرة أستخير الله برحمته فلم يلبس خيرة في عافية ثم استوجالسوا ذل اللهم خزلي في جميع أموري في يسر منك وعافية ثم اضرب بيدك على الرفاع قشوشها وأخرج واحدة واحدة فان خرج ثلاث متواليات فافعل الامر الذي تريد وان خرج ثلاث متواليات لا تفعل فلا تفعله وان خرجت واحدة فافعل والاخرى لا تفعل فاخرج من الرفاع الى خمس فانظرا أكثرها فاعمل

الحشر أخاف على حبيبتنا من شر الجن فسلمه الى أهله يا حليمة قالت حليمة وقال قومي اذهبي به الى الكاهن قالت حليمة فذهبت به الى الكاهن فقال الكاهن أيها المولود الحسن حدث ما جرى عليك فحدثني حبيبي صلى الله تعالى عليه وسلم ماجرى عليه من شق الصدر وكلام الملكين فلما سمع الكاهن درر كلماته توجه الى الحبيب وضمه الى صدره وقال قد اقترب للعرب شر عظيم اقتلوا هذا الغلام واقتلوني معه لان هذا الغلام يسفد أحلامكم ويسب آلهتكم ويبطل أديانكم ويدهوكم الى دين لا تعرفونه قالت حليمة قرأت شخصا عظيما وفي يده نحو بئلامة ضرب بها صدر الكاهن فهلك هو وقومه في الحال قالت حليمة ما معناه ثم رجعت مع حبيبي الى منزلي فصادفنا في طريقنا امرأة على رأس بئر تبتى وتقول واولداه وابناء ملكك ولبس لي ابن غيرك يعينني في حاجتي و يؤنسني في وحدتي قلت يا أمسة الله ما سبب بكائك قالت جئت مع ابني على رأس هذا البئر فوقع ابني فيه وعجز الرجال عن اخراجه وبكائي الآن على فراقه قالت حليمة



فرجتها وقت يا محمد ان لك عند ربك مجزات فاطهر لثامها شيا فوجه الحبيب صلى الله تعالى عليه وسلم الى البئر وأشار بصبه الى الماء ففار الماء حتى استوى الماء وفم الر كية والولد الغريق خرج عن الماء وقال السلام عليك يا محمد وسمعت هاتفا يقول لا تتجربوا من الخراج محمد الطافل من الآبار بل تجبوا من اخراجه العصاة من النار ولما رأيت هذه المعجزة البديعة منه صلى الله تعالى عليه وسلم ضمنته الى صدرى وقبلته وسمعت مناديا ينادى ويقول هنيأ لك يا بطحاء مكة ان المولود المكرم الذى أخذ منك قرب رده اليك قالت حامية فر كبت حمارى ووضعت حبيبي محمدا المصطفى بين يدي ودخلت حرم الله وجئت باب مكة ورأيت جماعة من الناس يجتمعون هناك فوضعت حبيبي صلى الله تعالى عليه وسلم هناك ودخلت مكة للاسلام بقدم الحبيب حتى يستقبله عبد المطالب مع سادات العرب فسمعت فى تلك الحالة صوتا عظيما فرجعت القهقري ورأيت انه غاب الحبيب المصطفى بزاديت وقت أم الناس

به ودع السادة فلا يحتاج اليها \* (وفي رواية أخرى) \* عن أبي جعفر محمد بن علي رضي الله عنهما قال كان علي بن الحسين رضي الله عنهما اذا عزم على حج أو عمرة أو عتق أو شرا عبد أو بيع تطهر وصلى ركعتي الاستخارة وقرأ فيهما سورة الرحمن وسورة الحشر فاذا فرغ من الركعتين استخار الله ما تبي مرة ثم قرأ قل هو الله أحد والمعوذتين ثم قال اللهم اني قد همت بامر قد علمته فان كنت تعلم انه خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فاخره لي ويسر لي وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ودنياي وآخرتي فاصرفه عني وهب لي رشدي كرهت ذلك نفسي أو أحبته بيسم الله الرحمن الرحيم ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله حسبي الله ونعم الوكيل ثم ينظر ما تنشرح نفسه اليه فيفعله \* (صلاة أخرى) عن بعضهم انه قال لبعض اصحابه في شان أمر يريد ان يعضى فيه من لا يجدا أحدا يشاوره فيأذ يصنع فقال شاوور ربك فقال له كيف أشاروه قال انوا الحاجة في نفسك واكتب ركعتين في واحدة لاروق واحدة نعم واجعلهما في بندقتين من طين ثم صل ركعتين واجعلهما تحت ذيلك وقل يا الله اني أشاورك في أمرى هذا وانت خير من شاوور وشير فاشير علي بما فيه خير ووصد الاح وحسن عاقبة ثم أدخل يدك وأخرج واحدة فان كان فيها ناعم فافعل وان كان فيها لا فلا تفعل فهكذا أشار ور ربك \* (صلاة أخرى) \* عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم أحدكم بامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر وبسمه خير لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة أمري فاخره لي ويسر لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر وبسمه شر لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به يا كريم وكان جعفر بن محمد رضي الله عنهما يقول اللهم اني أستخيرك برحمتك وأستقدرك بالخير بقدرتك عليه انك عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم فاسألك ان تصلي علي سيدنا محمد وعلي آل سيدنا محمد كما صليت علي ابراهيم وعلي آل ابراهيم انك خير مجيد اللهم ان كان هذا الامر الذي أريد به خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فيسره لي وان كان غير ذلك فاصرفه عني واصرفني عنه وعن جعفر بن محمد رضي الله عنهما قال كان بعض آباي يقول اللهم لك الحمد كله وببديك الخير كله اللهم اني أستخيرك برحمتك وأستقدرك بالخير بقدرتك عليه انك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان من أمر هو أقرب من طاعتك وأبعد من معصيتك وأرضى لنفسك وأقضى لحقك فيسره لي وما كان من غير ذلك فاصرفه عني واصرفني عنه فانك الفاعل لذلك والقادر عليه وقال أبو عبد الله رضي الله عنهما صل ركعتين واستخرف الله فوالله ما استخار الله تعالى مسلم الا خار الله له البتة \* (في صلاة الحاجة) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنهما انه قال ان أحدكم اذا مرض دعا الطبيب وأعطاه ما اذا كانت له حاجة الى سلطان رسالتنا وأعطاهم ولو أن أحدكم اذا فدحه أمر فرزع الى الله تعالى وتطهر وتصدق بصدقة قلت أو كثرت ثم دخل المسجد فصلى ركعتين فحمد الله وأثنى عليه وصلى علي النبي وأهل بيته وأصحابه ثم قال اللهم عافني في نفسي وديني وأهلي ومالي مما أسأف من كذا وكذا الا ناه الله ذلك \* (صلاة أخرى) اذا انتصف الليل فاعتسل وصل ركعتين تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص خمس مائة مرة وفي الثانية مثلها وحين تفرغ من القراءة في الثانية تقرأ آخر الحشر وست آيات من أول الحديد وقل بعد ذلك وانت قائم ايالك نعبد وايالك نستعين ألف مرة ثم اركع واسجد ونشهد وأنز علي الله تعالى واسأله حاجتك فان قضيت والا في الثانية أو في الثالثة \* (صلاة أخرى) \* اذا كانت لك حاجة مهمة الى الله عز وجل فصم ثلاثة أيام متواليات الاربعاء والخمس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة فاعتسل واليسنوا باجد يد اتم الصعدا الى أعلى بيت في دارك وصل فيه ركعتين وارفع يديك الى السماء ثم قل اللهم اني حدثت بساحتك اعرفني بوجدانيتك وصهدانيتك وانه لا قادر علي حاجتي غيرك فقد علمت يارب انه كما انظا هرت نعمتك علي اشهدت فاتي اليك وقد طرقتي هم كذا وانت بكشفه عالم غير معل واسع غير متكاف فاسألك باسمك المكنون الذي وضعته على الجبال فنسفت وعلى السماء فانسفت



وعلى النجوم فانتشرت وعلى الارض فسطحت أن تصلى على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن تقضى حاجتي وأن تيسر لي سيرها وتكفيني مهمها فان قامت تلك الجدران لم تفعل ذلك الجدي غير جاني حكمك ولا متهم في قضائك ولا حائف في عدلك وتصدق ذلك بالارض وتقول اللهم يونس بن متى عبدك دعاك في بطن الحوت فاستجبت له وأنا عبدك أدعوك فاستجب لي قال بعض الصالحين ما نزلت بي حاجة ففعلت ذلك الا قضيت سر بها (صلاة أخرى) \* عن موسى بن جعفر رضي الله عنهما قال اذا فذحك أمر عظيم فصدق في منارك على ستين مسكينا كل مسكين نصف صاع البصاع النبي صلى الله عليه وسلم من ثم أو بر أو شعير فاذا كان اليه ل فاغسل في الثلث الاخير ثم البس أدنى ما يلبس من تعول من الثياب الا أنه يكون عليك في تلك الثياب ازار ثم صل ركعتين تقرأ فيهما بالاخلاص وقل يا أيها الكافرون فاذا وضعت جبينك في الركعة الاخيرة لا سجود هالت الله وقدسته وعظمته وسجدته ثم ذكرت ذنوبك فاقررت بما تعرف منها مسمى وما لم تعرف أقررت به جله ثم رفعت رأسك فاذا وضعت جبينك في السجدة الثانية استخرت الله مائة مرة تقول اللهم اني أستخيرك بعلمك ثم تدعو الله بما شئت من أسمائه وتقول يا كائنات قبل كل شيء ويا ما يكون كل شيء ويا كائنا بعد كل شيء افعلي كذا وكذا أو اعطاني كذا وكذا فان حاجتك تقضى ان شاء الله تعالى كائنه ما كانت وابدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (صلاة أخرى) عن بعضهم قال قلت للرضاضي الله عنه جمعت فداءك علمني دعاء لقضاء الحاجج فقال اذا كانت لك حاجة الى الله مهمة فاغسل والبس أنظف ثيابك وتطيب وارتحت السماء فصل ركعتين بفتح الككب وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة وقل في سجودك اللهم ان كل معبود من لدن عرشك الى قرار أرضك فهو باطل سواك فانك أنت الله الحق المبين اقض لي حاجتي كذا وكذا الساعة الساعة وتلج فيما أردت فاذا قضيت حاجتك فصل صلاة الشكر وعن أبي عبد الله رضي الله عنهما قال في صلاة الشكر اذا أنعم الله عز وجل عليك بنعمة فصل ركعتين تقرأ في الاولى فاتحة الككب وقل هو الله أحد وتقرأ في الثانية فاتحة الككب وقل يا أيها الكافرون وتقول في الركعة الاولى في ركوعك وسجودك الحمد لله شكرا شكري اوجدا لا كفر او تقول في الركعة الثانية في ركوعك وسجودك الحمد لله الذي استجاب دعائي وأعطاني مسئلاتي وقال الصادق رضي الله عنه العافية نعمة تخفية اذا وجدت نسبت واذا فقدت ذكرت وقال العافية نعمة يحجز عنها الشكر وقال زين العابدين رضي الله عنه من قال الحمد لله فقد أدى شكر كل نعمة لله عز وجل (صلاة العفو) \* اذا أحسست من نفسك بفترة فلا تدع عند ذلك صلاة العفو وهي ركعتان بالجد وانما أتزلنا مرة واحدة في كل ركعة وتقول بعد القراءة قرب صلوك عشوك خمس عشرة مرة ثم ركع وتقولها عشر اتم الصلاة (صلاة حديث النفس) \* عن الصادق رضي الله عنه قال ليس من مؤمن من يمر عليه أربعون صباحا الا حدث نفسه فليصل ركعتين وليستعذ بالله من ذلك وعنه رضي الله عنه قال شكا آدم الى الله عز وجل حديث النفس فنزل عليه جبريل عليه السلام فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله فقالها فذهب عنه قال فهذا أصل لا حول ولا قوة الا بالله وعن الباقر رضي الله عنه قال جاعر جل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلك اليه الوسوسة وحديث النفس وديناف قد فدحه والعيلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل تو كات على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولي من الدن وكبره تكبير او كرهه امر اراغنا بئس أن عاد الى النبي صلى الله عليه وسلم لم فقال يا رسول الله قد أذهب الله عنى الوسوسة وأدنى عنى الدين وأغنىنى من العيلة (صلاة الاستغفار والاسترزاق) \* عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأيت في معاشك ضيقا فاقضى أمرك التيانا فانزل حاجتك بالله عز وجل ولا تدع صلاة الاستغفار وهي ركعتان تقرأ الحمد وانما أتزلنا مرة واحدة في كل ركعة ثم تقول بعد القراءة أسألكم تغفر الله خمس عشرة مرة ثم تقولها عشر اتم كل من الر كوع والاعتدال والسجودين والجلوس بينهما والجلوس للتشهد وقبل قراءة التشهد فان الله يصلح لك شأنك كما ان شاء الله تعالى (صلاة الكفافية) \* عن الصادق رضي الله عنه قال تصلى ركعتين وتسلم وتسجد وتثنى على الله تعالى وتحمده وتصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تقول

أين الصبي الكريم الذى وضعت هنا قالوا اى صبي تسالين قلت محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب كان أمانة الله عز وجل فى بنى سعد حبثهم هذا النجم الاسعد لاسلمه الى جده عبد المطلب قالوا يا أمة الله انك لما حبثت الى هنالم يكن معك صبي فلما أبسوتى من حبيبي بعثت التراب على رأسي وقلت لو لم ألق حبيبي محمدا لم يمت نفسى من الجبل فرأيت رجلا يبيض اللحية مستندا على عصاه قال لى آيتها السعدية ما يدب حوى بك وزوبك قلت ضاع ابني محمد قال عدى من بردانك ثم دخل الى موضع فيه الصنم الكبير الذى يقال له هبل وقبل رأسه وطاف به سبع مرات وقال يا سيدى ان أيا يدك مبدولة اقر يش قد بما وحديثا وهذه السعدية قد ضاع ابنها محمد فارجهها فلما سمع هبل اسم محمد سقط على الارض وخرت ساثر الاصنام على وجوهها وسمعها ترف يقول أيها الشيخ اخرج من بيتنا فان هلا كتنا على يده هذا الطفل المسمى بمحمد قالت حلبيبة فخرج شيخ السوء من بيت الاصنام مرعدا الفرائص من الخوف والأسنى عصاه



وأخذ في البكاء طويلا  
 وسعت حاتفا ينادي في  
 تلك الساعة ويقول  
 مامعناء أيها الناس لا تجزعوا  
 ان فقدتم محمد فان ربه  
 لا يضيعه وهو الا ان في  
 وادي تمامة تحت شجرة  
 اليمامة اطلنسه الغمامة  
 بها الساعلى سرير السيادة له  
 الحسنى وزيادة ثم سار عبد  
 المطالب الى تمامة فوجد  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 تحت شجرة اليمامة مظللا  
 بالغمامة فقال أيها الولد  
 العزيز من أنت قال أنا  
 محمد بن عبد الله بن عبد  
 المطالب قال عبد المطالب  
 أنا جدك يا حبيبي فاركبه  
 على فرس فاره ودخل معه  
 مكة المكرمة فاطمان  
 الناس حين رأوه ثم جهز  
 عبد المطالب حليلة باحسن  
 الجهاز وسيرها الى قريتها  
 مع التكريم والاعزاز  
 قالت حليلة لاصارن  
 الطيب عشرة اذ عن  
 بفضل ما بلغ سنه الشريف  
 عشرين كان يفاخر بي  
 وما بلغ ثلاثين كان يقول  
 ورب الكعبة انها احمى  
 وما بلغ اربعين كان يباهى  
 بي بين سادات العرب ولما  
 فاهز خمسين كان يفرش  
 رداءه الشريف تحتى عند  
 زيارته ولم ازل انا زوره ولم  
 ينقل هو عن زيارتي حتى

يا محمد يا جبريل يا جبريل يا محمد  
 كفياني ما انا فيه فانك كافياني  
 ما انا فيه فانك حافظاني ما انا  
 فيه فان الله يكفيك ما اهلك  
 ومن اشد ذموا جعل فيه ماء  
 وقر اعلية انا انزلناه خمس  
 او ثلاثين مرة ورش ذلك الماء  
 على نوره لم يزل في سعة حتى  
 يبلى ذلك الثوب \* (صلاة من  
 اصابه هم او غم او كانت له  
 الى الله تعالى حاجة) \*  
 صلى ركعتين يقرأ في كل  
 واحدة منهما الحمد مرة وانا  
 انزلناه ثلاث عشرة مرة فاذا  
 سجد قال اللهم يا فارح  
 اللهم ويا كاشف الغم ويا  
 مجيب دعوة المضطربين وبارحمن  
 الدنيا ورحيم الآخرة صل على  
 سيدنا محمد وعلى آل  
 سيدنا محمد وارحمني رحمة  
 تغطي بها عنى غضبك وسخطك  
 وتغنيني بها عن سواك ثم يلقى  
 خذ الله اليمين بالارض  
 ويقول يا مذل كل جبار ويا  
 معز كل ذليل وحقق قد بلغ  
 المجهود معنى امر كذا فخرج  
 عنى ثم يلقى خذ الله اليمين  
 بالارض ويقول مثل ذلك ثم  
 يعود الى سجوده على جهته  
 ويقول مثل ذلك فان الله سبحانه  
 يفرج عنه ويقضى حاجته \*  
 (صلاة الفرج) \* عن امير المؤمنين  
 على كرم الله وجهه قال تصلى  
 ركعتين تقرأ في الاولى الحمد لله  
 وقل هو الله احد الف مرة وفي  
 الثانية الحمد لله وقل هو الله  
 احد مرة واحدة ثم تشهد وتسلم  
 وتدعو بدعاء الفرج فتقول  
 اللهم يا من لا تراه العيون ولا  
 تحاطه الظنون يا من لا تصفه  
 الواصلون يا من لا تغيره الدهور  
 يا من لا يخشى الدوائر يا من  
 لا يذوق الموت يا من لا يخشى  
 الفوت يا من لا تضره الذنوب ولا  
 تنقصه المغفرة يا من يعلم  
 مثاقيل الجبال وكيل الجور  
 وعدد الامطار وورق الاشجار  
 وديب النمل ولا يوارى منه سماء  
 ولا ارض ولا بحر مافى قعره  
 ولا جبل مافى وعرة تعلم خائنة  
 الالعين وما تخفى الصدور وما  
 اظلم عليه الليل واشرق عليه  
 النهار يا مملك المخزون يا  
 مكنون الذي في علم الغيب عندك  
 اختصت به نفسك وشققت منه  
 لاهلك فاذ انت الله الاله الا انت  
 وحدك لا شريك لك ويا مملك  
 الذي اذا دعيت به اجبت واذا  
 سئلت به اعطيت واسالك بحق  
 انبيائك المرسلين وبحق حلة  
 عرشك وبحق ملائكتك المقربين  
 وبحق جبريل وميكائيل واسراييل  
 وعزرائيل وبحق محمد وآله  
 وصحبه وعترة صلواتك عليهم  
 ان تصلى على سيدنا محمد وعلى  
 آل سيدنا محمد وان تجعل خير  
 عمري آخره وخير اعمالى خواتمها  
 واسألك مغفرتك ورضوانك يا  
 ارحم الراحمين (صلاة الاستغانة)  
 اذا نزل بك هم اوضيق ارضك  
 وذلك فاستغث بالله وافزع اليه  
 سبحانه وتعالى وقم في آخر الليل  
 واسبغ الوضوء واستغفر الله تعالى  
 وتب اليه من جميع ذنوبك وصل  
 ركعتين تقرأ فيهما ما تبسر من  
 القرآن فاذا فرغت من القراءة  
 فانت يا غياث المستغيثين  
 خمس او عشر من مرة ثم ركع  
 وتقول مثل ذلك ثم ترفع رأسك  
 فتقول مثل ذلك وتسجد وتقول  
 مثل ذلك ثم تجلس وتقول  
 وتنهض الى الثانية فتفعل كالفعل  
 في الاولى وتسلم وقد اكلت  
 ثلثمائة مرة ثم ترفع رأسك الى  
 السماء وتقول ثلاثين مرة من  
 العبد الذليل الى المولى الجليل رب  
 انى مسنى الضر وانت ارحم  
 الراحمين وتذكر حاجتك فان  
 الاجابة تسرع باذن الله \* (صلاة  
 لدفع الفقر وجاب الغنى) \*  
 تصلى ركعتين تحسبهما وتسجد  
 وتقول يا الله يا واجد يا  
 ماجد يا واحد يا احديا كريمة  
 اوجه اليك بنبيك نبي الرحمة  
 يا رسول الله انى اوجه بك الى  
 الله ربي وربك كل شئ اسألك  
 يا الله ان تصلى على سيدنا  
 محمد وعلى آله وصحبه وان تنفعني  
 نفحة من نفحاتك واسألك  
 فتحا وتيسيرا ورفقا وسعالم  
 به شعبي واقضى به ديني  
 واستعين به على عيالي بفضلك  
 وكرمك يا ارحم الراحمين وصلى  
 الله على سيدنا محمد وعلى آله  
 وصحبه وسلم \* (صلاة المكروب)  
 \* عن ابي عبد الله رضى الله عنه  
 قال من نزل به كرب فليغسل ويلب  
 صل ركعتين ثم يطلبع ويضع  
 خذ الله اليمين على يده اليمنى  
 ثم يقول بذر وابتها يا معز  
 كل ذليل يا مذل كل عزيز  
 وحقق لقد شق على كذا وكذا  
 وبسى الامر الذى نزل به فآله  
 عنى برحمتك يا ارحم الراحمين  
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى  
 آله وصحبه وسلم ويكر ذلك  
 مرات فان الله يفرج كربه \*  
 (صلاة الانتصار على الظالم)  
 \* اذا ظلمك احد فقم في جوف  
 الليل وتظاهر وصل ركعتين  
 ثم ركعوا وسجودهما فاذا فرغت  
 من ركعتك على الارض وقلت  
 يا رب اهدني الى صراطك المستقيم  
 ثم قطع النفس ثم قلت يا من  
 اهلك عاد الاولى وغودفنا بئى  
 وقوم نوح من قبل انهم كانوا  
 هم اظلم واظلمى والمؤتسكة  
 اهورى فغشاها ما غشى ان كان  
 فلان بن فلان ظالمالى فيمافى  
 له بى فانزل به وعيدك ولا تجعل  
 له فى حلك نصيبا يا اقرب  
 الاقرب بين وصلى الله على  
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه



وسلم \* (صلاة دفع الظلمة) \* تفيض عليك الملائكة تصلي ركعتين وترفع رأسك الى السماء وتسطر يدك  
وتقول اللهم رب محمد وآل محمد صل على محمد وعلى آل محمد وأهلك عدوى اللهم ان فلان بن فلان قد ظلمني  
وايسر لي أحد أصوله غيرك فاستوف لي منه ظلامي الساعة الساعة بحق أنبيائك وأصفيائك وخيرتك من  
خلقت الافعات لي ذلك يا ذا الاخذ العزيز يا ذا البطش الشديد وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
وسلم \* (صلاة الانتصار من الظالم أيضا) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه أنه قال اذا طلعت بظلمة فلا تدع  
على صاحبك فان الرجل يكون مظلوما فلا يزال يده وحقه يكون ظالما ولكن اذا طلعت فاعتسل وصل  
ركعتين في موضع لا يحجبك عن السماء ثم قل اللهم ان فلان بن فلان ظلمني وليس لي أحد أصوله غيرك  
فاستوف لي ظلامي الساعة الساعة بالاسم الذي سالت به المضطر فكشفت ما به من ضرر ومكنت له في  
الارض وجعلته من خليفتك على خلقك فاسالك ان تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وان تستوف لي  
ظلامي الساعة الساعة فانك لا تلبث حتى ترى ما تحب \* (صلاة أخرى) \* عن بعضهم قال شكوت  
الى أبي عبد الله رضي الله عنه رجلا كان يؤذيني فقال ادع عليه قلت دعوت عليه قال ليس هكذا ولكن  
أقاع عن الذنوب ووصل وتصدق فاذا كان آخر الليل فاسبغ الوضوء ثم قم فصل ركعتين ثم قل  
وأنت ساجد اللهم ان فلان بن فلان قد آذاني اللهم أسقم بدنه واقطع أثره وانقص أجله وعجل له ذلك في  
عامه هذا قال ففعلت فبالت أن هلك \* (صلاة العسرة) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال اذا عسر  
عليك أمر فصل عند الزوال ركعتين تقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وانا فتحنا لك فتحا مبينا  
الى قوله وينصرك الله نصرا عزيزا وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وانا فتحنا لك فتحا مبينا  
واسأل الله قضاءه وكر ذلك فانه يقضى \* (صلاة في المهمات) \* عن الحسين بن علي رضي الله عنهما يصلي  
أربع ركعات بحسن خشوع مع استيفاء مندوبين وأركانهم يقرأ في الاولى الحمد مرة وحسبنا الله ونعم  
الوكيل سبع مرات وفي الثانية الحمد مرة وقوله ماشاء الله لا قوة الا بالله ان ترن أنا أقل منك ما لو ولد الخ  
سبع مرات وفي الثالثة الحمد مرة وقوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين سبع مرات وفي الرابعة  
الحمد مرة وأقوض أمري الى الله ان الله بصير بالعباد سبع مرات ثم يسأل حاجته \* (صلاة لمن أصابته  
مصيبة) \* يصلي أربع ركعات بفاتحة الكتاب مرة والاحلاص سبع مرات وآية الكرسي مرة فاذا سلم  
يقول صلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم ثم يسجد ويكبر ويدوم  
على ذلك مدة فان الله يكفبه ما أهمه \* (صلاة الرزق) \* عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل  
عليه السلام يصلي ركعتين يقرأ في الاولى الحمد مرة وانا أعطيناك ثلاث مرات والاحلاص ثلاث مرات وفي  
الثانية الحمد مرة والمعوذتين كل واحدة ثلاث مرات ويدوم على ذلك فان الله يوسع رزقه (صلاة دفع الفقر)  
دخل رجل على أبي عبد الله رضي الله عنه فقال جعلت فداك اني فقير فقال له أبو عبد الله رضي الله عنه  
استقبل يوم الاربعاء فصم الخيس والجمعة فاذا كان ضحى يوم الجمعة فاصعد على سطحك أو في فلاة من  
الارض حيث لا يرالك أحد ثم صل مكانك ركعتين ثم اجث على ركبتك وأنت متوجه الى القبلة وضع يدك  
اليمنى فوق اليسرى وقل اللهم يا من يكتفي عن خلقه جميعا ولا يكتفي عنه أحد من خلقه يا أحد من لا أحد له  
القباع الرجاء الامنك وخابت الآمال الا فيك يا نعمة لا تفتقه لا تفتقني غيرك اجعل لي من أمري فرجا وخرجا  
وارزقي من حيث أحسب ومن حيث لا أحسب ثم اقرأ آية سجدة ثم اسجد وقل يا مغيث اجعل لي رزقا  
من فضلك فان يطلع عليك نهار يوم السبت الا برزق جديد \* (صلاة الوالد لولده) \* يصلي أربع ركعات  
يقرأ في الاولى الفاتحة مرة وعشر مرات ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذرئتنا أمة مسلمة لك وأرنا ما نكفركنا  
وتب علينا انك انت التواب الرحيم وفي الثانية الحمد مرة وعشر مرات رب اجعلني مقبلا للصلاة ومن ذريتي  
ربنا وتقبل دعائي ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وفي الثالثة الحمد مرة وعشر مرات ربنا  
حب انما من أرواحنا الآية وفي الرابعة الحمد مرة وعشر مرات رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت

بلغ ثلاثا وستين صلوات الله  
وسلامه عليه وعلى آله  
وصحبه أجمعين \* (الخاتمة) \*  
في انتقال حبيب الملائك  
التواب الى جوار رب  
الارباب \* اعلم أيها المحب  
الصادق لهذا النبي الكريم  
عليه الصلاة والتبجيل  
والتكريم أن قرب أجله  
الشريف علم من تزول  
سورة النصر وبيان ذلك  
في التفاسير قال بعضهم ان  
رسول الله صلوات الله عليه  
مكث حيا بعد نزول هذه  
السورة الشريفة مدة  
ثمانين يوما وقيل تسعة أيام  
وقيل سبعة أيام وقيل ثلاثة  
أيام روى عن ابن عباس  
رضي الله تعالى عنهما  
مأعناه انه لما نزلت سورة  
النصر دعا رسول الله صلى  
الله تعالى عليه وسلم فاطمة  
البتول سيدة النساء في دار  
القبول رضوان الله عليهما  
وقال يا فاطمة أخبرت بان تقالي  
الى الدار الاخرة فبكت  
رضوان الله تعالى عليهما  
فسلاها رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم وقال  
يا فاطمة لا تبكي فانك أول  
لاحق بي من أهلي وروى  
عن جابر رضي الله عنه  
مأعناه انه لما نزلت سورة  
النصر قال رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم يا جبريل  
ان هذه السورة تنجز عوني

47



قال جبريل يا محمد ان  
 الاخرة خير لك من الاولى  
 \* وعن ابي سعيد الخدري  
 ما معناه ان رسول الله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم سعد  
 المنبر يوم اقال ان الله عز وجل  
 خبير عبد ابن ان يعطى  
 الدنيا وما فيها وان يعطى  
 الاخرة ونعيمها الذي لا  
 ينهد ولا يزول فاختر هذا  
 العبد ما عند الله عز وجل  
 فبني ابو بكر وقال فذلك  
 آباؤنا واما هنا يا رسول الله  
 وقال الناس الحاضرون  
 انظر والى هذا الشيخ رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 يذكر العبد الذي خبير بين  
 الدنيا والاخرة وهو يقول  
 فذلك آباؤنا واما هنا  
 يا رسول الله قال ابو سعيد  
 الخدري رضى الله عنه  
 العبد الذي خبير بين الدنيا  
 والاخرة كان هو رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 وابو بكر الصديق كان اعلم  
 الناس بفهم كلام رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 يقول مؤلف الكتاب الفقير  
 الى رب الارباب يعنى ان  
 ايا بكر الصديق رضى الله  
 تعالى عنه علم ان مواعظته  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 مواعظة مودع وان صلى الله  
 تعالى عليه وسلم اختار الدار  
 الاخرة وبني على فراقه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم وكانه

على وعلى والى وان عمل صالحا لرضاه واصبح لى فى ذرى بى انى تبت اليك وانى من المسلمين فاذا سلم يقول  
 شرا ربنا انى لا توبى ويدوم على ذلك فان الله يمهدى له اولاده ورزقه ثم رزقا واسعا \* (صلاة الولد  
 لو اديه) يصلى ركعتين الاولى بفاحة الكتاب وعشر مرات رب اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب  
 وفى الثانية فاشحة الكتاب وعشر مرات رب اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين والمؤمنات فاذا سلم  
 يقول عشر مرات رب ارحمهما الالة \* (صلاة اخرى) \* ركعتان يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة  
 وعشرين مرة بارحهما بكار يباين صغيرا فاذا سجديقوا لها عشر اخرى \* (صلاة الغنية) \* ركعتان فى كل  
 ركعة الفاتحة وعشر مرات قل اللهم مالك الملك الالة فاذا سلم يقول عشر مرات رب اغفر وارحم وانى خير  
 الراحمين وعشر مرات اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ثم يقرأ آية سجدة ويسجد ويقول رب اغفر لى وهب لى  
 ما كالا يبتغى لاحد من بعدى انى انت الوهاب \* (صلاة اخرى) \* ركعتان فى كل ركعة الفاتحة وخمس  
 عشرة مرة سورة قريش وبعد التسليم يصلى عشر مرات على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول عشر  
 مرات اللهم اغنى بفضلك عن خاقتك \* (صلاة الدين) \* اربع ركعات يشهد بين يقرأ فى الاولى الحمد مرة  
 والمعوذتين عشر مرات وقل هو الله احدى عشرة مرة وفى الثانية الحمد مرة وآية الكرسي عشر  
 مرات وقل يا أيها الكافر ونعشر مرات وآمن الرسول عشر مرات فاذا سلم سجدة وكبر ثلاثا وثلاثين وفى  
 الركعة الثالثة الحمد مرة وآياها كالتكبير ثلاث مرات والعصر ثلاث مرات وانا اعطيتك الكون ثلاث  
 مرات وفى الركعة الرابعة الحمد مرة وانا انزلناه ثلاث مرات واذا زلزلت ثلاث مرات وقال فى سجوده  
 ما تقدم \* (صلاة الدين) \* اربع ركعات يقرأ فى الاولى بفاحة الكتاب مرة والعلق عشر مرات وفى الثانية  
 الفاتحة مرة وقل يا أيها الكافر ونعشر مرات وآية الكرسي عشر مرات وآمن الرسول الخ عشر مرات فاذا  
 سلم من الركعتين الاوليين يقول عشر مرات سبحان الله ابد الابدي سبحان الواحد الاحد سبحان الله الفرد الصمد  
 سبحان الله الذى رفع السموات بغير عمد سبحان المنفرد بلا صاحبة ولا ولد ثم يحرم ويقرأ فى الثالثة الفاتحة  
 مرة وآياها كالتكبير ثلاث مرات وفى الرابعة الفاتحة مرة وانا انزلناه واذا زلزلت ثلاث مرات فاذا فرغ سجد  
 سجوده سبع مرات اللهم انى اسألك التيسير فى كل عسير فان تيسير العسير عليك يسير ثم رفع رأسه ويقول  
 عشر مرات لله الحمد رب السموات ورب الارض الى آخر السورة (صلاة الجائع) عن ابي عبد الله رضى الله  
 عنه قال من كان جائعا فصلى ركعتين وقال رب اطعمنى فانى جائع اطعمه الله من سعته وعنه رضى الله عنه قال  
 دعاه الرجل لاجبه يظهر الغيب بجر اليه الرزق ويدفع عنه البلاء \* (صلاة الاستجاب الرزق) \* جاء رجل الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى ذوعيال وعلى دين قد استدحالى فعلمنى دعاء ادعوا الله عز وجل به رزقى  
 ما اؤضى به دينى واستعين به على عيالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله توفى او اسخ وضوءك  
 ثم صل ركعتين واتم الركون والسجود ثم قل يا اجد يا ماجد يا واحد يا احديا كريم اتوجه اليك بحمدى  
 الرحمة يا محمد يا رسول الله صلى الله عليك وسلم انى اتوجه بك الى ربى وربك كل شىء واسألك اللهم ان تصلى  
 على سيدنا محمد وعلى اهل بيته واسألك نعمة كريمة من نعم الله وتفتحوا تيسيرا ورزقا واسألم به شئى واؤضى  
 به دينى واستعين به على عيالى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم \* (صلاة اخرى للحاجة) \* عن ابي  
 عبد الله رضى الله عنه قال اذا مضى ثلث الليل فقم وصل ركعتين بسورة الملك وتزبل السجدة ثم ادعه وقل يا رب  
 قد نامت العيون وغارت النجوم وانت الحى القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم لن يوارى عنك ليل داج ولا سماء  
 ذات ابراج ولا ارض ذات مهاذ ولا بحر لظى ولا ظلمات بعضها فوق بعض يا صريح الابواب وغيث المستغيثين  
 برحمتك استغيث فصل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وافضى لى حاجة كذا وكذا لادنى خائبا ولا بحر وما  
 يا ارحم الراحمين فانها فى قضاء الحاجات كالتحذبايد \* (صلاة الشدة) \* قال السكاظم رضى الله عنه تصلى  
 ما بدا لك فاذا فرغت فاصق خذك وجبينك بالارض وقل يا قوة كل ضعيف يا مذل كل جبار قد وحقك بلغ  
 الخوف منك سجودى ففرج عنى ثلاث مرات ثم ضع خذك الايمن على الارض وقل يا مذل كل جبار يا معز



كل ذليل قد وحقك أعياصه برى فخرج عنى ثلاث مرات ثم تقاب عندك الايسر وتقول مثل ذلك ثلاث مرات  
ثم تضع جهتك على الارض وتقول أشهد أن كل معبود من تحت عرشك الى قرأ أرضك باطل الا وجهك تعلم  
كر بى فخرج عنى ثلاث مرات ثم تجلس وتقول اللهم أنت الحى القيوم العلى العظيم الخالق البارئ المحيى  
المميت المبدئ البديع لك الكرم ولك الحمد ولك المن ولك الجود وحمدك لا شريك لك يا ارحم الراحمين يا ذا الجلال  
والاكرام يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد الله ربى ثلاث مرات وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد  
وصحبه الصادقين وافعل بى كذا وكذا \* (صلاة المظلوم) \* صلى ركعتين بما شئت من القرآن وتصل على  
سيدنا محمد وآله وصحبه ما قدرت عليه ثم تقول اللهم انك يومئذ تقم فيه لاه مظلوم من الظالم لكن هلمنى وحزى  
لا يبلغن بى الصبر على آثامك وحلمك وقد علمت ان فلانا ظالمى واعتدى بقوته على ضعفى فاسألك يا رب العزة  
وقاصم الجبابرة وناصر المظلومين أن ترى به قدرتك أقسمت عليك يا رب العزة الساعة الساعة \* (صلاة  
أخرى) \* أسبغ الوضوء وصل ركعتين وأثن على الله تعالى وصل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ثم قل اللهم  
ان فلانا ظالمى وبغى على قابله بغير اختياره وسوء الاستتره قال فقامت فاصابه الوضع قال بعضهم ما من مؤمن  
ظلم فتوضا وصلى ركعتين ثم قال اللهم انى مظلوم فانصرونى وسكت الاعمال الله تعالى له النصر \* (صلاة فى  
المهمات) \* روى أن على بن الحسين رضى الله عنهما كان اذا حزبه أمر لبس أنظف ثيابه وأسبغ الوضوء  
وصعد على سطحه فصلى أربع ركعات يقرأ فى الاولى الحمد واذا زلت وفى الثانية الحمد واذا جاء نصر الله وفى  
الثالثة الحمد وقل يا أيها الكافرون وفى الرابعة الحمد وقل هو الله أحد ثم يرفع يديه الى السماء ويقول اللهم  
انى أسألك باسمائك التى اذا دعى بها على مغالق أبواب السماء للفتح انفتحت واذا دعى بها على مضايق  
الارضين للفرج انفرجت وأسألك باسمائك التى اذا دعى بها على أبواب العسر للتيسير تسيرت وأسألك  
باسمائك التى اذا دعى بها على القبور ولتشر الاموات انشرت ان تصلى على محمد وعلى آل محمد وتقبلى بقضاء  
حاجتى قال على بن الحسين رضى الله عنهما والله لا يزل ول قدمه حتى تقضى حاجته ان شاء الله تعالى \* (صلاة  
أخرى) \* صل ركعتين بما شئت ثم قل اللهم أثبت رجاءك فى قلبى واقطع رجاء من سواك عنى حتى لا أرجو  
الاياك ولا أتق الاياك \* (صلاة طلب الولد) \* اذا أردت الولد فتوضأ وضوأسابغواصل ركعتين وحسنهما  
ثم اقرأ آية سجدة بعدهما وسجد وقل أستغفر الله احدى وسبعين مرة ثم اغش امرأتك وقل اللهم ارزقنى  
ولدى الامية باسم نبيك محمد عليه الصلاة والسلام فان الله يفعل ذلك ولا تشك فى ذلك فانى أمرتك بالظهور وقد  
قال الله تعالى ويحب المتطهرين وأمرتك بالصلاة وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرب  
ما يكون العبد من ربه اذا رآه ساجدا وراكعا وأمرتك بالاستغفار وقد قال الله تعالى استغفر واربكم انه  
كان غفارا رسول السماء عليكم مدرارا وددكم بما والونين \* (صلاة الغوف من ظالم) \* اغتسل  
وصل ركعتين وقل ما تمرة يا حى يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث فصل على محمد وعلى آل محمد واغثنى  
الساعة الساعة فاذا فرغت من ذلك فقل أسألك اللهم ان تصلى على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن تلطف  
بى وان تغلب لى وان تمكر لى وان تتخذ لى وان تكيد لى وان تكلف لى مؤنة فلان بن فلانة فان هذا كان دعاه  
النبي عليه الصلاة والسلام يوم أحد \* (صلاة الكفاية) \* من كانت له حاجة الى الله تعالى فليغتسل ليلة الجمعة  
بعد نصف الليل ولبات مصلاه فى صلى ركعتين يقرأ فى الركعة الاولى بالحمد فاذا بلغ ايك نعبدا يالك نستعين  
يكروها ما تمرة ثم يتهافتى المائة الى آخرها ويقرأ سورة التوحيد مرة واحدة ثم يركع ويسجد  
ويسبح فيها سبعا ويصلى الركعة الثانية على هيئة ما يدعوه به هذا الدعاء فاذا فصل ذلك قضى الله حاجته البتة  
كانه ما كانت الا أن تكون فى طاعة ورحم وهذا هو الدعاء اللهم ان أطعنتك فالحمدة لك وان عصيتك فالعجبة  
لك من ذل الروح ومن ذل الفرج سبحانه من انعم وشكر سبحانه من قدر وغفر الهسى ان كنت قد عصيتك  
فانى قد أطعتك لذنى أحب الاشياء اليك وهو الايمان بالتم أخذ ذلك ولدا ولم أدع لك شر يكامنه منك على  
لامنا من به عليك وقد عصيتك يا الهسى على نسيه وجه المكابرة ولا تلمروا من عبوديتك ولا الجود

رضى الله تعالى عنه يقول  
ان فداء آباءنا وأمهاتنا يالك  
أحب اليانمان فراقك يا رسول  
الله \* ذكر الفاكهاني فى  
كتابه الفجر المنير ما معناه ان  
طائفة الانصار لما شئت  
مرض سيد الارطافوا  
حول مسجد عليه السلام  
وأشفقوا عليه وأظهروا  
الغرام فدخلى العباس رضى  
الله تعالى عنه على رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وأخبره صلى الله تعالى عليه  
وسلم بأشفاق الانصار  
وأحزانهم وطواقهم حول  
المسجد ثم دخل الفضل بن  
العباس رضى الله تعالى  
عنه ما وأخبره باحوال  
الانصار وآلامهم ثم دخل  
على رضى الله تعالى عنه  
وأتمى له ما عرض للانصار  
من مرض سيد الاختيار  
فخرج رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم من حجرتة  
المقدسة الى المسجد المنيف  
متسكنا على على وعلى الفضل  
ابن العباس والعباس بن عيسى  
أمامه حتى قعد صلى الله  
تعالى عليه وسلم على الدرجة  
السطلى من المنبر ووجد الله  
عز وجل قائمى عليه سبحانه  
بما هو أهله وقال ما معناه  
أيها الناس انى أشد برت  
بانكم كنتم تخافون من  
موت رسولكم وهل خلد  
أحد من الانبياء قبلى حتى



أشد أناراني ذاهب الى ربى  
سجدانه وأنتم تذهبون اليه  
تعالى وأوصيكم بالمهاجرين  
الاولين ثم بالمهاجرين بعدهم  
ثم بالمهاجرين بعدهم وتلا  
عليهم سورة العصر ثم قال  
ان جميع الامور تجسرى  
باذن الله عز وجل ولا تجلوا  
من تاخر أمر فان الله عز  
وجل لا يعجل لجملة أحد  
وكل من قصد غلبة على أمر  
الله فان الله يغلبه وكل من  
قصد تخادعة الله تعالى فانه  
سجدانه يعطيه جزاء مخادعته  
ثم تلا عليهم قول الله عز  
وجل فهل عسيتم ان توليتم  
ان تفسدوا في الارض  
وتقطعوا ارحامكم  
وأوصيكم بالخير والاحسان  
على الانصارهم الذين لازموا  
المدينة والايمن وتمكنوا  
فيهما قبل هجرتي اليهم أيها  
المهاجرون ألم تعلموا ان  
الانصارهم الذين أعطوكم  
حصص من غلات ارضهم حين  
هجرتكم اليهم وأسكنوكم  
في ديارهم وأنزروكم على  
أنفسهم ولو كان بهم خصاصة  
ويا أيها الناس أيكم ولي  
على رجلين فليقبل من  
حسنهما احسانه وليعف  
عن مسيئتهما ولا تتنازرا  
لانفسكم أشباه حسنة  
والذين تحت أيديكم فيجدة  
ويا أيها الناس اني سابقه  
رحمة لكم وذئبوسنطلقون

لربوبيتك ولكن اطعمت هواي وأزاني الشيطان فلك الحجة على واليبان فان تعذبتني فبذنوبي غير ظالم وان  
تعفرك وترحمني فانك جواد كريم يا كريم يا كريم حتى ينقطع النفس ثم يقول يا أيها من كل شيء  
وكل شيء منك خائف حذر أسألك يا منسك أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله وأن تعطيني آمنا للنفس وأهلي  
وولدي وسائر ما أنعمت به علي - في لاخاف أحد اولاً - حذر من شيء أبدا انك على كل شيء قدير وحسبنا الله  
ونعم الوكيل يا كافي ابراهيم غر وذويا كافي موسى فرعون أسألك أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد  
وان تكفييني شرفلان بن فلان ويستمكنني شرف من يخاف شرفه فانه يكفي باذن الله تعالى وقد أحسن بنا بعض  
الصلامين أنه ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى هذه الصلاة ودعا بهذا الدعاء خالص الا فتحت له أبواب السماء وأجيب  
في وقته وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس \* (صلاة الذكوة وجودة الحفظ) \* تكتب برعمران وماء  
ورد الجدة وآية الكرسي وانا أنزلناه وبس والواقعة والحشر وسبح وتبارك وقل هو الله أحد والمعوذتين في اناء  
تظيف ثم تمعو ذلك بماء زمزم أو بماء المطر أو بماء فراح ثم تضيف عليه من مغالين لبانا وعشرة مثاقيل سكر  
وعشرة مثاقيل مسلا ثم تضع تحت السماء بالليل وتضع على رأسه حديد ثم تصلي آخر الليل ركعتين تقراني  
كل ركعة الحمد وتل هو الله أحد خمسين مرة فاذا فرغت من صلاتك شربت الماء على ما وصفته فانه جيد مجرب  
للعفة فان شاء الله تعالى \* (صلاة لحفظ القرآن) \* صل ليلة الجمعة أو يومها أربع ركعات تقراني الاول فاتحة  
الكتاب وبس والثانية حم الدخان والثالثة حم السجدة والرابعة تبارك الملك فاذا سلمت فاجد الله وأثن عليه  
وصل على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفر للمؤمنين والمؤمنات مائة مرة ثم قل اللهم ارحمني بترك معاصيك  
أبداما أبعثني وارحمني من أن أتسكف طلب مالا بعيني وارزقني حسن النظر في ما يرضيك عنى اللهم بديع  
السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام يا الله يا رحمن يا رحيم أسألك بجلالك وبنور  
وجهك أن تلزم قلبي حفظاً لك القرآن المنزل على رسوئك وترزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عنى اللهم  
بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعز الذي لا يرام يا الله يا رحمن أسألك بجلالك وبنور وجهك  
أن تنور بكتابك بصري وتطلق به لساني وتفرح به قلبي وتشرح صدري وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك  
وتعينني عليه فانه لا يعين على الخير غيرك ولا يوفقني له الا أنت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم \* (صلاة  
الضالة ودعاؤها) \* اذا نزلت بك مصيبة أو نطقت جورا السلطان أو ضلت لك ضالة فاحسن الوضوء وصل ركعتين  
وارفع يديك الى السماء وقل يا عالم الغيب والسر اترام طاع يا عظيم يا الله يا الله يا الله يا هازم الاخراب الحمد يا كافي  
فرعون اوسى يا منجى عيسى من أيدي الظلمة يا مخلص قوم نوح من الغرق يا راحم عبده يعقوب يا كاشف  
ضمر ايوب يا منجى ذى النون من الظلمات يا فاعل كل خير يا هادي بالي كل خير يا اذيع كل شر يا امر ابل  
خير يا خالق الخير ويا أهل الخير أنت الله وعبت اليك فيما قد علمت وأنت هلام الغيوب أسألك أن تصلي على  
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ثم اسأل حاجتك - لا تجب ان شاء الله تعالى \* (ما يفعل عند رؤية الهلال) \*  
تكتب على يدك اليسرى بسبابة يمينك قل هو الله أحد الى آخرها ثم تقول اللهم ان الناس اذا نظروا الى الهلال  
انفرو بعضهم الى وجوه بعضهم وتبرك بعضهم ببعض واني نظرت الى أسمائك والى كتابك فاعطني كل الذي  
أحب أن تعطينيه من الخير واصرف عنى كل الذي أحب أن تصرفه عنى من الشر وزدني من فضلك ما أنت  
أهله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفي رواية أخرى يكتب بقلم لاثني فيه بين سطور الكتاب أو الرقعة  
المشقة على الحاجة حتى لا يخلو سطر منها من حرف من هذه الحروف محمد والخضر عليهم السلام بسم الله  
الرحمن الرحيم لا اله الا الله الملك الحق المبين ان الله وهب الصابرين نورا كما يكرهون ورزقهم حيث  
لا يحتسبون ان الله هو السميع العليم جعلنا الله واياكم من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم اني  
أسألك بحق محمد وآله أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وان تيسر أمرى وتسهل لي وترزقني خيره  
وتصرف عنى شره برحمتك يا أرحم الراحمين \* (كلمات تقال عند ختم القرآن) \* اللهم اني أسألك انجاب الخبيثين  
وانحلال الموقنين ومرافقة الابرار واستحقاق حقائق الايمان والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم







ان فاطمة البتول الزهراء  
 ابدا ماتت هامة في سكرة  
 موته ضمتها الى صدرها  
 وفاتت مائة سنة واحزني  
 ما بقيت في الدنيا على ابي  
 الذي هو سيد الانبياء وكانت  
 بضعة الرسول فاطمة الزهراء  
 البتول احب اهلها اليه  
 وقال تعبيبا لها يا فاطمة  
 لقد حضر لا يملك شي لم يترك  
 الله عز وجل احدا منه  
 وليس لا يملك حزن ولم يهد  
 فزاد بكاء البتول ثم  
 سلاها ثانيا وقال يا فاطمة  
 انت سيدتنا النساء وانت  
 اول من بلغني من اهلي  
 فهدتني التسليمة ضحك  
 ونسنت والازواج المطهرات  
 التسع كن مقيمات في  
 خدمته حضرنه العلية  
 وحاضرات بين يديه مفتحات  
 الاكباد مهزولات الاجساد  
 من فراق سيد العباد عليه  
 الصلوات مادامت السموات  
 بلا عماد عائشة وحفصة  
 وسودة وأم سلمة وأم حبيبة  
 وزينب بنت جحش وميمونة  
 وجويرية وصفية رضوان  
 الله تعالى وبر كونه عليهن  
 آمين عن جعفر بن محمد الصادق  
 رضي الله تعالى عنه مائة سنة  
 انه السابق من حياته صلى  
 الله تعالى عليه وسلم ثلاثة  
 أيام نزل جبريل عليه الصلاة  
 والسلام وقال يا محمد ان الله  
 عز وجل الذي أرسلني

الديار الاخرة المنى على كل شي تدبر وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين \* (في طلب  
 الحاجة) \* من أراد الخروج من بيته الميقل عند خروجه بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله تو كانت على  
 الله وقرأ الفاتحة والموذي وقول هو الله أحد وآية الكرسي وليتقل بغير ريق ثلاث مرات من بين يديه  
 ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره وفوقه وتحتة واذا أراد الرجوع الى بيته فليقل حين يدخل بسم الله وأشهد ان  
 لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمد عبده ورسوله ثم يسلم على أهله ان كان في البيت أحد فان لم يكن  
 في البيت أحد فليقل بعد الشهادتين السلام على سيدنا محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام علينا وعلى عباد  
 الله الصالحين واذا دخل السوق فليقل أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمد عبده ورسوله \* ومن  
 دعاه أمير المؤمنين رضي الله عنه في الحاجة لا اله الا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له العلي العظيم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات يا هو يا من هو يا من ليس هو الا هو يا من لا هو  
 الا هو وعن أبي عبد الله رضي الله عنه أنه كان اذا ألمت به حاجة يقرأ آية السجدة ثم يسجد ثم يقول يا أرحم  
 الراحمين سبع مرات ثم يسأل الله حاجته وكان رضي الله عنه يقول ما قالها مؤمن الا قال الله جل جلاله ها انا اذا  
 أرحم الراحمين سل حاجتك وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلني يا علي اذا خرجت من منزلة تريد حاجة فاقرا  
 آية الكرسي فان حاجتك تقضى ان شاء الله وعن الصادق رضي الله عنه قال من ذهب في حاجة على غير وضوء  
 فلم تقض حاجته فلا يؤمن الانفسه وعن الرضا رضي الله عنه عن علي كرم الله وجهه قال اذا أراد أحدكم  
 الحاجة فيبكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي وانا انزلناه  
 في ليلة القدر وأم الكتاب فان فيها قضاء حاجات الدنيا والاخرة \* (في المهمات) \* قال علي كرم الله وجهه  
 لابنه اذا نزل بك أمر عظيم في دين أو دنيا فتوضأ وارفع يديك وقول يا الله سمع مرات ثم سل حاجتك فانه يستجاب  
 لك وعن أبي الحسن الاول رضي الله عنه قال ما من أحد دهمه أمر بغيره أو كره به فرجع رأسه الى السماء ثم قال  
 ثلاث مرات بسم الله الرحمن الرحيم الا فرج الله كربته وأذهب غمها ان شاء الله \* (في الدين) \* عن الحسين  
 ابن خالد قال لزمي دين ببعدها ثلثمائة ألف فلم يدعني غم ما لي أخرج لاستقضى مالي على الناس وأعطيتهم  
 وقد حضره موسم فخرجت مسترا وأردت الوصول الى أبي الحسن رضي الله عنه فلم أقدر فكتبت اليه أصف له  
 حالتي وما علي ومالي فكتب الي في عرض كتابي قل في دبر كل صلاة اللهم اني أسألك يا من لا اله الا انت بحق لا اله  
 الا انت أن ترحمني بلا اله الا انت اللهم اني أسألك يا من لا اله الا انت بحق لا اله الا انت أن ترضني عنى بلا اله الا  
 أنت اللهم اني أسألك يا من لا اله الا انت بحق لا اله الا انت أن تغفر لي بلا اله الا انت أعوذ بذلك ثلاث مرات في  
 دبر كل صلاة فريضة فان حاجتك تقضى ان شاء الله قال الحسين فادمتها فوالله ما مضى بي الا أربعة أشهر حتى  
 قضيت ما علي واستقضت مائة ألف درهم (في الدعاء على الظالم) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حفت  
 أمر فاردت أن تسكني أمره وشرفه فانظر طلوع الهلال في أول الشهر فاذا رأته فقم قائما على قدميك وقول كأنك  
 تومئ اليه بالخطاب أو يد أحدكم أن تكون له جنه من تخيل وأعنان تجرى من تحتها الا نماره فيها من كل  
 الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصب اصصا صر فيه نار فاحترقت وقوى هذه الكلمة نحو دار الرجل  
 الذي تخاف أن يؤذيك ثم تقول فاحترقت فاحترقت فاحترقت اللهم طمها بالبلع طمها وغمها غمها وارمه  
 بحجارة من سجيل وطيرك الابابيل يا علي يا عظيم ثم تقول مثل ذلك في الليلة الثانية من الشهر وفي الليلة الثالثة  
 فان نجح وبلغت ما تريد في الشهر الاول والا فمات ذلك في الشهر الثاني فان نجح والا فذل ذلك في الشهر الثالث  
 فلا تحتاج بعد ذلك الى شي باذن الله عز وجل \* (آخر) \* جاء رجل الى الصادق رضي الله عنه فمشكا اليه  
 ظالمات فاعاد فقال له قل يا ناصر المظالم المبعي عليه ان كان فلان بن فلان ظلمني وبعني على فابتله بقدر لا تجبره  
 وبلاعاته فادع الى الرجل على ظالمه بهذا الدعاء الا ثلاث مرات حتى أصابه وضع في جهنم ثم افتقر من بعده  
 \* (آخر) \* اذا دشات على ساعان نقل خيرك بين عينيك وشرك تحت قدميك وأنا أستعين بالله عليك  
 \* (آخر) \* عن الرضا رضي الله عنه قال اذا دعا أحدكم على عدوه فليقل اللهم اطرقه بلبلة لا أخت







فمن ذلك ظهرت من اطراف  
الدار كلمات تدل على  
التعزية والتسلية ولا يرى  
قائلها رقال قائل في تلك  
الحالة سلام الله ورحمة الله  
وبركات الله عليكم أهل  
البيت كل نفس ذائقة الموت  
وانما توفون أجوركم يوم  
القيامة وان الله تعالى جعل  
لكل مصيبة تعزية ولكل  
هالك ذخافا وتوكوا على  
الله عز وجل ولا ترجوا  
الامنه والمصاب هو الذي  
يحم الثواب قال علي بن  
أبي طالب رضوان الله عليه  
عند تمام هذا الكلام  
أترد وزن القائل فاجاب  
انه انظر عليه السلام  
\* حاصل ما ذكره البيهقي في  
الدلائل وذكر ابن المنير  
مامعناه لما توفي رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
حصل في قول الناس  
الخفة والضعف وبعضهم  
جن وبعضهم لم يقدر على  
القيام من المكان الذي  
كان قائما فيه وبعضهم  
خرس ولم يقدر على التكلم  
والنفاق أما الذي جن بفراقه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
فهو عمر رضي الله تعالى عنه  
وأما الذي خرس ولم يقدر  
على النفاق فهو عثمان  
رضي الله تعالى عنه وكان  
على رضي الله تعالى عنه  
من الذين لم يقدروا على

وهذا باب هي اذهب الله هم وأبدله مكان حزنه فرحاً \* (في البلاء) \* من رأى أحداً من أهل البلاء فليقل سرا  
الجد لله الذي عافاني مما ابتلاه به ولوشاء فعل بي مثله وفضاني على كثير من خلق تفضيلاً وعن أبي حمزة  
رضي الله عنه قال تقول ثلاث مرات اذا نظرت الى المبتلى من غير أن يملكك الجد لله الذي عافاني مما ابتلاك  
ولوشاء فعل قال من قالها لم يصبه ذلك البلاء أبداً وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيت من أهل البلاء  
فاجدوا الله ولا تسمه وهم فان ذلك يحزنهم \* (في الجنائز) \* كان علي بن الحسين رضي الله عنهما اذا رأى  
جنائز قال الحمد لله الذي ليجماني من السواد المحترم وقال أيضاً الحمد لله الذي تعزز بالقدره وقهر عباده بالموت  
\* (في الامر المشكل) \* روى أن من عرض له مهم وأراد أن يعرف وجه الحيلة فيه يقرأ حين يأخذ مضجعه  
هاتين السورتين كل واحدة سبع مرات والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يرى شخصاً يأتيه ويعلمه  
وجه الحيلة فيه والنجاة منه في العاقبة (وكان) من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني أسألك العافية وشكر  
العافية وتمام العافية في الدنيا والآخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى يهودياً أو نصرانياً  
أو مجوسياً أو واحداً على غيره إلا السلام فقال الحمد لله الذي فضاني عليك بالاسلام ديناً وبالقرآن كتاباً وبمحمد  
نبياً وبالؤمنين اخواناً بالكعبة قبلة لم يجمع الله بينه وبينه في النار \* (في عزيمة المسئلة) \* يستحب للداعي  
عزيمة المسئلة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت وليعزم  
المسئلة فانه لا يكرهه واذا استجاب الله دعاء الداعي فاقبل الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا أبطأت عليه  
الاجابة فليقل الحمد لله على كل حال ويكره للداعي استبطاء الاجابة وليكن ما اخطأ به الدعاء والمسئلة لا يسام  
منها ما يقول النبي عليه الصلاة والسلام يستجاب للعبد ما لم يحجل بقول قد دعوت فلم يستجب لي واذا أردت  
حاجة فقل اللهم اني أسألك باسمك الاعلى الاكبر الاعز الاجل الاعظم الاكرم أن تغفل بي كذا فانه لا يرد  
\* (في الورطة) \* روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعلى رضي الله عنه اذا وقعت في ورطة فقل بسم  
الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اياك نعبد وياك نستعين فان الله سبحانه يدفع  
بم البلاء \* (في اسم الله الاعظم) \* روى أن علي بن الحسين رضي الله عنهما قال كنت أدعو الله سبحانه  
سنة عقيب كل صلاة أن يعلمي الاسم الاعظم فيبينا أن ذات يوم قد صليت الفجر اذا غابتنى عيناى وأنا فاعده واذا  
أنابر جل قائم بين يدي يقول لى سات الله تعالى أن يعلمك الاسم الاعظم قلت نعم قال قل اللهم اني أسألك باسمك  
الله الله الله الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم قال فواته ماد دعوت به الشئ الا رأيت نجحه \* (في  
الرد والوفاق) \* اذا سمعت صوت الردو رأيت الصواعق فقل اللهم لا تغفلنا بغيبك ولا تم لكنا بعد انك  
وعافنا من قبل ذلك \* (في المطر) \* واذا أمطرت السماء فقل صيهاً نياً وعن الصادق رضي الله عنه قال  
اذا هبت الرياح فاكثرن التكبير وقل اللهم اني أسألك خير ما حاجت به الرياح وخير ما فيها وأعوذ بك  
من شرها وشر ما فيها اللهم اجعلها علينا رحمة وعلى الكافرين عذاباً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
وسلم \* (في الزرع) \* عن أبي جعفر رضي الله عنه قال اذا أردت أن تزرع فخذ قبضة من البذر بيدك  
ثم استقبل القبلة وقل أنتم تزرعونوه أم نحن الزارعون ثلاث مرات ثم قل اللهم اجعله حراثماً باركاً وارزقنا  
فيه السلامة والتمام واجعله حباتاً كبراً ولا تحرمني خيراً ما أتيتني ولا تفتني بما منعتني بحق سيدنا محمد صلى  
الله وسلم عليه وعلى آله الطيبين ثم ابذر القبضة التي في يدك فانه يبارك فيها ان شاء الله \* (الدعاء في الوحدة) \*  
يا أرض ربي ووربك الله أعوذ بالله من شرك وشرك ما فيك وشرك ما خلق قبلك ومن شر ما يحاذر عليك أعوذ بالله  
من شركك أسود وأسود وحيه وهقرب من ساكن البلاد ومن شر والد وما ولد أفغير دين الله يبعون وله أسلم من  
في السموات والأرض طوعاً وكرهاً واليه يرجعون الحمد لله لنعمة وحسن بلائه علينا اللهم صاحبنا في السفر  
وأفضل علينا فانه لا حول ولا قوة الا بالله ثم تقرأ ألهما كم الى آخرها فانه لا يؤذيك شئ من السموم والحوام  
والحيات والعقارب باذن الله تعالى \* (في العماس) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من سمع عطسة  
فخدا لله وأثنى عليه وصلى على محمد وعلى آله وصحبه قبل العاطس لم يشك ضرر منه ولا عينه أبداً ثم قال وان



سماها وبينه وبين العاطس الجرح فلا يدع أن يقول ذلك وعن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال من قال إذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجرد وجع الاذنين والاضراس وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال إذا عطس الرجل ثلاثا فسمته ثم اتركه بعد ذلك وعن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحدكم ليدع شيمته أحب إليه ان عطس فيطالبه يوم القيامة فيقضى له عليه وقال صلى الله عليه وسلم إذا عطس المرء المسلم ثم سكنت له لمة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين ثم قالت الملائكة يغفر الله لك وعن بعضهم قال عطس عاتس عند أبي جعفر رضي الله عنه فقال أبو جعفر نعم الشيء العاتس فيه راحة للبدن ويذكر الله عنده ووصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان سمعت في العراق يحدثون أنه لا يصل على النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاث واضع عند العاطس وعند الذبيحة وعند الجساع فقال اللهم ان كانوا كذبوا فلاتناهم شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من قال اذا سمع عطسا الحمد لله على كل حال ما كان من أمر الدنيا والاخرة وصل على الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم لم ير فيه سوء وعن النبي عليه الصلاة والسلام قال من سبق العاطس بالجدع وفي من وجع الاضراس والخاصرة وعن الصادق رضي الله عنه قال اذا عطس الانسان فقال الحمد لله قال الملائكة ان كان الله رب العالمين كثيرا لا شئ يملكه فان قالها العبد قال الملائكة وصل على سيدنا محمد فان قالها العبد قالوا وعلى آل سيدنا محمد وصحبه وسلم فان قالها العبد قال الملائكة رحمتك الله وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في خبر طويل اذا عطس أحدكم فسمه وتقولوا برحمتك الله فيقول يغفر الله لكم ويرحمكم فان الله تعالى قال واذا حديثكم بتحية فحيوا باحسن منها أو ردوها وعن بعضهم قال حضرت جاس أبي عبد الله رضي الله عنه وكان اذا عطس رجل في مجلسه قال أبو عبد الله رحمتك الله وقالوا آمين فعطس أبو عبد الله ففعلوا ولم يحسنوا أن يردوا عليه قال يقولوا أعلى الله ذكرك وينبغي للشخص اذا أراد تشييع العاطس أن يقول للرجل المؤمن برحمتك الله ولا حرج أن عافك الله ولا يصبر زرعك الله ولا يرض شفاك الله ولا الذي هدك الله واذا شيمته غيره فليرد عليه وليقبل يغفر الله لنا ولكم وزوي عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال كثرة العطاس يامن صاحبها من خمسة أشياء أولها الجذام وثانيها الریح الخبيثة التي تنزل في الرأس والوجه وثالثها نزول الماء في العين ورابعها سد الخياشيم وخامسها خروج الشعر في العين قال وان أحببت أن يقل عطاسك فاستعط بدهن المرزنجوش مقدار دائق قال بعضهم فعلت ذلك خمسة أيام فذهب عني وعن رضي الله عنه قال من عطس في مرضه كان أمنا له من الموت في تلك العلة وقال الثاوري من الشيطان والعطاس من الله عز وجل وعن رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل يتحدث فعطس عاطس فهو شاهد حق وقال صلى الله عليه وسلم العطاس للمريض دليل على العافية وراحة للبدن \* (في النسيان) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال اذا أنسك الشيطان شيئا فضع يديك على جبهتك وقل اللهم اني أسألك يا مذكر الخير وقاهله والا تأمره أن يصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وتذكرني ما أنسانيه الشيطان

\* (الباب الحادي عشر في آداب المريض وعلاجه وما يتعلق بذلك وفيه خمسة فصول) \*

هذا الباب مختار من مجموع دعوات اولاي طول الله عمره ومن غيره

\* (الفصل الاول في آداب المريض والعائد وعلاجه) \* \* (في نواب المريض) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخي رائد الموت وسجن الله في أرضه وفورها من جهنم وهي حظ كل مؤمن من النار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى في جسمه بثرة عاذ بالله واستكان له وجأ رايه فقيل ليارسول الله أهو باس فيقول ان الله اذا أراد أن يعظام صغيرا فقامه واذا أراد أن يصغر عظامه اصغره وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال أمنا له ليس من عرف يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا ذلك في كتابه العزيز في قوله عز وجل وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعلمون كثير ثم قال وما يعفو الله أكثر مما يحاسبه وعن علي بن الحسين رضي الله عنهما قال نعم الوجع الخي يعطى كل عضو قسطه من



في الشريف وشبهه ومن ذبل  
 الر واية الاولى ان ابا بكر  
 الصديق قال ان الامر الذي  
 انقطع به وتلك لم ينقطع بموت  
 سائر الانبياء ولو كان موتك  
 بالاختيار لبدنا نفوسنا في  
 مقابلة نفسك وفديناك  
 يا محمد اذ كرنا عند ربك  
 واجعلنا على ذكركم وعن  
 على رضوان الله تعالى عليه  
 فامعناه قبض ملك الموت  
 روح رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وخرج الى  
 السماء وهو بيكي والذي  
 بعث محمد اباطق كنت اسمع  
 من جانب السماء والحمد لله  
 وفي سنن النسائي في باب  
 البكاء على الميت من انس  
 ان فاطمة رضي الله تعالى  
 عنها بكيت على رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 حين مات فقالت يا ابتاه من  
 ربه ما اذناه يا ابتاه الى جبريل  
 تنعاه يا ابتاه جنة الفردوس  
 فاواه انتهى وروى مامعناه  
 ان فاطمة البثول الزهراء  
 لم تعش بعد رسول الله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم الا ستة  
 اشهر ولم تضعك في تلك المدة  
 وحق لها تلك الحالة نظما  
 على مثل ليلى يقتل المرء نفسه  
 وان كان من ليلى على الهجر  
 طاويا  
 اعلم انه كما كانت ولادة رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ليلة الاثنين كانت وفاته

البلاء ولا خير فيمن لا يذنب  
 الشجر فان صار على فراشه فابتنه تسبيح وصياحه تهليل وتقلبه على الفراش كمن يضرب بسيفه في سبيل الله  
 وان اقبل يعبد الله عز وجل بين اصحابه كان مغفورا له فطوبى له ان مات ووبل له ان عاد والعافية أحب  
 اليها وعن علي بن الحسين رضي الله عنهما قال حتى ليلة كفارة سنة وذلك لان ألمها يبق في الجسد سنة وعن  
 أبي عبد الله رضي الله عنه قال حتى ليلة كفارة ما قبلها وما بعدها وعن الباقر رضي الله عنه قال سهر ليلة  
 من مرض أفضل من عبادة سنة وفي رواية قال سهر ليلة من مرض أو وجع أفضل وأعظم أجرا من عبادة  
 سنة وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال حتى ليلة تعدل عبادة سنة وحى ليلة تعدل عبادة سنتين وحى ثلاث  
 تعدل عبادة سبعين سنة قال بعضهم قلت فان لم يبلغ سبعين سنة قال فلا يبه وأمه قال قلت فان لم يبلغها قال  
 فلقربته قال قلت فان لم تبلغ قربته قال فحجراته وعن الرضا رضي الله عنه قال المرض للمؤمن تطهير ورجة  
 ولا كافر تعذيب ولعنة وان المرض لا يزال بالمؤمن حتى ما يكون عليه ذنب وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال  
 صداع ليلة يحط كل خطيئة الا الكبائر وعن أبي ابراهيم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 للمريض أربع خصال يرفع عنه العقم ويامر الله الملك فيكتب له فضل كل عمل كان يعمل في صحته ويذهب  
 مرضه كل عضو في جسده فيستخرج ذنوبه منه فان مات مغفورا له وان عاش عاش مغفورا له وعن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا مرض المسلم كتب الله له أحسن ما كان يعمل في صحته وتساقت ذنوبه كما تساقط  
 ورق الشجر وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان الله اذا أحب عبدا نظر اليه واذا انظر اليه أنتخذه من  
 ثلاث اما حتى أو وجع من أو صداع وعن السكاظم رضي الله عنه قال ان المؤمن اذا مرض أو حى الله عز وجل  
 الى أصحاب الشمال لا يكتبوا على عبدى مادام في حسي ووثاقى وأوحى الى أصحاب اليمين أن اكتبوا العبدى  
 ما كتبتم تكتبونه له في صحته من الحسنات \* (في الصبر على العلة) \* عن أبي جعفر رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اذا ابتليت عبدى فصر ولم يشك على عواده ثلاثا أبدلتها خيرا من  
 له وجار اخيرا من جلد ودماء خيرا من دمه وان توفيته توفيته الى رحمتي وان عافيته عافيته ولا ذنب عليه وعن  
 الرضا رضي الله عنه قال المرض للمؤمن تطهير ورجة ولا كافر تعذيب ونقمة وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ان العبد لتصيبه المصائب حتى يمشى على الارض وما عليه خطيئة وعن أبي عبد الله رضي الله عنه هو دوا  
 مرضاكم واسالوهم الدعاء فانه يعدل دعاء الملائكة ومن مرض ليلة فقبلها بقبولها كتب الله له عبادة سنتين  
 سنة قبل له مائة من قبلها بقبولها قال لا يشكوما اصابه فيها الى أحد وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال انما  
 الشكوى أن يقول الرجل لقد ابتليت بحالم بيتل به أحد أو يقول اقد أصابني مالم يصب أحدا وليست  
 الشكوى أن يقول سهرت البارحة وحمت اليوم ونحو هذا \* (في عبادة المريض) \* قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم من حق المسلم على المسلم اذا اقبله أن يسلم عليه واذا مرض أن يعود واذ مات أن يشيع جنازته وعاد صلى  
 الله عليه وسلم جارا له يهوديا وقال عليه الصلاة والسلام تمام عبادة المريض أن يضع أحدكم يده عليه ويساله  
 كيف أنت كيف أصبحت كيف أصبحت وتتمام تحيتكم المصالحفة وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ينبغي  
 للمريض منكم أن يؤذن اخوانه بمرضه فيعودوه ويؤجر فيهم ويؤجر واقبه فقيل نعم هم يؤجرون فيعلمشيم  
 اليه وكيف يؤجر فيهم فقال يا كسابه لهم الحسنات فيؤجر فيهم فيكتب له بذلك عشر حسنات ويرفع له عشر  
 درجات ويحط عنه مائة سيئات قال وينبغي لاولياء الميت منكم أن يؤذوا اخوان الميت فيشهدوا جنازته  
 ويصلوا عليه ويستغفروا له فيكسبهم الاجر ويكسب به الميت الاستغفار وعن أبي الحسن رضي الله عنه قال عاد  
 أمير المؤمنين على رضي الله عنه مصعصة من صوحان ثم قال يا مصعصة لا تفخر على اخوانك بعبادتي اياك وانظر  
 لنفسك فكأن الامر قد وصل اليك ولا يهلك الا امل وعن الصادق رضي الله عنه قال لا عبادة في وجع العين ولا  
 تكون العبادة في أقل من ثلاثة ايام فاذا شئت فيوم أو يوم لا أو يوم لا واذ طالت العلة ترك المريض  
 وعباله وعن رضي الله عنه قال ان أمير المؤمنين عليا رضي الله عنه قال أعظم العباد أجرا عند الله من اذا عاد



أخاه خلف الجلساوس الآن يكون المريض يريد ذلك ويحبه وبساله وقال من تمام العيادة أن يضع العائد  
أحدى يديه على يدي المريض أو على جبهته وعنه أيضا قال تمام العيادة للمريض أن تضع يدك على ذراعيه  
وتجمل القيام من عنده فان عيادة النوكي أشد على المريض من وجعه وروى عن الصادق رضي الله عنه أنه  
قال اذا كان يوم القيامة نادى مناد العبد الى الله عز وجل فيجاسبه بحسب ما يسير او يقول يا مؤمن ما منعك أن  
تعودني حين مرضت فيقول المؤمن أنت ربّي وأنا عبدك أنت الحى القيوم الذى لا يصيبك ألم ولا نصب فيقول  
عز وجل من عادته ومنافى فقد عادني ثم يقول أتعرف فلان بن فلان فيقول نعم يا رب فيقول له ما منعك أن  
تعوده حين مرض أمانك لو عدته لعدتني ثم لو جدتني حفيابه وعنده ثم لو سألني حاجة لقضيتها لك ولم أردك  
عنها وقال أبو الحسن رضي الله عنه اذا مرض أحدكم فليأذن للناس أن يدخلوا فليس من أحد الا وله  
دعوة مستجابة وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه عاد سلمان الفارسي رضي الله عنه في مرضه ثم أراد  
أن يقوم فقال يا سلمان كشف الله ضررك وغفر ذنبك وحققا في دينك وبدنك الى منتهى أجلك وعن  
الصادق رضي الله عنه قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان الفارسي رضي الله عنه فقال يا سلمان  
ان لك في عاتك ثلاث نصال أنت قريب من الله بذكركه وودعاؤك مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبا الا حاطته  
متعل الله بالعافية الى انقضاه أجلك وعنه صلى الله عليه وسلم قال العيادة ثلاثة والعزبة مرة وعن أبي  
عبد الله رضي الله عنه أنه قال أعيا مؤمن عاد أخاه في مرضه فان كان في الصباح شيعة سبعون ألف ملك فاذا عد  
عنده غمرته الرحمة واستغفره واله حتى يمسي وان كان في المساء كان له مثل ذلك حتى يصبح وعن الباقر رضي  
الله عنه قال كان فيما ناجى به موسى عليه السلام ربه أن قال يا رب ما بلغ من عيادة المريض من الاجر فقال الله  
عز وجل أو كل به ما سكا يعود في قبره الى محشره وعن الصادق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من عاد مريضا نادى مناد من السماء يا فلان يا محبة وطاب بمشاك وتبوات من الجنة مكانا عليا وقال  
عليه الصلاة والسلام أعفكم أجزا في العيادة أنخذكم جلاسا وقال اذا دخل أحدكم على أخيه عانده  
فليدع له ويطلب منه الدعاء فان دعاه مثل دعاه الملائكة وقال عليه الصلاة والسلام من عاد مريضا في الله لم  
يسال المريض للعائد شيئا الاستجاب الله له وعن علي رضي الله عنه في المرض يصيب الصبي قال كفارتو الديه  
وعن مولى الجعفر بن محمد رضي الله عنهما قال مرض بعض مواله نقر جحنا فعوده ونحن عدة من مواله  
فاستقمنا مرضى الله عنه في بعض الطريق فقال أين تريدون فقلنا نعوده فقال فطروا فوفدنا قال أمع  
أحدكم تفاحة أو سفرجلة أو أترجة أو لعقة من طيب أو قطعة من عود فقلنا ما عنان هذا شي قال أما علمتم  
أن المريض يستريح الى كل ما دخل به عليه \* (في تدوى المريض) \* قال النبي صلى الله عليه وسلم تداروا  
فان الله عز وجل لم ينزل داء الا و أنزل له شفاء وقال عليه الصلاة والسلام موت الانسان بالذنوب أكثر من موته  
بالاجل وحياته بالبر أكثر من حياته بالعمى وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال ما يكون من علة الامن  
ذنب وما يعفو الله عز وجل أكثر وروى عنه عليه الصلاة والسلام قال اثنان هيلان صحح صحتهم وعليل سخاط  
وقال عليه الصلاة والسلام تجنب الدواء ما حقه - ليدنك الداء فان لم يحتمل الداء فالدواء وعن أبي عبد الله  
رضي الله عنه قال ان نبيامن الانبياء مرض فقال لا تدوى حتى يكون الذى امرضني هو الذى يشفيني فاحسب  
الله عز وجل لا أشميك حتى تتداوى فان الشفاء منى والدواء منى وعن الرضا رضي الله عنه قال لو أن الناس  
انتصدوا في الطعام لاستقامت أبدانهم وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ليست الحية من الشئ تركه انما  
الحية من الشئ الاقلال منه وهنرضى الله عنه قال الحية رأس الدواء والمعدة بيت الداء وعودوا كل بدن  
ما تعود \* (في الوصية في المرض) \* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات بغير وصية مات ميتة جاهلية  
وقال صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لامرئ مسلم أن يبيت ليلة الا و وصيته تحت رأسه وقال صلى الله عليه وسلم من  
لم يحسن وصيته عند الموت كان نفاقا مرواؤه وعقله وقال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه من أوصى ولم  
يحف ولم يضار كان كمن تصدق به في حياته وقال الصادق رضي الله عنه الوصية حق على كل مسلم وقال عليه الصلاة

كذلك ولذلك استحب تعظيم  
يوم الاثنين الواقع في كل  
أسبوع وعامة ما ذكرناه من  
أول الحاجة الى هنامعاني  
ما ورد في المواهب اللدنية  
\* (التذليل) في لزوم محبته  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ومناجحته وفي معنى المحبة  
والنصيحة وعلامات المحبة  
وفي الصلاة عليه وفي معنى  
الصلاة ومواطن الصلاة  
وكيفية الصلاة وفي فضيلة  
الصلاة في ثواب محبته صلى  
الله تعالى عليه وسلم وفيما  
روى عن السلف والائمة  
من محبتهم للنبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم وبتمامها  
يتم الكتاب وفي ذلك فصوله  
(فصل في محبته صلى الله  
تعالى عليه وسلم ومناجحته  
وقدم منافى البصيرة ان  
محبته صلى الله تعالى عليه  
وسلم من أوجب الواجبات  
وأكمل القربات كيفلا  
وقد قال الله عز وجل ان  
كان آباؤكم وأبناءؤكم  
وأخوانكم وأزواجكم  
وعشيرتكم وأموال  
اقتربوها وتجارة تخشون  
كسادها ومساكن ترضونها  
أحب اليكم من الله ورسوله  
وجهاد في سبيله فتر بصوا  
حتى يأتي الله بامر والله  
لا يهدي القوم الفاسقين  
فكفي هم - هذا حقا وتبينها  
ودلالة ووجهة على الزام محبتهم



ووجوب فرضها وهما  
 حمارها واستمعاها على  
 الله تعالى عليه وسلم اذ قرع  
 الله تعالى من كان ماله واهله  
 وولده أحب اليه من الله  
 ورسوله وأوعدهم بقوله  
 فتر بصواتي يا بني الله بامر  
 ثم فسدتهم بتمام الآية  
 وأعلمهم أنهم ممن ضل ولم يهد  
 الله وخرج البخاري عن أنس  
 أن رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم قال لا يؤمن  
 أحدكم حتى أكون أحب  
 اليه من ولده والديه والناس  
 أجمعين وعن أنس عنه  
 عليه السلام ثلاث من كن  
 فيه وجد به الاوه الامان أن  
 يكون الله ورسوله أحب اليه  
 مما سواهما وان يحب المرء  
 لا يحبه الا الله وأن يكبره  
 أن يعود في الكفر كما يكبره أن  
 يقذف في النار وغير ذلك من  
 الآيات الباهرات والآثار  
 الزاهرات وأما لزوم مناصبته  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ذبال كتاب السنة قال الله  
 تعالى ولا على الذين لا يعبدون  
 ما ينفقون حرج اذ انصوا  
 لله ورسوله ما على الحسين  
 من سبيل والله غفور رحيم  
 قال المفسرون اذ انصوا لله  
 ورسوله اذا كانوا مخلصين  
 مسلمين في السر والعلانية  
 وخرج ابوداود عن تميم  
 الدارمي رضي الله تعالى عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله

والسلام من لم يوص منه وانه لذوي قرابته ممن لا يرث فقد حتم عليه بعضه  
 (الفصل الثاني في الاستشفاء بالقرآن) قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله وقال  
 الصادق رضي الله عنه من قرأ مائة آية من القرآن أي آية شاء ثم قال سبع مرات يا الله فلو دعا على الصخر  
 فلقها وعن أبي الحسن رضي الله عنه قال اذا خفت أمرا فاقرا مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم  
 اكشف عني البلاء ثلاث مرات وعن أبي ابراهيم أنه قال من استشفى بآية من القرآن من المشرق الى  
 المغرب كفي اذا كلن بيقية وقال علي رضي الله عنه في القرآن شفاء من كل داء\* (فيما ورد في فضل بعض سور  
 القرآن) روى عن علي رضي الله عنه أنه قال من نالته علة فليقرأ عليها أم الكتاب سبع مرات فان سكنت والا  
 فليقرأها سبعين مرة فانها تسكن وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال في الحمد لله سبع مرات شفاء  
 من كل داء وروى عن أبي عبد الله رضي الله عنه أنه قال لو قرأت الحمد على ميت سبعين مرة ثم تردت فيه  
 الروح ما كان عجبا وعن الباقر رضي الله عنه قال اذا كانت بك علة تتخوف على نفسك منها فاقرأ سورة الانعام  
 فانه لا ينالك من تلك العلة ما تذكره ومنه رضي الله عنه قال من قرأ سورة النحل في كل شهر كفي المغرم في الدنيا  
 وسبعين نوعا من أنواع البلاء أهونها الجنون والجذام والبرص وفي رواية هي للتحريم من ابليس وجنوده  
 وأشياعه ومنه عليه الصلاة والسلام قال من قرأ سورة لقمان في كل ليلة وكل الله عز وجل به في ليلته ملائكة  
 يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح فان قرأها بالليل لم يزلوا يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يمسي وعن  
 أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن يس فمن قرأ يس قبل أن يمسي كان في نهاره من  
 المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرأها في ايلة قبل أن ينام وكل الله به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان  
 رجيم ومن كل آفة وان مات في يومه أدخله الله الجنة تمام الخبر وفي رواية تقرأ الدنيا والآخرة ولله حفظ من كل  
 آفة وبالله في النفس والاهل والمال وروى أن من كان مغلوبا على عقله قرئت عليه يس أو كتبت وسقيت  
 له فانه يبرأ وان كتبت بماء الورد والزعفران في اناء من زجاج فهو أعفام وأرجح وعن أبي عبد الله رضي الله  
 عنه قال من قرأ سورة الصافات في كل يوم جمعة لم يزل يحفظه من كل آفة مدفوعا عنه كل بلية في الحياة الدنيا  
 مرزوقا في الدنيا باوسع ما يكون من الرزق ولم يصبه الله في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم ولا من  
 جبار عنيد وفي رواية انهم تقرأ للشرف والجاه والعز في الدنيا والآخرة وعنه عليه الصلاة والسلام قال من قرأ  
 سورة الزمر في يومه أو ليلته أعطاه الله شرف الدنيا والآخرة وأعزه بلا مشيمة ولا مال ومن قرأ سورة  
 العاشر جمع الله عز وجل له خير الدنيا والآخرة ومن قرأ سورة الواقعة في كل ليلة جمعة أحبه الله وحببه الى  
 الناس أجمعين ولم ير في الدنيا بؤسا أبدا ولا فقرا ولا عاقبة ولا آفة من آفات الدنيا وهي من أهم أوراد أهل البيت  
 رضي الله عنهم ومن قرأ سورة الحديد والجماد في صلاة الغريضة لم ير في أهله وبدنه وما له سوا ولا خصاصة وعن  
 علي بن الحسين رضي الله عنهما قال من قرأ سورة المحتسنة في فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للايمان ونور بصره  
 وبصيرته ولا يصبه فقر أبدا ولا جنون في بدنه ولا في ولده وفي رواية ويكون محمودا عند الناس وعن أبي  
 عبد الله رضي الله عنه قال من أكثر قراءة قل أو حلى بصبه في حياته الدنيا شئ من أعين الجن والانس ولا  
 السحرة ولا نفثهم ولا سحرهم ولا كيدهم ومن قرأ سورة المزمل في العشاء الآخرة أو في آخر الليل والنهار أحياه  
 الله حياة طيبة وأمانه ميتة طيبة ومن قرأ سورة والنازعات لم يبدله الله الجنة الا ربا ولا يدركه في الدنيا شقاء  
 أبدا وروى أنها شفاه من سقى سمأ ولدته ذو جمة من ذوات السموم ومن قرأ على الماء والسماء ذات البروج  
 وسقاه من سقى سمافانه لا يضره ان شاء الله ومن قرأ أنا أنزلناه في ريضة من الفرائض نادى مناد يا عبد الله قد  
 غفر لك ما مضى فاستأنف العمل ومن قرأ اذ زلزلت في نوافله لم تصبر زلزلة أبدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة  
 من آفات الدنيا ومن قرأ ويل لكل همزة في فرائضه نقت منه الفقر وجلبت له الرزق وتدفع عنه ميتة السوء  
 ومن قرأ قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد في فريضة من الفرائض غفر الله له ولوالديه ومن ولد او ان كان  
 شقيا يحى من ديوان الاشقياء واثبت في ديوان السعداء وأحياه الله سعيدا وأمانته شهيدا وبه شهيدا وعن



الرضا رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب أحدكم صداع أو غير ذلك فبسط يديه  
وقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد والمعوذتين ومصحح ما وجهه ذهب عنه ما يجده ومن قرأ اذا جاء نصر الله  
في نافلة أو فرضة نصره الله على جميع أعدائه وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من أصابه مرض أو شدّة  
فلم يقرأ في مرضه أو شدته بقل هو الله أحد إحدى عشرة مرة ملاحفظ وقال من أوى الى فراشه فقرأ قل هو  
الله أحد إحدى عشرة مرة فمظا في داره وفي الدوران حوله ﴿ في الاستشفاع بشئ من آيات القرآن ﴾ \*  
﴿ آيات التهليل التي في القرآن يستنث فيهما من سائر الامراض ﴾ \* بسم الله الرحمن الرحيم والهكم اله واحد  
لا اله الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الى قوله وهو العلي العظيم بسم الله  
الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا هو الحى القيوم هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز  
الحكيم شهد الله أنه لا اله الا هو الى قوله سبحانه واسمى بضم السين المهملة وبفتح الهمزة وبضم اللام  
كان على كل شئ حسيباً الله لا اله الا هو ليحبه منكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثاً ذلكم  
الله ربكم خالق كل شئ فاعبدوه وهو على كل شئ وكيل انبج ما زحى اليك من ربك لا اله الا هو وأعرض عن  
المشركين قل يا أيها الناس انى رسول الله اليكم جميعاً الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيى ويميت  
فأتمنوا بالله ورسوله النبي الامى الذى يؤمن بالله وكلماته واتبعوا لعلكم تهتدون وما أمر الا ليعبدوا الله  
واحدهم الا اله الا هو سبحانه عما يشركون فان قولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش  
العظيم حتى اذا أدركه لغرق قال آمنت أنه لا اله الا الذى آمنت به بنوا اسرائيل وأنا من المسلمين فان لم يستجيبوا  
لكم فاعلموا انما أنزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل أتم مسلمون قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب  
يتنزل الملائكة بالروح من أمره على ما يشاء من عباده أن أنذر وأنه لا اله الا أنا فاتقون وان تجهر بالقول فانه  
يعلم السر وأخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى انك بالواد المقدس طوى وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى انى أنا  
الله لا اله الا أنا فاعبدنى وأقم الصلاة لذكري ان الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى انما الهكم  
الله الذى لا اله الا هو وسع كل شئ علماً وما أراءه لمانان قبلنا من رسول الا نوحى اليه أنه لا اله الا أنا فاعبدون وذا  
النون اذ ذهب مغاضباً باظنان أن لن نقدر عليه فنادى فى الظلمات أرب لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من  
الظالمين فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم يعلم ما يخفون وما يعلنون الله لا اله الا هو رب  
العرش العظيم وهو الله لا اله الا هو له الحمد فى الاولى والاخرة قوله الحكيم واليه ترجعون يا أيها الناس اذكروا  
نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فاني توذونكم انى كذلك يفعل  
بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون اننا انما اتواكروا آلهتنا الشاعرجنون ل جاء  
بالحق وصدق المرسلين غافر لذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول لا اله الا هو اليه المصير ذلكم الله  
ربكم خالق كل شئ لا اله الا هو فاني توذونكم هو الحى لا اله الا هو فاده ومخلصين له الدين الحمد لله رب  
العالمين رب السموات والارض وما بينهما ما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيى ويميت ربكم ورب آبائكم  
الاولين فأتى لهم اذا جاءتهم ذكراهم فاعلم أنه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم  
مقلبكم ومثواكم لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الامثال نضربها  
للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى لا اله  
الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق  
البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم انما على رسولنا البلاغ  
المبين الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذوه وكيلا وعن الصادق  
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى كرم الله وجهه ما على امان لك من الحرق أن تقول  
سبحانك ربى لا اله الا أنت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم يا على امان لك من الوسواس أن تقول واذا  
قرأت القرآن بعلمنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة سبحانه ما تتوروا وجهنا تعالى قلوبهم أكنة أن يفقهوه

تعالى عليه وسلم ان الدين  
النصيحة ان الدين النصيحة  
ان الدين النصيحة قالوا ان  
يارسول الله قال لله وان كتابه  
ولرسوله ولا تمتة المسلمين  
وعلمتهم قال أئمتنا النصيحة  
لله ولرسوله وأئمة المسلمين  
وعلمتهم واجبة (فصل) فى  
معنى المحبة والمناجحة اختلاف  
الناس فى معنى محبة الله  
تعالى ومحبة النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم وتشعبت  
ألفاظهم فى ذلك وليس  
مرجعها بالحقيقة الى  
اختلاف مقال ولكنها  
اختلاف أحوال فقال  
سفيان رحمه الله تعالى محبة  
الله اتباع الرسول عليه السلام  
وكانه أشار الى قول الله عز  
وجل قل ان كنتم تحبون الله  
فاتبعوا نى الآية وقال بعضهم  
محبة الرسول عليه السلام  
اعتقاد نصرته والذب عن  
سننه والانقياد لها وهى  
مخالفة وقال بعضهم المحبة  
دوام ذكر المحبوب وقال  
آخر اثنار المحبوب وبوقال  
بعضهم المحبة الشوق الى  
المحبوب وقال بعضهم المحبة  
مواطاة القلب لمراد الرب  
يجب ما أحب ويكره ما كره  
وقال آخر المحبة ميل القلب  
الى موافق واكثر العبارات  
المتقدمة إشارة الى غراب  
المحبة دون حقيقة انها حقيقة  
المحبة ليس الى ما يوافق



الانسان وتكون موافقته له اما لا يستلذاذ بادراكه كعب الصور الجسدية والاصوات الجسدية والاطعمة والاشربة اللذيذة واشباهها مما كل طبع سليم مائل اليها او افقتها له او لا استلذاذ بادراكه بحاسة عقله وقابله ومعاني باطنه شريفة كعبية الصالحين والعلماء واهل المعروف والمآثور عنهم السير الجيلة والافعال الجسدية فان طبع الانسان مائل الى الشغب بالمال هؤلاء حتى يبلغ التعصب بقوم لقوم والتشيع من امة في اخرى ما يؤدى الى الجلاء عن الاوطان وهتك الحرم واحترام النفوس او يكون حبه اياه لرافقته له من جهة احسانه له وانعامه عليه فقد جعلت النفوس الى حب من احسن اليها فاذا تقرر ذلك هذا نظرت الى هذه الاسباب كلها في حقه عليه السلام فعملت انه عليه السلام جامع لهذه المعاني الموجبة للمحبة اما جمال الصورة والظاهر وكال الاخلاق والباطن فقد قرر منها قبل في فاتحة الكتاب ما لا يحتاج الى زيادة واما انعامه واحسانه على امة فقد تبين في اوصاف الله تعالى له من افضلهم ورحمتهم

وفي آذانهم وقر اواذ اذ كرت ربك في القرآن وحده ولو اعلى ادبارهم نفور ايا على امان لك من كل سوء تخافه ان تقول ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم \* (للحمى والصداع) \* عن ابي عبد الله رضى الله عنه قال للحمى والصداع ان يعقد سبع عقد في خيطا ويقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب وتشهد على رأس المجوم او يكتب في ورقة يعاق على العضا الايمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى آخر السورة والمؤذنين وقل هو الله احد بتمامها بسم الله الرحمن الرحيم رب الناس اذهب الباس واشفه ياشافي فانه لا شفاء لاشفاؤك شفاء لا يغادر سقما يبيدك الخيرانك على كل شيء قدير وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا بسم الله الرحمن الرحيم قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم كذا لك صاحب كتابي هذا برحمتك يا رحيم الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم اسكن ابيها الصداع والالام بهزة الله اسكن بقدرة الله اسكن بحلال الله اسكن بعظمة الله اسكن بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فسيكفيهم الله وهو السميع العليم وهذا النون اذ ذهب مغاضبا ليقوله نجي المؤمنين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما \* (للحمى وغيرها) \* قال عليه الصلاة والسلام لبعض اصحابه وقد اشتد به وعكاه حل ازرار فيصلي وادخل رأسك في جيبك واذن وأتم وقرأ الحمد سبع مرات قال ففعلت فماتت فماتت من عقال \* (للحمى ايضا) \* عن ابي عبد الله رضى الله عنه قال تدخل رأسك في جيبك وتؤذن وتقيم وتقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس كل واحدة ثلاث مرات وتقول أعيد نفسي بعزة الله وقدره الله وعظمة الله وسلطان الله وجمال الله وبحلال الله وبرسول الله وبعترته وبعثته صلى الله عليه وسلم من سر ما تخاف واحذر واشهد ان الله على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اللهم اشفي بشفتائك ودأوني بدوائك وعافني بحق أنبيائك وأوليائك من بلائك برحمتك يا أرحم الراحمين وفي رواية قال تدخل رأسك في جيبك وتؤذن وتقيم وتقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وتقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات وآخر الحشر ثلاث مرات وتقول أعيد نفسي كما سبق وعن ابي عبد الله رضى الله عنه قال شكار جل اليه حتى تطاوت فقال اكتب آية الكسرى في اناه ثم دفنه بجرعة من ماء واشربه \* (مثله) \* يكتب في جام زجاج بقلم حديد ويسقى من به ألم حاد سلام قولان رب رحيم حسبي الله ونعم الوكيل طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ان الله يمسك السموات والارض ان يذرا يد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضيعه فما الا ان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم ادرأ عن فلان بن فلانة الحر والبرد والميلة وجميع الام والاسقام والاعراض والامراض والوجاع والصداع طسم طس باسماء الله جمع سبق كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه الطاهرين يامن نزول الجبال ولا ينزل صلى على محمد وعلى آل محمد وصحبه وأزل كل ما به فلان بن فلانة من مرض وسقم ولم انك على كل شيء قدير وحسبنا الله وحده وصلاته على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه أجمعين \* (مثله) \* يكتب في قرطاس ويلقى عليه وبالخط أنزلناه بالحق نزل وما أرسلناك الا مبشرا ونذيرا ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وما يزيد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبه فان يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ما كان محمد الى قوله اعلم محمد رسول الله الى قوله في الانجيل ومبشرا برسول الآلية ولوان قرأ تأسيرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كاهم به الموتى بل الله الامر جميعا الملك الله الواحد القهار ثم تقول بسم الله المكتوب على ساق العرش (للحمى الربعية) يكتب ويعلق على عضا المحموم الايمن بسم الله الرحمن الرحيم ولوان قرأ تأسيرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كاهم به الموتى بل الله الامر جميعا ياشافي يا كافي يا معافي وبالخط أنزلناه وبالخط نزل اشف



فلان بن فلانة بيسم الله وبالله ومن الله والى الله ولا غالب الا الله \* (أخرى) \* يكتب على كنفه بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح لك صدرك الى آخرها لا باس لا باس يرب الناس اذهب الباس اشف يا شافي لاشفاها لاشفاؤك قال رب انى وهن العظام منى الاية \* (لحى الناض) \* بسم الله مرج البحر من ياتقيان بينهما رزخ لا يبيغان وجعل بينهما رزخا وجبر البحر ابانار كوني بردا الاية الا ان حزب الله هم الغالبون ولقد سبقت كما تمنا الى قوله الغالبون \* (لارب) \* عن الحسن الزكرفى الله عنه قال اكتب فى ورقة بانار كوني بردا وسلاما على ابراهيم ولقته على المحوم اذا اخذته الحى او يكتب فى قرطاس هذه الاية ويشده على عضده على الله اذن لكم ام على الله تغترون او يكتب بطاطا و يقول سعدت على اسم الله حى فلان ويشده على ساقه اليسرى \* (مثله) \* ألم تر ان ربك كيف مد القابل ولو شاء لبعه الساكنات فجعلنا الشمس عليه دايلا الاية \* (لصداع الشقيقة) \* عن ابي عبد الله رضى الله عنه قال يكتب لذلك فى قرطاس ولو ان قرأ ناس يرب به الجبال أو قطعت به الارض أو كالم به الموتى بل لله الامر جميعا تكاد السموات يتفطرن منه الى قوله هذا وجعلنا من بين ايديهم سد الاية يا ارض ابلى ماءك ويا سماء اطفى الاية \* (مثله) \* فن كان منكم مريضا الى قوله نسك يد لله فوق ايديهم فن نكث فانما ينكث على نفسه اسكن سكتك يا جسع الرأس بالذى له ما سكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم \* (مثله) \* اشتكى الى الصادق رضى الله عنه رجل من الصداع فقال ضع يدك على الموضع الذى يصدعك واقرأ آية الكرسي وفتح الكعب وقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لاله الا الله والله اكبر الله اجل واكبر مما أخاف وأحذر أعود بالله من عرق نعار وأعود بالله من حر النار \* (لصداع) \* روى عمر بن حفص قال شكوت الى ابي جعفر رضى الله عنه صداعا يصيبنى فقال اذا أصابك فضع يدك على هامتك وقل لو كان معى آهة كما تقولون اذا ابتغوا الى ذى العرش سبيلا واذا قيل لهم تعالوا الى ما أنزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا \* (لشقيقة) \* عن الرضا رضى الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم ربنا لا ترغ فلو بنا بعد اذهب بنا واهب لنا من لذل رجعة انك أنت الوهاب بنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد يكتب اللهم انك لست بالله استسعد ثننا الى آخر ما سئد كره فى الفصل الرابع بعد ان شاء الله \* (لصداع وغيره) \* عن الصادق رضى الله عنه قال من كان به صداع أو غيره فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكتك بالذى له ما سكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم وعنه رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كسل أو أصابه عين أو صداع بسط يده فقرأ فاتحة الكعب والمعوذتين ثم مسح يده على وجهه فيذهب عنه ما كان يجده وعن بعضهم قال أصابني شئ يشبه بالجنون وصداع غالب فشكوت ذلك الى الرضا رضى الله عنه فقال عليك بهذه البقرة التى تلت فذتها راضها على رأسك ومراهاك فليضعوها على رؤس صبيانهم فانها نافعة لهم باذن الله ففعلت فسكن عنى الوجع وتلك البقرة هى اللباب وعنه عليه الصلاة والسلام قال من أصابه الصداع فليخضب بالحناء \* (رقية للشقيقة) \* بسم الله الرحمن الرحيم ربنا لا ترغ فلو بنا الى أنت الوهاب فان برى والا أخذت حصاة بيضاء ونضها ودققتهم اذ فانا ما قرأت عليهم اقل هو الله أحد ثلاث مرات وسقيتهم للمريض فانه يبرأ \* (وشكار جل) \* من أهل مرو الى ابي عبد الله رضى الله عنه الصداع فقال ادن منى فمسح رأسه ثم قال ان الله يسكن السموات والارض أن تر ولا تزلزالتان أمسكهما من أحد من بعده انه كان حليما غفورا وعن بعضهم قال شكوت الى ابي عبد الله رضى الله عنه ربيج الشقيقة فقال اذا فرغت من الفريضة فضع سبابتك اليمنى بين عينيك وقل سبع مرات وأنت تمها على يسارك وتقول يا منان اشهني ثم ضع راحتك اليمنى على هامتك وقل يا من له ما فكر فى الليل والنهار وما فى السموات والارض صل على محمد وعلى آل محمد وحببهم وأسكن ما بيني \* (لوجع العين) \* عن امير المؤمنين على كرم الله وجهه قال اذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ عليها آية الكرسي بنية أن الله يبرئها يعافيه فانه يعانى ان شاء الله وقيل ان من يقول كل يوم جعلناه سميعا بصيرا تسلم عينه من الآفات \* (مثله) \* يقرأ على الماء ثلاث مرات ويغسل به وجهه فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم

وهدايته اياهم وشفقته عليهم واستنقاذهم به من النار وكونه بالمؤمنين رؤفا رحيماء ورحمة للعالمين ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ويتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويمدهم الى صراط مستقيم فإى احسان أجبل قدرا وأعظم خطرا من احسانه الى جميع المؤمنين وأى افضال أعظم منفعة وأكثر فائدة من انعامه على كافة المسلمين اذ كان ذريعتهم الى الهداية ومنقذهم من العمى وأدعاهم للفلاح والكرامة ووسيلتهم الى رحمة وسفيعهم والمتكلم عنهم والشاهد لهم والموجب لهم اللقاء الدائم والنعيم السرمدي فقد استبان لك انه عليه السلام مستوجب للعبادة الحقيقية شرعا لما قدمنا فى أول الكتاب من صحيح الآثار وعادة وجبلة لما ذكرناه انفا لافاضته الاحسان والامتنان فاذا كان الانسان يحب من منحه فى دنياه مرة أو مرتين معروفا واستنقذه من هلكة أو مضرة مدة الناذى بها فليس منقطع فى منحه مالا يبسط من النعيم وقاه مالا يطفى من عذاب الجحيم أولى



بالحب فاذا كان يحب بالمايع  
 ثلاث سنين سيرة اوسا كرم  
 لما يؤثر من قوام طريقتة  
 ارفاض بعبد الدار افاشفا  
 من علمه وكرم شيمته فن جمع  
 هذه الخصال على غاية  
 مراتب الكمال احق بالحب  
 واول بالليل وقد ذكر عن  
 بعض الصابية رضوان الله  
 تعالى عليهم انه كان لا يصرف  
 بصره عنه سبحانه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم (فصل)  
 في معنى النصيحة قال الامام  
 ابو سليمان البستي النصيحة  
 كلمة يعبر بها عن جلة ارادة  
 الخبير لاصح له وليس  
 يمكن ان يعبر عنها بكلمة  
 واحدة تحصرها ومعناها في  
 اللغة الاخلاص من قولهم  
 نصحت العسل اذا خلصته  
 من شمعه وقال ابو بكر بن  
 ابي اسحق الخفاف النصح  
 فعل الشيء الذي به الصلاح  
 والملاءمة ماخوذة من  
 النصاح وهو الخيط الذي  
 يخاط به الثوب وقال ابو  
 اسحق الزجاج نحوه فنصيحة  
 الله تعالى صحة الاعتقاد له  
 بالوحدانية ووصفه بما هو  
 أهله وتزيمه بما لا يجوز  
 عليه والرغبة في محابه  
 والبعد عن مساخطه  
 والاخلاص في عبادته  
 والنصيحة لكتابه الايمان  
 به والعمل بما فيه وتحمين  
 تلاوته والتخشع عنده

حد بدولوا شاه لعلم سنا على أعينهم الى قوله لا يصرون ونظر النبي صلى الله عليه وسلم الى سلمان وهو أرم  
 فقال له لا تأكل التمر ولا تنم على جنبك الا يسر \* (مثله) \* وان تكاد لذن كفووا البرقونك باصبارهم لما  
 ٥٥٥ هو الذي كرو ويقولون انه لجنون وما هو الا ذكرا للعالمين \* (لوجع الاذن) \* يقر أعلى دهن السالمين  
 أو البقسج ثلاث مرات قوله تعالى كأن لم يسمعهما كأن في أذنيه وقر ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك  
 كان عنه مسؤولا ويصب في الاذن \* (الضرس) \* اقر افاخرة الحكاب ثلاث مرات وقوله والله أحد ثلاث مرات  
 ثم قل يا ضر من أبا الحار تسكنين أم بالبارد تسكنين أم باسم الله تسكنين أم كمن سكنتك بالذي سكن له مافي  
 السموات ومافي الارض وهو السميع العليم قال من يحيي العظام وهي رميم الى قوله بكل خلق عليم اخرج منها  
 فانك رحيم ولتخرجهم منها الاية تخرج منها خائفا يترقب \* (لوجع الضرس أيضا) \* يكتب على الخبز  
 الرقيق ويضع على السن الذي فيه الوجع بسم الله لكل نياحة تسقر وسوف تعلمونه اني أمر الله فلا تستجواه  
 سبحانه وتعالى عما يشركون فقلنا الضرب يوه بعضها الى قوله له لكم تعقلون قال من يحيي العظام وهي رميم الى  
 قوله هايم \* (لعقده) \* ياخذ سمسار او يقرأ عليه ثلاث مرات فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يقرأ قال من يحيي  
 العظام الى قوله هايم ثم يقول يا ضر من فلان بن فلان أكلت الحار والبارد في الحار تسكنين أم بالبارد تسكنين ثم  
 يقرأ أوله ما سكن في الليل والنهار الاية شددت دا هذا الضرس من فلان بن فلانة باسم الله العظيم ثم يضرب  
 في حائطه ويقول الله الله الله \* (أيضا لوجع الضرس) \* ياخذ قلة ويكتب عليها الذي جعل لكم من الشجر  
 الاخضر نارا فاذا ائتتم منه تو فدون ثم يضعها على ضره لوجع ثم عشي ويروحى بالقلة خلفه ولا يلتفت الى خلفه  
 فانه يسكن ان شاء الله \* (للعراف) \* منها خلقناكم الاية يومئذ يتبعون الداعي الى قوله هم سايا ارض  
 ابلحى ماءك ويا مماء انماي وغبض الماء وقضى الامر واستوت على الجودي وقيل بعد اللقوم الظالمين منها  
 خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ومن يتق الله يجعل له مخرجا لا ياله وجعلنا من بين أيديهم  
 سدا الاية \* (مثله) \* يكتب على جهة المرحوف بدمه أو بالزعفران وقيل يا أرض ابلحى ماءك ويا مماء اقلحى  
 الى آخرها فانه يسكن ان شاء الله \* (للكام) \* روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الزكام جند من  
 جنود الله عز وجل يبعثه على الداء فيتره انزالا وروى عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من أصابه زكام  
 فليأخذ من بنفسج في قطنه وليجعلها في أنفه عنده ما منه فانه نافع ان شاء الله \* (لوسوسة القلب) \* يقول فاذا  
 قرأت القرآن فاستعذ بالله وقرأ المعوذتين وقال أمير المؤمنين على كرم الله وجهه اذا وسوس الشيطان الى  
 أحدكم فليتبعد بالله وليقل بلسانه وقلبه آمنت بالله ورسوله لمخالصه الدين \* (رقية لوجع القلب) \* يقرأ  
 هذه الآيات على ماء ويشربه لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين سيهزم الجوع ويولون الدر الى قوله  
 أدهى وأمر ان الله يمسك السموات والارض الى قوله غفورا \* (أيضا) \* يقرأ هذه الآيات على ماء ويشربه ويده على  
 القلب ويكتب أيضا ويعلق عليه في منقه بسم الله الرحمن الرحيم وربنا لا تزغ قلوبنا الى قوله لا تخلف الميعاد الذين  
 آمنوا وتطهين قلوبهم بذكر الله الى قوله وحسن ما ب لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين (لضميق  
 النفس) يقرأ سبعة عشر يوما لم نشرح الى آخرها كل يوم مرتين مرة بالعادة ومرة بالعشي روى عن أبي عبد الله  
 رضي الله عنه انه شكك اليه رجل وجع صدره فقال له استشف بالقرآن فان الله عز وجل يقول فيه شاعلماني  
 الصدور (لوجع الصدر) واذا فلتتم نفسا فاذا رأتهم الى قوله لعلمكم تعقلون (لوجع البطن) يكتب سورة  
 الاخلاص وبسم الله الرحمن الرحيم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم ولو أن قرأ ناسيرت  
 به الجبال أو قطعت به الارض أو كرم به الموتى بل لله الامر جميعا وعلق عليه وهذه الآيات تقرأ عليه بسم  
 الله الرحمن الرحيم ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في أنفسكم الا في كتاب من قبله ان نبراها ان ذلك على الله  
 يسير هذا ان خصمان اختموا في ربهم فالذين كفروا قطع لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم الجسيم يصر  
 به مافي باطنهم والجلج لود فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير \* (أخرى) \* بسم الله الرحمن







تعلم سنته والنقطة في شربه  
 ومجبة آل بيته وأصحابه  
 ومجانبة من رغب من سنته  
 وانحرف عنها وبغضه  
 والتذير منه والشفقة على  
 آمنه والبث عن تعرف  
 أخلاقه وسيره وآدابه  
 والصبر على ذلك فعلى ما ذكره  
 تكون التصححة إحدى  
 ثمرات الخيبة وعلامة من  
 علاماتها وأما النصيحة لائمة  
 المسلمين فطاعتهم في الحق  
 ومعونتهم فيه وأمرهم به  
 وتذكيرهم إياه على أحسن  
 وجه وتبنيهم على ما غفلوا  
 عنه وكنتم عنهم من أمور  
 المسلمين وترك الخروج  
 عليهم وتضرب الناس  
 وافساد قلوبهم عليهم  
 والنصح لعامة المسلمين  
 ارشادهم إلى مصالحهم  
 ومعونتهم في أمر دينهم  
 ودينهم بالفعل والقول  
 وتبنيهم عليهم وتبصير جاهلهم  
 ورفد محتاجهم وسستر  
 عوراتهم ودفع المضار عنهم  
 وجلب المنافع إليهم  
 (فصل في علامة محبته صلى  
 الله تعالى عليه وسلم اعلم ان  
 من أحب شيئا أثره وآثر  
 موافقته واللام يكن صادقا في  
 حبه وكان مدعيا فالصادق  
 في حب النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم من ظهر علامات  
 ذلك عليه وأولها الاقتداء  
 به واستعمال سنته واتباع

أخرى ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم \* (مثله) \* بسم الله الرحمن الرحيم فان مع العسر يسرا ان مع  
 العسر يسرا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وهي لنا من أمرنا  
 وشدا وعلى الله قصد السبيل ثم السبيل يسره وأولم ير الذين كفروا أن السموات والارض كانتا رتقا  
 ففتقناهما الآية \* (مثله) \* يكتب على قرطاس أو لم ير الذين كفروا أن السموات والارض كانتا رتقا إلى  
 قوله أفلا يؤمنون وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث إلى  
 ربهم ينسلون كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار ولو يدلق على وسطها فاذا وضعت يقطع ولا  
 يترك \* (مثله) \* يكتب أولم ير الذين كفروا أن السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما الآية وروى  
 أنه يكتب لها أنا أنزناه في ليلة القدر وتسقى ماءها وينضح على فرجها وروى أنه يقرأ عندنا أنا أنزلناه في ليلة  
 القدر \* (رقية للطحال) \* اقرأ على كفيك اذا جاء نصر الله ثلاث مرات ثم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا  
 تتنزل عليهم الملائكة أن لا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون إلى آخر الآية ثلاث مرات  
 ثم امسح بهم رأسه سبع مرات \* (أخرى) \* يكتب ويعلق على هذا الموضع ان الله يمسك السموات الآية  
 انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم \* (للقولنج) \* يكتب له أم القرآن وقل هو الله أحد والمعوذتين  
 ويكتب أسفل ذلك أعوذ بوجه الله الكريم وبعزته التي لا ترام وقدرته التي لا تمتنع منها شيء من شر هذا الوجع  
 ومن شرفه ومن شر ما أجد منه يكتب هذا الكتاب في لوح أو كتف أو يغسل بماء السماء ويشرب على الريق  
 وعند النوم فانه نافع مبارك ان شاء الله \* (للمغص) \* يقرأ على دهن وينضح على بطنه ويدهن به بسم الله  
 الرحمن الرحيم ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وبخبرنا الارض عيوننا التي الماء على أمر قد قدر وحملناه على  
 ذات ألواح ودسر ففتحنا عليهم أبواب كل شيء كذلك يشفي فلان بن فلان أولم ير الذين كفروا أن السموات  
 والارض كانتا رتقا ففتقناهما الآية \* (وله أيضا) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال يكتب للمغص  
 في اناء مزجج بسم الله المتعاون الذين لا يعلمون والذين يعلمون فاعدون فوق هالين ياكلون فوناطر يباسلون  
 صاحبهم من النور العالوي كذلك يشفي فلان بن فلانة أولم ير الذين كفروا أن السموات والارض كانتا  
 رتقا الآية ثم يوضع عليه ماء ويقرأ عليه هذه الآيات سبع مرات ويصب عليه دهن ثم يرج جاشدا فاذا  
 امتزج الدهن بالماء دسكته بطن العليل وسقته منه فانه يبرأ ان شاء الله \* (مثله) \* عن أبي عبد الله رضي  
 الله عنه قال تقرأ عليه اذا السماء انشقت إلى قوله وألقنا ما فيها من خشخاش مر واحدة واذا قالت امرأت عمران  
 رب اني نذرت للنماني بطخي محررا فتقبل في النكأ أنت السميع العليم الآية وتنزل من القرآن ما هو شفاء  
 ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا \* (مثله) \* يقرأ ما ياتي على ماء بلاد من ثم يسقى صاحب  
 العلة ثم تمر بيدك على بطنه ثلاث مرات وتقول الذي تقرأه على الماء وهو يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم  
 العسر ثم السبيل يسره أولم ير الذين كفروا أن السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما ما فأجاءها الخاض  
 إلى جذع النخلة والله أخر جكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا كذلك اخرج أمها الاثم باذن الله  
 عز وجل \* (للبواسير) \* روى عن الرضا رضي الله عنه أنه شكا اليه رجل البواسير فقال اكتب يس  
 بالعسل واتبره \* (للغالج وغيره) \* شكا اليه رجل فقال ان لي ابنة ياخذها في عضدها  
 خدرا يانا حتى تسقط فقال له غذا أيام الحوض بالشبت المطبوخ والعسل ثلاثة أيام \* وبما ينفع من  
 الفالج والقولنج والحام والابردة والريح ومن كل وجع أن يكتب في لوح أو كتف أم القرآن وقل هو الله أحد  
 والمعوذتين ثم يكتب به ذلك أعوذ بوجه الله العظيم وعزته التي لا ترام وقدرته التي لا تمتنع منها شيء من شر هذا  
 الوجع ومن شرفه ومن شر ما أجد ومن شر ما يغلبه بماء السماء ويشربه على الريق وعند منامه يبرأ  
 ان شاء الله \* (الجرب والدمامل والقوبا) \* يقرأ عليه ويكتب ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم ومثل كلمة  
 خبيثة كشجرة خبيثة اتمت من فوق الارض ما لها من قرار الآية منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم  
 تارة أخرى الله أكبر وأنت لا تكبر الله يبي وأنت لا تبي والله على كل شيء قدير \* (للتعب والنصب) \* من لحقه



دله في ساقه أو تعب أو نصب أو يكتب عليه ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من  
 لغوب (البقر) يكتب على موضع البقر وان من شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم هل يسبحونكم  
 اذ تدعون أو ينطقونكم أو يرضون وعن الرضا رضي الله عنه قال أكل البطيخ على الريق يورث الفالج  
 (للبرص والجذام) يقرأ ويكتب ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم بحمدا لله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب  
 الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع باسم الله يشفي فلان بن  
 فلان نوروى عن بعضهم أنه قال كان قد ظهر لي شئ من البياض فامرني أبو عبد الله رضي الله عنه أن أكتب  
 يس في جام واغسلها باليسل وأثر به ففعلت ذلك فذهب عني وروى عن الكاظم رضي الله عنه أنه قال  
 مرق لحم البقر مع السويق الجاف يذهب بالبرص وشكا اليه رجل بياضا ظهر به فامر به أن ينقع الزبيب  
 ويشربه ففعل فذهب عنه ذلك \* (للتؤلؤل) \* ياخذ صاحبه قطعة ملح ويمسح بها التؤلؤل ويقرأ عليه ثلاث  
 مرات لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله الى آخر السورة ويطرحها في تنور  
 وينصرف سريعا يذهب ان شاء الله \* (أخرى) \* يقرأ على ثلاث شعيرات ومثل كلمة خميسة كشجرة خميسة  
 اجثت من فوق الارض مالها من قرار ويدبرها على التؤلؤل ثم يدفن في موضع ندى في حياق الشهر فاذا عفت  
 الشعيرات ذبل التؤلؤل وجف شيئا فشيئا حتى يبرأ باذن الله تعالى \* (أخرى) \* روى أن رجلا سال الرضا  
 رضي الله عنه أن يعلم شيئا ينفع لقلع الثآليل فقال خذ كل تؤلؤل سبع شعيرات واقرأ على كل شعيرة سبع  
 مرات اذا وقعت الواقعة الى قوله فكانت هباء منثورا واقرأ أو يسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا الى  
 قوله فلا تسمع الا همسا ثم خذ الشعيرة شعيرة وامسح بها على التؤلؤل وصرها في خرقه جديدة واربط عليها  
 حجر أو لقيها في مستنقع ماء وليكن ذلك في حياق الشهر قال ففعلت ثم نظرت يوم السابع أو الثامن فوجدت  
 الراحة أو يقرأ أولم ير الذين كفروا أن السموات والارض كانتا رقا ففلقناهما أو يفرقع أصبعان أو أصابعه  
 باسم صاحب الوح \* (للمرع) \* وما لنا أن لا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتنا وعلى  
 الله ذلينا توكل المتوكلون \* (لفزع الصبيان) \* اذا زلزلت الى آخر السورة فضر بنا على آذانهم في الكهف  
 سبعين عددا ثم بعثناهم لنعلم أي الجزين أحصى لما لبثوا أمدا شهد الله الآية قل ادعوا الله أو اعوا الرحمن  
 أي اماند واذله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلا تلك ولا تخافتن بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يخذ  
 ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن والكره تكبير القد جاءكم الى آخر السورة وشهد الله أنه  
 لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان  
 الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شئ قدرا \* (العين) \* عن معمر قال كنت مع الرضا رضي الله عنه بخراسان  
 على نفسه فانه فامرني أن اتخذ له غالية فلما اتخذتها فاجببهم اذ فارق اليها فقال لي يا معمر ان العين حق فاكتب  
 في رقعة سورة الحمد وقل هو الله أحد ودوا المعوذتين وآية الكرسي واجعلها في غلاف القارورة \* (مثله) \*  
 روى عن أبي عبد الله رضي الله عنه أنه قال العين حق واست نامها منك على نفسك ولا منك على غيرك فاذا  
 خطت شيئا من ذلك فقل ماشاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم ثلاثا وقال اذا تمها أحدكم بهيئة تجبه فليقرأ حين  
 يخرج من منزله المعوذتين فانه لا يضره شئ باذن الله تعالى وعنه رضي الله عنه قال من أعجبه من أخيه شئ  
 فليبارك عليه فان العين حق وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العين لتدخل الرجل القبر والجل القدر  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من جهة العين حق \* (للعناس) \* ولما جاء موسى ايقاننا الى قوله  
 أول المؤمنين يقرأ على المساء ويمسح به رأسه ووجهه وذراعيه \* (للابقي والنضالة) \* روى عن الرضا رضي  
 الله عنه قال اذا ذهب لك نضالة أو متاع فقل وعنده ما فتح الغيب الى قوله في كتاب مبین ثم قل اللهم انك تهدي  
 من الضلالة وتنجو من الغم وترد الضلالة فصل على محمد وعلى آله واغفر لي وردضا التي وصل على سيدنا محمد  
 وعلى آله وصحبه وسلم \* (للسقاء من كل داء) \* روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال علمني جبريل  
 عليه السلام دواء لا يحتاج معه الى دواء فقبل يا رسول الله ما ذلك الدواء قال يؤخذ دواء طار قبل أن ينزل الى

أقواله وأحواله وامتنال  
 أو امره واجتناب نواهيه  
 والتادب بأذابه في عسره  
 ويسره ومنشطه ومكرهه  
 وشاهد هذا قول الله تعالى  
 قل ان كنتم تحبون الله  
 فاتبعوني يحببكم الله وايتار  
 ما شرعه وحض عليه على  
 هوى نفسه وموافقة شهوته  
 قال الله تعالى والذين تبوءوا  
 الدار والايمان من قبلهم  
 يحبون من هاجر اليهم ولا  
 يجدون في صدورهم حاجة  
 مما أوتوا ويؤثرون على  
 أنفسهم ولو كان بهم خصاصة  
 وانحاط العباد في رضا الله  
 تعالى خرج الترمذي عن  
 أنس رضي الله تعالى عنه  
 انه قال قال لي رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 يا بني ان قدرت أن تصبح  
 وتغشى ليس في قلبك غش  
 لا حقد فافعل وذلك من  
 سنتي ومن أحب سنتي فقد  
 أحبني ومن أحبني كان  
 معي في الجنة فمن انصف  
 بهذه الصفة فهو كامل المحبة  
 لله تعالى ولرسوله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم ومن خالفها  
 في بعض هذه الامور  
 فهو ناقص المحبة ولا يخرج  
 عن اسمها ودليله قوله عليه  
 السلام لذى عده في الخبر  
 فلعنه بعضهم وقال ما أكثر  
 ما يأتي به فقال رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم



لا تلهنه فانه يحب الله  
 ورسوله ومن علامات محبة  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم كثرة ذكره له فمن  
 أحب شيئا أكثر ذكره  
 ومنها كثرة شوقه الى لقائه  
 فكل حبيب يحب لقاءه  
 حبيبه وفي حديث  
 الأشعرين عند قدومهم  
 المدينة انهم كانوا يرتجزون  
 غنائق الاحبه \* سجدا  
 وصحبه ومثله قال عمار قبل  
 قتله ومن علاماته مع كثرة  
 ذكره تعظيمه له وتوقيره  
 عند ذكره وانظار الخشع  
 والانكسار مع سماع  
 اسمه الكريم وقال الحق  
 العجبي كان أصحاب النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بعده لا يذكرونه الا خشوعا  
 واقشعرت جلودهم وبكوا  
 وكذلك كثير من التابعين  
 منهم من يفعل ذلك محبة له  
 وشوقا اليه ومنهم من  
 يطعمه تهنيتا وتوقيرا ومنها  
 محبته ان أحب النبي صلى  
 الله تعالى عليه وسلم ومن  
 هو بسببه من آل بيته  
 وصحبه من المهاجرين  
 والانصار وسداوة من  
 عادهم وبنفس من ابغضهم  
 وسبهم فمن أحب شيئا أحب  
 من يحبه وقد قال عليه  
 السلام في الحسن والحسين  
 اللهم اني أحبهما فأحبهما  
 وفي رواية في الحسن فأحب

الارض ثم يجعل في اناه نفاذ ويرأ عليه الحمد الى آخرها سبعين مرة وقد  
 مرة ثم يشرب منه قدما بالعادة وقد حبا العشي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لا يترعن  
 الله ذلك الداء من بدنه وعظامه ونحوه وعرقه \* (مثله) \* يؤخذ سبع حببات شونيز وسبع حببات عدس  
 وسبع قطرات غسل فتجعل في ماء أو دهن ويرأ عليه فالحمد الكتاب والمعوذتان وقد هو الله أحد وآية  
 الكرسي وأول الحديد الى قوله والى الله ترجع الامور وآخر الحشر  
 \* (الفصل الثالث في الاستشفاء بالصدقة والدعاء والصلاة وغير ذلك) \* (في الصدقة) \* عن الصادق  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة تمنع مائة سوء وقال صلى الله عليه وسلم  
 الصدقة وصله الرحم تعمران الديار وتزيدان في الاعمار وعن الصادق رضى الله عنه قال من تصدق في يوم أوفى  
 ليلة دفع عنه الهدم والسبع ومائة سوء وعن أبي جعفر رضى الله عنه قال البر والصدقة ينفيان الفقر  
 ويزيدان في العمر ويدفعان سبعين نوعا من البلاء منها مائة سوء وعن معاذ بن مسلم قال كنت عند أبي  
 عبد الله رضى الله عنهما فذكروا الاجماع فقال قال عليه الصلاة والسلام داوا مرضاكم بالصدقة وما على  
 أحدكم أن يتصدق بقوت يومه ان ملك الموت يدفع اليه الصلح يتبصر روح العبد فيصدق فيقال له رد اصلك  
 وعنه عليه الصلاة والسلام قال داوا ومرضاكم بالصدقة واحصوا أموالكم بالزكاة وانما من  
 اكل ما يجمل في بر أو بحر بعد أداء حق الله من التام وعن العالم رضى الله عنه قال الصدقة تدفع القضاء المبرم  
 من السماء \* (في الصدقة والدعاء) \* عن داود بن رزين قال وعكث بالمدينة وعكاشد يدا فباغ ذلك أباه عبد الله  
 رضى الله عنه فكتب الى قدي بلغني علمك فاشترى صاعا من برثم استلقى على قفالك وانزله على صدرك كيف ما انتثر  
 وقد اللهم اني أسألك باسمك الذي سألته به المضطر فكشفت ما به من ضرر ومكنت له في الارض وجعلته  
 خادما لمتك على خلقك أن تصلى على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن تعافيني من عنتي واستو جالسوا جمع  
 البر من حولك ونزل مثل ذلك واقسمه مدام الكل مسكين وقد مثل ذلك قال داود دفعت ذلك فكأنما انشطت  
 من عقال وقد فعله غير واحد وانتفع به \* (في الدعاء) \* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرد الا قضاء الله الدعاء  
 وقال الصادق رضى الله عنه الدعاء يرد القضاء أبرم ابرما وعن أبي الحسن علي بن موسى رضى الله عنه ما  
 قال عليكم بالدعاء والطاب الى الله عز وجل فانه يرد البلاء وقد قدر وقضى فلم يبق الا ما شاء فاذا دعى الله وسئل  
 صرف البلاء صرفه وعن سلمان الفارسي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرد في العمر  
 الا البر ولا يرد القضاء الا الدعاء وقال الباقر لصادق رضى الله عنه ما يابى من كتبتم البلاء ابتلى به عن الناس  
 وشكاه الى الله عز وجل كان دعا على الله ان يعافيه من ذلك البلاء وعن أبي عبد الله رضى الله عنه قال من  
 تقدم في الدعاء استجيب اذا نزل به البلاء وقبل صوت معرف ولم يستجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم  
 يستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان هذا الصوت لا تعرفه وروى عن العالم رضى الله عنه انه قال لكل  
 داء دواء فسئل عن ذلك فقال لكل داء دعاء فاذا اللهم المر بضع الدعاء فقد أذن الله في شفائه وقال أفضل الدعاء  
 الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم ثم الدعاء لانواع ثم الدعاء لنفسك فيما أحببت وأقرب ما يكون العبد من  
 الله سبحانه اذا سجد وقال الدعاء أفضل من قراءة القرآن لان الله عز وجل يقول قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم  
 وان الله عز وجل ليؤخر اجابة المؤمن شوقا الى دعائه ويقول صوت أحب أن اسمعه ويجعل اجابة الدعاء  
 للمنافق ويقول صوت أكره اسمعه وعن أبي عبد الله رضى الله عنه قال من تخوف بلاء يصيبه تقدم الدعاء فيه  
 لم يره الله عز وجل ذلك البلاء أبدا \* (دعاء المر بضع لنفسه) \* يستحب أن يقول ويكره لاله الا الله وحده  
 لا تشر يلك له له المثل وله الجديجي ويميت وهو حي لا يموت سبحانه الله رب العباد والبلاد والحمد لله جدا كثيرا  
 طيبا مباركا فيه على كل حال والله أكبر كبيرا كبير يا ربنا و جلالة وقدرته بكل مكان اللهم ان كنت أمرضتني  
 لقبض رويحي في مرضي هذا فاجعل رويحي في أرواح من سبقت لهم منك الحسنى ويا عذني من النار كما عادت  
 أو اياك الذين سبقت لهم منك الحسنى (دعاء آخر) عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال تضع يدك على الموضوع



الذي فيه الوجع وتقول ثلاث مرات الله الله الله رب لا تترك به شيئا اللهم أنت اهل كل عافية ففرجها عني  
 \* (دعاء آخر) \* عنه عليه الصلاة والسلام قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسالك بحق  
 القرآن العظيم الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في أم الكتاب على تكبير ان تشفيني بشفائك وتدوايني  
 بدوائك وتعافيني من بلائك ثلاث مرات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم \* (دعاء آخر) \* قال  
 الصادق رضي الله عنه تقول بسم الله والله كم من نعمة لله عز وجل في عرف ساكن وغير ساكن على عبد  
 شاكر وغير شاكر ثم تاخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلاة مفروضة وتقول اللهم فرج كربتي وعجل عافيتي  
 واكشف ضررتي ثلاث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء \* (دعاء آخر) \* عن بعضهم قال  
 شكوت الى ابي عبد الله رضي الله عنه وجع فاقال قل بسم الله ثم امسح بيدك عليه وقل أعوذ بعزة الله وأعوذ  
 بجلال الله وأعوذ بعظمة الله وأعوذ بجماله الله وأعوذ برسوله الله وأعوذ باسماء الله من شر ما أحذر ومن شر  
 ما أخاف على نفسي تقول اسبغ مرات قال ففعلت ذلك فاذهب الله عني الوجع \* (دعاء آخر) \* عنه عليه  
 الصلاة والسلام قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول بسم الله والله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا حول ولا قوة الا بالله اللهم امح عني ما أجد وتوسع الوجع ثلاث مرات \* (دعاء يدعي به للمريض) \* عن  
 ابي عبد الله رضي الله عنه قال تضع يدك على رأس المريض ثم تقول باسم الله والله ومن الله والى الله ماشاء الله  
 لا حول ولا قوة الا بالله ابراهيم خليل الله موسى كليم الله نوح نبي الله عيسى روح الله محمد رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم وأجمعين وأعوذ بالله من الريح والارواح والواجع باسم الله والله وعزائم من الله الغلان من فلانة  
 لا يقربه الا كل مسلم وأعيذه بكلمات الله التامات كلها التي سالها آدم فتاب عليه انه هو التواب الرحيم  
 عزمت عليك آيتها الارواح والواجع الازات باذن الله عز وجل لا اله الا الله الاله الخلق والامر تبارك الله  
 رب العالمين ثم تقرأ آية الكرسي وأم الكتاب والمعوذتين وقل هو الله أحد وعشر آيات من أوليس ثم تقول  
 اللهم اشفه بشفائك ودأوه بدوائك وعانته من بلائك بحق محمد وآل محمد صلوات الله عليه وعليهم أجمعين وعلى  
 سائر الصحابة والتابعين \* (دعاء آخر) \* قال الصادق رضي الله عنه حم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا  
 جبريل عليه السلام يعوده وقال باسم الله أرقبك والله يشفيك من كل داء يعينك والله شافيك باسم الله خذها  
 فانهنك بسم الله الرحمن الرحيم فلا قسم وواقع النجوم الخ فبرئ باذن الله \* (دعاء آخر) \* عن ابي جعفر رضي  
 الله عنه قال ضع راحتك على فمك وقل باسم الله ثلاثا يجلال الله ثلاثا بكلمات الله التامات ثلاثا ثم امسح على  
 رأس الذي يشتكى ووجهه وليصنع ذلك أشفق أهل عليه \* (دعاء آخر) \* اذا دخلت على مريض فقل  
 أعيدك بالله العظيم رب العرش العظيم من كل عرق نعاز ومن شر النار سبع مرات \* (دعاء آخر) \* عن  
 ابي عبد الله رضي الله عنه قال اشتكى بهض ولد فقال له يا بني قل اللهم اشفني بشفائك ودأوني بدوائك وعافني  
 من بلائك فاني عبدك وابن عبدك \* (دعاء آخر) \* اجعل يدك اليمنى على الوجع وقل باسم الله أعوذ بعزة  
 الله وقدرته من شر ما أجد ومنه عليه الصلاة والسلام أنه كان اذا عاد مريضا يقول اللهم اشف عبدك يمشي لك  
 عدوا ويشتي لك الى الصلاة وروي أنه عليه الصلاة والسلام كان يقول اذا دخل على مريض اذهب الباس  
 رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف للبلاء الا انت \* (مثله) \* اذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي  
 لاشفاء الاشفاؤك شفاء لا يغادر سقما اللهم أصل العاقب والجسم واكشف السقم وأجب الدعوة وقال النبي  
 عليه السلام من دخل على مريض لم يدخل الا لاجله فقال أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك  
 عوفي ودخل عليه الصلاة والسلام على بعض أصحابه وهو مشتك فعلمه رقية عماها اياه جبريل عليه الصلاة  
 والسلام باسم الله أرتيك الله يشفيك من كل داء يؤذيك ومن شر انقائات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد  
 \* (مثله) \* تضع يدك على فمك وتقول ثلاث مرات باسم الله بجلال الله بعظمة الله بكلمات الله التامات باسماء الله  
 الحسنى ثم تضع يدك على موضع الوجع وتقول باسم الله باسم الله باسم الله ثم تقول سبع مرات اللهم امح ما بي  
 وتقول عند الشفاء اذ شفاك الله الحمد لله الذي خلقني فهداني وأطعمني وسقاني وصحح جسمي وشفا فاني له

من يحبه وقال من أحبهما  
 فقد أحبني ومن أحبني فقد  
 أحب الله ومن أبغضهما  
 فقد أبغضني ومن أبغضني  
 فقد أبغض الله تعالى وقال  
 رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم الله الله في اصحابي  
 لا تتخذوهم غرضا فمن  
 أحبهم فحبي أحبهم ومن  
 أبغضهم فببغضي أبغضهم  
 ومن آذاهم فقد آذاني ومن  
 آذاني فقد آذاني الله ومن  
 آذى الله تعالى يوشك أن  
 ياتذبه وقال في فاطمة رضي  
 الله تعالى عنها انها بضعة  
 مني بغضني ما بغضها وقال  
 لعائشة رضي الله تعالى عنها  
 في أسامة بن زيد أحببه فاني  
 أحبه قال القاضي عياض  
 رحمه الله تعالى في الحقيقة  
 من أحب شيئا أحب كل  
 شيء يحبه وهذه سيرة السلف  
 حتى في المباحات وشهوات  
 النفس وقد قال أنس رضي  
 الله عنه حين رأى النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 يتبع الدباء من حوالى  
 القصعة فما زالت أحب  
 الدباء من يومئذ وهذا  
 الحسن بن علي وعبد الله  
 ابن عباس وابن جعفر  
 أنوا سلمى وسالوها ان تصنع  
 لهم طعاما ما كان يحب  
 رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم ومنها بغض  
 من أبغض الله تعالى



ورسوله ومعاداة من عاداه  
 وبجانبه من خالف سنته  
 وابتدع في دينه واستنقال  
 لكل أمر يخالف شريعته قال  
 الله تعالى لا تجدوا مؤمنون  
 بآله واليوم الآخر يوادون  
 من حاد الله ورسوله وهؤلاء  
 أصحابه صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قد قتلوا أحباءهم وقالوا  
 آباءهم وأبناءهم في مرضاته  
 وقال له عبد الله بن عبد الله  
 ابن أبي لؤي شئت أنت من  
 برأسه يعني آباءه ومنه ان  
 يحب القرآن الذي أتى به  
 صلى الله تعالى عليه وسلم لم  
 وهدي به واهتدى وتحتق  
 به حتى قات عاشته رضي  
 الله تعالى عنها كان خلقه  
 القرآن وحبه للقرآن  
 تلاوته وتفهمه والعمل  
 به ويجب سنته ويقف  
 عند حدودها فالسهل بن  
 عبد الله علامة حب الله  
 حب القرآن وعلامة حب  
 الله وحب القرآن حب  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 ولم وعلامة حب السنة حب  
 الآخرة وعلامة حب  
 الآخرة بغض الدنيا  
 وعلامة بغض الدنيا أن  
 لا يدخر منها الا زادوا بلغة  
 الى الآخرة وقال ابن  
 مسعود لا يسأل أحد عن  
 نفسه الا القرآن فان كان  
 يحب القرآن فهو يحب الله  
 ورسوله ومن علامة حبه

الجدوله الشكر \* (دعاء الخنازير) عن الرضا رضي الله عنه قال خرج لجارية لنا خنازير في عنقه فأتاني آت  
 فقال يا لهي قل لها فلتقل يا رؤف يا رحيم يا رب ياسيدي وتكرره قال فقالت فاذهب الله عز وجل ذلك عنها (دعاء  
 لوجه العين) عن محمد الجعفي عن أبيه قال كنت كثيرا ما أشتكي عيني فشكوت ذلك الى أبي عبد الله رضي  
 الله عنه فقال ألا أعلمك دعاء الدنيا وأخرها وبلاغها جع عينك قلت بلى قال تقول في برصلاة الفجر وصلاة  
 المغرب اللهم اني أسألك بحق محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تجعل النور في بصري والبصيرة  
 في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك أداما أبقيتني وفي  
 راية تقول ذلك سبع مرات اذا صليت الفجر قبل أن تقوم من مقامك \* (دعاء لعسر الولادة) \* من عسرت  
 عاها الولادة تقرأ هذه الكلمات على كوز من لؤلؤ ثلاث مرات وتشر بمنه المرأة ويصب الباقي بين كتفيها  
 وتديها فانها تضع سر يعا بذن الله وهي باسم الله الذي لا اله الا هو الخليم الكريم سبحانه الله رب العرش العظيم  
 الحمد لله رب العالمين باسم الله الخليم الكريم سبحانه الله رب السموات ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين  
 كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار وصلّى الله  
 على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم \* (دعاء لعسر البول) ربنا الله الذي في السماء تقدس اللهم اسمك في السماء  
 والارض اللهم كما جعلت رحمتك في السماء جعل رحمتك في الارض واقفر لنا حوضا ونوحنا يا نا أنت رب العالمين  
 فانزل رحمة من رحمتك وشفا من شفائك على هذا الوجه ببرأ \* (دعاء لوجع الركب) \* عن أبي حمزة قال  
 عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى أبي جعفر رضي الله عنه فقال اذا أنت صليت فقل بأجود من  
 أعماوي يا خير من سئل ويا أرحم من أساء ثم حم ارحم ضعفي وقلة حيلتي وعافيتي من وجعي قال ففعلت ذلك  
 فبرئت \* (دعاء للحماء والفالج) \* عن الصادق رضي الله عنه قال تقول حين تصلي صلاة الليل وانت ساجد  
 اللهم اني أدعوك دعاء الذليل الفقير العليل أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وموضف عله وألج  
 عليه البلاء دعاء مكروب ان لم تدر كمدك وان لم تسنقذه فلا حيلة له فلا تخيمه ان بي مكره ولا تبت على غضبك  
 ولا تضطرني الى اليأس من رزقك والعنوط من رحمتك وطول التصبر على البلاء اللهم انه لا طاق لي ببلائك  
 ولا غنى لي من رحمتك وتوسلا بعبديك أو جبه اليك به متضرعا فانك جعلته مفزعا للحنائف واستودعته علم سابق  
 وما هو كاش فاكشف به ضري وخلاصني من هذه البلية وأنتلي ما وعدتني به من رحمتك وعافيتك يا هو يا من هو هو  
 يا من لا اله الا هو انقطع الرجاء الا منك \* (في الصلاة) صلاة للشفا من كل علة خصوصا والساعة تصوم ثلاثة أيام  
 وتغتسل في اليوم الثالث عند الزوال وتبرز برك ولا يمكن معك حرة نظيفة ثم تصلي أربع ركعات تقرأ فيها  
 ما تيسر من القرآن وتخشع جهدا فاذا فرغت من صلاتك فالتق ثيابك واتزر بالخرقة والصدق حدك الامين  
 بالارض ثم قل يا واحد يا ماجدا كريم يا حنان يا قريب يا مجيب يا أرحم الراحمين صل على سيدنا محمد وعلى آل  
 سيدنا محمد واكشف ما بي من ضرر ومعرفة وألبسني العافية في الدنيا والآخرة وامن علي بتمام انعمه وأذهب ما بي  
 فانه قد آذني ونغني ثم تداوم على ذلك فان الله يشفيك (صلاة لجميع الامراض) روى أبو امامة الباهلي رضي  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكتب في اناء نظيف بزعفران ثم يغسل اعدوك بكلمات الله التامة  
 وأسمائه كلها عاملة من شر السمامة والهامة والعين اللامة ومن شر حاسد اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين السورة وسورة الاخلاص والمعوذتين وثلاث آيات من سورة البقرة قوله تعالى والهكم  
 اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري  
 في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة  
 وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون وآية الكرسي وآمن الرسول  
 الى آخر السورة وعشر آيات من آل عمران من أولها وعشر من آخرها ان في خلق السموات والارض وأول  
 آية من النساء وأول آية من المائدة وأول آية من الانعام وأول آية من الاعراف وقوله تعالى ان ربكم الله  
 الذي الى قوله رب العالمين قال موسى ما يتم به السحر ان الله سيمعاه الآية وألقى ما في عينك تلقف ما صنعوا



الى قوله حيث أتى وعشر آيات من أول والصفات ثم تعبد له ثلاث مرات وتوضوا وضوء الصلاة وتحسبوا منه ثلاث حسوات وتسمع به وجهك وسائر جسدك ثم تصلي ركعتين وتسنن في الله تفعل ذلك ثلاثة أيام قال سيدنا حسان رضي الله عنه قد جرح بناه فوجدناه نافعاً باذن الله \* (صلاة للمريض) \* عن عبد الله بن علي بن الحسين قال مرضت مرضاً شديداً حتى يشروا مني فدخل علي أبو عبد الله رضي الله عنه فقرأ أي جزء عأى علي فقال لها توضئي وصلي ركعتين وقولي في سجودك اللهم أنت وهبته لي ولم يك شيئاً فهبته لي جديدة ففعلت فاصبحت وقد صنعت هريرة فإنا كانت منهنامع القوم \* (صلاة للمريض) \* يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة سورة الفاتحة ثلاث مرات وقوله تعالى أله الخالق والامر تبارك الله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني أنشدك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم يا محمد أسئلك الرب في قضاء حاجتي وهو شفاعة هذا المريض يا الله يا الله يا الله يا الرحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام برحمتك يا أرحم الراحمين بك نستغيث الا كنت تخطف الله عنكم يريد الله أن يخطف عنكم ذلك تخفيف من ربكم ورحمة يكتب ويغسل ويشر به المحموم \* (صلاة لاصداع) \* يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والاختلاص ثلاث مرات وقوله تعالى رب اني وهن العظام مني واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعا لك رب سقيها \* (صلاة لوجع العينين) يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات وقوله تعالى وعندنا مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو الاية \* (صلاة الاعشى) \* عن أبي جعفر رضي الله عنه قال مرأى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي تشتهي أن يرد الله عليك بصرك فقال نعم فقال له عليه الصلاة والسلام توضأ وأسبغ الوضوء ثم صل ركعتين وقل اللهم اني أسألك وأرغب اليك وأتوجه اليك بنبينا نبي الرحمة يا محمد اني أتوجه بك الى الله ربى وربك أن يرد علي بصري قال فاقام صلى الله عليه وسلم حتى رجس الاعشى وقد رد الله عليه بصره (صلاة لوجع الرقبة) \* ركعتان تقرأ في كل ركعة الحمد مرة واذا زلزلات ثلاث مرات (صلاة لوجع الصدر) أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وبعدها في الأولى ثم شرح مرة وفي الثانية الاختلاص ثلاث مرات وفي الثالثة والضحى مرة وفي الرابعة يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور \* (صلاة للقولنج) يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقوله ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر \* (صلاة لرد الآتي) \* يصلي ركعتين ويقرأ بعد الحمد من أول سورة الحديد أربع آيات وآخر سورة الحشر ولو أنزلنا هذا القرآن الى آخر السورة ويقول يا من هو هكذا الا هكذا غيره اجعل الدنيا على فلان أضيق من مسك جل حتى ترده علي (صلاة لوجع الرجل) يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقوله سبحانه آمن الرسول تمام البقرة \* (صلاة للقوة) \* تصلي ركعتين وتضع يديك على وجهك وتستشفع الى الله تعالى برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وتقول بسم الله الرحمن الرحيم أخرج عليك يا وجمع من حين أنس أرم من عين جن أخرج عليك يا وجمع بالذي اتخذ إبراهيم نبياً لا وكم موسى تسليماً وخلق عيسى من روح القدس الامهات وطفت كطفت نار إبراهيم باذن الله ثلاث مرات \* (صلاة لرد الضالة) \* عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه تصلي ركعتين تقرأ فيهما يس وتقول بعد فراغك منها راعايد بك الى السماء اللهم راد الضالة والهادي من الضلالة صل علي محمد وعلي آل محمد واحفظ علي ضالتي واردها الى سالمته يا أرحم الراحمين فانهم امن فضلك وعطائك يا عباد الله في الارض وبسيرة الله في الارض ودواعي ضالتي فانهم امن فضلك وعطائك \* (مثله) \* أيضاً عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه اللهم لا اله الا انت لك السموات ولك الارض وما بينهما فاجعل الارض علي كذا أضيق من جلد جمل حتى تمسكني منه انك علي كل شيء قدير وفي رواية عن الصادق رضي الله عنه ادعهم هذا الدعاء لا يأتوا كتب في ورقة اللهم السماء لك والارض لك وما بينهما ما لك فاجعل ما بينهما أضيق علي فلان من جلد جمل حتى ترده علي وتظفرني به وليكن حول الكتاب آية الكرسي مكتوبة بمدورة ثم ادفعه فوضع فوقه شيئاً ثقيل في موضعه الذي كان يارى اليه بالليل \* (أيضاً لا يأتوا) يكتب أو يقرأ اللهم أنت جبار في السماء وجبار في الارض ومالك في السماء ومالك في الارض واله في السماء واله في الارض ترد الضالة وتهدي من الضالة رد علي فلان ضالته واحفظه \* (للمحموم) \* يكتب علي ثلاث

للنبي صلى الله عليه وسلم شفقتة على أمته ونسبهم لهم وسعيه في مصالحهم ودفع المضار عنهم كما كان عليه السلام بالؤمنين ووفارحياً ومن علامة تمام محبته زهد مدعيه في الدنيا وإيثاره الفقر واتصافه به وقد قال عليه السلام لابي سعيد الخدري ان الفقر الى من يحبني منكم أمر ع من السيل من أعلى الوادي أو الجبل الى أسفله (فصل) ومن علامة محبته صلى الله تعالى عليه وسلم تعظيمه وتوقيره واجلاله خرج مسلم عن ابن شماسه المهدي قال حضرنا عمر و ابن العاصي فذ كر حديثنا طويلاً عن عمر وقال وما كان أحد أحب الي من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا أحب لي مني منه وما كنت أطيق ان أملاً عيني منه اجلاله ولوشئت ان أصغما أطققت لاني لم كن أملاً عيني منه (وروي) أسامة بن شريك أتيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأصحابه حوله كأنما على رؤسهم الطير وقال عروة بن مسعود حين وجهته قريش عام القضية الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ورأى من تعظيم أصحابه له ما رأى وأنه لا يتوضأ الا بتسدر واوضوء وكادوا



يبتلون عليه ولا يبصق  
 بصاقا ولا يتنخم نخامة  
 الا تلقوها باكتفهم فداكوا  
 بها وجوههم واجسادهم  
 ولا تسقط منه شعرة الا  
 ابتدرها واذا امرهم بامر  
 لابتدروا وامره واذا تكلم  
 تحدثوا اصواتهم عنده  
 وما يجدون اليه النظر  
 تعظيمه قال فلما رجع  
 الى قريش قال يا معشر  
 قريش اني جئت كسرى في  
 ملكه وقبصر في ملكه  
 والنجاشي في ملكه واني  
 والله ما رايت ملكا في قوم  
 قط مثل محمد واصحابه ومن  
 سلامه تعظيمه عند  
 ذكروه عليه السلام وذكروا  
 حديثه وسنته وسماحه  
 وسيرته قال ابراهيم التيمي  
 واجب متى ذكره او ذكر  
 عنده ان يتخضع ويتخشع  
 ويشوق ويسكن من حركته  
 ويتخذ في هيئته واجلاله  
 كما كان ياخذ بنفسه  
 في كان بين يديه ويتأدب  
 بما اذن الله عز وجل به  
 عن ابن حنبل ناظر ابو جعفر  
 أمير المؤمنين مالكا في مسجد  
 رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم فقال له مالكا يا أمير  
 المؤمنين لا ترفع صوتك  
 في هذا المسجد فان الله عز  
 وجل أدب قوما فقال  
 لا ترفعوا اصواتكم فوق  
 صوت النبي الآتية ومدح

قطع من قرطاس بخمار رقيق لا يمكن قراءته ويا كل المحوم كل يوم ورقة منها على الريق بعد ان تلف  
 وتجعل مدورة كالبنقة باسم الله ذي العز والكبرياء والنور وهذه مجربة كان بعض الافاضل يعنى بها  
 ويداوم كتابتها كما حصلت حتى وكافه وجدله بذلك اسنادا \* (أخرى) \* يكتب على ثلاث قطع سكر  
 ويا كلها المحوم في ثلاث غدوات كل يوم قمامة على الريق الاولى عقدت باذن الله الثاني شدت باذن الله  
 الثالث سكتت باذن الله \* (أخرى) \* يكتب بسم الله الرحمن الرحيم وربنا على فلوهم الى قوله شطاطا  
 اذ قال موسى لاهله الى قوله الحكيم مع السبع العقود السماوية \* (أخرى) \* يكتب على القدم الايمن  
 باسم الله يحيى الماضية المستحضية بالذبي في السماء عرشه وبالذبي كلهم موسى تسكيبا واتخذ ابراهيم خليا  
 وبعث محمدا بالحق نبيا الاخرجت من العظام الى اللحم ومن اللحم الى الجلد ومن الجلد الى الارض فتسكت في  
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا \* (أخرى) \*  
 يكتب ويشد ويعقد سبع عقدة يقرأ على كل عقدة تسعة الكتاب ويشد على رأس المحوم بسم الله الرحمن  
 الرحيم وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وانزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين بانه كوني بردا وسلاما على  
 ابراهيم وأراده كيد الجملناهم الا خسرين يا الله يا الله يا الله يا الرحمن يا الرحمن اسكن بقدره الجبار  
 العظيم بقدره المئان الكريم ويكتب المعوذتين وعن الرضا رضي الله عنه قال اشتكت جارية لي وكان لها نذر  
 عندي فأتاني آت في المنام فقال لي قل لها تقول يا رب يا سيدها صل على محمد وعلى آله وصحبه واكشف عنى  
 ما أجد فان فلان بن فلان نجما من النار بهذه الدعوة

\* (الفصل الرابع في الرقي والتسائم امراض) \* وعنهم رضى الله عنهم يكتب في رق ويعلق على المحوم  
 اللهم انى أسألك بعزتك وقدرتك وساطتلك وما أحاط به علمك ان تصلى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأن  
 لا تسلم على فلان بن فلان شيئا مما خلقت من سوءه وأن ترحم جلداه الرقيق وعظامه الدقيق من فورة الحريق  
 أخرجه يا أم ملام يا آكل اللحم وشاربه الدم حرلو بردك من جهنم ان كنت آمنه بالله الاعظم لانا كل  
 لفلان بن فلان لحاولاتصى له دما ولا تنهى له عظاما ولا تثيرى عليه غي ولا تهيجى عليه صداعا وان تقلى عن  
 شعره وبشره ولحمه ودمه الى من زعم ان مع الله الها آخر لاله الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون ويكتب باسم  
 ذى اوسع والله \* (رقية للعوبات خصوصا الخي يوم) \* يكتب على قرطاس ويشد بخيطا ويعقد عليه من  
 الجانب الايمن اربع عقد ومن ايسر الخيط ثلاث عقد وتعاقبه في رقية المحوم أعيدك بما استعاذ به موسى  
 وابراهيم وعيسى عليهم السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم من الحى والنافض والغيب والعتيق والربيع  
 والصداع اللهم كلم تدمريم بنت عمران غير عيسى فلان على هذا الانسان من هذه الاورام والواجع شيئا  
 الا تزتمه عنه فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم أقسمت عليه لك ان لا تكتبه ولا  
 تاخذ به وقرأ الاخلاص والمعوذتين ثم تقول اللهم اسف فلان بن فلان من حى يوم ويومين وثلاثة أيام  
 وحى الربيع فانك تفعل ما تريد وتحكم ما تشاء وانت على كل شى قدير باسم الله كتبت وباسم الله ختمت  
 وعليه توكت وهو رب العرش العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم \* (أخرى) \* تتخذ خيطا من  
 الغزل القطن سبع طاقات وتقرأ عليه فاتحة الكتاب والاخلاص والمعوذتين وتعقد عليه سبع عقد ويشد  
 في عنقه وقبل تقرأ كل هذه الى كل عقدة \* (أخرى) \* قال النبي صلى الله عليه وسلم من رجع يحم  
 فيغسل ثلاثة أيام متتابعة يقول عند كل غسل باسم الله اللهم انى انما اغتسلت التماس شفاؤك وتصديق  
 نبيك الا كشف الله عنه \* (أخرى) \* عن ابن عباس رضى الله عنه قال كان النبي عليه الصلاة والسلام  
 يعلمنا من الاوجاع كلها والحى والصداع باسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق زمار ومن شر  
 النار واذا رفعت يدك فقل باسم الله والله محمد رسول الله أعوذ بالله وقدرته على ما يشاء من شر ما أجد \* (حرز  
 النبي صلى الله عليه وسلم لابنته السيدة الزهراء رضى الله عنها واسكن في الليل  
 والنهار وهو السميع العليم يا أم ملام ان كنت آمنه بالله العظيم ورسوله الكريم فلا تهشمى العظام ولا



فقال ان الذين بغضون  
 اصواتهم الاية وذم قوما  
 فقال ان الذين ينادونك من  
 وراء الحجرات الاية وان  
 حرمته ميتا حرمته حيا  
 فاستسكان له ابو جعفر وقال  
 يا ابا عبد الله استقبل القبلة  
 وادعوا ما استقبل رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فقال ولم تصرف وجهك  
 عنه وهو وسيلتك ووسيلة  
 ابيك آدم عليه السلام  
 الى الله تعالى يوم القيامة  
 بل استقبله واستشجع به  
 فيشفعك الله قال الله تعالى  
 ولو انهم اذ ظلموا انفسهم  
 جاؤك الاية  
 (فصل) ومن علامة محبته  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ومناجحته له عليه السلام  
 تعظيم آله وذريته وازواجه  
 وبرهم رضوان الله تعالى  
 عليهم اجمعين كما حض عليه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 وسلكه السلف الصالح وقال  
 الله تعالى انما يريد الله  
 ليذهب عنكم الرجس  
 اهل البيت الاية وقال  
 تعالى وازواجه امهاتهم  
 الاية وقال صلى الله تعالى  
 عليه وسلم اني نارك فيكم  
 ما ان تمسكتم به ان تضلوا  
 كتاب الله وعترتي اهل بيتي  
 فانظروا كيف تخلفوني  
 فيما وقال صلى الله تعالى  
 عليه وسلم معرفة آل محمد

تا كلى اللحم ولا تشربى الدم اخر جى من حامل كتابي هذا الى من لا يؤمن بالله العظيم ورسوله الكريم صلى  
 الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم \* (الربيع) \* دخل رجل على الرضا رضى الله عنه فقال له مالي اراك مصفرا  
 قال حى الربيع قد احدثت على فدعا بدواة وكتب بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله وبالله آمجد هو وزحطى من  
 فلان بن فلانة باذن الله ثم ختم في أسفل الكتاب سبع مرات خاتم سليمان عليه السلام ثم طواه ثم قال اتنى  
 بسلك لم يصبه الماء ولا البراق فانابه ففقد عليه ثم اذناه من فيه ففقد من جانب اربع عقدة يقرأ على كل عقدة  
 فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله أحد وآية الكرسي وعلى الجانب الاخر ثلاث عقدة يقرأ عليها مثل  
 ذلك وناوله اياه وقال اربطه على عضدك الايمن واقرأ آية الكرسي ولا تجامع عليه وفى رواية ثم درج الكتاب  
 ودعا بخيط مبول فقال اتونى بخيط يابس ففقد وسطه وعقد على الايمن اربع عقدة وعلى الايسر ثلاث عقدة  
 وقرأ على كل عقدة أم الكتاب والمعوذتين وقل هو الله أحد وآية الكرسي على الترتيب ثم قال هالك شدة  
 على عضدك الايمن ولا تجامع وانت حامله \* (أخرى) \* ذكر ابو زر كرى بالحضرى أن ابا الحسن رضى الله  
 عنه كتب له هذا الكتاب وكان يحتم حى الربيع وأمر ان يكتب على يده اليمنى باسم الله جبريل وعلى يده  
 اليسرى باسم الله ميكائيل وعلى رجليه اليمنى باسم الله اسرافيل وعلى رجليه اليسرى باسم الله عزرائيل  
 باسم الله لا يرون فيها سمسا ولا زهر يراو بين كتفيه باسم الله العزيز الجبار وفى رواية يكتب على كتفه  
 الايمن باسم الله جبريل وعلى الايسر باسم الله ميكائيل وعلى كتفه الايمن باسم الله اسرافيل وعلى كتفه  
 الايسر باسم الله لا يرون فيها سمسا ولا زهر يرا \* (للغب) \* يأخذ ثلاث اوراق من شجر يكتب اسم  
 المجموع على ورق فرصاد على الاول طبس وماو على الاخر اوحوما وعلى الثالث ابراسوما وياقى فى الماء  
 ثلاث دفعات وبرواية اخرى يكتب على ورق الفرصاد على ثلاث حوما ووحوما ابراسوما وياقى فى الماء وفى  
 رواية حوما طبس وما ابراسوما \* (رقية للحمى) \* يكتب ويشد على عضده الايمن بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين الى آخرها باسم الله وبالله أو ذبكلمات الله التامات كلها التى لا يجاوزهن بار ولا فاجح من  
 شرم الخلق وذراؤ برأ من السمامة والهامة والطامة واللاممة ومن شر طوارق الليل والنهار ومن شر فساق  
 العرب والجمجم ومن شر فسة الجن والانس ومن شر الشيطان وشركه ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة هو  
 آخذ بناصيتها الزمى على صراط مستقيم ربنا عليك توكلنا وابليك انبتنا وابليك المصير يانار كوفى بردا وسلاما  
 على ابراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الاخسر من قلنا يانار كوفى بردا وسلاما على فلان بن فلان ربنا لا تؤاخذنا  
 ان نسينا أو اخطانا الى آخر السورة حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون رب المشرق والمغرب لا اله الا هو  
 فاتخذوه وكبلا وتوكل على الحى الذى لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وأعزيز جنده وهزم الاحزاب وحده ماشاء الله لا قوة الا بالله كتب الله لاغابن  
 أناورسلى ان الله قوى عزيز أولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون ومن يعصم بالله فقد هدى الى  
 صراط مستقيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين \* (رقية لجميع الاسلام وقيل  
 للضرس) \* باسم الله وبالله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين صنع الله الذى اتقن كل  
 شئ انه خبير بما يفعلون اسكن أم الوجع سكنتك بالذى له ماسكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم عزمت  
 عليك أم الوجع بانته الذى اتخذ ابراهيم خليلا وكم موسى تكليمه وادخل عيسى من روح القدس وبعث  
 محمدا بالحق نبيا لما ذهب عن فلان بن فلانة مدة حياته ولا تعود اليه \* (حرز القلنسوة) \* كان بالملك النجاشى  
 صداع فكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم فى ذلك فبعث اليه هذا الحرز فطاطه فى قلنسوته فسكن ذلك عنه  
 وهو بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله الملك الحق المبين شهر الله الاية لله نور وحكمه وعز وقوة برهان  
 وقدره وساطان ورجة يان لا ينالم لاله الا الله ابراهيم خليل الله لاله الا الله موسى كليم الله لاله الا الله عيسى  
 روح الله وكلمته لاله الا الله محمد رسول الله وصفه وصفته صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم اسكن سكنتك  
 بن سكن له مافى السموات والارض وبن سكن له مافى الليل والنهار وهو السميع العليم فسخناله الربيع تجرى



براعة من النار وحب آل  
محمد جواز على الصراط  
والولاية لا ل محمد أمان  
من العذاب قال بعض  
العلماء معرفتهم معرفة  
مكاتبهم من النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم وإذا عرفهم  
بذلك عرف وجوب حقهم  
وحرمتهم لسببه وعن عمر بن  
أبي سلمة لما نزلت انما يريد  
الله ليذهب عنكم الرجس  
أهل البيت الآية وذلك  
في بيت أم سلمة دعا رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
قائمة وحسنا وحسينا  
بخلهم بكساء وعلى خلف  
ظهره ثم قال اللهم هؤلاء  
أهل بيتي فاذهب عنهم  
الرجس وطهرهم تطهيرا  
وعن سعد بن أبي وقاص  
لما نزلت آية المباهلة دعا  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم عليا وحسنا وحسينا  
وقاطمة تزوان الله تعالى  
عليهم أجمعين وقال اللهم  
هؤلاء أهلي وقال النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم في علي  
من كنت مولاه فعلي مولاه  
اللهم وال من والاه وعاد من  
عاداه وقال فيه لا يجيبك الا  
مؤمن ولا يبغضك الا منافق  
وقال للعباس اغد على ياهم  
مع ولدك فجمعهم وجلهم  
بإلائه وقال هذا عمي وصنو  
أبي وهؤلاء أهل بيتي  
فاسترهم من النار كسترى

بامر رساله حيث أصاب والشياطين كل بناء وغواص ألا الى الله تصير الامور \* (أخرى للصداع) \* يكتب  
فردق ويشد على الرأس بخصيط بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لاله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق  
مصدق لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان الذين كفروا بآيات الله  
لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شئ في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في  
الارحام كيف يشاء لاله الا هو العزيز الحكيم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محجبات هن أم الكتاب  
الى قوله أولو الابواب أخرج منها مذموما مدحورا \* (للصداع) \* عن أبي جعفر رضي الله عنه قال يكتب  
في كتاب ويعلق على صاحب الصداع من الشق الذي يشتكى اللهم انك استباه استجد ثنا رب لا يرب تنبذ  
ذكركه ولا معك شر كما يقضون معك ولا كان قبلك له ندوه ونتعوذ به وتضرع اليه وتندعك ولا أعانك على  
تلقنا من أحد فنشك فيك لاله الا أنت وحدك لا شريك لك عاف فلان بن فلانة صلى الله على سيدنا محمد وعلى  
آله وصحبه وسلم وفي رواية أسألك بالذي قام به عرشك على الماء أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا  
محمد وأن تشفي فلان بن فلانة من الصداع والشقيقة فضر بنا على آذانهم في الكهف سنين عددا وأسألك  
بالذي الذي به خلقت آدم وأتممت خلقه عليه السلام أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن تشفي  
فلانا \* (للشقيقة) \* يكتب هذا الكتاب في رق أو قرطاس فان كان رجلا شدة على رأسه وان كانت امرأة  
جعلته في هفاصها بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله من الارض الى السماء كان هبط جبريل فاستقبله الاجدع  
فقال أين تريد قال أذهب الى الانسان فأكل لحم عينيه وأشرب من دمه فقال بالذي لاله الا هو لا تذهب  
الى الانسان ولا تأكل لحم عينيه ولا تشرب من دمه أنا الرائي والله الشافي وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه وسلم \* (لوجع العين) \* تأخذ قطنا وتبله وتضعه على العين وتقول عين الشمس في ليج البحر يا نار كوني  
بردا وسلاما على ابراهيم \* (أخرى) \* قال سليمان بن عيسى دخلت على أبي عبد الله رضي الله عنه فرأيت به  
من الرمضاء فاحشفا فاعتمت وخرجت ثم دخلت عليه من الغد فاذا هو لاقية بعينه فقلت جعلت فداك  
خرجت من عندك الامس وبل من الرمضاء فغنى ودخلت عليك اليوم فلم أرسف اهل عالجته بشئ قال وعوذتها  
بعوذة عندي قلت أخبرني بما أفكيتك أعوذ بعزة الله أعوذ بقوة الله أعوذ بقوة الله أعوذ بظلمة الله أعوذ  
بجلال الله أعوذ بهاء الله أعوذ بجمال الله أعوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم مما أخطرت وأخاف وأجد من  
وجع عيني اللهم رب الطيبين اشف عيني فكشفنا ذلك غطاءك فبصرتك اليوم حديد فظن ظنارة في النجوم فقال  
اني سقيم وصوركم فاحسين وصوركم ووزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فبارك الله رب العالمين يا علي  
يا عظيم يا كبير يا جميل يا منيع يا فرد يا تورب لا تدري فردا وانت خير الوارثين بسم الله الرحمن الرحيم يا حي  
يا حليم يا علي يا عظيم يا جميل يا جميل يا فرد يا تورب أسألك أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأسألك  
أن لا تدني في قبري فردا وانت خير الوارثين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين \* (للعاف) \* يقرأ  
ويكتب وقد أخذ بانف المروه في يمان أسألك الفيل عن بيته الحرام أسألك دم فلان بن فلانة وصب على رأسه  
وجبهته ماء اسان الخيل فانه يسكن باذن الله \* (لوجع الضرس) \* عن أمير المؤمنين على رضي الله عنه  
قال من اشتكى ضرسه فلما أخذ من موضع وجوده ثم يمسح به على الموضع الذي يشتكى ويقول باسم الله  
والكافي الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم \* (مثله) \* قال الصادق رضي الله عنه في رقية الضرس  
تأخذ سكيناً أو نحوها فتمسح بها على الجانب الذي تشتكى وتقول سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم باسم  
الله وبالله محمد رسول الله ابراهيم خايل الله اسكن بالذي له ما سكن في الليل والنهار بذنه وهو على كل شئ قدير  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشتكى ضرسه فليضع أصبعه عليه وليقرأ  
عليه هذه الآية سبع مرات هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة فليدأ ما تشكرون  
\* (لوجع الضرس والاسنان) \* رقي باجريل عليه السلام الحسين بن علي رضي الله عنهما يوضع عودا أو  
حديدة على الضرس ويرقيه من جانبه سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم العجب كل العجب ودودة تكون في الفم







بين يديه ويدها في ثيابه ومشي  
بها حتى اجلسها في مجلسه  
وجاس بين يديه وامازك لها  
ساجة الاقضاء او بلغ معاريفه  
ان كابس بن ربيعة يشبه  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم فلما دخل عليه  
من باب الدار قام من سريره  
وتلقاه وقبل بين عينيه  
واقامه المرغاب لشبهه  
مودة رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم وروى  
ان مالكا لما ضربه جعفر  
ابن سليمان ونال منه ما نال  
وجل مغشيا عليه ودخل  
عليه الناس فافاق وقال  
اشهدكم اني جعلته في  
حل فسل بعد ذلك فقال  
خفت ان اموت فالتى النبي  
صلى الله عليه وسلم فاستحي  
منه ان يدخل بعض آله  
النار بسببي وقيل ان  
المنصور افاده من جعفر  
فقال له اعوذ بالله والله  
ما ارتفع منها سوط من  
جسمي الا وقد جعلته في  
حل لقربته من رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
\* (فصل) من علامة محبة  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
توفير اصحابه وبرهم ومحبتهم  
وهم الذين اختارهم الله  
عز وجل لعصبة حبيبه  
واعلمهم بخير يهتم فقال  
تعالى كنتم خير امة اخرجت  
للناس الاية ومعرفه

ويولاهم على الفراش فامضوا الى اصحاب الاصنام والى عبدة الاوثان ولتخلوا عن اصحاب القرآن في جوار  
الرحن ونخازى الشيطان وعن ايمانهم القرآن وصل الى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه  
وسلم \* (للفزع ايضا) \* شهد الله انه لا اله الا هو الاية وآية الكريسي قل ادعو الله الى آخر السور ان  
ربكم الله الاية لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخر السور قل من يكاوكم بالليل والنهار من السباع  
والجن والصحرة قل هو الله احد هو الواحد القهار اليوم تجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع  
الحساب ان الملك اليوم لله الواحد القهار \* (لعسر الولادة) \* عن الصادق رضي الله عنه قال يكتب للمرأة  
اذا عسر عاها ولادتها في قرطاس اللهم يا فارح الهمم وكاشف الغم ورحم الدنيا والاخرة ورحيمها ارحم  
فلانة بنت فلانة ورحمة اغنيها عن رحمة جميع خلقك تفرجها كربتها وتكشف بها عن غمها وتيسر ولادتها  
وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون وقيل الحمد لله رب العالمين \* (مثله) \* من عسرت عاها الولادة من امرأة  
أوداية يقرأ عليها يا خالق النفس من النفس ومخلص النفس من النفس خالصها بحولك وقوتك \* (مثله) \*  
يكتب على شرفتين لا يسهما ماعا وتوضعا تحت رجاها فانها تادى في مكانها ان شاء الله تعالى وفي رواية يكتب هذا  
الشكل ويقاق على نغذها الايمن ويكتب على كاشد ويشده على

اخرج نفسي من هذا المجلس

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

نغذها الايسر منها خافناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم  
تارة اخرى يا خالق النفس من النفس ومخلص النفس من النفس

فرج عنها فانها تاقيه سو يا باذن الله عز وجل  
\* (مثله) \* يكتب هذه الصورة على ظهر قفيز وتجلس فوقه المرأة التي تطاق فانها تلد بسرعة ان شاء الله  
وكيفية كتابتها ان تبدأ بالاثنتين من السطر الفوقاني ثم بالثلاثة ثم بالاربعة  
ثم بالثلاثة من السطر التحتاني ثم بالاثنتين ثم بالاربعة انتم خاصيتها  
\* (للعرق المذني) \* ويقال له بالفارسية رشته ويؤخذ نخبها من صوف الجبل ينتف منه من غدير ان يجزه بحلم  
ولا بسكين ولا مقراض ويعقد عليه سبع عقدة يقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب ثلاث مرات ثم الدعاء ثلاث  
مرات وهو هذا باسم الله الابدى الابد المحصى بلا عدد القريب لما بعد الطاهر عن الولد العالى عن ان يولد المنجز  
لما وعد العزيز بلا عدد القوي بلا مدد لم يولد ولم يكن له كفوا احد يا خالق الخلق باعالم السر والخطية  
يا من السموات بقدرته مرخا يا من الارض بعزته مدحوة يا من الجبال بارادته مرسة يا من نجابه صاحب  
العرق من كل آفة ولبية صل على محمد خير خلقك واشف اللهم فلان بن فلانة بشفتك ودواه وبدائك وعافه من  
بلائك انك قادر على ما تشاء وانت ارحم الراحمين صلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم  
\* (رقية لاورم والجراح) \* عن بعض الصالحين قال تاخذ سكين او قمرها على الموضوع الذي تشكو وتقول  
من الجراح او غيره باسم الله ارقبك من الحد المحدود ومن اثر العود ومن الحجر الملبود ومن العرق العائرون  
الورم الفاجرون والمعام وحزوه ومن الشراب وبرد باسم الله فتفت وباسم الله ختمت ثم اوردت السكين في الارض  
\* (للحكف والبرص) \* تخطا عليه خطا ممدورا ثم تكذب في وسطه بونا بونا تاوانا دعنى اصواتا وهى تمر  
السحاب صنع الله الذى اتقن كل شئ انه خير بما يعلمون \* (ايضا) \* يكتب عاها بكرة بالريق قبل ان يأكل  
شيا أو يشرب هريرة مرة حتى تحت العارية \* (للقارب والحيات) \* عن الصادق رضي الله عنه قال يقرأ  
عند المساء باسم الله والله صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم انشدت العقارب والحيات كلها  
باذن الله تبارك وتعالى بافواهاها واذنابها وانما عاها وابصارها فوادها عنى وعن احييت الى ضجوة النهار  
فانما الاقربة ان شاء الله \* (اخرى) \* عن عاها ايضا باسم الله وبالله توكلت على الله ومن يتوكل على الله فهو  
حسيبه ان الله بالغ امره اللهم اجعاني في كنفك وفي جوارك واجعلني في مفضلك واجعلني في أمك (اخرى)



عنه أيضا قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قوم بشك كون العقارب وما يلقون منها فقال قولوا اذا أصبحت  
واذا أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر الذي لا يخفر جاره من شر ما ذرأ ومن  
شر ما رواه من شر الشيطان وشركه ومن شر كل دابة هو آخذ بناصبها ان ربي على صراط مستقيم سبع مرات  
وقال أبو بصير رضي الله عنه من قالها - ذكركمات حين يمسي فانها ضمان أن لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى  
يصبح (رقية الحبية) وهي رقية سليمان النبي صلى الله على نبينا وعليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم خاتم سليمان  
ابن داود أخ أخ وما سلكه ملائكة هبوس ومار واما داود أقوى فرادى من يم هندنا باسم الله خاتم وبالله الخاتم تقرأ  
ذلك ثلاثا فانها تغف وتخرج لسانها فخذها عند ذلك \* واذا أردت أن لا تدخل الحية منزلك تسكتب أربع رفاع  
وتدفن في زوايا بيتك بسم الله الرحمن الرحيم هججه وههجه وهوت ربحا واوطود \* (رقية للعقرب) \* يكتب بكرة  
يوم الخميس من اسفند ارماءه ويكون على رضوه ولا يتسكك حتى يفرغ من الكتابة ويحفظه لا تادغه عقرب  
باسم الله سبحانه يحرقه برنيه لهما يحرق ففنا برتعبا فقطاطعه وقطعه وقال ابراهيم الخنيزي لسبع عتني حية على عتقي  
فرقاني بذلك الاسودين يزيد فبرئت \* (رقية للبراغيث) \* تقول أيم الاسود الوئاب الذي لا يبالي خائفا ولا باب  
هزمت عليك بام الكتاب أن لا تؤذيني ولا تصابي الى أن ينقضى الليل ويحيى الصبح بما جاء به والذي نعرفه الى  
أن يؤب الصبح بما أب \* (للضالة) عن الصادق رضي الله عنه قال اكتب لآبوق في ورقة أو قرطاس بسم الله  
الرحمن الرحيم يدفلان مغولة الى عنقه اذا أخرجهما لم يكدر اها ومن لم يجعل ل الله نورا فانه من نور ثم لهما  
واجعلها بين عودين وألقها في كوة بيت مظلم في الموضع الذي كان يابى اليه \* (ما يفعل للرخصة) تاخذ قطعة  
من صوف لم يصباها ماء فثقلها ثم تعقدها سبع عقد وتقول كما عقدت عقدة خرج عيسى بن مريم على حمار  
أقر لم يدس ولم يرهس أنا رقيب والله عز وجل بشفيك ثم تشده على موضع الرخصة \* (في البر من السحر)  
عن محمد بن عيسى قال سألت الرضا رضي الله عنه عن السحر فقال هو حق وهو بضر باذن الله فاذا أصابك  
ذلك فارفع يدك حداء وجهك ثم اقرأ عليها باسم الله العظيم باسم الله العظيم رب العرش العظيم الاذهبت  
وانقرضت قال وسالته عن العير فقال حق فاذا أصابك ذلك فارفع كفك حداء وجهك واقرأ الحمد لله وقول  
هو الله أحد والمعوذتين واسمعهما على نواصيك فانه نافع باذن الله وروى عن أبي عبد الله رضي الله عنه أنه  
سئل عن المعوذتين قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحركه ليد بن أعصم اليهودي فانه جبريل عليه  
السلام بالمعوذتين فدعا عليا رضي الله عنه فقال انطلق الي برذر وان فازل فاستخرج السحر منه ففعل فبرئ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ليد بن أعصم سحر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثم دس ذلك في برلبي زريق فائثر في رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبنا هو نائم اذ ناه ملك كان  
فقد أحدهما عند رأسه والاخر عند رجليه فاخبراه بذلك وأنه في برذر وان في جف طلعة تحت راعوفة  
والجف قشر الطامع والرافوفة حجر في أسفل البئر يقوم عليه الماسخ فانقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبعث  
عليا والي بيرو عمارا فنزحوا ماء تلك البئر ثم رفعوا الصخرة وأخرجوا الجف فاذا فيه مشاطة وأسنان من  
مشطا واذا هو معقد فيه احدى عشرة عقدة مغروزة بالبر فترلت هاتان السورتان فجعل كما يقرأ آية  
انجحت عقدة ووجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تحطه فقام كأنما شط من عقال وجعل جبريل عليه  
السلام يقول باسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من حاسد وعين والله يشططيك \* (رقية سحر) \* يكتب  
في رق وعلق عليه وقال موسى ما جئتم به السحرة ان الله سيبيطه ان الله لا يصلح عمل المفسدين فوقع الحق وبال  
ما كانوا يعملون فقبلوا هانك وانقلبوا صاغرين \* (أخرى) \* يقرأ سبع مرات سنشدك بانحك  
وتجعل السكاسطانا فلا يصاون اليك باياتنا أنما ومن اتبعك الغالبون وعن الصادق رضي الله عنه قال  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم طائله امرأة ان لي زوجه غلظة وانى صنعت شيئا لا طعله على فقال  
صلى الله عليه وسلم أف لك كدرت التجارة وكدرت العين ولعنك الملائكة الاخير والملائكة السماء  
والارض فصارت نهارها وقامت ليها وولقت رأسها وابست المسوح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال

حقهم والاقتداء بهم والثناء  
عليهم والاستغفار لهم -  
والامساك عما شجر بينهم  
وعادة من عاداهم  
والاضراب عن أخبار  
المؤرخين وجه - لة الرواة  
وضلال الشيعة والمتبعة  
القادحين في أحاديثهم  
وان ياتس لهم فيما نقل  
من مثل ذلك فيما كان بينهم  
من الفتى أحسن التاويلات  
ويخرج لهم أصوب  
الخارج اذ هم أهل لذلك  
ولا يذكر أحاديثهم بسوء  
بل تذكر حسناتهم  
وفضائلهم وحيد سيرهم  
ويستعمل ما وراء ذلك كما  
قال صلى الله تعالى عليه وسلم  
اذا ذكر أصحابي فاسكوا  
قال الله تعالى محمد رسول الله  
والذين معه أشداء على  
الكفار رحماء بينهم الى  
آخر السورة وقال تعالى  
والسابقون الاولون من  
المهاجرين والانصار الآية  
وقال جل جلاله لقد رضي  
الله عن المؤمنين اذ يبايعونك  
تحت الشجرة وقال عز وجل  
رجال صدقوا باعاهدوا الله  
عليه الآية وخرج  
الترمذي عن حذيفة قال  
قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لم اقتدوا بالذين  
من بعدى أبي بكر  
وعمر وقال أصحابي كالنجوم  
بأبهم اقتديتم اهتديتم وقال



صلى الله عليه وسلم من سب  
 أصحابي فعليه لعنة الله  
 والملائكة والناس أجمعين  
 لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا  
 وقال في حديث جابر ان الله  
 تعالى اختار أصحابي على  
 جميع العالمين سوى النبيين  
 والمرسلين واختار لي منهم  
 أربعة أبا بكر وعمر وعثمان  
 وعليه الخلفاء ثم اختار أصحابي  
 وفي أصحابي كلهم خير وقال  
 عبد الله بن المبارك نصانته  
 من كان فيه نجا الصدق  
 وحب أصحاب محمد صلى الله  
 تعالى عليه وسلم قال أبو  
 السخيتاني من أحب أبا بكر  
 فقد أقام الدين ومن أحب  
 عمر فقد أوضح السبيل ومن  
 أحب عثمان فقد استضاء  
 بنور الله تعالى ومن أحب  
 داود فقد أخذ بالعروة الوثقى  
 ومن أحسن الثناء على  
 أصحاب محمد عليه السلام فقد  
 برى من الفاق ومن أبغض  
 أحدا منهم فهو مبتدع  
 يخالف السنة والسلف  
 الصالح وأخاف أن لا يصعد  
 له عمل صالح إلى السموات حتى  
 يحبهم جميعا ويكون قلبه  
 لهم سائما وقال سهل بن  
 عبد الله التستري لم يؤمن  
 بالرسول عليه السلام من  
 لم يوقر أصحابه ولم يهزأوا منه  
 (فصل) ومن علامة محبته  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 وعظام وكرم اعظام جميع

ان ذلك لا يقبل منها فيقول يا رسول الله لا يقبل منها ويقتل ساحرا ككفار فقال لان الشرك أعظم من الكفر  
 والسرور والشرك مقر ونان \* (عروة لا نف) \* قال تنفث في المنخر الايمن أو بعادوا لايسر ثلاثا ثم تقول باسم الله  
 لا باس اذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا يكشف الباس الا أنت عن الصادق رضي الله عنه قال  
 لو كان شيء يسبق القدر سبقته العين \* (من تصيبه العين) \* يقرأ فاتحة الكتاب ويكتب باسم الله أهـ بـ فلان  
 ابن فلانة بكلمات الله اتومات من شرمها خلق وذراؤ برأومن كل عين ناطرة وأذن سامعه ولسان ناطق ان ربي  
 على صراط مستقيم ومن شرم الشيطان وعمل الشيطان وخيله ورجله وقال يابني لا تدخلوا من باب واحد  
 وادخلوا من أبواب متفرقة \* (عروة للعين) \* اللهم رب مطر حابس وحجر يابس وليل دامس ورطب وياس  
 ودعين العائن عايد في كبده ونحره وماله فارجح البصر هل ترى من فطوره ثم ارجع البصر كرتين يه قلب  
 ايك البصر حاسنا وهو حسي

\* (الفصل الخامس في الاحراز) \* (حرز سيدنا على زين العابدين رضي الله عنه) \* باسم الله الرحمن الرحيم  
 باسم الله وبالله شدت أفواه الجن والانس والشياطين والسحرة وأبالسة الجن والانس والشياطين  
 والسلاطين ومن يلذهم بالله العزيز الازد وبالله الكبير الاكبر باسم الله الظاهر الباطن المكنون المخزون  
 الذي أقام السموات والارض ثم استوى على العرش باسم الله الرحمن ووقع القول عليهم بما ظلموا وهم  
 لا ينطقون قال اخسوا فيهار لا تسكعون وعت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلمه واخشعت  
 الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت بك  
 في القرآن وحده ولوا على آذانهم نفورا واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة  
 حجابا مستورا وجعلنا من بين أيديهم سدا فاغشىناهم فهم لا يبصرون اليوم نختم على أفواههم  
 وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون لو أنفقت ما في الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولا يكن  
 الله أف بينهم انه عزيز حكيم

\* (حرز سيدنا على الرضا رضي الله عنه) \* يوضع في الجيب باسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالرحمن منك ان كنت  
 تقيا الخسوا في اولاتكم امون أخذت سمعك وبصره وأخذت قوتك وساطاتك بقوة الله  
 وساطاته الله الحابز بيني وبينك بما حجز أنبياءه ورسله وسترهم عن الفراعنة وسطواتهم جبريل عن يميني  
 وميكائيل عن يساري ومحمد أمامي والله يحيط بي يحجزك عني ويحول بينك وبينه ويحوله وتونه حسبي الله ونعم  
 الوكيل ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ويكتب آية الكرسي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويعملها  
 \* (حرز لاير المؤمنين على رضي الله عنه) \* باسم الله وبالله رب احترزت بك وتوكلت عليك وفوضت أمري  
 اليك رب أبلغت ضعة فركني الى قوة كركم مستجير اليك مستنصر اليك مستعين اليك على ذوى التعزز على  
 والقهر لي والقوة على ضمي والاندام على ظلمي يارب اني في جوارك فانه لا ضيم على جارك رب فاقهر عني قاهري  
 بقوتك وأوهن عني مستوهني بقدرتك واقصم عني ضامني ببعادتك رب وأعذني ببعادتك بك امتنع عائدتك رب  
 وأسبل على في ذلك كما سترتك ومن يستتر بك فهو الا من المحفوظ لاحول ولا قوة الا بالله الحمد لله الذي لم يتخذ  
 ولد ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكبره تكبير ايمانك ذاحيل في نفسه أو حول في قلبه  
 أو قوة من أمره في شيء سوى الله عز وجل فان حولي وقوتي وكل حيلاتي بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم  
 يولد ولم يكن له كفوا أحد كل ذي ملك فمملوك لله وكل ذي قدرة فقدر لله وكل ظالم فلا يحصي له من عدل الله  
 وكل متساقط فهو راسطا لله وكل شيء في قبضة الله صغر كل جبار في مظنة الله ذل كل عبيد له بطش الله  
 استظهرت على كل عدو ودانت في نحر كل عاق بالله ضربت باذن الله بيني وبين كل مترف ذي سقاوة وجبار ذي  
 نخوة ومتسلط ذي قدرة وعالي ذي مهلة والذى امره وحاسد ذي صنعة وما كرز ذي مكيدة وكل معان أو معين  
 على قتاله غريرة أو صيلة مؤذية أو صغاية مشلية أو صيلة مردية وكل طاغ ذي كبر باه أو معجب ذي خيلاء على  
 كل نفس في كل مذهب وأعدت لنفسي وذريتي منهم حجابا بما أنزلت في كتابك وأحكمت من حيلك الذي



لا يؤتى بسورة من مثله وهو الكتاب العدل العزيز الجليل الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزول  
من حكيم جدي ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم وصلى الله على سيدنا  
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا \* (حرز آخر) \* وروى أنه يكتب للهي اسم الله الرحمن الرحيم  
باسم الله نور النور باسم الله نور على نور باسم الله الذي هو مدبر الامور باسم الله الذي خلق النور من النور  
وانزل النور على الطور في كتاب مسطور بقدر مقدور على نبي محبوب والحمد لله الذي هو بالعزيز المذكور والفخر  
مشهور وعلى السرا والضرع مشكور وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين واذا  
كان لا يحتمل هذا الكتاب ذكر الاحراز الطويلة اقتصرنا على ذلك وبالله التوفيق  
\* (الباب الثاني عشر في نوادر الكتاب وفيه سبعة فصول) \*

\* (الفصل الاول في ذكر الحقوق) \* عن سيد العابدين علي بن الحسين رضي الله عنهما قال حق الله الاكبر  
عليك ان تعبد لا تشرك به شيئا فاذا فعلت ذلك باخلاص جعل لك على نفسه ان يكفيك امر الدنيا وحق نفسك  
عليك ان تستعماها بطاعة الله عز وجل وحق اللسان اكرامه عن الخنى وتعويد الخير وترك الفضول التي  
لا فائدة اياها البر بالناس وحسن القول فيهم وحق السمع تزيه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه  
و- حق البصر ان ترضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به وحق يدك ان لا تبسطها الى ما لا يحل لك وحق رجلك ان  
لا تشي به الى ما لا يحل لك فيهما تقي على الصراط فانظر ان لا تزل بك فتتردى في النار وحق بطنك ان لا تسخه  
وعاء للغير ولا تزيد على الشبع وحق فرجك ان تصنعه من الزنا وتكفظه من ان ينظر اليه \* وحق الصلاة ان  
تعلم انها مرفة الى الله عز وجل وانك فيها قائم بين يدي الله عز وجل فاذا علمت ذلك ثبت مقام الذليل الحقير  
الراغب الراجي الخائف المسكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار وتقبل عليه باقبل  
وتقبلها بحمد ودها وحقها \* وحق الحج ان تعلم انه وفادة الى ربك وفرار اليه من ذنوبك وفيه قبول ثوبتك  
وقضاء الغرض الذي اوجبه الله عليك \* وحق الصوم ان تعلم انه يحجب ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعك  
وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك به من النار فان تركت الصوم خرفت ستر الله عليك \* وحق الصدقة ان تعلم  
انها اذ حرك عند ربك عز وجل ووديعتك التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها وكنت بما تستودعه سرا او وثق منك بما  
تستودعه علانية وتعلم انها تدفع البلاء والاسقام عنك في الدنيا وتدفع عنك النار في الآخرة وحق الهدى ان  
تريد به الله عز وجل ولا تريد به خلقه ولا تريد به الا التعرض لوجه الله عز وجل ونجاه روحك يوم تلقاه \* وحق  
السلطان ان تعلم انك جعلت له فتنة وانه مبتلي فبك بما جعله الله عز وجل له عليك من السلطان وان عليك ان  
لا تعرض لخطئه فتلقى بيدك الى التهلكة وتكون شريكه فيما ياتي اليك من سوء \* وحق استاذك في العلم  
التعظيم له والتوقير لحجسه وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه وان لا ترفع عليه صوتك ولا تجيب احدا يساله  
عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه احدا ولا تغيب عنه احدا وان تدفع عنه اذا ذكر عندك  
يسوء وان تستر عيوبه وتظاهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادي له وليا فاذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله  
بانك قد صدقته وتعلمت علمه جل اسمه للناس واما حق سائلك بالملك فان تطيعه ولا تعصيه الا فيما يسخط الله  
عز وجل فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما حق وعيتك بالسلطان فان تعلم انهم صاروا وعيتك لضعفهم  
وقوتك فيجب ان تعدل فيهم وتكون لهم كالمال الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله  
عز وجل على ما آتاك من القوة عليهم \* واما حق وعيتك بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل انما جعلك فيما لهم  
فيما آتاك من العلم ونفعك من خزائنه فان احسنت في تعاليم الناس ولم تخرفهم ولم تجبر عليهم زادك الله من  
فضله وان انت منعت الناس علمك او خرفت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقه على الله عز وجل ان يسلبك  
العلم ويهاه ويسقط من القلوب محلك \* واما حق الزوجة فان تعلم ان الله عز وجل جعلها لك سكنا وانما تسقط  
ان ذلك نعمة من الله عليك فتكرمها وترفق بها وان كان حقه عليك او جيب فان لها عليك ان ترجع الا انها  
اسيرك وتطعمها وتسقيها وتكسوها واذا جهلت عفت عنها \* واما حق مملوك فان تعلم انه حق ربك وابن

اسمائه واكرام مشاهدته  
وامكنته من مكة والمدينة  
ومعاهدته وماله عليه  
السلام واعرفه (وروى)  
عن صفية بنت سعد قالت  
كان لابي محذورة قصة في  
مقدم راسه اذا قعدت ورسلها  
اسابت الارض فقبل له الا  
تعاقها فقال ما انا بالذي  
احاقها وقد مسها رسول  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
وكان في ذلك نسوة خالدين  
الوليد شعرات من شعره  
عليه السلام فسقطت  
قلنسوته في بعض حروبه  
فشد عليها شدة أنكسر عليه  
أصحاب رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم كثرة من  
قتل فيها فقال لم يفعلها بسبب  
القلنسوة بل لما تضمنته  
من شعره عليه السلام لثلا  
اسب بركتها وتقع في ايدي  
المشركين ورؤى ابن عمر  
واضعا يده على مقعد النبي  
صلى الله عليه وسلم من المنبر  
ثم وضعها على وجهه وهذا  
كان ما لرحمه الله تعالى  
لا يركب بالمدينة دابة وكان  
يقول استحي من الله تعالى  
ان اطأ ترية دفن فيها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بحافر  
دابة وروى انه ذهب للشافعي  
ورجمه الله تعالى كراما  
كثيرا كان عنده فقال  
الشافعي امسك منها دابة  
فاجابه بمثل ذلك وقد حكى



أبو عبد الرحمن السلمي عن  
 أحمد بن فضالويه الزاهد  
 وكان من الغزاة الرماة انه قال  
 ما مسست القوس بيدي  
 الا على طهارة من ذباغتي ان  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم أخذ القوس بيده وقد  
 أفق مالك فبين قال ان تربة  
 المدينة رديئة بضربة ثلاثين  
 درة وأمر بحبسها وقيل له  
 قدر وقال ما أحوجهم الى  
 ضرب عنقه تربة دفن فيها  
 رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم يزعم انها غير طيبة  
 \* وحكى أن جدهاها  
 الغفاري أخذ قضب النبي  
 عليه السلام من يد عثمان  
 رضی الله تعالى عنه ليكرمه  
 على ركبته فصاح به الناس  
 فأخذته الا كان في ركبته  
 فقامها ومات قبل الحول  
 قال القاضي عياض رحمه  
 الله تعالى وحديث ان  
 أبا الفضل الجوهري المرد  
 المدينة را تراوقر ب من  
 بيوتهم سائر جل ومشى با كبا  
 مشدا  
 وسار أرناسم من لم يدع لنا  
 فواد العرفان الرسوم ولا لبا  
 نزلنا عن الا كوارنشى كرامة  
 لمن بان عنه أن لم به ركبنا  
 وحكى عن بعض الرديين  
 انه لما أشرف على مدينة  
 الرسول عليه الصلاة والسلام  
 انشأ يقول مثلاً  
 رفع الحجاب لنا فلاح لناظر

أبيك وأملك ومن لحك وملك لم تملكه لانك صنعته دون الله عز وجل ولا خلقت شيان جوارحه ولا أخرجت  
 له رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك ثم سخره لك واتممتك عليه واستودعك اياه ليحفظ لك ما تؤدى من  
 خير ابيه فاحسن اليه كما أحسن الله اليك وان كرهته استبدلته ولا تعذب خلق الله عز وجل ولا قوة الا بالله  
 \* وأما حق أمك فان تعلم انها حلتك حيث لا يحتمل أحد احواد أو أعطتك من غير قلبها ما لا يعطى أحد احواد  
 ووقتك بجمع جوارحه ولم تبال أن تجوع وتطعمك وتتعاش وتسقيك وتتعري وتكسوك وتضحي  
 وتقالق وتهجر النوم لاجلك ووقتك الحر والبرد لئلا يكون لها أو أنك لا تطيق شكرها الا بعون الله \* وأما  
 حق أبيك فان تعلم أنه أصلك وانه لولا لم تكن في نفسك ما يعجبك فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك  
 فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله \* وأما حق ولدك فان تعلم أنه منك ومضاف اليك في  
 عاجل الدنيا بخيره وشروءك مسؤول عما اوليته به من حسن الادب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة له على  
 طاعته فاعمل في أمره عمل من يعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه \* وأما حق أخيك فان  
 تعلم انه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذ سلاحا على معصية الله ولا همة لافالم لخلق الله ولا تدع نصرته على عدوه  
 والنصيحة له فان أطاع الله والافليكن الله أكرم عليك منه ولا قوة الا بالله \* وأما حق مولك المنعم عليك فان  
 تعلم أنه أنفق فيك ماله وأخر جلتك من ذل الرق ووحشته الى عز الحرية وانسها فاطلقك من أسر المملوك وفك  
 عنك قيد العبودية وأخر جلتك من السجن وملكك نفسك وفرغك لعمادته بك وتعلم انه أولى الخلق بك في  
 حياتك وموتك وأن نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله \* وأما حق مولك الذي  
 أنعمت عليه فان تعلم ان الله عز وجل جعل عتقه له وسيلة اليه وحجا بالكم النار وان ثوابك في العاجل ميراثه  
 اذ لم يكن له رحم مكافاة بما أنفقت من مالك وفي الاجل الجنة \* وأما حق ذي المعروف عليك فان تشكره  
 وتذكر معروفته وتكسبه بالمقالة الحسنة وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل فاذا فعلت ذلك كنت  
 قد شكرته سرا وعلانية وان قدرت على مكافاةه يوما فمكافاةه \* وأما حق المؤذن فان تعلم انه مذكر لك ربك  
 عز وجل وداع لك الى حفظك وعونك على قضاء فرض الله عز وجل عليك فاشكره على ذلك وشكرتك المحسن  
 اليك \* وأما حق امامك في الصلاة فان تعلم انه تقاد السفارة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ولم  
 تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفالك حول المقام بين يدي الله عز وجل فان كان نقص كان به دونك وان كان  
 تمام كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل وحفظ نفسك بنفسه وصلاتك بصلاته فنشكره على قدر ذلك \* وأما  
 حق جليستك فان تامين له جانبك وتنصفه في الجاس ولا تقوم من مجلسه الا باذنه ومن يجلس اليك لا يجوز له القيام  
 عنك بغير اذنتك وتنسى زلاته وتحفظ خبيراته ولا تسمع الا خيرا \* وأما حق جارك لحفظه غائبا واكرامه شاهدا  
 ونصرته اذا كان مغالوما ولا تنسج له حورة فان علمت عليه سوا سترته عليه وان علمت انه يقبل نصيحتك نصته  
 فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شديدة وتقبل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوة الا بالله \* وأما حق  
 الصاحب فان تصعب به بالفضل والانصاف وتكرمه كيكرمك ولا تدهمه سبق المكرمة فان سبق كافاه  
 وتوده كيتودك وترجعهم به من معصية وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عداوة ولا قوة الا بالله \* وأما حق  
 الشريك فان غاب كفتيمه وان حضر رعيته ولا تتكلم دون حكمه ولا تعمل برأيك دون مناظرته وتحفظ عليه  
 من ماله ولا تخونه فيما عاز وهان من أمره فان يد الله عز وجل مع الشرير يكن مالم يتخاونا ولا قوة الا بالله \* وأما  
 حق مالك فان لا تاخذ الامن حله ولا تنفقه الا في وجهه ولا تؤثر على نفسك من لا يحمدك فاعمل فيه بطاعة ربك  
 ولا تبخل فيه فتبوعيا الحسرة والندامة مع الشبعة ولا قوة الا بالله \* وأما حق غريمك الذي يطالبك فان كنت  
 موصرا أعطيته وان كنت معسرا أرضيته بحسن القول ورددته عن نفسك ردا لطيفا \* وأما حق الخليط فان  
 لا تغره ولا تغشه ولا تتخذ معه وتتق الله تبارك وتعالى في أمره \* وأما حق الخصم المدعى عليك فان كان ما يدعى  
 عليك حقا كنت شاهده على نفسك ولا تقلمه وأوفيته حقه وان كان ما يدعى عليك باطلا لرفقت به ولا تات في  
 أمره غير الرفق ولا تسخطه بل في أمره ولا قوة الا بالله \* وأما حق خصمك الذي تدعى عليه فان كنت محقافي



دعواك أجات معاملة ولا تتجدد حقه وان كنت بمطالفي دعواك اتعقت الله عز وجل وتبت اليه وتركت  
 المدعي \* وأما حق المستشير فان علمته رأيا حسنا أنشرت عليه به وان لم تعلم أرشده الي من يعلم \* وأما  
 حق المشير عليك فان لا تتمه فيما لا يوافقك من رأيه وان وافقك جدت الله عز وجل \* وأما حق المستنصيح  
 أن تؤدي اليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة والرفق \* وأما حق الناصح فان تلين له جناحك وتصفي اليه  
 بسعلم فان أتى بالصواب جدت الله عز وجل وان لم يوفق رحمة ولم تتمه وعلمت انه أخطا ولم تؤاخذه بذلك الا  
 أن يكون مستحقا للثمة فلا تعبا بشئ من أمره على حال ولا قوة الا بالله \* وأما حق الكبير فتوقيره لشيبه  
 واجلاله لتقدمه الى الاسلام قبلك وترك مقاباته عند الخصام ولا نسبه الي طريق ولا تتقدمه ولا تستجهله  
 وان جهل عليك احتملته وأكرمه بحق الاسلام وخومته \* وأما حق الصغير فرحمته في تعليمه والعهو عنه  
 والستر عليه والرفق به والمعونة له \* وأما حق السائل فاعطائه على قدر حاجته \* وأما حق المسؤول فانه ان أعطى  
 فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضلته وان منع فاقبل عذره \* وأما حق من سرك بشئ لله تعالى فان تحمد الله عز  
 وجل أو لا تم تشكره \* وأما حق من ساءك فان تعفو عنه وان علمت أن العفو يضر انتصرت قال الله تبارك  
 وتعالى وان انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل \* وأما حق أهل ملتك فاضمار السلام لهم والرحمة  
 بهم والرفق بمسبئهم أو تافهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الاذى عنهم وان تحب لهم ماتحب لنفسك  
 وتشكرهم لهم ماتكبره لنفسك وان تكون شيونهم بعزلة أهلك وشبانهم بعزلة أخيك وبخائنهم بعزلة أمك  
 والصغار بعزلة أولادك \* وأما حق أهل الذمة فان تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما فو الله  
 عز وجل بعهد

\* (الفصل الثاني في ذكر جل من مناهي النبي صلى الله عليه وسلم) \* عن الصادق عن أمير المؤمنين علي  
 ابن أبي طالب رضي الله عنه - ما قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم عن الاكل على الجنابة وقال انه  
 يورث الفقر ونهى عن تقليم الاظافر بالاسنان وعن السواك في الحمام والتختم في المساجد ونهى عن  
 أكل سور الفأر وقال لا تتجملوا المساجد طرقاتي تصلوا فيها ركعتين ونهى أن يقول أحد تحت شجرة مثمرة  
 أو على قارصة الطريق ونهى أن يأكل الانسان بشماله وأن يأكل وهو متكئ ونهى أن تجصص المقابر  
 وبصلي فيها وقال اذا اغتسل أحدكم في فضاء من الارض فليحذر على عورته ولا يبشر بن أحدكم الماء من  
 مجاور عورة الا عافانه مجتمعا مع الوضوء ونهى أن يقول أحدكم في الماء الزاكد فانه منه يكون ذهاب العقل  
 ونهى أن يمسي الرجل في فرديع أو يتنعل وهو قائم ونهى أن يبول الرجل وفرجه ياد الشمس أو القمر  
 وقال اذا دخلتم الغائط فجنبوا القبلة ونهى عن الرتبة عند المصيبة ونهى عن النباحة والاستماع اليها  
 ونهى عن اتباع النساء الجنائز ونهى أن يمجي شئ من كتاب الله عز وجل بالبراق أو يكتب به ونهى أن  
 يكذب الرجل في رايه مع عدم اوقال يكلمه الله يوم القيامة أن يعقدين شعيرتين وما هو بعاقده ونهى عن  
 التصاوير وقال من صور صورة كلفه الله يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافع ونهى أن يحرق شئ  
 من الحيوان بالنار ونهى عن سب الديك وقال انه يوقظ للصلاة ونهى أن يكتر الكلام عند الجماعة فانه  
 يكون منه خرس الولد وقال لا تبيتوا القمامة في بيوتكم فانها مقعد الشيطان وقال لا يبيتن أحدكم وفي يده  
 حجر فان فعل فاصابه لم الشيطان فلا يومن الا نفسه ونهى أن يستجي الرجل بالروث والرمية ونهى أن  
 تخرج المرأة من بيتها بغير إذن زوجها فان خرجت لعنها كل ملائكة السماء وكل شئ يتمر عليه من الجن  
 والانس حتى ترجع الي بيتها ونهى ان تزين لغير زوجها فان فعلت كان حقا على الله عز وجل أن يحرقها  
 بالنار ونهى أن تتكلم المرأة عند غير زوجها وغير ذي محرم منها أو أكثر من خمس كلمات مما لا يلد لها منه  
 ونهى أن تبشر المرأة المرأة ليس بينهما قوب ونهى أن تحدث المرأة المرأة بما تخلو به مع زوجها ونهى أن  
 يجامع الرجل أهله مستقبلا القبلة وعلى ظهر طريق علم فن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين  
 ونهى أن يقول الرجل لرجل زوجي أخذت حتى أزوجك أختي أي على أن يضع احدهما مصداق للآخرى

فترقطع دونه الاوهام  
 واذا المطى بنا باغن محمدا  
 فقا هو رهن على الرجال حرام  
 فربننا من خير من وطئ الثرى  
 واهاء علينا حرمه وذمام  
 وحكى عن بعض المشايخ انه حج  
 ماشيا فقيل له في ذلك فقال  
 ما لعبد الا ببق أن ياتي الى  
 باب مولاه راكبا ولو قدرت  
 ان أمشي على رأسي ما مشيت  
 على قدمي وثقه العلامة  
 القاضي عياض قدس سره  
 حيث قال وجوده في بلواطن  
 عرت بالوحي والتنزيل \* وتردد  
 بهاجر بربيل وميكائيل  
 وعسرت منها الملائكة  
 والروح وضجت عرساتها  
 بانقديس والتسبيح واشتملت  
 تربتها على جسد سيد البشر  
 وانشر عنهما من دين الله  
 وسنة رسوله ما انشر \* مدارس  
 آيات وساجد صلات  
 ومشاهد الغضائل والخيرات  
 ومعاهد السرايين  
 والمعجزات ومناسك الدين  
 ومشاعر المسلمين ومواقف  
 سيد المرسلين ومتبوا أخاتم  
 النبيين حيث انفجرت النبوة  
 وأين فاض عباها ومواطن  
 مهبط الرسالة وأول أرض  
 مس جلد المصطفى ترابها  
 أن تعظم عرساتها وتسلم  
 نفعاتها وتقبل ربوعها  
 وجدرائها  
 يادار خير المرسلين ومن به  
 هدى الانام وخص بالآيات



هذى لاجل كونه توصية  
وتشوق متوقد الجرات  
وعلى عهدان ملائحة حارجى  
من تارككم الجدران  
والعرصات  
لا تظن مصون شبيها  
من كثرة التقبيل والرشقات  
لولا العوادي والاعادي  
وزنها  
أبداء لوجع على الوجعات  
اكن ساهدى من حليل  
تحيى \* لفظين تلك الدار  
والجرات  
أزكى من المسك المفتق نفة  
تغشاها بالاصال والبكرات  
وتخصه بشرائف الصلوات  
وأطايب التسابيح والبركات  
\* (فصل) \* ومن هلامه  
محبته صلى الله تعالى عليه  
وسلم كثرة الصلاة عليه  
\* يقول ناظم هذه الدرر  
الفاخرة رأيت في بعض  
الكتب ان بعض المتقين  
كان يصرف عامة أوقافه في  
الصلاة عليه عليه السلام  
ويستغرق فيها حتى لم يبق  
عضو ولا عرق منه الا دخل  
فيه من محبته صلى الله تعالى  
عليه وسلم لم حتى سماه  
الناس شيخ الصلاة على النبي  
عليه السلام وقال بعض  
العلماء ان من كان ذلك  
حاله وصفته لاناكاه الارض  
وقال حفر قبر عند التقى  
المشار اليه المنعوت بشيخ  
الصلاة على النبي بعد ستين

ونهى عن اتيان العزاف وقال من آناه وصدة فقد برئ مما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم ونهى عن  
الاعب بالزرد والشطرنج والسكوبة والعربة وهي العود والطنبور ونهى عن الغيبة والاستماع  
اليها ونهى عن النسيمة والاستماع اليها وقال لا يدخل الجنة ثقات يعنى تمام ونهى عن اجابة الفاسقين  
الى طعامهم ونهى عن اليمين الكاذبة وقال انها تترك الديار بلاقع وقال من حلف بيمن كاذبة ليقطع  
بهم مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب ويرجع ونهى عن الجلوس على مائدة  
يشرب علم الخمر ونهى أن يدخل الرجل حليته الحمام وقال لا يدخلن أحدكم الحمام الا بتمتر ونهى  
عن المحادثة التي تدعو الى غير الله عز وجل ونهى عن لعلم الوجهه ونهى عن الشرب في آنية الذهب  
والفضة ونهى عن لبس الحرير والديباج والقز للرجال فالانساء فلا لباس ونهى أن تباع الثمار حتى  
تزهى بعنى تمخر أو تخمر ونهى عن بيع الترد وأن يشترى الخمر وأن تسقى الخمر ونهى عن المحاقلة  
يعنى بيع التمور بالرطب والزبيب بالعنب وما أشبه ذلك وقال عليه الصلاة والسلام لعن الله الخمر وغارسها  
وعاصرها وشاربها وساقها وباتها ومشتريها وأكل ثمنها وحاملها والمحمولة اليه وقال عليه الصلاة والسلام  
فمن شرب لم تقبل له صلاة أربعين يوما فان مات وفي بطنه شيء من ذلك كان حقا على الله عز وجل أن يسقيه من  
طينة الحبال وهو صديد أهل النار وما يخرج من فروج الزناة فيجمع ذلك في قدر وجهن فيشربه أهل النار  
فيصهره مافي بها ونهم والجلود ونهى عن أكل الزبوا وشهادة الزور وكتابة الربا وقال ان الله عز وجل  
لعن آكل الربا وموكله وكتبه وشاهده ونهى عن بيع وسلف ونهى عن بيعتين في بيعة ونهى عن  
بيع ما ليس عندك ونهى عن بيع ما لم يضمن ونهى عن مصادفة الذمى ونهى أن ينشد الشعر وتشد  
الضالة في المسجد ونهى أن يسلم السيف في المسجد ونهى عن ضرب وجوه البهائم ونهى أن ينظر الرجل  
الى عورة أخيه المسلم وقال عليه الصلاة والسلام من نامل عورة أخيه لعنه سبعون ألف ملك ونهى المرأة  
أن تنظر الى عورة المرأة ونهى أن ينفخ في طعام أو شراب أو ينفخ في مواضع السجود ونهى أن يصلى  
الرجل في المقابر والطرق والارحية والارضية ومرابط الابل وعلى ظهر الكعبة ونهى عن قتل النحل ونهى  
عن الوسم في وجوه البهائم ونهى أن يحلف الرجل بغير الله وقال من حلف بغير الله فليس من الدين في شيء  
ونهى أن يحلف الرجل بسورة من كتاب الله عز وجل ونهى أن يقول الرجل للرجل لاوحيا نك وحياة  
فلان ونهى أن يقعد الرجل في المسجد وهو جنب ونهى عن التعري بالليل والنهار ونهى عن الخجامة  
يوم الاربعاء والجمعة ونهى عن الكلام يوم الجمعة والامام بخطب فن فعل ذلك لغاوم لغا فلا جعة له ونهى  
عن التخم بختام صفر أو حديد ونهى أن ينقش صورة تبي من الحيوان على الخاتم ونهى عن الصلاة عند  
طلوع الشمس حتى ترتفع قدر رمح وعند غروبها وعند استوائها ونهى عن صوم ستة أيام يوم الفطر ويوم  
الثلاثاء ويوم النحر وأيام التشريق ونهى أن يشرب المساكين يشرب البهائم وقال اشربوا بايديكم فانها أفضل  
أو انيكم ونهى عن البزاق في البئر التي يشرب منها ونهى عن الهجران فمن كان لابد فاعلا فلا يهجر  
أشياء أكثر من ثلاثة أيام فمن كان هاجرا لاشيئه أكثر من ذلك كانت النار اول به ونهى عن بيع الذهب  
بالذهب جرافلاو زنا بوزن ونهى عن الملاح وقال احتوا في وجوه المداحين التراب وقال صلى الله عليه  
وسلم من تولى خصومة ظالم أو أعان عليه ساءم نزل به ملك الموت قال له أشر بعنة الله ونار جهنم وبئس المصير  
وقال عليه الصلاة والسلام من مدح ساطانا جازأ واحتف به وقضضه طمعا فيه كان قريته في النار قال  
الله عز وجل ولا تكنوا الى الذين ظلموا فاقسكم النار وقال صلى الله عليه وسلم لم من تولى جازرا على جوره  
كان قريته هاما في جهنم ومن بنى بنا نارا يعوسمعة مثل له يوم القيامة من الارض السابعة وهو نار تشتعل  
ثم يعاقبه في عنةه ويبقى في النار فلا يجسه شيء منها دون تعرها الا أن يتوب قبل يارسول الله كيف يبني رياه  
وسمعة قال يبني فضلا على ما يكفيه استطلاعه لله على جسرانه ومباهاة لائحوانه وقال عليه الصلاة والسلام من  
ظلم أجيرا أجره أحبط الله عليه وحرم عليه بيع الجنة وان ربحها البوجد من مسيرة خمسمائة عام ومن خان جاره



في شرب من الارض جعله الله موقفا في حقه من الارضين السبع حتى ياتي الله يوم القيامة معاوقه الا ان يتوب  
 ويرجع ونهى عن نسيان القرآن بعد الكبريات من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة مغلولاً  
 ويسأل الله عز وجل عليه بكل آية حية تكون قبره في النار الا ان يغفر له وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ  
 القرآن ثم شرب عليه حراماً أو آثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب بخط الله عليه الا ان يتوب الا وان من  
 مات على غير توبة جاء يوم القيامة مدحوضاً الا من زنى بامرأة مسلمة أو يهودية أو نصرانية أو مجوسية حرة أو  
 أمة ثم لم ينس منه ومات صرا عليه فحق الله في قبره ثلثمائة باب يخرج منها حبات وعقارب وثعابين من النار  
 يعذبهم الى يوم القيامة فاذا بعث من قبره نادى انا من من نثر رجمه فيعرف بذلك وبما كان يعمل في دار  
 الدنيا حتى يؤمر به الى النار الا وان الله حرم الحرام وحد الحرد فلا أحد غير من الله عز وجل ومن غيرته  
 حرم الفواحش ونهى عن أن يطاع الرجل في بيت جاره وقال من نظر الى عمورة أخيه المسلم أو عمورة غير أهله  
 متعمداً أدخله الله مع المنافقين الذين كانوا يخرجون عن عورات الناس ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله  
 الا ان يتوب وقال عليه الصلاة والسلام من لم يرض بما قسم الله له من الرزق وبث شكواه ولم يصبر ولم يحسن  
 لم ترفع له حسنة وياقي الله عز وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب ونهى عن أن يخال الرجل في مشيته وقال من  
 لبس قوباً فاستحل فيه خشف الله به من شفير جهنم وكان قرين فارون لانه أول من احتمل نفس الله به وبداره  
 الارض ومن احتمل فقد نازع الله في جبروته وقال عليه الصلاة والسلام من ظلم امرأته في مهرها فهو عند الله  
 زان يقول الله عز وجل يوم القيامة عبدى زوجتكم أمي على عهدي فلم توف به هدي وظلمت أمي فيؤخذ  
 من حسنة ثم يدفع اليها قدرها فاذا لم يتو له حسنة أمر به الى النار ينكته العهد قال تعالى وأوفوا بالعهد  
 ان العهد كان مسؤولاً ونهى عن عليه الصلاة والسلام عن كثبان الشهادة وقال من كتها أطعمه الله لحمه على رؤس  
 الخلائق وهو قول الله عز وجل ولا تسكنوا والشهادة ومن يكتها فانه آثم قلبه وقال عليه الصلاة والسلام من  
 آذى جاره حرم الله عليه ربح الجنة وما راجعهم وبئس المصير ومن ضيع حق جاره فليس منا وما زال جبريل  
 يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه وما زال يوصيني بالمعاليك حتى ظننت أنه سيجمع لهم وقتنا ذابا وغا ذلك  
 الوقت أعتقه واوما زال يوصيني بالسواك حتى ظننت أنه سيجمع له فريضة وما زال يوصيني بقيام الليل حتى ظننت  
 أن خيار أمي ان ينام وألاومن استخف بغير مسلم فقد استخف بحق الله ومن استخف بحق الله استخف به يوم  
 القيامة الا ان يتوب وقال عليه الصلاة والسلام من أكرم فقيراً مسلماً لقي الله يوم القيامة وهو منه راض وقال  
 عليه الصلاة والسلام من عرض له فاحشة أو شهوة فاجتنبها مخافة الله عز وجل حرم الله عليه النار وآمنه  
 من الفزع الا كبروا تجزله ما وعد في كتابه في قوله تبارك وتعالى وان خاف مقام ربه جنتان الاومن  
 عرض له دنيا وآخره فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله يوم القيامة وليس له حسنة يتقى بها النار ومن اختار  
 الآخرة وترك الدنيا رضى الله عنه وغفر له مساوي عله ومن ملاً عينه من حرام ملاً الله عينه يوم القيامة  
 من النار الا ان يتوب ويرجع وقال عليه الصلاة والسلام من صافح امرأة تحرم عليه فباع بسخط الله عز  
 وجل ومن التزم امرأته حراماً قرن في سائلة من نار مع شيطانه فيقدفان في النار ومن غش مسلماً في شراء أو  
 بيع فليس منا ويحشر يوم القيامة مع اليهود لانهم أغش الخلق للمسلمين ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أن يمنع أحد المساعون جاره وقال من منع المساعون منعه الله خيره يوم القيامة ووكاه الى نفسه فأسوأ حاله  
 وقال عليه الصلاة والسلام أيما امرأة ذنت زوجها باسائه لم يقبل الله عز وجل منها صرفاً ولا عدلاً ولا حسنة  
 من عملها حتى ترضيه وان صامت خيراها وقامت بايها وأعتقت الرقاب وحجبت على جيات الخيل في سبيل الله  
 وكانت في أول من يرد النار وكذلك الرجل اذا كان لها طامسا الاومن لطام خدامه أو وجهه بد الله عقاباً  
 يوم القيامة وحشره مغلولاً حتى يدخل جهنم الا ان يتوب ومن بات وفي قلبه غش لانيه المسلم بات في خطا الله  
 وأصبح كذلك حتى يتوب وقال عليه الصلاة والسلام من كظم غيظاً وهو قادر على انفاذه وحلم عنه أعطاه الله  
 أجر شهيد الاومن تأول على أخيه في غيبة سمعها فيه فردها عنه رد الله عنه ألف باب من الشرف الدنيا والآخرة

من موته فاذا هو قبره فنظر  
 اليه الناس فوجده  
 طرياً لم يبل كفته يقول  
 ناظم هذه الدرر النفيسة لما  
 أخذت محبته صلى الله تعالى  
 عليه وسلم بجماع قلبه  
 ودخلت كل عضو وعرق  
 منه فكان النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم حل فيه  
 كما قال قائلهم أمان أهوى  
 ومن أهوى أنا نحن روحان  
 حلنا بنادنا فاذا أبصرته  
 أبصرتنى وإذا أبصرتنى  
 أبصرتنا بحسد النبي صلى  
 الله تعالى عليه وسلم محرم  
 على الارض فالحق محبته  
 الخاص به صلى الله تعالى  
 عليه وسلم كرامة صلى الله  
 تعالى عليه وسلم قال الله  
 تعالى ان الله وملائكته  
 يصلون على النبي الآية  
 قال القاضي أبو بكر بن  
 بكير افترض الله تعالى  
 على خلقه ان يصلوا على نبيه  
 ويسلموا وتسليموا ليجعل  
 ذلك لوقت معلوماً لواجب  
 ان يكثر المرء منها ولا يقل  
 عنها \* (فصل) \* في معنى  
 الصلاة قال ابن عباس  
 رضى الله تعالى عنه ما معنى  
 الآية ان الله وملائكته  
 يباركون على النبي عليه  
 السلام وقيل ان الله يترحم  
 على النبي وملائكته يدعون  
 له قال المبرد وأصل الصلاة  
 الترحم فهو من الله تعالى



رحمة ومن الملائكة رقة  
 واستدعاء للرحمة من الله  
 تعالى وقال بكر الشيرى  
 الصلاة من الله تعالى لمن  
 دون النبي عليه السلام رحمة  
 وللنبي عليه السلام تشرىف  
 وزيادة تكريمة \* وقال  
 أبو العالية صلاة الله تعالى  
 عليه ثناؤه عليه عند الملائكة  
 وصلاة الملائكة الدعاء قال  
 القاضي عياض رحمه الله  
 تعالى وقد فرق النبي صلى  
 الله تعالى عليه وسلم في حديث  
 تعليم الصلاة عليه بين لفظ  
 الصلاة ولفظ البركة فدل  
 على أنهم ما يعينين وأما  
 التسليم الذي أمر الله تعالى  
 به عباده فقال القاضي أبو  
 بكر بن بكر بن تزلت هذه  
 الآية على النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم فامر  
 أصحابه ان يسلموا عليه  
 وكذلك من بعدهم أمروا  
 أن يسلموا على النبي صلى  
 الله تعالى عليه وسلم عند  
 حضورهم قبره وعند ذكره  
 \* وفي معنى السلام عليه  
 ثلاثة وجوه أحدها السلامة  
 لك ومعك ويكون السلام  
 مصدرا كالسذاذ والذاذة  
 والثانى أى السلام على  
 حفظك ورايتك متول  
 له واقتيل به ويكون السلام  
 هنا اسم الله تعالى \* والثالث  
 ان السلام بمعنى المسالمة  
 والانقياد كما قال الله تعالى

فات هو لم يرد لها وهو قادر على ردها كان عليه كوز من اغتابه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخيانة  
 وقال من خان أمانة في الدنيا لم يرد لها الى أهلها ثم أدركه الموت مات على غير ما تولى ويلقى الله وهو عليه غضبان  
 وقال عليه الصلاة والسلام من شهد شهادة زور على أحد من الناس عاقب الله مع المنافقين في الدرك الأسفل  
 من النار الأومر اشترى ما أخذ خيانه وهو يعلم فهو كالذى خان ومن حبس عن أخيه المسلم شيئا من حقه حرم  
 الله عليه بركة الرزق الا أن يتوب الأومر مع فاحشة فانشاها فهو كالذى أتى بما هو من احتياج اليه أخوه المسلم  
 في قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرم الله عليه مريح الجنة الأومر صبر على خلق امرأة سبته الخلق واحتسب  
 ذلك عند الله أعطاء الله ثواب الشاكرين الأوامر لم ترفق بزوجه وجملة على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق  
 لم يقبل الله منها حسنة وتلقى الله وهو عليه غضبان الأومر أكرم أخاه المسلم فانما يكرم الله عز وجل ونهى صلى  
 الله عليه وسلم أن يؤم الرجل قوما بالاذنهم وقال من أم قوما وهم به راضون فاقصد صدمهم في حضوره وأحسن  
 صلواته بقيامه وقرآته وركوعه وسجوده فله أجر القوم ولا ينقص من أجرهم شيئا وقال عليه الصلاة والسلام  
 من مشى الى ذى قرابة بنفسه وماله اصيل رحمه أعطاء الله عز وجل أجر مائة شهيد وله بكل خطوة أربعون ألف  
 حسنة ومضى عنه أربعون ألف حسنة ورفع له من الدرجات مثل ذلك وكان كائما عبد الله عز وجل مائة سنة  
 صابر محتسب ما ومن كفى ضرا حاجته من حوائج الدنيا لا يزال يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يرجع ومن  
 مرض يوما ليلة فلم يشك الى عواده بعثه الله عز وجل يوم القيامة مع خليله ابراهيم عليه السلام حتى يجوز  
 الصراط كالبرق اللامع ومن سعى لرب يرض في حاجة قضائها أولم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فقال  
 رجل من الانصار يا نبى رسول الله فان كان المريض من أهل بيته أقل يكون ذلك أعظم أجر قال بلى  
 الأومر فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه اثنتين وسبعين كربة من كرب الآخرة وانتقن  
 وسبعين كربة من كرب الدنيا هو من الغص ومن أبطأ على ذى حق في إعطاء حقه له وهو يقدر على أداء حقه  
 له كل يوم فعليه خطيئة عشرا الأومر عاق سوطا بين يدي سلطان جاز جعل الله ذلك السوط يوم القيامة شعبانا  
 من نار طوله سبعون ذراعا بساطه عليه وماواه النار وبس المصير ومن اصطنع الى أخيه معروفا فإنتبه عليه  
 أحبط الله عمله ولم يشكر له سعيه ثم قال عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل حرمت الجنة على المنافق  
 والنجيل والفتان وهو التمام الأومر تصدق بصدقة فله بوزن كل درهم مثل جبل أحد من نعيم الجنة ومن مشى  
 بصدقة الى محتاج كان له كاجر صاحبها من غير أن ينقص من أجره شيئا ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون ألف  
 ملك وغفر الله له ما تقدم من ذنبه فان أقام حتى يدفن ويحشى عليه التراب كان له بكل قدم نقلها قيراط من الاجر  
 والقيراط مثل جبل أحد الأومر ذرفت عيناه من خشية الله عز وجل كان له بكل قطرة قطرت من دموعه فضر  
 في الجنة مكال بالدر والجوهر فيه المالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الأومر مشى الى مسجد  
 يطالب فيه الجماعة كان له بكل خطوة سبعون ألف حسنة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وان مات وهو على ذلك  
 وكل الله عز وجل به سبعين ألف ملك يحدونه في قبره ويؤنسونه في وحدته ويستغفرون له حتى يبعث ألا  
 ومن أذن محتسبا يربذ لك وجهه الله عز وجل أعطاء الله ثواب أربعين ألف شهيد أو أربعين ألف صديق  
 ويدخل في شفاعته أو أربعين ألف مسمى عن أمى الى الجنة الأوان المؤذن اذا قال أشهد أن لا اله الا الله صلى عليه  
 سبعون ألف ملك واستغفروا له وكان يوم القيامة في ظل العرش حتى يفرغ الله من حساب الخلائق وعند  
 قوله أشهد أن محمدا رسول الله يستغفر له أربعين ألف ملك ومن حافظ على الصف الاول والتكبير الاولى  
 لا يؤذى مسلما أعطاء الله من الاجر ما يعطى المؤذنين في الدنيا والاخرة الأومر تولى عرافة قوم أتى يوم  
 القيامة ويذمه مغلولتان الى دنقه فان قام فيهم بأمر الله عز وجل أطلقه الله وان كان ظالم الماهوى به في نار جهنم  
 وبس المصير وقال عليه الصلاة والسلام لا تتحرقوا شيئا من الشر وان صغرت في أعينكم ولا تستكثروا شيئا من  
 الذنوب وان كبرت في أعينكم فانه لا كبير مع الاستغفار ولا صغير مع الاصرار  
 \* الفصل الثالث في وصية النبي صلى الله عليه وسلم \*



عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا علي أوصيك بوصية فاحفظها فإن  
 ترال بحير ما حة ففان وصيتي يا علي من كلفم غيظا وهو بقدر على امضائه أعقبه الله يوم القيامة أمانا إيمانا يعبد  
 طعمه يا علي من لم يحسن وصيته عنده وته كات نقصا في مروءته ولم تلك الشفاعة يا علي أفضل الجهاد من أصبح  
 لا يحم يظلم أحد يا علي من خاف الناس لسانه فهو من أهل النار يا علي شر الناس من أكرمه الناس اتقاء شره  
 يا علي شر الناس من باع آخرته بدينه وشتر من ذلك من باع آخرته بدينه غيره يا علي من لم يقبل العذر من  
 متصل صادق كان أو كاذبا لم ينل شفاعتي يا علي ان الله عز وجل أحب الكذب في الصلاح وأبغض الصدق في  
 الفساد يا علي من ترك الخمر اغير الله سقاء الله من الرحيق المحتوم فقال علي رضي الله عنه لغير الله قال نعم والله  
 من تركها صيانة لنفسه يشكره الله على ذلك يا علي شارب الخمر كما بدوثن يا علي شارب الخمر لا يقبل الله عز وجل  
 صلانه أو يعين يوما فان مات في الاربعين مات كافرا يا علي كل مسكر حرام وما أسكر كثيره فالجرعة منه حرام  
 يا علي جعلت الذنوب كلها في بيت وجعل مفتاحها شرب الخمر يا علي ناتي على شارب الخمر ساعة لا يعرف فيها ربه  
 عز وجل يا علي ان ازالة الجبال الروابي أهون من ازالة ملك مؤجل لم تنقض آياها يا علي من لم تنفتح يديه  
 ودينه فلا خير لك في مجالسته ومن لم يوجب لك فلا توجب له ولا كرامة يا علي ينبغي أن يكون في المؤمن  
 ثمان خصال وقار عند الهزاهز وصبر عند البلاء وشكر عند الرخاء وفتوح بما رزقه الله عز وجل لا يظلم  
 الاعداء ولا يتكامل على الاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة يا علي أربعة لا ترد لهم دعوة امام  
 عادل والدولة والرجل يده ولا خيه بظاهر الغيب والمظالم يقول الله جل جلاله وعزتي وجلالي لا تنصرون  
 لث ولو بعد حين يا علي ثمانية ان أهينو اذ لا يوموا الا أنفسهم الذاهب الي ما تدهم لم يدع اليها والتأمر على رب  
 البيت وطالب الخير من أعدائه وطالب الفضل من اللثام والداخل بين اثنين في سر لم يدخله فيه والمستخف  
 بالسلطان والجالس في مجلس ليس له باهل والمقبل بالحديث على من لا يسمع منه يا علي حرم الله الجنة على  
 كل فاحش بذى لا يبالي ما قال ولا ما قيل له يا علي طوبى لمن طال عمره وحسن عمله يا علي لا تزح فيذهب بهاؤك  
 ولا تكذب فيذهب نورك وياك وخصمتين الضمير والكسل فانك ان ضجرت لم تصبر على حق وان كسلت  
 لم تؤد حق يا علي أربعة أسرع عتقوبة رجل أحسنت اليه فكافئك بالاحسان اساءة ورجل لا تبغى  
 عليه وهو يبغى عليك ورجل عاهدته على أمر فوفيت له وغدر بك ورجل وصل قرابته فقطعوه يا علي لكل  
 ذنب توبة الاسوء الخلق فان صاحبه كما يخرج من ذنب دخل في ذنب يا علي من استولى عليه الضمير رحلت  
 عنه الراحة يا علي اثنا عشرة خصلة ينبغي للرجل المسلم أن يتعلمها على المائدة أو بيع منها فرضة أو أربع منها  
 سنة أو بيع منها أدب فالما للفرضة فالعرفة بماأكل والتسمية والشكر والرضا وأما السنة فالجلوس على  
 الرجل اليسرى والاكل بثلاث أصابع وأن ياكل مما يليه ولعق الاصابع وأما الادب فتصغير اللقمة والمضغ  
 الشديد وقلة النظار في وجوه الناس وغسل اليدين يا علي خلق الله الجنة من لبنين لبننة من ذهب ولبننة من فضة  
 وجعل حيطانها الباقوت وسقفها الزبرجد وحصنها الياقوت وترابها الزعفران والمسك الاذفر ثم قال لها  
 تسكني فقالت لا اله الا الله الحى القيوم قدس من يدخلني فقال الله جل جلاله وعزتي وجلالي لا يدخلها  
 مدمن خمر ولا غمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا نباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدرى يا علي كفر بالله  
 العظيم من هذه الامة عشرة القتال والساحر والديوث وناكح المرأه حراما في دبرها وناكح البهيمة ومن نكح ذات  
 محرمة والساعي في الفتنه وناكح السلاح من أهل الحرب وناكح الزكوة ومن وجد سعة ففات لم يحج يا علي لا ينبغي  
 للعاقل أن يكون طاعة الا في ثلاث مرمة ماعاش أو تزاد لمعاد اولاده في غير محرم يا علي ثلاثة من مكارم الاخلاق  
 في الدنيا والاخرة أن تعفو عن ظالمك وتصل من قطعك وتعلم عن جهل عايلك يا علي بادر بأربع بع قبل أربع  
 شبالك قبل هرمك وسحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وحياتك قبل موتك يا علي كره الله عز وجل لامتى  
 العبث في الصلاة والمن في الصدقة واتبان المساجد جنبا وارضالك بين القبور والتطلع في الدور والنار انى فرج  
 النساء لانه يورث العمى وكره الكلام عند الجساع لانه يورث الخرس وكره النوم بين النساء لانه يحرم

فلا وربك لا يؤمنون حتى  
 يحكموك فيما شجر بينهم  
 الى وسيلوا تسليما  
 \* (فصل) \* في المواطن  
 التي تستحب فيها الصلاة  
 والسلام على النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم \* في  
 تشهد الصلاة بعد التشهد  
 قبل الدعاء خرج الترمذي  
 عن فضالة بن عبيد أنه قال  
 سمع النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم لم رجلا يذع في  
 صلانه فلم يصل على النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فقال النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم يحل هذا ثم دعاه  
 فقال له ولغيره اذا ضل  
 أحدكم فليبدأ بحمد الله  
 تعالى والثناء عليه ثم ليصل  
 على النبي عليه السلام ثم  
 ليبدأ بع ما شاء وعن ابن  
 مسعود اذا أراد أحدكم  
 أن يسأل الله تعالى شيئا  
 فليبدأ بحمده والثناء عليه  
 بما هو أهله ثم يصل على  
 النبي عليه السلام ثم يسأل  
 فانه أجدر أن يسمع وفي  
 الشفاء للدعاء أركان  
 وأجنحة وأسباب وأوقات  
 فان وافق أركانه قوى  
 وان وافق أجنحته طار في  
 السماء وان وافق موقته  
 فازوان وافق أسبابه  
 أنتج فاركانه حضور القلب  
 والرفقة والاستقامة والخشوع  
 وتعاق القلب بالله تعالى







والمشي بين امرأتين وطرح القملة والحجامة في النقرة والبول في الماء الرا كديا على العيش في ثلاثة دار فوراء  
وجارية حسنة وقوس قبهاء ياعلى والله لو أن المتواضع في قدر بتربعث الله عز وجل البهر يحاذر فعه  
فوق الاختيار في دولة الاشرار ياعلى من انتهى الى غير مواليه فعليه لعنة الله ومن منع أجيرا أجره فعليه لعنة  
الله ومن أحدث حدا أو آوى سجدنا فعليه لعنة الله فقبل يارسل الله وما ذلك الحد قال القتل ياعلى المؤمن  
من أمنه المسلمون على أه والهم ودمائهم والمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه والمهاجر من هجر السببث  
ياعلى أو ثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله ياعلى من أطاع امرأته أ كبه الله على وجهه في النار  
فقال على رضى الله عنه وما تلك الطاعة قال عليه الصلاة والسلام ياذن لها في الذهاب الى الحمامات والعرسات  
والناتحات ولبس الثياب الرقاق ياعلى ان الله تبارك وتعالى قد أذهب بالاسلام نخوة الجاهلية وتفاخرهم  
بآبائهم لان الناس من آدم وآدم من تراب وأكرمهم عند الله اتقاهم ياعلى من السحت ثمن الميتة وعن  
الكاب وعن الخرم وهم الرزمية والشوفة في الحكم وأجر الكاهن ياعلى من تعلم علم الجبارى به  
السهفهاء أو يجادل به العلماء أو يلدع والناس الى نفسه فهو من أهل النار ياعلى اذا مات العبد قال الناس  
ما خلف وقالت الملائكة ما قدم ياعلى الدنيا بحسن المؤمن وجنة الكافر ياعلى موت الفقهاء راحة للمؤمن  
وحسرة للكافر ياعلى أوحى الله تبارك وتعالى الى الدنيا اخذ من حسنة منى وأتبع من حسنة ياعلى ان  
الدنيا لو عدلت عند الله عز وجل جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة من ماء ياعلى ما أحد من الاولين  
والاخرين الا وهو يتنى يوم القيامة أنه لم يعا من الدنيا الا قوله ياعلى شر الناس من اتهم الله في قضائه  
ياعلى أن المؤمن المريض تسبج وصياحه تميل وقومه على الغرائس عبادة وتقلبه من جنب الى جنب جهاد في  
سبيل الله فان وفي مشى في الناس وما عليه ذنب ياعلى لو أهدى الى كراع لقبات ولود صبت الى ذراع لاجبت  
ياعلى ليس على النساء جمعة ولا جماعة ولا اذان ولا اقامة ولا عبادة مريض ولا اتباع جنازة ولا هر وله بين الصفا  
والمررة ولا استلام الحجر ولا تولي القضاء ولا أن تستشار ولا تدبج الا عند الضرورة ولا تجهر بالنابية ولا تقيم  
عند قبر ولا تسمع الخماية ولا تتولى التزويج ولا تتخرج من بيت زوجه الا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعنه الله  
وجبريل وميكائيل ولا تعطى من بيت زوجه شيئا الا باذنه ولا تبث وزوجه اهلها ساخطا وان كان ظالما  
اهيا ياعلى سوء الخلق شوم وطاعة المرأة اندامة ياعلى ان كان الشوم في شئ في المرأة ياعلى نجس الخفقون  
وهلك المثلون ياعلى من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار ياعلى ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهب  
البليغ اللبان والسوالق وقراءة القرآن ياعلى السوالق من السنة ومطهر للفم ويجلو البصر ويرضى الرحمن  
ويبيض الاسنان ويذهب بالبخر ويشد اللثة ويشهى الطعام ويذهب بالبليغ ويريد في الحفظ ويضاعف  
الحسنات وتفرح به الملائكة ياعلى ما بعث الله عز وجل نبيا الا جعل ذرية من صلبه وجعل ذرية من صلبك  
ياعلى أربعة من قواصم الظاهر امام يعصى الله عز وجل ويصاع أمره وزوجه تحفظها زوجه او هي  
تخونه وفقر لا يجسد صاحب ممد او يار جرسوه في دار مقام ياعلى ان عبد المطلب سن في الجاهلية خمس سنن  
أجرها الله عز وجل له في الاسلام حرم نساء الالباء على الابناء فانزل الله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح  
آباؤكم من النساء ووجد كثر افاخرج منه الجنس وتصدق به فانزل الله عز وجل واعلموا انما غنمتم  
من شئ فان لله خمسة الآية وما حفر زمزم سماها سقاية الحاج فانزل الله تبارك وتعالى اجعلتم  
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام بمن آمن بالله واليوم الاخر الآية وسن في القتل ما نتمن من الابل فاجرى  
الله عز وجل ذلك في الاسلام ولم يكن لا عاوا في عدد عذرة دقر يش فسن لهم عبد المطلب سبعة اشواط فاجرى  
الله عز وجل ذلك في الاسلام ياعلى ان عبد المطلب كان لا يستقسم بالازلام ولا يعبد الاصنام ولا ياكل ما ذبح  
على النصب ويقول أنا على دين أبي ابراهيم عليه السلام ياعلى ثلاث يقسين القلب استماع الله وطلب  
الصديق وايمان باب السلطان ياعلى كل ذى ناب من السباع ويخالب من الطير فرام أكله ياعلى ليس على  
زان عقه ودواحد في التمر ارض ولا شفاة في حد ولا وصال في صيام ولا تغرب بعد هجرة ياعلى لا يقتل والد

ولاية بنى هاشم فضي به  
عمل الناس في أقطار الارض  
ومنهم من يختم به أيضا  
الكتب ومن مواطن  
السلام عليه عليه السلام  
تشهد الصلاة  
\* (فصل في كيفية الصلاة  
شرب التمر مذى عن أبي  
جيد الصاعدي قالوا يارسول  
الله كيف صلى عليك فقال  
قولوا اللهم صل على محمد  
وأزواجه وذريته كما  
صليت على آل ابراهيم  
وبارك على محمد وأزواجه  
وذريته كما باركت على آل  
ابراهيم انك جيد مجيد  
وفي رواية كعب بن عجرة  
اللهم صل على محمد وآل محمد  
كما صليت على ابراهيم وبارك  
على محمد وآل محمد كما باركت  
على ابراهيم انك جيد مجيد  
وعن عقبه بن عمر وفي حديثه  
اللهم صل على محمد النبي  
الاي وفي رواية أبي سعيد  
الخدري اللهم صل على محمد  
صديقك ورسولك وعن أبي  
هريرة رضى الله تعالى عنه  
عن النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم من سره أن يكال  
بالمكال الا في اذا صلى  
عائنا فليقل اللهم صل على  
محمد النبي الا في وأزواجه  
أمهات المؤمنين وذريته  
وأهل بيته كما صليت على  
ابراهيم انك جيد مجيد  
وخبر صاحب الشفاء عن



و يدب علي بن الحسين عن  
 أبيه علي عن أبيه الحسين  
 عن أبيه علي بن أبي طالب  
 رضي الله تعالى عنهم قال  
 عددهن في يدى رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 وقال عددهن في يدى جبريل  
 وقال هكذا نزلت من عند  
 رب العزة اللهم صل على  
 محمد وعلى آل محمد كما صليت  
 على ابراهيم وعلى آل ابراهيم  
 انك جيد مجيد اللهم بارك  
 على محمد وعلى آل محمد كما  
 باركت على ابراهيم وعلى آل  
 ابراهيم انك جيد مجيد  
 اللهم وترحم على محمد وعلى  
 آل محمد كما ترحم على ابراهيم  
 وعلى آل ابراهيم انك جيد  
 مجيد اللهم ونحن على محمد  
 وعلى آل محمد كما نحن  
 على ابراهيم وعلى آل  
 ابراهيم انك جيد مجيد اللهم  
 وسلم على محمد وعلى آل محمد  
 كما سلمت على ابراهيم وعلى  
 آل ابراهيم انك جيد مجيد  
 وعن ابن مسعود انه كان  
 يقول اذا صليت على النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فاسنوا الصلاة عليه  
 فانكم لا تدرن لهل  
 ذلك يعرض عليه مرة قولوا  
 اللهم اجعل صلواتك ورحمتك  
 وبركاتك على سيد المرسلين  
 وامام المتقين وخاتم النبيين  
 محمد عبدك ورسولك امام  
 الخيرة ورسول الرحمة اللهم

بولده يا على لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب ساء يا على فوم العالم أفضل من عبادة العابد الجاهل ركعتان  
 يصلحها العالم أفضل من ألف ركعة يصلحها العابد يا على لا تصوم المرأة تطوعا لا باذن زوجها ولا يصوم العبد  
 تطوعا لا باذن مولاه ولا يصوم الضيف تطوعا لا باذن صاحبه يا على صوم يوم الفطر وصوم يوم الاضحى حرام  
 يا على في الزناست شصال ثلاث منها في الدنيا وثلاث منها في الآخرة فاما التي في الدنيا فيذهب بالبهاء ويحجل  
 الفناء ويقطع الرزق وأما التي في الآخرة فسوء الحساب وسخط الرحمن والخلود في النار يا على الرباسبعون  
 جزأ أسرها مثل أن ينكح الرجل أمه في بيت الله الحرام يا على درهم ربأعظم عند الله من سبعين زينة كلها  
 بذات حجر م في بيت الله الحرام يا على من منع قيراطا من زكاة ماله فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة له يا على  
 تارك الزكاة يسأل الرجفة الى الدنيا وذلك قول الله عز وجل حتى اذا جاء أحدكم الموت قال رب ارجعون  
 الآية يا على تارك الحج وهو يستطاع كفر قال الله تبارك وتعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه  
 سبيلا ومن كفر فان الله غفيري عن العالمين يا على من سوف بالحج حتى يموت بعثه الله يوم القيامة هو وديار  
 نصرانيا يا على الصدقة ترد القضاء الذي قد أبرم ابراما على صلة الرحم تزيد العمر يا على افتح الطعام بالمح  
 واختتمه بالمح فان فيه شفاعة سبعين داء يا على أنا ابن الذي بين أنادعوة أبي ابراهيم يا على أحسن  
 العقل ما كتب به الجنة وطلب به رضا الرحمن يا على ان أول خلق خلقه الله عز وجل العقل فقال له أقبل  
 فانبل ثم قال له أدبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو أحب الي منك منك آخذ وبك أعطى وبك  
 أنيب وبك أعاقب يا على لا صدقة وذو رحم محتاج لا تحب في قول الامع الفعل ولا في المال الامع الجود  
 ولا في الصدق الامع الوفاء ولا في العفة الامع الورع ولا في الصدقة الامع النية ولا في الحياة الامع الصحة  
 ولا في الوطن الامع الامن والسرو ر يا على لا تما كس في أر بعثة في شراء الاضحية والكفن والنسبة والكرام  
 الى مكة يا على الأندبرك باشبهكم في خفا قال بلى يا رسول الله قال أحسنكم خلقا وأعضاكم حملا وأبركم  
 لقرابته وأشدكم من نفسه انصافا يا على أمان لامتى من الغرق اذا هم ركبوا السفن أن يقرؤ باسم الله  
 الرحمن الرحيم وما قدر والله حق قدره والارض جميعا بضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه  
 وتعالى عما يشركون باسم الله سحر بها امر ساهان ربي لغفور رحيم يا على أمان لامتى من السرقة قل ادعوا  
 الله أوادعوا الرحمن أيا مانتدعوا فله الاسماء الحسنى الى آخر السورة يا على أمان لامتى من الهدم ان الله  
 يسلك السموات والارض أن تزولا ونزلنا التان أمسكهما من أحد من بعده انه كان حليما غفورا يا على  
 أمان لامتى من الهم لاحول ولا قوة الا بالله لا ملجأ ولا منجى من الله الا اليه يا على أمان لامتى من الحرق ان ولي  
 الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدره الله حق قدره الآية يا على من خاف السباع فليقرأ  
 اقتداءكم رسول من أنفسكم الى آخر السورة يا على من استصعبت عليه دابته فليقرأ في أذنه اللهم اني وه أسلم  
 من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون يا على من خاف ساحر أو شيطانا فليقرأ ان ربكم الله  
 الذي خلق السموات والارض الآية يا على حق الولد على والده أن يحسن اسمه وأدبه ويضعه موضعا صالحا  
 وحق الولد على ولده أن لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس أمامه ولا يدخل معه الحمام يا على ثلاثة من  
 الوسواس أكل العين وتقليم الاظفار بالاسنان وأكل اللحية يا على لعن الله والذين حملاردهما على عقوقهما  
 يا على رحم الله والذين حملاردهما على برهما يا على من أحزن والديه فقد عقهما يا على من اغتصب عنده  
 أخوه المسلم فاستطاع أن ينصره فلم ينصره خذله الله في الدنيا والآخرة يا على من كفى يتيماني فقته بما له حتى  
 يستغنى وجبته له الجنة البتة يا على من مسح يده على رأس يتيم ترحم الله عليه أعطاه الله عز وجل بكل شعرة  
 نور يوم القيامة يا على لا تنفر أشد من الجهل ولا مال أعون من العقل ولا وحدة أو حش من العجب ولا عقل  
 كالتدبير ولا ورع كالسيف عن محارم الله وعصا لا يلبق ولا حسن كحسن الخلق ولا عبادة مثل التفكير يا على  
 آفة الحسد الكذب وآفة العلم النسيان وآفة العبادة الفتره وآفة الجلال الخيلاء وآفة السماحة المن  
 يا على أر بهته يذهب ضياعا الا كل على الشبوع والسراج في القمر ولزرع في السبخة والصنعة عند غير أهلها



يا على من نسي الصلاة على فقد أخطأ طريق الجنة يا على لان أدخل يدي في فم الثنين الى المرفق أحب الى من  
 أن أسأل من لم يكن شيئا من كان يا على من تولى غير مواليه فقد كفر بما أنزل الله عز وجل يا على تحتم باليمين  
 فانما فضيلة من الله عز وجل للمقر بين فقال بم أنتحتم يا رسول الله قال بالعقيق الاحرق فانه أول جبل أقرقه عز  
 وجل بالوحدانية ولي بالنبوته ثم قال صلى الله عليه وسلم لاسلمان الفارسي رضى الله عنه يا سلمان ان لك في عائلتك  
 اذا اعتلت ثلاث خصال أنت من الله تعالى بذكر ودعاؤك فيها مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبا الا حطته عنك  
 معك الله بالعافية الى انقضاء أجلك ثم قال عليه الصلاة والسلام لا يذو رضى الله عنه يا أبا ذر يا لك والسؤال  
 فانه ذل حاضر وفقر تنجبه وفيه حساب طويل يوم القيامة يا أبا ذر تعيش وحدك وتموت وحدك وتدخل  
 الجنة وحدك يا سعد بك قوم يتولون غسلك وتجهيزك ودفنك يا أبا ذر لا تسأل بكفك شيئا وان أتاك شيء فاقبله ثم  
 قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه الا أخبركم بشرا راكم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنخعة المفرقون بين  
 الاحبة الباغون للبراء العيب \* (الفصل الرابع في موصلة رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن  
 مسعود) عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال دخلت انا وخسة رهط من اصحابنا يوما على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن على هذه الحال مدة طويلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اشكروا لله تعالى فاني قرأت كتاب الله الذي أنزل على فما وجدت أول من يدخل الجنة الا الصابرين قال  
 الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب أولئك يجزون القرظة بما صبروا والى جزيتهم اليوم بما  
 صبروا وأنتم هم هم الفائزون وجزاؤهم بما صبروا واجنة وحريرا أولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا  
 ولنيلوننكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمرات وبشر الصابرين قلنا يا رسول  
 الله فن الصابرون قال الذين يصبرون على طاعة الله واجتنبوا معصيته الذين كسبوا طيبا أو نفقا أو صدا  
 وقد موافقا لخلقوا أو صلحوا يا ابن مسعود سبأهم الخشوع والوفاء والسكينة والتفكير واللين والعدل  
 والاعتبار والتدبير والتقوى والاحسان والحب في الله والبغض في الله واداء الامانة والعدل ومعاونة أهل  
 الحق والعمو عن ظلم يابن مسعود اذا ابتلا صبروا واذا أعطوا الشكر واذا احكموا وعدلوا واذا قالوا صدقوا  
 واذا عاهدوا وفوا واذا أساءوا استغفروا واذا أحسنوا استبشروا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما واذا مروا  
 بالفقير واكراما يبيتون ليلتهم سجدا وقياما يقولون لئلا نأخذ من حسنات يابن مسعود والذي بعثني بالحق ان هؤلاء  
 هم الفائزون يابن مسعود من شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فان النور اذا وقع في القلب  
 انشرح وانفسح فقبل يا رسول الله فهل لذلك من علامة فقال نعم الخافي عن دار الغرور والاناية الى دار الخلود  
 والاسستعداد للموت قبل نزوله فن زهد في الدنيا قصر أمه فيها وتر كمالها لها يابن مسعود وقول الله لي يا وكم  
 أيكم أحسن عمالي يعني أيكم أزهد في الدنيا انها دار الغرور ودار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له ان أحق  
 الناس من طاب الدنيا قال الله تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في  
 الاموال والاولاد كذلك غيب أعجب الكفار نبأته ثم بهج فترامص فرأى ان يكون حطاما في الآخرة عذاب شديد  
 ومغفرة من الله ورضوان وقال تعالى وآتينا الحكم صبيا يعني الزهد في الدنيا وقال تعالى اوسى يا موسى انه  
 ان يترن المترينون بزينة أزمن من الزهد يا موسى اذا رأيت الفقير مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين  
 واذا رأيت الغني مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته يابن مسعود انظر قول الله تعالى ولولا ان يكون الناس أمة  
 واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليهم انظرون وليوتهم أربابا سررا عليهم  
 يتكفرون وزخرفا وان كل ذلك لمتاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك لمن آمن وقوله من كان يريد العاجلة  
 فجعلنا فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مذمورا ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو  
 مؤمن فالولئك كان سعيهم مشكورا يابن مسعود من اشتاق الى الجنة سارع الى الخبرات ومن خاف النار ترك  
 الشهوات ومن ترقب الموت أعرض عن الاذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب يابن مسعود اقول  
 الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة

ابنه مما محمودا يعطيه  
 فيه الازلون والآخر  
 اللهم صل على محمد وعلى آل  
 محمد كما صليت على آل  
 ابراهيم انك خير مجيد اللهم  
 بارك على محمد وعلى آل محمد  
 كما باركت على آل ابراهيم  
 انك خير مجيد ودع عن سلامة  
 الكندي كان على يعلمنا  
 الصلاة على النبي عليه  
 السلام اللهم داعي المدحوات  
 وبارئ المسموكات اجعل  
 شرائف صلواتك ونواحي  
 بر كانت ورافة تحنك على  
 محمد عبدك ورسولك  
 الفاتح لما أغلق والخاتم  
 لما سبق والمعان الحق بالحق  
 والدمغ لجيشات الاباطيل  
 كما جعل فاضطاع بامر  
 يداعتك مستوفز في مرضاتك  
 واعمالك حافذا العهدك  
 ماضيا على نفاذ أمرك حتى  
 أوري قبسا لقابض آلاء  
 الله تصل باهله أسبابه به  
 هديت القلوب بعد خشوات  
 الفتن والاثم وأبهيج موضعات  
 الاعلام ونائر ان الاحكام  
 ومبشرات الاسلام فهو أمينك  
 المأمون وخازن علمك  
 الخزون وشهيدك يوم الدين







واللائكة المقرنين وعليهم غضب الله وسوء الحساب في الدنيا والآخرة يا ابن مسعود يظهرن الحرص  
 الفاحش والحسد الظاهر ويقاطعون الارحام ويزهدون في الخير وقد قال الله تعالى والذين ينقضون عهد الله  
 من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الارض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال  
 تعالى مثل الذين جاولوا التوراة ثم لم يحملوها ثم لم يحملوها ثم لم يحملوها ثم لم يحملوها ثم لم يحملوها ثم لم يحملوها  
 القابض فيه على دينه مثل القابض على الجرة بكرة فان كان في ذلك الزمان ذنبا والاأكثه الذناب يا ابن مسعود  
 علموا وهم وفقاؤهم خونة بغيره أشرا خلق الله وكذلك أتباعهم ومن أتباعهم ويأخذ منهم ويحبهم ويحبهم  
 ويشاؤهم أشرا خلق الله يدخلهم نار جهنم صم بكم عمى ما راهم جهنم كلما خبث زدناهم سعيرا يا ابن مسعود  
 يدعون انهم على ديني وسنتي ومنهاجتي وشراي انهم مني براء وانما منهم بريء يا ابن مسعود لا تتجالسوهم في  
 الملا ولا تبايعوهم في الاسواق ولا تتدوهم الطريق ولا تتسوقوهم الماء قال الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا  
 وزينتوا نفوسهم فاعلمهم فيها وهم فيها لا يبغضون الآية يقول الله تعالى ومن كان يريد حرث الدنيا فانه منها  
 وما له في الآخرة من نصيب يا ابن مسعود ما أكثر ما تأتي أمي منهم العداوة والبغضاء والجدال أولئك أذلاء  
 هذه الامة في دنياهم والذي بعثني بالحق لينسفن الله بهم ويمسخهم قررة وخنازير قال فبني رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وبكينا بكتانه وقلنا يا رسول الله ما يبكيك فقال رحمة للاشقياء يقول الله تعالى ولوترى اذ فزعوا اذ  
 فزعوا وأخذوا من مكان قريب يا ابن مسعود من تعلم العلم يريد الدنيا أو تركه يريد الدنيا أو تركه يريد الدنيا أو تركه  
 سحق الله عليه وكان في الدرك الأسفل من النار مع اليهود والنصارى الذين نبذوا كتاب الله تعالى قال الله تعالى  
 فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين يا ابن مسعود من تعلم القرآن للدنيا أو تركه يريد  
 عليه الجنة يا ابن مسعود من تعلم العلم ولم يعمل بما فيه حشره الله يوم القيامة أعشى ومن تعلم العلم رياء أو  
 به الدنيا تزغ الله بركته وضيق عليه معيشته ووكاه الله الى نفسه ومن وكاه الله الى نفسه فقد هلك قال الله تعالى فمن  
 كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يزال يبشره بعبادته ربه أحد يا ابن مسعود ليكن جلساؤك الا برار واخوانك  
 الانبياء والزهاد لان الله تعالى قال في كتابه الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يا ابن مسعود اعلم انهم  
 يرون المعروف منكروا المنكر معروفا في ذلك يطبع الله على قلوبهم فلا يكون فيهم الشاهد بالحق ولا القوامون  
 بالقسط قال الله تعالى كونوا قوامين بالقسط شهد الله ولو هل أنفوسكم أو الوالدين والاقرين يا ابن مسعود  
 يتفاضلون باحسابهم وأموالهم يقول الله تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزي الا اتباعه وجره به الاعلى  
 وسوف يرضى يا ابن مسعود عليك بخشية الله تعالى وأداء الفرائض فانه أهل التقوى وأهل المغفرة  
 ويقول رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه يا ابن مسعود دع عنك مالا يعينك وعليك بما يعينك  
 فان الله تعالى يقول لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه يا ابن مسعود اياك أن تدع طاعته وتقصم عصيته  
 شفقة على أهالك لان الله تعالى يقول يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود  
 هو جازع والوالد شفيء ان الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور يا ابن مسعود  
 احذر الدنيا ولذاتها وشهواتها فانه سبحانه يقول زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقنابر  
 المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرف ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن  
 المآب قل أو نبئكم بخبر من ذلكم الذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أو أزواج  
 مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد يا ابن مسعود لا تغترن بالله ولا تغترن بالصالح وعملك وعبادتك  
 يا ابن مسعود اذا تلوت كتاب الله تعالى فاقب على آية فيها أمر ونهى فرددتها نظرا واعتبارا فها هو الا الله عن  
 ذلك فان نبيه يدل على ترك المعاصي وأمره يدل على البر والصالح فان الله تعالى يقول فكيف اذا جاءهم  
 ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ابن مسعود لا تتجقرن ذنبا ولا تصغرنه واحتجب  
 الكبر فان العبد اذا نظر يوم القيامة الى ذنوبه دمعت عيناه فجاودما يقول الله تعالى يوم تجرد كل نفس  
 ما علمت من خير محضرا وما علمت من سوء فودلوا أن يبتهوا وينته أمدا بعبدا يا ابن مسعود اذا قيل لك اتق الله فلا

والدعاه له خرج النساء عن  
 عبادته بن عمر رضى الله  
 تعالى عنهما يقول سمعت  
 رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم يقول اذا سمعتم  
 المؤذن فقولوا مثل ما يقول  
 وصاوا على فانه من صلى على  
 صلاة صلى الله تعالى عليه  
 عشر اتم سوا الى الوسيلة فانها  
 منزلة في الجنة لا تنبى الا العبد  
 من عباد الله وأرجو أن  
 أكون أنا هو فن سالى  
 الوسيلة نحل عليه الشفاعة  
 وروى عن أنس بن مالك  
 رضى الله تعالى عنه أن النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم قال  
 من صلى على صلاة صلى الله  
 تعالى عليه عشر صلوات وحط  
 عنه عشر خطيئة وورفع  
 له عشر درجات وعن زيد  
 ابن الحباب سمعت النبي صلى  
 الله تعالى عليه وسلم يقول  
 من قال اللهم صل على محمد  
 وأتزل المنزل اتقرب عندك  
 يوم القيامة وجبت له  
 شفاعتي وعن ابن مسعود  
 عنه عليه السلام أولى الناس  
 بي يوم القيامة أكثرهم على  
 صلاة وعن أبي بن كعب  
 رضى الله تعالى عنه انه قال



تغضب فانه يقول واذا قيل له اتق الله أخذته العزة بلاثم فحسب جهنم بابن مسعود قصر أمك فاذا أصبحت فقل  
 اني لا اسى واذا مسيت فقل اني لا اصبح واعزم على مفارقة الدنيا واحب لقاء الله ولا تسكره لقاءه فان الله  
 يحب لقاءه من يحب لقاءه ويكره من يكره لقاءه يا ابن مسعود لا تغرس الاشجار ولا تنجز الانهار ولا تزحف  
 البنيان ولا تتخذ الخيطان والبستان فان الله تعالى يقول ألهاكم التكاثر يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق  
 ليأتى على الناس زمان يستحلون الخمر ويسمونه النبيذ عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين أتأمهم  
 برى عوهم مني برأيا ابن مسعود الزاني باه أهون عند الله ممن يدخول في ماله من الر باعقال حبة من خردل  
 ومن شرب المسكر قليلا كان أو كثيرا فهو أشد عند الله من آكل الر بالانه مفتاح كل شر يا ابن مسعود أولئك  
 يظالمون الابرار ويصدقون الفجار الحق عندهم باطل والباطل عندهم حق وهم يعلمون أنهم على غير الحق  
 ولكن زين لهم الشيطان أعمالهم فصدتهم عن السبيل فهم لا يفتقدون ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنتوا بها  
 والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك ما واهم النار بما كانوا يكسبون يا ابن مسعود قال تعالى ومن يعش عن  
 ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون حتى اذا  
 جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعدا لمتشرقين فبئس القرين يا ابن مسعود انهم لم يعيبيون علي من يعتدي بسنتي  
 وفرائض الله قال الله تعالى فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكرا وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم  
 اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون يا ابن مسعود احذر سكر الخطيئة فان الخطيئة سكر اكسر الشراب  
 بل هي أشد سكر امنه يقول الله تعالى صم بكم عي فهم لا يرجعون ويقول انا جعلنا على الارض زينة لها  
 لنبلوهم أيهم أحسن عملا يا ابن مسعود الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الاذ كراته وما واولاه وتصديق ذلك في  
 كتاب الله تعالى كل من علمها فان ويبقى وجهه بك ذوالجلال والا كرام وقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه  
 يا ابن مسعود اذا عملت عملا فاعلمه الله خالصا لانه لا يقبل من الاعمال الا ما كان له خالصا فانه يقول وما لاحد  
 عنده من نعمة تجزيه الا ابتغاه وجهه به الاعلى ولسوف يرضى يا ابن مسعود دع نعيم الدنيا وألزم نفسك  
 الصبر عنها فانك مسؤل عن هذا كما قال الله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم يا ابن مسعود لا تلهي بك الدنيا  
 وشهواتها فان الله تعالى يقول ألحسبتم أنما خلقناكم عبثا وانكم الينا لاترجعون يا ابن مسعود اذا عملت  
 عملا من البر وانت تريد بذلك غير الله فلا ترج بذلك منه ثوابا فانه يقول فلان نقيم لهم يوم القيامة وزنا يا ابن  
 مسعود اذا مدحك الناس فقالوا انك تصوم النهار وتقوم الليل وانت على غير ذلك فلا تطرح ولا تحسبن الذين  
 يفرحون بما آتوا ويحجون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بما فازتم من العذاب والهم عذاب اليم يا ابن  
 مسعود اكثر من الصالحات والبر فان الحسن والمسيء ينفذ ما يقول المحسن باليتى ازددت من الحسنات  
 ويقول امسى وعصرت وتصديق ذلك قوله تعالى ولا أقسم بالنفس الواوية يا ابن مسعود لا تقدم الذنب ولا  
 تؤخر التوبة ولكن قدم التوبة وأخر الذنب فان الله تعالى يقول في كتابه بل يريد الانسان ليفجر أمامه  
 يا ابن مسعود اياك أن تسن سنة بدعة فان العبد اذا سن سنة سيئة لحقه وزرهار وزر من عمل بها قال الله تعالى  
 ونكتب ما قدموا وآثارهم وقال سبحانه ينبا الانسان يومئذ بما قدم وأخر يا ابن مسعود لا تركن الى الدنيا ولا  
 تطمعن اليها فاستفارقها عن قليل فان الله تعالى يقول فاخر جناتهم من جنات وعيون وزروع ونخل طلعها  
 هضيم يا ابن مسعود تذكر القرين الماضية والمالوك الجبابرة الذين مضوا فان الله تعالى يقول وعادوا عود  
 وأصحاب الر من وفر ونا بين ذلك كثيرا يا ابن مسعود اياك والذنب سرا وعلاية صغيرا وكبيرا فان الله تعالى  
 حينما كنت يرال وهو معكم أيما كنتم يا ابن مسعود اتق الله في السر والعلانية والبر والبحر واليسيل  
 والنفار فانه يقول ما يـكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا  
 أكثر الا هو معهم أيما كانوا يا ابن مسعود اتخذ الشيطان عدوا فان الله تعالى يقول ان الشيطان لكم عدو  
 فاتخذوه عدوا ويقول عن ابيس ثم لا تبينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم ولا  
 تجدا أكثرهم شاكرين ويقول فالحق والحق أقول لأملأن جهنم منك ومن تبعك منهم أجمعين يا ابن

يا رسول الله اني أكثر الصلاة  
 عليك فكم أجعل لك من  
 صلاتي قال ما شئت قال  
 الربع قال ما شئت وان زدت  
 فهو خير لك قال الثلث قال  
 ما شئت وان زدت فهو خير لك  
 قال النصف قال ما شئت وان  
 زدت فهو خير لك قال الثلثين  
 قال ما شئت وان زدت فهو  
 خير قال يا رسول الله فاجعل  
 صلاتي كلها لك قال اذا  
 تكفي ويعفر ذنبك عن أبي  
 طلحة دخلت على النبي صلى  
 الله تعالى عليه وسلم فقرأت  
 من بشره وطلقاته ما لم أره  
 قط فسألته وقال وما يعنى  
 وقد خرج جبريل أنفا فأناني  
 يبشاره من ربي ان الله تعالى  
 بعثني اليك بأشرك انه ابيس  
 أحدمن أمك يصلى عليك  
 الاصلى الله تعالى عليه  
 وملائكته بها عشرا وعن  
 جابر بن عبد الله رضى الله  
 تعالى عنهم قال قال رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 من قال حين يسمع النداء  
 اللهم رب هذه الدعوة التامة  
 والصلاة القائمة أتت مجدا  
 الوسيلة والفضيلة وابعثه  
 بقساما محمودا الذي وعدته



مسعوداً كل الحرام ولا تلبس الحرام ولا تأخذ من الحرام ولا تص الله لان الله تعالى يقول لا يلبس واستغفر زمن استطاعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والا ولاد وعدهم وما بعدهم الشيطان الاغر وراو قال فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور يا ابن مسعود خف الله في السر والعلانية فان الله تعالى يقول لمن خاف وقام به جنتان ولا تؤثرن الدنيا على الآخرة بالذات والشهوات فانه تعالى يقول في كتابه فاما من طغى وآثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى يعني الدنيا الملعونة والمعون ما قيم الاما كان الله يا ابن مسعود لا تخونن احد في مال يضعه عندك أو امانة ائتمنتك عليها فان الله تعالى يقول ان الله يامركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها يا ابن مسعود لا تتسكك بالعلم الابشى سمعته ورأيتنه فان الله تعالى يقول ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً وقال سنكتب شهداتهم ويسئلون وقال اذيتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلغظ من قول الاديه رقيب عتيد وقال ونحن أقراب اليمن من جبل الورد يا ابن مسعود لا تهنتم للرزق فان الله تعالى يقول وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وقال وفي السماء رزقكم وما توعدون وقال وان يحسبك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يحسبك بخير فهو على كل شيء قدير يا ابن مسعود الذي بعثني بالحق نبيا ان من يدع الدنيا و يقبل على تجارة الآخرة أو يبع الله تجارته قال الله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وأقام الصلاة وابتداء الزكاة يخافون بما اتقوا قلبه في القلوب والابصار قال ابن مسعود باني أنت وأخي يا رسول الله كيف لي بتجارة الآخرة فقال لا يبرحن لسانك عن ذكر الله وذلك أن تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر فهذه التجارة المر بحة وقال الله تعالى يرجون تجارة ان تبور ايو فيهم أجورهم ويزيدهم من فضله يا ابن مسعود كل ما بصرته بعينك واستغلاه قلبك فاجعله لله فذلك تجارة الآخرة لان الله يقول ما عندكم ينهد وما عند الله باق يا ابن مسعود اذا تكلمت بالاله الا الله ولم تعرف حقه فانه مردود عليك ولا يزال من يقول لا اله الا الله يرد غضب الله عن العباد يا ابن مسعود أحب الصالحين فان المر مع من أحب فان لم تقدر على عمل البر فاحب العلماء فانك تحشر مع من أحببت يا ابن مسعود اياك أن تشرك بالله طرفة عين وان قطعت أو صابت أو أحرقت بالنار يقول الله تعالى والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم يا ابن مسعود اصبر مع الذين يذكرون الله ويسبحونه ويهللونه ويحمدونه ويعلمون بطاعته ويطيعونه بكره وعشياً فان الله تعالى يقول واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغساة والعشي يرددون وجهاً ولا تعد صيالك عنهم يا ابن مسعود لا تختر على ذكر الله شيئاً فان الله يقول ولذكر الله أكبر ويقول اذ كروني اذ كركم واشكروني ولا تكفرون ويقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان ويقول ادعوني أستجب لكم يا ابن مسعود عليك بالسكينة والوقار وكن سهلاً ليناً فبقها مسلماً تقياً تقياً باراً طاهراً طاهر اصداً فاحاصصاً سليماً صحيحاً بيباً صالحاً صبوراً شكوراً مؤمناً ورعاً عابداً زاهداً رحيماً عالماً فقيهاً يقول الله تعالى ان ابراهيم الخليل أوامه منيب وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هوناً واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً والذين يبينون لربهم سجداً وقياماً وقولوا للناس حسناً واذا مروا بالغومر واكراماً والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا نرقا أعين واجعلنا للمتقين اماماً أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاماً خالدين فيها حسنت مستقر او مقاماً وقال الله تعالى قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلمون والذين هم لفرجهم حافظون الا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لامانتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون وقال الله تعالى أولئك في جنات مكرمون وقال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الى قوله أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة وورق كريمة يا ابن مسعود لا تحماتك الشفقة على أهالك ولذلك على الدخول في المعاصي والحرام فان الله تعالى يقول يوم لا ينفع مال

حلت له الشفاعة يوم القيامة  
وفي كثر الراغبين عن ابن أبي  
سحجة الحنفي ما معناه من قرأ  
هذا الدعاء على الميت بعد  
ما دفن ثلاث مرات عتق من  
النار بحرمة سيد الارباب  
وهذا الدعاء اللهم اني أسالك  
بجاه نبيك محمد نبي الرحمة وزاويه  
الطيب الطاهر وما ضمنه  
أن لا تعذب هذا الميت  
وروي أبو موسى المدني في  
كتابه الترغيب ما معناه  
انه وجد على رأس خلد بن  
كثير حين وفاته ورقة  
مكتوب باقها من النار  
خلد بن كثير من الله عز  
وجل ثم سئل الخلد بن  
كثير عن عمله قالوا كان يقول  
كل يوم جمعة اللهم صل على  
محمد النبي الامي ألف مرة  
(فصل) في ثواب محبته صلى  
الله تعالى عليه وسلم خرج  
محمد بن اسمعيل البخاري  
أمير المؤمنين في الحديث  
عن أنس أن رجلاً أتى النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
فقال مني الساعة يا رسول  
الله قال ما أعبدت اهل  
ما أعبدت اهل من كثير  
مسلاة ولا صوم ولا صدقة



ولا ينون الا من اتى الله بقلب سليم وعليك بذكر الله والعمل الصالح فان الله تعالى يقول والباقيات الصالحات  
 خير من ذريرك ثوبا وخيرا مالا يا ابن مسعود لا تكونن ممن يمدى الناس الى الخبير ويا امرهم بالخير وهو  
 غافل عنه يقول الله تعالى انا امرون الناس بالخير وتنسون انفسهم يا ابن مسعود عليك بحفظ لسانك فان الله  
 تعالى يقول اليوم نتختم على افواههم وتكلمنا بأيديهم وتشهد اوجالهم بما كانوا يكسبون يا ابن مسعود  
 عليك باصلاح السريرة فان الله تعالى يقول يوم تبلى السرائر فوالله من قوة ولا ناصر يا ابن مسعود احذر يوما  
 تنشر فيه الصحائف وتظهر فيه الفضايح فانه تعالى يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس  
 شيوان كان مثقال حبة من خردل اذ تيناهم ساوكتي بناحسيين يا ابن مسعود اخش الله بالغيب كانك تراه فان لم  
 تكن تراه فانه يراك يا ابن مسعود اضع الناس من نفسك وانصح الامة وارجمهم فاذا كنت كذلك وغضب  
 الله على اهل بلدة انت فيها واران ينزل عليهم العذاب نظر اليك فرجمهم بك يقول الله تعالى وما كان ربك  
 ليهلك القري بقالم واهلها المصلحون يا ابن مسعود اياك ان تظهر من نفسك الخشوع والتواضع للادميين  
 وانت فيما بينك وبين ربك مصر على المعاصي والذنوب يقول الله تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور  
 يا ابن مسعود لا تكن ممن يشدد على الناس ويخفف عن نفسه يقول الله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون يا ابن  
 مسعود اذا عمت افعلا فاعلم وعقل واياك وان تعمل بلا غير تدبر وعلم فانه جل جلاله يقول ولا تكفروا  
 كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا يا ابن مسعود عليك بالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة ابدا وانصف  
 الناس من نفسك واحسن وادع الناس الى الاحسان وصل رحلك ولا تمكر بالناس ووف بما عاهدتهم فان  
 الله تعالى يقول ان الله يامر بالعدل والاحسان وابتاع ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى  
 يعظكم لعلكم تتقون

الفصل الخامس في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر الغفاري رضي الله عنه \* عن ابي الاسود  
 الدؤلي رضي الله عنه قال قدمت الريزة فدخات على ابي ذر جندب بن جنادة رضي الله عنه فدنتني قال دخات  
 ذات يوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فلم ارفه احد من الناس الا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقالت يا ابي انت وامى اوصني بوصية ينفعني الله بها فقال نعم واكرمك يا ابا ذر انك من اهل البيت واني  
 موصلك بوصية فاحفظها فانها جارية طارفة الخير وسيله وانك ان حفظتها كان لك بها كفلان يا ابا ذر عبد الله  
 كانك تراه فان كنت لا تراه فانه يراك واعلم ان اول عبادة الله المعرفة به فهو الاول قبل كل شئ فلا شئ قبله  
 والفرد فلا ثاني له والباقي لا اله الا الله غايه فاطر السموات والارض وما فهمه او ما بينهم ما هو الله اللطيف الخبير وهو  
 على كل شئ قدير ثم الايمان بي والاقرار بان الله تعالى ارسلني الى كافة الناس بشيرون ذر اذ ابعث الى الله  
 باذنه ومراجا مني اثم حب اهل بيتي الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا واعلم يا ابا ذر ان الله عز  
 وجل جعل اهل بيتي في امتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن رغب عنها غرق وحب اهل بيتي مثل باب حطة  
 بني اسرائيل من دخلها كان آمنا يا ابا ذر احفظ ما اوصيك به تكن سعيدا في الدنيا والاخرة يا ابا ذر نعمتان  
 محبوبون فيما كثر من الناس الصحة والفرغ يا ابا ذر اغتمت من سبائك خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل  
 سقمك وغناك قبل فقرك وفرغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك يا ابا ذر اياك والتسوية بعد ملك فانك  
 بيومك واستباعد فان يكن غدا لك فكر في الغد كما كنت في اليوم وان لم يكن غدا لك فلا تندم على ما فرطت  
 في اليوم يا ابا ذر كم من مسة تقبل يوملا يستكملها ومن تقارده الا يلبغه يا ابا ذر لو نظرت الى الاجل ومسيره  
 لا بغضت الامل وغروره يا ابا ذر كن في الدنيا كأنك غريب او عاجز سبيل وعد نفسك من اصحاب القبور يا ابا ذر  
 اذا اصبحت فلا تتحدث نفسك بالساعرا اذا امسيت فلا تتحدث نفسك بالصباح وتخدم من صحتك قبل سقمك ومن  
 حياتك قبل موتك فانك لا تدري ما سلك غدا يا ابا ذر ان لم تدرك الصرعة قبل العترة فلا تقال العترة ولا تمكن  
 من الرجعة ولا يحمدك من دخلت بما تركزت ولا يدرك من تقدم عليه بما اشتغل به يا ابا ذر كن على عرك  
 اشح منك على درهمك ودينارك يا ابا ذر هل ينتظر احدكم الاغني مطعبا او فقرا نسيبا او مرضا مفسدا او

ولكني احب الله ورسوله  
 قال انت مع من احببت  
 وعن صفوان بن قدامة  
 هاجرت الى النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم فانيته فقلت  
 يا رسول الله ناولني يدك  
 اياي بك فتناولني يده  
 فقلت يا رسول الله اني  
 احبك قال المر مع من  
 احب وروى هذا اللفظ  
 عن رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم عبد الله  
 ابن مسعود وابو موسى  
 وانس وعن ابي ذر بعينه  
 وعن علي رضوان الله تعالى  
 عليه ان النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم اخذ بيد  
 الحسن والحسين فقال من  
 احبني واحب هذين  
 واباهما او امهما كان معي في  
 درجتي يوم القيامة وروى  
 ان رجلا اتى النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال يا رسول  
 الله لانت احب الي من  
 اهلي ومالي واني لا ذكرك في  
 اصبر حتى اجي فانظر اليك  
 واني ذكرت موتي وموتك  
 فعرفت انك اذا دخات  
 الجنة رفعت مع اليبين وان  
 دخاتها لا اراك فانزل الله



هرما معد أو موتا يجهز أو الاله جال فانه شر غائب ينتظر والساعة أدهى وأمران شر الناس منزلة عند الله يوم  
القيامة عالم لا ينتفع بعلمه ومن طاب علمه يصرف به وجوه الناس اليه لم يجدد يح الجنة يا بأبذر من ابتغى العلم  
ليجدع به الناس لم يجدد يح الجنة يا بأبذر اذا سئلت عن علم لا تعلمه فقل لا أعلم نتج من تبعته ولا تفت بما لا علم  
لثبه نتج من عند الله يوم القيامة يا بأبذر يطلع قوم من أهل الجنة الى قوم من أهل النار فيقولون  
ما أدخلكم النار وقد دخلنا الجنة بتأديبكم وتعليمكم فيقولون انا كنا نأمر بالخير ولا نعلمه يا بأبذر ان حقوق  
الله جل ثناؤه أعظم من أن يقوم بها العباد وان نعم الله أكثر من أن يحصى بها العباد ولكن أمسوا أو أصبحوا  
تائبين يا بأبذر انك في عمر الليل والنهار في آجال منقوصة وأعمال محظوظة والموت يأتي بغتة ومن يزرع خيرا  
يوشك أن يصد خيرا ومن يزرع شرا يوشك أن يصد ندما ولعل كل زراع مثل ما زرع لا يسبق بعلى الحظاة  
ولا يدرك خريص ما لا يقدره ومن أعطى خيرا فإله أعطاه ومن وقى شرا فإله وقاه يا بأبذر المنة وسادة  
والفة هاء قادة ومجالستهم الزيادة ان المؤمن يرى ذنبه كأنه حشرة يخاف أن تقع عليه وان الكافر يرى ذنبه  
كأنه ذباب مر على أنفه يا بأبذر ان الله تبارك وتعالى اذا أراد بهد خيرا جعل ذنوبه بين عينيه واذا أراد  
بهد شرا أنساه ذنوبه لا تنظر الى صغر الخطيئة ولكن انظر الى من عصيت يا بأبذر ان المؤمن أشد اضطرابا  
من الخطيئة من العصفور حين يقذفه في شركه يا بأبذر من وافق قوله ففعله فذلك الذي أصاب خطئه ومن  
خالف قوله ففعله فأنما يوجب نفسه يا بأبذر ان الرجل يحرم رزقه بالذنب يصيبه يا بأبذر دع ما كنت منه في شك  
ولا تملق بما لا يعينك واخزن اسنانك كما تخزن ورتك يا بأبذر ان الله جل ثناؤه يدخل قوما الجنة فيعطيهم حتى  
يلبوا فوقهم قوم في الدرجات العلى فاذا انظر الى الهيم عرفوهم فيقولون بنا نحن وانما كنا معهم في الدنيا فيم  
ضاتهم هابتنا فيقال هيات هيات انهم كانوا يجمعون حين تشبهون ويظنون حين ترون ويقومون حين  
تنامون ويشخصون حين تحفظون يا بأبذر جعل الله جل ثناؤه قرعة عيني في الصلاة وحجب الى الصلاة كما حجب  
الى الجماع العالم والى الفمان الماء وان الجماع اذا كل سبع وان الظمان اذا شرب روى وأنا لا أشبع  
من الصلاة يا بأبذر انما رجل تلوع في يوم وليلة باثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة وبجبت له الجنة يا بأبذر  
انك مادمت في الصلاة فانك تفرع باب الملك الجبار ومن يكثر فرع باب الملك يقع له يا بأبذر ما من مؤمن يقوم  
مصلية الا تنثر عليه البر ما بينه وبين العرش ووكل به ملك ينادي يا ابن آدم لو تعلم ما لك في الصلاة ومن تناسى  
ما انطقت يا بأبذر طوبى لاصحاب الالوية يوم القيامة يحملونها فيسبقون الناس الى الجنة الا وهم السابقون  
الى المساجد بالاحبار وغير الاحبار يا بأبذر الصلاة عماد الدين واللسان أكبر والصدقة تجمو الخطيئة  
والاسنان أكبر والصوم جنة من النار والاسنان أكبر يا بأبذر بين الدرجة والدرجة في الجنة كما بين السماء  
والارض وان العبد يرفع بصره فيلمع نور يوريكاد يخطف بصره فيفزع لذلك فيقول ما هذا فيقول هـ هذا نور  
أخيك فيقول أخى فلان كمن عمل جميعا في الدنيا وقد فضل على هكذا فيقال له انه كان أفضل منك فلما لم يجعل  
في قلبه غلا لا حمد يا بأبذر الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وما أصبح فيها مؤمن الا خريفا فكيف لا يحزن  
المؤمن وقد أوعده الله جمل ثناؤه انه وارد جهنم ولم يعده أنه صادر عنها اوليا يقين أمراضا ومصيبات وأمورا  
تغيظه وليظلمن فلا ينتصر فلا يزال فيها خريفا حتى يفارقها فاذا فارقها أفضى الى الراحة والكرامة يا بأبذر  
ما عند الله عز وجل من الكرامة على مثل طول الحزن يا بأبذر من أوتى من العلم ما لا يبيكه لحقيق أن يكون  
قد أوتى علما لا ينفعه الله ان الله نعت العلماء فقال عز وجل ان الذين أوتوا العلم من قبله اذ ابتلى عليهم يخرون  
للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لم ينصرونا ولا يخرون للاذقان فيكونون بيزيدهم خشوعا  
يا بأبذر من استطاع أن يبكي فليبك ومن لم يستطع فليشعر قلبه بالحزن وليتبك ان القاسمى يعيد من الله تعالى  
ولكن لا تشعرون يا بأبذر يقول الله تبارك وتعالى لا أجمع على عبد بين خوفين ولا أجمع له بين أمنين فاذا  
أمنى في الدنيا أنحقته يوم القيامة واذا خافنى في الدنيا آمنته يوم القيامة يا بأبذر لو أن رجلا كان له كعمل  
سبعين نبيا لا حقره ونشئ أن لا ينجو من شري يوم القيامة يا بأبذر ان العبد لتعرض عليه ذنوبه يوم القيامة

تعالى ومن يطلع الله  
والرسول فاولئك مع الذين  
انعم الله عليهم من النبيين  
والصديقين والشهداء  
والصالحين وحسن أولئك  
رفيقا فندعاه رسول الله صلى  
الله تعالى عليه وسلم فقرأها  
عليه وفي حديث آخر  
كان رجل عند النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم ينظر  
اليه لا يطرف فقال ما بالك  
فقال بأبي أنت وأمى أتمتع  
بالنظر اليك فاذا كان يوم  
القيامة رفعتك الله تعالى  
بتفضيله فانزل الله تعالى  
الاية وفي حديث أنس  
رضي الله عنه ومن أحبني  
كان معي في الجنة وفي المواهب  
اللدنية ما معناه ان امرأة  
فاجرت ماتت ورآها بعض  
الصالحين في منامه فقال  
له ما فعل الله عز وجل  
بك قالت غفر لي سبحانه  
قال فما سبب الغفران لك  
قالت سميتي لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم وشوقى  
الى لقائه وفوديت من جناب  
عزته ان الذى اشتاق الى  
حبيبنا تحفظه عن التدليل  
باعتبارنا بل نجده واياه فى



فبقول أماني كنت خائفا مشقة فبغفر له يا بأذران الرجل يعمل الحسنة فيتم كل عليها ويعمل المحقرات  
 يرض على الله وهو عليه غضبان وان الرجل يعمل السيئة فيفرق منها باني آمننا يوم القيامة يا بأذران العبد  
 لا يذنب الذنب فيدخل به الجنة فقلت وكيف ذلك باني أنت وأخي يا رسول الله قال يكون ذلك الذنب نصب  
 عنيه ثابته منه فار الى الله عز وجل حتى يدخل الجنة يا بأذران الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت  
 والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل الاماني يا بأذران أول شيء يرفع من هذه الامة الامانة  
 والخشوع حتى لا تكاد ترى خاشعا يا بأذر والذي نفس محمد بيده لو أن الدنيا كانت تعدل عند الله جناح  
 بعوضة أو ذبابة ما سقى الكافر منها شربة ماء يا بأذر الدنيا مملوءة معلون مافها الاما بتغى به وجه الله وما من  
 شيء أبغض الى الله تعالى من الدنيا خلة هائم أعرض عنها فلم ينظر اليها ولا ينظر اليها حتى تقوم الساعة وما من  
 شيء أحب الى الله من الايمان به وترك ما أمر به تركه يا بأذران الله تبارك وتعالى أوحى الى أخي عيسى عليه  
 السلام يا عيسى لا تحب الدنيا فاني لست أحبها وأحب الآخرة فانما هي دار المعادي يا بأذران جبريل أتاني  
 بخزائن الدنيا على بغلة شهاب فقال لي يا محمد هذه خزائن الدنيا ولا تنصك من حقلك عند ربك فقلت جبري  
 جبريل لا حاجة لي بها اذا شئت شكرت ربي واذا جعت سألته يا بأذر اذا أراد الله عز وجل بعبد خيرا فقهه في  
 الدين وزهده في الدنيا وبصره بهيئته يا بأذر ما زهد عبد في الدنيا الا نبت الله الحكمة في قلبه وأطلق  
 لسانه ما هو بصره بهيئته وبوب الدنيا ودائمها ودوائها وآخر جهه منها ما سأل دار السلام يا بأذر اذا رأيت أخاك قد  
 زهد في الدنيا فاستمع منه فانه يلقن الحكمة فقلت يا رسول الله من أزهدهم الناس قال من لم ينس المقابر والبلى وترك  
 فضل زينة الدنيا وأثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعدد ما من أيامه وعد نفسه من الموت يا بأذران الله تبارك وتعالى  
 لم يوح الى أن أجمع المال ولكن أوحى الى أن سيج بمحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك  
 اليقين يا بأذران البس الحسن واجاس على الارض وألق أصابعي وأركب الخمار بغير سرج واردف خلقي فن  
 رغب عن سني فليس هي يا بأذر حب المال والشرف أذهب لدين الرجل من ذئبين ضار بين في زرب الغنم فاغارا  
 فيها حتى أصبحا فاذا أبقياهما قال قلت يا رسول الله الخائفون الخاضعون المتواضعون الذكرا كرون الله كثيرا  
 هم بمسبون الناس الى الجنة فقال لا ولكن فقراء المسلمين فانهم ياتون يتخطون رقاب الناس فتقول لهم خزنة  
 الجنة كما أتتم حتى تحاسبوا فيقولون بم نحاسب فوالله ما كان نجور ونعد ولا أفيض علينا فقبض وبنسبنا  
 واليكاه بدنا ربنا حتى دعانا فاجبنا يا بأذران الدنيا مشقة للقلوب والابدان وان الله تبارك وتعالى سائلنا عما  
 نعمنا في حلاله فكيف بما نعمنا في حرامه يا بأذران في قد دعوت الله جل ثناؤه أن يجعل رزق من يحبني كفافا  
 وأن يعطى من يبغي كفرة المال والولد يا بأذرن طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة الذين اتخذوا  
 أرض الله بساطا وراحم افراسا وماها طيبا واتخذوا كتاب الله شعرا ودعاه دنارا يرضون الدنيا قرضا يا ابا  
 ذر حرث الآخرة العمل الصالح وحرث الدنيا المال والبنون يا بأذران ربي قال وعزتي وجلالي ما أدرك  
 العابدون ما أدرك البكاؤون وانى لابي لهم في الرفيق الاعلى قصر الا يشركهم فيه أحد قال قلت يا رسول الله أى  
 المؤمنين الكيس قال أكثرهم للموت ذكرا أو أحسنهم له اسما تعدادا يا بأذر اذا دخل النور القلب انفسح  
 واتسع قلت فسماعة لامة ذلك باني أنت وأخي يا رسول الله قال الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور  
 والاستعداد للموت قبل نزوله يا بأذران اتق الله ولا تر الناس أنك تخشى الله فيكرموك وقلبك فاجر يا بأذر  
 ليكن لك في كل شيء نية صالحة حتى في النوم والاكل يا بأذران الله لا نسكة قياما من خيفة الله ما رفقوا رؤسهم  
 حتى ينفخ في الصور والنفخة الآخرة فيقولون جميعا سبحانك بناو بحمدك ما عبدناك كما ينبغي لك أن تعبد  
 يا بأذرن لو عمل الرجل عمل سبعين نبيا لا استقل عمله من شدة ما يرى يومئذ ولو أن دولان غسلا من صب في مطلع  
 الشمس لغلت منه جحاجم من في مغربها ولو زفرت جهنم زفرة لم يبق ملث مقرب ولا نبي مرسل الا خرجت عليه  
 ركبته يقول رب ارحم نفسي حتى ينسى ابراهيم اسحق عليهما السلام ويقول يا رب أنا خليلك اراهم فلا  
 تنسى يا بأذر لو أن امرأة من نساء أهل الجنة طلعت من السماء الدنيا في ليلة ظلماء لاضاعت الارض أفضل مما

دار نعيمان  
 (فصل) في ما روى عن  
 السلف والائمة من محبتهم  
 للنبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم وشوقهم له وتعظيمهم  
 لحديثه الشريف فخرج  
 مسلم عن أبي هريرة رضي  
 الله عنه ان رسول الله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم قال من  
 أشد الناس لي حبا ناس  
 يكونون بعدي يود أحدهم  
 لو رأى نبي الله صلى الله  
 عليه وسلم من عروبين  
 الهاص ما كان أحد أحب  
 الي من رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وعن عبدة  
 بنت خالد بن معدان قالت  
 ما كان خالد يابى الى فراش  
 الا وهو يذكر من شوقه الى  
 رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم والى أصحابه من  
 المهاجرين والانصار يسبحهم  
 ويقول منهم أصلى وفضلى  
 واليهم يحن قلبي طال شوقى  
 اليهم فجعل رب قبضى اليك  
 حتى يعلبه النوم (وروى)  
 عن أبي بكر الصديق رضي  
 الله تعالى عنه انه قال  
 للنبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم والذي بعثك



بعضها القهر ليله البدر ولوجد ربح نشرها جميع أهل الارض ولو أن قوبان ثياب أهل الجنة نشر اليوم في الدنيا صدق من ينقل اليه وما جعلته أبصارهم يأبأذرا خفض صوتك عند الجنائز وعند القتال وعند القرآن يا أبأذرا إذا تبع جنازة فليكن ههناك فيها مشغولا بالتفكير والخشوع واعلم انك لاحق به يا أبأذرا علم أن كل شيء إذا فسد فالملح دواؤه فإذا فسد الملح فليس له دواء واعلم أن فيكم خناقين الضحك من غير عجب والكسل من غير سهو يا أبأذرا ركعتان مقصدتان في التفكير خير من قيام ليلة والقلب ساهايا بأبأذرا الحق ثقيل مرورا وبالطبل خفيف حلوا ورب شهوة وساعة تورث حزنا طويلا يا أبأذرا لا تصيب حقيقة الايمان حتى ترى الناس كلهم حتى في دينهم هقلاء في دنياهم يا أبأذرا حساب نفسك قبل أن تحاسب فهو أهون لحسابك غدو وزن نفسك قبل أن توزن وتجهز للعرض الاكبر يوم تعرض لانحفي منك على الله خافية يا أبأذرا استخ من الله فاني والذي نفسي بيده لا أزال حين أذهب الى الغائط متعابا ثوبي استحي من الملائكين الذين معي يا أبأذرا أحب أن تدخل الجنة قلت نعم فدالك أبي قال فاقصر من الامل واجعل الموت نصب عينيك واسمع من الله حق الحياء قال قلت يا رسول الله كانا نستحي من الله قال ليس ذلك الحياء ولا يمكن الحياء من الله أن لا تنسى المقابر والبلى وتحفظ الجوف وما رعى والرأس وما حوى ومن أراد كرامة الاخرة فليدع زينة الدنيا فاذا كنت كذلك أصبت ولاية الله يا أبأذرا يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح يا أبأذرا مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير وتر يا أبأذرا ان الله يصلح بصلاح العبد ولده ولد ولده ولد ولده ولد ويحفظه في دورته والدورات حوله مادام فيهم يا أبأذرا ان ربك عز وجل يباهي الملائكة بثلاثة نفر رجل في أرض كفر يؤذنه ثم يعقلم ثم يصل فيقول ربك للملائكة انظروا الى عبدى يصلى ولا يراه أحد غيرى فينزل سبعون ألف ملك يصلون وراءه ويستغفرون له الى الغد من ذلك اليوم ورجل قام من الليل فصلى وحده فوجد ونام وهو ساجد فبقية قول الله تعالى انظر الى عبدى وجهه عندى وجسده ساجد ورجل في زحف فرأى صحابه وثبت هو فقاتل حتى قتل يا أبأذرا ما من رجل يجعل جهته في بقعة من بقاع الارض الا شهدت له به يوم القيامة وما من منزل ينزل قوم الا أصبح ذلك المنزل يصلح عليهم أو يلعنهم يا أبأذرا ما من صباح ولا رواح الا وقع الارض تنادى بعضها بعضا يا جارة هل مررت من ذكر الله تعالى أو وضع جهته عليك ساجد الله فمن قائله لا ومن قائله نعم وقد اهترت وانشرحت وترى أن اها الفضل على جارها يا أبأذرا ان الله جل ثناؤه لما خلق الارض وخلق ما فيها من الشجر لم يكن في الارض شجرة يأتها بنو آدم الا أصابوا منها منفعة فلم تزل الارض والشجر كذلك حتى تسكاهم بخرة بنى آدم بالكامة العظيمة قولهم اتخذ الله ولدا فلما قالوا قلها اشعرت الارض وأذهبت منفعة الاشجار يا أبأذرا ان الارض لتبى على المؤمن اذا مات أو بعين صباحا يا أبأذرا اذا كان العبد في أرض كفر قرضا أو تيمم ثم أذن وأقام وصل الى أمر الله عز وجل الملائكة فنفوا وخطفوا فصلا يرى طرفاه يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه يا أبأذرا من أقام ولم يؤذنه لم يصل معه الاملا لكاه اللذان معه يا أبأذرا ما من شاب ترك الدنيا أو فنى شبابه في طاعة الله الا أعطاه الله اجر اثنين وسبعين صديقا يا أبأذرا اذا كرفى الغافلين كالمقاتل في الغار من يا أبأذرا الجليس الصالح خير من الوحدة والوحيد خير من جليس السوء واملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من املاء الشر يا أبأذرا لا تصاحب الاموهة ولا ياكل طعامك الا تقي ولانا كل طعام الفاسقين يا أبأذرا أطعم طعامك من تحب في الله وكل طعام من يجبك في الله عز وجل يا أبأذرا ان الله عز وجل عند لسان كل قائل فليتق الله امرؤا ويعلم ما يقول يا أبأذرا اترك فضول الكلام وحسبك من الكلام ما تابغ به حاجتك يا أبأذرا كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع يا أبأذرا ما من شيء أحق بطول السجن من اللسان يا أبأذرا ان اجلال الله اكرام ذى الشبهة المسلم واكرام حلة القرآن العالمين واكرام السلطان المقسط يا أبأذرا ما عمل من لم يحفظ لسانه يا أبأذرا لا تكن عيايا ولا مداحا ولا طعاما ولا عسارا يا أبأذرا لا يزال العبد يزاد من الله تعالى بعد ما ساء خلقه يا أبأذرا الكامة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صدقة يا أبأذرا من أجاب داعي الله وأحسن عمارة ساجد الله كانت له الجنة فقات بابي أنت وأبى يا رسول الله كيف تعمره ساجد الله قال

بالحق لا سلام أبي طالب كان أقرب لبيتي من اسلامه يعنى أباه أبا خفاة وذلك ان اسلام أبي طالب كان أقرب لعينك ونحوه عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال للعباس ان تسلم أحب الى من أن يسلم الخطاب لان ذلك أحب الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعن ابن اسحق ان امرأة من الانصار قتل أبوها وأخوها وزوجها مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم أحد فقالت ما فعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قالوا بخير هو بحمد الله تعالى كما تحبين قالت أر ونيه حتى أنظر اليه فلما رأته قالت كل مصيبة بعدك جال (وسئل) على ابن أبي طالب رضى الله تعالى عنه كيف كان حبكم لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال كان والله أحب الينا من أمواتنا وأولادنا وأبائنا وأمهاتنا ومن الماء البارد على الظلمات (وروى) ان عبد الله بن عمر حدثت







دخل الجنة قلت يا رسول الله وانالواخذ بما تناقوه اليه استننا قال يا بااذر وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد اسنتهم انك لاتزال سالما ما سكنت فاذا تسكمت كتب لك اوعليك يا بااذر ان الرجل يتكلم بالكلمة في الجاس ليضحكهم بها فيموت في جهنم ما بين السماء والارض يا بااذر ويل للذي يحدث ويكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له يا بااذر من صمت نجعا فليلك بالصدق ولا تخرج من فيك كذبا ابدا قلت يا رسول الله فماتوا الى الرجل الذي يكذب معتمدا قال الاستغفار والصلوات الخمس تغسل ذلك يا بااذر اياك والغيبة فان الغيبة اشدهم الزنا قلت يا رسول الله ولم ذلك يا بني انت واعي قال لان الرجل زني ويتوب الى الله فيتوب الله عليه والغيبة لاتغفر حتى يعفها صاحبها يا بااذر سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه من معاصي الله وحرمه ماله كحرمه دمته قلت يا رسول الله وما الغيبة قال ذكرك اذك بما يكره قلت يا رسول الله فان كان فيه ذلك الذي يذكر به قال اعلم انك اذا ذكرته بما هو فيه فقد اغتبتبه واذا ذكرته بما ليس فيه فقد بئته يا بااذر من ذب عن اخيه المسلم الغيبة كان حقا على الله عز وجل ان يعقبه من النار يا بااذر من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يستطيع نصره فنصره نصره الله عز وجل في الدنيا والاخرة فان خذله وهو يستطيع نصره خذله الله في الدنيا والاخرة يا بااذر لا يدخل الجنة قتات قلت وما القتات قال النمام يا بااذر صاحب التهمة لا يستريح من عذاب الله عز وجل في الاخرة يا بااذر من كان ذوا وجهين واسانين في الدنيا فهو ذوا سنانين في النار يا بااذر الجاس بالامانة وان شاء سر اخيك خيانة فاجتنب ذلك واجتنب مجلس العشيبة يا بااذر تعرض اعمال اهل الدنيا على الله من الجمعة الى الجمعة في يوم الاثنين والجميس فيمقر لكل عبد مؤمن الا عبدا كانت بيته وبين اخيه شحنة فيقال اتر كوا عمل هذين حتى يصطلحا يا بااذر اياك وهجران اخيك فان العمل لا يتقبل مع الهجران يا بااذر انما لك عن الهجران وان كنت لابدا فعلا فلا تهجره فوق ثلاثة ايام فمن مات فيها هاجر اخيه كانت النار اولى به يا بااذر من أحب ان يتم له الناس قماما فليتبوأ مقعده من النار يا بااذر من مات وفي قلبه مثقال ذرة من كبر لم يحد راحة الجنة الا ان يتوب قبل ذلك فقال رجل يا رسول الله اني لبيح بنى الجمال حتى وددت ان هلاقة سوطي وقيل نعمي حسن فهل يعذب على ذلك قال كيف تجد قلبك قال اجد عار فالحق معاصي مثاليه قال ليس ذلك بالكبر ولكن الكبر ان تترك الحق وتجاوزه الى غيره وتنظر الى الناس ولا ترى ان احدا عرضه كعرضك ولادمه كدمك يا بااذر اكره من يدخل النار المستكبرون فقال رجل وهل يجومن الكبر احد يا رسول الله قال نعم من لبس الصوف وركب الجار وحاب الشاة وجالس المساكين يا بااذر من جل بضاعته فقد برئ من الكبر يعني ما يشتري من السوق يا بااذر من جرت به خياله لم ينظر الله عز وجل اليه يوم القيامة يا بااذر ازره المؤمن الى انصاف ساقيه ولا جناح عليه فيما بينه وبين كعبه يا بااذر من رفع ذيله وخصف نعله وظهر وجهه فقد برئ من الكبر يا بااذر من كان له قبضان فلباس احدهما وليلبس الاخر اخاه يا بااذر سيكون ناس من امتي يولدون في النعيم ويعذون به همتهم ألوان الطعام والشراب ويمدحون بالقول او ائلك شررا متي يا بااذر من ترك لبس الجمال وهو يقدر عليه تواضع الله عز وجل في غير منقصة واذل نفسه في غير مذلة وانفق ما جمعه في غير معصية ورحم أهل الذل والمسكينة وخالط أهل الفقه والحكمة طويلا لم يزل يرحم من يرحمه وحسنت علانيته وعزل عن الناس شره طويلا لمن عمل بعبادة وافق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله يا بااذر لبس الخشن من اللباس والصديق من الثياب اثلا يجود الفخر فيك مساكيا يا بااذر يكون في آخر الزمان قوم يلبسون الصوف في صلبهم وشتائمهم يرون اهم الفضل بذلك على غيرهم او ائلك تلغهم ملائكة السموات والارض يا بااذر لا تخبرك باهل الجنة قلت بلى يا رسول الله قال كل اشعث اغبر ذى طمر من لا يؤبه له لو اقسام على الله لا يبره قال ابو ذر رضى الله عنه ودخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد جالس وحده فاغتنمت تدابره فقال يا بااذر ان للمسيح نجمة قلت وما نجته يا رسول الله قال ركعتان تركهما ثم التفت اليه فقالت يا رسول الله امرتني بالصلاة في الصلاة قال الصلاة خير موضوع في شاة قال ومن شاة اكثر قلت يا رسول الله أي الاعمال أحب الى

مطرف كان اذا اتى الناس  
 مال كما خرجت اليهم الجارية  
 فتقول لهم يقول لكم  
 الشيخ تريدون الحديث  
 او المسائل فان قالوا المسائل  
 خرج اليهم ثم وان قالوا  
 الحديث دخلت مغتسلة  
 واغتسلت وتطيبت ولبس  
 ثيابا ولبس ساجه وتعمم  
 ووضع على رأسه رداءه  
 وتلقى له منضحة فيخرج  
 ويجلس عليها وعاليه  
 الخشوع ولا يزال يتخير  
 بالعود حتى يفرغ من  
 حديث رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم قال  
 غيره ولم يكن يجلس على  
 تلك المنصة الا اذا حدث  
 عن رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم قال عبد  
 الله بن المبارك كنت عند  
 مالك وهو يحدثنا فلدغته  
 بعقرب ست عشرة مرة وهو  
 يتغير لونه ويصفر ولا يقطع  
 حديث رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم فلما فرغ  
 من المجلس وتفرق الناس  
 عنه قلت يا ابا عبد الله لقد  
 رأيت اليوم منك عجبا قال نعم



الله عز وجل قال الايمان بالله ثم الجهاد في سبيل الله قاتل يا رسول الله أي المؤمنين أكمل إيماناً قال أحسنهم  
 خلاقاً وأى المؤمنين أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قاتل وأى الهجرة أفضل قال من هجر  
 السوء قاتل وأى الليل أفضل قال جوف الليل الغار قاتل فأى الصلاة أفضل قال طول القنوت قاتل فأى الصوم  
 أفضل قال فرض مجزئ وعند الله أضعاف ذلك قاتل فأى الصدقة أفضل قال جهدهم قاتل فأى فقير في سر قاتل  
 وأى الزكاة أفضل قال أغلاها غناؤها أو أنفسها عند أهلها قاتل وأى الجهاد أفضل قال ما عقر فيه جواده  
 وأهر يوقمه قاتل وأى آية أنزلها الله عليك أعظم قال آية الكبرى قال قاتل يا رسول الله فما كانت صحف  
 ابراهيم عليه السلام قال كانت أمثالاً كلها أي الملك المساط المبتلى ان لم أبعثك لتجمع الدين بضعها على بعض  
 ولا تكتي بعثتك لتردني دعوته الظالم فاني لا أرد لها وان كانت من كافر أو فاجر وجفوره على نفسه وعلى العاقل  
 مالم يكن مغلوباً على عقوله أن يكون له ثلاث ساعات ساعة يتأجر فيها ربه وساعة يفسد فيها ما صنع الله تعالى  
 وساعة يعاسب فيها نفسه فيما قدم وأخر وساعة يتغلب فيها حاجته من الحلال في المطعم والمشرب وعلى العاقل  
 أن لا يكون طاعة الا في ثلاث تزود لعماد أو مرمة لمعاش أو لذة في غير محرّم وعلى العاقل أن يكون بصير زمانه  
 مقبلاً على شأنه حافظاً لسانه ومن حسب كلامه من قال قل كلامه الا فيما بعينه قاتل يا رسول الله فما كانت  
 صحف موسى عليه السلام قال كانت عبراً كلها يحب ان أيقن بالثابت من أيقن بالموت كيف  
 يفرض يحب ان أبعث الدنيا وتقبلها باهلها حالاً بعد حال ثم يعاين اليها يحب ان أيقن بالحساب غداً ثم يلجأ  
 قاتل يا رسول الله فهل في الدنيا شيء مما كان في صحف ابراهيم وموسى مما أنزل الله عليك قال اقرأ يا أبا ذر قد أفلح  
 من تزكى وذكر اسم ربه صلى بل تزورون الحياة الدنيا والاخرة خير وأبقى ان هذا يعني ذكرك هذه الاربع  
 آيات في الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قاتل يا رسول الله أوصني قال أوصيك بتقوى الله فإنه رأس  
 أمرك كما فعلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكرك الله عز وجل فإنه ذكرك في السماء  
 وفوقك في الارض قاتل يا رسول الله زدني قال عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي قاتل يا رسول الله زدني  
 عليك بالصمت الامن خير فإنه مطردة للشيطان عنك وعون لك على أمور دينك قاتل يا رسول الله زدني  
 قال اياك وكثرة الضحك فإنه يمت القاب ويذهب بنور الوجه قاتل يا رسول الله زدني قال انظر الى من هو  
 تحتك ولا تنظر الى من هو فوقك فإنه أجدر أن لا تزدري نعمه الله عليك قاتل يا رسول الله زدني قال صل  
 قرابتك وان قطعوك وأحب المساكين وأكثرت بحاجتهم قاتل يا رسول الله زدني قال قل الحق وان كان  
 مرافق يا رسول الله زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قاتل يا رسول الله زدني قال يا أبا ذر لا يردك عن الناس  
 ما تعرف من نفسك ولا تجده عليهم فيما تاني فكفي بالرجل عيباً ان يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويجد  
 عليهم فيما ياتي قال ثم ضرب على صدرى وقال يا أبا ذر لا تعقل كالتدبير ولا وروع كالسيف عن المحارم ولا حسن  
 تكسب الخلق

انما صبرت اجلالاً الحديث  
 رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم وقال مالك وقد  
 سئل عن ائمة السجتياني  
 ما حدثتكم عن أحد الا  
 وأبو أفضل منه قال و حج  
 سجين فكنت أرقمه فلا  
 أسمع منه غير انه كان اذا  
 ذكر النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم بكى حتى  
 أرحه فلما رأيت منه  
 ما رأيت واجلاله للنبي صلى  
 الله تعالى عليه وسلم كتبت  
 عنه وقال مصعب بن عبد الله  
 كان مالك اذا ذكر النبي  
 صلى الله عليه وسلم يتغير  
 لونه ويخفى حتى يصعب  
 ذلك على جلسائه فقبيل له  
 يوماً في ذلك فقال لو رأيت ما  
 رأيت لما أنكرت على  
 ما ترون لقد كنت أرى محمد  
 ابن المنكدر وكان سيد  
 القراء لانكاد ناله عن  
 حديث أبا الايبكي فترجه  
 ولقد كنت أرى جعفر بن  
 محمد وكان كثير الدعابة  
 والتبسم فاذا ذكر عنده  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم اصفر وما رأيت يحدث

الفصل السادس في اختيارات الايام \* عن الصادق رضي الله عنه أول يوم من الشهر سعد يصلح للقاء  
 الامراء وطلب الحاجج والشراء والبيع والزراعة والسفر الثاني يصلح للسفر وطلب الحاجج الثالث  
 ردى ولا يصلح لشيء جلة الرابع صالح للتزويج ويكره السفر فيه الخامس ردى عنك السادس مبارك  
 يصلح للتزويج وطلب الحاجج السابع مبارك مختار يصلح لكل ما يراد ويسعى فيه الثامن يصلح لكل  
 حاجة سوى السفر فإنه يكره فيه التاسع مبارك يصلح لكل ما يراد الانسان ومن سافر فيه رزق مالا ويرى في  
 سفره كل خير العاشر صالح لكل حاجة سوى الدخول على السطان ومن فرقه من السطان أخذ ومن ضلت  
 له ضالة وجدها وهو جيد للشراء والبيع ومن مرض فيه برى الحادي عشر يصلح للشراء والبيع والجميع  
 الحاجج ولا سفر ما دخلا الدخول على السطان وان التوارى فيه يصلح الثاني عشر يوم صالح مبارك فاطلبوا  
 فيه حوائجكم واسعوا لها فانها تقضى الثالث عشر يوم نحس مسترفا توافيه جميع الاعمال الرابع عشر  
 جيد للحوائج ولكل عمل الخامس عشر صالح لكل حاجة تريدها فاطلبوا فيه حوائجكم فانها تقضى



السادس عشر ردى مذكوم لكل شئ السابغ عشر صالح مختار فاطلبوا فيه ما شئتم وتزرو جوا ويهوا  
 واشتر واوا زره واوا دلوا على السلطان في حوائجكم فانما تنقضى الثامن عشر مختار صالح للسطر وطاب  
 الحوائج ومن خاصم فيه عدوة خصمه وغلبه وظفر به بقدره الله التاسع عشر جيد مختار للحوائج والسفر  
 والبناء والغرس والدخول على السلطان العشرون مختار صالح لكل عمل ومن ولد فيه يكون مباركا الحادى  
 والعشرون يوم نحس مستمر الثانى والعشرون مختار صالح للشراعى البيوع ولقاء السلطان والسفر والصدقة  
 الثالث والعشرون مختار جيد خاصة للتزويج والتجارات كلها والدخول على السلطان الرابع والعشرون يوم  
 نحس مشؤم الخامس والعشرون ردى مذكوم يحذر فيه من اكل شئ السابغ والسادس والعشرون صالح لكل حاجة  
 سوى التزويج والسفر وعلايكم بالصدقة فيه فانكم تتفجعون به السابغ والعشرون جيد مختار للحوائج  
 ولكل ما اراد ولقاء السلطان الثامن والعشرون مذكوم التاسع والعشرون مختار جيد لكل حاجة ما خلا  
 الكتاب فانه يكره له ذلك ولا ارى له ان يسعى في حاجته ان قدر على ذلك ومن مرض فيه برئ سر يعا ومن سافر  
 فيه اصاب مالا كثير ومن ابقى فيه رجع الثلاثون مختار جيد لكل شئ ولكل حاجة من شراعى بيع وزرع  
 وتزويج ومن مرض فيه برئ سر يعا ومن ولد فيه يكون حليما مباركا ويرفع امره ويكون صادق اللسان  
 صاحب وفاء \* (ما يقال اذا اضطر الانسان الى التوجه في الايام التى تنسى عن السعى فيها في دبر كل فرضة) \*  
 وهو من ادمية الفرج لاجل ولا قوة الا بالله افرجها كل كربة لاجل ولا قوة الا بالله اهل بها كل عقدة  
 لاجل ولا قوة الا بالله اجلو بها كل ظلمة لاجل ولا قوة الا بالله افتح بها كل باب لاجل ولا قوة الا بالله استعين  
 بها على كل شدة ومصيبة لاجل ولا قوة الا بالله استعين بها على كل امر ينزل لاجل ولا قوة الا بالله اعتصم بها  
 من كل محذور احاذره لاجل ولا قوة الا بالله استوجب بها العفو والعافية والرضامن الله لاجل ولا قوة الا بالله  
 تفرق اهداء الله وغابت حجة الله وبقى وجه الله لاجل ولا قوة الا بالله اللهم رب الارواح الفانية ورب الاجساد  
 البالية ورب الشعور والمنعمطة ورب الجلود المتمزقة ورب العظام الخزرة ورب الساعة القائمة اسالك يارب  
 ان تصلى على محمد وعلى اهل بيته الطاهرين وافعل بى كذا حتى اعافك يا ذا الجلال والاكرام آمين آمين  
 آمين يارب العالمين

\* (الفصل السابع فى خاتمة الكتاب) نختم هذا الكتاب بخطبة منسوبة لاميير المؤمنين سيدنا على بن ابي طالب  
 كرم الله وجهه فنقول قال له رضى الله عنه بعض اصحابه رضى الله عنهم يا امير المؤمنين صف على المتقين كفى  
 انظر اليهم فقال رضى الله عنه بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان الله  
 سبحانه وتعالى خلق الخلق حين خلقهم فبنا عن طاعتهم امانا من معصيتهم لاضرهم معصية من عصاه ولا تنفعه  
 طاعة من اطاعه فقسم بينهم عايشهم ووضعهم من الدنيا وما وضعهم فالتقون فيها اهل الفضائل منقطعهم  
 الملوآت وملايهم الاقصد ادمه مشبههم التواضع غصوا ابصارهم عا حرم الله عليهم وقصروا سمعهم على العلم  
 النافع نزلت انفسهم منهم فى البلاء كاتى نزلت فى الرخاء لولا الاجل الذى كتب الله لهم لم تستقر ارجاحهم فى  
 اجسادهم طرفه من شوقا الى الثواب وخوف من العقاب فنام الخالق فى انفسهم فصغر مادونه فى اعينهم فهم  
 والجنة بمن قدر آهاتهم فيها شنعون وهم والنار بمن قدر آهاتهم فيها معذبون فلو بهم محزنة وشروهم  
 مأمونة واجسادهم نحيفة وحاجتهم خفيفة وانفسهم عفيفة ومعونتهم فى الاسلام عاقبة صبروا اياما  
 قصيرة فاعقبهم راحة طويلا وتجارت راحة يسرها لهم رب كريم ارادتهم الدنيا ولم يريدوها وطلبتهم فازبحوها  
 واشتترتهم ففدوا انفسهم منها اما الامل فصافون اقدامهم تالين لاجزاء القرآن يرتلونها ترتيلا يحزنون به  
 انفسهم فاذا مروا بآية فيها تشويق ركعوا اليها طمعا وتطلعت نفوسهم اليها شوقا وطلبوا انما انصب اعينهم  
 واذا مروا بآية فيها تنجيف فصغوا اليها باسراع فلو بهم فظنوا ان زفير جهنم وشبهة هيا اصول اذانهم فهم  
 حانون على اوساطهم يحجدون جبارا عظيماء مفترشون لجباهاهم واكفهم وركبهم واطراف اقدامهم يرغبون  
 الى الله فى نكالك رقابهم واما النار فخامه علماء ابرار اتقياء قد ابراهم الخوف برى القداح ينظر اليهم الناظر

عن رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم الاعلى طهارة  
 ولقد اذنت لى الهم زمانا  
 كنت اراه الاعلى ثلاث  
 خصال امام صليوا امامنا  
 واما يقرأ القرآن ولا يتكلم  
 فيما لا يعنيه وكان من العلماء  
 والعباد الذين يحشون الله  
 عز وجل واقدر كان عبد الرحمن  
 ابن القاسم يدكر النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فينظر الى لونه كأنه تزف  
 منه الدم وقد جف اسانه في  
 فهية لرسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم ولقد  
 كنت آتى عامر بن عبدالله  
 ابن الزبير فاذا ذكر عنده  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم يبكي حتى لا تبقى فى  
 عينيه دموع ولقد رايت  
 الزهري وكان من اهلنا  
 الناس واقربهم فاذا ذكر  
 عنده النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم فكانه ماعرفك  
 ولا عرفته ولقد كنت آتى  
 صفوان بن سليم وكان من  
 المتعبدين المجتهدين فاذا  
 ذكر النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم يبكي فلا يزال



يبكي حتى يقوم الناس عنه  
 ويتركوه وروى عن قتادة  
 أنه اذا سمع الحديث أخذ  
 العويل والزويل وكان ابن  
 سيرين يرمي بياضك فاذا  
 ذكر عنده حديث النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 تشمخ وحين يدين أسلم  
 مامعنا يخرج عريالته يحرس  
 المدينة المنورة فقرأ مصباحا  
 في بيت واذا عجز تنفس  
 صوفا وتقول على سجدة صلاة  
 الابرار صلى عليه الطيبون  
 الاختيار قد كنت قواما بكاء  
 بالاسحار \* ياليت شعري  
 والمنيا بأطوار \* هل تجمعي  
 وحبيبي الدار تعني النبي صلى  
 الله تعالى عليه وسلم لم يفعل  
 غير رضى الله تعالى عنه  
 يبكي فلما أفاق جاء بهما ووقف  
 وقال السلام عليكم ثلاث  
 مرات ثم قال يا أمة الله  
 أعيدى كلامك الشريف  
 فانقادت لامره وأعدت  
 اللفظ المنيف فزاد ذلك  
 عجبكم ووجدوا توقدا  
 فقال يا أمة الله لانسين عمر  
 فقالت اغفريا غفار لعمر  
 \* والله أعلم \*

فحبسهم مرضى ومبالغة من مرض ويقول قد دخلنا ووقدنا عليهم أمر عظيم لا يرضون من أعمالهم  
 القليل ولا يشكرون الكثير فهم لانفسهم متممون ومن أعمالهم مشقة واذن كي أحد منهم خاف مما  
 يقاله فيقول أنا أعلم بنفسى من غيرى وربي أعلم بنى بنفسى اللهم لا تؤاخذنى بما عرفت ولا تجعلنى أفضل مما  
 يفتنون واغفر لى ما لا يعلمون انك أنت سلام الغيوب وستار العيوب ومن علامة أنهم أنك ترى له قوتة فى دين  
 وحزم فى لين وإيمان فى يقين وحرف فى علم وعلم فى حلم وقصد فى غنى وخشوع فى عبادة وتحمل فى فاقة  
 وصبر فى شدة وطلب فى ضلال ونشاط فى هدى وتخرج عن طمع بعمل الاعمال الصالحة وهو على وجل  
 عسى وهمه الشكر ويصبر وهمه الذكركر بيت حذرا ويصبر فرحاً - ذرمان الغلة وفرحاً بما أصاب من  
 الفضل والرحمة وان استصعبت عليه نفسه فيما تنكره لم يعطها سؤلها فيما تنحب قرعة صيته فيما لا يزول وزهاده  
 فيما لا يبقى يمزج الحلم بالعلم والقول بالعمل نراه قليلاً أمله خاشعاً قلبه فانه نفسه نادراً كاه سهل أمره  
 مينة شهوته مكفوما فيضاه قليلاً شره كثير اذ كره صادقاً قوله الخير منه مأمول والشر منه مأمون  
 ان كان فى الغافلين كتب فى الذكركرين وان كان فى الذكركرين لم يكتب من الغافلين به فهو عن ظلمه  
 ويطلب من حرمه ويصل من قطعه به يد اغشيه لينا قوله غائباً منكره حاضر امره وفعمه مقبل لا خيره مدبراً  
 شره فى الدلال وقور وفى المكروه - جور وفى الرخاء شكور لا يحيف على من يبعث ولا ياتم فحين يجب  
 لا يدعى ما ليس له ولا يبعده حقا وعابه يعترف بالحق قبل أن يشهد عليه لا يضيع ما استحفظ ولا يتأخر بالانقباب  
 ولا يضار بالجار ولا يشتم بالصابر يعالى الصلوات وذى الامانات بطباع المنكرات يأمر بالمعروف  
 وينهى عن المنكر لا يدخل فى الباطل ولا يخرج من الحق ان صحت لم يغمه صيته وان نفاق لم يقل حفظه وان  
 ضحك لم يعمل صوتة فانه بالذى هو له لا يستخفه الغيظ ولا يغلبه الهوى ولا يعهره الشح يخاطب الناس ليعلم  
 ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويخبر ليفهم ولا يعمل الخير ليعرضه ولا يتكلم به اذا فعله وان بغي عليه  
 صبر حتى يكون الله هو الذى ينقله نفسه منه فى عناء والناس منه فى راحة أنتعب نفسه لا تخاونه وأراح الناس  
 من نفسه بعده عن تباعد عنه زهد وترهاته ودنوه من دنائه لين ورحمة ليس تباعده تكبراً وعظمة ولا دنوه  
 لذكر ولا خديعة قال فصعق ذلك الرجل صعقة كانت نفسه فيها فقال أمير المؤمنين رضى الله عنه أما والله  
 لقد كنت أخافها عليه ثم قال هكذا تصنع المواعظ البالغة بأهلها فقال له فائل خباياك أنت يا أمير المؤمنين فقال  
 ويحك ان اسكل أجل وقتان بعدوه وسبب الايتحاوره فمهلالات تعدلها فاما نقت الشيطان على لسانك  
 (وهذا آخر) ما أردنا أن نجعله من السير النبوية والآداب الروية وقد وقفتنا بامرنا نسال الله  
 سبحانه وتعالى أن يوفقنا للعمل بذلك خالص الوجهه وموجب الرضوانه ومغفرته وموصلنا الى جناته وكرامته  
 بمنه وجوده وفضله ورحمته وما توفيق الابن الله عليه توكلت واليه أنيب وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه  
 وسلم تسليماً

قدم طبع هذا الكتاب المستطاب الصافي عذب مورده لكل الطلاب الذى لا يصيته الا فاق حتى  
 بلغ السبع الطباق وشخصت اليه من جميع العوالم الاحداق كيف لا وهو كتاب مكارم الاخلاق للعارف  
 بربه المتضلع من جميع العلوم المعنوية منها والحسنى الشيخ الولي رضى الدين أبى نصر الطبرسى موتى هامشه  
 بالوسيلة العظمى فى شمائل من لنباه أعظم نعمى للعالم العامل الشيخ محمد زين الدين منتهى الله فى دار  
 النعيم مع الصديقين وذلك بالطبعة الميمية بمصر المحررة وسنة الحجية بجوار سيدى أحمد المدرير  
 قريسا من الجامع الأزهر المنير ادارة المفقرا غفور به القدير أحمد الباني  
 الحلبي ذى العجز والتعصير وذلك فى شهر محرم الحرام  
 سنة ١٣١١ هجرية على صاحبها  
 أفضل الصلاة وأزكى التحية  
 آمين



صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢٧	يتعلق بم اوفيه ستة فصول الفصل الاول في الترغيب في الخضاب وفضله	٥	الباب الاول في خاق النبي عليه الصلاة والسلام وخالقه وسائر احواله وفيه خمسة فصول
٢٧	الفصل الثاني في الخضاب بالسواد	٥	الفصل الاول في خالقه وخالقه وسيرته السكرية مع جاسانه
٢٧	الفصل الثالث في الخضاب بالحناء والكم والصخرة وخضاب اليد للنساء	٦	الفصل الثاني في نبذ من احواله وأخلاقه
٢٨	الفصل الرابع في كراهية الخضاب للجنب والخائض الخ	١٠	الفصل الثالث في أخلاقه صلى الله عليه وسلم في مطعمه
٢٩	الفصل الخامس في الخاتم وما يتعلق به	١٢	الفصل الرابع في أخلاقه صلى الله عليه وسلم في مشربه
٣٢	الفصل السادس في التزين للنساء بالحلي الخ	١٢	الفصل الخامس في أخلاقه صلى الله عليه وسلم في الطيب والدهن الخ
٣٣	الباب السادس في اللباس والمسكن وما يتعلق بهما اوفيه عشرة فصول	١٥	الباب الثاني في آداب التنظف والتطيب والتكحيل والتدهن والسواك وفيه ثلاثة فصول
٣٣	الفصل الاول في التجميل وكيفية لبسه والدعاء عند اللبس * في التجميل	١٥	الفصل الاول في التنظف والتطيب
٣٥	الفصل الثاني في طي الثوب وتنظيفه	١٦	الفصل الثاني في التكحيل والتدهن
٣٥	الفصل الثالث في لبس أنواع اللباس الخ	١٧	الفصل الثالث في السواك
٣٦	الفصل الرابع في لبس الخبز والحلّة وغير ذلك	١٨	الباب الثالث في آداب الحمام وما يتعلق به وفيه سنة فصول
٣٧	الفصل الخامس في التبخر في الثياب والتواضع فيها والترقيع لها الخ	١٨	الفصل الاول في كيفية دخول الحمام
٣٩	الفصل السادس في كراهية لباس الشهرة ونسكت في اللباس	٢٠	الفصل الثاني في ستر العورة
٤٠	الفصل السابع في العمامة والقلائس	٢٠	الفصل الثالث في التدلك بالخزف الخ
٤١	الفصل الثامن في لبس الخلف والنعل	٢٠	الفصل الرابع في حلق الرأس والعانة الخ
٤٢	الفصل التاسع في المسكن وما يجوز منه الخ	٢١	الفصل الخامس في غسل الرأس بالخطمي والسدر
٤٤	الفصل العاشر في البسود والاثاث والمسرح والتواضع فيها	٢٢	الفصل السادس في الاطلاء بالنورة
٤٥	الباب السابع في الاكل والشرب وما يتعلق بهما وفيه ثلاثة عشر فصلا	٢٢	الباب الرابع في تقليم الاظفار وأخذ الشارب وتدوير اللعبة وتسريح الرأس الخ وفيه أربعة فصول
٤٥	الفصل الاول في فضل اطعام الطعام وامتناع المعروف وصوم التطوع	٢٢	الفصل الاول في تقليم الاظفار
٤٧	الفصل الثاني في آداب غسل البدن وغيره	٢٣	الفصل الثاني في أخذ الشارب وتدوير اللعبة والتنظر في الشيب وغيره
٤٧	الفصل الثالث في آداب الاكل الخ	٢٤	الفصل الثالث في تسريح الرأس واللعبة
٥١	الفصل الرابع في آداب الشرب الخ	٢٥	الفصل الرابع في الحمامة
٥١	الفصل الخامس في آداب الخلال	٢٧	الباب الخامس في الخضاب والزينة والخاتم وما
٥٢	الفصل السادس في ما جاء في الخبز		



صفحة	محتوى	صفحة	محتوى
٨٨	الفصل السابع في حسن القيام على الدواب وحقها على صاحبها	٥٢	الفصل السابع في منافع المياه
٨٩	الفصل الثامن في نوادر السفر	٥٣	الفصل الثامن في اللعوم وما يتعلق بها
٩٠	الباب العاشر في الادعية وما يتعلق به وفيه خمسة فصول	٥٥	الفصل التاسع في الخلاء
٩٠	الفصل الاول في فضل الدعاء وكيفية	٥٦	الفصل العاشر في الفواكه
٩٣	الفصل الثاني فيما يتعلق باليوم والليل من الادعية المختارة	٥٨	الفصل الحادي عشر في البقول وما يتعلق بها
١٠٤	الفصل الثالث في الذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار الخ	٦٢	الفصل الثاني عشر في الحبوب وما يتعلق بها
١٠٨	الفصل الرابع في نوادر من الصلاة وفي صلاة الاستخارة وفي الاستشارة	٦٣	الفصل الثالث عشر في نوادر الاطعمة وغيرها
١١٧	الفصل الخامس في نوادر من الادعية	٦٤	الباب الثامن في آداب النكاح وما يتعلق به وفيه عشرة فصول
١٢١	الباب الحادي عشر في آداب المريض وعلاجه وفيه خمسة فصول	٦٤	الفصل الاول في الرغبة في التزويج وبركة المرأة وشروطها
١٢١	الفصل الاول في آداب المريض والعلاج الخ	٦٥	الفصل الثاني في اصناف النساء واختلافهن
١٢٤	الفصل الثاني في الاستشفاء بما لا يؤذي	٦٧	الفصل الثالث في الاكفاء ونكاح في النكاح
١٣٢	الفصل الثالث في الاستشفاء بالصدقة والدعاء والصلاة وغير ذلك	٦٩	الفصل الرابع في آداب الزفاف والمباشرة
١٣٦	الفصل الرابع في الرقي والتمائم الخ	٧١	الفصل الخامس في حق الزوج على المرأة وحق المرأة على الزوج
١٤٢	الفصل الخامس في الاحراز	٧٣	الفصل السادس في الاولاد وما يتعلق بهم
١٤٣	الباب الثاني عشر في نوادر النكاح وفيه سبعة فصول	٧٦	الفصل السابع في العقيقة وما يتعلق بها
١٤٣	الفصل الاول في ذكر الحقوق والمذمومة	٧٧	الفصل الثامن في الختان وما يتعلق به
١٤٥	الفصل الثاني في ذكر جعل من مناهي النبي صلى الله عليه وسلم	٧٧	الفصل التاسع في هنات تتعلق بالنساء
١٤٧	الفصل الثالث في وصية النبي صلى الله عليه وسلم	٧٨	الفصل العاشر في نوادر النكاح
١٥٣	الفصل الرابع في وعظة رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن مسعود	٨٠	الباب التاسع في آداب السفر وما يتعلق به وفيه ثمانية فصول
١٥٨	الفصل الخامس في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر الغفاري	٨٠	الفصل الاول في السفر والاوراق المحمودة
١٦٤	الفصل السادس في اختيارات الايام	٨١	الفصل الثاني في افتتاح السفر بالصدقة الخ
١٦٥	الفصل السابع في خاتمة الكتاب * (تمت) *	٨٢	الفصل الثالث فيما يستحب عند الخروج الى السفر
		٨٤	الفصل الرابع في مكارم الاخلاق في السفر وفي حسن الصحبة الخ
		٨٦	الفصل الخامس في حفظ المتاع والاستخارة وطالب الحاجة
		٨٧	الفصل السادس في آداب المشي وكرهية الوحدة في السفر الخ